

فهرست الجوده الاول من تبيان المومنان

- ٢٠ مقدمة في اساس معنى الطرق و فيها جوامع
- ٢٠ الجوده الاول في تبيين الذكر
- ٢٠ الجوده الثاني في الجبايعه والوجهيه
- ٢٠ الجوده الثالث في ابناش الخرقه
- ٢٠ الجوده الرابع في الازن والاجازة والشهيد

I

- ١٠ المقصود
- ١٠ المقدمة
- ١٢ المصنف
- ١٨ المخرجه
- ٢٠ المضاف
- ٢٢ المله
- ٢٢ باب المخرجه
- ٢٢ المخرجه
- ٢٢ المخرجه
- ٢٢ رسالة الوالد في خواص حبيبه
- ٢٢ المخرجه و هو راجع
- ٢٢ المخرجه
- ٢٢ رفع المخرجه عن المخرجه
- ٢٢ المخرجه

Ibrahim Efendi
430
Kemaladdin Hariri
Tibyan - Vesai

١٩٦ حزب البيوت قدس سره
 ١٩٧ باب انشاء الفقيه

- ١٩٧ انتاجه ٢٨
- ٢-٢ رساله المربيه من الفارسه للشيخ تاج الدين
- ٢٠٩ التاجيه ٢٩
- ٢١١ التخليه ٢٠
- ٢١١ باب الحكيم
- ٢١١ ايجريه ٢١
- ٢١٢ ايجريه ٢٢
- ٢١٤ وردى الشيخ نور الدين قدس سره
- ٢١٨ ايجريه ٢٢
- ٢٢٠ حزب الفلاح
- ٢٢٠ ايجريه ٢٢
- ٢٢٥ ايجريه ٢٥
- ٢٢١ رساله طريقه المحبه كحضره به الله قدس سره
- ٢٢٦ حزب شريف
- ٢٢٦ ايجريه ٢٦
- ٢٢٧ انوار انقلاب
- ٢٥٥ ايجريه ٢٧
- ٢٥٦ تحفه المناقبين
- ٢٦٨ ايجريه ٢٨

٢٧٢ باب الحكيم المجلد

- ٢٧٢ ايجريه ٢٩
- ٢٧٥ ايجريه ٢٠
- ٢٧٥ لجنة التبراس البنور في مناقب السيد عبد الواحد
- ٢٨٢ حزب لطيف
- ٢٨٢ رساله السيد فضل الله
- ٢٨٩ ايجريه ٢١
- ٢٩٢ ايجريه ٢٢
- ٢٩٧ صورة اخيه العبد المذنب الى الحق قدس سره
- ٢٩٨ رساله ايجريه لاسرار الجلاله للاستاذ الحق
- ٢٠١ ايجريه ٢٢
- ٢٠٢ ايجريه ٢٢
- ٢٠٥ ايجريه ٢٥
- ٢٠٦ ايجريه ٢٦
- ٢٠٧ الصورة النورانيه وتطوره الاسماء الحسنى للشيخ الفقيه
- ٢١١ ايجريه ٢٧
- ٢٢١ حال السرك للشيخ ناصر الدين
- ٢٢٢ حزب التوحيد للشيخ شهاب الدين
- ٢٢٢ حزب التنوير
- ٢٢٥ باب الحكيم المجلد
- ٢٢٥ ايجريه ٢٨

III

تجدد الاول من بيان وسائل الخفايا

في بيان سلاسل الطرايق - تقع

المد به اساليب

امين

تحريره العبد الفقير السيد شيخ جمال الدين محمد اكريري سبط
الرفاعي الحسيني كان الله له عنه فيماله وبلغه في الدارين
اماره امين

Soleyh	Shahed
Yemi	Yemi
Yeni Ks.	
Eski Kay.	430

Mikrolim Arşivi

№ 60

(Mikrolim Arşivi Varıldı Mart/1962)

توفي المؤلف (قدس سره) في ثاني ذي القعدة ١٢٩٩ هـ ودفن بمقبرة الراوية

الرفاعية بقرب خاله بن زيد المشهور بابي ابيوب الانصاري (رضي الله عنه)

وله تأليف ينوف على اربعين المطبوع منها اشارة (شرح ورد استله) و (الانعام)

T. C.

İSTANBUL

Fatih Kütüphanesi

SAYI

بقي بدار

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي فتح للدنيا طرقا الواسعة وأجرى على أيديهم الكرميون
 الغضايل وأسعدهم بقرية فجعل خطهم التواقيع وأمرهم بحضرة
 ونزه أسرارهم بحضرة فخرى في الملكوت جلاله فمن اقتدى بهم انصرف
 واعتدى ومن حاد عن طريقهم انشكس وتردى ومن فكك بازيلاهم
 افلح وسكن ومن قابلهم بالاعتراض انقطع وهلك احسد
 وهو كالحمد والحمد لله الباطن في كل شيء والظاهر بالشهود محمد في
 علي بن أبي طالب بتولية ذكره في بعده وفريه واشكروه وبه انشكر
 والشكر والشكوة الاول في البطون والآخر في الظهور وشكر من علم
 انه هو وان لا موجود الا هو واششهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له عز وجل الكبرياء القائل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا واشهد
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ومولاه القائل من توكل على الله كفاه
 صلى الله عليه وهو عبده الذات ورسوله الاسماء والصفات
 الاب لا اول ومن عليه المعول على الاعيان ومنه تنقسم الرحمن
 وعلى اله تحريم الهدى واحصا به كواكب الاعتقاد وبعد فيقول
 افقر الورى وخادم الفقراء ابو النور السيد الشيخ محمد كاظم الدين
 بن ابي الكمال والاحسان السيد الشيخ عبد الرحمن المدني بمكر
 زاده

زاده احسنها انت احسن وزياؤه قد من الله تعالى على بخدمته
 العلماء من اهل الباطن والظاهر فخرت من بشر بين اهل الشارب واجلا
 المظاهرة فيبين العلماء ربيت موبصا في بيان الصوفية الصافية غررت
 وحيت . وان قد اخذت في الطريق من اهلها التسليك والتحقيق
 بالسلفين منهم في باؤك رعية ذواتا رعية وانوار شهيد على انبياء
 سيد المرسلين والافتقار بورشة الكاملين وليست الخرفة الفقيرة الخربة
 مرارا كثيرة في صحبة ابيه وقاية مفيدة واقعة واعلى المعصية الخاصة العام
 في الامور العينية والمجربة فبقية نصبت من سلاسل انوارهم باختر انوار
 ومذاق اتراد وماله في غنى وان شربت من مناهل مع فتم العذبة الباردة
 السابان والصلوات على اسطفتهم طرائق الصوفية الصافية على الكمال في
 طريق تربية عليا في طريقه بتلك المشايخ الكبار المشهورين في الافكار
 وتمك الطريق وان تفرغت رسوخها وتنتعت على مراتب جمع الى اصل واحد ونقطة
 متحدة على تقريب الطريق الى الاله الواحد فبعضها راجع الى بعض في السنة
 والنقص والاختلاف بين القوم بالله الهيات والرسوم وليست الطرق لا الله
 منحصرة في طريق بل طريق على عدة الناس بخلاف فكهم فتح الله على عبده
 في ذكره كم قرينة تذكر وفكر او توبة وشكركم جدي به اليه في جذية وحيته
 فاعنه عن المسالك في كل امر فحق العبد ان لا يزال معرضا عن الله بمنفردنا
 في كل حين فحيات الله من جميع اجتهاده وحقق على الشيء اهتمامه فقد غفر
 وضع ارتد . فاحسب ان تكون سلاسل مشايخ العارفين والكاملين
 المكملين من اهل الذوق والرفق وانما التحقيق والايان مع بيان مسالك
 طرقتهم ومماسن سريهم بمجموعة في كتاب يجمع به الاخوان الاحباب والقرن

ان ارتب على حروف الهجاء اسماء الطرق الاخيار وما اصدرهم
ما اوردته بتراجم المشايخ فيه بالاختصار وقت ما يلزم جمعة وعنده ذكرهم تنزل
الرحمة يستعمل على النظر معرفة ما اوردته مستند منهم الارشاد سال
ان من ينفعني به وينفع الاخوان في جميع ما يطلبه كل عات ختار خزان
وسميته بتبيان وسائل الخبايا في بيان سلاسل الطريق
واقدم مقدمة قبل الخوض في المقصود اذكر فيها اساس التصوف
التي بها يميز الموصوف بها صوفيا واذا ذكر سنة القوم في تلمين الذكر
والباساس الخرقه والبايعه الاذن ثم اشرع في المقصود وعلابا القوي
بقية من العهد القديم والى الحديث في السواط الطيبة

مقدمة

وفيه جواب الجواب الاول في تلمين الذكر قد جرت عادات
الصوفية قد سلت اسرارهم العلية قد بما وجدنا اذا جاء الطالب
للدخول في طريقهم الى شيخ منهم قد اذن له في الارشاد والتعليم ان يهره
ذلك الشيخ ادلا بالاستغفار والالمانية والتميز ثم يجلس الشيخ مستقبلا
القبلة الطالب امامه مغضيا عن يمينه ثم يقول لا اله الا الله ثلاث مرات والحمد
يسمع ثم يقول الطالب ثلاثا ويده عوله الشيخ ويوصيه بامر بعد هذا
بلازمة ذكراته تعالى دائما وهذا يسمى عندهم التلحين وبيده خل الطالب
في ارادة الشيخ ويثبت له النسبة الاى طريقه من طرق المشايخ العظام
اشرا الى الشيخ بالانتساب لربا وهذا التلحين الذي عليه عمل الصوفية
قد سلت اسرارهم السنية لم يزل عليه علمهم والسر في التلحين انما هو ان
القلوب بعضها الى بعض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا هو وحده

وذلك كان لانسان ان لم يقل لا اله الا الله امتثالا لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل لا اله الا الله لم يحكم باسلامه ويؤيد ذلك قول الله عز وجل
لا اله الا الله حتى يكون عونه تبعا لما جئت به وخذ ذلك من الاحاديث
واقبل ما يحصل له اذا دخل في سلسله القدم بالتلقين انه يكون اذا ذكر
حلقه تلقى تجاوبه اذ واج الاوليا من شيخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحضرة انه عز وجل فن لم يدخل في طريقهم بذلك فليس معجود منهم
ولا يجيبه هذا الحركة حلقه تلقى المنفصلة فانهم وسند هذا التلقين
ما ذكره الشيخ العارف بالله سيدنا محمد بن خير الدين الملقب بالقدوس
في كتابه المسحوق بالجنس في الجزء الرابع بعد كلام فقال على بارسول الله
التي على اقرب الطرق الى الله واسرها على عباده وافضلها عنده فقال
ان صلى الله عليه وسلم يا علي عليك عداوة ذكراته تعالى الخلوه فقال عليك
اذكروا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام غرض عينيكم واسمع مني
ثلاث مرات قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات واسمع
ثم قال علي كرم الله وجهه لا اله الا الله ثلاث مرات والني صلى الله عليه وسلم
يسمع وقد نقل هذه الحديث الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الله بن
عمر بن علي البحر الكوراني في رسالته ربحان القلب في التوصل الى المحبوب سال
على رضوان الله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني على اقرب الطرق
الى الله واسرها على عباده وافضلها عنده تعالى فقال عليك عداوة
ذكراته في الخلوه فقال علي هكذا افضل الذكر وكل الناس ذكره
فقال صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقوم الساعة وبيد الارض من يقول
ان الله فقال علي كيف اذكروا رسول الله قال غرض عينيكم واسمع مني ثلاث

مرات ثم قل انت ثلاث مرات واما اسمع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا انت ثلاث مرات مغضضا عينيه رافعا صوته وعلى يسمع ثم قال لا اله الا انت ثلاث مرات مغضضا عينيه رافعا صوته والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع وقال العارف بابن الشيخ صفى الدين احمد التوفيقي المدني قدس سره في كتابه السمع الجيد قال السيد هيتة الشهر شاه مير همة في سلسلة الحادي والاربعون سلسلة ذكر الاله الاله واطال في الكلام في بعض كينيات الاكروكسكس قال وهو من قدوة التابعين الحسن بن ابي الحسن البصري قدس سره ارواحهم ونور قبائلهم وهو من ائمة المؤمنين وسيد الاولياء المتقين علي بن ابي طالب عيرضون الملك الوهاب وانه قال قلت يا رسول الله اني على اذيل الطريق الى الله تعالى واقتضاه واسرله على عباد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وصلت به الى النبوة فقلت وماذا كن يا رسول الله قال بالمداومة على الذكر في الخلوات قلت احسن افضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون قال يا علي لا تقوم الساعة وبعيد وجه الارض من بعد الله تعالى ثم قلت كيف اذكر يا رسول الله قال سمع مني حتى اقولها ثلاثا وانت تسمع ثم قلها انت ثلاثا وانا اسمع ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت وسمعت مني ثم قلت كما سمعت وبجاذ في ان القن غري فلقن سيد الاولياء الحسن البصري فقال الحسن مثل ما سمع من ائمة المؤمنين كرم وجهه واهله الى ان وصل الى بيته فبقى الله تعالى فقلت ما سمعت من جدي الامام انتهى ثم قال السيد هيتة قدس سره اقول هذا حديث ثابت بسلسلة الاولياء المتقين والمشيخ المتقين لكن تكلم فيهم ثلثون

من انتم يدكر في السنن من المسانيد ومن حيث ان لم يعرف الحسن البصري 4
سماعا من ائمة المؤمنين مع انه عاصره بلا شك فانه ولد في خلافة ائمة المؤمنين
عمر رضوان الله عليه وسمع خطبة عثمان رضي الله عنه قال شيخ شيوخنا
القضاة الجزري في كتابه سني الطالب في مناقب علي بن ابي طالب
سالت شحنا الحافظ عماد الدين اسماعيل بن كثير عن ذلك فقال
لا يبعد انه اخذ عنه بلا واسطة فان لقيه لم يمكن ثم قال يعني بن الجزري
قلت اناروني عنه الحديث عن مولانا ائمة المؤمنين بلا واسطة ثم سرف
بسنده حديث رفع القلم عن ثلاث الخديث انتهى وقال في كتابه
بعد ذكره اذ اما في رواية علي بن ابي طالب عليه السلام بما وصلت به الى النبوة فليس بمراد
انه كان سببا لانبيائه وبذلك ولا جلد نبوي فان النبوة اختصاص من
تعالى ليست بكنسبة بل هو مبنية على ان الله لا اله الا هو عز وجل
ولا بد من فضل الله انما في ريشي من الفضل فعمل وسيد الزكوة عابد
بتعرض لتقوى ربه وبسلك طريق الكرامة باذنه ثم الامر الى الله فيما يكره به
بعد الوصول الى الباب ليس بيد العبد من شئ والاعمال في ذلك وقت
الشيخ محمد بن احمد بن عقيلة المكي بعد ذكر الاحاديث المذكورة اقول
وبؤيه هذا الحديث الذي روي في تلقين الزكوة كما اضرجه الحاكم في المستدرک
عن اوس بن شاذان بن اوس قال حدثني شاذان بن اوس وعبد الله بن
الصامت حاضرا يصدق قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب فقلنا لا يا رسول الله فامر بقلبي
البيد وقال دفعوا ايديكم فتولوا الاله الاله فرمنا ايدينا ساء ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اتمم لكم بعثتي بهذه الكلمة وامر سني بها

في هدية الخلاق

ولكن ما ذكرناه هنا اجمع واشمل ثم يهتدي قبل ان يقوم ويقول له اوصيك
بذكر آية بعد آية السبل واطراف الزهار وفي كلا خلا وسداد وسر وعلاية
واوصيك بالطهارة ان تستديم عليها كلها انتقص وضو ان جدوت وضو
واوصيك بحسن الاخلاق من انكلم والكرم والتواضع وحسن البضائفة ومجته ان تزيان
وانك تظن انك رضاك من الحق وحسن الخصال والرياء البكر واوصيك بتقوى الله
ما استطعت واذا فقت في غير ذنب فانت ذنبا حاديتا بدينا مرمه بما يلهمه
انه حاد في ذلك الوقت من الصدقات للابنة فلم يد واما دليل المبايعة
فقد روي ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يدا في فوق ايديهم فمن تكلم فانك تكلم
على لقت ومن في با عاهد عيده فسيده يجر اعطيا وقد روي ان ابنه
اذا جاءك المؤمنين يبايعونك على ان لا يشركن بغير شيئا ولا يفرقن ولا يزين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتينك ببريتان يغتر بين ايديهن واجههن
ولا يبعصينك في مرفق فبايعهن استخرهن ان ان لا فخر روجهم وقد
روى ان اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يعاقبون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعاد الحق في السراة والاغبين ومن ادنى بره
من ان فاستبشر وبيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفداء العظيم ان يكون
العابدين والاعوان الكهوت الساجدون الامرون بالمعروف والنهي عن
المنكر والحافظون محودات ولبشر المؤمنين واخرج البخاري في صحيحه
عن عباد بن الصامت رضي الله عنه وكان شهيدا براءه هو احد استقباء بيعة
الحقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحول عصابة من اصحابه يابعد
على ان لا يشركوا بالله شيئا ولا يسترقوا ولا تزنوا ولا يقتلوا اولادكم ولا ياتوا
ببريتان تغتر وتبين ايديكم واورجلكم ولا تقصوا في حروق فمن في حكمه فم

على ان من اصاب من اكل شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب
من اكل شيئا ثم ستره ان فهو ان شاء الله عفى عنه وان شاء الله عفى عنه
على ذلك وعنه ايضا رضي الله عنه انه قال يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة في المنشط والمكروه وان لا تأتوا الامر الهود وان تقوم ان تقول
يا علي حببته لك وانا حاد في قوله لا يم قال نعم شي في سوط الجحيم في
الحفاظ ابرح المسقاة في المراد بالكيفية الصيغ القليلة لا الغلبة بل يدر ذكره
في الحديث الستة فروي البيهقي في السمع والطاعة وعلى الهجرة وعلى
الجمعة وعلى الصبر وعلى عدم الغرار ولو وقع الموت وعلى بيعة الله وعلى الاسلام
وكل ذلك وقع عقد البيعة بغيرهم فيه بالقول استرعى يعني ان البخاري لم يذكر في
بذالباب حديثا يدل على كيفية المبايعة الفعلية اعني كيفية المصافحة
الواقعة بين المتبايعين وانما ذكر الاحاديث المتضمنة للصيغ مقامية
واية ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يدا في فوق ايديهم والاعوان
الكفريات الفعلية ويوضح ما في الحديث المشهور في سورة البقرة من قول
واخرج الطيب السبي وعبد بن حميد عن قاضي قاضيه رجل من ابن عمر فقال يا ابا
عبد الرحمن انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعتكم هذه فانتم وكلمتموه
بالستكم هذه قال نعم وبايعتمه بايتمكم هذه قال نعم قال طوبى لكم
فقال من عمر الا خبركم بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحيى قال سمعته يقول طوبى لمن رآني وامن بي وطوبى لمن امن بي ولم يعرف
ثلاث مرات استرعى فذكر علي ان المبايعة كانت كيفية المشهورة
المصافحة بالايمان كما يصرح به ايضا قول النبي في حديث امية بنت
رفيعة بالتصغير فيها رضي الله عنهما يا رسول الله ان تصافحنا قال في

المكي قدس سره في هبة الخلاق اخرج الطيالسي وابن منيع والبيهقي
 عن علي كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد يوم
 فسد لها خلقي وفي لفظ فسد طرفها على منكبى ثم قال ان الله تبارك وتعالى
 امرني يوم بدر وحينئذ بملائكة يعتمون هذه العمة وقال ان العامة حافضين
 الكفر والايات وفي لفظ بين المسلمين والمزكين وخرج بن ثبات
 في نسخة عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم عمره بدة الكرم
 فذنب العامة من رءوسهم ومن بين يديه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ادبر قد بر ثم قال اقبل فاقبل واقبل على اصحابه فقال صلى الله عليه وسلم
 هكذا يكون نجات الملائكة واخرج الطبراني عن عبد الله بن يسيرة قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى حنين فوجد بها
 ثم ارسلها من وراء اوقار على كتفه الايسر واخرج بسوق في شعبك بانه
 من طريق عطية الخرساني انه جلا الى بن عمر فسا عن ارضا طرف
 العامة فقال له بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية واخرج
 عبد الرحمن بن عوف وعقد لواء وعلى عبد الرحمن بن عوف عمارة مبهمة
 بسواد فعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملها منه بده وفصل
 من ارجع اصابع او غو ذلك فقال هكذا فاعتم فانه احسن اجمروا
 ابو داود والبيهقي عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسد لها بين يدي ومن خلقي واخرج الترمذي في كتابه عن
 بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس اذا كان
 غداة الاثنين فانتحي انت وولدك حتى ادعوا لكم بدعوة ينفعك تهرات
 وولدك فخذ فخذها معك فلبسك كما ثم قال اليوم احفظ في وددق

ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وبهذه
 الاحاديث ثبت ان الخرقه التي يلبسها الصوفي المريد من اصل في الت
 خصوصاً الاحاديث الواردة في امر دية عن علي كرم الله وجهه قال اصل رقة
 الصوفية منسوبة اليه وهو اخذها عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى واخرج
 الشيخ شهاب الدين السهروردي قدس سره في معارف المعارف عن ام خاله
 بنت خالد قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بشيا بقرها خبيصة سودا
 صغيرة فقال من ترون اكسوه هذه فسكت القوم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابتوني بام خالد قالت فاني قال بسنبر يا بده وقال لي
 وخلقى يقولها مرتين وجعل ينظر الى العلم في الخبيصة اصفر وامر ويقول
 بام خالد هذا سنبر هو الحسن بن بك ان الخبيصة ثم قال ان
 بان بسنبر الخرقه التي يعتمها الشيوخ في هذه الزمان لم يكن في
 زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الهيئة والاجتماع لاولاد الامهات
 بها استمن الشيوخ وهم امه واحمد من الحديث ما رويناها انتهى
 وقال امام السيوطي قدس سره في نايبة اخيه العلية قال الشيخ امام حافظ
 تقي الدين بن الصلاح امام الشافعية والحد ثاب في عصره بسنبر الخرقه من اوب
 وقد استخرج لها بعض النسخ اصلا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو حديث ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اتى بكسوة فيها خبيصة فقال من يرون احق بهذه فسكت
 القوم فقال ابتوني بام خالد فاني قال بسنبر يا بده ثم قال لي وخلقى
 مرتين اخبرني البخاري قال بن الصلاح ولي في الخرقه اسن وعارجه بسن
 الخرقه ابو الحسن المؤيد بن موسى الطوسي قال خذت الخرقه من ابني لاسن

هو اخذها عن جده
ابن القاسم الثقفي

هبة الرحمن بن ابي سعيد بن موهبة بن ابي القاسم وهو اخذها من ابي
عليه المذاق وهو من ابي القاسم ابراهيم بن محمد بن محمد النضر بادي
وهو اخذها من ابي بكر دلف بن محمد الشبلي وهو اخذها من الجنيدي وهو
اخذها من السري السقطي وهو اخذها من معروف الكرخي وهو اخذها
من داود الطائي وهو اخذها من حبيب الجهمي وهو اخذها من الحسن البصري
وهو اخذها من علي بن ابي طالب وهو اخذها من ابي بصير وهو اخذها من
ابن الصلاح وليس بصادق فيما اوردناه كون الحزقة متصلا بالمتن
على شرط المحاسب الخبيث في لاسايند فان المراد ما تحصل له كونه والعادة
بالنصارى جماعة من السادة الصالحين انتهى وقال الشيخ حسين
الحسيني المشتق المبدئي قدس سره في الهداية والتوفيق نقل الامام علي
قدس سره في فتاويه مسئلة ان جماعة من الخلفاء سماع حسن البصري من
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وتمسك بهذا البعض المتأخر بن محمد بن
بدر في طريق لبس الحزقة والتحق وانما كان واثبت جماعة وهو ارجح عنده
لوجوه ورجح ايضا الضياء المحدث في المختارة فانه قال قال الحسن بن ابي
الحسن البصري عن علي بن ابي طالب لم يسمع عنه وتبعه على هذه العبارة في
ابن حجر في اطراف المختارة ولكنه بعده رجع سماعه منه وهو موجود في
بها ارجح الاول انما ثبت مقدم على الثاني كما ذكره العلماء في اصول ارجح
لان معه زيادة علم الثاني ان الحسن ولد لستين بفيما من خلافة عمر
رضي الله عنه بالانفاق وكانت امه خيرة مائة ام سلمة رضي الله عنها
وكانت ام سلمة تحبها الى الصحابة ببارك الله عليه ودعا له عمر رضي الله عنه
اللهم فخر في الدين وحبيب في الناس وكان بحضرته حجة ويصعب خلاف

عنه

وقف

عنه عن رضي الله عنه حتى قيل وعلى رضي الله عنه اذ ذاك بالمدنية فكيف
ينكر سماعه منه وهو كل يوم يجتمع به في المسجد خمس مرات من حين آخر
الى ان بلغ اربع عشرة سنة وزيادة ولا شك ان عليا كرم الله وجهه كان يزور
امهات المؤمنين ومنهن ام سلمة والحسن واما في غيرها والوجهات كانت
انه ورد عن الحسن ما يدل على سماعه من علي ما رواه المزني في التهذيب
من طريق ابي نعيم سنده له موسى بن عبيدة قال سألت الحسن فقلت يا
ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تتركه قال
يا ابن اخي لقد سألتني عن شيئي ما كنت اتي عنه احد قبلك ولا من ثقت
عندي ما اخبرتك اني في زمان كان في كل رجل منكم شئ يسعني قول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
غير اني في زمن لا استطيع ان اذكر عليا انتهى ومن اراد تفصيل ذلك
فعليه بكتب البراهين وسمعت لمجيد وهداية التوفيق والله ولي المهدية

الجواب الرابع

في الاذن والتشيع والاجازة اعلم وفقنا اياك بتوفيقه ان
هذه الطريقة العلية والبرقيا والوصول الى الله تعالى هو هبة الرتبة ان
كانت ائمة واما اكتساب وانتساب من الاجتماع بالمشايخ قدس سره
اسرارهم والاستفادة منهم والتعلم والاستفادة والتأديب بآدابهم ثم اذا
كان في علم الله تعالى طريق الوصول ويبلغ المقامات بسبب الله تعالى ذلك لتوفيقه
ويبلغ المقامات العالية واذا صار بهذه الحالة وثبت قدمه وصار من
العارفين فله ان يري لم يدين ويدعو الاجناب الله تعالى سواء اذن له الشيخ
ام لم ياذن وانما المشايخ اذا لاح بهم فلاح المطالب وراوا منه بل ان

الاول شيخ محمد بن عبد الجبار الطوسي الثاني
محمّد بن عبد الله الثالث
الشيخ حسين بن ابي الحسن
سنة ثمان مائة

يعتبه اجازوه وبعضهم يحجز من لادته الامام والكان يقصد الشيخ الزبيدي
عنده رجل قاهر والشخص جليل ولا يريد التمع التام فانه لمن هذا
وفتح عليه قال الشيخ شهاب الدين اسره وددى قد سره في عوارف
المعارف الباب العاشر في شرح رتبة المشيخة ورد في الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لئن شئت لاقمتن
لكم انا حب عباد الله الى الله الذين يحبون الله الى عباد الله ويجيبون عباد الله
الله ويمشون في الارض بالمشيخة وهذا الذي ذكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو رتبة المشيخة والدة عمة الله لان الشيخ يحجب
الله الى عباد الله حقيقة ويجيب عباد الله الى الله ورتبة المشيخة من
اعلى الرتب في طريق الصوفية وتبانية النبوة في الدعاة الى الله فاما وجه
كون الشيخ يحجب عباد الله الى الله فان الشيخ يسلك بالمرية طريق
الافتاء برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صح اقتداؤه وانسبا
احب الله قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ووجه
كونه يحجب الله الى عباد الله لانه يسلك بالمرية طريق التزكية واذا تركت
النفس الخبيثة امارة القلب انكسر فيها انوار العظمة الاممية والاح فيها
جمال التوحيد وانجذبت اهراق البصرة الى مطالعة انوار جلال الخدم
ورؤية الكمال الالهى فاحب العبد ربه لا محالة وذلك ميراث التزكية
قال الله تعالى قد افلح من زكيا وفلاحها بالنظر بمعرفة الله انتهى وقد
قد سره في اسباب الكثرة في شرح فرق الشيخ والى اقتداء برسول
الله صلى الله عليه وسلم اتم واكد من الاقتداء به دعاء الخلق الى الخلق
وقد ذكر الله تعالى في كلامه القديم تحكيم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتحكيم

وتحكيم المرية شيخة احياء مسته ذلك التحكيم قال الله تعالى فلا وربك
لا يؤمنون بك حتى تحكمت في ما شئنا بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
مخرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وسبب نزول الآية انه زبير بن العوام
رضي الله عنه اختصم هو واقره لارسل الله صلى الله عليه وسلم في شراجه من
المرية والشرح سيل الماء كانا يسقيان به اشجار فقال النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء جاركا فغضب الرجل فقال فقه
رسول الله لابن محنة فانزل الله هذه الآية يعلم فيها الادب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشرط عليهم في لاية التسليم هو لا تقبذ في الظاهر وفي
المنزج وهو الانقياد باطنا وهذا شرط المرية مع الشيخ بعد التحكيم ليس
الخرقة بزيل انهام الشيخ عن باطنه في جميع نصارىه ويذكر الاخر عن علي
الشيوع في فاء المثل للزبير بن اشترى وقال الشيخ ابو بكر بن عباد
العبد روى العبد في قد سره واعلم ان من تحقت حاله وتحققه بالعلم وكما
واجب الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم بعلم القلوب وما يصلحها
وما ينفذها واجب مرية صادق ان يابا به على اتباع الكتاب والسنن سنة
عليه فذلك المنة وان يحكم في نفسه ليهديه الله تعالى ويرشده ويقوى ملكه
ويؤيده فحين عليه ان يسعف بمطلوبه ويوصل الى المطلوب ومن غوبه وهو
على ذلك فاجود ربه ما ذور واما من لم يكن ظاهرا معقدا بالكتاب والسنن
بل خالف طريق الاجماع وحاد عن سنة الاتباع وان ظهرت منه ابراهيم
وتوازت هذه الكائنات في كل حين وسئلنا في نفسه وتزكاه في بناء تعرف
على غير الله لم يخرج لنا ولا لغيرنا اتباعه في طريقه ولا يجوز لشد التحكم لعدم صلاح
سيرته فانما التحكيم هي اليه بيعة والتربية والحث على الايمان والافتاء

ومقتضى البشرية وهذه مرتبة الانبياء والمرسلين عليهم السلام وطريقه
 العلماء المجتهدين العاملين انتهى وكان الشيخ محمد غوث قدس سره والشيخ
 الكاظم ثلاث مرات صدقوا القيام بظاهر الشريعة المحمدية من الاحكام
 والامثال للاوامر والنواهي فيتمتع بها والثانية رسم لولاية الخاصة
 والقيام باحوالها وطريقها حتى يتمكن من يتجلى بسطوانة الوعدانية و
 يظهر له كان الله وما شئ معه وكل شئ لا كذا الا وجهه مع حفظ سلطان
 هو الاول والاخر وله بهذا السبق على غيره الذين لم يصلوا اليه والثالث
 رسم لولاية المطلقة بشهود جميع استقبالات نشأت من حضرة الله
 وكان منها ظهوره انتهى وقال السيد عبد القادر بن شيخ احمد بن موسى
 في شرح ابيات له له قدس سرها اعلم انه لا يلبس من يد من شيخ طريق
 كثيرة وقد يلبس من جماعة قلنا يروى عنه ويلبس عنه بكل طرق وكذا
 ان يلبس من شيخ ليس بطلاغ غير مقرون بالاذن في الالباس لا يلبس
 ذلك ولم يبعثنا عن اهل العهد الاول من المتقدمين من شيخ تصوفيه
 في لباس الخرقه ذكر الاذن والاجازة انما كان الالبس فقط وانما اختار
 المتأخرون من شيوخ التصوفية تعيين لاذن في الالباس لمعنى عرفوه وادروا
 فيمن يلبس منهم وقسم لباس الخرقه بهذا المعنى على اقسام لابس للترك
 ولبس للتشبه بالبربري ولبس للارادة ولبس للاجازة ولبس
 للتشريف ولبس للتأصيل ولبس للتكميل لهم في ذلك علوم
 واحكام وادراك وجوزاستدعاء الالبس من المشايخ ويجوز لابس للشيخ
 ويصح الالبس بالرسائل والقوم يأخذون عن نية شيخه انتهى وقال شيخنا
 محمد بن محمد بن عتيقة المكي قدس سره في بداية الخلق اما لاذن والاجازة

من الشيخ

من الشيخ لمن فتح الله عليه فليست بشرط وانما هي تكليف وتحسين والا
 فمن فتح الله عليه وصار له الاذن من حاشية المولى ان يرشد ويعلم فهو
 المرشد والعلم ومثله العالم ان افتح الله تعالى عليه بالعلم وصار له
 اولى القدر بس ودست منه انية قلنا ان يعلم ويرشد وان لم
 ياذن له شيخه فقد قال صلى الله عليه وسلم قد علم رب حامل فقه الى من
 هو افقه منه واذا اصارت الاجازة ذبوا زيادة خير وبركة
 انتهى وليكن هذا اخر ما اردنا بيانه ومن هنا نبهنا فيما
 قصده من ذكر الطرق وبالله التوفيق **المقصود**
 اعلم وبقنا الله تعالى وايا الله الى سلوك طريقه وهدانا
 الى سبيل معرفته انما ذكر اول الاطراف الخمس التي هي اصل
 سائر الطرق ومرجعها لشرافها ثم تذكر سائر الطرق على
 حروف المعجمة طريقا طريقا ونورد بها شعبا ونسبا مع عزو كل
 منها الى رجبها ولاحقها مع ايصال الاسباب المتصلة به بطرق
 مختلفة وسبل اهل السلوك متنوعة مما قلنا ان يوجد في دفتر او كتاب
 اختلف فكر وجهد رفي استنباطها من غير تقصير ولا اشتغال
 مع ذكر بعض الانبأ بالاحتياج اليها وتبيين انبأ المسنون عنها مع
 ذكر وفيات الاعيان المذكورين في السلسلة ليستعمل النفع لناظر
 ويهم له والمرجو من حسن النظر انساب ذات حسن القول والله
 حسي وهو نعم المرجو والمأمول

المحمدية

مستوفية الى من هو ادب التعينات الفاضلة من العارفين

واخر التمرات المضافة الى النوع الاتي في اسين الله على فرائي
 الفواضل ومستودعها وتفسيرها على حسب القوابل وسوزها لابس
 خفية الصفات والاسما والنتوج تبايع اختلاف العظماء نور الهدى
 صاحب قباب قوسين اوداني صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم وار
 وهو مرجع الطرق كلها كما قال الامام ابو حنيفة قدس سره
 وكلهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم غفرنا من البحر اورثنا من اديم
 وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة انكلم
 لكن قد خص برة الاسم بعضا وذلك من خصوصيتهم بالا اجتماع
 والاخذ عند نقطة ومنا ما بعده مودة صلى الله عليه وسلم ولم يكن
 لهم في امرهم حول الا عليه ولا رجوع لاحد الا اليه صلى الله عليه
 وسلم كما قال شيخنا ابو البقاء حسن بن علي العجيني المكي قدس سره في
 كتابه ان جسي هذه الطريقة على استراق باطن صاحبها في
 مشهده ذاتة صلى الله عليه وسلم وعجالة ظاهره باجته قولا
 وفعل وشغل لانه بالاسوة عليه وعلمه في علمها في غايه اقامة
 في خلواته وجلواته الى ان يستولي على قلبه ويخامر سره تعظيمه
 صلى الله عليه وسلم بحيث يرتفع سماع ذكره ويقلب على قلبه
 مشاهدته وتصير تائيد بين عينيه بصيرته فيسبح الله عليه
 نعمه ظاهرة وباطنة فتكثر رؤياه في غالب احيائه في منامه
 او نائم في وقايه ثم في سنة غفلة ثم في حال يقظة وهي
 درجات لا تترك الا بالذوق فيسترشه اذ ذاك فيما يراه
 من غايه امره واقفا عند شهادته وامره فلا يبقى الخلق عليه

الا لعنني صلى الله عليه وسلم ويسمى صاحب هذه المرتبة محمديا
 ذلك حقيقة ومريد سلوك سبيله مجازيا انتهى دروسا من
 وجوده اعلى بها ما اخذناه عن شيخنا اما العارفين وبها
 المحققين مولانا السيد الشيخ محمد نور العربي اكسبني طال الله
 بقاءه وسداخذ مقامات البقا اعني الجمع وحشة ابر
 وجمع الجمع واحد به اجمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقطة الا ان لا يتركها اخبرني بذلك شفاها وذكر ذلك في شيخ
 انور كان ذلك سنة الف وما بينه ونسبه ونسبه به و
 حفظ الله كثير الاجتماع به وقد يقع ذلك بعض مطالعاته وغزبه
 لذلك احوال عظمه وبهية جسيمه وبأخذ عنه صلى الله عليه
 وسلم بلا واسطة ويتخف مريد به بما كان منها وتسميته بقول من
 كان له مناسبة بالاباء والا اوليا اذ اتا وصفه ومرتبة
 واحده الا وانها لا يجتمع بهم بقطة ومنا ما وكان قبل ذلك
 اخذ مقامات الفناء اعني توحيد الافعال والصفات والذات
 باشارة الرسول عن سببه ناي بكر الصدوق رضي الله عنه
 منا ما وذلك سنة الف وما بينه واربعه وخمسين وليس
 الخرقه البيضاء والخصاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة كذا بعض تفاصيله في باب الثون ان شاء الله تعالى وهذا
 من اجل الشغل التي انتم الله سبحانه وتعالى به على اذ كان بينه
 وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة واحدة ولنا
 فيها من هذه العقيل اسائه منها روايتنا في الطريقة الارضية

وحصلت اليه من بعض اهل التحقيق وهي لهذا حقيقة ما تقدم
 ولما هو من حسن التدريج في الاذكار والمطلوب عند الكل جديرة
 بالاهتمام شأنها والتعظيم اذ مبناها على استقنان ما نكت في البداية
 بالاستقفا حتى يظهر من ثبوت الاول فدار حقيقة يشغل بال الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم بكيفية الصلوة اتامة وهي المشهورة
 في التشريعات الابراهيمية ان كان من العوام وان كان من اهل العلم
 فلا يومر بها له ورايا على سانه وكثرة استعماله لها في التواقل وغيرها
 غير انه لم يقف على ما تحت طيرها من الاسرار فينبغي له ان يشغل بغيرها
 الا انه يجعل له منها وردا وبر كل فريضة احد عشر مرة فاذا لاح له
 السر المصون من صفاء القلب انتقل الى كيفية جمعت بين المنجا
 واصافة الرسول الى محمد بين الحق اياه بان يقول اللهم صل على
 حبيلك لانه امة وبسبب العدد الذي يقصده ايماننا واحتسابا
 بان يقول عدد خلقك وخلقك ونحو ذلك ولا يترك لفظ السيادة
 فغيره سر يظهر لمن لا زمرها فاذا اشرق القلب بانوار الصلوة
 وظهر من ادناسها كواطر اشتغل بكلمتي الشهادة مع الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول لا اله الا الله محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ويشغل بذلك في سائر الاوقات
 ان كان الذكر راجع العقل معتدل المزاج ثابت القدم قويا
 في حاله لان هذا ذكر قد لا يحتمل الا الاقويا وذلك لان نورانية
 محركة للاوصاف ومبشرة بكرارة طبيعة باخراش النفس عن طعنها
 وان كان مضطربا ضعيفا فتوقد بالرفق ويجعل له منه وردا

معلوم

معلوما حتى تأخذ عليه نفسه وتسرى فيه القوة شيئا فشيئا 16
 فعند ذلك يكثر منه مع الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كما مر
 فانها كالما يقوى النفوس ويندفع روج الهباء كما اشار الى ذلك
 سيدنا الصادق رضي الله عنه حيث قال الصلوة على محمد الحق للذنوب
 من الماء البارد لغبار الاثر لا ضره فاذا ظهر عليه ثمره فكر النبي والنبأ
 وذلك بان تزدل عنه دعوات نفسه ولا يبرر بين قلبه في الدارين
 غير ان الواحد يشغل به كراستز به وهرسجهان الله العظيم وحده
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فاذا ظهر له ثمره وتبين
 له اسراره فحده ذلك بصيرا حلا للذكر المفضل فيقول الله الله
 ويدوم على ذلك قال ابن عطاء الله واياك ثم اياك ان تترك
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فانه محتاج الى ما به باذن الكريم الوهاب
 انتهى في شيخنا شيخنا ومشيرونا ابراهيم الحسن بن علي المكي
 العجبي قدس سره ولهمنا انصر على اسلوب ما خلق كثير من اهل
 اليمن وغيرهم من الشيخ كسبي الشيخ نور الدين علي النوني القزويني ٩١١
 وسيدنا الشيخ احمد الزواوي والشيخ داود المشرقي وقلنا ان الزواوي
 يشغلون بها حتى يظهر لام الروح المحمدية عليه الصلوة والسلام
 مما ثم نقطة غير يبرهم ويرشد بهم ويوصلهم الى اعلى المقامات
 فياخذون منه ويستضيئون بمشكاة ويحشرون تحت لوائه
 بعلم القيامة اذا حشر الفقراء تحت سناجق شجرهم فيلتمخضون
 بالباقيين الاولين فيها لها من نعمة ما سناجدا ورتبة ما اسماها
 وسيدنا الشيخ نور الدين اشوني كفييات في الصلوة على النبي صلى

النوني ٩١١
 النوني ٩١٢

الله عليه وسلم كان يذكرها في مجلسه باجتماع الزهر وغيره وتاب
 عليها كثير من اتباعه كسيد عبيد الله بن شراح و الشيخ صاحب البلقين
 وولده الشيخ احمد وغيرهم وهي حجة ابركة مشهورة قال وقد كان
 الشيخ الثوري المذكور يفتح مجلسه للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في ليلة الجمعة ويومها بقراءة سورة الكهف ثم سورة يس ويقتصر
 عليها في غير ليلة الجمعة ثم سورة باري ثم سورة الكوثر وتكون نحو ثلثة
 ورج فليكن ثم يقرأ قل هو الله احد وتكرر في غير يوم الجمعة وليلة الكثر
 من تكرارها فيها ثم يقرأ المودتين ثم الفاتحة ثم والاهم الله واحد
 لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الاله الكرسي العظيم
 لله ما في السموات وما في الارض الا امر سورة ان الله وملائكته
 يصلون على النبي الى تسليم ثم يصل على بكيفيات المباركة المشهورة
 اشهر قلت وهي هذه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما بارك
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وخلقك
 ورضي نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما ذكر ان الله اكرن
 وغفل عن ذكره الغافلون لا اله الا الله صل افضل صلاة على افضل مخلوقك
 سيدنا محمد وعلى آل وصحبه وسلم عدد معلوم انك ومداد كلماتك
 كلما ذكرت الله اكرن وغفل عن ذكره الغافلون اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد عبداً ونبيك ورسولك ابني اامي وعلى آل وصحبه
 وسلم عدد ما في السموات وما في الارض راجو لطفك في اسرارهم
 والمسلمين اجمعين يا رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

وعلى

وعلى آل وصحبه وسلم عدد ما كان وعد ما يكون وعد ما هو
 كائن في علم الله صل وسلم على روح سيدنا محمد في امارته
 وصل على جده في الاجساد وصل على قبره في القبور وصل
 وسلم على اسمه في الاسماء صل وسلم على سيدنا محمد صاحب
 العلامة والقيامة صل وسلم على سيدنا محمد الذي هو
 ابراهيم من الشمس والقمر وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات
 ابن بركه وصل وسلم على سيدنا محمد عدد ربوات الارض وادان
 اشجاره صل وسلم على سيدنا محمد عبدك الذي جئت به بشائر
 ونفوس ونبيك الذي جئت به ظلام القلوب وحبيبتك
 الذي اخترته على كل حبيب صل وسلم على سيدنا محمد الذي
 جاء باحق المبين وارسله رحمة للعالمين اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد ابني الملقح صاحب المقام الاعلى والى ان الفصح اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته وعظم قدره العظيم
 وصل وسلم على سيدنا محمد حق قدره ومقداره العظيم وصل وسلم
 على سيدنا محمد رسول الكريم المطاع الامين اللهم صل وسلم
 على محمد اكيب وعلى ابيه ابراهيم الخليل وعلى اخيه موسى الكليم
 وعلى روح الله الامين وعلى داور سليمان وذكرا يحيى
 كلما ذكرت الله اكرن وغفل عن ذكرهم الغافلون اللهم صل
 وسلم وبارك على عين العناية وزين القيامة وكثر الهداية
 وطراز الحكمة وعروس المملكة دسان الجنة وشيخ الامة
 وامام الحضرة وبنو الرحمة سيدنا محمد وعلى آدم ونوح وابراهيم

١٧

اخيل وعلم اخيه موسى الكليم وعلمه روح الله عيسى الابرار
وعلمه داود وسليمان وزكريا ويحيى وعلم الامم كلها ذكر ان الابرار
وعلمهم عن ذكرهم القائلون ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لا اله الا الله ثم ذكر المولد الله الله ثم ما يشر
من قراءة الاخلاص والمعوذتين واخر دعاءهم ان الحمد لله رب
العالمين اقول ان اروي هذه الطريقة المرضية بالاسانيد
العلمية المتصلة الى الامام عبد الوهاب الشافعي وهو برور سماع
عن جاسر بن الشيخ ابو الجراح لاشقات الفضائل سيرة الشيخ
نور الدين علي الشافعي تقع الله به امين واعلم ان لهذه الطريقة
الصدقية خمس شعب الا ان تصل الى سلطان العارفين اي
يزيد طيفه بن عيسى البسطامي رضي الله عنه ويقال لها
البسطامية والطيفية به سيأتي في باب الطائفة الممهدة ان
شاء الله تعالى ومنه الى خواجة عبد الخالق الفخري واني
قدس سره رئيس طائفة خواجگان سيأتي في باب الخا
المجته ومنه الى الشيخ محمد بن عبد الله بن البخاري المشهور بشاه
تفتينه قدس سره سيأتي في باب النون ان شاء الله تعالى
اشابهة تصل الى الشيخ طيفور الشافعي ومنه الى الشيخ بهيج الدين
شاه مدار يقال لها الطيفية رية ايضا والدارية سيأتي
في باب الميم ان شاء الله تعالى لثابته تصل الى الشيخ اي بكر
بن بهوز الهوار رضي الله عنه سيأتي في باب الراء ان شاء
الرحمن الراجحة الملا محمد سيأتي في باب الميم ان شاء الله
ايضا

ومن العشيرة
٩

١٨ اي نسبة اوردتها باستدعاء الشيخ اي البقا حسن بن علي العجمي
الملك قدس سره قال اوردتها عن شيخنا الشيخ احمد بن علي بن محمد الابرار
وهو عن شيخ والده العلامة محمد بن عيسى النعماني وهو عن شيخ
علي المصفي عن الطب اي الحسن البكري وهو عن شيخ الاسلام
القاضي زكريا الانصاري وهو عن الشيخ رضوان بن محمد الفعفي
وهو عن الشيخ جمال الدين بن عبد الله بن علي الكلباني وهو
عن جده الامام الشيخ ابن اكرم محمد بن محمد بن محمد بن ابي اكرم الخليلي
وهو عن الشيخ يحيى الدين بن عبد الرحيم بن عبد الله الميرزي وهو
عن الشيخ نور الدين محمد بن ابراهيم الفارسي وهو عن والده الشيخ
ابراهيم بن احمد بن طاهر الجبر الفارسي وهو عن الشيخ ابي الفتح
نصر بن خليفة البيضاوري وهو عن عبد الله بن عبد السلام
ابن احمد البيضاوري وهو عن والده شهاب الدين احمد بن
محمد بن سائيد المشهور بشيخ الشيخ البيضاوري وهو عن
تعب زمار الشيخ مؤمل بن عبد الله البينا وهو عن الشيخ اكرم
ابن رامبال وهو عن الشيخ اي يزيد عروس الشيرازي وهو
عن سيدنا الفضيل بن عياض التميمي وهو عن ابي عتاب
ابن منصور بن احمد السلمي الكوفي وهو عن اي بكر محمد بن مسلم
ابن عبيد الله الزهرري وهو عن سبيد محمد بن جعفر النوفلي
وهو عن والده سيدنا جعفر بن مطهر بن نوفل القوسي الكوفي
وهو عن خليفة رسول الله سيدنا اي بكر الصديق رضي الله
عنه وعنهم وعن ابراهيم احمد بن وهو عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

منسوبة الى زين العابدين الموافق رايه حكم الكتاب وانما طلق بالصدق
والصواب ايم المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
يعقوب الاسود القرطبي في شرح التواريخ وثنا خيرا لم عمر بن الخطاب
عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
المرسلين بن رباح بن عبد الله بن قريط بن رزح بن عدي بن كعب
التقي نسب بنسب النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي واهل بيته
بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويعرف هاشم بهذا
بين العرب بنو النجاشي اسلم عمر ستة عشر سنة من نبوة من اسلام
رجلا واحدا عشرة امرأة وقيل به ثمان اربعون وكان شريفا في بيته
واعزته الاسلام به فاظهر يوم اسلامه ونذرت سمى الفاروق قال ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عز الاسلام يا حب ارحم الراحمين
عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب يعني يا جليل فاسلم عمر في المبعوث ظاهرا
وقتل يوم جليل على الشوك وقال ابن مسعود كان اسلام عمر فتحا وبجته عمر
وامامة رصة هاجر الى المدينة وشهد بدرا والفتح كلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من
الامم محدثون فاني احييتهم عمر كذا في البخاري وقال فيه ايضا استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من فريش
يكلمته عابية امواتهن ففتن فبادرن بالحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله
فقال صححتم الله سنكت يا رسول الله ثم قال عليه السلام عجبت من هؤلاء
الامم كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن بالحجاب قال عمر يا عدوات
انفسن ترينني ولا تهين رسول الله فاسن نعم انت افظ واغلظ
فقال عليه السلام يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لي بك الشيطان
سالك

سالك فحاطط اسلك فحاطط فحاطط واخرج الترمذي عن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحن على لسان عمر وقببه
وعن علي انه قال ما كنا تبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وعن جابر
انه قال قال عمر لابن بكر يا اخي الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر اما انك ان قلت انك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر وقال عتبة بن عامر
قال صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب به والامام به
الدلالة على فضله هبة غرن ارباب البصرة يكتفون منها بسمته وهو اول
خليفة وعي ايم المؤمنين ولم يدع ابو بكر به واول من كتب التاريخ للمسلمين
واول من جمع القرآن والصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان
ونسبته اكثر من ان تحصى واظهر من ان تحصى روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسة وثلاثة وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم
على ستة وعشرين حديثا واخر البخاري باربعة وثلاثين ومسلم باحد
وعشرين روى عنه عثمان وعلي وطه وسعد بن ابوقحاص وخلق كثير
من كبار الصحابة وحيارث بن عبيد بن جراح بن عبد الله بن جراح
بعد موت ابى بكر بعده اليه ونسبه في حيوة عشرين سنين ونصف الا تسعة
ايام وطفه ابولؤلؤة غلام المغيرة بن شعبه مقدم الحاج بالمدينة بجمعة
يوم الاربعا وهو قائم في صلوة الفجر بكيين مسمومة ذات طرفين لايح
بقاين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وطفه مع ثلاثة عشر رجلا توفي
منهم سبعة وعاش اربعون ثم قتل ذلك اللعين نفسه وصار الى الغنة

الله وغضبه وشرب عمر لبننا فخرج من جرمه فعلم انه لا يعيش ووصي
بأخلاقه وجعلها شوق بين ستة عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن ابى وقاص فقبيل له في ابن عمر سعيد بن زيد فقال ما يكنى
ان يسان من بيت واحد رجل واحد ثم حسب ما اخذه من بيت المال الصالح
نفسه في مدة خلافته فوجده ستا وثلاثين الف درهم فقال لابنه عبيدة
ان وفي مال عمر بها فادها منه والا فسل في بنى عدي ثم بعته الى عارضة
فقال قل بغير امر عليك السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم
للمؤمنين امير او قل يستاذن عمران يدفن مع صاحبه فجاء فسلم وهاى
تكنى فقال لا يغرا امر عليك السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبه
فاذنت وقالت كنت اردت لنفسى ولا وشرته اليوم على نفسي فقبيل
عبد الله من عندهما قبيل عمر هذا عبيدة الله قال رفعتي فاسنده رجلا
مالديك فقال لذي تحب قد اذنت قال محمد بن مكيان شئنا بهم اني من
هذه فاذا ان قبضت فاصلوني ثم سلم باعبد الله وقل يستاذن عمران لظا
فان اذنت فاقبلوني وان ردتنى ردوني الى مقابر المسلمين فلما قبض
حمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل كما مر فاستاذن له من
الروضة ذواها الله نور او صلى عليه صهيب في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل في قبره ابنه عبيدة الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد
وعبد الرحمن بن عوف ودفن في اليوم الخامس من يوم طعنه في اليوم الاحد
غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلاث وستون سنة وهو صحيح واما
وفاته فقبيل كانت اخر يوم طعن فيه وقيل بعده رضى الله عنه وارضاه
فانه رفع رايات الدين وكثر بلاد الاسلام وجنود المسلمين وقال

اخلاوي

20
اخلاوي في لمقاته روى ان قرينا جمعت فتا ورت في ام ابني صلى
الله عليه وسلم فقالوا الى رجل يقتله فقال عمر بن الخطاب اني لافقوا انت
يا عمر فخرج متقلدا سيفه طالبيا للنبى صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله
عليه وسلم مع اصحابه يصلون صلوات في خارج جيل ابن قيس الخفيا وكان قبل
يوم سبقت فيه دعوة النبى صلى الله عليه وسلم قال انتم عز الاسلام بعمر
بن الخطاب وياي جويل بن شام قد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقبله واخذ يجر مع ثوبه وحمائل ثوبه وفي رواية اخذ ساعده واهزه
فارتعد عمر كهيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس فقال ما انت لمينة
يا عمر حتى يترأى لك ما انزل بالوليد بن المغيرة يعني الخزى والمكار في رثية
كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فقال شريدان لانه الا الله وحده لا شريك
له وشريدان محمد اعبدوه ورسوله ثم قال يا رسول الله استأذنني ان
مشاوان حينما قال بلى قال فقيم الاغفاء ثم طرأ مع الاصحاب وذابوا
الى الحرم فقال النبى صلى الله عليه وسلم معنا جنود لغيب كثيرة لا نعتد
بكم سبفك واطلب القوة من الله فان القوة لله جميعا ففتنى سبيدنا عمر ان يزل
جنود الغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بعد اذ ذكر الله
نعم ثم حق رسول الله صلى الله عليه وسلم علم التوحيد على عمر بالمد ومبسى
هتفكس باللفظ واله بالمد والحمس والاب باللفظ والرمى والله بالمد والاف
وكان ذلك التفتين على وجه التثنية حال قيام ثم قدم بعاف ففتح الله عليه
ببركة الذكر وراى مارتى انتهى وبهذه الطريقة قد تشعبت باربع شعب
احدها الخزازية ~~والثانية~~ والثانية بالبوذية على ما ذكرها الشيخ
محمود الاخلاوي في المنهاج والشيخ عبد الله الكاشغري في رسالته ورجح

سليمان مستقيم زاده في ديباجة ترجمه المكتوبات لكن لم اطلع على سند هاتفي
 الى سيدنا عمر رضي الله عنه في الطوامير ~~وحيث ذكر بان في باب الكائنات~~
~~منها~~ ~~وحيث~~ وليكن ان يكون من طريق سيدنا كميل بن زياد حيث
 ورد انه قد علم امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وللمنيج بنم الدين الكبي
 قد سره نسبة تنزه اليه كما سبق في محله وهو معتد عندى حيث
 انقروا بها الكبروية ولعل من الى يعقوب بن شهر جوري من اهل سلسلة الكبيسية
 ولا اتصال اخرى للخرازية ~~كثفتهم~~ ومنها الى العربية والله اعلم وثالثها
 العشيقه على ما ذكرها بعض النسايبين وقيل انها من امير المؤمنين عثمان
 رضي الله عنه ~~وحيث ذكر في محله~~ ~~وراجعها الى طريق~~ ولما اتضحت من هذه الطريق

العثمانية

منسوبة الى الامير الامان حبيب الرحمن جامع القرآن صاحب الجب والاعمال
 امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال المولى فقه يعقوب بن ابراهيم
 القزويني رحمه الله تعالى في شرح القرآن اربع ~~وحيث ذكر في محله~~
 امير المؤمنين ابو عبد الله عثمان بن عفان بن العاص بن امية بن عبد شمس
 ابن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي يلتقي باؤوه ابا النبي صلى الله عليه وسلم
 في عبد مناف سمي والنورين لقروجه بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رقية وام كلثوم ولا يعرف احد تزوج بنتي بنى غره قيل كان يكنى في الجاهلية
 ابا عمر وقد ولد له رقية عبد الله كنى به وادى بنت كرم بيا ابن ربيعة
 بن عبد شمس ماتت مسنة وكان اسلام عثمان في اول الاسلام بين
 يدي ابي بكر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان
 والهجرين الى الحبشة ثم الى المدينة روى عن اسماء بنت ابي بكر الصديق

ان عثمان

ان عثمان ما هاجر الى الحبشة مع رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قال عليه السلام والذي نفسي بيده انه لا اول
 من هاجر بعد ابراهيم ولو طرد وشهد المشاهد كلها سوى بد الغلظ
 فانه تخلف عنها لمرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سهما وبشره بالغفرة
 كما ضرب ولله الحافزين يومئذ وسوى بيعة الرضوان بالحد بيعة
 لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة في امر الصلح روى
 الترمذي في جامعه عن الحسن بن عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيعة الرضوان بالحد بيعة كان عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ان عثمان في حاجته الله وحاجته رسول الله ففرض باحدى
 يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله عثمان خيرا من ايديهم
 لا تقسمهم وروى فيه عن صلحة بن عبدة انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيق في الجنة عثمان وفيه
 عبد الرحمن بن سبرة جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالغ
 دينار حين جهز جيش العسرة فنفذها في حجره فقال عليه السلام
 ما من عثمان على بعد اليوم وفيه ايض عن ابن عمر انه قال ان النبي
 صلى الله عليه وسلم ذكر لعنته فقال يقتل هذا خطما يعرج عثمان رضي الله
 عنه وارضاه ومنافيه اكثر من ان يحويها امثال هذا المختصر والقدر
 اليسير انما ذكره لئلا يظن البصيرة والبصر روى له عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مائة وستة واربعون حديثا اتفق البصريين وسلم

على ثلثة وانقره بخارى ثمانية ومسلم بخمسة وروى عنه ثمان خاله
البحراني وابن الزبير والسائب بن يزيد وجماعة لا يحصون من الصحابة
والتابعين رضوان عليهم اجمعين استخف اول يوم من ايام سنة
اربع وعشرين يوم الاحد دفن عمر وقتل شريد مظلوما يوم الجمعة ثمان
عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين بعد ما صهر في ١٠ رء
عشرين يوما وقتله خارث بن بدر القاطع بطريق وقيل قتله
الاسود النجيبى من اهل مصر وقيل غيرهما ولد من العمر ثمان وثمانون
سنة وقيل تسعون وصلى عليه جبير بن مطعم وقيل حكيم بن حزم
والزبير بن العوام ودفن بحس كوكب بستان خارج البقيع في قفا
اشتره عثمان وزاده في بقيع وقبره اليوم مشهور بيزار ويزار
به و مدة خلافة ثمان عشرة سنة الاياما و صح بالناس عشرة
سنتين متواليات اللهم ارحمه وارض عنه فانه جمع القرآن من الضعف
في مصحف فامن به القرآن من ان يفسخ ويصحف فثبت كروى عن
اعزة النور بن شبيب النسي صلى الله عليه وسلم كات في بيت لم يزل
رضى الله عنها فدعى عثمان رضيا لله عنه بها وعز به من موت زوجته
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو كان عذى ثالثة لزوجهها
وفي نسخة الفاء لو كان ثالثة لزوجهها وفي نسخة ايضا عن
ابن محبوب عتبة بن علقمة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت
رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان في اربعين بنتا ازوجت
عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى منهن واحدة ففنى عثمان
رضي الله عنه عقد ذلك عن الوصية فدعااه صلى الله عليه وسلم حينه

ووشوش

ووشوش له كلاما فتغير لونه و اشار اليه بان يجلس مقابله
وامره بتخلية الباطن فلحق صلى الله عليه وسلم التوحيد القلبي
مع التوحيد على قلبه بلا صوت ولا حرف وكان عثمان خائبا من
ما سوى الله ومتصورا هيته رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهن
ومتوجها اليه ولا حصل له خلو القلب الا انه ذكر وقبل النقش بعينه
وظهر فيه اثر الوجد والظهور قوله الا الله فقبس له سير المقامات وراى
وهدد الطريقة قد تشعب على قبيلى شعبتين اصدراها العشقة
على ذكرها الشيخ عبد الله الكاشغرى قدس سره في رسالة النقشة
صاحب الطريقة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ست صحابة كرام
بطريق صحبت بكمال رساننده اند وطريق خفية را باين بکر صديق
رضي الله عنه تعليم کرده اند وطريق کبر و بزر را بغير رضی الله عنه تعليم
کرده اند وطريق عشقة را بعثمان رضي الله عنه تعليم کرده اند وطريق
جهاد را بعلی رضي الله عنه تعليم کرده اند هر کدام صحابة کرام بکينوع
بکمال رسیده اند الطارق الى الله بعد الناس اخلايق در شان ايش
و در نوع در هر طريق صحابه را بکمال رساننده اند لکن افضل و افضل
طريقها اين چهار است و جميع طريقها از اين چهار طريق ناشی است
و شعبه هاى اين چهار طريقست طريق اهل سنة و الجماعة است
و شاه راه محمدیست و کز بزر سبيل محمدیست و واسطه سبيل
محمدیست انتهای قاست لکن المشهور و اسطورى کتب کمال
ان سند الطريقة العشقة ينتهى الى ابى يزيد البسطامى ومنه الامام
على كرم الله وجهه وفي بعض سلاسل تنتهى الى سيدنا عمر رضي الله عنه

كما سند كرها في محله وانه اعلم من غيره من النور بحسبه على ما ذكرها
 الشيخ محمود الخلوي في لفظه والشيخ سليمان الشيرازي بمسند
 في ديباجة ترجمته المكتوبة في القديس لكن المشهور والمطور في كتب
 السلاسل انها شجرة من الكبروية المهادنية وانه اعلم ورأيت
 في طومار السلاسل الذي جمعه الشيخ محمد بن عثمان السلاطيني بامر شيخ
 الزرعي ان سلسله العقيليه تنتهي الى سيد عثمان رضي الله عنه
 وساق اليه وسبق ان انتباه تعالى ولم يتسرع الاطلاع على ما
 منه رحمه الله عليه

الاولية

منسوبة الى الامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المتقين اعدائه
 الغالب وسيف الله الغالب سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومحيي
 الله عنه قال المولى يعقوب بن ادريس القرمان رحمه الله في اشراف التواريخ
 وهو ~~عنه~~ علي بن ابي طالب هو امير المؤمنين ابو الحسن وابو تراب علي ابن
 عم النبي ابي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن
 عبد مناف وامه فاطمة بنت سعد بن هاشم سلمت وهاجرت وماتت
 مسلمة وهو اول من دخل الاسلام في قول واول خليفة من بني هاشم
 واحد العلماء الربانيين والشيخ المشهور والزهاد المذكور في كل
 اسم قبل البلوغ وشهد المشاهد كلها غير متوكل فانه عليه السلام
 ضمه منها في اهل فقال يا رسول الله تجعلني في النساء والعبيات
 فقال صلى الله عليه وسلم لا اترضى ان تكون مني بمنزلة هاروت
 من موسى غير انه لا ينبى بعدى وروى الترمذي في مناقبه عن ابن عمر
 انه قال لما خار رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاء علي

مخرج

23 مع عيناها فقال يا رسول الله احيت بين اصحابك ولم تواجني
 بيني وبين احد فقال عليه السلام انت احي في الدنيا والاخرة واخرج
 مسلم عن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 قال فتناول الصحابة حتى قال عمر رضي الله عنه ما احببت الا ما رآه الا
 يومئذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى عبد فاني به ارمي
 فبصق في يمينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه وقاتلته هذه الامة قل
 تعالوا ندع ابننا منا وابنتكم ومناتكم ونكم والنفس ونفكم
 ثم نهض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة والحسن والحسين
 فقال اللهم هؤلاء اهل بي و منافق ذات تفاريج وشجعان والا عاريت
 الله ان عليا ذات مناجيح وفنون وشي نزر منها بيني عن العزيز ومثل
 الذين شاقب من القليل ان الكثير يعرف جميعها لا يدل لا على كونه اصيب
 الناس عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه اصيب لا يقتضي ان
 يكون. فضل خلق له به ولا يبق بالامانة الا الافضل وما يستحق
 الخلافة لا انا مثل فاشل وكان رضي الله عنه دم شديدا لامة عظيم
 العنين اقرب الى العمر من طول سمين فبطن وكان كثير شعر
 عظيم الحمية اصلم بعض راسه والجمعة لم يصف احد باخضاب الا اذا
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نمسمة وسنة وثمة
 حديثا تفق بشار بن مسلم على عشرة من افراد بني ربيعة
 وسهم نجيعة عشرة روي عنه بنوه الثلاثة الحسن والحسين ومحمد
 بن عفيفه وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابو موسى وابن

الزبير وسعيد وابو هريرة وجابر وغيرهم من الصحابة وخلق كثير
 من التابعين رضوان الله عليهم جميعا استخلف يوم قتل عثمان
 وهو يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
 وولى الخلافة اربع سنين وتسعة اشهر واياما ومنزبه عبد الرحمن
 بن ملجم الملقب بالكوثر صبيحة يوم الجمعة بجمع عشر من رمضان
 فرغ من الاذان وتزول في مسجد ومات ليلة الاحد التاسع عشر من
 سنة اربعين وغسله ابناء الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر
 وعليه عليه الحسن ودفن في سحر ورد من العمر ثلاث وستون
 وفيل خمس وستون وقال الشيخ يوسف حنبل الدين الزواج
 الخوف قد سره في سلسله الارواح وسبب نزول قوله تعالى
 يا علي لا اله الا الله واستغفره نيك ما روى في بيان الشريفة
 ان علي جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت منه اقرب الطرق
 وافضلها واسهلها سلوكا ان الله تعالى فتوجه النبي صلى الله عليه
 وسلم فقرأ الوحي بقوله تعالى يا علي لا اله الا الله مقارنا بالعلم
 الدين تنبها علي ان هذه الكلمة مفتاح خزائن علم الله ثم قد جبريل
 عليه السلام كما يعلم فلقن النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث
 مرات ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقن علي ربه
 الله عنه ما اول من التمس الثاقين ثم حضر اربعة من الصحابة رضي
 الله عنهم فلقنهم جميعا ثم قرأ عليه السلام رجعا من الجهاد
 الا صغر اليكها والاكبر وقد روى عليه السلام لا تقوم الساعة حتى
 لا يقال الله الله يعني بالقلب على انتهي وقد سبق تفصيل الحديث

في المقدمة

في المقدمة في الجواهر الاول فجميع ما خرج من اصحاب الطرق الحققة ٢٤
 اخذوا اصولهم وعلومهم من النبي صلى الله عليه وسلم بسلسلة
 الامام علي كرم الله وجهه وفي كانت بعض الطرق تنتهي الي غيره من صحابة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها مع ذلك نسبة مخصوصة
 للامام علي كرم الله وجهه لان الفيض الكامل لاهل الطرق منه رضي
 الله عنه فانه اول الاولياء في هذه الامة كان ادم عليه السلام ول
 الانبياء عليهم السلام وسيدنا محمد المهدي خاتم الاولياء كان بيننا
 محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم السلام وقد ورد في الحديث
 يا علي ناولنا انت ابوا هذه الامة فقبضوا كل من خلفا ورضي
 الله عنهم من بعد النبوة نوع غيب في ابوبكر مثلاً اقتبس
 نور الصدق وعمر نور العدل وسنان نور الحياء وعلي
 نور العلم كما ورد في الحديث ان امة نية العلم وعلي بابها قال
 ادم الحقيقي في الارواح هو العقل الاول وفي الاجسام هو
 ابو البشر ادم عليه السلام واضر في الارواح جميعا بل
 عليه السلام ومن جهة النبوة سيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم وعلي رضي الله عنه من جهة الولاية اول ادم الحقيقي
 والمهدي اخره فان قيل ان كلا من الصديق والفاروق
 وذو النورين رضي الله عنهم كانوا من كل الاولياء وكانوا
 ادم الحقيقي وكانوا قطب الظاهر والباطن فكان ينبغي
 ان يعتبر اول ادم الحقيقي واول الاولياء الصديق الاكبر
 كما كان فضل البشر بعد الانبياء بالاتفاق اجيب بان

الكلام ليس في مطلق آدم الحقيقي بل في آدم الذي يتعلق
بالسلسلة قاولها بعد النبي صلى الله عليه وسلم الامام
علي رضوان الله عنه فانما امام العالم وسر الانبياء جميعين
كما صرح بذلك الشيخ السماعيل عني الجلولي قدس سره في
كتاب سلسلة واشتهرت طائفة بآل اهل الطريقة
بالعلوية لارتصال سندها باهل البيت سيد عن سيد
وكابر اعن كابر ليس فيها غيرهم وقد تغيرت هذه الطريقة
به عن غيرهم وان كان اكابر اهل طريق اصل اتصالهم باهل
البيت لكن لهذه ختصاص بهم وهي منسوبة اولاً الى الشيخ
العارف بالله تعالى سبدي الى محمد شمس الدين علوي بن عفيف
الدين السيد عبيد الله بن شهاب الدين السيد محمد المصطفى بن بكرة
الى حضرموت ابن السيد عيسى بن السيد محمد بن السيد علي اليربوعي
بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي بن
العابد بن بن الامام ابي عبد الله الحسين بن الامام علي كرم الله
وجهه ورضي الله عنهم المنسوب اليه كافة سادات ال
باعلوي حاشا قبل خيه ~~بجانبه~~ زجهم له العلامة الشبل في المربع
الروى المحقق في مناقب سادات آل باعلوي المحققين من اجل
ما في الكثر من هذا من المحققين لا سيما في ترجم ساداتنا فخرنا الله
بهم وبسرهم فقال ابو محمد علوي شمس الدين شيخ المسلمين
الظاهر الاصل والاحساب والظاهر الوصف والانتساب
السلسلة النبوية رداؤه والاصالة العلوية ابتداءه

وانتهاه

25 وانتهاه جمع بين كمال الشرف والنسب وجمال المجد والحب
ونصاعده في رجب الشرف والسيادة ولم يبق غيره محلا للزينة
وفاق في جميع الافاق وضلع ذكر ابا قيا ما سطر فضائل في المادون
ولد رضوان الله عنه حضرموت ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه بالتجويد
على الشيخ من اهل فقه واشتغل بطلب العلوم واتقن المعقول
والمنقول وسمع بحضرة من اليمن ومكة والمدينة ولم يزل في الطلب
بالجهد والاجتهاد معجوباً من الله تعالى بالارشاد والامد دون تأديب
ما يهتدي به وسلك مناجاة طريقتهم وبرع في كثير من الفنون لا سيما
الشعر والحدِيث والعربية وكانت الولاية لآله عليه من زمان
طفولته وانوار الهداية ظاهرة من بشرته وكان كثير المجاهدة
وارب خمسة مع الورع التام والدين المتين وكثرة قيام واصيام
ولظاير بالنعمة في طلبه وما كلفه وكان كثير التصديق والاحسان
للفقراء والاعيان مع اخفاء ذلك حتى عن اعماله بل لا تعلم ما
ينفق يمينه من على شحار وجمع بيت من حرام وجمع معه ضوه جدد
وجمعة من بني عمه واقارب وصحبه خلق من طبقة العلم والدين
المعتقدين وبنوه خلق كثير من الفقهاء والمنقطعين وحكي
ان جملة من حج معه من اهل بلده ثمانون رجلاً سوى غيرهم من سائر
البلدان ولم يدع احداً منهم يتكلف شيئاً وكان ينفق عليهم
النفقة طيبة واخذهم بالالتمس قطعهم وخذاهم لمباشرة الخدمة
وتكلف الاكل من وجوه العبادة كالتيح والاحرام مع منع
بدنه وابانته في سنن الحج والصلاة لاسيما في استيائه قد جرت

وحدث بالحرمين باليسير وسمع عليه لائمه وحصل بالخرين
متدافضال وبر على جاري عاده واشترى لمن حج معه الهدايا
ورجع الى بلده ورجع من معه وكل منهم ذكر لما يبرر العقل من الاختار
والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول وحسن الخلق وارسال
افاء جديده الى العراق ليغيبض بالهم هناك من الاموال وكان علوي
ممن رشح في الدين وعلوم قدمه وجرى بجبازة الفضائل وان شئت
المحاسن قلده ونشر في معالم المعارف علمه وعلا في مرتبة الفضل
مقامه ولما عاد الى وطنه فصد الناس فلاخذ منه ففاضت عليهم
بركاته وعظم نعمته واداء القدوة الثاني في هذه الطريقة
الشيخ عارف بالله الاستاذ العظيم سبدي ابو علي سبدي محمد الملقب
بالفقيه المقدم ابن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن
علوي بن محمد بن علوي شيخ الطريقة المذمومة انما لانه مشبه بركان
هذه الطريق وعدة اهل التحقيق شيخ المشايخ ورزح البرزخ ذو النور
بالقدر والعلو شاع ذكره وذاع في جميع الاقطار البقاع قال شيخ
ابن محمد الجفري في كتاب البراهين الكسبية والاسرار الواسية فيسبدي
من شيخ الطريقة العلوية ذكره واما في كتب كثيرة ورد في الفناء
في اسفار مشهورة ترجم له العالم العلامة والخبير العظيم الفاضل السيد الشريف
محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد
بن علوي ابن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عيسى بن ابي
جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن
الامام الحسين سبط بن الامام علي وابن التتول فاطمة بنت رسول

محمد بن ابي بكر الشبلي في
كتابه المشرح الوراجاج
لكل نعمت جلي فقال

صلوات

26 صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين المشهور بالاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم ابو علي جمال المسلمين والاسلام وواسطه
العقد استقبس من العلماء الالام على التحقيق السابق الى اغايات
فخري له عن الطريق واعترف له بالسبق والتقدم ذو الخلق جامع
للقول والمقول مستبط الفروع من اهل الصوفية وشيخ شيوخ
الشريعة على الاصطلاح وامام اهل حقيقة بالاتفاق غزي عمره
وجنيد وقته ودهر سبدي طالفة صوفية ومكرمة الولاية
الربانية قدوة لعماد المحققين وتاج الائمة العارفين وفي جميع
الكائنات امر المؤمنين ففاق من في لوجود وهو منهم في جميع الاصول
فالمسك بعفروم لغزال والياقوت من صمد اجبار الجب ووليد
نقد منتظم في سلك اللبالي ضرب باسمه الامثال وسار ذكره كالشمس
الانه لا يدبره قبلت اللبالي فهو بالاجماع است ذ اهل الشريعة
والهريفة وحامل لواء حبش الحقيقة وكان من العلوم بحيث
يقضي له من كل علم بالجميع شهد له بذلك من اهل صوم من ائمة الدين
واعترف بذلك اهل زمانه من العلماء العارفين وكما له بغنيته
في التعرف عن الاكثر ركاش من المصنفين في نصف الزمان وروح
الحبيبات ينشد واقية شعر
والمقني ما بعد من ولي ه فهو لا شك خاتم الاولياء
وحاتم روياء في اصطلاحهم من بلغ مقام الولاية المحمدية
وهو مقام الغيبة كنبي كما يقال لمن ملك الروم قيصر والفرس
كسرى ولدر حقا لله عنه غلبة بعد بينه تريم ونشابهها والحظنة

بالسعادة غناية ربها وحفظ القرآن العظيم وكان يبدى من
 معانيه المعنى الجسيم حال انعم به ثم اشتغل بتجصيل العلوم والآثار
 وروى حديث الفضل المسلسل سفاها لا بالوجادة وحاز
 فصب السبق في ميدان الاجادة ونقصه على ثلث فمى زمانه ولا
 اوانه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد مصنف الاكابر وكان لا يبتدئ
 بامرئ حتى يحضر صاحب الترجمة على القاضي احمد بن محمد بن عيسى
 واخذ الاصول والعلوم العقلية على الامام العلامة علي بن محمد بن
 ولما كان محمد بن احمد بن ابي الحجب واخذ علم التفسير وحديث عن ابي
 المجتهد السيد علي بن محمد باجديد واخذ المصنفين والحقايق عن
 الامام سالم بن بصري ومحمد بن علي الخطيب وعنه شيخ علوي بن
 محمد صاحب مباطر والشيخ الكبير سفيان البجلي لما زار مصر
 ونزل مدينة تريم وسأوه ان يستقوا بهم فقال صلوا مجاري
 الماء ففعلوا فاني ثم انه يسول كنية غزيرة وحصل بينه وبين
 الائمة ذالا عظمه اكرامات وحصل لكل منها من صاحب عظيم
 الاستمداد ثم رجع سفيان الى اليمن وبعد ذلك رسل صاحب
 الترجمة اليه برسالة كاتبة في وسمع حديث من هو له ذلك كونه
 وغيرهم ممن يعجب ذكرهم ويعبرهمهم وبيع في العلوم
 العربية والفنون انا دينة حتى استكمل متكلم واما ذكر كل
 متقدم ومهارة العلوم لا يشربها ما اليه وما يحل فيها
 ما عليه وقال بعضهم انه بلغ الاجتهاد المطلق ومقام التطبيقية
 المحقق وقال له شيخ الفقيه علي بن احمد بامرؤن صنعت في شرب

الامامة

21 الامامة العظمى وقال شيخ عبد الرحمن السقا في مكتب الفقيه
 المتقدم في القبطية مائة وعشرون ليلة ثم جلس للدراسة في كل
 علم نفيس واصبى ما كان منه دريس وملا واحدا في الاسابيع
 درافخه وظهر الابصار وابصار محاسن ومفاخرها ما فصاحة
 وبلاغة فعليه مدارجها والبدار دهرها واصدارها واما الذي نظم
 انا ما انتظم من جواهر كلامه ولا سحر اعظم الاما انتشت به سوا
 اقداره واما خلافة فكانت على المحاسن مطبوعة وقلان توجد
 في غير جموعه فلو مزج بها بحر عذب طمعا وكنت به العيون
 لم تنف عني واما بعد دة فخرنا من صله وولاه كان صله كاهله
 وكان يشتغل بامرئ والاصوم بانها روي يقوم في الاسماء
 بولط على قراءة القرآن سر وجر واذ ختم ختمه شرع في الحق
 وكان يتعبد الزمان لكثير في شعبان فيقول ان ولد الله
 تبعه في بعض الليالي فلما وصل الوادي ذكر الله تعالى بلسانه
 وجره فذكر الله تعالى في وادي من شجر وجوهر فخر الولد مفتي
 عليه حتى رجع ابوه وما زهد فقد ملك جناته التي طلوعها
 انصيم ولا يفسد الا باين ادهم ابراهيم فكان يرى الاخوة
 ونعيمها بين يديه ويري الدنيا وزواجرها بين عينيه واما
 تواضعه فلم يسمع انه ادعى حالا ولا مقاما وغيره في هو
 الحق به واهل وشهد له لا كابر بانه لم يبلغ ما بلغه مثله ون
 البدر من دون محمد ولم ينقسم لنفسه بعد القدرة ولا شئت
 بعد وبعد المنصرة ومن تواضعه انه لم يصنف كتابا مبسوطا

واتما الغ رسائل مختصرة منها رسالتان ذكر فيها بدائع
 من علوم المكاشفات وغرب المشاهدات والنجيبات
 مشتملتين على معان دقيقة وعبارات رشيقة ارسلها الى
 شيخه الشيخ سعد الدين بن علي نظفاري المتوفى ببندر الشمر
 سنة سبع وستمائة فلما رأها شامدا هداها هشت منزله وها
 فيه فكره وقلبه وتعجب من فصاحة كلامه وحسن اتق نظامه
 فاعترف له بعلو رتبة والمقام وانه في هذا الفن هو الامام
 وكتب له في جوابها رسالتين يقول فيها اخذ من السكوت
 والميل الى تلك المكاشفات والركون الى تلك البراهين
 والابيات وذكر كلمات بخشي على المبتدئ لا غمرا بها والميل اليها
 وذكر في اخر تلك الرسالتين وانت يا امام اهدي من ان تهدي
 واعرف بالظاهر والباطن منا وكتب اليه يشوق الى التقدم
 عليه في ابيات منها قوله ستر

خلقت لكم ما زرتكم في دجنه . من الليل تخفي كاني راق
 ولا زرت الا السيوف شهور . على اطراف الراج الواسع

ومنها شعر

اذا ما كنت غينا بالرسائل بينا . فلا انا معشوق ولا انت عاشق
 والغرسات ضمنها مسائل دقيقة واسرار عميقة وفي غوامض
 علم الطريقة والحقيقة وارسلها الى الشيخ الكبير سفيان يعني
 فلما رأها علم ان منشئها القيت له مفاتيح الكنوز وعمل بكمياء
 السعادة فاهتدى لتلك الشذور والرموز ثم اطرق عليها

وكتب

28 وكتب حبيا هذا شيء لم يصل اليه افرامنا ولم تبلغه جوان
 وسئل رضي الله عنه عن ثلثاته مستندة في انواع من العلوم فاجاب
 غنا ورسالة باحسن جواب وبين فيها وجه الصواب ووضح
 من كل مشكلة وعلى بها كل معقدة ومن تواضعه انه لما قيل له من
 يجلس بعدك فقال لم الفقراء يعني زوجة الشريفة زينب بنت
 احمد بن محمد صاحب مباط واما كرم فحدث عنه ولا حرج فقد
 انشئ من تقدم ودرج وتقدم في الجود على من مضى وفاقره
 وترك الناس بين يديه ذوى فاقه وكان له داره مشيدة البنا
 رفته القن يلجأ اليه الايتام والفقراء والارامل ويغدو عليه
 الربحي وان مل وكان اذا اتاه ضيفان قصدا لانا الكبيه
 والطعام الكثير وقدم اليهم لائتماس بركة ايديهم وكان رضي
 الله عنه يطيل الجلوس مع سواكته الا صاحب لقول الامام
 جعفر الصادق رضي الله عنه اطلبوا الجلوس مع الاخوان
 على ثلثة فانها لا تحب عليكم من اعماركم وكان الناس
 يمدون اليه الجمل ويردون من يجور علومه وجوده
 هلا وعلى غير ذلك من محاسن صفات بطول سرها
 وشهد العيان انه في المجمع خردا ولما نلت الاسس
 سورا وصافه جعلت الاسماع سوراته بالقول
 والصفاه نودي من قبل من لا تحفى عليه السراير انك
 ما انت عليه من الظواهر وانظر ما بين يديك واقبل البنا
 فواحدك ونوايك فان لسا فيك مراد واستمحيك

ادوبا والزم تقريده التوحيد وتجريد التوحيد من
 اياتنا عجبا ونعجناك من فصلنا الظلمة فلا تشبه مرادنا مرادك
 وارجع اليها في مبدأك وسعادتك ولا ترهقنا لغيرنا فان
 لنا خاتمة من عمادنا سموصلهم على يدك البتة وجاهد
 رجل من اهل الشام وقال ما جئت الا لاجلك ولكن وجدت
 عبد الرحمن المتعهد بما على قلبك فلو اجتمع اهل المشرق
 والمغرب ان يعلوه من قلبك ما قدروا فاذا احادك
 فتحكم فيهم رجل مكسب وانتهى جل ذنوبه فقال
 الاستاذ ما هذه المسئلة فقال سدره المشرقى ثم ان الشيخ
 الامام العارف بالله تعالى شيخنا ابا مدين من اهل الحنفى
 انفساى ارسل الشيخ الجليل عبد الرحمن بن محمد الحنفى
 ثم الحنفى الشهير بالمتعهد وكان من اكابر تلامذة الشيخ
 ابي مدين فقال له ان لنا بحضرة صاحبنا اذهبا ابراهيم راحة
 عليهم هذه التحكيم وحكمهم والبسم احرقه واعطاه الحرقه
 وامره ان يعطيه الاستاذ الاعظم وقال له اراى انك توت
 فى انشاء الطريق فاذا عرفت ذلك ارسل ابراهيم من ثوبه ابراهيم
 لذلك فسافر من تلك النوازل وحصل مكة الشريفة حضرته الوفاء
 فاصلى اهل تلك المدينة الشيخ الكبير عبد الله الصالح المغرب
 واعطاه تلك الحرقه الشريفة وقال سدد على مدنية نعيم وتجد
 الشريف محمد بن عبد الله بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن فخره
 وحكمه والبسمه الحرقه هذه واعطاه اياها ثم اذهب الى مدينة

شيد

29 فبهى الى الشيخ سعيد بن سبي العمود فحكى ولما علم الاستاذ
 بخروج عبد الرحمن المتعهد من تلك النوازل فخرج للقاءه ثم علم بموته
 فرجع ولما قدم اليه عبد الله الصالح مدنية نعيم وجد الاستاذ
 الاعظم كما قاله شيخه فجلس عنده وقال له اى جوهره انت
 لو نقيت فقال وما النقيب قال التحكيم واخره مما اتى لاهل
 واعلم بجميع امره كله فرغب الاستاذ فى اختياره الى جنات النقا
 فى سلك اصحابه فانصل به اتصال المحبوب بعد احتسابه وبه
 فى الراسه والمناسب ورأى ان حال المسكنه حاله مناسب
 فانصل عليه اقبال الواثق الودود واظلم به رادى ظلمة المحمدين
 فابسه حرقه الاثيفة التى هى فى اصولهم عرقه واعطاه تلك
 الحرقه التى هى الاصل والحقيقة واحذ عليه هذا التحكيم وحكمه
 احسن تحكيم وقال لسان الحال هذا الذى هو على سليم واتجمع عما
 عليه وليس لنا من الصوفية المسار اليه فلما رآه شيخه على ياروان
 تغير عما كان قال له اذهبت فورك وقد رجوناك ان تكون كما
 فورك واحزن طريقة المتصوف والفقر وقد كنت على المقادير
 والقدر فقال الاستاذ الفقير فخرى عنكم اعراضا ولا تبدل
 بكم معنا هنا لاجل الفقيه على وقلن ان يغيد فيه البحر
 ورأى انه اعظم من الزم واستمر ملازمه الى ان
 مات وكان الاستاذ غائبا فلما جاء الا وقد احدثه فى راسه
 فالى على نفسه ان لا يخرج من منارة الجامع حتى يجتمع
 بالفقيه فيزبل ما كان فى خاطره ويرضيه فاناه الفقيه
 وقت السحر واستمر عنده الى ان جاء صبيد المؤذن ليؤذن

وبه افتخر به على النظار
 والنفس انتصر ولا اتباعه

وسمعت لفقير عليه يقول للآست ذان اهل البر زخ
 الشريف والضعيف يترجونك كما يترجون اهل حضرة تاريز
 وسار الشيخ عبد الصالح الى الشيخ سعيد العمودي وعلم وحكم
 لنفسه الشيخ باعمر وصاحب عوده بضم الميم والشيخ باعمر
 صاحب ميقه ودام من اتاه له سنان الا عظم لبعوده وحضرته
 تلامذته المذكورون وشيوخه ان يقيم واحد ليكون شفي عليهم
 من بعده فمكت حويلنا ثم قال ما استقل منكم الا صاحب السبحة
 فهو شيخكم وجعلت يدان بينكم ارباعا ثم قضى بحبه وخلف سبحة
 وعكاز ومستقل وقدر او حبوته وبسطه ودعا فخرج لكنا
 والسبحة بلاستة والمستقل بقدر الشيخ سعيد والحبوته وبسط
 باعمران والدلق بساعر وفعد ذلك اعترفت للآست ذبان وحيد
 الزمان والقوا اليه مقابله السلم والامان وسار ذكره في الاقطار
 وشاع صيته واستطاع وقصده علماء الامصار وانفقت على
 فضله الاسماع والابصار واقتحرت به اهل تلك الاقطار فوضوه
 في سفرها تبحر وطلع في شرفها سراجا وبها جالس ودرس
 في علم التصوف والحقايق وفنون الرياضات والدقايق وتم
 بهذه العلوم والفنون والزمان بعدد هذه المشجرات والعصر
 بمحسنة بيته مفتون وكان اهل حضرة موت مستغلين بالعلوم
 الفقيرية وجمع الاحاديث النبوية ولم يكن فيهم من يعرف طريق
 الصوفية ولا من يكشف اصطلاحاتهم اسنية فاعلم الاستاذ
 علومها ونشر في تلك النواحي اعلامها فاخذ عنه اهل الغيرة وتخرج

باعدوا الكثير فمن اجل من خذ عنه وتخرج به من اهل تلك البلاد الامام
 الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن باعباد وكان الاستاذ بحبه وبعثي
 عليه ويظهر بالكار به وخواه الشيخ عبد الرحمن بن محمد باعباد
 والشيخ الكبير العالم الشهير عبد الله بن ابراهيم باقشير والشيخ
 المتحلي بشتي والحناف سعيد بن عمر بالحاف والشيخ ابراهيم
 بن يحيى بافضل صاحب الرباط والشيخ علي بن محمد الخطيب اخوه
 الشيخ احمد وسعد بن عبد الله الكدر والادلاء الاستاذ علوي وعبد
 الله احمد وولد الشيخ علوي عبد الله وعلي وابوبكر بن احمد وغيرهم
 من علماء الافاق ممن تنسب عن واصاف ما منحوه بطون الادباء
 واشي عليه الكابر الرجال والتسح في مدهم الحال وكان
 اذا تكلم في التفسير فهو حار راسخ او ذاكر في الحديث
 فهو ذور واية وافق في الفقه فهو مدرك غاية فلو را
 احد اجداده ليجب بمكانه اوراه الشافعي لترجح عنده
 على اقرانه ولوسعد ابن نورك لغرك عن طريقتة ورجع
 بعد بعد الجواز الى حقيقة ولوش هده شيخه علي بامر وان في
 ذلك العصر والاولان لعلم نه بحر علم ليس للبحر ما عنده من
 الجواهر وروحه فضل مستغل الرياض لنفسها ان تحاكي ما
 لديه من الازهار ومن اشق عليه الامام الجليل ابو العيث
 بن حبل رضي الله عنه حيث قال فما وصفنا ورجسته حتى
 نصفا حالته قال بعض العارفين ابهرت محاسن احواله
 وسفاماته وخوارق احواله ومكاشفاته كغيره من اهل زمانه

لانه لا تحقق بصفة الفقر المسكنه والالتك روالقيمة عن
شهود الاثنا حاصل له قال القفا وصدق العبودية والبقا
وكلت صفاته العلية واسرقت انواره الهية وكان الخالب
عليه التحقيق والتدقيق والتفريد والتجريد والاتقان بحقا
البقا والجمال وضع الجمع على غابة الكلام فكان لا يحسن الخلق
عن الحق ولا الجمع عن الفرق ومن ثم كان قدوة الامام وخدمة
للاسلام ولم يظهر منه كثير من المراتب وخوارق العادات ولا
يسلك هذه المسالك الا ان دعت ضرورة الى ذلك او تقوية
يقين مسالكه وحصل له مرة حال القيمة وتكم فيها من النطق
كما صدر عن غيره من الكابر الاولياء رضي الله عنهم وقد ادى
في منها فيه غير واحد كتبها وصا عوا منها ذهبها وافرودها
بالتأليف والاطالوا في بيان احواله والتفريد منهم الشيخ
عبد الرحمن بن حسن ولم يزل رضي الله عنه في تلك الموارد
الالهية والتجليات الصمدية والتمها هذات الالهية الى
ان قد راعه ما قضاه في الازل ودعاه منه وقت طول الاجل
فانتقل الى رحمة الله عز وجل ليلة الجمعة 1 فريليه بن ذي الحجة
1287 هـ ليلة الثلاثاء 1287 هـ وعشرين وثمانين وعمره تسع وسبعون
سنة ولهذه الطريقة شعبات لا ولي الا اذ يد وانما تيد العبادة
~~شعبات~~ وانما تيد العبدية سبب ستاتين اثنا عشر سنة ولهذه
افندتها بالاسيد الشيخ العارف بالله سيد محمد بن احمد عفيف المكي والابا
تخصيصا عن شيخه اناسم المغربي حين قرأنا عليه الفوائد الجليله
في

في مسلمات ابن عقيد بصفته ~~سابق الى الحق والمجد والجلل~~ 31
عليه قان الحادي عشر المسلسل بصحة والتكليم والتاديب والتفني
بالاخلاق الحسنة وتسل ذلك بالاسادة الحسينية آل باعلوي
صحت وتذبت وحكني سيد الشريف العارف بصحة السيد عبد
الله بن علي با صبر السقا فثم ساق سنة الى اخره وقال
في عقد الجواهر في مسائل الاكابر هذا صورة ما كتبه لي بخطه قال
رحم الله تعالى ويعد فقد دخل في هذه الطريقة واخذت عنه
البيعة وتلقن الذكر وانتقل في درجاة حتى ال بالاندرج
في مقامات القرب وحصل له الاتحاد مع الارواح جميعا
والاشراق على مدانيها والصعود والنزول بالذات البحت
مع جميع الاسماء واستكملت فيه مائة ومسون مقام من
تاسع قدم في حفرة الذاتية المحمدية وسابع قدم في القرآن
المجيد الشيخ الاديب محل التجليات العارف بالله ولي الله
تعالى ولدنا محمد بن احمد عفيفه المكي اخذ الطريقة المذكورة
عن شيخه الاكابر شمس مظهر التوحيد ورابطة نظام التوحيد
سيد الشريف عبد الله وهو اخذ عن والده العارف بالله تعالى
منبع انفسا لرسيد الشريف علي وهو اخذ الطريقة عن والده
السيد عبد الله وهو اخذ عن والده قطب الاقطاب السيد علي
وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد عبد الله وهو اخذ
عن والده العارف بالسيد احمد وهو اخذ عن والده العارف
بالله الفرد الجامع السيد علي الملقب بالملك وهو اخذ عن والده

القطب السيد حسين بن عبد الرحمن وهو اخذ عن والده شريف
 الشيخ الامام تائب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
 السعدي وهو اخذ عن والده العارف بالله محمد المعروف
 بمولي الدويلة وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد
 علي وهو اخذ عن والده العارف الرباني السيد علوي وهو اخذ
 عن والده شيخ الطريقتين ومفتي الغريقتين الفقيه المقدم
 محمد وهو اخذ عن والده العارف بالله حجة السيد علي وهو
 اخذ عن والده العارف بالله السيد محمد وهو اخذ عن والده
 العارف بالله السيد علي وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد
 علوي وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد محمد وهو
 اخذ عن والده العارف بالله السيد علي وهو اخذ عن والده
 والده العارف بالله السيد عبيد الله وهو اخذ عن والده
 العارف بالله السيد احمد الميرزا جبر من بصره وهو اخذ عن والده
 وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد محمد وهو اخذ عن والده
 وهو اخذ عن والده العارف بالله السيد علي العريضي وهو
 اخذ عن والده الامام جعفر الصادق وهو اخذ عن والده
 الامام الاعظم محمد ابي قرق وهو اخذ عن والده الامام
 الامام الاعظم زين العابدين وهو اخذ عن والده
 الامام الاعظم الحسين وهو اخذ عن والده الامام
 الاعظم امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
 وجهه ورضى عنهما وهو اخذ عن سيد

سيد المرسلين ورسول رب العالمين 32
 محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم
 وعلى جميع اهل بيته واصحابه واهل ارباب وشراف
 وعظم وكرم قلت وللاستبصار اعظم
 السيد محمد الفقيه المقدم طريقه اخرى
 كما اشير اليها في ترجمته وهي عن الشيخ
 العارف بالله تقي السبكي شهاب
 بن حسين شهابي بالبحر
 مدين امير في بواسطتي الشيخين
 العارفين الشيخ عبيد الله بن علي المغربي
 بن عبد الرحمن المقعد بن محمد الحضرمي ثم
 الغزي عن الشيخ ابي مدين قدس الله سره ابراهيم
 وسنده من طرق يافت في باب الميم ثمانية الميرزا
 باب الهمزة الابهري

منسوب الى الشيخ الامام ابو رشيد قطب الدين ابوبكر بن محمد بن محمد
 قدس سره العزير ولد باميرهي وقت انه سافر في اول طلبه الى اذربيجان
 واخذ بسم الله عن من علمها واخذ الطريقة العلية عن العارف
 بالله سيد ابو الخشب الشيخ ضياء الدين عبد القادر سروردي بيقداد
 واطلق على اسرار علم المكنون وما في الامم بدارش دو انتهيته ابراهيم
 به الثمان واجتمع عليه الاحباء والمريدون وكان يقول لذكره اذ فني في الله
 عن كل شيء يعني في الذكر اللساني وراثته فيه بالعبادة بقاء المذكور وبقي

زیرا که وجود بجز از راه پیش ایشان حکم عدم است لا قال بعضی اصحاب
 مخالفین باطل است و از آنکه علم حکم من از رسوم میباید عنایت و اخذ تا معلوم
 من احیای الذی لا یبوت و من کان وجوده مستقار از این غیره فحکم عندنا حکم من
 قیسی بکار رفت مقول غیر از آنکه استیع و علیه انوکول لا حول
 ولا قوه الا بالله قال الله تعالی و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبه و ما
 مفسران گفته اند مراد از عبادت اینی سرقت جبراک عبادت تعقیق
 یا اعمال ظاهری دارد و اگر حمل بظا هر گشته راست نیاید زیرا که مراد از عبادت
 مجرد اعمال ظاهری نیست بلکه اعمال ظاهری را بمعرفست و مقصود بالعباده
 دوست و بعضی از مفسرین میگوید و من را بر حقیقت خود که است اند
 جبراک عبادت ترویج ایشان متداول اعمال ظاهری را محله باطن است
 و معرفت از اعمال باطن است پس احتیاج به این تا دلیل نیاید
 و اتفاقست مجموع محققان را که معرفت حاصل نمی شود بی متابعت پیغمبر
 صلی الله علیه و سلم و متابعت کردن او موقوفست بر دانستن اخبار
 که متابعت در آن باید کرد پس بدین که شی اصلی الله علیه و سلم
 قویست و تعلیمت و حالیت و قول او تعلق تر با آن او دارد و دلیل
 او تعلق بظا هر دارد و حال او تعلق بی باطن دارد و متابعت بر شی
 صلی الله علیه و سلم در قول است که بر زبان آنکه خلفاء تسبیح دوست
 نرود و شریعت و دروغ و سخنی که سبب اندای مسلمانان باشد و غیر
 و اگر که به چیز که به سبب نورانیت دل او گردد مثل قرآن خواندن
 و ادعیه مأثوره که ثابت شده است از حضرت رسالت صلی الله علیه
 و سلم ترغیب کردن بندهکان خدا را بابت متابعت شریعت او و باید کرد

35 در حدیثی از قرآن و ادعیه چنان گفته که زبان او سحر داشته اراخته در دل
 و اندو که چنین باطنی باشد نور است و اگر است و در خواندن باید کرد
 و اعتقاد کند که ملاک حدیث است عز وجل و از سر تعظیم شروع کند و متابعت
 بر شی اصلی الله علیه و سلم در فعل است که ظاهر خود را از این بشریعت او
 گردانند و از شی و ادب او نکنند و بآن مقدار که ترک متابعت او کنند
 و در انقضای واقع می شود و معاونت کردن برادران مؤمن بدست و سایر
 خواج در جبرگراش آن محتاج باین چیزه همه نور و صفات معانی
 معاونت ظاهر گراش را توجه بحجاب حق باشد زیرا که این را حضرت
 حق سبحانه از برای محبت خود ظاهر گردانیده است و دوست میباید که
 ایشان را بمعاد دهم توجه بحجاب او باشد چرا که درین حال دل ایشان
 آینه جمال نمای دوست و ایشان را بواسطه بشریت نوجوان با کمال و نور
 و مسکن و لباس واقع می شود و درین حال بشارت تعلق غیا در حد آینه
 دل ایشان ظاهر می شود و بعد از غبار از شهره و ان جمال دور می افتد
 سران صاحب دوستی را که حضرت حق سبحان و تعالی آنرا دید که محتاج
 آینه این زکاتیت گفته او را از سانی ایشان نصیب تمام است ابراه
 که چون محتاج آینه این را بدست آید ایشان را از جوع کمال خود
 شود پس گویند که این است که در دل ایشان را است و چون گردانیده است
 و از این بهتر در تحقیق این سخن است که این مرد کفایت گفته محتاج
 آینه مظهر از صفات اسم اعظم است که شرط آنکه از جهت حد و
 این صفت شکر باشد چرا که درین حال دلیل است بر آنکه او خود را
 در بیان ندیده است و در حدیث وارد است که هر که متعلق بیک از خلق

الهی شود و این دورخ را بادی کار نیست و باطن او را صلی الله علیه
 و سلم مراتب است از نفس و دل و سر و غیر آن و در هر مرتبه از این مراتب
 او را حضرت حق کمال عطا کرده است مناسب آن مرتبه و متابعت هر دو
 صلی الله علیه و سلم در این مراتب حاصل می شود معلوم که غنی دانند که در هر مرتبه
 متابعت می باید کردن اگر چه در مرتبه مراتب معصومین صلی الله علیه و سلم علی
 حسب الکمال در وسع یکس از اینها و او با نیست لیکن هر کس را بخواهد
 متابعت او مرطبا هر نبی را صلی الله علیه و سلم از این کالات نصیب است
 و متابعت او مرتقی نبی را صلی الله علیه و سلم در مرتبه نفس است که کائنات
 هوای او گرد شود و با ندانند این از آنکه میل بجزا که خلاف شریعت
 و چون بدو است برین گرد شود و نفس متابع نفس او صلی الله علیه و سلم
 متابعت حاصل شود و بقدر متابعت از صفات نفس او نفس متابع
 جذب کند همچنانکه قیسه دور دارد و او را بواسطه دوری باقی متابعت
 است بواسطه متابعت نفس را جذب کند و بقدر آنکه از صفات خدا
 کند بان مقدار از درجه تقلید نمی کند و علی حد القیاس در هر مرتبه که
 متابعت می کند او را بقدر متابعت بان مرتبه حاصلست و چه متابعت
 با در مرتبه از کالات آن مرتبه او را نصیب است و چون متابعت نکند
 بحکم قل ان کنتم تحبون الله فانصوبی بحکم الله حضرت حق او را دوست
 گیرد و محرم اسرار خود گرداند اگر چه در حقیقت این دوستی مقابله دشمن
 محمد رسول الله است صلی الله علیه و سلم زیرا که دوست داشتن حق او را
 بواسطه انصاف بصفتان نبوت است اگر چه استعدا انصاف او کمال
 و فضل و کرم است و چون نیک در تکرر حضرت حق جل و علا در

مرتبه از مراتب جز خود را دوست نداشته است
 بحکم و بجهت نه چه اقترا است و بزر پرچم مکر خویش را خرد دوست
 زیرا که دوست داشتن صاحب حال آینه را انداخته نیست بلکه از صحت
 شاهد خود در دوست پس در حقیقت خود را دوست داشته است
 و حضرت حق در آینه وجودات اقلیه و اولیا بقدر استعداد ایشان
 صفات و صفات تجلی نموده است و هر آینه را که استعداد پذیرش ظهور
 آثار تجلیات در وقتا منتهی بواسطه این بعضی از اینها را فصلست
 بر بعضی و لغت نقصنا بعض البین علی بعضه است و باین تعلیقت
 چون استعداد آینه محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم اکل از مجموع
 بود ظهور آثار تجلیات ذات و اسما و صفات در ذات او از مجموع ظاهر
 شد و چون دوست را بواسطه متابعت از مجموع نصیب است متابعت
 کس خیر است و او را برایشان برشایند و از اینجا است که پیغمبر صلی
 الله علیه و سلم فرمود و لغت نفس اثنا عشر سببا ازهم کافوا من امتی چرا که
 ایشان دانسته بودند که او اکل همه است و او را کالیت که دیگر از
 نبوت و نیز دانسته بودند که حصول این باز بسته به متابعت او است
 معلوم است ایشان ان تقاضا کرد که این کالیت نبوت ایشان را باشد و چون
 این معلوم شد که بی متابعت حضرت در کمال صلی الله علیه و سلم هیچ آری
 از مراتب علی نمی توان رسید پس باید دانست که متابعت او علی
 حسب الکمال در آنست که دل متابع را بغیر حق هیچ تعلق نباشد
 و انتطاع از علایق و عواقیق با تکیه بی محبت حاصل نمی شود و اگر چه
 محبت از خواص است لیکن ظهور این سوخت به درج حصول شرایط

در بیان این مطلب

است و سر مایه این ظاهر کردن دل است و نیز چه جزا است و این
 را طریقه است و آن آنست که ابتدا نام محبوب را میگوید و بدل می
 اندیشد که این نام دوست و این چنان مایه که هیچ کس غافل نشد
 تا چنان کرد که در دل او عرض حدیث نفس همین اندیشه مانده چنان
 چنین گشت باید که ترک نکند و بر همین مداومت کند تا چنان شود
 که ازین اندیشه لذتی بدی وی رسد و بر همین مداومت نماید تا غایتی
 که دل او از مجموع لذات منقطع شود الا ازین لذت و درین حال سستی
 در او نیاید بجز در بیکریا شده و مملی دل او شود اول کرد چنانکه
 اگر خواهد که تکلف بجز در بیکریا سستی منقطع رسد نتواند و درین حال
 او را مرتبه مکالمه و مشاجرات دست رسد چنانکه اگر سستی گوید
 باد گوید و در هر چه نظر کند گوید که او را می چید بیت
 از بس که دودیده در خیانت دام ده هر چه نظر کنم تویی چندانم
 و او را درین مرتبه حضور بی غیبت حاصل شود و دیده دل او را در
 دهد از جمال خود تا بدان نور مشایخ جمال او که و گویی دهد
 از روشن و زیبائی و بهش که با و مشاجرات گفته و چون چنین سود
 دشمنان ظالم را از علاقه مصنوعی مانع نباید زیرا که بیاطن بحق
 سبحانه بیوسسته در مشایخ و مشاجرات و بظلمت حق و بیاطن
 سبک اشارت با نیت کمال قافله را بعد از رضی الله عنهما بیت
 انی جعلتک فی القوادحی - و ایست جیسی لن اراد جیسی
 فاجب منی للجیسی سوانی - و حبیب قلبی فی القوادحی
 ۴ از درون شواش و از بیرون بیگانه و شش . . .

انجین

۳۱ . . . انجین زبیا و شش کم می بود اندر جهان . . .
 هر آن صاحب دوستی که در دنیا دل او را انجین تعلقی بحق بجهان
 حاصل شود چون روح او از بدن جدا شود او را اتصال دست رسد
 بی هیچ مانعی چرا که دل در حال حیوة اگر چه او را و صول حاصل شود
 و لکن تمناهای بر سر بیت کاه کاه حجاب رقیق بر دل را حاصل می
 شود و بعد از انقطاع روح از بدن عجبی که بواسطه بستریت می
 بود تا بعد پس اتصال بی مانع بعد از انقطاع روح از بدن دست
 رسد و این را تمیلین و آن آنست که اگر مردی را خواهد که
 مشیقه صاحب جمال سانه طریق است که بگوید در فلان شهر
 با در فلان محل صاحب جمال چنین و چنین است نوی باید که او
 را دوست دارد زیرا که در دوستی او بی لذت است و او را بجز
 شبنم نمی شود بدوست عاشق او چرا که آدمی مجبور است
 به دوستی خیر که لذت او در لذت و لیکن او نمی داند که دوستی
 او بجه طریق حاصل می شود طریق او نیست که بگوید دوستی
 او باین طریق حاصل می شود که نام او را بسپارد گویند و دل را
 بجز در بیکریا مشغول ندارد و چون چنین کند او را با وسیع
 حاصل شود و چون بر همین صفت مداومت کند میل او بر باد
 شود که در او ازین میل حاصل شود و چون لذت حاصل شود
 میل او بیشتر شود و چون این علاقه از دست نهد اختیارش
 از دست رسد و در جنانکه اگر خواهد و اگر نخواهد او را دوست دارد
 و چون دنیا رسد چنان شود که مملی دل او را دوست گیرد و هیچ

اندیشه غیر خائنه و از غایت مشغول محبوب تمام محبوب را
 نیز فراموش کند و درین حال سلطنت محبت بر او استیلا آورد
 و طرفین خود را که محب و محبوب است بر یک خود که وحدت حضرت
 ظاهر گردد و چون معلوم شد که حصول محبت مشغول شدن به
 دوست به آنکه افضل از کار لا اله الا الله است زیرا که این کلمه
 مرکب از تقی و اثبات است مجابی که بنده را حاصل شده است
 بواسطه انتقاش صورت گویند است در دل و درین انتقاش اثبات
 غیر است و تقی حق پس قرب حاصل شود بی رفع حجاب و آن
 است که اشکات حق کئی و تقی غیر محبت نکه مفهومی این ذکر است
 پس اگر مقتدر خواهد که مشغول شود باید که اصل را گوناگون کند
 و هر گز حیات خود را بر تقی که وی در آنست و درین تقی
 که او را آخر تقی خود داشته است بداند که لا اله الا الله باین
 طریق مشغول شود که در لا اله الله هر چه غیر حق است از دل دور
 کند و در لا اله حق عز و جل را محب و محبوبی ملاحظه کند
 چنانکه هر بار که لا اله الا الله گویم بدو گوید که نیست هیچ
 معبودی مگر حق و باید که چنان مشغول شود که هیچ ترک
 نکند و در همه حال باین مشغول باشد و اگر ناگاه عاقل شود
 باید که چنان شود که اگر مردی در پانجهت کم که ناگاه یارسی
 اید چه حال شود او را نیز بهمان حال شود و مشغول این حال دلیل است
 بر متاثر شدن او از ذکر و چون برین مدامت کند بدرجه رسد
 که اگر او ترک کند دل او مشغول است و باین بنده مشکند مشغول

و مشغول باشد تا بدرجه رسد که یا و حق بر چیزهای دیگر
 غالب شود و همچنین مدامت کند تا بدرجه رسد که محلی دل او
 مشغول شود و این وقتی باسی که سلطان محبت بر دل او استیلا
 آورد و دل را از محبت غیر خالی گرداند و چون چنین شد که دل او
 را تقی بغیر خائنه او بحق درست شد و اگر سختی گوید با او
 گوید و در هر چه نظر کند او را بنده دارد زیرا که حضرت حق سبحانه
 و تعالی را چنان آفریده است که بی تقی نباشد و چون تقی
 او از غیر منقطع شود بهر اینه تقی او با حق واقع شود اگر
 خواهد و اگر نه و همچنین دل را به منکلم و سمیع و بصیر است
 و چون گوید و شنید این و سیاسی او از غیر منقطع شود
 بهر اینه یاد گوید و از او شنود و او را بیند و پیوسته با حق
 در مناجات باشد و درین مرتبه ذکر حضرت ذاتی دل گردد
 و حقیقت زار که منزله از صوت و حرکت با جوهر دل
 یلک گردد و محلی دل رود دوست گیرد و فرقت میان آنکه محلی
 دل دوست گیرد و میان آنکه یاد دوست گردد و آنکه محلی دل
 دوست گیرد نتیجتاً محبت مفراط بود که انرا عشق خوانند
 و از اینجا به درجه تری کند پستی سوختم ذکر در پستی حقیقی
 مذکور نیست شود و اینجا بود که ذکر همین مذکور گردد و ذکریت
 مبدل بخودیت شود و حقیقت لایزاله لا اله الا الله اشکارا
 شود و چون پستی سوختم خود را نیست بیند پستی مجموع
 ایش را نیز نیست بیند سر کلستی به لکث الا وجه اشکارا

استکارا کرد و جمال تن الملک ابروم لعل الواحد القهار غایب
 از دجهان برگرد و چون معلوم شد که متابعت سبب حصول این
 مراتب عقیقه است پس اگر مبتدی خواهد که این چنین سعادت
 او را دست دهد باید که نخستین با طاعت کند که ظاهر ایشان
 مطابق شریعت محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم بود و باطن
 ایشان بواسطه متابعت او و در مرتبگی که ذکر کرد شده مظهر
 کلمات او گشته چرا که حضرت حق جل جلاله و ارحم الراحمین
 افریده است که با هر که نخستین کند از صحبت او متأثر
 شود و این خود بذوق پیشی همه معلوم است که اگر کسی
 پیشی ما تم زده می نشیند او نیز غلبه می شود و اگر نیز پیش
 مردی می نشیند که بسط بر دغا نیست او را نیز همین صفت
 غالب می شود و اگر خداوند است بصحبت هر یک از این دو
 کسی کند که ایشان را این دو صفت غالب است او را نیز
 همین دو صفت غالب شود و این از کمال قابلیت دست
 و اگر این قابلیت او را نبودی حصول کالات ممکن
 نبود پس همچنین هر کسی که نخستین با این طایفه
 کند باطن او متأثر شود از باطن ایشان و او را بهر
 بحق حاصل شود و بقدر میل انقطاع از ماسوا شود
 و بمقدار انقطاع میل او زیاده شود هر چند میل پیشی
 انقطاع پیشی و هر چه انقطاع پیشی میل تا بدیده

39 رسد که دور هیچ تعلق نماند و درین حال باطنی خود
 متوجه بحق گردد و کسی باشد که او را در یک صحبت
 ملکه در یک خطه در صحبت این طایفه این دست دهد
 که باطن او با ملک از غیر منقطع شود و چون باطن او
 با ملک از غیر منقطع شود و چون باطن او با ملک منقطع
 شود بکلیت خود متوجه گردد و حصول در مرتبه ابرمت
 اشارت یافت
 بیت
 آنکه بهتر نبرد به بکنظر از شمس وین
 خلعت زده بر دهر سحره کند بر جده
 و لیکن ثبات برین کار مشکلت و بعضی از مشایخ
 گفته اند و حصول بحق آسانست و لیکن ثبات بران
 مشکلت زیرا که در آن حال که باطن او از غیر مجرد
 شود او را حصول بحق حاصل شود چرا که ادبی تعلق
 نمی تواند بود چنانکه ذکر کرده شد و لیکن گاه باشد
 که او را شعوری بوصول از غایت وقت آن حال
 و ضعف استعداد و گاه باشد که شعوری بوصول
 شود از قوت استعداد و ثبات برین تعلق بدوام
 صحبت و نگاه داشت ادب ایشان دارد و ظاهر او باطن
 و اگر آه بی از اداب ترک کند بسبب این از دل
 ایشان دور افتد و چون از دل ایشان غایب شود

بود بواسطه رابطه که او را بدین ایشان بود چون
 در رابطه خاندان خاندان و سبب این بود که بسیاری
 از کسان که این اثر را از دقتی از صحبت این طائفه حاصل
 شده بود خاندان بیت
 بی عنایات حق و خاصان حق
 که ممکن باشد بسیار استش و ورق
 و صلی الله علیه و آله و سلم و اجمعین و الحمد لله رب العالمین
 تحت ارسالة الشریفة المبارکة ثم علم ان هذه الطريقة
 خمس شعب اوله الاحمدیه و یقال لها المجدیه سیاتی
 ذکرها فی باب الهم انت الله الکریم ثانیة القاجیه
 سیاتی ذکرها فی باب انت الله المتشاة القوقیه انت الله
 الحضرة الالهیه السانیه الکلاسیة سیاتی ذکرها
 فی باب الکاف انت الله تعالی اربعة اخذتها بالاسانیه
 المتصلة الالیه فی باب الغین المعجیه الی سیدی السید
 الشیخ محمد الفتوح قدس الله سره و سید علی الشیخ الطهر
 الکامی حضور عن الشیخ بهیه الله سرست عن الشیخ
 محمد علاء الدین المودف بقاض عن اکوایه عبیه
 الله الابرار قدس الله تعالی و سرارهم کما منة تعالی

الالحاج سید الحق الحسینی قدس سره اخذتها عن الشیخ ابی الفیض حسین
 فیض الدین بن ابی الانوار نور الدین الحسینی شہر بغینم السیاح
 از حلال البقاء و ادام له لا رتقا عن شیخ سلیمان افندی القاسم عن العالم
 العلماء السید داود الفلکی عن السید علی غریز الشیر بالعلوی الحسینی
 عن السید محمد مرتضی الحسینی الزبیدی البهانی الحنفی المحدث بمصر القاهرة
 المتوفی ۱۲۸۵ ح و من شیخنا الشیخ عبد العظیم بن محمد بن ابی
 عن الشیخ اسماعیل بن ابی الشاما الحاج محمد الحسینی الحنفی الازهری عن الشیخ
 محمد فتح الله السویدی و الشیخ محمد الدنهوری و الشیخ ابراهیم البهاری
 و الشیخ مصطفی السبط الثقفی ۱۲۸۵ و هو الامام الشیخ محمد
 الامام ح و من شیخنا الشیخ محمد ابن الحسینی المدنی عن شیخ
 الشیخ عبد الرحمن ابن محمد الکبری المحدث به مشقا الشیخ ۱۲۸۵
 عن الشیخ محمد مرتضی الزبیدی و الشیخ محمد بن محمد بن احمد بن عبده القادر
 الشهیر بالامیر لاکنی سید عبد الرحمن بن السید مصطفی بن السید شیخ
 العبد روض المنزه ۱۲۸۵ عن والده عن شیخ العلاه محمد قاض
 العباسی الاثری المتوفی ۱۲۸۵ عن والده العلاه محمد بجی العباسی
 عن نجیب الله الابدالی المتوفی ۱۲۸۵ عن شیخ صاحب کتاب
 التافه محمد فضل العباسی و قد تعظیم سبع سنین و اشهر عن الوله العلاه
 السید محمد الکاف عن السید ابی العلا الحسین الاکبر ابادی عن عمرو
 شیخ فرید العصر السید عبده الحسینی و هو من خاله الحاج محمد بن محمد

الابرار فی المتوفی ۱۲۸۵
 کلاهما عن الشیخ و عبیه الدین
 ح

بجى الحسينى عن عمه الخواجه عبد الحى الحسينى المتوفى سنة ٨٠٠
جده الامير قطب الابرار ناصر الدين عبيد الله الاحرار قدس سره و
نفعنا بهم

الاحمدية

منسوبة الى القطب احمد الامام الاربعين السيد محمد الكبير الرافى
البيضاوى الحسينى قدس سره سابق ذكره فى باب الباء الموحدة وحرف
الراء المهملة وها ذكرها الولي ابو الفتح وغيره من اصحاب الطرف
الاحمدية

منسوبة الى القطب النبوى والعظيم العلوى صاحب المدد الجوى
احد الاقطاب الاربعين سيدى ابى الفرحات احمد بن عثمان بن ابراهيم الحسينى
الشهير بالمشتم البديوى قدس سره القوي ويقال له البديوى ايضا بنى
على الاشتغال بتدادة القرآن والتوكل الجهرى واخذ الحكمة زعلا لم يستأ
وتذكر ابرز الاخرة ولبس الاحمر وحبس به وقد بسط ذلك الشيخ نور
الدين على الحلبى فى كتاب النسخة العلوية فى بيان حسن الطريقة
الاحمدية وسند كثره منها بعد ذكر قول الامام عبد الوهاب المشهور
قدس سره فى طبقات الوسطى فانه قال منهم شيخ الخزفة ابو العباس احمد
الحسينى النسبى رضى الله عنه وشهرته فى مصر والشام والحجاز واليمن
والهند والسند والروم والغرب تغنى عن تعريفه ولكن تذكره كذا فى
جملة من احواله على سبيل التبرك فى قول وبالله التوفيق اعلم ان تولده
بمدينة فاس فى المغرب فانه بعد اده الشرفا انتقلوا اليها الحجاج الى ارض
المغرب لما كثر القتل فى الاشراف ولما بلغ سبع سنين سعى به قائل يقول
له فى منام

41
له منام يا غنى انتقل من هذه البلاد الى مكة فاني لى ذلك مشانا
وذلك فى سنة ثلاث وستائة قال الشريف حسن بن يوسف بن احمد فاذ لنا
تقول عند عرب ورحل من عرب وبتلقونا بالترحيب والاكرام حتى دخلنا مكة
فى عدة اربع سنين فتلقتنا شرفا بمكة كلهم واكرمونا وجلسنا عندهم فى دارهم
حتى توفروا واندنا سنة سبع وثمانين وستائة ودفن بباب البعل وقبره هناك فلما
زاره زاده قال الشريف حسن فاقمتنا واخوتنا وكان احمد اصغرنا سنا
واشجعنا قلبا وكان لكثرة ما يتلوه سميناه بالبهوى فاقراة القرآن
مع والدى الحسين ولم يكن فى فرسان مكة اشجع من اخى احمد حتى كانوا يسمونه
فى مكة بالعطاء فلما جازاه الموهب اللوية وحدث عليه حادث الموت تغيرت
احد له عز من اناس ولازم بصمت فكان لا يكلم انما اشارت فلما جعلت
له الجمجمة استقرت له الابد ولم ير حيا يتزايد حتى كان من امره ما كان ثم
ان فى منامه فى شوال سنة ثلاث وثمانين وستائة تراه فى منامه ثلاث مرات
فابا يقول له قم وطلب مطلع الشمس فاذا وصلت مطلع شمس فاطلب
مغرب شمس ثم سر لطننا فان بها مقامك ايها الفتى فاستيقظ من
منامه وشاور اهل بيته وساقوا الى العراق فتلقاه اشيا خيرا الاحياء والاموات
فلما زارهم واقام عندهم مدة خرجنا به ذلك فاحمد بن طندنا فاحدق بنا
الرجل من سائر الاقطار يعارضوننا فاما اليهم سيدى احمد فوقعوا ثم رجوا
هاديين ومضينا الى ام عبيدة فزنا سيدى احمد ابن الرافى وذهب سيدى
احمد اليه ولى له فاطمة بنت برى وكانت امراته لها حال عظيم وجمار بيع
وكانت تسلب ارجال النواردين على عراق احوالهم فسلبها سيدى
احمد وتابست على يديه واهتد عليها العمد انها لا تتعرض لاحد بعد ذلك

اليوم وكانت قد اجتمع معها قبائل كثيرة من العرب ثلثون الف سيدة
احمد فرجعوا كلهم الى اماكنهم وكان يومها مشهودا بين الاولياء ثم ان سيدة
احمد سمع قائلها يقول لعل الله طمأنينة تاوريد الرجز وذلك في شهر رمضان سنة
اربع وثلاثين وستمائة قد دخل رضى الله عنه مصر اول لائمه قصه طمأنينة قد دخل
في احوال مصر على دارين شحيطة شيخ البلد قصه المصطوح فرقة قائم
فوق سطح نحو اثني عشر سنة وكان حلال زواره وليد واقفا شاحضا
ببصره الى السماء وقد انقلب سواد عينيه بحمرة تنوقه كالبهر وكانت تكث
الاربعةين يوما واكثر لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ذكره الى فضل من جرحه
الله ثم ان نزل من سطح الناحية قبيل المنارة فصحب بها عبيد احوال
وعبد المجيد فاما عبد المجيد فمات ان يكشف له عن شامه ليرى وجهه فقال
سيدة احمد بن عبد المجيد كل نظرة تنقش فقامت سيدة ارنى وجهه كالموت
فكشفت النمام عن وجهه فخر عبد المجيد ميتا واطاعه العارف فماتت
سيدة احمد واستخلف جده ورباهم جاز في قرهم فتوا الى بلاد وكان سيدة
احمد يربى بالنظر فان سيدة احمد اصابته بالرجل الجاهل الذي نزل
فقطر ليد نظره فيسده مددا يقول له قل لي بكن البلد الغلاف حكما
تربيته لرجل كان يقرب عيانتهم بالنظر من غير حاجة وكل ذلك كان
بالسطح الذي كان فوقه دارين شحيطة ومن هنا كان ان سيدة احمد
قلنا من احيى السطح ويقولون سيدة احمد السطحى قالوا اول دخل سيد احمد
طنطا كان هناك سيدة حسن اصابع الاختى وسيدة سالم المخر
وكانت سيدة حسن يقول ما قرب محبي سيدة احمد بمقاييسنا هنا
صاحب البلاد قد جاء لها فكانت اناس يرفعون مراده فلما دخل سيدة

42 احمد خرج سيدة حسن الى خفافا قائم بالانعامات وقبره ظاهر بزاوية الان
واقام سيدة سالم المخر في سلم سيدة احمد ان ماتت بطنها وقبره قريب من
مقام سيدة احمد وانكر بعضهم على سيدة احمد فسلمها انطوني اسود وانصرح
من خطبا عند سيدة احمد فتر صاحبها ايوان معالي بها وبنه الامانة
فجاء سيدة عبد العلى ورفسرا برجل فقارت الى وقتنا هذه ولما دخل سيدة
احمد الى مصر خرج ملك الظاهر بياض من يد مفتوحة هو وعسكره قطعوا
سيدة احمد وكرموا عتبة ركرمهم ونزل في دار الضيافة وكان يترنن بارة
ما قام بناحية طمأنينة وكانت يعتقده اعتقاده اعطيا وكانت زابلس
ثوبا او عمامة لا يخلعها حتى يذوب فيبه يوبه وكانت يرعى حمامة للثوبين
بالقرنين والساعة التي يسيرا الخفيف كل سنة في ليلته بيده ما
لبشت الصدق الاحمر الى يلبس الخليفة مع نعامه فهو لبشت
سيدة احمد حان اقبيل من الذي تحت لبشت هو قبيل سيدة احمد
وهو من قطن مفرج من ورا من قدام مات رضى الله عنه سنة
خمس وسبعين وستمائة واما من قبيل من مجيئه بالامر
من بلاد غرنج وغيره وحضوره عند مريده في الشدايد فكثيرة
مشهورة وقد ذكرنا جملة صاحب منزلة الطليقات الكبرى وانه
اعلم وقد بلغنا ان من اتي بخ بلاد العربية اتوا سيدة احمد ليد
ما فيهم طمأنينة يظنون احمد ويسالونه الدعا فاته الشيخ
عبد الحكيم المدفون في قاصية كوم النجار وقال له شئني قد فقال ان الله
نعم قد جعل في ذريتك الخير والبركة ثم اتاه الشيخ عبد السلام التليبي
رضي الله عنه فقال له شئني قد فقال قد جعل الله لك الشهرة

بالولاية والصلاح اليه يوم القيامة عند الامراء والملوك وغيرهم ثم جاء
سيدى عبد الله البلتاجي فقال له شئ قد حصل انك كل يوم
حاجة تقتضي اليه يوم القيامة ثم جاء جمعة من مشايخ النوبية فقالوا
شئ قد قال عليكم الطمس الخفا اليه يوم القيامة فلم يشتره احد
منهم اسم انتهى وقد ريت في الادب جوابه الشيخ الاسلام الحافظ
الشيخ شهاب الدين بن حجر في سيدى احمد البديوي فاحسبت
ذكرها ليعتد العلماء عليه فان احبب كتيب الوفايق يكون في
موافاتهم ما لم يصح بخلاف المحدثين رضوا عنه عنهم فقول وبالذات
قدم بعض الفضلاء اسئلة صورية ما يقول سيدنا مولانا شيخ الاسلام
الحافظ امير المؤمنين في الحديث فنعى الله به المسلمين في سيدى احمد
البديوي فقال رضوا عنه هو ابو القتيان احمد بن علي بن ابراهيم
ابن محمد بن احمد واقام بمكة المشرفة ومات بها ابو سنة سبع
وعشرين وستمائة ودفن بباب المعلى وقبره الآن خلف بزار وخرج
بالبديوي للدارمة اللثام لبس لثابين حتى كان لا يتعارفها ولا يرضى
عليه التزوج فامتنع لاقباله على العبادة وكان قد حفظ القرآن كله
ثم قرأ شيئا من الفقه على مذهب الامام الشافعي رضوا عنه واشتهر
بين الناس بالعطاب لكثرة عطية من يوديه ثم لازم الصحة حتى
كان لا يتكلم الا بالاثارة ثم اعترى الناس جملة لما ظهر عليه الولد ثم لما
دخل الحرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ذكره الله في النوم
قالوا يقول له يبشره بانه سيكون له شان عظيم وحالة حسنة
بمصر ثم ان اخاه حسن بن علي دخل الواق اخذه معه ولازم سيدى

احمد الصبيح

43 احمد الصبيح حتى كان لا ينظر الا كرا وبعين يوم ما فكانت الاربعين
يوما يأكل ولا يشرب ولا ينام وكان اكثر احواله شحنا بصره
الى السماء وعيناه كالجنتين ثم رحل الى مصر سنة اربع وثلاثين و
سبعمائة قد دخل الى ناحية طنطا من الغربية في اسفل مصر فقام بها على سطح
دار لا يبعد عن البلد لا تزارا وكان اذا عرض له الحال يصيح صياحا
عظيما متصلا وكان كثيرا من الصياح في غلب اوقاته واما صفته رضي
الله عنه فكان طويلا غليظا البقاين عيلا له راعين كبير الوصر وله
بين يمينه الحجرة وبو ترعة كرامات كثيرة وحواش مشربة من
اشهرها قصة المرأة التي اسود لها الفرج فلذت به فاحضره اليها في قوتها
ومر به رجل يحمل قربة لبن فاشترى من شيخ باصبيج الى نوبة فانقدت في شجرة
البنين وخرجت منه حين عظيمة مبيسة قد شقق قلب شيخ الاسلام رحمه
الله وبو ترعة شعر لكنه مع كونه موزونا غير معرب قال وقد لازم جماعة
من اهل تلك البلاد خدمته رضوا عنه وبنوا على قبره مناما واشتهرت
كم امانته كزنت الله ورأى تحت اليد من ابله وعظم امره دانته اعليه
وميزوه عن اشيء عصره وقام باتباعه صاحب الشيخ الصالح عبد الله
فحمده خليفة الشيخ احمد وعمر بعده طويلا حتى مات سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمائة واشتهر اتباعه بالسطح حيد وحدث لهم بعد مدة غل للمولد
الشريف البديوي عنده وحصار به ما مشروا والتفقه الناس من التواصي
البعيدة قال وشهرة هذا المولد في عصرنا عظم وصفا وقد قام جماعة
من العلماء من بني من الامراء في ابطال فلم يترتب لهم ذلك الا في
سنة احدى وخمسين وثمان مائة انتهى ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه

الله في جوابه وقد رأيت ابيك بخط سبط الامام العالم المحدث العبد
الرضي ابني الحسن يوسف ترجمه سيد احمد البدوي حين سنه
فقال هو احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر البدوي المعروف بالسطح
رضي الله عنه اصله من بني بركي قبيلة من عرب الشام تسلك بلاد الشام
بمعي احمد تلامذة الشيخ ابي نعيم احمد شيخ الوفاق واهل صحاب
سيد احمد بن الرافعي ومولده بغاس سنة ست وتسعين
وخمسمائة وطاق البلاد واقام بكمه والديته ثم بمصر ثم دخل طائفة
سنة اربع وثلثين وسماه واهله عنده الشيخ المعمر عبد العال كما
سيتاتي بيانه ترجمه بعد احوال وسنين شيخنا من هذه الطبقات
وبيان جميع من بلغنا انه من اهل السطح واتباعهم المتفرقين في اقاليم
الارض ومن بلغني من جماعة من اهل بيروت قاصدا اسرنا الزوج
وكنا اثنا عشر رجلا فاقفنا في بلاد الزوج بسطة مائة في الاحوال الشدة
حتى كدنا طوت فالرنا الحق شجيرة ما اننا قلنا يا سيد احمد يدي
ان الناس يقولون انك تاتي بالاسرا المادهم وقد سأتك يا بني صليته
عليه وسلم ان تردنا الى بلادنا قاله اقف في ذلك اليوم نزلنا مركبا ليس
فيها احد وقد فلما يشعر بنا الزوج حتى سرتنا في البحر نحو جيلان فخرجوا
ورانا فلم يدر كونا الى ان وصلنا بلادنا بيدر كنه سيد احمد البدوي رضي
الله عنه انتهى ومن رايته اننا بعيتي سنة ثلاث واربعين وثمانين
اني كنت جالس في مقام سيد احمد فسمعت ضجيرة عظيمة في منارة
سيد عبيد العال اخر الليل فطلعت فاذا اسير مقيد مغلول
وهو غائب ابل فتر لو اياه فمكث ثلاثة ايام ثم افاق

فقال

فقال كنت اسير في بلاد الزوج فبينما انا واقف على سطح
اذ نزلت سيد احمد البدوي فأتاني شخص فخطفتني
فقال لي في السواصتي نزلت على المادة فطاش عظمي
من شدة الخنقة والطيران ففككتنا فيود ووجاور
في مقام سيد احمد حتى مات وحك عن شخص
آخر اسم الشيخ سالم قال كنت اسير في بلاد الزوج
فكان الزوج ييقول لي ان سمعتك تقول يا احمد
يا بدوي ضربتك وعا قبلك ثم خاف انه يخطفني
فصار ينومني في صغرة وف كبير ويقفله على
بقمل وبنام فو فقلت في نفسي ليلة من الليالي
يا سيد احمد انجدني فاستتم القول الا وقد جاء
سيد احمد وحمل الصندوق وجره بالفرنجي فصرنا اسمع
دويًا تحتني عظيمًا فما اصبحت الصبح الا وانا اسمع
اصواتا وكلاما كثيرًا ففتحت الصندوق وخرجوني فوجدت
نفسي في سائر القير وان والفرنجي واقف واناس
حول فخك ليهم ففهم سيد احمد ثم اسلم الفرنجي
وجاء الى مقام سيد احمد وزاره ثم سافر الى القدس
انتهى وها رايته بعيتي اني كنت جالس على سطح
المقام وقت الزوال فرأيت هلالا قبة سيد احمد
يدور ويزعق كالبحر العظيم من حجارة المعصرة الذي
ليس تحت حجب فدار نحو ثلاث دورات

ثم جاء البحر بنصره السلطان سليمان بن عثمان على اهل
 رودس في ذلك الوقت وكذا كان ما سمعنا تابوت يرفع
 ويرى عن الادب حدث في الملك امر واخبرني اخذوا
 حبل الحلي قال بينا انا مسافر على قارب
 الى الموصل اذا بسبعة فرسان من العرب احاطوا بي
 فاخذوني ما معي فقلت في نفسي يا سيدي احمد
 في ذلك اليوم فاهم يستتم مني القول حتى
 خرج عليهم فارس على حصان ابيض محليهم لا يرى منه
 الا عينان فطردهم حتى غابوا عني فوفت انا سيدي
 احمد واجبرني شيخنا الشيخ محمد الشاذلي قال ضاعت
 حمالة اخي الشيخ محمد في ايام المولد فاني اخبر
 احمد وقال له والله لا اخرج حتى تاتي بي بحمارك
 فيبيعها لهو جالس في قبعة سيدي احمد واذا
 بالحمار واقفة بجانب التابوت فخرج بها الشيخ محمد فقبلي طاس
 من ذلك وما وقع اتني دخلت مع شيخنا الشيخ محمد الزمار
 رحمه الله تعالى لزيارة سيدي احمد فتاوره الشيخ على سفره
 للمدينة اشترى ارضا صالحا للحمام الذي عمره بطنه تافقا
 سيدي احمد من آجر ساخر وتوكل مع الله وسعت لفظه
 بهذا ابانني وكراماته رضي الله عنه كثيرة مشهورة رضي
 الله عنه انتهى ما في الطبقات وذا الشيخ نور الدين
 علي احبني قدس سره في النجدة البهية وكان سيدي احمد
 ابله وزرعي الله عنه بن عبد جيل ابي قيس وفتح عليه وسكن

على يد الشيخ برن

بري احمد ثلاثة الشيخ ابي نعيم واحد اخي سيدي احمد بن الرافعي رضي
 الله عنه وكان في ابتداء صاحب ملوك ثم انه سافر هو واخوه سيدي
 حسن الى العراق قال فيها ايضا ان سيدي حسن ليس في
 القصة فمن الشيخ عبد الجليل النوري بالمعرب قال ثم جمعت
 اخي سيدي احمد عليه قال في الخبر قال بعضهم والشيخ عبد الجليل
 ينتهي سنده بسنن الخبر قال الحسن البصري والحسن البصري بسنن
 من عثمان بن حصين وهو من اسنن مالك رضي الله عنهما انتهى قول
 هذا ما ذكره الشيخ عبد الصمد الاحمد في الحواشي السنية والكرامات
 الاممية نقله عن الشيخ يوسف المدعو اربك الصوفي بعد ان ذكر حديث
 بسنن الخبر قال سنده متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم البصري
 له عليه وسلم لا يذكر الصديق ثم الحرم عثمان ثم الحسن بن مالك
 رضي الله عنهم ثم البصري من ابن حصين ثم البصري من الحسن البصري ثم البصري
 من مصيب العجلي ثم البصري من شهاب بن احمد بن محمد والنوري ثم البصري
 من شمس الدين محمد بن يوسف المغربي الناصبي ثم البصري من عبد الله بن المغيرة
 ثم البصري من ابو طاهر عبد الرزاق الا انه ليس في بسنن نور الدين بن الحسن
 ثم البصري من عبد الله بن شيخ مشيخ حوزة ثم البصري من عبد المجيد النوري ثم البصري
 من زين الدين عبد الجليل بن عبد الرحمن بن بوري ثم البصري من عبد الجليل بن
 الاظم سينا ومولانا الشريف احمد بن الحسين بن سيدي احمد البصري رضي الله
 عنهم جميعا بواسطة خيرة سيدي حسن الشريف بدر الدين انتهى قال
 الخليلي هذا ما رأيت في غير ما جازت المشايخ الا احمد بن قول المشايخ
 المحققين ان الحسن البصري في بسنن الخبر من سيدي احمد بن الحسين بن

اجتماعه بسيدنا وصح الجدل السيوطي رحمه الله ثبت اجتماعه في وقت
وقد سبق تفصيل ذلك في المقدمة ثم قال في اصل ان سند البسائر الخرقية يترقى
اما الحسن البصري واما لا ويسل الخرقية قد ذكر بعضهم ان سنده بسيدنا عبد الله
الكيسان في الخرقية ينتهي الى الحسن البصري وكذا في سند سبيدنا احمد بن قاضي
بها ينتهي اليها ايضا وهو احمد بن علي بن سبيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم قال
ولم اقف على خصوص الخرقية التي بسند سبيدنا احمد البديوي من الشيخ عبد الجليل
وبعض ان سنده هم انما الشملة الخرقية وبسند ذلك ما سياتي في من قول المصنف
تخفيفه عن العالي في اقترت هذه الامة الخرقية بعني العلم انفس في حبان
وبعد محقق وقال في ادلة الكتاب واعلم اياهم ان الاصل في انوار
السند الخرقية ما جاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال ليس في كتابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس ردا امر في العبد من والجهه وجها اصل
الله عليه وسلم لما دخل مكة يوم الفتح كان على رأسه برقع وارتد العلم الامر
لعله لما استأذنه رضي الله عنه تخفيفه بسند سبيدنا العالي في اقترت هذه
الامة الخرقية في حبان وبعد وفاق في اشارة لمن لم يشك في طريقتنا من بعد
والاية ظاهرة في ان المراد بها العلم الذي كان موجه في حياة الامة بسند
احمد البديوي رضي الله عنه وليس المراد بها الشملة الخرقية ولا ما يشتملها من
شملة هي الخرقية التي تبدأ في الصفة في سبيدنا الاستاد سبيدنا احمد من
الشيخ عبد الجليل كاتنهم وكثير من ان سنده هم انما هي اذ لو كانت هي
الامة وبسند المتعار هذه الخرقية التي بسندنا من الشيخ عبد الجليل
ولا بسند سبيدنا سبيدنا العالي هذه الشملة الخرقية ولا ان بسندنا ولعل
من اخذ بها من الفقهاء في الاصل رضي الله عنه اختار الامة الخرقية الخرقية

رضي الله عنه الى ان الغرض من اتخاذها ان يميز اهل ملها من غير ملها في
طوائف الفقهاء ان الامة يشق حملها في كل المواقف في عقد الشملة
اعمر التخمير ولعل اول من اخذها سبيدنا ابراهيم المتبني رضي الله عنه فقد
ذكره انه كان يتعمم بجماعة الصوف الابيض ويري ان طائفتهم في بعض المواقف
بالشملة الخرقية يقول انما احمد الخرقية في رواية ابراهيم بن ابي سبيدنا احمد البديوي
رضي الله عنه في آخر حوال الله بيني وبينه وفي رواية وقار عزة بن ابي
ان في الاولياء اكرهه من شملته بينك وبينه الحق ما ثم من اولياء مصر
بعد محمد بن ابراهيم كثر فتنة منه ثم قال رايته شيخا حلالا له من قبله
ابراهيم بن سبيدنا الخرقية باح فلا ذكر فيه سنده بسند الخرقية في كرسنه
بسند سبيدنا احمد البديوي رضي الله عنه وذكر ان بسندنا من اولاده هو
بسندنا من سبيدنا عبد الرحمن شقيق سبيدنا العالي وهو بسندنا من
سبيدنا سبيدنا العالي لم يزل في ذلك الا ان سبيدنا يدعي ان سبيدنا سبيدنا
للعالي بسند الخرقية من سبيدنا احمد وقد مت اني لم اقف على ذلك على خصوص
الخرقية ما هي هل هي طائفة او متبني او ثوب او رايه فينا من ثم قال ايضا
في بعضهم روي ان بسندنا لا بأس ان ابني صلى الله عليه وسلم بسندنا
اسرل به اخرج له مير طر صندوقا ففتحه فاذا فيه خرقية ثياب خرقية او سوداء
ومرافقا يا جبريل ما هذه قال هذه خرقية تكون لخدمة امرئك قال بعضهم
فاحسب هذه الخرقية صدور مجالس الحضرة المحمدية فاختر سبيدنا سبيدنا
الخرقية الخرقية بسيدنا احمد بن ابي اختار الخرقية السندنا بسيدنا
احمد البديوي اختار الخرقية الخرقية فينا في شملته اقول فثبت به
بسند الخرقية بسندنا من سبيدنا احمد البديوي قد سنده فانما المثبت

ولم اقف

من غير ان في نحو ستين سنة فها اذا معا من فا ذقه عرفت ذلك فاعلم
 اننا انصبا بالسنة منه هذا الوجه صحيح لا شك فيه ولا مطعن لاحد وجه
 من الوجوه وهذا هو المعروف عندهم على سبيل ما قد اذنا صحة وانما ذاب
 واما طريقة اباس الحرة فيهما في مغاير اسطنت على ما وجد كثير في
 سباق سلة فمن ذلك سلة المشهوره بالاقطاب التي وجد
 من طريق شيوخنا قطب سیدی صمد بن عبد الفتاح الملقب بالقطب
 سیدی کا محمد بن حسن الجهمی والقطب سیدی محمد بن علی الشاذلی الشهير
 بکشتک صمد بن تقي و تقينا بهم و يلزم شيخنا القطب سیدی عبد الله
 بن عبد السلام العنقی والقطب مولانا عبد الكريم لا ربي صمد بن تقي
 فانهم اخذوا ما عدنا ثبات عن القطب مولانا محمد الطيب بن مولانا محمد
 بن القطب مولانا محمد بن عبد الله بن علي بن ابيه مولانا محمد بن تقي
 المذكور و اخذ شيخنا ثالث عن القطب سیدی صمد بن جعفر بن سوسن
 عن القطب سیدی قاسم بن احمد سفيان في كل صرح في سباق سندهم
 ان سيد ابدي ولي قد سرمد اخذ عن القصب العراقي عن قطب سیدی عبد الله
 الموفى عن قطب ثابث في ما انه وقع في سباق سندهم القصب سیدی
 ابدي ولي بعينه من هو غريب ولد اشبه على كثير من اهل المعرفة من
 شيوخنا و يلزم تحقيق هذا السند ولزمه الادب في عدم التكملة
 ما وصل اليهم من اشبه في سباق والذی صح ما عینوا في سباق
 هو السيد البدي قد سرمد وان لم يشتهر هذا القصب في هذا
 ومن اناس من يخذون فيقولون يسندون منهم من يقولون عموما انه علم
 بصحة ذلك وكذا لك شيخنا عليهم من بعد سيد و هو قطب بو

الفضل

الفضل البدي فيهم اتم يذكر من كنية فقط والذی صح انه هو قطب سیدی 48
 عبد الوهاب الجهمی فان ثبت المرحوم في قيل فيه انه وزير السيد لفتاح
 ب وكذا لك وقع الا شتبا فيمن فوق السيد في السند هو القطب العراقي
 وشيخ عبد الله المغربي فلم يعرف من حالها باكثر من ذلك والعذر في هذا انهم لما
 كانوا في مقام الاستغراق والجدب هيبوا ان بن الواعظ اسم القصب الب
 وقد وقع مثل ذلك بكثرة من الشيعة حتى منهم من اضفى وجوده فضلا عن اسمه
 او غيره فضلا عن شبهة انما لا يغتروا مطلقا بهذا العذر في عدم موافقة
 اسانهم وانما بهم ذلك لئلا يكون معروفين عندنا في سباقنا من ذلك بالانصاف
 ثم سلمنا وجود الواعظ مع تحقيق المعصية وقع بكثرة من ابيانا و قد سجد فمضى
 وكذا هو الفضل عبد الله بن عبد العزيز بن الحرث التميمي ليس في ذلك من
 انصاف بل الشيعة و قد عذرهم بذلك بغيره احد من احلما وكذا انه رد في
 سباقهم و صرح به ان فقط شمس الدين بزرز و الشباب احمد بن ابي بكر
 الزاد وغيرهما و وجد بخط اخا فقط شمس الدين بامر من شقي ان بينه وبين
 شيخه واسطة وهو واد عبد حمزة قاري كذا اوجه بخط الامام ابن منظور في
 السرد في شيخنا بن خزري فكانه حصري في سندنا القطب و ليس كذلك بل سر
 من بينه من الشيخ ومن الشيخ ايضا بواسطة بينه وبين شيخه و ايدى
 انفس شيخنا السرد الجيد قاري يكنى اجمع يكنى ابو الفضل ليس من والده ومن
 الشيخ جميعا اذ التحقت المعاصرة انتهى ومن ذلك ايضا اتفاق متفق عليه حسن
 سيمية في شيخنا سيد يوسف العجمي فان ليس الحرة من يد شيخنا بن محمد بن محمود
 بن سعد الله الا صمد بن ابو سعد الشيخ بزرز الدين محمد واسطة بينه وبين شيخنا
 بن شيخنا بن محمد بن بزرز الدين محمد واسطة بينه وبين شيخنا بن محمد بن محمود

جمال الدين سبط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ثم زاد الشيخ زين العابدين السخري على ذلك قوله ثم انه جلس بعد عبد الكريم الشيخ سالم قرابة الخداجا شمس الدين المعروف بابن اركين صاحب المدرس والربط في مصر ومكة ومدينة وغيرها ثم عزل سالم وجلس بعده يوه ثم عزل يوه وتولى سالم ولد بعد نيا حتى توفي فجلس بعده ولده لاسم وكان سنة دون سن استبصر ثم عزل عنها باخيه الابيض واجلسه سنة ٥٠٠ من العشرة سنين قال لم اعرف اسم لاسم والا لابيض حتى سميت انتهى ما ذكره زين العابدين السخري وذكر سبط الحافظ السخري قلت اسم لاسم الشيخ ابراهيم والشيخ ابي البقاء له جود لادن واسم ابي بيش شيخ محمد ولد الشيخ محمد كرم وقد توفي الشيخ محمد هذا في حلب لما سافر مع اسلطان نخجوان في تجريد قتال اسطان سليم بن عثمان وتوفي بعده ولده الشيخ عبد كرم فمكث في خلافة نخجوان سنين وكان كثير الاحمال الا ذكر كثير الحياء بواجب احده المبكره كثير التوضع مع الناس لان رتبة رابع من رجب سنة ٥٠٠ ودفن في زاوية شيخ يوسف ابن بنى طبيب الاحمد بدربنا كافوري بمصر حجة امدرست انت وبنه رحمه الله تعالى ثم توفيت بعده ولده الشيخ عبد المجيد بن علي ما ذكره هو الخليفة سنة ٥٠٠ وهو شيخ فاد مع الفقهاء حمدي سيرة حسنة ثابته عندنا في زاوية فقهاءنا واعلم وما راينا عليه سنة ٥٠٠ وكان يتبعه عندنا في نال الباء وبسور مع ليله الجمعة من صلاة العشاء الى الصباح واحتاج فقهاء المقام فح فاسط هم تسعين اردبا من قمه ولم ياخذ لها ثمن ولم يزل خونه يجمعوه ويشكونه للحكام ومع ذلك فبصر على انهم فائده تجزیه کرما وحما

وسنة في الرزق ومبراعه الادب لم يكن من من قبله اختار سنة ٥٠٠ احمد البديري ان يكون خليفته في مقامه بلبس علماته وقبضه واناره لكان فذلك كفاية في وجوب تعظيمه واحترامه والتركيب في هذه خصوصية ثم يشترك فيها احد من خلفاء الاشباح في هذا الزمان وقد كان شيخنا الشيخ الحارث باقر تعالى في الشيخ محمد الشافعي يقول كل من ليس له رتبة احمد كنه خداما لرضي الله عنه ونفعنا ببركاته امين ابا زلمه بهذه الطريقة بعد ما استجاز عني بطريق الشافعية الشيخ محمد هلال بن علم الدين الحلي عن شيخنا الشيخ احمد الملقى بن محمد بنى الكوفة بالطلب عن شيخنا ابن بنى الشيخ احمد الحلي عن والده الشيخ يحيى بنى الحلي عن الشيخ محمد الاحمد بن العتبات عن شيخنا احمد حموده عن الخليفة بالقام الاحمد بن الشيخ محمد جمال بن الوهاب بن سالم عن الشيخ عبد الجيد بن عبد الكريم بن محمد بن سالم الاحمد بن المتوفى سنة ٥٠٠ ح وبالسند السابق في الاحرار بنى السيد محمد بنى عن شيخنا جيب الدين عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخنا جيب الدين عن والده عن جده عن ابي الاثر حسن بن علي بن يحيى بنى الكوفة سنة ٥٠٠ ح واخذ سبدي السيد العبدوس عن السيد مصطفى بن بنى عن علامه بحر الخفان جعفر بن صادق العبدوس عن ابيه الاسرار عن صفى الدين احمد بن محمد بنى قنقش شى سنة ٥٠٠ ح عن ابي المصاحب احمد بن علي بن عبد القدر وسراشتن سنة ٥٠٠ ح عن الخليفة بالقام الاحمد بن السيد عبد المجيد بن عبد الكريم بن محمد بن سالم الاحمد بنى عن والده عن جده عن والده عن الخليفة عبد كرم بن علي بن محمد عن عمه شهاب الدين احمد

استمرى قلت
الشيخ في الله تعالى

بن شمس بن محمد بن نور الدين بن علي بن محمد بن نصار كان والده علي بن جده
 عن احمد بن زين بن عبد الرحمن الانصاري عن احمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 سرح و بن سرح بن المصعب وهو قدس سره في كتابه بروج الاطلاق في
 ايضا ذلك من والده بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر
 والشيخ عمر بن عيسى قال بسنا شيخ صالح قال بسني البليسي بن
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 سبيح بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 السيد يوسف بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 بن دابر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 النسخة في كتابه ورواه عن ابيه بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 عنه ويخلص من خوضه في قطع الطريق ونذرته بدوي مرة مهران
 جمع فيه بينه هو عار على ضريحه وازا بالمرقد ربح حتى دخل فيه شيخ
 فلم يعرف احد من ذهابه وانه اعلم ومن كراماته انه كنز اربعين من
 بسكة واحدة ورغيف واحد في الطبقات اخذتها بن سرح بن جعفر
 اياه هب عن ابيه عن جده عن سبيح بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 عن سبيح بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 عن سبيح بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 للدقون بناحية النجف بقرية قربها من محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 في الحاشية اخذ عليه عهد وان خازنه لم يثبت قاله ذهب له حال بسكن

احمد بن علي بن عبد الله بن علي
 النجاشي

وكراماته

وكراماته كثيرة مشهورة في بلدته وانه علم كذا الطبقات والنجاشي ورواه عن ابيه عن جده عن سبيح بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 بسنا شيخ صالح قال بسنا شيخ صالح قال بسني البليسي بن
 من شيخ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 وبها بسنا من شيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 عن والده المتوفى في سنة ١١٨٠ عن جده المتوفى في سنة ١١٨٠ عن شيخ محمد بن
 محمد بن عبيد الله المتوفى في سنة ١١٨٠ قال بسني حرقه مريد العارفة بن
 شيخ السيد محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 اخذ كرامته كالبسمة مولانا بن المصعب بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 سبيح بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 بسنا من يد شيخ صالح كالبسمة من يد شيخ شمس الدين بن شهر
 بن بعداء رحمه الله كالبسمة من يد القبط الشيخ عبد الله صاحب
 الحواري كالبسمة من يد شيخ العارفين ورواه ربا العالمين سيد
 احمد البدر في قدس سره ونفعنا به امين ولقد ذكره في كتابه في
 الصدوق في مشيخته سيد القبط النبوي الشريف العلوي سبيح
 احمد البدر في قدس سره لقول فان لا فضل كثير وفضل غزيرة
 وفضل نعمة في وفراشه بدة وهي هذه السلام صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 وفضل الخليفة الانبياء في غزيرة لصور الجسمانية وفضلنا لاهل
 الربانية وفضلنا لاهل العلم الاصطفاية صاحب بقية الصلوة
 والبركة السنية والربوة العالية من ان رجعت النبيون تحت
 لواء فهم منه ورواه صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه

وكراماته كثيرة مشهورة في بلدته وانه علم كذا الطبقات والنجاشي ورواه عن ابيه عن جده عن سبيح بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 بسنا شيخ صالح قال بسنا شيخ صالح قال بسني البليسي بن
 من شيخ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 وبها بسنا من شيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 عن والده المتوفى في سنة ١١٨٠ عن جده المتوفى في سنة ١١٨٠ عن شيخ محمد بن
 محمد بن عبيد الله المتوفى في سنة ١١٨٠ قال بسني حرقه مريد العارفة بن
 شيخ السيد محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 اخذ كرامته كالبسمة مولانا بن المصعب بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 سبيح بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 بسنا من يد شيخ صالح كالبسمة من يد شيخ شمس الدين بن شهر
 بن بعداء رحمه الله كالبسمة من يد القبط الشيخ عبد الله صاحب
 الحواري كالبسمة من يد شيخ العارفين ورواه ربا العالمين سيد
 احمد البدر في قدس سره ونفعنا به امين ولقد ذكره في كتابه في
 الصدوق في مشيخته سيد القبط النبوي الشريف العلوي سبيح
 احمد البدر في قدس سره لقول فان لا فضل كثير وفضل غزيرة
 وفضل نعمة في وفراشه بدة وهي هذه السلام صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 وفضل الخليفة الانبياء في غزيرة لصور الجسمانية وفضلنا لاهل
 الربانية وفضلنا لاهل العلم الاصطفاية صاحب بقية الصلوة
 والبركة السنية والربوة العالية من ان رجعت النبيون تحت
 لواء فهم منه ورواه صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه

51

ما خلقت ورزقت وامت واحييت اليوم تبعث من احببت وسلم
 تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين قال الشيخ محمد محمود بن علي الدروني
 قدس سره في شرحه على هذه الصلاة من قرأها ثلاثا ايام عقب صلاة الصبح قبل
 ان يتكلم مع احد كل يوم مائة مرة فرج الله كربته ورفع عنه كل مضرة وقضى حوائج
 من كل حاجة مائة ومن اراد ان يرى صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام
 في عالم المنام فليقرأها في ليلة كانت مائة مرة على ظهره كما مذموم في
 التمام في نذيراه مني نام ومن تلاها مائة مرة وكان صاحب
 حاج ما في قلبه من الغياير ذرة يراه يقظة لا مثاها عند اخر مرة وقال
 فمن اراد المحقق بالله قبل ان يذم تلاوتها سبع مرات عقب كل صلاة
 مفروضة قد يموت حتى يعبر منزه وسته الى عبده لا حول من اراد المحقق
 بارها بيا ككاف قطع الدوائر فيلزم تلاوتها عقب كل صلوات مكتوبة
 عشر مرات مع التوجه القبلي وحسن الحال قد يموت حتى يقطع رذائل
 سبع ايام بطريق التفصيل او بطريق الاجمال ويخفف عن كل من
 ويختار بارها بيا ككاف من تلاوتها سبع مرات عقب كل صلاة مكتوبة
 او خدائته بابتدائه وغفر له كل حوبه ومن تلاها عقب كل صلاة
 سبعين مرة يثبت كشفه عن عالم الملكوت والانه ركن كشفته عن
 ذلك وازرعن عيان قلبه لفظه في رومن كان حاجته حجاج
 واحفظ اراد اعتقار ولازم تلاوتها اثناء الطلوع والظهور في روزه
 انه الفتا وبدر عشره بالديب را انتهي وقد ذكرنا هذه الصلاة وخزنها
 الصغير والكبير وسوكت هذه الطريقة في رسالة المسماة من عجيبه
 في سموك طريق السيد صديدي من كتبنا المسماة في راجع

المحقق

المحقق وواجب نوار الصديق من ارادها فليطالع فانها فيه في بابها ووجهه
 الاحمدية

52

بجانبه مائة مرة في صلاة التمام
 الناحية للحوار صاحب خان مديونية
 ايب

شعبة من خلوة منسوبة الى الشيخ عارف باهنا احمد شمس الدين المروني
 الصاروخاني المحقق خدوق المشهور بكتبه بالمشايخ في الغنيمة في الوفاء
 وبجانبه مائة وثلاث باور في مدينة العشاق بعد تحصيل العلم وهذه
 بهن شيخ علماء الدين العثاق واقام بمقنبا ملا رجا اخذ عنه خلق من جمع
 وسافروا ستارة ثامورا لاصلاح المشايخ من جهة بياضه ولذلك شتر
 بيت باشي ثم عاد بمقنبا واجتهد الطريقة وضم خمس سماء بسلك بعد
 تكبير الاسماء سبعة فسمي بالاسماء السبعة صولاء بخمس ايام في ذروة
 وهي وباب فتح وحمد محمد وكانت اثني عشر قبيلة يسكنون مدينتي بالاسماء
 اسعة فقط والتمت من عديده ببيت الزكي جلا انتقاء اهل بيته
 لبيد ذلك فالك نهم تركت من ربه في التوجه بوجهه مع ما سرور ورحمة
 او صديق ومقدمه على كشف السرور والى سبط بين وبغذلة كنهية
 معقودة في شيوخ وول كين وانه في حدود سلاطه وبقره ظاهر زيار
 ويزرك به في زاوية الكائنات في مغيب وقد سنده طريقة بين اشعبات الخوفية
 بالطريقة الوسطى وقامه شيخ نظري في يد الاخذ من ان لا بالطريقة
 الاحمدية كلهم مبين ومتى تسببت الطريقة بالاي نفقة لفيض
 ونفق انه المعرفة عنهم بسبب صحيح وكفى تر فارهم ان يكون شرا شيخ
 محمد بن ابي مري والشيخ عبد الله بن يوسف من طريقهم فكلمهم قدوة
 وركه وبني هذه الطريقة المذمومة بالازكار وتحصيل ماية ووبد
 الشيب وقطع دوائر اثني عشر بحسب شهادته عالم الشاكا بومنج

في رب مثل شيخ ونذكر هنا رسالة المسماة بكشف الاسرار بكل نقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله اجمعين قد
انتهى ما خلقت الجن والانس لا ليجدون اليه بقوت وقا^ره وادوم نطق
عن ربنا وتقدس انت كثر الخفي فاحبت ان اعرف خفيك خفي^ا لا ف
بدون حمد كسب من خفيته او غلبه مرمه ويدر الشهور ببيت بشي قطب من
شيخ علي الدين عث قبه نور قلبه معطى اولان حاله دن بعضي باذنه
ايكي كنه باجمع اولدي برينك اسبند جامع الاسرار ويندي وبرتنگ اسبند
تفصيه ديندي نكر مفصل والمخير حفظه عشرت اولديو خصله بر
وخي ديندي واميده طومندي كه حفظي تان اولد واسبند مقدر ديندي
بوندن حكيمه قلبه معطى اولن حاله دن ضبطه هجر اوليو بسم الله
كچيك به اختيار به رساله تاليف اولدي لو سبند كشف الاسرار ديندي واميده
طومندي كه اهل ارث اولند دن دمست ده شش كن شيخه كن بور ساله دن حل
اورا كر حل و لزب رساله تفصيه طومندي به ايد واميده وكر كه فتح اولدين
بار به العالمين احاسر مقصود اولان انت نه وصفت صقدر و علم نازده
احا علم ايكي قسم اوزره بر قسمي ظاهر و بر قسمي ظنيد مثل ظاهر تر كيدن
و ظاهر دن يدين علمه علم ظاهر و علم باطن تر كيدن و باطن
دنده و باطنه جيبين علمه علم باطن و علم حكمت و علم بدني و علم
جنان و ينور قبال النبي عم العلم علمي ن علم بالسن و علم بلقيان
اما به ايكي علمك بعضه ظن ظاهره و بعضه ظن باطنه انت بيده
وانبيا و اوصيا و اوليا و حج اعتقادي و صلاحي و خدي

واو امر

واو امر و نواهي بي يلد برور معتبر اولن علم بو ندر اما ظاهري 53
بيد برن علم ظاهري فتنه معرفه و باطنی بيده بران علمك مشي
اهل ارث دقتنده معرفه و قدر و بو يكي علمك باعد استانت راولو راسم
بونكر سبيده و نور نير اصل مقصود بيدي ركن بو ندر در مثله انبيا به
باطن حق كنده و سي مكاه دن بيدي ركني علمك كه جمله دن بر ي حد يث في سيم
و بر ي ده انبيا و مرسلين و غير مرسلين ارث و ايجه ن ارث ركنه واقع تر كيدن
بيدي ركني علمك و بر ي نيا به هر بر يده دن رؤيت واقع اولد
حين رؤيته اولد برده در جسدن رؤيت عارف اولد فكر علمك در و حل
انبياء با حنده علمك و معنات اولان ارث صقدر اما اوليان اهل ارث
او ندر بو علمك و تفه و ارث الامثله و زير باطنه و واقع ايد و حلاله
و اهل طه و مكالمه بديت و رؤيت الله و صلاحي و فادي ش رنده
بيدي ركن تر كيدن در راينك تفصيله يدر و در سدر يدر بو علمك بعتده تفصيه
و ندر تفصيل يدر و ندر در سدر باطنه با كشتن يازيد و با كشتن اوقار
زير باطن تر كيدن معنسي انبيا نك ارشادي در سدر فدي قبول
ايتر مشي نك بو در سي ايد مرده و ارشاد و نيايند ايد ركن اما بوسه
ايتر جسدان مظهر و روحه الخير اولند در قبحن بو ندر قطب باينه ليق
حقه نوبه ايتر سدر تجليات و رؤيت الله واقع اولد اما لوه توجاهند راسم
علم الله مظهر او نور و حلقه توجاهند راسم خلقة مشافه كثره حاصل اولد
زير انبا نك قياي بوندن دعا سبيده در ايدي بيل سن اي من ذات باري
والد و برور و ازليده و ابيده و حقيقه و كثره تحقيه و جميعه صفات
قد يدر و ذاكك جميع صفات سبيده قد يدر اما وارثي سائر وارثي

کسی دکلده یعنی وار اولستغیر سبب اولمقدن منزهد و بر لکده داند
 مبین اولان بر کسی دکلده یعنی اعداد مبین اولان بر مثبته یکی اولان
 ذات یار باشد منزهد روز لیکده و ابد لیکده و تحقیق لیکده
 ساز بر کسی دکلده یعنی از لکی نسبتند از اولمقدن و ابدی لکی بود
 دله سبب ابدی اولمقدن و تحقیق یعنی ده مجازیه نسبت حقیقی اولمقدن
 و کز لیکده ضبط ممکن اولان و زیاده و نقصانده قابل اولان کنوز کسی
 دکلده بلکه جمله لایق اولان کنوز یعنی جمله قدیم و ان صفات کلیه بکنوز
 و تحقیق لیکده یزیده کز اولمقدن و باطنده نور ستره کوزه کوز لیکدن
 منزهد و کوز کوز لیکده یزیده یزیده یزیده لکی ظهوری قدیم نجه
 خف ظاهر یکیر و کی کاندرو ذات جمله صفات معصده سبب
 کی صارت دکلده قدیمه زیر خف بر سطح بطن و لما مشد اولان کاند
 بو مخلوق تا اول قدیم اولان و عمل بکنده لوی کف رکن چغیر
 اما فراد بر سحر و دیشلم و بو مخلوق فاند اول حامله بکینه زنده
 اولمق کلمه شدرا کز اولمقدن و نقصانده کلور و کما و قدیم ولات
 معصده سی بکنده جمیع صفات ذات ظاهر در جود کسفل و بی قذات
 صفات خف اولمقدن زیرانه عینی و یزیده و کند و کند و ذات هیچ خف و
 یزیده بوددی کما خف او بیدار اید اوسه ذات خف در سوره علم جوب
 بود که تحقیق کی ذرات بیان و تعید اما ذات یک بعضی صفاتی کبر و
 ذات مخصوصه در خالق کی و بعضی صفات ستره مخصوصه در اولمقدن
 کی اما سلمت سبب هم ذات و هم وجود و هم جمله صفات مخصوصه
 اما جمله سبب معینده ذات کدر اما بعضی سی بعضی سبب اما معصده
 ذات

ذاتی لیکه بر کسی بود و بر کما صفات اند در ذاتیک لاله الاله و دید کی
 کلام اسم اعظم در جمله محسنات جامعده اما لاله الاله دید کی کلامیدخی
 اسم اعظم را اما جمله جامعده را ذات کند و لیکه ایت و کی و بیان اند و کی
 کلامه سی صفات دیو ذاتیک جمله صفات نجه در اما با اسماء و صفات ذات حقا
 نه عینی و زین در نهایت اسماء صفات دینده کی علتی اسماء و دخی فله
 و بوجد تفصیلن ایکه عرض و ارد بری استقاده بر سبب کدر مثلاً فله
 جمله سبب کاه برینه کاه برینه لیکه ذکر اهلور لیکه بلیتلی و البتلی جهنت
 ما حادث بر ذکر فله لیکه البتلی اول و غی جهنت زیر اگو کلدده اختیار
 جز نید بدن التلقی اسمی در سبب کما ذکر فله اول جهنت اول اسم
 مخصوصه اولان اسم صفات منظر اوله و بو یک واسطه سبب اول اسم
 بیان فله و غی ذات صفات منظر اوله و غی غلته نده اشتراک واقع اوید و غی
 سبب نام سبب سبب که تو حید و اصول اسماء در کلدن یکی هر اسم
 هر جنس کما عتید اما ذات یک جمله اسماء علیته را اما تو حیدن یک
 علیته زیر جمله اسماء در حقد و تو حید نورید و نور و احد در کما
 حقیق در بو نور و نور جامع دینو یا به نور جامعده یکی قسم اولمقدن در بو یکی
 نور کما عالم لاهوت در و لاهوت و صفات یکی قسم اولمقدن در و
 حقا بنک عالمی عالم نام سبب را اما حقایق و بو نور یک علیته ذاتیک کلد
 مثلاً بر قسم یک علیته ذاتیک خالق لاله الاله و سبب سبب
 دید کی کلامید که اسم اعظم در بو علت انبیان غیری حقایقده بو نور
 نور یکی جمله معصده بو نور کما ایتیه نفس کلد دینور و هم ام الحیات و هم ام
 لمحات و صاحب الکلمات دیشلم یعنی او غیر مخلوق اولان یکی نور جامعده

ذرات
 ۱

پرتوتدن و آثار تدن خالق ایکی نور جامع دخی خلق ایله یو محمد فی
 ولات نور یک عالمه شالم ناسوت دینه ی برتوت حقایق ایضا خلق اولم
 و برنه نانیان دن غیر یک حق یقی خلق اولم دن شکل ذات هار یک حق اول
 بی نه یه در اما اصول دن ظهوری بشو نه عدد بیان اولمشه در دوی
 حقایق ایچو قدر شکل نوع اول ظهوری کمرته در بو ظهوری ذاتک
 کبره ذات در فقط بو ظهوری کبره بی نه یه خلقه در مسته و دیغی سیدن نانیان
 و دیلر و نوع شایه ظهوری طلاق ^{قیسده} قیسه کمرته بو ظهوری ذات جمیع صفات
 مستحق در نانیان صفات دن دکل کم اور کمرته یکن کده نکل بهمنی
 سوزکی مجتبه بو ظهوری ذاتک بو مجتبه صفه و سطر سید بو ظهوری ذاتک
 محنه قدر حقیقت محمد به عارف اولمشه رفان شبنی در مع انزه وقت به سیر
 فیه ملک مغرب و لانی مرس دیدکی جمیعک بو صفات کده حصار و نوع ذات
 ظهوری صافیت در بو ظهوری ذات جمیع صفات دن مستحق در صفات
 ثانیه سندن دکل کم انظر مع و قدر بو ظهوری ذاتک بو صفات ثانیه
 بو ظهوری ذاتک محنه قدر عقل کل واسطه سید نبیا و مسدین حقیقه
 و حبیب امتدن نفس کل واسطه سید اهل حق حقیقتی عارف اولمشه
 قاتل نبی و مصلح و احسن کاتب بنی اسرائیل و نوع رجعه ظهوری و احسن
 در بو ظهوری ذات جمیع بر صفات دن مستحق دکل رجعه بو ظهوری ذاتک جمیع
 صفات واسطه اولید در بو ظهوری ذاتک محنه قدر عقل کل واسطه سید نبیه
 بزم مدین حقیقتی و حبیب امتدن نفس کل واسطه سید مؤید حقیقه
 عارف اولمشه در نوع خامسه ظهوری حقیقتی در بو ظهوری ذاتک
 افعال مخصوص صفات و سطر لید در بو ظهوری ذاتک محنه قدر نفس

کل واسطه

کل واسطه سید ابرار حقیقتی عارف اولمشه
 سادگت نهایت سده کی و نهایت عارفی کرم حقیقه دیکدر اندن اولمشه
 کبره الا ظهوری تدن دکل عارفان غافل اولمشه با بو حقایق حق اولمشه
 و دن قدر حق لغت خلقه انانیت در حسن تقویم ثم رد فاعل
 س فیلین زیر روح دینه رسه نفس کوا و لغز و نفس کوا و نور رسه روح
 ذراته انانیت نیکت بله جامع و مش یخده حقایق دیکه حکمت
 بو در و هم بو حقایق حقیقه قدر یک کبره بزر و حقیقت قدر یک کبره
 بزرک معنیه در و هم قدر یک کبره کوا کانه را بو حقایق خلق اولمشه
 و قدره در حیدر معنیه حکمت ظهور اولی و کاه به حیدر معنیه
 حکمت ظهور اولی و کاه به حیدر معنیه حکمت ظهور اولی و کاه به حیدر معنیه
 حکمت غرق اولی و کاه به حیدر معنیه حکمت ظهور اولی و کاه به حیدر معنیه
 حلالین ظهوری نهایت سده کبره بو ربه دکره بوندن و کاه به حیدر معنیه
 عارفان غافل اولمشه با بو حقایق حق اولمشه با بو حقایق حق اولمشه
 خلقه در قلبه جامع اولمشه و غنی اکلیدر و اسبابک مشه عید با نفعه
 کجاک ممکن اولمشه و غنه اکلیدر و حقیقت بر حبسک اسسید
 سید و منق حاتم اولمشه و غنی اکلیدر و بعضی سیدیه سیدیه
 و غنی انانیت در غنی حقایق عارف کلیمک الت سید حق محمد حقیقه
 بدی حقایق انانیت دیویر اولمشه و الا بو دیویر و یز لری بی دیدیر و الا
 سید یز لری قسده علمه یله جواب ویر در اما بوندک جامع اولمشه
 قلبه در بالقد و یسوق اولمشه انانیت شک بریده علمه یله جواب
 ویردی بو علمدن بعضی اسرار و بعضی اسرار منسوب

وحق وجود را در نورانی جلال اولی ناموت نوری بونمک وجود را برین
 سرور ناموت نیکین لا موت نوری سرور بونمک ناموت مخصوص
 عالم اولی قلمی معنا کرده بونمک سر اولی امانه کلمه ک دیوب و وصل
 تفکک و وحدتی یعنی قلب سلیمی صفتی دل دل حق حاکم بونمک اولی نورانی
 امانه اینک ددی اندک کرم اندک کرمی و حق وجود را در کرم نورانی بونمک
 عرش نوری بونمک وجود را برین سر اولی و عرش مخصوص حق عالم اولی قلمی
 معنا کرده بونمک سر اولی و بونمک هر کرم اندک کرمی و وجود را در کرم نورانی
 اولی و ترک اندک کرمی کرم نورانی و بونمک وجود را برین سر اولی و عالم اولی
 معنا کرده سر اولی و اولی و کرمی امانه و هر کرم اندک کرمی امانه کرمی دیوب
 روح تفکک و وحدتی یعنی قلب سلیمی صفتی دل دل حق حاکم بونمک
 اولی فلان کرم که امانه اینک و بونمک امانه تفکک خلق و نند و حق نورانی
 بر پاره نور هر حقیقتی بدست اندک امانه هر کرم اندک کرمی حقیقتی بدست
 که دیوب و لطافتی و قلب نه داخل و نه خارج اولی امانه بدست حقیقتی
 سبب و دل بر چرخ نور بونمک روح اولی مخلوق بود و بعد از
 صورت کرم که روح بود در بد کار و روح عبودیه دیز امانه روح دارنده
 سید بدنی حیا بدن روح حق کلامی فیض را بر حق بود و پناه خلق را
 امانه انسان بونمک روح کرم ذکر اولی و بونمک کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 غنای اولی حقیقتی صفتی نفسانی و امانه در مغیرت مقتضای
 در حال و حال نفسی بونمک در روح باریکه تغییر ده ذکر اولی و کرمی و کرمی
 اصل اولی یعنی حقیقت امانه نتیجی غنای صفتی بدنی جوهری و کرمی
 اولی جوهری یعنی حقیقتی حال جسمی دیندی لذت و امانی جوهری و کرمی

و دنیا به میلانه و کجاست حال نفسی دیندی و حقیقت طالب و لذتی 57
 جهت و بعد از موت کند و حال حق قلمی جهت حال روحی و کرمی و کرمی
 مبنی اولی و کرمی جهت جزاء اصلیه دیندی امانه نتیجی وجود در بین طریقی
 نورانی بونمک امانه و کرمی جهت صفتی کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 کلمه و فنانده نقصانده کلمه نهایت اسفل نوری امانه نورانی بدست امانه
 ناسوت نورانی بونمک امانه و نور سر امانه نهایت سوکدر امانه، علیه مظهر
 پندیده و غنای دکل مابو صفات شده وجود شده در در قال امانی
 66 وجود ذنب لایق سر علیه ذنب امانه کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 شده امانه صفتی کلمه دکل در جسته مانع اولی و کرمی و کرمی و کرمی
 صفتی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 بونمک مانع امانه و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 مغرب کلمه در سده کمانع و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 سبب مغربین شایسته مثلاً بقریبی که شایسته کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 امانه امانه اینک حقیقتی امانه کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 مغرب کرمی صفتی امانه و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 صورت کرمی بونمک و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 نتیجی کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 صفتی کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 بونمک و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی و کرمی
 امانه امانه امانه امانه امانه امانه امانه امانه امانه

دلیل عقد یتشبیه بنیایه و دلیل نقلیه تابع اولدیر و بونکای اولاندون
 بعضی کلام سلام تباری شده و ماحداسی شریعت لازم کلان کورمکه
 دیوبند بونبایه عامل اولدیر و غیر بر یک کزین فقهی بدحد زو سک حصه
 صرف اولدیر بوطایف مؤمن دلدور مسلم دیدیلر و اهل سنت جماعتدن قیصرینه
 ابرارده دلدور بولور عامه را مابو تابع اولاندون بعضی کلام بونکای
 او زینده تقوی کفایه بری بناسین قور دیلر یعنی زیدیلر از او بدیلر و زیدیلر
 و غیر کینک اکثرین عبادتله کچور دلدور اما نورانیلرینی روحانیه تبدیل ایدور
 و صفات تسبیحیه ویرمدر و قیلرینی نقوشی مشاده ن مصفا قلدر و عیان
 البقین ده حق البقین و حق آشنالده و حبیب الله ایلدی شانه اشنالده
 قیلرینی لایق قلدر یعنی حال حیاتله عنایه و نه طایع حکمک سجده شام
 بول مدید بوطایف مؤمن دلدور مسلم دیدیلر و اهل سنت جماعتدن ابرار
 مستقبلی دلدور مورا بر ایلچین خاصیه دراما بولدر اولاندون بعضی کلام
 بونکای بناسک اهر زینده تقوی باطنی بناسین قور دلدور یعنی طایفه
 فنا ویرجک و قلب تصفی ایدجک و ذکر قلمده دوام ایدر جک اسباب ایلچ
 اندیلر بیلک بولر اسباب قلمده دوام ایدر ک ایمانک بنایه علامته و حکم
 کرامت حاصلدر و شیطانی ایل استدراج قورده لیدر یعنی اسباب قلمده
 دوام ایدر ک قلب نقوشی مشالدر مصفا قلده و نورانیته و روحانیه
 تبدیل اولده و صفات تسبیحیه فن ویرمک مخصوص اولدور و حقیت حقیقه
 یتشبیه و دخیلین البقین ده و حق البقین ده عقد آشنالده و حبیب
 نداید بولر شنده آشنالده قلبیق فلیج اسباب در حال حیاتی عنایه
 و طایع حکمک سجده شام خلاص قلده اسباب در عادات الله بدیلر
 جوازده

جوازده منع یوق و بول اسباب شروع ایدوب شریعت یتشبیه طایفه مؤمن 58
 ادر و مسلم دلدور عیان البقین ده قلده اهل سنت جماعتدن مقربدر
 و حق البقین ابرار اهل سنت جماعتدن ایل الله دلدور مثلاً حقان خلق و الله
 و قی بر نلر ان یتبیلرینی حق کنده ذات پرده یرندی و روح حکمینی جهان
 بر دیرندی و عزتدن بعضی قوانک اسباب شمایه لطف کنده لیره لایق کورمکه
 علامه کلمه است سه ال سبب اولدی بوسوله قوا جو بند و حق لغت
 واقع اولدور و حد فک وجود و احد کن مقتضای بر بندت ایدور و دلدور
 قور ایلدیر یعنی هر حقیقتک قبله اضراب واقع و نه کزیر است کین قبله
 خلق زم ضرر ادر اولدور عنایه کلمه کچور کچور مضمکی بول اضطر ایدر و ایلچ
 هر مضمکی ترمده و وجودی همقوز لوره مبدل و لوب حضرتندن برودنده کچور
 و در کچور مضمکی عنایه حکمک سجده شام بناسین اولدور قلدر ایلچ
 هر مضمکی دینا و اولاندور قیلرینه نقوش کلمه کچور ایلچ مضمکی اقلدی
 ایدور و فی لدر ایدر کین و نه زانجه حجاب قرنه قلدر ایدر و بدیجی هر مضمکی
 قبله بنی سده کلمه ایدر کین کیندی ایلدور بناسین کلمه ایدر اگر ثاب و خطا
 و سکر بیلجی هر مضمکی قبله بنی کسب کار نشویشده و اولاد نشویشده مؤمن
 اند کچور و طایفه کچور مضمکی قبله بنی حیالته اولدور و قلدر ایدر و حاصل
 قلمده هر حق جند را جند کین صولک بوطقوز در یعنی بونکای فنا بولدر
 فنا اولدور و بوطقوز ایدر و صفات تسبیحیه در یعنی صفات تسبیحیه فنا بولدر
 بونکای فنا بولدر اما اسباب سبب قلمده دوام ایدر صفات تسبیحیه
 فنا ویر و جلد مرآته و اولدور اما اسباب سبب قلمده دوام ایدر اسباب
 نقوش شیک تلفیق ایدر و کینا نقوش شیکه بلنر الاجر بل احسن

و قضا اید رس نقصان لازم کلمه را تا صفت فرشتگان زیاده اولی و ثانی
نقصانده کلمه ایدی را بیک وجودیت فرشتگان وجه ده کلمه صفت پیش
اگر بجای از اگر حقیقی ما را آن وجودی و صف مستعدن و صف اعلا به تبدیل اید
و هر لایه ده فنا صفت مجازید و تبدیل صفات تسبیح وجود حقیقی در هم
صفات مجازی بود وجود حقیقی فرشتگان لازم در بعضی موصوف و لایه
تبدیل ده و فنا و لذت و علم اگر نموده اسباب مجازی را باینکه الت اولی و ثانی
به اسباب مجازی بسید را بیک هر کور و کی دوست کند و هم در مسکن احوال
بلد و ملک ایلیون زیرا وجود یک تبدیل و مجازی بیک فنا سی مقابلده مری و لایه
شرحدن بنظر اما افاقیه و واقع اولی و ثانی اعتبار اولی و ثانی را بر اسبک و کلید
مثلا هر که کل صفتان جمیع جنس صفتان در هر کور و کی را بیک کند و کلید
صفتانک شرحدن در مثلاً را بیک ایلیون کلمه سر ایلیون و در هر طرف
که کل عالیید در ای عالیید و در باطن عالیید و بر رخ ایلیون و در هر طرف
که کلنده ان بنی صفتان ایلیون بر روی روح و در نفس و در بوی ایلیون و در هر
مقابلده کیده انسان را و اما اسبک شرحدن ان ندن بفری انبیا و اما در هر
روح شرحدن در ان جنس نفس شرحدن در اما روح و نفس و ان در
بدن و داخل و لایه در هر صفتان طو قرتو طو مجید ایدی و در هر کل عالیید
روح شرق و لایه در نفس غریب مالکی سید و صفا مرای و لایه در هر
بدن مجید و لایه در هر صفتان طو قرتو طو مجید ایدی و در هر کل عالیید
نقصانده اصول سباید که ان یکی عالیید و رجوع اید و در هر صفتان طو قرتو
معلوم اولی و مثلاً را ان سلطان کور و روحی سلطان به شرحدن و لایه در هر
روح شرق مالک لایه در رجوع انش در هر دایره در روح شرحدن و لایه در هر

وجودی

۶۵ وجه و نقصان و تمامی فنا سی و تبدیل بود شرحدن بدن اما ان سبک و لایه
کور و نفس سلطان به شرحدن دایره سنده نفس غریب مالک و لایه
رجوع انش در هر دایره نفس غریب مالک یکی رجوع و نقصان و لایه
و تمامی فنا سی و تبدیل بود شرحدن بدن اما ان سبک و لایه
روح شرحدن و تبدیل بود شرحدن بدن اما ان سبک و لایه
مجرد لایه در رجوع انش در هر دایره روح شرحدن و لایه در رجوع و نقصان
و تمامی فنا سی و تبدیل بود شرحدن بدن اما ان سبک و لایه
نفس شرحدن و تبدیل بود شرحدن دایره سنده نفس مجید و لایه
تازید رجوع انش در هر دایره نفس شرحدن و لایه در رجوع و نقصان
و تمامی فنا سی و تبدیل بود شرحدن بدن اما ان سبک و لایه
بیک کور و روح شرحدن و تبدیل بود شرحدن دایره سنده روح مجید و لایه
کانه در رجوع انش در هر دایره روح شرحدن و لایه در رجوع و نقصان
و تبدیل بود شرحدن بدن اما ان سبک و لایه
کانه در هر دایره نفس مجید و لایه در رجوع و نقصان
بیش در هر دایره نفس شرحدن و لایه در رجوع و نقصان
و تبدیل بود شرحدن بدن اما ان سبک و لایه
خانه در هر دایره نفس مجید و لایه در رجوع و نقصان
روح شرحدن و تبدیل بود شرحدن بدن اما ان سبک و لایه
خانه در هر دایره نفس مجید و لایه در رجوع و نقصان
دایره در هر دایره نفس مجید و لایه در رجوع و نقصان

جنسی فدا حکمتک شریعتی در قضا بجای نرسد نه در اما ابتدا در تار و پود
 شوق و ارد و شرب و غم و اشتها در دم و اندر سبب عشق حکمتک شریعتی در
 اما عشق حقیقی ذات کثر تحفیکس کند و تنک بنفوسن سودگی سیدر در
 سز کوره تقیر و اند ما که کل شریعت اما این در شریعت اما در حکمتک شریعتی
 تا در بیت و قلم و پای و قوغ و عشق و بیانی قانی و دخی نگ بوغله مشهور
 در غلامه سنگ شریعتی در و در دیر در دل خا صه سنگ نقصاتی و تمامی فنی
 و تندی بی بو شریعتی در و تندی ما سنگ کل هر دیر در ارمق شریعتی اما و تندی
 در صلا صایق و لقی شریعتی اما تندی در دیر در صلا صایق شریعتی و علم اینین
 در و صلا صایق در اما تندی در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 و علم اینین در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 او قند و غنی یشت ذکر قلینک گانه شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 به نر شریعتی در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 اگر تندی در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 ما که تندی در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 شریعتی اما تندی در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 تندی در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 با صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 مجاز بنسک و در تندی در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 لعل و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 صلیت و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 و یا سید سید و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق

وینت و بخار و دخی نگ بوغله مشهور و در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 سمعک کما صلیت بیاند ما اینی صلا صایق و قی عرشد ابر سبب لعل کل شریعت
 که حکمتک شریعتی در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 و یا سید سید و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 و در و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 بوغله مشهور و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 عیبی بیاند و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 ما و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 وجود و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 هر یک بر و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 کما و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 تقیر نامه و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 قوا و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 بیکنه و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 حاله و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 ملک و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق
 آیین و صلا صایق در و صلا صایق در و صلا صایق شریعتی اما تندی در و صلا صایق

معبر در عشق شراب و لوب و قتل نفس و در غمخیزان مثلا بوحالک
جمله مثلا سدت بری دخی بود در کم عالم حقایق غیری کو کله طوفور
صنید وار در کو کله داون جمد صراشته جامع در و بو طوفور غریز
شعد و نلش در و بو طوفور و کن اوچ او لکته بر در لر نفا و تل ماره
غزین سنی و دخی سبیدن به تقدیر چه طوفور غزین سنی و دخی سبیدن
غزین سنک متاعلری نوام غزین سنک صلا متاعلری بر منجه بود
ظفر بو لنز و نوام غزین سنک متاعلری به ملکه غزین سنک صلا
بو طلسمات فنا ایر منجه ملکه غزین سنک متاعلری به ملکه غزین سنک
مطلسمات غزین سنک صلا متاعلری و بو طلسمات فنا ایر منجه
ظفر بو لنز و مطلسمات غزین سنک متاعلری به ملکه غزین سنک
و بو طلسمات فنا ایر منجه راضیه ظفر بو لنز و راضیه غزین سنک
مرضیه غزین سنک صلا متاعلری و بو طلسمات فنا ایر منجه
ظفر بو لنز و مرضیه غزین سنک متاعلری به صافه غزین سنک
و بو طلسمات فنا ایر منجه حقایق غزین سنک ظفر بو لنز و حقایق غزین سنک
بو لنز بو تقدیر چه بو طوفور غزین سنک و دخی ن حاله کشی تغییر ن
نجد بدو یا حاله کشی نجد بدو و بلکه حاله کشی نجد بدو یا
نجد بدو یا حاله کشی نجد بدو و یا طالع البک الحادنه سبب اوله جمد مثال
دخی بود و هر که مثلا جمیع مخلوقات بیکدیگر و آخر لغت جمیع مخلوقات
خالق بر جامع حی نوری خلق ابدی است ناسوت و بدلی و آستانه
قادر و حی بود و رک لطافت و قلندند را احبابی بود و رک کسافت مد
اولش که ر یعنی حقایق و جمیع مخلوقات تجدید اند بود و خلق اولش

یعنی و امر الحق

بہ طائفہ
صح

[illegible]

اما فروشی بقدر بود تقدیر بر رانی بیک بینی که رسد برانده بیک در لو اختلاف
 کورسده یکی ده صحیح در مثلاً حبیبک فتا روحی غرضش یوقار و صور دوم
 انده اختلافات هیچ بقدر امدی مرکا و لسان بودند و کله در مشرب بودند
 کلیاً اتفاق را خلافت بیک بیانی بود که بعضی مرئی اولی و بعضی
 حال جسمی لطیف اینک یکی در هر رانیک اول حال جسمی که در ابتدا و اول جسم
 کند و حال عکس که در کور رکنده و حال بیانی چون زیر هر رانیک حال مرئی بر رینه
 او نیز به تقدیر بر جملد رانیک هم رؤیت مرئی صحیح اولی و هم در پلتره و نقد
 صحیح اولی ممکن شد اما بعضی در بینک اختلاف زره مبالغه جسم
 ممکن بدلی و در مرئی اول لسان بر در و مشرب یعنی هر رانیک حالت کور
 بودند بر رانی کور و کله اول بینک رؤیتی صحیح اولی ممکن شد اما بعضی
 هر مرئی در و صند نه نبوت اضافت در مثلاً صند صند آینه کور
 نور اولان و مقابله مرئی اولان بودند و در و مشرب یعنی بودند رانیک
 فعلند در ظاهر کله رسد و اول فعل قنغی بینک فعلند مطابق اول رسد اول
 فعلند در و صند اولان صورت هم بودند نه مرئی کور اولی و هم بینک در بینک
 بیان ایدر رانیک بیا قی حالین بیان ایدر امدی بود تقدیر بر رؤیت
 اول بینک رؤیتی بیانی صحیح اولی ممکن شد و امدی حاسر شیخ بودند
 مثلاً رؤیت نه جلوش اولی و با بودند مثلاً اختلاف فلر رؤیتک معنی
 حالتی تغییر نامدن بخجل و حال سبز کشی به بود حال بخجل بلده و یا بخجل
 ایدر طالب حق اول لسان انکار بیند و یا اتحادیه سبب اولی و رؤیت
 انده حقه اختلاف بقدر و ایللی قسمه بله اتفاقیه مثلاً قسم اولی
 رؤیت انده مقابله دن بلنم بر رؤیت استدلای در نور و صوریده در

64
 به رؤیت کز یا ابتدا حالده و قع و نور مثلاً کله جان کورنه رؤیت
 واقع اولی پر توئی هم مقابله بین سنده و در هم رانیک کورنه نور اولی و رانی
 بسیط پر توئی کور رسد جان کورنه بسیط تجلی اولی و لشمش دیز اما اینده و بعضی
 دخی و نور رسد و اولی بر نور به صورت مرکز و اولی رسد و در حقیق ده بود و رانی
 حقیق خنده ایدر رسد بوطن عقل بشری در و یکشش در زیر ایدر و در رؤیت
 بی کف در نهایت صورت رانیک تحصیل مرئی و لشمش رؤیتکده بین و لشمش
 ج از در جان کورنه هم رؤیت و هم تجلی اولی و لشمش در و یکشش در و هم در زره
 نیک و اقدسی و حال و ایدر می و سکانه سی اکثر یا مقابله و شش بیند
 و مرقد و از یکید و صند ایدر اکلنور اما قسم ثانیه نشاندن مقابله
 و شش جهت سزانه اعلی تجلی و رؤیت و واقع اولی و مقابله و لشمش
 جهت در بخجل اکلنور اندن دخی صحیح کله و هم به دانه نیک و اقدسی و حال
 و ایدر می و سکانه سی اکثر یا مقابله و شش جهت و حرف سزانه از بین
 و صند سزانه و در و هم صحیح اکلنور ایدر نشاندن و ایدر می و سکانه سی اکثر یا مقابله
 و حال جهت سزانه و طابع حکمک سببند و خلاصه اولی و لشمش
 علامتی در بینک تو حیده اسمی حکمک حی و لشمش علامتی در و صند
 انده اصلین عین ایتقین به دانه و ایدر اما حقیق حقیق حی و اولی رسد به بینک
 و حیات و حال سی و حال دخی و حال کوزی عالم حقیق و ایدر حضرت ایدر
 رؤیت انده اصلین دخی یقین دانه سنده طالب حق اولی و لشمش
 اول امین یا دریا عالمین تحت الرسل

کشف الامر بعد از

والله اعلم بالصواب

المصرية وسياق بيانها انت انت تعالى في ابوابها الربيع فصل في العلم
 العلماء واثر مقامه رئيس لخدمته في عصره الشيخ لاقراف في مصره مولانا ابو بكر
 الشيخ عبد الله الشيرازي يوسف زاده قدس سره في حلاله اقدارها عن شيخه
 الاديب صالح افندي عن لسابك عن الشيخ مصطفى زكي بن حسن عز بن زكي
 زكاني الاسلامية عن والده عن امه عن محمد سعيد شيرازي زاده عن والده
 عثمان افندي عن والده محمد بن يوسف الشيرازي بكفيت زاده عن العالم العلامة شيخ
 جامع الصحيح البحار الشيخ عبد الله الشيرازي يوسف زاده عن الشيخ اباس
 الساقون في حلاله عن الشيخ احمد الشيرازي خواجه الله في حلاله
 عن الشيخ شعبان زاده وى عن شيخ عثمان الرامى عن الشيخ علاء الدين
 عن الشيخ محمد يحيى الدين زاده حصاره الله في حلاله عن شيخ فخر
 لارند الشيرازي بنقطه في حلاله عن شيخ خواجه عبد بن عطاء
 الصاروخاني في حلاله عن الشيخ الطريفة ومعدن اعني سيد محمد
 شمس الدين بن عيسى امره عن الشيخ علاء الدين العث في حلاله
 عن الشيخ تاج الدين ابراهيم كامل القيصري الله في حلاله و الشيخ جمال الله
 عن شيخنا الشيخ محمد باه الدين به لارندخاني الله في حلاله عن سيد سلطان
 الحلو في حلاله عن حلال الدين يحيى الشيرازي قدس سره اسرارهم وسببهم
 في حلاله

في حلاله المعجزة الاحمدية

شعبه من اعقاب نبي الاحمدية في الاماكن الربانية الشيخ
 الدين الى العباسي احمد بن عبد الله عن والده عن والده عن والده
 ويقال لها بعدد سياتي ذكرها في باب اميم امتازها الشيخ في حلاله
 والشيخ عبد الله بن عبد الله في غيرهما من اصحاب الشرف

الادريسي

الادريسي

نسوبة الشيخ العارف بالله تعالى سيد احمد بن ابراهيم العباسي
 المتوفى برتبة الشرف في حلاله عن طريقه محمد بن سناها التتالي في حلاله
 المحمية والمواظبة على ذكر الله تعالى الله محمد رسول الله في كل نفس
 ولحمه بعد ما وسع علم الله وانما لا عدد احدتها عن الشيخ ابي
 الفيض حسين المصيرسي في حلاله عن العلامة السيد علي بن عبد
 الحق الاقصري القوصي الصمدي عن قطب العارفين و امام
 المحققين مولانا السيد احمد بن ابراهيم عن شيخه العارف بالله
 السيد عبد الوهاب القانري عن شيخه العارف بالله السيد عبد
 العزيز بن السيد محمد والده باخ الفاسي احسن وهو عن حجة
 الامام شيخ الشيوخ واما العباد والصالحين سيدنا و مولانا
 ابو العباس الخضر عليه السلام والورد والذراعطاء واخذ عليه السلام
 والميثاق بان لا يتركه وهو قوله الامام بارب سماه سيدنا محمد بن عبد
 صلى الله عليه وسلم اجمع بيني وبين سيدنا محمد بن عبد الله في الدنيا قبل
 الاخرة كل يوم سبعة الاف مرة وتاتيهم سيدنا محمد بن عبد الله
 المتوفى في حلاله وتاتيهم سيدنا محمد بن عبد الله في حلاله
 الخفية الفاسي الزروقي المتوفى في حلاله واتيهم سيدنا محمد بن عبد الله
 ابراهيم المتوفى في حلاله وخاتمهم سيدنا محمد بن عبد الله في حلاله
 في حلاله وسادسهم سيدنا محمد الهادي المتوفى في حلاله وسادسهم
 سيدنا و سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كالحاج الشيخ
 احمد بن المبارك في كتاب الابريق قال الشيخ محمد بن علي السنوسي

في كتابه الحسي بسبيل المعين في اسائه و ماخذ الطرائق الالهية
 في ذكر هذه الطريقة ونه اس اعالي الالهية الحقيقية الوجود
 ونه ابا اعتبار اجتماع الخضر عليه السلام بابني صلى الله عليه وسلم
 حال حياته كما خذ سائر الصحابة عنه واخذ السيد عبد العزيز عنه
 كما خذ سائر التابعين عن تلاميذ الصحبة من معاصر النبي صلى الله
 عليه وسلم ويظهر ان تكون الوسايل بينا وبين النبي صلى الله عليه
 وسلم اربعة ولله الحمد وله الشكر قلت فانه اربع السوسى احد
 خلفاء الشيخ ابن ادريس وتكون الوسايل بيني وبين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في هذه الطريقة ستة وانا احدها على
 ذلك ثم تاتى واما الاخذ عنه والاجتماع به صلى الله عليه وسلم
 بقلة ومناطة مودة صلى الله عليه وسلم فقد حصل لكل من شاع
 انشاؤه بل لم يكن كل منهم معول في اخراجه في شئ الا عليه
 ولا رجوع لاحد الا اية صلى الله عليه وسلم انتهى منه لربها
 بعضا من صفات سيدى ابن ادريس قدس سره وبهى هذه
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الذات الحقيقية القدسية والمعالج الكمالية الجليلة
 البهائية قرآن حقايق الذات وفرقان تجليات الصفات عين
 الحسوة الالهية من الصفات الالهية الالهية روح المعاني الالهية
 وسر صمد المبدأ في الحقيقة دهر الدهور وكتاب الحق المستور
 معنى المكالمة الالهية الطورية في حضرة الوارث القدسية المودعة
 نور سبحات الوجه في جبل قاف تجليات الكنه صورة الحق ومعنى

سر

66 سر حروف الحق جمع بحور الحقايق لسان ترجمان الدقايق حقيقة
 حقايق الكليات والجزئيات عرش رحمانية الذات صلا تاجا حقه
 على التجليات محبب جميع المعاني والصوريات وعلم انه وحيد
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على طائفة الحقايق البكر سر الحسوة الالهية ليله الاسرار
 الملك الالهية ينوع الحقايق الوجودية بغير الوجود وسر بصره الشهود
 حق الحقيقة السببية وهو به المشاهدة العينية تفصيل الاحال الكلي
 الالهية البكر في التجلي والذكي نفس الانفس الروحانية طلبة الالهية
 الصورية عرش الودس الذاتية صورة الكالات الرحمانية لوح محفوظ
 علم الخردون وسر تعلق السكران الالهية الا المظهرين بانواع
 الالهيات بالجمع الحقايق الالهيات والابديات باعين جمال
 الاحتراس والامالات بالنقطة مركز جميع التجليات باعين حيا
 احسن الرطبات منه رتبات فافهمها بحكم المشيئة الالهية
 جميع العبدات باعني كتاب احسن المطلق الذي اعتكف في حضرة
 جميع المحاسن ثم اخرج حروف حقه المعبدات بان ارتجت حقايق
 الكمال على رفيع العجايب دون الحق واجمع لانا تنظر ليله الالهية
 من جميع المكنونات مصبب بياض عجاج الانوار السحابيات
 الشهبانيات باس تفتت بكامله جميع المحاسن الالهيات
 يا باقوت الازل يا مقنا طيس الكالات قد است القول
 والمعروف والاسن وجميع الادراكات اقرأ رقم سطوره كنزها نيك
 المحمدات اوصل الى حقيقة مكنونات علومك المكنونات وكيف

لا يا رسول الله ومن لوج محفوظ كذا لك قرا المقربون عليهم حقيقه
التجليات صلى الله وسلم عليك يا زينة البرايا يا من لولا يوم لم تظهر

التجليات - صلى الله وسلم عليك يا زين البرايا يا من لولا يوم لم تظهر

قصص عيسى بن الحنفية . بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على عالم المطلق والخالص المحقق عين الحياة الخلق

و نور تجلیات الحق فصل الامم بک مکتبہ عبیدہ وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على نبيك الذي وادعك والقدس الصفاة نور الانوار

الكبرياء، وزاد العظمة والجلالة، حتى لا يحاطة الذائبة تحلبات

الغيب والشهادة اسان عين الحقيقة اكفنه واكفنه فخر

معهد دار اهل الارض والسما روح ضاقت الى ، الروح الا لى ، والنور

البرقاني رحمه الله ورحمة الله عليه

الملك محمد بن عبد العزيز

وہی

بسم الله الرحمن الرحيم

لهم صل وسلم على مولانا محمد وعلى آله عدد الاعداد كثرنا من حبنا

شترها زها فی عقلت و من حیث لا اعداد و من حیث احاطتک بما

نظام تفصیل میں غیر انتہاء، انکے ہر کل شیئ قدہ پر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مهم صلي على منظر العظمة الذرية بجمعية عيون الحق بن احمد بن ملكوت 67

الاسماء التي بعثت بالي قبل خلق الارض والسماء وما زجر الذات الاحلية

الوجود لاثره الكمال الذي في الغيب والشهور تفتقر لروح النفس الحرة التي في

كذلك توجد العا في غيب في فرموز من فرموز فما الله عليه

هفتاد و نه روز بود که در این راه بود و در آن روزها که در راه بود

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وہی کہ جس نے اسے پہچان لیا وہی کہ جس نے اسے پہچان لیا

وَأَمَّا الرَّسْمُ عَلَى السُّورَةِ فِي الْمَنْظَرِ الْمَقَامِيِّ بِجَمْعِ الْحَدَائِقِ وَالزَّيْتُونِ

مادة الجليبات الخوافية الروح مقدسي والرسيد حي برزخ الحظوة الذنية

اگر چه من خلقک و سبحات در برتک کل اکمل در سر کل و کل حیث لکل نبوتش

بلى و الجلاله الكرام من حيث لا حيث لا حيث لا حيث

لا حيث فصل الله عليه و سلم من حيث لا حيث الى حيث لا حيث

وحيث لا حيث كانت حيث لا حيث عدد واحد والمتناهيته كلها من

حيث انتزاعها في ملكك من جميع الحثثيات ومن حيث لا تشعر ومن

وجو د عدم الحقیقیات کلا فی کون علیک من غیر انتزاع انک مش

کل شئی قدیر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمت حصل على مواعيد محمد نور ك. للا مع وظهر سر ك. الرامع الذي طرقت

بجاءه الاكبر وزينت بهجت جلاله انا والذى فتحت ظهور العالم

من نور حقیقه و ضمت کاف با سرار یه نه فطرت صور الحسن من فیضه

في احسن تقويم والولا هو ما ظهرت بصورة عين من العدم المريم الذي
استغاثت به جايح الاشيع ولا ظلمات الاروى ولا انقطف الامن وال
مخاض الال غيبته وانما لهفانا مستغيبك استنظر رحمتك الواسعة من
عزائش جودك فاعشيتي برحمتك يا من اذا نظر بعين حكمة وعنده لم يجر
في جنب كبرياءه عظمة عفوه وذنوب غفرته وتب على وحي وز غنى بكم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على الذات الكنهية وجوه تجليته تكن عين الكنهية في كنهه
حقائق كاركه كنهه القاييم يا كنهه في كنهه صلا لا غيبة كنههها دون كنهه
وعلى الواسع كانبغي من كنهه لكنت اللهم اني استسكن بيوتك يا نور ربي
هو بينك لا يران تربي وبه بينك محمد صلى الله عليه وسلم كما هو عند ربك
هذا الدعاء ملازمة عند النعم لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله على مولانا محمد وآله وسلم اللهم صل على ام كنهية
كالات كنهه الذات عين الوجود منطلق لجميع طب ترستقيت صورته سموت
الخلق مستحان به الحق الغيبية في والشرادة الاسماء والصفات في كل
في الكل من الكل بكليته والجزئية كونه سبيل من هو حوض رب جمع
التجليات المكنة بصورة بقية في جنة فرد وسرقة بنظره به من اليفيدية بركة
الحاج لمطعم وطراز رداء كبرياء العظيم وراء الورا بلا وادود دون الودون
بلا وادون الولا احد يساويه واليفيدية كرسى الصفات وسما جليل طور
تجليات المسى روح ذات الوجود مجمع حقائق اللاهوت المشهود كنهه حقائق
الذاتية قرآن الحقائق الالهية قوة الحق قلبه كنهية بحسنة ورحمة بسمة

عين

عين العين محافظ بقا صورته كل اين حرف معين لعجم ونقطة الحق بهم
الذي يتبع قرآنه من حيث الحق الحق اصدية ذنه عن انقطف عين العظم
وهذا الربوية نور الالهوت لاهوتية الكمل وجميع ككل ويو كنهية الكمل
عنا بعضه وياكل به يا عين الحق البين يا قلب قرآن حقائق باب سبيل كنهه
الاسن من تفسير حال ذلك وتخييرت العقول وتاهت فمها حقائق كنهه ذلك
على العظم من كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على عين بحر شائق الوجودية لمطمة اللاهوتية و منبع رقائق الحقيقة
استدريه لاهوتية صورة الجلال مطمح جلال الجميع الالهوتية وسرطان الالهوتية
عزائش الالهوتية ووجه الحسن الصفات من قبل رقع حجاب ظلمات القيس
بطلقة شمس حقائق كنهه ذات الانفس عن وجه غيبية الكان ما روى
الافس كنهه بصفه رجع هدية كنهه ذات الحق في رفق منشور تجليته استن
اللاهوتية المسى كنهه صورته يا خلق جيب طور حقائق الروحية كنهه كنهه كنهه
منه موسى لمس يا الله لا اله الا انت في حضرة القدوس يا كامل الذات بجميل
الصفات يا سترها القايية يا نور الحق يا سراج العدم يا محمد يا محمد يا بال اسم
حر كانه ان يعبر عنه لاهوتية وعز جيب كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
ار بيطر في جنان حقيق ستماء سكا عليك بسم ربك يا باني الكمال الالهية الالهوتية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين اللهم صل على مولانا سراج حق الالهوتية ومعدن كنهه
الاسرار الربوبية استند الرحمانية منظر وجود الاسماء النفسية حق الحق
ونقطة ذرة استند وجود خلق مصدر الالهوتية في الالهوتية الالهوتية

فيه ومنه سرار الله لا اله الا هو فليقر ان الحقائق الموقوتية في حضرة كانه
ولا شئ مع الكتاب المبين الذي ما قرط الله فيه من الحقائق الذاتية من تحت
الذاتية من شئ ان كلمات الله التي مات المترجم عن سرار العشق الالهي منها ومن
وراها غاية الغايات صلاية بل من حق من حق صلاية لا يطرأ ايها الاحد
والحيط بها علم مخلوق من ان وجوده الاستقصاءات هذه الصلاية قد سميت
على عرشنا انه اراد ان يجل من مناجيات على كرسيا ما سرار يعصدين في كتاب كان
المجدية بقرآن الحقين الاحدية قد طلعت في سموات اعلى شمسها وارتفع
عن وجه الكمال المحمدي تباركنا وبرحق في الحقائق الالهية ذاخرة ولا من في القضا
الهي تخطوا وخذ من اليك يا من اراد ان يسبح في كثر النور المحمدي ورجل في
بجانب معا تباركنا من يتبعه الاغراف من البحر المحمدي من اعمار في تباركنا عليك من كبريا
الحقايق المحمدي في الحكم الايات وتفسر لك نقش بعض صروف اياته البينة كانه
يهدى من يشاء الحق طراط مستقيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وبسم الله الرحمن الرحيم صل على سلطان حشرات الذات مالك الزمعة
تجليات الصفات قطب روح عوالم الالهية كمنيب الرزية يوم رزوا اعظم
في مشاهد كاجتماعية جبال موج بحار اهدية الذات طلسم كسوز المعرف
الالهية سدره منقهي الاضطرابات الخلفيات الصفاتيات بيت معمر التجليات
المكتهيات الذاتيات سقف مرفوع الكمالات اسمائية بحر سمج العوالم
للدنيات حوض الالهية الالهية الاعظم المحمدي اجار امواج صور الكون
الظاهرة من فيوض الحقائق انما سقم القدره الالهية العظمية الكائنات
في لوح نقدها كانت وما يكون من مسمى مبدع العالم وتقلبته وجماع كل

69 صورة اربعة در حقيقته عينا وشرا ودف وجلاي كل معنى كانه
سوا عاده من ان الاله المطلق السال لقرآن حقايق عين ذاته من
كتاب يسكون غيب كنه صفاته جمع الجمع و فرق الفرق من حيث لا جمع ولا
فرق ولا ان المخلوق يبعث الشا عليك صلى الله وسلم يا سيدنا يا مولانا

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على خاتم عجب بيوته النيات بحر محيط الاسماء والصفات مبدية
علم الالهية الاحدية قد اراد اجوده صفات الواحدية فقط بحر العباد الذي
وحسن وجوه المعنى الصفات غيب بيوته الهويات وشهادة اياته الايات
بجلى سلطان سراسك الاعظم محمد قبلة وجوه فحبك نكت المعظم صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

منسوبة الى الشيخ ياسحق ابراهيم بن ابراهيم بن سديد بن منصور بن
افضل قد عده وكان من امداد الملك محمد بن يوسف فسمع من الالهة في غيب
الاربعين الالهة اخفت والابنة امرت فرجع عن ذلك وناب لاله الملك ففتح
عين بصرته وتكسك بطريقته وصار من رؤس الزهاد وصاحب بسبب في سبيل
الشهري وفصيل بن عيسى الذي يصف الغول والعرس بن بزيه الراعي رضي الله
عنهم واذ عنهم وركلام عال في الطريق قد علامه نور القريب ان يكون بكر محمد صاحب
العبادة واكثر كلامه الشاهد والدره ومقارب الصالحين ومنه ثقل الاعمال
في ليلته ان اشكرها على الابدن ومن وفي بالعدل وقوله بالامر ومن لا عمل لا جرة
روصيرة رجلا ثم تارق فقال يا اخي ان كنت رايت في غيب ونبهني عليه فقل
لا اله الا انت وحيك عينا يكون لا تصنعك بعين الوداد فاستجبت كمال رايته فلك
فصل ان ذلك غري وكان يقول الى لا تمنى المرصى صنى ما جيب على الصلاية في حجة

السناء على دفع الاله
وتترك ما حوالا القهار ورنج
حكمة الانبياء كما قيل
او يصير كدركه برحق في ذروة
قصده في جوده كجو وغر قد
بجزره الى نفسه واصل اصوله
بواو جليله بوليد بيل حقه بركة
دفع الكار يا سيد سلب ما سوا
هفتن ارتق قالمه ولله
بواو جليله بواو جليله
ودر كثر من الاصلية
اورده انك كتب
كرامه الى شيخ واسط
باصير النين عمر بن الخطاب
اخفى قد برسد بدين طريقا
كه سلطان ابراهيم بن ابراهيم
من سليمان بن قارن بدين
بن خليفة في جنابيات
سابق عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انتهى مسلكه

وخرج به ووصى اهل اليمن الى الانتها اليه ثم جاء العجوان الشيخ يحيى بن جابر
 حاج في تلك السنة فمجت لاراه فوافيته بعرفات فاخذت منه الخرقه
 وسمعت شيئا من الحديث النبوي وتعرفت منه ذلك بيوم كانه رخصاته
 عنه وقال الشيخ مصطفى الجوي في تنبايح الرعدة والسفر في ترجمة الشيخ
 محمد تاج العارفين الاسدي الورشي والاسدي بفتح الهمزة والسين المهملة
 بعد ما دال المهملة نسبة الاسدي بن غلام احمد الفقير العام بين والاسدي بن
 كثير بن متفرقون في اليمن مشهورون وهم بيت علم وصلاح وفي ابي عريش النسب
 اليها التزجم ونواحيها منهم كثير ومنهم الشيخ العارف بالله محمد عبد الله بن علي
 الاسدي المعروف بالصلاح صاحب الكلمات المشهورة وكان يلقب بالمعركة
 عمر مائة وثمانين سنة على ما قيل واصلاهم من قبيلة يقال لها الخاله سكنهم
 بنواحي جازان من ارض اليمن بقرية يقال لها النارة بفتح الميم والنون واللف
 بعد ما راء مهملة مقنونة غريبة الريان من نواحي جازان رحمه الله عليه
 اقول ويقال لها بصنية ايضا اخذتها عن شيخنا الشيخ محمد تاج العارفين
 وعن الشيخ ابي القاسم المغربي عن شيخنا الشيخ محمد بن عبد الله مشق كلاهما
 عن شيخنا الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكندي عن والده مشق
 عن والده عن جده عن شيخنا محمد بن عقيل المكي انه قال في عقبه الجاهل وادق
 طريفة العبد ربيعة العادرية البعيت والبست الخرقه من السيد الجليل
 والسند الثيل العارفي الكبير والوالد الشريف السيد علي بن عبد الله العبد ووس
 الساكن ببيتهم رسورت من ارض الهند وصودة ما كتبه

بسم الله الرحمن الرحيم

والله المستعان وعية التكلان الى جناب الكريم والمقام الغنيم مقام سيدي
 وسندي

13 وسندي شمس الغلام المتجلي بحدائق مقام الايمان والاحسان والاكمل
 منيع اليمن والبركة المحروس المحمود المأثور من الشيخ محمد عقيل زاده الله
 تمكيننا وفتح لدخنا ميبنا والبس لباس العافية وسقاه من محبة
 الصافية واحدى اليه افضل السلام وكل التحية والاكرام وقد وصل في
 الاشرف فكان اعزوا وصلوا تحف وذكرتم سببه ان المطلوب من
 الفقير الاجازة والالباس فقد اجبت سيدي ذلك واسعفة بما هناك
 فاقول وانا الفقير الى الله تعالى علي بن عبد الله العبد ووس هو اخذ عن والده
 السيد عبد الله العبد ووس هو اخذ عن والده السيد احمد العبد ووس
 وهو اخذ عن والده السيد حسين العبد ووس هو اخذ عن والده السيد
 عبد الله العبد ووس هو اخذ عن والده السيد شيخ اعبد ووس هو اخذ عن
 القطب الشريف ابي بكر العبد ووس صاحب عدن وهو اخذ عن الشيخ محمد
 بن احمد بافضل وهو اخذ عن الشيخ محمد بن مسعود وهو اخذ عن الشيخ
 محمد بن سبعة وهو اخذ عن الشيخ احمد الرداد وهو اخذ عن الشيخ اسمعيل بن
 وهو اخذ عن الشيخ ابي بكر السلافي وهو اخذ عن الشيخ محمد بن احمد بن محمد
 الاسدي وهو اخذ عن الشيخ ابي بكر بن محمد بن محمد وهو اخذ عن الشيخ محمد بن احمد
 الاسدي وهو اخذ عن ابيه حمد بن عبد الله الاسدي وهو اخذ عن الشيخ عبد الله
 بن علي بن حسن وهو اخذ عن الشيخ عبد الله بن علي القادر الاسدي وهو اخذ
 عن قطب الوجود ورك كل موجود عبد القادر الجيلاني قدس سرته روحه وهو
 اخذ عن ابي سحبه المبارك الخزومي وهو اخذ عن شيخ الاسلام ابي الحسن
 علي الغرشي الهكاري وهو اخذ عن الشيخ محمد الطوسي وهو اخذ عن الشيخ
 عبد الوهاب التميمي وهو اخذ عن الاستاذ ابي بكر الشبلي وهو اخذ عن الشيخ

قد لفتني الذكر والبسني الخرقه
 سبدي واخي احمد بن عبد الله
 العبد ووس

الجنيدي البغدادي وهو اخذ عن الشيخ السري السقطي وهو اخذ عن الشيخ
 معروف بكرخي وهو اخذ عن الشيخ داود الطائي وهو اخذ عن الشيخ
 حبيب العجمي وهو اخذ عن الامام الحسن البصري وهو اخذ عن الامام الاسد
 الثعالبي عن ابن ابي طالب كرم الله وجهه وهو اخذ عن الرسول محمد صلى الله
 عليه وسلم وقد اجزت والبست سيدي الشيخ محمد عقيل كما البستي
 اشياخي واذنت له في الالبس كما البستي مشايخي وهو جدير بذلك وجعلته
 غيبة عنى بذلك وله الفضل سأل ان لا ينسأني من دعاؤه في الان
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم انتهى بحكى لي مولانا سید
 عارف بالله السيد علي بن عبد الله الميرجسي وذكرها ايضا في هدية الكفا
 وقال في اخرها قلت وهذه الطريقة القادرية الجنيدي من احسن الطرق فضيلة
 وهي المشهورة في ارض اليمن والحجاز وغيرهما من بلدان بالانصال بحضرة
 مولانا الشيخ عبد القادر قدس سره وقد ساق في هذا السند على ما ذكره مولانا
 السيد علي الشيخ الامين بن الصديق في كتابه المسمى بالكشف العيان في معرفة
 حقيقة الانبياء ومقام الاحسان وكذا ذكرها الشيخ الامام احمد بن محمد في كتابه
 في كتابه عدة المرشدين وعدة السمر شدين وكذا ذكرها شيخنا شيخنا احمد
 بن محمد بن يوسف التتاشي المدني في كتابه بسط المجيد وبالسنة ثمان مائة
 العارف بالله سید علی بن محمد بن احمد التتاشي المدني قدس سره في
 في بسط المجيد فصل وتذكر الان سنة بالالبس والبيضة والتقنين وطريق
 سيدي داود في النسب الطريق شيخ الكل وقوة اهل الكار في علوم الظاهرة والباطنة
 سيدي الشيخ محمد بن يوسف الملقب بعبد النبي بن احمد بن علي الدجاني المدني في كتابه
 فقه البستي وباعني ولحقني الذكر كما بايع وتلقن ولبس من عدة شيخنا

لا
 الا الشيخ محمد بن احمد عقيل قدس سره
 ايضا وهو عن الشيخ احمد بن محمد تطل
 اليكي قدس سره استوفى
 وهو كما قال في بغية الطالبين
 عن السيد شريف بن محمد بن
 فطلب زمانه ورجع اليها حين
 في ادا انه هم المحدثين وزين
 العارفين زعم الاسرار ومعدن
 الانوار السيد محمد بن السيد علي بن
 جني ارايني ان اشافي المتوفى
 قال السني اخوة وباعني واستني
 واجاز لي جميع ما اجاز به شيخنا
 الشيخ الفاضل العالي والاعلى
 نواع وحرر منه ميرزا شافي بلاد افغان
 ح

14
 احمد بن دشت ذليق وقادرية واجازني بكل ذلك كما اجاز به من الطريق القادرية
 البغيتية واباس خرقته كلها سيدي الشيخ الامين بن الصديق قدس سره وسيدي
 الشيخ الامين بن الصديق قدس سره قال في كتابه المسمى بالكشف العيان في معرفة
 حقيقة الانبياء ومقام الاحسان في الفصل الثالث منه ما نصه بعد بسط ثم رجع الى بابا
 نسبة قدسية الشيخ سلطان العارفين والامام المحققين شيخنا عبد الله بن محمد بن
 احمد ميرزا قدس سره واعاد علينا من بركة ونفعنا بعلومه امان فاقول
 وبالله التوفيق وهو حبي ونعم الركيل ان قد لبست الخرقه الشريفة القدرية
 القدرية من سيدي الشيخ العارف بالله شاف قدوة اب الكين وسلطان العارفين
 حقا امام المحققين سيدي الشيخ عمر بن احمد ميرزا قدس سره وهو ليس
 من شيخنا شيخنا عبد القادر بن الجنيدي وهو ليس من ابيه الجنيدي بن احمد وهو
 ليس من ابيه احمد بن موسى المشرع وهو ليس من شيخنا اسمعيل بن الصديق
 الجنيدي وهو ليس من شيخنا محمد المرحباخي وهو ليس من شيخنا ابى المعروف
 اسمعيل بن ابراهيم الجبرقي وهو ليس من شيخنا سراج الدين ابى بكر المعروف
 بالسلامي وهو ليس من شيخنا ابى بكر بن محمد المعروف بابن يغتم وهو
 ليس من شيخنا ابى احمد محمد بن احمد وهو ليس من ابيه احمد بن عبد الله الا
 وهو ليس من شيخنا عبد الله بن يوسف ومن شيخنا عبد الله بن زريه وهما
 ليسا باجتماع شيخنا ابى محمد عبد الله بن علي بن حسن الاسدي وهو
 ليس من شيخنا شيخنا الشيوخ عبد القادر الجبلاني ثم ساق في سنة هـ المعروف
 في مستدرك علي ابن ابي طالب من طريق الحسن البصري ومن طريق الحسين
 بسط رضائي قد غنم وقد سار سارهم جميعين هكذا ساق سيدي الشيخ
 الامين بن الصديق سنة شيخنا اسمعيل الجبرقي في كتابه عبد القادر الجبلاني

بست وسائط على ما في كتاب المذکور المسمى بالكشف والعيان واما الشيخ شهاب
 الدين احمد بن ابي بكر بن الرواد القرشي المصديقي ليمني الزبيدي الجامع بين الفقه والنبوة
 والتصوف تذي قال فيه شيخنا سمعيل الجرجاني الشيخ محدثنا سنة لاير الا انه
 عز وجل واهل بيته قد ساق سنة شيخنا في كتابه عدة المحدثين وعدة المسترشدين في
 سباق سبيل الشيخ زامين لا انه زاد واحد او هو شيخ محي الدين احمد لاسدي
 بين السراج السلامي وبين ابن خنم فنقله لزيد فائدة رفع الامتياز وتزاياد الكمال
 والزاجم واستخرج بلفظ اليد فتقول قال نورانته خريجه في كتاب المذکور بست
 الحرة من يد شيخنا شيخ شيوخ العارفين واما المحققين المعروفين ثرف
 المدة والدين قطب الاولياء المقربين الى اعداء حروف سمعيل بن ابراهيم بن عبد
 الصمد الجرجاني في شرحها تسمى العقيلي المصديقي ليمني الزبيدي قدس سره العزلة وهو
 لبس من يد الشيخ الكبير سراج الدين بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم
 بن غالب سلامي شهاب السراج المصديقي رحمه وهو من يد شيخنا شيخ شيوخ محي الدين
 احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف لاسدي وهو لبس من يد شيخنا شيخ
 فخر الدين ابي بل محمد بن علي بن خنم وهو لبس من يد شيخنا شيخ ابي محمد بن عبد
 الله بن يوسف وهو من يد والده شيخ شيوخ ابي محمد بن عبد الله وهو لبس
 من يد والده شيخ شيوخ عبد الله بن يوسف ومن يد شيخنا عبد الله بن قاسم
 بن زبير واما لبس من يد شيخنا شيخ شيوخ ابي محمد بن عبد الله بن علي الكاظمي
 وهو لبس من يد سببه تاسيخ عام قطب الاقطاب الفقيه في الحديث والفقه
 محي الدين ابي محمد بن عبد الله بن يوسف بن موسى بن يحيى بن ابي محمد بن محمد بن داود بن
 موسى بن عبد الله بن عبد الله بن موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى
 بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعلم جميع الجياد في

محمد بن احمد

رضي الله

115 رضي الله عنه وارضاه ورضي عنه وهو لبس من يد شيخنا
 ابي سعيد المبارك بن علي الخزرجي وهو لبس من يد شيخنا الاسلام ابي الحسن
 بن احمد بن يوسف البكار القرشي وهو لبس من يد ابي الفرج محمد بن عبد
 الله الطرسوسي وهو لبس من يد ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز النجفي
 وهو لبس من يد الاستاذ ابي بكر محمد بن خلف بن محمد بن محمد بن محمد بن
 وهو لبس من يد سيد الطائفة الاستاذ ابي القاسم الحسين بن محمد البغدادي
 وهو لبس من يد الاستاذ ابي الحسن سري بن الفاضل سقطين وهو قال وهو
 لبس من يد الاستاذ ابي محفوظ معروف بن فروز الكرخي وهو من يد الاستاذ
 ابي سليمان داود بن نعيم الطائفي وهو لبس من يد ابي محمد حبيب بن محمد
 البجلي وهو لبس من يد سيد التابعين الحسن بن ابي الحسن البصري وهو
 لبس من ابي لموشين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وهو
 لبس من رسول رب العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله
 عليه وسلم لبس من رب العالمين بواسط الروح الامين والقد تدرب
 العالمين قال الشيخ شهاب الدين احمد بن الرواد بعد سوق هذه السنة
 تمت وهذا الغلط من هذه النسب المذكورة في تحرير ذكر اللبس وتحقيقه
 بذكر اليد هو مقلد الشيخ القطيب الغوث الرواد الجامع شيخ مشايخ الملوك
 والملوك محي الدين عبد القادر بن ابي صالح الجيلاني بالنفاذ وهو قد اخبر به
 عنه شيخنا المحدث الحافظ الصائغ ابو محمد يوسف بن يحيى الهاشمي رحمه الله
 تعالى ما اخبرنا به الفقيه العالم الصالح جمال الدين محمد بن عمر بن حسن الحاجر
 رحمه الله تعالى قراءة من عليه في عام سبع وثمانين وسبعمائة من الفقيه الامام
 القدوة بقرينة اثنين برهان الدين ابراهيم بن عمر العلوي قال تانا لام تقى

الدين عمر بن علي الشجعي ولبس من الخرقه قال اخبرني شيخنا القاضي الكبير
 المحدث فخر الدين اسحق بن ابي بكر الطبري المكي ولبس من الخرقه قال اخبرني
 شيخنا الشريف الامام المحدث ابو محمد به نسي من يحيى لها شجر ولبس من الخرقه
 وقال انه سمع من الشيخ الامام قطيب الاسلام غوث الامام محيي الدين عبد القادر
 الجيلاني نسبة خرقه التصوف هذه في سنة خمسين وثمانمائة ولبسها من يده
 و سابق ذكر هذه النسبة المباركة على ما قدمناه سوا الى هنا كلام الشيخ شهاب
 الدين احمد بن الزاهد الصديقي الزبيدي رحمه الله تعالى تنبيه في النكات الاثرية على
 الاحاديث الجزرية تاليف الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الشافعي
 الشهير بابن ناصر الدين القزويني تنبيه على ان التصوف يندرج في بعض اقسام الخرقه
 الذي خرج طبعه الحافظ المقرئ شمس الدين بن الجزري رحمه الله تعالى المشتمل على
 احاديثها اسناد ولبس الخرقه غير ما ذكره مخبر ابن الجزري قال بعد رده ومنه في
 اسناد ولبس الخرقه ايضا بعد ذكر السيد الجليل الشيخ عبد القادر الجيلاني
 رحمه الله عليه قال يخرج وهو من الشيخ ابي سعد المبارك بن علي الخزني كذا قال
 ابو سعيد واما هو فيكون العين يلبسها الدان فهو ابو سعد المبارك بن علي بن الحسين
 بن بنده البغدادي الخزني وكنيته كني حافده ابو سعيد المبارك بن علي بن علي
 الفضل يحيى بن ابي سعد المبارك الخزني شيخ الشيوخ برابطا بجرم الظاهري
 ببغداد في مملكته وفي اسناد الخرقه ايضا قال يخرج من باب النور محمد بن
 عبد الله الطوسي يحيى وهو من الشيخ ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز النجفي
 من اساتذه ابي بكر محمد بن خلف بن محمد الشيبك كذا ذكره وقد سقط بين النجفي
 والشيخ رجل فان ابي الفضل لبس الخرقه من والده عبد العزيز بن الحرث النجفي
 وعبد العزيز لبسها من اساتذه ابي بكر الشيخ رحمه الله عليه وكذا ذكره الامام ابو منظور

بما

يوسف السمرقاني شيخ الخرج حيدر ولبس الخرقه من طريق الامام سوي
 الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة عن الشيخ ابي القادر
 ابي سعد الخزني عن ابي الحسن علي بن احمد الكاظمي عن ابي النور الطوسي
 عن ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز النجفي وقال ابي الحسن والدة
 عبد العزيز بن الحرث النجفي عن ابي بكر الشيبك رحمه الله تعالى انتم قلت
 يمكن الجمع يكون ابي الفضل لبس من والده ومن الشيخ جميعا اذا تخلى
 المعاصرة كما ان الفقيه حسن الشيبك لبس من النعمان الصوفاني
 من ابيه الطوسي ثم لبس من ابيه الطوسي كما ينبغي ان شاء الله
 تعالى ويحل منه الجمع امثال هذه الاختلاف في كل ما سبقت وفيما
 سبق ايضا اذا تخلف المعاصرة اتمها و بالبعد التوفيق

الاشرفية

شعبية من القادرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
 سيدي عبد الله بن الاشرف بن محمد المصري اصلا الردي
 محنة الا زيني بلدا قدس الله سره اللطيف ذو الفرد مناجيه
 غير واحد من اهل طريقه وخلصه من مفاصلهم انه قدس سره
 عالم عامل وناشط بركته غيث هائل واما ما يفتخر به
 وطلوه بنجوم هديه برهته وعلمته في علوم الظاهرية والباطنية
 وشارحه على عدة خاتم البريه صاحب الكرامات العلية
 والمقامات السنية ولد بآزنيق ونشأ بها ورحل الى بلاد
 واشتغل بالعلم مدة تقارب الاربعين حتى صار معيدا للعلوم العلية على
 كونه جلي سلطان محمد خان واشتهرت فضائله في الافاق

العلامة علي الدين علي
 الطوسي

ثم جذبه اربعة اجزاء بالارضية التي توارى عمل الثقلين الى القطع
عن الكونين قال الى طريقة السوفيه عليهم اذكي التحير واقف
اولا عن الشيخ العارف بالله قدام السيد شمس الدين محمد بن علي
الحسيني البخاري المعروف بابي سلطان قدس سره وذلك
بشارة الجذب الصالح ابد ال محمد ثم رجع الى القرية
خدمته ايجي بيرام الولي قدس سره ايجي بامر حفرة الامير
فانه قال له اني عجزت وغلب على السجدة فليس لي وقت
ان استغل بك فاذ سب الى خدمته ايجي بيرام فلما وصل
الى خدمته ايجي بيرام الولي وناوب على يديه وناوب له به
وتلقى منه الذكر واستغل بالمجاهدات والرياضات الشاقة
مدى ان ايجي بيرام الولي امره اولا بجذبه نظيره اكللا
عدة لكسر النفس ثم جعله اماما في زاوية احدى عشرة
وصايره بتزويج كريمة خزانة ثم اجازته بالارشاد
واستغفله الى بلدة اذ سبق فرحل اليها وسكن بها مختفيا
مستغفلا بالخلوات والرياضات فولدت له من زوجته
بنينا وسميها زليخا ثم رجع الى القرية بقصد زيارة
شيخه وتشرف بصحبته وقال له يا سيد المقام الذي نحن
فيه عمل هو نهاية السلوك ام لا فاجاب ايجي بيرام
الولي قدس سره ان السير الى الله منتهى ولكن السير
في الله محال لانهاية له ولو عاش المرء الف سنة واشتغل
بأنواع الطاعات والمجاهدات فلا يصل رأس الولي

الملك وصل اليه قدم بنى من الابناء عليهم السلام قال ٦٦
حضرة ابن الاشرف قدس سره اني لم اقع بما وصلت اليه
اريد زيارة ذلك يا مثقال قوله تعالى وقل رب زدني علما
فقال ايجي بيرام الولي قدس سره سيفتح لك الله فوق
هذه المقام على يد الامام العارف الرباني الشيخ حسين
القادر الكلباني المتقن بحروسة حاو ولكن ارجع الى بلدك
واجلس في الخلوة اربعين يوما واكتب ما ظهر لك من
الوافيات ثم ارجع اليه فامثل امره ورجع الى بلدة اذ سبق
واختل اربعين يوما واكتب واقامته ثم رجع الى حاكمه
الشيخ العارف حسين المحمدي وكان الشيخ حيا في تلك
السنة فوافق يوم رجوعه ودخله الى حاكمه الشيخ ابن
الاشرف وكان اخوانه وفرائده خرجوا الى استقباله
فامرهم بان يتوجهوا الى جبهة الردم وقال لهم جاء لنا
مسافر من الردم فاستقبلوه فتوجهوا ولم يردوا احد حيث
كان الغالب على ابن الاشرف الفتاة ولم يورثه احد انجا
احده الى زاوية الشيخ فاستقبل الشيخ بقبلة ثم رجع القراء
الى الزاوية وكانوا رده في الطريق ولم يظنوا احد فكاشف
بالورقة وطلبه منه وطالعه وادخله الخلوة من ذلك
اليوم فاشتغل بالاذكار بتلقيه وكان يرسل له كل يوم مع
الخادم شورية الحريرة ولما وصلت اياها الخلوة الى الثلثين
استغرق في بحر الاموت ولم يأكل ولا يشرب عشرة يوما

ولما تم سيقانه اربعين يوما حضر الشيخ حسين المحمدي قدس سره
 مع جمع من فقهاء الخلوة وذكروا الله تعالى ساعة ثم صاح في
 اذنه وقال قم يا رومي ثلاث مرات فلم يجب الا في الثالث فلهي
 من سكره وافاق من غيبته واجازته بالارشاد وامره بالرجل
 الى وسطه الصوري وكان في رأسه ابن الاشراف تاج البراي
 وبعده من ستة ترك وقوقه يقول قاربه بان يعظم ذلك ويزيد
 تركا واحدا فصارت تاج الاشراف باشارة حفرة الشيخ حسين
 المحمدي قدس سره من سبعة ترك كما كونه من لباد كان في
 الحجاب برأى قدما جرد له لباد البسج رجليه من شدة البرد فقال
 الشيخ ابن الاشراف الرأس ادرى من الرجل يفتق لبس اثر
 الشيخ في الرأس فسوى تاجه من تلك اللباد وقال له الشيخ
 حسين المحمدي لا صفت الى نهاية مراتب اولياء الروم فاذا
 اردت الوصول الى نهاية مراتب يعني مراتب اولياء العرب فقم
 سبع سنين واشتغل بافواج الطاعات والمجاهدان ولكن
 افطارك بسبعة زبيب فامثل امره ورجع الى اذربيق
 واشتغل سبع سنين ثم خرج من الخلوة ونشر معالم الارشاد
 فانقطع به العباد ورحلوا الى خدمته من اقصى اقطار كونه الاشياء
 كرايات جليلية ومولفات جليله منها كتاب مزي النور في
 وكتاب الطريقة وديوانه الالبيات وورد الصلوات
 وغير ذلك ومن اراد الوقوف على تفصيل احواله فليطالع
 كتاب المناقب الاشرقية للشيخ عبد الله ولي الدين البرسي
 والفا

ومن انما هو المملوك الموقوع
 المملوك الموقوع عار
 فقرأ الاشراف في علانية

٢٨
 هو كتاب جلف في الزكي وكاشفة وفاته سنة ٨٧٦ هـ
 وسبعين وخاتمة وكان الوزير محمود باشا من مربيه
 ووصل الى الاستانة بامر السلطان محمد الفاتح وذلك
 كانت بواله السلطان مرصا عجز واعنه الاطباء فشفي
 في الحال بنفس الشيخ قدس سره الله روحه اللطيف راني
 اجرت به هذه الطريقة من عند المولى الفاضل الشيخ تيرف
 الدين محمد بن الشيخ عبد الشكور الاشراف القادر الحلي
 الهنشي قدس سره الله تعالى ويداخذ بها عن الشيخ الكمال
 الحاج ابراهيم زده البرسوي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ عن الشيخ
 محمد الدين المودف باشراف زاده المتوفى سنة ٨٨٥ هـ عن
 والده الشيخ ضياء الله بن المتوفى سنة ٨٨٥ هـ عن والده
 الشيخ عبد القادر المتوفى سنة ٨٨٥ هـ عن والده الشيخ
 الكمال صاحب المؤلفات العددية فصوصها التفسير
 السي برآة الجنان السيد عز الدين احمد المتوفى سنة ٨٩٠ هـ
 ح وادخذ بها ايضا عن الشيخ العارف السيد محمد صفى الدين
 المودف بابن الاشراف المتوفى سنة ٨٨٥ هـ عن والده الشيخ
 محمد عارف المتوفى سنة ٨٨٥ هـ عن والده الشيخ محمد اشرف
 المتوفى سنة ٨٨٥ هـ عن والده السيد عز الدين احمد عن والده
 الشيخ محمد علي المودف باشراف الثاني المتوفى سنة ٨٩٠ هـ
 عن والده الشيخ لطف الله المتوفى سنة ٨٨٥ هـ عن والده الشيخ
 محمد سر المتوفى سنة ٨٨٥ هـ عن والده الشيخ محمد الدين الشيخ

عبد الرحيم الترمذي المودق بسبط ابن الاشرف المتوفى سنة
 عن الشيخ مهمل الدين بن علي المتوفى سنة عن الشيخ عبد الرحيم
 الترمذي بن الفقيه جازي بن ابى اسود المتوفى سنة عن امام
 الطريقة الشيخ عبد الله بن الاشرف الردي قدس سره
 عن الشيخ حسين الكور عن اخيه الشيخ علاء الدين عن والده
 الشيخ شهاب الدين احمد عن والده الشيخ جلال الدين عن
 والده الشيخ شمس الدين محمد عن والده الفقيه الرباني السيد
 عبد القادر الكيلاني قدس سره اسرارهم **الاعظم**
 مشهور به الامام الاعظم والعلامة الفاضل ابو حنيفة نعمان بن ثابت
 الكوفي رضي الله عنه وهو اول ائمة الاربعة المجتهدين رضي الله عنهم اجمعين
 قال في اشراق النور شيخ الامام الفقيه الكوفي في نسبته فقال صاحب
 الحديث وثالث فقيه النعمان بن ثابت بن زوطا بن مهران بن عيسى بن
 من به حمزة بن ثابت صاحب الزيادة كان فاضلا زاهدا كان زوطا من
 اهل كابل وروى عن اهل بل وكان محدثا انتهى بهم انت من ثعلبة بن علقم اولاد
 ثابت بن علي السلام قال سمعيل بن حماد بن ابي حنيفة انا اسمعيل بن
 حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المروزيان من ابناء فارس من الامراء
 وانه ما وقع علينا في فط ولد جد في سنة ثمانين وكان قد ذهب ابو ثابت
 بن علي بن بطالب وهو صغير فدعى له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن زجرنا
 انت في استجاب ذلك لعل فينا وكان ربعة من الرجال حسن الوجه حسن
 الشان منطلقا واجلاهم نعمة رزين مجلسا كل الكرم شاع الموضة
 لاجلنا فاشا في قبل بالكنة صدر رايه يا حنيفة قال نعم رايته جلا
 لو كلاك

79
 لو كلاك فانه السارية ان يجعلها ذهابا لتمام بحسنة وقال من اراد ان يتجر في
 التقدير فهو عيال على ابي حنيفة وقال من اراد الحديث فعليه بالكنة ومن اراد
 النظر والتفقه فعليه يا ابي حنيفة وذكر ابا حنيفة بعض المتعصبين من اصحاب
 الشافعي سنده بكلمة سورة فخره الشافعي من محمدا لم يترك له بعد واليه
 وان شدة في حال عشرة ابيات في مدح ابي حنيفة ولو ذهبا لشرح من قبله
 وقف لئلا لاطلنا الخطيب لم نصل الى الغرض منها فانه كان اماما عالما عالما
 كمالا في علوم الشريعة من حيث كان في زمانه اربعة من الصحابة بالانتفاضة
 بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي
 بسندية وابو الطفيل عامر بن واثق بك بخران اهل نجد واصحاب الشافعي
 يقولون انه لم يكن احد منهم ولا خرم عنه واصحاب ابي حنيفة يقولون انه لم يكن
 جماعة ممن صحبته وروى عنهم وقال رزين بن معاوية هو اكابر اهل الحديث
 وثالث فقيه جامع لا حصول في تزيير ابي حنيفة من مقتضات التقديرية بظهور
 انه كان منزها عنها وبطل على صحبة من اختلفوا في شأنه من الذكر المنشور في الافاق
 والاعمال التي طبق الارض والاعمال بحسبه وفقره والرجوع الى قوله وفعله وان
 ولكن لم يكن له فيه سرخفي ورحنا الذي تاجع في نظر الاسلام او كونه على
 مذهبه وتقليده حتى قد عبيد الله وذاتين بغيره وحمل رأيه الى يومنا هذا قال
 وقد جمع ابو جعفر بطي وروى من الكبر ما اخذ من بمذهبه كتابا سماه عقيدة
 اهل السنة والجماعة وليس في شيء مما نسب اليه وقيل عنه واصحابه اخبرنا
 ابو عبد الله بن زهرهم قال رجوع الى ما نقلوه عنه لا الا ما نقله غيرهم وقال اصحابنا
 لنا خرون اذا اعترقوا بان اصحابنا بغير الجاهل من غيرهم فاستعملوا ما نقل
 اليهم من اصحابنا المتقدمين في ملاقات الامام الاعظم رضي الله عنه وروايت عنهم

رضي الله عنهم اخذ الفقه عن محمد بن ابي سليمان وسبع عطاء بن ابي جراح
 واما اسحق السبيعي وصاحب بن دثار والريثم بن الحبيب ومحمد بن المنذر
 واما معاوية بن عمرو وهشام بن عروة وسماك بن حرب وروى عنه عبد الله بن ابي
 دو كيع بن جريح ويزيد بن هريرة وطلحة بن عاصم والشافعي ابو يوسف ومحمد بن
 الحسن الشيباني وبزهم نقله منصور بن الكوفية الى بغداد واقام بها حتى مات
 وكان اكرم ابن هيرة ايام مروان ابن محمد الاموي على القضاء بالكوفة فابى
 فخر بن مائة سوط في عشرة ايام كل يوم عشرة فلان كان في سبيل الشريعة
 المنصور الى العراق اراده على القضاء فابى فخلع عليه لينقله وحلف بوحيفة
 ما يفعلن وكررت لايمان بينهما فحبسه منصور ومات في الحبس سنة خمس
 وعشر مئة من سنة ودفن بمقبرة بن خزيمة وبنو معروف في مقبرة القمام
 ارضه وارض من فناء علماء الشرقيين بالفقه والفقه وقال الشيخ محمد
 عليا والدين الحاصلي قدس سره في كتابه الدر المختار وقد قالوا الفقه زرع
 جدد بن مسعود رضي الله عنه وسقاء علقه وحصله ابراهيم بن محمد بن
 حماد وطلحة بن حنيفة ومحمد بن ابي يوسف وبزهم بن محمد بن ابي بكر بن
 من خزيمة وقد نظم بعضهم فقال الفقه زرع ابن مسعود وعلقه
 حصادة ثم ابراهيم دواسي بخان طاعه يعقوب عاصمه
 محمد خباز واما كل اسس وقد ظهر علمه بتصنيفه كالجوهرين
 والمبسوط والزيادات والنوادر حتى قيل انه صنف في العلوم الدينية
 تسعة وتسعين كتابا ومن تلامذته اثني عشر رضي الله عنه
 وتزوج بامرأة فمات في فوفض اليه كسبة وماله قسي صار له في فقها
 ولقد انصفنا في حيث قال من اراد الفقه فليعلم احب الي حنيفة

80 فينا الحاشي قد تبهرت لهم والله ما حوت فقيرا اليكيب محمد بن الحسن
 قان سمع من ابن ابي رجاء رايت محمد بن ابي انم فقلت له ما فعل الله بك
 فقال غفلة ثم قال لو اردت ان اعد بك ما جعلت هذا العلم فيك فقلت
 له قان ابو يوسف قال فوقنا برحمتين قلت في بوحيفة قال هيراث ذاك في
 اعلى عليا بن كيف وقد صلب الخبز بوضوء العت ربيع سنة ورجع خمس
 حجة وراى ربه في منام مائة ولها فقه مشهورة وفي حجة الاخيرة استاذن
 حنيفة الكعبة بالدماء ليل اقام بين اليهود بن علي رجلة اليمنى ووضع اليسرى
 على ظهرها حتى ختم نصف القرآن ثم ركع وسجد ثم قام على رجليه اليسرى ووضع
 اليمنى على ظهرها حتى ختم القرآن فلما سلم بكى وابصر ربه وقار الله عبيدك
 به لجة الضعيف حق عبادتك لكن عرفك حق موثقت فهدى نقصا
 خدمته لكال معرفته فهدى حاشف من جانب ابديت يا با حنيفة قد وثقت
 حق المعرفة وخدمته فاحسنت اخذته وقد غفرنا لك ولمن اتبعك على
 كاذب من هيك الى يوم القيامة وقبل لابي حنيفة بم بلغت ما بلغت قال
 ما بلغت بالافادة وما استكفيت عن الاسفاده قال صافين كرم
 من جعل ابا حنيفة حنيفة وبين ان رجوت ان لا يخاف وقال فيه حنيفة من
 الجزاء اعدته يوم القيمة فرضي الرحمن وبن ابي محمد خير الوري ٥٥
 ثم اعتق ادى من حنيفة النعمان وحنيفة عليه الصلاة والسلام ان ادم افترى في
 وان افترى رجل من امي اسمه نهمان وكنته ابو حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 والسلام بن سزالا بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 احميني ومن ابغضه فقد ابغضني كذا في التقية ثم شرح مقدمة بن القيس
 قال في الضياء المعنوي وقول ابن الجوزي انه موضوع تعصب لانه روى

بطرق مختلفة وردى الجرجاني في مناقبه بسند سهل بن عبد الله التستري
 انه قال لو كان في امة موسى وعيسى مثل ابي حنيفة لما نهى دوا والماتقروا
 ومناقبه اكثر من ان تحصر وصنف فيها سبط ابن الجوزي مجلد بن كبير بن
 وسما الانتصار لاما ائمة الارصاد وصنف غيره اكثر من ذلك والحاصل ان
 ابي حنيفة الثعالبي من اعظم معجزات المصطفى بعد القرآن وحسبك من مناقبه
 اشهرها ومذهبه ما قال قوله الاخذ به امام من الاثمة الاعلام وقد جعلنا
 نسخ احكامنا صحابة واتباعه من زمانه هذه الايام الى ان يحكم بمذهبه عيسى
 عليه السلام وهذا يدل على اعظم اختصاص به من بين سائر العلماء النظم
 كيف لا وهو كالصديق رضوان الله عليه لا جره واجره واجر من دون الفقه انه
 وخرج احكامه على اصوله العظام الى يوم الحشر والقيام وقد اتبعه مذهب
 كثير من الاولياء الكرام من انصف ثقات المجاهدة وركض في ميدان الشهادت
 كابرهم بن ادهم وشقيقه البجلي وعوف الكرخي وابي يزيد البسطامي وقصير
 بن عيسى ولود الصافي وابي حامد النخاس وخلف بن ابوب عبد الله بن
 المبارك ووكيع بن الجراح وابي بكر الوراق وغيرهم ممن لا يحصى بعده ان
 يستحق فلو جدوا فيه شبره ما اتبعه ولا اقته وريه ولا واقعه وقد قال
 الاستاذ ابو القاسم غنير في رساله مع صلابته في مذهب ولقده في هذه
 الطريقة سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق يقول انما اخذت هذه الطريقة
 من ابي القاسم نصر ابا دوس وقال ابو القاسم انما اخذتها من الشيخ وهو اخذها
 اخذها من السري السقطي وهو من العروف الكرخي وهو من داود السطائي وهو
 اخذ العلم والطريقة من ابي حنيفة وكل منهم اثنى عليه واقرب فضل فحيا لك
 يا اخي الم يكن لك اسوة حسنة في هؤلاء السادات الكبار كانوا

منهمين في هذه الاقوال والافتقار وهم ثمة هذه الطريقة دار باب 81
 الزبيدي والحقبة ومن بعدهم في هذا الارض لم يتبع وكلا خالف ما اعتقدوه
 مردود ومبتدع وبالجهد فليس بوحيفة في زهد وورع وعبادة وعلم
 وهم يثبت ركن وي قال فيه ابن المبارك رضي الله عنه لقد زان ابيلا وعلما
 امام مسلم بن ابي حنيفة باحكام واثار وفقه كآيات الزبور على صحيفه
 في مشرقين لا ينظر ولا على الغربيين ولا يكلمه في بيت مشمس اسهرا
 بيك وصام نهاره من خيفه فمن كابد حنيفة في علماء امام الخليفة
 والخليفة رأيت العائدين له ساجدين خلافا لحنفي مع حجج ضعيفه وكيف
 جعل ان ياذي فقيه في الارض ان شريفه وقد قال ابن ابي عمير مفا
 صحيح السفل في حكم لطيفه باننا نسف في فقه عال في فقه الامام ابي حنيفة
 فقهه ربنا اعدا واصل على من رد فقه ابي حنيفة وقد ثبت ان ثابته والامام
 ادرن الامام علي بن ابي طالب قد عد ولذريت بالبركة وصح ان ابا حنيفة يسمع
 الحديث من سبعة من اصحابه كما بسط في او اخر منية المفتي وادرك بالسن نحو
 عشرين من اصحابه كما بسط في اوائل انصبا انتهى ما في در المختار فقلت ان اعلمت
 ما نقل لك من ارب الغشيرة عرفت ان الطريقة تسلمت من رضوان الله عليه وهو واحد

واحد ما عن الامام جعفر الصادق
 رضي الله عنه كما صرح به غيره
 واحد وردى عنه انه قال
 لولا استنساخ من كتب عثمان
 ح

ما نقل لك من ارب الغشيرة عرفت ان الطريقة تسلمت من رضوان الله عليه وهو واحد
 والى الطريقة الغشيرية وسياق في باب الفاف ان شاء الله تعالى اما الفقه
 الشريف فقه خذتها عن العامة اعمامة والقاضي لفرمان مومنان الشيخ
 عبد اللطيف بن عمر النجفي ربي الحلي الحنفي لانه يرى عن شيخه الشيخ ابي
 اسحق الحلي حنفي لانه يرى عن شيخه احمد الشافعي الحنفي مفتي الديار
 المصرية عن الشيخ محمد بن محمد بن صالح ابي في الحنفي عن مومنان الشيخ الطحاوي
 وهذه صورة غيبة شريفة بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الغرفة

83 الفقه فانه اخذه عن شمس الدين الخوافي وهو عن القاضي علي النسفي هو
 عن الامام ابي عبد الله السيد مؤلف بعض السنين وفخرها بعد صاحبها بمؤلفه
 مفتوح ثم ذكر جمعة ساكنة بعد صاحبهم مضمونة ثم ذكر نسبة الحاشية من
 قرن بخاري كذا في طبقات الحنفية لعبد القادر روضه ثم قال وهو عن الامام بن
 عبد الله بن ابي حنيفة البخاري وهو عن ابيه وهو عن الامام الاعظم المجتهد
 المقدم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي بوابه ثم قال على غرض ابينا
 وهو رضي الله عنه اخذه عن الامام حماد بن سليمان وهو عن ابي جهم بن بري
 الحنفي وهو عن علي بن ابي حمزة وهو عن ابن مسعود وعبد الله بن مسعود وهو عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه كرم عن ميراثيل عن ابي لهب وهو له فق
 بن ابي لهب عنه سيدنا محمد النبي الامي عليه السلام وصحبه وسلم والحمد لله رب
 العالمين السند الثالث عن استاذي ومحدثي ابي اسحق في العلم و
 التحقيق وهو بكره مصنف الشيخ حسن بن ابراهيم بن حسن الجرجاني فراه
 عليه من نور الانوار بن ابي بكر كراه على بطلان الفقه الشيخ حسن بن الشيخ
 الامام حسن بن شاذان صاحب كتاب لبف بسند السابق الى الامام
 عن استاذي وشيخي له روح الزايدة الراغب في الدنيا الراغب في الآخرة الشيخ
 المحقق العلامة الدقاق الشيخ مصطفى بن المرحوم العلامة عبد الله محمد بن
 يوسف بن النعمان عن ابي حنيفة وله ذكره بنما لا ضوابط على بعض ما شناه
 لم يذكر فيما سبق وان كان السند يدور على شيخ حسن بن شاذان وهذا الفقه
 بسند الرضوي الرضوي رحمه الله تعالى عن ابي حنيفة والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد وعليه وصحبه اجمعين وبعد فقد صليت في المحقق الفاضل
 والدقق الكامل السيد احمد بن السيد محمد الحنفي بسندك بعلم فقه لذي

هو اشرف العلم لانه قد لازم من مدة الزمان وبرهته من الاوان فيه
وفراصول وغيرها قاقول قد اخذت النسخة من مائة وواحدة العلامة
ابن عبد الله محمد بن يوسف بن النعمان الطائفي الحنفى وهو اخذ من نسخة
من المشايخ المعبرين كالعلامة احمد بن محمد بن العلامة الزبادى وغيرها
ونعتم على الاخير لكون ملازمه الكثر من غيره فنقل قد اجتمع شيخ
مستحقنا الشيخ محمد بن عبد العزيز الزبادى بجماعة من العلامة الفقيه
محمد شاهين بن منصور بن عامر الارمناوى المتوفى سنة ثمان مائة
عمر الزهرى الشيرازى بالقرى والشيخ عثمان بن الشيخ عبد الله الجوزى
بجى الشهاوى والشيخ عبد الحى بن عبد الحى بن عبد اللطيف الشربلانى وابى
احمد الحوى والشيخ فايد الانبارى شارح الكثر فهو لا كلهم متابع في النقل والنقل
على الارمناوى فنقل لانه قد اخذ عن الفقيه العلامة حسن بن عمر بن على
الشربلانى المتوفى سنة ثمان مائة عن الشيخ محمد الطحى وجماعة عن ابي الحسن
عليه بن محمد بن مفاهم المقدسى عن جماعة منهم الشباب احمد بن محمد بن يوسف
الشهرى بن شمس الدين شارح الكثر عن جماعة منهم الشيخ سرى الدين فذل عبد
ابن محمد بن محمد السخنة عن والده ابي الفضل فاضى النقطة بالمال بالمال
وعن خاتمة المحققين الشيخ كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد حميد
بن مسعود السيد السجى المعروف بابن الرواس صاحب الفتح القدير والتحرير
والاول من العلامة سراج الدين عمر بن على البكتاتى الشيرازى بقرى الهداية
الثانى عن السيد جلال الدين الحنازى بن التركمانى شارح الهداية عن الامام
الشيخ علاء الدين سيرة كلاهما من العلامة حسين بن عمر السقناوى صاحب
التهذيب وابى المظفر عبد العزيز بن محمد بن محمد صاحب كشف والتحقيق عن

2231

[illegible]

إلى محمد الفيض فقلت جازنا أبو زرعة طاهر بن محمد القندسي قال أبو زرعة
 محمد بن الحسين المقوم قال جازنا أبو طاهر القاسم بن المنذر الخطيب قوله أقر
 أبو الحسن علي بن إبراهيم بن بحر القطايني قال جازنا به مؤلف الحافظ أبو عبد
 محمد المعروف بابن يزيد المعروف بابن عاصم القندوسي رحمه الله وأما
 الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت النكفي في جميع ألقاب الحسني عن
 محمد بن عمرو البجلي إجازة من الشيخ المذكورين عن شيخهم بعد الشيخ
 بن عبيد عن الشيخ حسن بن علي الجعفي الحنفي عن الشيخ خير الدين الرضائي عن الشيخ
 أحمد بن أبي بن الحسين والده أم بن الدين بن عبيد الله العار الجندلاطي عن
 الشيخ سري الدين عبد البر عن والده الشيخ محي الدين محمد بن محمد بن إجازة
 عن الإمام أكل الدين محمد بن محمد أبي بكر عن العلامة محمد بن محمد السخري
 المعروف بتمام الدين عن العلامة حماد الدين السقفاقي بقا في قولنا جازنا
 الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري النسخي عن شمس الدين محمد بن عبد
 الستار الكوفي بن برهان الدين أبي المكارم المطري قال جازنا الإمام الخطيب
 موفق الدين أبي قال جازنا الإمام أبو تاسم محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عند باب بني شيبه قال جازنا الرضا بن أبي فضل أبو عبد الله الحسيني محمد بن
 خراساني مؤلف السند المذكور وأما مؤلف الإمام مالك بن انس
 بهذا السند إجازة إلى الحسين بن أبيوب قد جازنا بن طاهر عبد الغفار
 بن محمد بن جعفر المؤدب قال جازنا أبو يعقوب أحمد بن الحسن بن أبي العاصم
 قال أبو علي سري بن موسى بن صالح الأسدي قال جازنا أحمد بن محمد بن مهزبان
 قال جازنا محمد بن الحسن قال جازنا مالك بن انس رضى الله عنه وأما
 الإمام محمد بن إدريس في رضى الله عنه إجازة بالسند السابق إلى

القشاشي

القشاشي بإجازة من شمس محمد الرضائي عن أبي زرعة كرميا الأصبهاني 86
 عن الحافظ بن جعفر عن الصلاح بن عمر عن الفخر بن البخاري عن القاضي
 أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان إلى جعفر بن محمد بن الصبيداني عن أبي الحسن
 بن أحمد الرضائي عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني عن أبي العباس
 محمد بن يعقوب الأصم جازنا به الربيع سليمان المرادي بقا في قولنا الإمام الرضا
 رحمه الله تعالى وإجماع لهذا السند محمد بن جعفر بن مصلو القندوسي
 محمد بن يعقوب الأصم حيث وقعت الرواية عن الربيع وقيل جازنا الأصم
 لنفسه ولم يربته فلهذا وقع فيه التكرار والله تعالى أعلم وأما سند الإمام
 أحمد بن حنبل فإجازة بالسند السابق إلى الفخر بن البخاري جازنا أبو علي
 حنبل بن عبد الله بن العرج المكي جازنا أبو تاسم محمد بن محمد بن
 عبد الله بن أحمد بن الحسين جازنا أبو علي بن علي النخعي المذهب الواعظ
 جازنا أبو بكر أحمد بن جعفر القليلي حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد حدثنا
 رضى الله عنه وأما مؤلف السند المذكور عن الشيخ
 عبد الله بن أبي عن سيد محمد الزرقاني عن العلامة الشيرازي
 عن أحمد بن خليل السبكي عن الشريف يوسف الأرموني عن مؤلفها
 أحمد بن محمد النسطوري رحمه الله تعالى وعفوله ولوالديه ولشائخهم ولكل
 المسلمين آمين يا رب العالمين آمين

الأكبر

منسوبة إلى الشيخ الأكبر والمك المازفر سيدي أبي عبد الله
 محمد عيسى بن محمد بن علي بن طاهر الطائي الحائلي مازنسي ثم المكي ثم
 دمشق قد سجد أخفى في ديوانها المحمودية قال الإمام الشعراني في

في طبقات الكبرياء جميع المحققون من اهل الله تعالى على جلالاته في سائر العلوم
 كما يشهد لذلك كتبه وما انكر من انكر عليه الا لدقة فهم كلامه لا يخفى نكروا
 من يطالع كلامه من غير سلوك طريق الرياضة خوفا من حصول شبهة في معتقده
 لموت عليها لا يهتدي لتأويلها على مراد الشيخ وقد ترجمه الشيخ صفى الدين بن
 ابي منصور وغيره بالولاية الكبرى والصالح والعلم والعرفان فقال الشيخ
 الامام المحقق رأس جلال العارفين والمقرئين صاحب الاشارات الملكية
 والنفحات القدسية والانتقال الروحانية والفتح الوثيق والكشف الزرق والبصائر
 الخارقة والسرائر الصادقة والمعارف الباهرة والحقائق الزاهرة والمحل
 الارفع من مراتب الغيوب منازل الانس والمورد الغريب من منازل الوصل
 والطلوع الاعلى من معارج الهدى والقدم الراسخ في التكمين من احوال النهاية
 والبعث الطويل في التمرين في احكام الولاية وهو احد اركان هذه الطريقة
 الله تعالى عنه وكذلك ترجمه الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن اسعد الباقلي رضي
 الله تعالى عنه وذكره بالعرفان والولاية والقبلة الشيخ مدين رضي الله تعالى عنه بذكر
 العارفين وكلام الرجل اهل ليل على مقام الباطن وكتبته المشهورة بين الناس
 لاسيما بارضى الروم فانه ذكره بعض كتبه صفة السلطان عبد السلطان سليمان
 بن عثمان الاول ففتح القسطنطينية في الوقت فجاء الامام قال وبينه وبين
 السلطان نحو مائة سنة وقد بنى عليه قبة عظيمة ونكة عظيمة بالشام فيها
 طعام وخيران واحتاج الى الحضر عنده لاجل ذلك من كان ينكر عليه من القدرين
 بعد ان كانوا ايماءه على قبره رضي الله تعالى عنه وقد اخبرني في الصالح الحاج احمد
 الحلبي انه كان له بيت بدمشق على خراج الشيخ محي الدين في جماعة من المنكرين بعد
 صلاة العشاء ينادون بمرق بمرق بمرق بمرق بمرق بمرق بمرق بمرق بمرق بمرق

87 فغاب في الارض وانا انظر اليه فتفقده هه من تلك الليلة فاخبرهم
 بالقصة فجاءوا وحفروا فوجدوا راسه فكلما حفروا تزل وغال في الارض
 ان تجروا ورد واعليه التراب وكان رضي الله تعالى عنه اولا يكتب الاشياء
 لبعض ملوك الغيوب ثم ترجمه وتعبه وساح ودخل مصر الشام والجزائر
 واروم واذ في كل بلد دخلها مؤلفات وكان الشيخ عز الدين بن ابي عبد السلام
 شيخ الاسلام بمصر لم يرد من يخط عليه كثير فله صاحب الشيخ ابا الحسن شاذلي
 رضي الله تعالى عنه عرف احوال القوم صار يترجم بالولاية والعرفان والقطبية
 مات رضى الله تعالى عنه سنة ٨٠٠ وقد سطرنا الكلام على علومه واهوله في كتابنا
 المسحوق بتبني الانبياء على فطرة من بحر علوم الاولين رضي الله تعالى
 عنهم فراجعوا الله تعالى اعلم وقال الحافظ محمد بن بن النجار في قبل تاريخ
 بغداد ترجمه سبعة في الشيخ محي الدين بن العربي هو محمد بن علي بن محمد بن
 العربي بن عبد الله الطائي من اهل بلاد السند ذكره انه ولد في ليلة الاثنين
 سابع عشر رمضان سنة ٦٠٠ هـ بقرطبة وقبل ان مولده كان برسية من اقليم
 الاندلس ونشأ بها وانتقل الى سبيلية في سنة ٦٢٠ هـ ثم بلاد المشرق
 وطوف بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان قد صحب الصوفية وارباب القلوب
 وسلك طريق الفقر وجمع وجاور مصنف كتاب في علم القوم وفي اخبار مشايخ
 الغيوب ولا اشعار حسنة وكلام مليح اجتمعت به بدمشق وكتب عنه
 شيئا من شؤره ونعم الشيخ دخل بغداد وحدث بها بشي من مصنفاته كتب
 له الحافظ ضياء الدين المقدسي ان الشيخ محي الدين بن العربي توفي ليلة الجمعة
 الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة ٦٢٠ هـ وقال ابن مستدرك في ترجمته
 هو محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله الطائي الحافظي الاندلسي الملقب بابو بكر

للملقب محي الدين بن عربي الصوفي ثم ذكر شيوخه توفي سنة ٨٠٠
 ولقبه الحافظ أبو عبد الله هبني الخزان بتغى لدين ولم يره لغیره درایت
 الشيخ قدس سره مره منسوبة بالقبيلة المشهورة وذلك بخط البرزالي
 فظننت ان نسبة رجع اليها ثم وقفت من كلام العلامة ابن الغرس على ما يقع
 ذلك مما ذكره وصوره ما رأيت بخط البرزالي على ظهر الجزء الاول من الفتاوى المستفاد
 الغرائب الحسان من حديث يحيى بن معين سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه
 الامام العالم الاوحد أبي شجاع زاهر بن رستم بن أبي رجا الاصبهاني الشيرازي
 الاجلاء والفضلاء الشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد محي الدين أبو عبد الله محمد بن
 علي بن عربي النعماني ثم كان في الشيخ الفقيه الامام العالم المدرس المالكي أبو العباس
 احمد بن علي بن الحسين النعماني وسي جماعة من الشيعة فخلد ان كان وكان
 سمع صاحب الجزء محمد بن يوسف بن محمد بن أبي كذا من ابن الزمخشري ان كان ذلك
 بالحم الشريف تجاه الكعبة المعظمة في العاشر من ربيع الاول سنة اربع وستمائة
 ثم قال سمعت من لفظ الشيخ الرابع الاجل الزاهد الفاضل العارف محي الدين أبي
 عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الطائي الشيرازي كان في المالكي بكنة في
 سنة ثمان ووجه يقول رايت بالحم الشريف شابا صغيرا لا نبات بعارضيه عليه
 ومار وسكنة وكان من اهل زبيد من بلاد اليمن فسمعت يقول من جالس
 العلماء علم من جالس اليها ندم فخر كني صدقة فقلت له ما اسكت فقال علي
 فقلت لمن تعرف قال بته فاسكتني انتهى فانقلته من خط الحافظ الزمخشري
 وقد نقل العلامة ابن الغرس في كتابه الاجوبة المفيدة عن ابن حجر في الطب عن
 ابن مسعود انه قال كان يعقب القشيري لقبه عليه لما كان يشهر به من التصوف
 انتهى فليست نسبة القشيري وانما ينسب اليه قبيلة طي وهو من ذرية عجل

7-10-19

ابن حاتم الطائي اخي عبد الله بن حاتم فان عبد الله مات لم يعقب ودفن صاحب
قلاية العقبات في تعريف الاعيان به محمد بن علي بن محمد بن العري الطائي
الحائري دخل في طريق التصوف من صغره لم يعلم له حسيبة فهو ثواب الثواب
تغنى في العلوم ودرج في الفنون حتى تجرت بنايغ الحكمة من قلبه على لسانه كاتر قويا
الطبع مذهب السني فصيح العبارة رقيق الالفاظ لغة نقية والتصوف فكان له من
المتفكر ثم ذكر مولده ووفاته طبق ما تقدم وفي العلامة شهاب الدين ابو القاسم
احمد بن فضل الله صاحب كتاب مرآة الابصار في عمالكم الامصار ابو عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن العري بن محمد بن الاشعثي له دار مظهر جمال ومظهر تمام وكلاهما
موت مقام ونسك بشرعة تعامد الكرام في حقيقة الحكام في حديقته القوة تركب
ومناسبة ترتيب اوقافه في دوقة مبان وتوسيع ارضه به وتوسيع اقبية
بشيعة بيوت واقبية له دقايق عرفان لا تستغل عليها من استعجابان ومحيي
الحقايق فيها صفات وانس فيها صفات ثم ذكر مولده وفاته وقال الشيخ
عز الدين اللبي في كتابه منتقى الرياضين في زيارة الصالحين الشيخ محمد بن العري
"رجل الصانع العارف الكبير المشهور قدم مكة فاقام بها مدة وصنف بها كتابا يعرف
باعتقاده الكليد وظهر له فيها اعمال سنية وكرامات عظيمة ثم انتقل الى الشام
واقام بها اياما ثم دفن بسنج جبل قاسيون وقبره معروف بمسالك ومن
لا يعتقد الشيخ محمد بن العري ويحيط من مقداره فسر حيث لم يفرم كلامه ولم ياوله واكنه
يطرح منه وقد قال من اراد سلك طريق السعادة فلا يضع ميزان الزرع من
نفس واحد انتهى وذكر اخا فظ بن حجر في كتاب الميزان ما صدر عنه وقد احتسني
بالحمي بن العري حاصل عمره قد كره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد في نقطة في تلك
ما كان بين العديم في تاريخ حبيب والرازي المذري في الوفيات وما رايت في الامام

بخرجا ولا طعن عليه ان قال ابو جعفر بن الزبير جال في المشرق
 والف في التصوف وفي التفسير وغير ذلك لا يفتد باحد من شيوخه
 وتصرف في القنوت من العلم وقدمه في الكلام والتصرف وقار بن الرقيني
 قدم بقدر عام شمسنة وكان يروي اليه بالفضل والعرفه والغالب عليه
 طريق اهل الحقيقة وقد قدم في الرياضه والمجاهدة وكلام على سائر النعم رايته
 جماعة يصنفونه بالتقدم والكانه عند اهل ذلك ان قال وقال صلي الدين
 بن ابي اسفوت كان من اكابر علماء الطريق جمع بين سائر العلوم الكسبية وما فوقها
 من العلوم الوهبية وكان فقيها غلب عليه التوحيد علما وخلقها حال لا يكثر
 بالوجود مفعلا كان او معرضا ويحك عند اهل سنيته وسائر كثره وقرأت
 بخط ابي العلا الفرضي في المشبه له كان شيخا عالما جامع للعلوم صنف
 كتب كثيرة وهو من ذرية عبد الله بن حاتم الطائي اخي عدي بن حاتم واما عدي
 فلم يعقب انتهى كلام ابن حجر في سائر اليزان وقد عظمه الشيخ كال الدين
 بن الزملكاني في مصنفه الذي علمه في الكلام على الملك والنبى والشرعية
 وهو كتاب نفيس قال الفصل الثالث في فضل الصديقين ما صدره الشيخ
 على الدين بن العربي البحر الزاخر في المعارف الالهية وذكر من كلامه جملته قال
 في اخر الفصل وانا نقلت كلامه وكلام غيره ممن جهر بجراه من اهل الطريق لانهم
 اعرف بغيره من هذه المقامات ويعبر بها لغيرهم فيها فحقهم بها ذوقا والخبر
 عن الشيخ هذه فانه عن عيين اليفيين قال سال به خبير انتهى ونقل العلامة
 ابن ابي اسفوت في كتابه الاجوبة المفصلة عن الشيخ قطيب الدين البغدادي قال كان الشيخ
 قد سئل عن بوق الاسم الاعظم ويعرفه كيا بطريق المنازل والكشف
 لا بطريق الكسب وكانت وفاته بدمشق بدار القاضي محيي الدين بن الزكي

89 وغسله بحال بن عبد الخالق ومحيي الدين بن الزكي وكان لعاد بن نجاشي مصنف
 وقال شيخ الامام البحر شهاب الدين ابو شامة حاضرة اصفه عليه وكان يروي
 مشهورا انتهى وعلى البحر منصوب عند رافعي شيخ قد سئل عنه انه توفي في
 بلدة بلخ سنة ثمان وعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان ولعل هذا صحيح مما ذكره
 في فظ ابن الجباري في تاريخ بغداد فانه قال في ربيع الاول واخر في الكتابة لمعه
 على بحر الكور مطبوعة بانه عيب وما بين ما عرف في بحث بالانوار وروى في الكتابة
 مصدرة بعد بسمله بقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
 الآية والموضع الذي فن به الشيخ قد سئل عنه من نسخ قاسيون يعرف
 بآية بنى زكي وكان من اعيان دمشق وقفا لها القاضي محيي الدين بن الزكي وخوفا
 وبنو عمه كان بهم محبة واعتقاد زائد في الشيخ وقد شاهدوا الكرامات كثيرة
 وكانت اقامته عندهم في حين وفاته قد فنوه بآية بنهم المت رايها وقربا يقول
 اما ربي الامام الشيخ ابو الفتح بن محبة السلام شعور سقى زبنة ابن زكي نعم
 وزودهم بها احكام ٥ وهاهنا تسعة وادركت ما يرب شانه والامام
 البسن ٧ قدوة العارفين ٥ وشيخ لشيوخ ومسك الختام ٥ ما الطريقة
 في عصره ٥ ومحى الحقيقة بين انا نام ٥ ومن هو في هدي السالكين ٥ بحفظ
 العهود ورعي الامام ٥ ومن يرل مرشد المورس ٥ بعلم مجد الانا انا ٥ احكام ٥
 وغيب بين طباق لزمى ٥ فحق على اهل تلك النعيم ٥ على روجه في جنات النعيم
 من انه باصاح الزكي السلام وذكر الجلال لاسبغ طم في رسالته تيبه البغي بتبوية
 ابن عوف ما صورته وقال شيخ الامام حادى صفي مدين بن ابي منصور في رسالته
 رايته مشق الشيخ الامام ابو حبيب العالم محي الدين بن عوفى وكان من اكابر علماء
 مصر بجمع بين سائر العلوم الكسبية ووهبية وشهيرة عظمه وتشافى

كثرة وكان غلب عليه لتوحيد علما وخلقا لا يكثرش بالوجود مقبلا كان لا مخرشا
وراتباع علماء ربابا صابدا وتضاف وكال بينه وبين سعيه بن جباس
الخذاء فاء ورقعة في السباحة رضى عنه انتهى وذكر الجدل لاسببه في
موضع آخر من رسالته المذكورة فاحصه رده وقد كان بين الشيخ عز الدين بن عبد السلام
وبين الشيخ يحيى الدين بن عزى فاه ومحبته اخبر الشيخ عبد العزيز بن بك ثم قال صلى
عز خاتم الشيخ عز الدين قد سؤته ردها انه وصل مع الشيخ الامام الجامع دمشق
فقال الخادم للشيخ عز الدين انك وعدتني ان ترضى انقطب فقال له ذلك انقطب
في ابن عزى وهو حاسد الخلق عليه فقال يا سيدي انت تقول فيه ما تقول فقال
هو انقطب فكرهية القول وهو يقرن بك اسهل وذكر الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
نفع الله به ان الشيخ عمر بن عبد السلام كان ادلاء صريفة الفقهاء في
المسألة انكاره على الصدوقية فهاجج الشيخ ابو الحسن ان ذلك ورجح واقر
السلام من يرضى صلى الله عليه وسلم حسن اعتقاده في الصدوقية وانما بحالهم بعد
ذلك وقال الشيخ جليل المنقح على صلاحه عبدة بن سعد الباقى صلى الله عليه وآله
لا ريب واجتمع الشيخان العار فان الامامان المحققان الربانيين الشيخ الشهاب
الدين السهروردى والشيخ محيى الدين بن عزى رضيا عنه عنهما فاطرف كل واحد منهما
ثم اقرقا من غير كلام فقبل لابن عزى ما تقول في الشيخ شهاب الدين فقال ملو ستة
من فوقه قدمه وقبل السهروردى ما تقول في الشيخ محيى الدين فقال عز الخياط
انتهى وقال ايضا في موضع اخر من الارشاد ما نصه قال شيخ الطريقة دعى الحقيق
محيى الدين بن عزى رضيا عنه كنت انا صاحب طي في المغرب لا قصي بساحل البحر المحيط
وهناك مسجد يا ونا اليه لابلال قرأت انا وصاحبي رجلا قد وضع حجر في الهوى
معدا اربعة ازرار من الارض وصل على عليه فجيئت انا وصاحبي حتى وقفت تحت ذلك

ششدر

شغل المحب عن الحبيب سرور في حب من خلق الربوي وسخره العارفون
 عند لهم معقولة بين كل كون برتقية مطهرة فهم له مكرمون وعنده سرهم
 مخفوفة ومحررة قال فاجرت في صلواته وقال فافعلت هذا جعل لك الذي
 فعلت وانا ابو العباس اخضر فلم اكن اعلم نصابي يتكر كرامات الاولياء فالتفت
 وقلت يا فلان كنت تنكر كرامات الاولياء فانهم قلت في تقول ان قال له
 اعيان ما بين راسي ونقل الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن واصفا
 قاضي القضاة الباقين في كتابه مؤيد عري لا يمان ان الشيخ محي الدين العري رعا
 بعض فقهاء اهل البيت بزقاق القناديل لمصر فاجتمع بها جماعة من الشيخ في فقه
 نظام وبجرت الاوعية وهناك وعاد زجاج جديد قد تحته القضاة احيى به ولم
 يستعمل بعد ففرق فيه رب اعز الطعم فيبذلها اية يا كلون واذا سوعا يقول
 من اكر مني الله باكل مؤناته ان انا مني للمرضى لتغسل ان يكون بعد ذلك محلا
 فلا زائم انك نصفين فقال الشيخ محي الدين بن بلما عذ سمعتم قالوا نعم
 قال فما سمعتم فاعادوا القول انه مني فقام فقال الشيخ محي الدين بن بلما
 في ذلك قالوا وما هو قال كذا لك فلو لم قد كرمها الله تعالى ما يما فلا ترضوا
 به ذلك ان يكون محلا لنجاسة المعصية وحسب الدنيا انتهى وذكر الجدل الكبير
 ما صورته قال الشيخ عبد الغفار وقد حكى الشفة عن ابن عزي ان شيخا صالحا
 وهو غرق في شوق وكان شيخا عزا الدين حاضرا عنده فقال له ذلك الشيخ
 اني اقصد الحجة القلانية فقال يا هذا انك العرب فقرا لبدء من السفر فاذن
 الشيخ بقوله ما البعد وخرج عليه واخذ ثيابا بها هو قد رجع وجعل يقول
 لها بوءه قال فلان في نعم فطمة لنا عريان ونحن جلوس بمكان قال الشيخ
 عبد الغفار هذا كشف صريح قال وقد اسبغ الحار على الحاككي هل القاضي جلال

الدین بن السبکی عن قاضی القضاة و حید الدین الیہدنی و هو الشیخ عبد الوہاب
 قال و کلاهما ذا حکما سمعنا انتی و قال اللہ لا سیوطی فی موضع اخر من
 رسالته الذکورہ ما نصہ قال الشیخ عبد الغفار و حکى لى الشیخ عبد الوہاب
 حکایة تدل علی عظم شایة و کشفہ و احاطہ بعقبة الشیخ محی الدین قدس سرہ کہ
 قال و حکى الامام محی الدین بن الطبری الشیخ الحرم عکة المرفوعة عن والدته و کانت
 من اصحابها انها نكرت علی بن عزی الامام قال فی معنی الکعبة الشرفہ قالت فرأت
 الکعبة قطعت فابین عزی فرجعت عن الانکار و قد ترجم الشیخ الشیخ بلید
 و جزم بولایة جماعہ من اکابر العلما منهم قاضی القضاة العلماہ مراجع الدین
 الہندی الختفی احد ائمہ المتقین و قاضی قضائہا بالدار المصریہ صاحب المصنوع
 الجلیل کشرح الہدایة و شرح المعنی و یزید لک کان من اکابر الحیین الشیخ محی الدین
 و الشیخ خزایہ بن بن الفارض و الفشر حایة نایہ و عز شهاب الدین ابن ابی
 جملہ لوفوفہ و حقما تویر بلیقا و اتہ اعلم و قال النول الجافی قدس سرہ
 السی فی نقیحات الانس الشیخ محی الدین بن محمد برعم بن الوہاب قدس سرہ نکا
 سرہ وی قدہ فاقانان بہ حدت وجه دلست و سبیل از فقہا و علما ظاہر
 درہی طعن کردہ اند و اندکی از فقہا و جماعتی از صوفیہ و بزرگداشتہ اند
 فحہ نتیجہ عظیمہ و مدحہ کلام مدحا کرمیا و صفہ جملہ القات و خبر و عنہ
 بما یطعن ذکہ من الکلمات ہذا ذکرہ الامام الیافعی رحمہ اللہ فی تاریخہ و برائتہا
 طیف و غیرت و اعتبار در عجیب مصنفات بسیار و در یکی از کبار
 مشایخ بغداد در مناقب و کتابی جمع کردہ است و در اینجا آورده کہ
 مصنفات حضرت شیخ قدس سرہ زیانہ زیادہ است و حضرت شیخ با تمام بعضی
 از اصحاب رسالہ فہرست مصنفات خود نوشتہ است و در اینجا زیادت

ازدوینست و پنچہ کتب بر تمام ہر ۵۰ ہشتہ در مقدمہ و بعضی در غیران
 و در خطبہ رسالہ فرمودہ کہ قصد من در تصنیف این کتب نہ چون سبب بر مقتضات
 تصنیف و تألیف بود بلکہ سبب بعضی تصنیفات ان بہ ذکر مرمن احق سبب
 آورد و در میت کہ نزدیک بود کہ مریم سوز خود را بدین بعضی از مرمن
 میبختند و سبب بعضی دیگر انکہ در خواب یا در مکاشفہ از جانب حق سبب
 و تحقیق انما ہمیشہم در تاریخ ما با فقیہہ تہ عائدہ نورست کہ لغتہ مذکور
 الشیخ شہاب الدین سرور و دی قدس سرہ شہر و محلہ اتفاق ملاقات و جوق
 افتادہ است و ہر یک از ایشان در دیگری نظر کردہ و انکادہ نیکہ یار معرفت
 نمودہ اند کہ در میان ایشان کلامی و فہم شد بعد از آن و بر احوال شیخ نکا
 بدین برسیدہ اند لغتہ ست و جل نمونہ اند قدس سرہ من اسے و شہاب
 الدین را از حد وی برسیدہ اند کہند کہ ہر بحر خفایق و نسبت خرقہ و زلف
 یک و سہ شیخ محی الدین بعد بقادر کیلانہ قدس سرہ مرہ برسید و نسبت دیگر
 در خرقہ خضر علیہ السلام میرسد یک و سہ قاضی رضی اللہ عنہ بیست ہذا الخرقہ
 معروف من بدی حسن علی بن عبد اللہ بن جامع بیست نہ با نقل خارج
 المصل سند حد و ستایہ و بسط این جامع من بعد اخضر علیہ السلام و غلامہ وضع
 ندی بسہ ایہا ابینہ این جامع و علی ثلثا صورہ من غیر زیادہ و نقصان
 و نسبت دیگر بخضر علیہ السلام میرسد بلکہ سہ قاضی رضی اللہ عنہ صحبت انا و خضر علیہ
 السلام و تأذبت بہ و اخذت عنہ و وصیہ او صائتہا شفا بہ التسلیم مقالات
 الشیخ و فی ذلک رأیت عنہ ثلثہ شیا من خرق العوید رأیتہ یثی علی البحر و علی
 الاضواء رأیتہ یصیقا رہو و اعظم سبب طعن طاعنان در وی کتب بفضو
 حکم است و ہمان کہ منش طعن طاعنان یا علیہ و تعصب است یا عدم

اطلاع بر مصطفی است و وی با توفیق معانی و حق تعالی که در صفات خود درج کرده است و آنقدر حقایق و معارف که در صفات وی بتجلی در خصوص وقت حاکم اندراج یافته است در هیچ کتاب یافت نمیشود و زهی چشمتان که طاعت ظاهر شده است و این فقیر از خدمت خود برهان الدین ابو نصر پارس قدس سره چنین استماع دارد که میگفت که وای ما میفرمود که خصوصاً جانت و فتوحات دل و هر جا که الدین بزرگوار ایشان در کتاب فصل الخطای قال بعض کبار اعارفین گفته است مراد بآن حضرت شیخ است قدس سره و وی که شیخ صوبه الدین چندین بار در شرحه لقصص حکم عن شیخ صدر الدین القومنی قدس سره از روی عن شیخ رضی الله عنه از فارما و هسلت البحر الهم من بلاد اندلس غمت علی نفسی زلار کب البحر الا بعد ان اشره تفاسیل احوالی نظاره ابیة الوجود یدق قدر الله سبحانه عیون و منی الافرغم قوتی که نه سبحان بخفورتانم و منسود علم و معرفت کابنه فاشهد فی الله سبحانه جمیع احوال محیر ظاهر و باطن الافرغم حتی صیحة ایهی بن محمد و صیحة و احوالک و علمک ذوالقل و مقاماتک و غیباتک و مکاشفاتک و جمیع حفظتک من الله سبحانه ثم رکبت البحر علی بصیرة و کان ما کان و یکن من غیر اخلاق و اعتدال شیخ صدر الدین قدس سره در کتاب فکوک میفرماید که شیخ ما را نظره بود مخصوص که چون خواستی که بر حال کسی اطلاع یافتی بطریقی بوی کردی و زاهدی و دینی و بی خبری و در باب جبر و جبر و جبر از فتوحات مذکور است که شیخ میگوید که وقتی هر از من بستند روزگاری بر من گذرانیدند که تا زبیکز آدم بجاعت و اما بودم و جمیع طاعت نماز جنبه میبایست بجای میاوردم و مرایان هیچ شعور حق تعالی و نه بکل آن و نه

بج نیز زعام محسوس و باین که میگویم مرا بعد از یافت جزیره نهند بخود 92
میدانستم هر چه از من واقع شده بود جوت حرکات نایم بود که از وی صادر می شود و وی از آن گاه که دانستم که حق سبحانه و تعالی وقت مر بر من محفوظ داشته و یا من حیثان کرده بود که یا شبلی کرده بود که در اوقات نماز بوی باز میدادند اما نمیدانم که و بر بآتش شوری بود یا آتش با جنبه قدس سره گفته گفت الحمد لله الذی لم یجر علیه سان ذنب و هم در فتوحات مذکور است که حضرت شیخ ابن بیت فرموده بود که بیت یامن برنی و لا اراه کم ذ راه و لا یلی یک زهی بگفت چون گفته که یو فی و میدانی را و زهی پید بر سبیل بر به گفت بیت یامن یافى بحر ما و لا اراه خدا کم ذاره منعی دلا برانی لایذ و هم در فتوحات آورده است که بعد از نماز جمعه طواف میکردم شیخ میفرمود که طواف میکند کون کسی را خراجت نمیکند کسی و بر بیان دو کس در غی آمد که ایشان از هم جدا یکدیگر دانستم که روحیت بنجره شد بر روی نگاه داشتم و بروی سلام کردم و جذب من باز داد و یا وی هر دو کردم و میان ما سخنان و قیام شد دانستم که محمد سبیت از روی پرسیدم که چرا زره فرمای صفت روز شنبه را بکسب تحبیبی کردی گفت از بختی که خداوند حکیم روز یکشنبه ایند او خلق عالم کرد و در جمیع فرغ شد پس برین شش روز که در کار ما بود من در کار روی بودم و برای حفظ نفس خود کاری نکردم جوت شنبه آتش بزی خود کرد و اندام روی بکسب مشغول بودم از برای قوت آن شش روز دیگر از وی سؤال کردم که در وقت تقصیر زان که بود گفت من بودم پس مراد او را کرد و بر رفت چون بآن جای که می نشستم باز اادم یکی از اصحاب من گفت مردی غریب

دید که در مکه ویران دیده بودم با خود طواف سخن میکرد که بود آن و از یکا آمده
بود قصد را با و گفتم حاضران تعجب کردند و بهم در فتوحات می آرد که یکی از این
ها را گفتند که دختر فلان پادشاه که خلق را از وی منفعت بسیارست نیست
بشما اخلاص و اعتقاد تمام دارد و عمارت با آنجا می باید رفت شیخ آنجا رفت
شوم و بیست و شش را سالیس وی آورد دید که در نزع است گفت
زود تر ویرا در باید پیش از آنکه برود شوم ش گفت چون در یابیم او را گفت
ویرا باز خرید دیت کامل ویرا آوردند نزع و جان کنند در توقف افتاد و دختر
چشم خود بکشد و بر شیخ سلام کرد و شیخ ویرا گفت ترا هیچ مان نیست
و من بخدا دقت است که بعد از آنکه ملک الموت تازل شد خای باز نمیکرد چاره
نیست از بدی ما ترا زوی خلاص کردیم این زمان از ماضی خود میطهید بازخوب
گشت ملک که جانی قبض کند تا اگر زنده باشی خلق را از نو آتایش بسیارست
و تو بسیار عظیم قدری و فدای تو نیست بد جز عظیم قدری مراد عزیزت
که دوسرین دختران منست نزدیک من ویرا فدای تو میسازم بعد از آن دو کما
بملک الموت کرد و گفت پی نکه بری بفرز یک پروردگار خود و غیر وی جان دختر را
بگیر بدی که ویرا از خدا شکر باز خریدیم بعد از آن شیخ پیش دختر خود رفت
و ویرا هیچ پیمانی نه و گفت در فرزند روح خود را بمن بخش زیرا که تو قائم
مقام دختر پادشاه نیستی وانی بود در منفعت گفت ای پیر جان من در حکم
نست ملک الموت را گفت جان وی بگیر در حال دختر شیخ پیغمبر و پدر پیش
شیخ ابن العوی رضی الله عنه میگوید که نزدیک ما است که از آنکه چیزی بدهند
و جان مرخص یا از فرزند چاره نیست و لازم نیست که در عوض جان دیگر بدهند
زیرا که ما از خود این مشا هده کرده ایم که جان کسی را باز خریدیم و هیچ

93 جان در عوض نده ایم و هم در فتوحات می آورد که در سن ۵۸ در مجلس
ما حاضر شد یکی از علما که بر مذہب فلاسفه رفته و اثبات نبوت جفا نمیکرد
کنند نکردی و انکار خود را در عبادات و معجزات انبیاء علیهم السلام کردی اتقا
فصل مستان بود و در مجلس منقل تنشن فروخته بودند آن فلسفی
گفت که عام میگویند که ابراهیم را علیه السلام در آتش انداختند و زشت
و این بحالت زیرا که آتش با طبع محرق است چرا که قابل را پس
نباید تاویل کرد و گفت مراد با آتش مذکور در قرآن آتش غضب نمرود است
و مراد با آتش ابراهیم در آن آتش است که آن غضب بروی واقع شد
و مراد با نکلان آتش ویرا سوخت آنکه غضب بروی نراند بیست غلبه
ابراهم بروی بدلیل و حجت چون آن فلسفی از کلام خود در رخ شد بعضی
از حاضران مجسم و ظلم است که شیخ بآن خودد بینداید گفت چه میگوید
که ترا صدق آنچه خدای تعالی گفته است که آتش را بر ابراهیم علیه السلام بود
و سلام کرد ایندم بنمایم و مقصود من از این رفع انکار معجزه ابراهیم است
علیه السلام نه اظهار کرامت خویش آن منکر گفت که این نمیتواند بود گفت
این آتش که درین منقل است همان آتش هست که میگوید با طبع
محرق است گفت است منقل را برداشت و آتشها را در دامن منکر ریخت
و طوقی بگذاشت و بدست خود هر طرف میگردانید و جامه وی سوخت باز آن
آتش را در منقل ریخت و منکر را گفت دست خود بپار چون دست و پای نزدیک
آتش رسید بسوخت بسوخت و روشن شد که سوختن و ناسوختن آتش
بفرمان خداوند است سبحانه نه بطبع منکر اعتراف نمود و ایمان آورد و هم
در فتوحات می آرد که شیخ ابو العباس حریری در سن ۵۸ در مصر باین گفت

که یا شیخ ابو عبد الله قربانی در بازار میر فتم و وی برای فرزند صغیر خود فتم
گرفت بود و قصر به ظرفی را گویند از شیشه که در آنجا بول کنند جاعتی مردم صلح
با ما میگویند جاعتی بنشینیم که چیزی خویم خاطر بران قرار گرفت که بیست
نات خورشید مثل یکم نه ظفرها خورند گفتند آن قصر به تو است و هیچ ناپاکی
در آنجا نرسیده آن شیره را در آنجا کردند چون بخوردیم و مردمان پرانگند نه
با ابو عبد الله میر فتم و قصر به دست وی آید که من ابو عبد الله قربانی میروم و شنیدیم
که از آن قصر با او از آمد که بعد از آنکه اولیاء خدا در من چیزی خورده باشند
من جایگاه بوس و ناپاکی شوم سکند خدای تعالی که همچنین بخورده بود از دست وی
بجست و از زمین افتاد و فرستاد و از آن صورت عالی عجب در ماتر فکد
شیخ گفته است رومی نه غنه را با شیخ ابو العباس گفتیم که شما از مظهر آن قصر بقتل
شده اید مقصود آنست که شما تمام کرده اید بسیار ظفرها که در آنجا کف
برتر از شما چیزی خورده اند و جایگاه ناپاکی شده بلکه مقصود از آن تنبیه شما بوده
است که بعد از آنکه در شما موضع معرفت خدای تعالی نشد است می باید که آنرا وضع
اغیار نگردانید و در آنجا چه بماند که خدا را تعالی از آن نهی کرده است جای نه عید
و آنکه بشکست ایشان است با نیک می باید که پیش حق سبحانه و تعالی بنشینند
با شیخ شیخ با عسکری انصاری که ما از آنجا تو فرمودی غفر به دیم و هم در قریه
موتارد که یکی از اهل من پادشاه تمن بوده است تمام وی عیبی بن جهان و در آنجا
وی شیخی بوده که ویرا ابو عبد الله تونسسی میگفتند از خلق منقطع گشته بود
و در پیرون تلمسان در موضع بعبادت مشغول بوده و روزی از آن موضع غلش
میرفت یکی بن جهان در خیال و چشم خود در راه بوی رسیده و در گفته بود که این
ابو عبد الله تونسسی است سراسر بار کشیده و بروی سلام کرده جامه های فاخر در برداشته

94 است پرسیده است که ایها شیخ با این جامه ها که من پوشیده ام نماز
رو است شیخ بخته دیده است بخیلی گفته چرا میخندی گفت از نادانی و کم عقلی تو
حال تو بحال سکی می ماند که درم داری افتاده باشد و از آن سیر خورده باشد
و سر تا پای وی از خون و نجاست آلوده باشد چون و برابول آید پان خود را
بر دارد که گاه از آن بول رشاشه بوی نرسد شکم تو از حرام پر برآمده و نظام
بجاء در کردن تو بسیار است و نه از آن می پرسد که نماز تو در بین جامه ها است
بانی بخیلی بکر بسته از خود فرود آمد و ترک سلطنت کرد و ملازم شیخ شد چون
سه روز پیش شیخ بود شیخ ریخته آورد و گفت ایام مرهانی تمام شد بر خیز
و بزم بیکش و بغر و بش ریسمان بسند و بزم بر رخ و دمی نهاد و ببار می
آورد و مردم در ابعاد سلطنت بآن حال میدیدند و میگویند بزم را
میروخت و مقدار قوت خود میکرد و با فی را حدقه میکرد و همیشه در کار
خود بود تا در گذشت وقتی که کسی از شیخ التماس دعا کردی گفتی التماس دعا
از بخی کنی که دی از پادشاهی بزه آید و شب که اگر بآن مبتلا بودی بزه پادشاه
شیخ و گمن الدین علاء الدین قدس الله تعالی روحه بزرگی و کمال شیخ رومی
غنه در بسیاری از حوادث غنی افتاده است چنانکه در خطبه
بوی نوشته که ایها الصدیق و ایها المقرب و ایها الولی و ایها العارف الحقانی و ای
حدیثی حالا بخط وی برکتا رفو حات موجود است اما در آن معنی که حضرت
حق را وجود مطلق گفته است تحطیم بلکه تکلیف کرده است و بعضی از اهالی
عصر که سخنان اهل و شیخ را استیج بسیار کرده بودند و اعتقاد و اخلاص
تمام داشت در بعضی از مسائل خود نوشته است که در حقیقت تو حمید
میان ایشان خلافت نیست و تحطیم و تکلیف شیخ و گمن الدین علاء الدین و شیخ

يا هذا و السلام الى المحيى الصادق اذ شئت ان تسمع في طريق العلم ما نفع والعلم
 الراقع اعلم يا حبيب ان الطريق الى الله تعالى على قسمين طريق لاسما وطريق العلم
 اما طريق لاسما فقد شمر وط كثره منها الا خلاص في تلاوة الاسم و طهاره
 القلب من طيب كل شئ من الدنيا والاخرة و يكون ناسوهم والرهمة مجرد الوصور الى
 تعالى بعد معرفة معنى الوصول اليه سبحانه وكل اسم من الاسماء الالهية له صلوة و رتبة
 حتى يتحقق العبد بتجلي ذلك الاسم عليه وانكشافه في نفسه به بعد حصول التعلق
 بذلك الاسم والتعلق به ومع هذا كله لا بد ان يكون اكمل حالا و طلبه ومكانه
 ولا بد ان تسبق خلوة العزلة عن الناس بعد معرفة ما مراد بالخلوة ومعنى اخلاص شئ
 من شروط الاله سبحانه التي ذكرناها وبغيرها لا تنتج له شئ فكان ذلك من كذا
 الاما احدهم انهم في حقيقة الاسلام اوصوا مدر صهرها الله تعالى في كتابه بحرية التوجه
 ما اصرق لبنا هذا قال قال ولا تستغنى من قارب عاية دينار و في الغالب فينا
 هذا يا خذون طريق لاسما فمن هو عار عن المعرفة في تمام وجهه اشوا بغيره
 طاعة الله تعالى اهل خير منهم و غالب يكون في طريق لاسما بعينه لا تستغنى
 برتبة و يجب لا مولى وحصول المصائب بنفسه فيهم حتى يات كثير من منهم
 السحرة ومنهم الكذبة و رأيت منهم من يسلك على يده طاليب فيعلم تلاوة
 اسم من اسم الله تعالى و يذكره خاصية في موافقة مراده فيتلو ذلك الاسم عدة
 معلومة عندهم فيسلب عندهم و يور بينه في سلب العجز بعد كونه في ضلالا
 في العدم الشرعية وغيرها و حاصل ان الطريق لاسما لاهوتية طريق لاهوتية و الربيع
 عليهم السلام ما عدا بيتنا صلي الله عليه وسلم في طريقه العلم بالله و غيبة الفتا
 في ذات الله تعالى مع تيقن بشرع احكام بالله تعالى باستفسر كما قال تعالى و اتوا خلقكم
 و ما تعلمون الا انكم في طريق لاسما منه رجح في طريقه صلي الله عليه وسلم كما نرجح نور

نور الشمس في نور ظهوره في بطون و بطلون في ظهور و اما طريق الانبياء و المرسلين 96
 عليهم السلام ما عدا لاهوتية مع سنجي شروا فيهم على انهم معصتهم من الذنوب
 و حفظ اتباعهم من ذنوبهم عن الخطايا و الذنوب فقيم بهن لما عايناه في الحقيقة و لا حجة
 الصادقة و بيتنا صلي الله عليه وسلم صاحب العلم لا اله الا هو ليس له مقام يقف فيه و انما
 هو و ام الزكي في الله تعالى كذا و كذا كما يقول صلي الله عليه وسلم انه ليقتل على قلبه
 في الاستغفرة في يومه و الليلة سبعين مرة و قد راى بعضنا ان الله تعالى في هذه الخلق
 انه لا يغفر الا ما كان صلي الله عليه وسلم كلما اراد في مقام و بعد المقام الذي كان فيه فينا
 و حجاب عن ان الله تعالى في استغفره و هذا منسوخ و ما شارة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 انكم قد رجعوا الى الله و انظروا الى ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا انكم قد رجعوا الى الله
 و انظروا الى ما كنتم تعملون و ان كان كذا في الله تعالى فانما تحقق به اسم الله تعالى
 من مقام نفسه و عرف الحق الحقيقي و اذ عن الدين الاسلام و لا شرط الا لا استغفرت
 عليه و دوم طلبه في طريقه الشيخ ما كبر في دين ابن العرب قدس سره و العلم به و ان
 ان علم فطرا ان العلوم كلها عالم احديا و عالم البرزخ و عالم الاخرة مع الجنة و النار
 و العرش و الكرسي و السموات السبع و الارض و ما فيها كل ذلك في وجود واحد
 حق حقيقي تترده مقدس عن مشابهة شئ من العلوم كلها و لو من وجه واحد بعلم قومه
 تعالى ليس كمثل شئ و ليس بشئ من العلوم اذ كدرة في ذلك الوجود
 وجود ثبات اصلا و انما ذلك الوجود الحق ظاهرا
 بكل شئ و كل شئ به تلك حقيقه فاسب
 به كذا قال تعالى كل شئ به تلك الا وجهه و قال تعالى
 كل من عيسى فان و انما قلت ان العدم كلها في ذلك
 الوجود الواحد الحق للمرد على المنصاري

في قوله لهم ولداته كذا قالوا وقلوا ولداته انهم يكذبون
 وقالت ابهوا ايضا عن ابنته التي بعثت تولد تامنه لا اعتقادهم ان العلم
 كله تولد من انفسهم على بغيره عندهم من انهم يرون انفسهم مستغنيين
 بوجودهم ووجود انفسهم بغير صدارة ذلك عن وجود الله تعالى وهذا الاعتقاد
 كفر بانه تعالى وشركائه في الدنيا والآخرة لا اعتقاد الحق ان الله تعالى له ما ظهر
 من لا وما بطن من علم الله تعالى انزل به كرهه كذا قال تعالى انما نحن في شاك
 وانما نحن فاعلمون والذكر هو تعالى والنون كل من الله تعالى يس من جنس الخروف
 والاصوات وما حروفها صارت في علم الله تعالى الذي قال ان الله يعلم ما لم يصرح من ان
 تعالى سني ورا فصل من سني وانما العلوم كلها فيه تعالى يس من جنس
 و فاعلم شئ ما لك فان فممن يس كشد شئ كذا قال تعالى اسع كل شئ
 على وقال وسع ربنا كل شئ رحمة وعلمنا ولم يصرح على وجود
 لانه لا وجود لكل شئ بهذا كسني وقتنا وانما وجود الظاهر
 هو وجود الله تعالى وحده لا شريك له في الوجود اصلا كذا قال تعالى
 عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن فانه تعالى من حيث اسما لا
 واسم الباطن لا يدركه اصلا لا في الدنيا ولا في الآخرة بجميع العلوم
 حتى بنينا والرسولين والملائكة المقربين ما يدركه
 اصلا واما من حيث اسم الاخر واسم
 الظاهر لا يخفى عند هذا اصلا في الدنيا والآخرة داي صل
 فاني الوجود الا باحق ذاته و صفاته
 واسما وا فاعلم واسما هو متعاكس
 م يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 هذه

ولهذه الطريقة سبع شعب الاول الى الشيخ سعد الدين محمد بن الشيخ 97
 الاكبر قدس سره بها اخذت عن الشيخ عبد اللطيف ابن عمر النجاشي الحلبي عن
 شيخنا احمد مسلم بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
 زين الدين الديلمي الشيرازي الكزيري عن والده فاه عن والده الشيخ عبد الرحمن
 وخادم الشيخ علي الكزيري والشيخ شهاب الدين احمد بن علي بن عمر العثماني
 القندوزي الشهير بالبندي المتوفى في سنة ١٠٤٠ هـ عن العارف بالله صاحب
 الشيخ عبد الغني بن اسماعيل النابلسي عن والده المتوفى في سنة
 عن الشيخ عمر القاري صاحب الشيخ اسماعيل جود والده عن سنة ١٠٨٠ هـ
 شمس الدين محمد بن طه لوان الصافي عن ابي مفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي
 المتوفى في سنة ١١٠٠ هـ بالسند السابق عن عبد الغني عن بدر الدين علي
 البشر المكي المتوفى في سنة ١١٢٠ هـ عن ابي زيد بن علي الحلبي المتوفى في سنة
 عن برهان الدين العلقمي عن اخيه محمد عن ابي المصطفى عن شمس الدين محمد
 بن مقبل الحلبي عن ابي طاهر الحارثي الرازي عن شرف الدين بدر الدين عن
 الشيخ سعد الدين محمد بن الشيخ الاكبر عن والده قدس سره الثانية بحمد
 عن السيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي قدس سره اخذت بالسند السابق
 الى الشيخ محمد الكزيري عن الشيخ في الثالثة عن المولى الياس بن ابراهيم
 بن داود بن حضر الكندي الكوري في المستوفى المتوفى في سنة ١١٤٠ هـ عن
 الدين ابراهيم بن حسن الكندي المتوفى في سنة ١١٨٠ هـ عن صفى الدين
 احمد القشغري عن ابي المصطفى صاحب الشناوي عن والده نور الدين علي عن والده
 عبد القادر شمس الشناوي عن العارف بالله عبد الهادي الشمراني المتوفى في سنة ١١٩٠ هـ عن شيخنا
 عن شهاب الدين احمد بن حجر الكنتافي عن العارف بالله شرف الدين اقبال
 المتوفى في سنة ١٢٠٠ هـ

عن شيخنا
 المتوفى في سنة ١٢٠٠ هـ

على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ٥ ووجه اللهم يا محمد يا نور وجهي
 بهتاد جبار نسألك شرفاً فان حاجتك فقل سمعت وجرى الله ٥ وحينئذ
 يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا منصفاً ويا ذا القوة
 بعدة من ساني يقهر قلوبهم برحمته راقدة رقة ثم تليق جلوههم وقلوبهم الى
 ذكراته ٥ وقلدني يا شهيد البطش يا جبار بسيف لا يهبة وسعة وانشدة
 والمنة من باسم جبروت عزة وعا النصر الا من عند الله ٥ دم على يابسه
 يا فتح بهجة مسرة رب اشرح لي صدرى ويسر لي امري معطاف على خفي لم
 تشرع لك صدرى وباتت نوبتاً نريد مستند بفرع المؤمنين بنصرة ٥
 وانزلن قدومك بالطفيف يارؤف بقلبي الايمان والاطمئنان والكنة لا كمن
 من الذي امنوا وتطمئن قلوبهم بذكراته ٥ واخرج علياً يا صبور يا شامخ
 صبر الذين ندرعوا بشات ٥ يقين تكمين كم من فنة قليلة غلبت فنة
 كثيرة باذن الله ٥ وحفظني يا حفيظ يا وكيل من بين يدي ومن خلفي ومن
 يميني ومن شمالي ومن فوقى ومن تحتي بوجود شهود جنود معقبين
 بين يدي ومن خلفه يحفظونه من امر الله ٥ وثبت اللهم يا قائم يا دائم وذي
 كاثبت القائل وكيف اضاف ما انزكم ولا تحفون لكم تركتم يا الله ٥ وانصرف
 يا نعم مولى يا نعم النصر على الاعداء نصر يذوقه تحت ناهر واقار اعوذ بالله
 ٥ وادنى بطالب يا غالب بنأيد بيبك محمد صلى الله عليه وسلم المؤيد بمقتدر
 توحيات ارسدناك ساهد ومبشر وتذير المؤمنين يا الله ٥ وكفى يا كافي
 يا شافي شر الاعداء والاسوء بعد الله فوائده مواز لتنا هذا القرآن على جبل ربيعة
 فاشها مستعد عام خشية الله ٥ وامن على يا وهاب يا رزاق يا جبار
 وصور قبول تدبير بغير تسخير كملوا واشربوا من رزق الله ٥ والاسنى

99 يا واحد يا صمد كلمة انقضى كاللزم حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم
 حيث قلت فاعلم انه لا اله الا الله وتوحي يا ولي يا علي بالدلالة والعناية
 والرياسة والسلافة بيزيد ايراد اسما واحداً ذلك من فضل الله والكرمي
 يا غنى يا كريم بالسحادة والسيادة والكرامة والمغفرة كما اكرمت الذين يؤمنون
 احسانهم عند رسوماته وتب علي يا تواب يا حلیم توبة لغصه كما يكون
 من يدين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم وكرهوا الله فاستغفروا الذينهم
 ومن يغفر له نوب الا الله واذقني يا رحمن يا رحيم بحسن طاعة الناجين
 والرجاء الذين قبلهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
 من رحمة الله واسكني يا سميع يا قريب يا مجيب عنه عدت ملتفتين
 الذين دعاهم فيها سبحانه انك اللهم وتختتم في اسلام وآخرة دعوتهم ان
 تحمد يا ت يا ت يا الله يا الله يا نافع يا نافع يا نافع يا نافع يا رافع
 يا رافع يا رحمن يا رحمان يا رحيم يا رحيم يا رحيم سئلك اللهم
 حرة هذه الاسماء والايات والكلمات سلطاناً نصيراً وزكراً كثيراً
 قريراً وعلماً عزيزاً وعلماً ابريراً وقراناً عزيزاً وحساباً يسيراً وطناً جنة الفردوس
 كبيراً وصلو الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً
 واحمد الله رب العالمين

واما الصلوة الكبرى وهي هذه اللهم افض جنة صمدك وسلافة
 تسلم نك على اول سفينات المعاضة من العباد الزباني واخر التبرلات
 انشاء الله استوعب الانسان ابراهيم من مكة كان الله ولم يكن معه شيء ثان الى
 مدينه وهما الان على ما عليه كان محصى عدل الحضرات تحسب في وجوده وكبريائه
 حبيب في العالمين وراحم سائلي استعداداً لما بعد اجوده ومجوده وما

ارسلناك الارض للعالمين نقطة بسماها بحسب ما يكون وكانت
 ونقطة الارض الجارية بدوا الاكوان سر الوجود التي في كل شئ سارية ومن
 كل شئ محروقة بخارية امين الله على خلقه من الفواصل ومستودعها ومسماها
 على حسب الفواصل ومودعها كلمة لا سم الا عظم والحق كثر المطلب لم يطول لانه
 لم يجمع بين العبودية والربوبية والنفوس الماعظم التي لها مكانة والوجودية
 العظم لا سم ان الذي لم يزل حرمه يحمل عن مقام الشكيب والبحر كظم الذي لم يتركه
 جيف الغفلات عن صفاء السيفين القلم السوراني بجاري بحمد الحروف العالمة
 و"نفس الصماني الساري بولاد الكلمات النامية الغيظ المقدس الذي في الذي تعينت
 بالاعيان استعد منها الغيظ مقدس الصفاني الذي لم يزل في انما كون واستعداداتها
 مطلع شمس لذات في سما الاسماء والصفات ومنبع نور الافاضات
 في رباح النسبة وانما صفات خط الوحدة بين قوسى لاهدية واسوادية يحد
 تتر من سما الازلية الى رضى الابدية نسخة الصغرى التي تخرجت عنها الكبر والقدرة
 بيضاء التي تزلت الى باقون الحروف جود الحروف لا مكانة في باقون الحروف
 وماراة الكلمة الغروانية على حد من كبر في شهادة فيكون هو على صورة رية لا يتبع
 باحد الامة اثنتين ولا بصورة منها من بين قرآن الجمع شامل لمنه والعدم
 ورفاق العرف الغافل بين الحادث والتقديم صائم سحراني بيت خلد ربي وقام
 ليل تمام عيناى واما بام قبلى واسطة ما بين الوجود والعدم مرجح السحر بين يستحقا
 وربطة تعلق الحروف باقدم بينها برزخ لا يبعين فذلك في دفتر الاول والاخر
 وكرامه لباطن والقد بر حبيبك الذي استجبت به ذاك على منصفه تحييا
 وخلعت الصفات والاسماء وتوجت بتاج الخلق العظماء وسر جبهه
 نقطة من مسجدهم الاقصى حتى تترى الى مسدرة المستوى وترقى الى قاب قوسين او ادنى
 الحرام الى المسجده

فانزله

فاسر قد اده بشهودك حيث لا صباح ولا مساء ما كذب الله امراني وفر
 بصره بوجوهك حيث لا خلا ولا ملا ما زاع ابصره ما طغى صل بلهم عليهم صلوة
 يصل بها فرغى الى اصلى وبعضى الى كل المتخذ ذاتي بذاته وصف في بصفاته وتعالى
 بالعين وبغير البين وسلم مثلاما سلم به في متابعة من الخلف في طريق شريعت
 من تعسف فتح تاب محبتك اياي بفتح متابعت وشهدك في حداسي اعضا
 من مشكاته تترعد وطاعة وادخله ور حصن لاله الا الله وفي انزلة الصلوة في وقت
 مع تدف هو بابل الذي من لم يقصد منه سدرت على طرق والابواب وردت بصدفة
 الادب الى اصطلح الدواب اللهم بارك يا من ليس حجاب الالهة ولا خفاؤه الاشدة
 مظهر اشكك بك في مرتبة صداقتك عن كل تعقيب التي تفعل فيها ما تشاء وتريد
 وبك تفك عن انك با علم النور في نورك في صور سمي لك وصفاتك بالوجود
 الصوري ان تعسف على سيدنا محمد صديقنا محمد بها بهيرته بنور مرشده شرفه لانه يتردد
 فناه يمين وبغاة مبرز ور لاشيا كما هي في اصلها معودة معقودة وكذا
 من شتم رابعة الوجه وفضلها عن كونها موجودة واخر جنى لدهم با صلوة عليهم من ظلمة
 احييت في اسود من قبر جسماني حتى الجمع الحشر وقرق شدة وفضض ظلم من سمي
 توحيدك في نظر ربي به من رجس الشرك والاشرك وبعثني وبعثني بموت
 اولي والولادة الثانية وحيثي يا حييات الباقية في هذه الدنيا الفانية واجعل
 لي نورا اشقي به في النفس فارى به وجهك ايتها التوليت بعد ان اشتباه والالتباس
 ناهر بين جمع والفرق فاصلا بين الباطل والحق فابك عبيك وبأديا بذلك
 ليكن يا رحم الرحمن صل وسلم على سيدنا محمد صلاة تقبل بها دعائى وخلق
 لا رجى في وعي الاله لاشهد و لعر فار دمي ارحمني انوق والوجه ان تشر
 طرة بيل كيان واسفر حبين اعيان حبين ميين وسلام على المرسلين والحمد لله

من البين

وسلاما

ایا مهد و عیسی بن محمد الجعفری الشافعی را هجری امیر علی مستوفی ششصد
و قاربه مثل دکن و هوش دکن و عثمان سعید بن ابرهیم بن ابراهیم الشافعی بقا
و قاربه منوره دکن و هوش دکن و عثمان سعید بن محمد امیری و قاربه منوره دکن و هوش
دکن سعید احمد جمی و قاربه مثل دکن و هوش دکن سعید محمد لورین و قاربه مثل
دکن و هوش دکن الامام ابراهیم امیر تری و قاربه مثل دکن و هوش دکن سعید

مجد الدین صاحب بن محمد بن موسی الزووی و قال مثل ذلک و هو شاکت
 العزیز صاعقه و قد مثل ذلک و هو تاجک الشیخ محمد شیم بن المغیری متوفی
 شمس و قال مثل ذلک و هو تاجک الشیخ سعد الدین الرعفرانی و قال
 مثل ذلک و هو شاکت الشیخ بکر السوسی و شیخ ناصر دین یحیی بن ابی بکر بن
 ذوالنون المصطفی و قال مثل ذلک و هو تاجک الشیخ صدر الدین محمد بن اسحق
 الغندی و قال مثل ذلک و هو تاجک الشیخ بکر جلی الدین محمد بن عربی و قال
 مثل ذلک و هو شاکت الشیخ احمد بن سعد بن مسعود بن امقرق و قال مثل ذلک و هو
 شاکت علی بن محمد بن یحیی بن سدری و قال مثل ذلک و هو تاجک الشیخ بکر بن یحیی بن
 و قال مثل ذلک و قال ایضا وادی را بنده رسول الله علیه و سلم و انتم و شاکت صاحب
 یحیی و قال علی بن سبکی فمن ثلث لک فی غل الجنة من ثلث لک من ثلث لک فی غل
 الجنة و ان بعد حتی واصل فی سبعة فاستیقظت و اصحابی فی صاع رسول
 الله صلی الله علیه و سلم فان سجدی بر اھیم لتازی و یکدی بنی فی کل من ثلث لک
 و ان بعد فی ثلث لک فی ثلث لک فی غل الجنة کا قال رسول الله صلی الله علیه و سلم
 للباغی زادی و کذلک قال کل من لا شیء من ثلث لک فی غل الجنة و ان بعد علی

منسوبة إلى سيدنا ومولانا الحسن بن مالك بن اسفنديار صاحب بن زبير بن عزم
بن جذوب بن خازم بن عثم بن مكي بن النخعي راجعاً عن أبي بصير صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهداً حفظه الحديث السبعة كناه صلى الله عليه وسلم يا حمزة
يفدك كان يحكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسكين عدة أقامته بالمدينة
وكان مسكيناً عاملاً لاجرة عشرة سنين فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين

قال لا يخلو التمسك لنا غلاما من غلامنا لم يخدمني فجي وباتس قال محمد بن
عبد الانصار في مخرج التمسك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يدور وهو غلام يخدم
شهيد المشاهدة كل عام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان واحد المائة بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الكثر الصبي في اولاد اصحاب في البخاري عن
قار عن مصلي بن مقدم الحاج البصرة في مخرج التمسك عن قار بن قتيبة في
ثلاثة من اهل البصرة لم يخدموا حتى رآني كل واحد منهم ما ذكر من صلته بن
مالك و بوبكرة و ضيف بن بدر كان ربه بن بالبركة بجل في الستة مرتين
فيه رجحان يحيى مخرج التمسك و مناقبه كثيرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغات و حسانات و ستة وثلاثون حديثا انفق عليه مائة و ستون دينار
و انود بخاري في ثمانية و تسعين و مسلم باحد كوكبيان و الباق في مخرج التمسك
و في مخرج البصرة على فرسخ و نصف مسافة شدة و تسعين و
مائة و سبع سنين و قيل ان و بسبب صحبه و دفن في موضع يعرف بقصر التمسك
البحاري في تاريخه عن قتادة لما مات التمسك فمروا برفق فذهب اليهم فضع العلم
قيل له كيف ذلك قال كان رجل من اهل الاله و اذا اضعفنا في الحديث قلنا
له نعم التمسك في ذلك الموضع كذا في سفر التواريخ له لانا يعقوب بن
وقال مديننا عليه الكريم في مزيل ما مشاه التمسك من مال من التمسك ما
الثان و مائتان و عشرة حديثا في الصحيحين ثلاث مائة و ثمانية عن التمسك
بنحسين و مسلم بن حسين كان في المبارك روى عنه عليه السلام و روى عنه
بما قد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مخرج التمسك في ماله و ولد
الطلح عمره و اغور زنيه فكان التمسك دفن من حلي مائة الاثنان و ان ثمر في التمسك
في الستة مرتين و لقد بعيت حتى شمت من الحياة و انار جوار ابيه في المغفرة كما

في التمسك روى في كفاية الشيخ في مجلس اخر في قداء العاشر عن التمسك 102
روى التمسك في ماله و عشرة و ولد قبل موته و بقي من اولاده بعد موته اولاد كثيرة
انتهى اقول انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم و علم علوم الطريقة و الحقيقة كما قد
عدم الشريعة فانه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم و روى ابن ابي عمير
في نسخة و اما الاخر فله نسخة لقطع عن هذا الميعوم فانه الحديث في
لما قلت و الطريقة ثلاث شعب الاول في ينزل الى القطب العلوي سيدي محمد
البيدي قدس سره و قد سبق ذكره في لاهوتيه في جعل التمسك في ينزل الى
الكرخي اليه بن محمد بن عزي قدس سره رآني في بعض الرسائل انه اخذ عن
الحسن بن علي بن الفتح بكادى مطيب عن ابي الفضل عليه السلام بن محمد
الفاخر العلوي في خطيب عن والده عن مبارك بن محمد بن محمد المقرئ في
عن ابي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي عن ابي محمد بن علي التمسك عن ابي
التمسك عليه السلام في مخرج التمسك عن ابي الفضل بن علي بن محمد بن علي
الوراق عن ابي بكر الرازي عن عمار بن موسى البيرمكي عن الحسن بن مالك رضى
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التمسك المسند بالمصنف و ليس
في هذه السلسلة شئ من الارشاد و المعارف و الخلافة سوى المصنف في التمسك
في نسخة مكية و صح ناكيد في مخرج التمسك و قد صنفنا مدينا الشيخ
معلم الوديع ابو الفاضل المغيرة برواية عن الشيخ محمد بن محمد بن علي بن محمد
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبيري عن والده عن جده عن علامته
الشيخ محمد بن احمد عفيف المكي عن شيخه احمد بن محمد بن علي المكي في نسخة
عن الشيخ الرضا المسند الشيخ محمد بن علاء الدين البجلي عن الشيخ ابي بكر بن محمد
السنوني عن ابي جهم بن عبد الرحمن العلقي عن ابي الفضل بن علي بن السيوقي

عنه على جبل (حصة يعرفات قميصه بحضور علي بن أبي طالب رضي الله عنه) البني
على كرم الله وجهه ورضي عنه زاده عنه ذلك يعرفات وفرة واية بساحل الوراق
وعلى بابها من رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفقوا ولا رضى الله عنه
عزب شريف تذكره هنا تبركا وهو هذا **بسم الرحمن الرحيم**
اللقم انك حتى الموت وغالب لا تغلب وصداق لا تكذب وبغير لا ترتيب
وسمع شك وقاهر لا تقهر وايدى لا تشق وقريب لا تبعد وثهد
لا تعيب ولا تقهر وغافل لا تغفل وصمد لا تقطع وقويم لا تخام ومستجيب لا ترد
وجبار لا تنكسر وعالم لا تعلم وقوي لا تنصف وحليم لا تنضب ووفي لا تخذل
ولذل لا تخيف وعنى لا تغتر وحليم لا تنجو ومنيع لا تقهر وموود لا تشكو عاب
لات ان وسريع لا تذهل وجوار لا تخل وعزيز لا تذلل وعليم لا يخجل وصافق
لا تغفل وقائم لا يلهو ومجيب لا تنم ودائم لا ينسى وباقى لا تسيل ووداد لا تنسى
ومقتدر لا تتزعج يا كريم الجواد المتكرم يا قريب المحيى المتعالي يا جليل يا جميل يا كريم
الله من الرحمن العزيز الجبار المتكبر باظهار العباد المتظلمين بافكار القادر المقدر
يا عزيز المتعزى يا من ينادى من كل فج عميق ومن شأه الحق الجبال من افطار البحار
ومن اوكار الطيور وحجرة الهواء ما بسنة شتى ونغات مختلفة وجوامع متفرقة ولا
يشغله شئ عن شئ ولا شان عن شان الذى لا تغيرك ازمته وما تحيط
بكن حكمة ولا تاخذك سنة ولا تؤم القوام يسترنا من امورنا ما تخاف كبره
وسهل علينا ما تخاف حزنه لا اله الا انت سبحانك انك انتم وبحدك لا اله الا
انت ذو الجلال والاكرام يا يد بع سموات والارض اللهم انى استغنى عن
اليدى ولا ارجى من برك واستغنى امان الخلقين وجار السجين يا فتاح يا
يا ما حى السبى كاتب الحسنات رافع الدرجات مقبل العثرات واستغنى

باعتضد

وقال الفخري قدس سره في السوط المحمد
ومن ابنت ابياس من طريق ادريس
الطوسي قدس سره انما قلنا الصوفي ابا
نور الدين ابو الفتح احمد بن عبد الله
بن ابي الفتح الطوسي قدس سره
رواه واعلم في غرض ابا محمد قدس سره
رسالة جمع الفرق وكذا في حال
الدين ابو الفتح قدس سره
السلام اني اوصي يوسف بن عبد الله
صاحب بابن ابياس في رسالة ابي محمد
العلم وجمع اوصي الله عز وجل كما
ان ابن خفيف استوفى

يا مفضل، سئلتك فخرها اعطيتها وانجبرها الذر لا ينفعني لعبادوات الاله يا الله 205
يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم واسئلك يا سئلك المحسن واسئلك بصفتك
العليا وخصتك التي لا تحصى وبارك اسمك عليك واحرها اليك واسرفها
عندك منزلة واقربها اليك ثوابا واسرها منك احابة وناسك المنون المحزون
اجعل اجيل العظيم الذر تحب وترضى من دعائك وتنجي به وحق عليك
لا تحم سئلك وبكل اسم يهولك ما علمته احدا من خلقك وبكى الطالبين
لك والراغبين اليك والمتوكلين بك والمتضرعين اليك وحق كل
منصب في برود كمال وجعل ادعوا من عظم حرمته واسرف على الهالك وضعت
قوته ومن لا يثق بشئ من خلقه ولا يجد لها فيه ولا له لوبه غافرا غيرك ولا مستحانا
سواك وهرب اليك سحر فاعبر منكف ولا مستجير عن عبادتك واسئلك بابك
انت الله لا اله الا انت اكنان المنان يدع السوء والارض يلو الكلال والاركان
عالم المعبود والشرية سيد ارحم الرحم انت الرب وانا العبد انت الملك وانا
المملوك انت الغني وانا الفقير انت العزيز وانا الذليل انت الحي وانا الميت
انت الباقي وانا الفاني انت الحسن وانا المسى انت العصور وانا المذنب انت ارحم
وانا الخطي انت الخالق وانا المخلوق انت القور وانا الضعيف انت المصلح
وانا المصلح انت الامين وانا الخائف انت الرزاق وانا المرزوق انت الحي
لكم من مذنب قد عرفت له ولم من مسي قد نجا ومن عه فاعفوا ونجا ومن عرفت
بارحم الراحمين يا الله يا الله يا الله انتهي اقول قد تشب بهذه الطريقة
بصفات الاول الالهية ~~حيث لا يكون له عيب ولا عيب~~ اخذها
~~منها ما لا يليق بها من صفات المخلوقين~~
~~التي هي من صفات المخلوقين~~

بنصحت الامام الالاميه ~~بن الحسن بن علي بن ابي طالب~~ اخذ
~~في سنة ١٢٠٠ هـ~~
~~الامام بن علي بن ابي طالب~~

ابراهيم بن ادريس البجلي المتوفى سنة ١٦٦ هـ عن ابي عمر موسى بن يزيد الراعي
 المتوفى سنة ١٦٤ هـ عن سیدی اویس القرني رضى الله عنه المتوفى سنة ١٥٤ هـ
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب رضى الله عنهما عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اتفاقية هم الذين احدثوا استفاضوا عن روحانية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس روحانية احدثا بالاولياء قدس الله
 ارواحهم ولم يتجسسوا الى شئ في نظام كاخنة اويس رضى الله عنه من منع
 الانوار عليه الصلاة والسلام فيقال لهم الاويسية وقد وصل بها الطريق
 حقق كثير تربية وترقية كسلطان العارفين ابو يزيد البسطامي رضى الله
 عنه فانه تكلل بروحانية الامام جعفر الصادق والشيخ الواحش الخرفاني
 فانه تسلك بانوار روحانية ابي يزيد والشيخ رها الدس نقشة طائفة
 ترقى بروحانية عبد الخالق النجدي والى قدس الله ارواحهم قال الشيخ
 ابو اليفاء الكلي ولا سبيل الى ان اهل تلك الاطراف الزكية الا
 بالانسلاخ عن العواید والزوم الخلوات والروحنة والاختلاص عن
 حظائ الدنيا وفي كتاب السبيل المعين للشيخ محمد بن علي السنوسي
 ما فيه كفاية وذكر من وقعت له واستفاد منها ومن استفاد غالب
 شيوخ طائفة الثالثة اربابا ما سجد الى سیدی محمد الفوتة عن اخراج حضور
 عن علي الشيرازي عن الشيخ عبد الله المصري عن سیدی ناويس القرني
 قدس الله اسرارهم قال ابو الحاسن الفاسي في المنهج البادية ما به
 ان سجد السنه عال ولكن ما اخذ عن روحانية الشيخ اويس القرني
 رضى الله عنه وان ذلك كاخنة سیدی ناويس القرني من روحانية ابي

صلى الله عليه وسلم

الابدية

منه

منه الى الشيخ العارف بالله تعالى سیدی السید ابي الحسن علي ١٥٦
 الاهداء قدس سره الاجل وهو ابن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد
 ابن عيسى بن علور بن محمّد بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر
 الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن الامام
 علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين صاحب المراد وعدو
 المكرات الظاهرة والحكام الغائبة والاحوال الناعمة احدى العباد
 الزهاد القام في منزلة الافراد ومن كراماته ما ذكره الياضي في نشر
 الميسر ان سيرة كانت ثانيا في طهرها من عناية وكان اسمها لولوه
 فخر بلا حاد الشيخ ذات ليلة فانت فرمى بها الخادم في مكان شل
 يعلم الشيخ بذلك لما جاء الشيخ سكنت عنه ليلتين او ثلاثا ثم قال
 اين لولوه قال ما ادر فقال له الشيخ ما قد رستم ناداه الشيخ لولوه
 فجاثت اليه تجرى فاطمها قال المجي في خلاصة الانزال الاهد
 بفتح الهمزة وسكون الهمزة وفتح الهمزة اخره لام طاصط بعض
 ذلك الياضي في شرح الحاسن ويلي ما في الاستمال وسنى الاهد
 كما قال بعض العارفين الا في الاقرب يقال هذا النفس اذا ما
 وقرب ولا في شمرته وفيه ايمان الى ما كان عليه الشيخ مع الله من ثمار
 الفواصع لله تعالى ولعباده الفاسي عن حال معرفته وقال بعضهم
 بالاهد لا به على الاله ول انتون وفي كتاب نظام الجواهر الخفية
 في بيان انساب العصاة الاهد له خطاب عن بعض اهل المعرفة ما به
 اصل سوره الطه اعني الاهد على الاله ول طمان نصارتا لمرزة
 الاستمرار طر واحدة كانه يقال على الاله ول فاستغلت طمان

الثانية وادرج بعضا في بعض تحفة النطق فقبيل علم الالهة كذا
 قبيل في النسب الى عبد شمس عيسى والى عبد الدار عبد الرحمن انتهى
 بحروقه وقال الشيخ ابو بكر بن ابي القاسم الالهة في كتابه تحفة
 المندل سمعت من بعض فضلا الالهة انه يقال في سبب تلقيب
 الشيخ بالالهة انه في حال صغره علفت ارجوحة بسدرة
 فهدلت اى تدلت عليه اغصانها لتقبه من حر الشمس ونحوه
 انتهى وسيارة بنى الالهة مشهورة قال ابن الاثير في رايته
 التي الغراني اسباب اشراف وادرسرد اقول طريق الالهة
 القول بشرف الالهة لبيان فقه توارثت بذلك المصنفات وانما
 ذكر نسبهم في كثير من المؤلفات وعلما سنة جماعة من المسلمين
 فقه ذكر بدر الدين حسبي بن عبد الرحمن الالهة في تحفة الزين
 والشمس في الطبقات وصاحب العقد النمين وصاحب السيرة
 العنبرية وباتجمله نوال الالهة يسكنون بالمر واحة مشهورون
 بيت الشرف والنصوف والفقه والكرامة بفتح الميم وكر
 الواو القرية المشهورة علم مرحلة قبيل بيت العقبة ابن عجل
 وآول من توطنها منهم السيد محمد بن سليمان فانه قدم من العراق
 هو وجد السادة آل باعلوي في حقه ود سنة اربعين وثلاثمائة
 فافا ما عهد بنى عمرها من السبب اشراف اكسبته الجبلية علم قسم
 النصوف بوادر سرد بعض السنين وسكون الراو بدالين بالهمزة
 الادلة منها تضم وتفتح وهو مشهور باليمن ثم بعد ذلك انتقل
 السيد محمد بن سليمان المذكور الى وادرسها وتوطن بالمر واحة
 وذهب

107
 ووجه ابن عم السيد احمد بن عيسى الى حضرة موت فاستوطنها
 وعصل كل من لها شهرة وطمانته ودرية طيبة وانهما انظر بقية
 شعبي احديهما العيشية كحسبها الى الشيخ القاسم بن باقر طالق
 ابي عبيد بن جليل اليمنى فسمي به لاحد خلفاء سيدى بن الحسن
 عم الالهة بن رضى الله عنه المتوفى سنة ١١٤٥ ربه مولانا بجلال
 في شحات الانس والمولى غلام سرور الالهة رضى في خربة الالهة
 وذكره الامام ابن ابي فتيق قد سره في نشر الحواسن في مواضع عديدة
 وتأثيرها المسلسل عن الالهة والاحداد اورد بها بالسند عن الشيخ
 محمد مرتضى الحسينى البهى الزمير نزيل مصر المتوفى سنة ١٢٠٥ عن
 شيخه الوجيه عبد الرحمن العبدروس المتوفى سنة ١١٩٤ عن الشيخ
 مصطفى بن عمر المحضار العبدروس المتوفى سنة ١١٨٥ عن الشيخ جعفر
 الصادق مصطفى العبدروس المتوفى سنة ١١٨٥ عن الشيخ جمال الدين
 محمد بن ابي بكر السلي العلوي المتوفى سنة ١١٩٢ عن الشيخ محمد بن علوي
 ابن محمد بن ابي طراشقاف المتوفى سنة ١١٨٥ عن الشيخ عبد القادر
 ابن شيخ بن عبد الله العبدروس المتوفى سنة ١١٨٥ عن السيد
 هاشم بن السيد احمد بن السيد موسى بن ابي القاسم بن السيد محمد
 ابن السيد ابي بكر بن السيد احمد بن السيد عمر بن السيد احمد بن السيد
 عمر بن علي الالهة اليمنى الحسينى المتوفى سنة ١١٨٥ وهو سبطه عن
 عن ابيه الامام رضى الله عنه ^{عن جده الامام الطريفة} ^{عن جده الامام الطريفة}
 الشيخ الكبير على الالهة ^{عن جلال العلماء والصلحاء} ^{عن جلال العلماء والصلحاء}
^{عن جلال العلماء والصلحاء} ^{عن جلال العلماء والصلحاء}
^{عن جلال العلماء والصلحاء} ^{عن جلال العلماء والصلحاء}

حفص بن احمد البغلي
 المتوفى بالبحر

ابا عبد الله شيخ شمس الدين محمد بن احمد ولواخته و هك القندوتنا
 الفخرية تعلقا على بن خليل امر صفي والبسخر قد و او صاه بتقوى ته
 و طاعته و الاستقامة في نفسه با و امراته تقوى و نو حيدر و بمنا بعة شمس الدين
 عليه وسلم والدعاء للاخوانه و اذن لان يلجس الخرق و يستوب و يقنن له
 انتهى و هذا غير ما ذكره الخشاشي و هو لا يصح لان المراد عرف بشيخه
 من غيره فمن اراد ان يكتب هذا السنة فيكتب شي فافهم ثم

البدوية

وهي احدى بدو و قد مرت في باب الهمزة سابقا و هنا ذكرها استيعابا لوجه
 عبد الرحمن بن عبد الله بن فقيه المتوفى في **كتاب المقدس** في دفع الاستار
 عن مدنيج لا سرار و غيرها من شيخ الروم

البرهانية

منسوبة الى القطب صاحب ثم في العهد و لغات انا ثم بوقا العهد
 الاربعين في اربعينين برهان الدين ابراهيم بن ابي محمد سوفي قدس سره
 بها برهان مبدوء بسوقيه مبنيا على انما اشتعار باله و زادوا اذكار و الخادم
 عن النفس و الخط و الرضى و التسف و الضيق و العمل بالشرعية و الصريفة
 و التخلق باحلاف و اولى ترجمه الامام شعر في قدس سره في طبقات اهل البيت و قال
 و منهم شيخ صاحب القطب ابراهيم بن ابي اسيد بن ابراهيم بن ابي محمد بن ابي
 رضى الله عنه كان صاحب العلوم للدين و المعارف ربانية و الحاضرات لثبته
 رضى الله عنه ينكم باللسان و باللسان السرياني و لبراني و زبدي و سائر
 لغات و خوش و مطيور و كتب مرة في بعض مراد به جد السلام و بعد
 في ابي جلال و باطن خلقي من كنه و طه و لا يب طلق شطرا و نا حريق طولا

لوى لصا و لا جوى مرضى و لا مصفر غضا و لا ناكص بفا و لا اسقط نفا و لا
 110 تطب غضا و لا عطر خطا و لا شغب سوى و لا سلب شيا و لا غيب غيا و لا عيب
 قحا و لا سداد و لا سبب اصد و لا بدح رضى و لا اسقط جرد و لا حقت حرا و لا خس
 جسر و لا غش غيب و لا جنس جين و لا جوار ليس و لا عسر كسر و لا جبر
 تبس و لا خدس و لا جفن خدس و لا سوط و لا ش و لا عبطا قيس و لا عطر
 مرش و لا سطر و لا شوش و لا شوش و لا ركاش و لا شوش و لا سمد و لا شوش و لا كنياد
 سمد و لا روس و لا بوس و لا سوس و لا شوش و لا شوش و لا كاد و لا كاد و لا كاد
 و لا شهداد و لا شوش و لا شوش و لا شوش و لا شوش و لا شوش و لا شوش
 مرید به ايضا سلم على عرايس محن و ردة و طر و بل رصة و بعد فان بجرة انبوب
 اذا عرت فاح منها شدة في روع فيستفشد من ليس لئلا ركم فتبدل
 نور و علوم تحتها ناعمة محبوبة معلومة لا معلومة معروفة غريبة عجيبه مهدت
 قاعة طم و يتوهم بهم محب جليل صل حبيب علم يقط بسو طهر بعد سمر بط
 مر و طميط غلب عمر عسب غلب عراب علم و على عرو و غما سوش و قد قد
 قد صنم صانع صبيح صبيح صبيح صبيح صبيح صبيح صبيح صبيح صبيح صبيح
 خند و كد ف كد و رب كند و ف شهد ليل خند و صنف مصر يا سر قد
 فر قند و سعي طبوط طاب و كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند
 فازم به و افرم منع و اجر شهيد سوس سوس سوس سوس سوس سوس سوس سوس
 بسعد مسيح بوبل و كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند كند
 تحفة نية و درة مقيمة ربانية سر بانية شمسية ثم يكواكب دريد و انجم حقيقة
 علوية و انما يصغر برهم مخلق العرب المخلق اندي سره مفضل بارموز انتهى و كتب
 في بعض مرید به ايضا سلام ن هيب بجنوب المقتنى و لصي معتق او الضحى

معروفة

والافعال الفاضلة والاحكام الخارقة والمقامات السنية والهمم الخفية
 صاحب الفتح الموفق والكشف الخرق والتصدد في موطن القدس الشريف في
 في معارج العارف المتعالي في مراقي الحقائق كان له الباع الطويل في التصريف
 التفتد والبديع في احكام الولاية والقدم الراسخ في درجات النهاية
 والطور السامي في التثبيت والتمكين وهو احد من ملك اسرارهم وقهر احوالهم
 وغلب على امره وهو احد اركان الطريق الشري وتوجه بعضهم بانه صاحب
 المحاضرات القدسية والمهرج الاعلى في المعارف والنهال الاسنى في الحقائق والعلوم
 الارفع في المعالي والقدم الراسخ في احوال النهايات واليه البيضا في علم الله ودون
 الطويل في التصريف التفتد والكشف الخارق عن حقائق الابد الفتح المضعف
 في معاني المشاهدات وهو احد من اظهره الله عز وجل في الوجود وبرزه ربه الخلق
 وادفع له الغيوب تمام عند الفهم والعام وصرف في العالم ومكنه في احكام الولاية
 وقلب الالهيون وخرق العادات ونطقه بالمعجزات وظهر على يديه عجائب ومهم
 في المهد وكان يقول شهد في الله تعالى في اعداءنا ابن سبع سنين ونظرته في الموعود
 المحفوظ وانا ابن سبع سنين وجعلت في السموات وانا ابن احد عشر سنة
 وذكر اشياء كثيرة رضى الله عنه ولا كلام كثير على لسان اهل الحقائق فمن كلامه
 رضى الله عنه من لم يكن مجتهدا في بدايته لا يخلع له مرية في ما بينه ان تمام مريده وانما
 غفر مريده واد رغب في الدنيا رغب فيها مريده وهكذا في سائر الاخلاق وبالعكس
 وكان يقول من امر الناس بالعبادة وهو بطلان او توهم عن ابطال وهو يعدل
 صيحه عليه السلام سمعوا الله وقالوا مرة انصتوا وادبنا فانشدنا لا تعذبوا المؤمنين
 حتى يكون مثلهم في نفي على معلوك قصفت دوا للناس وكان يقول رغب في الله
 ان لا ينكلم قط الا بذكر الله وشيخه ان كان جسمه حاضرا وان كان غائبا امتثاله

بالقلب

112 بالقلب وذلك حتى يترقى الى الوصول الى هذا المقام في حق ربه عز وجل فان الشيخ
 اذا اراد به هكذا رقا له الادب مع الله تعالى ورياء بلطف الشرب واستقاء من ماء
 الزينة قبا سعادة من احسن الادب مع ربه وكان يقول من عامل الله بالسراير
 جعله على الاسرة واخصار وكان يقول لا تكليف على من غاب بقلبه في حجرة
 ربه ما لم فيها فاذا اخرج من تلك الحجرة ورد عليه ثقله وجب عليه ما على المكلفين
 وهذا هو السندين واما الاقوياء فان تكليفهم دائم لغوهم فلا يتوهم فخرهم فخرنا سنة
 بخلاف مبتدئين يجب عليهم قضاء فانهم مدة غيرهم ولذلك لما قيل للمبتدئين الشيخ
 يغيب عن صفة فقال هل يراد بقلبه او فاته الصلوة فقالوا نعم فقال الجنب
 ائمه الله لم يجر على لسانه ذنب وكان يقول من لم يكن متشعرا متحققا فكل
 غفيرا فليس هو من اولادى ولو كان ابني اصيلي ومن كان ملازما للشريعة والحقيقة
 عامل بما علم فيه ولدى حقا وان كان من اقصى البلاد وكان يقول ما كل من قدم
 بعرف ذنب حذره ولذلك كثرت ردة المريدين عن الطريق وكان يقول يا اولادى
 بانه عليكم كونه افاضلين من الله فانكم عظم السكين وكما شئنا وخرق العلق وتصور
 سواكم قد وهج وكان يقول لا بكل الغفر حتى يكون محبا لجميع المسلمين مشفقا عليهم
 سائر العوراتهم فان ادعى الغفر وهو يقصد ذلك فهو غير صادق وكان يقول لا تنكروا
 على فقير حار باللباس ولا طاهر ولا شارب الا ان خالف ظاهر الشريعة فان الانكار
 بوجهه لا حشمة ولا حشمة نورثا لا تقطع عن طريق الله عز وجل فان الناس خاص
 وعاصل خاص ومبتدئ ومتشبه ومتحقق ورحم الله البعض المتولى به بقدر
 المشي مع الضعيف وكان يقول اداضحك العير في وجه احدكم فاصدروه ولا تخاطبه
 الا باقارب وكان يقول شريعة اصل والحقيقة فرع فالشريعة ما ظهر من الشرع والحقيقة
 ما حجب منه وجميع المقامات مندرجة فيها وكل من رجا اصل والكامل من جمع بينهما

وكان يقول لا يجب على المرء من العلم لا يقدر ما يعرف ان يجعل به ثم يستغل بحرص
 عن خلاف ما يجب ان يجعل بها وكان يفتي من رجل ونصف رجل ورجل رجل
 وكان بالبالغ ودرجته واصل وكان يفتي كل من دفع مع مقام محبة عن اذنه
 ورجل وكان يفتي من عذر باو مدى ان تدعى ان لك معاملة خالصة مع الله وعلما
 ان صحت فهو تذييل صومك وان تمت فهو الذي قومك وان اتقيت فهو الذي فلك
 وليس لك في الوسط شي وتماثلان ان ترى انك عبده عمن ليس لك حسنة
 واحدة وهو صحيح من ابيح حسنة وهو الذي حسن اليك وان شافيك وان تارزك
 وكان يقول لا بد من ولد اصب فانه لا يصب لارثا نظاره وولد خب
 لارثا لارثا وكان يقول آية من آية هذا الرمان وكثرة التفاتهم الى مخطوطات
 وحفظ كلام الصوفية من غير غش في كل من سوسم ظن انهم من اقدم وكان يقول انهم يعرف
 ينطق من غيره وانما يضيف الكلام الى غيره فتسترا على النفس من عوارض الشهوة او تنقب
 بها لا يجد في نفسه من لا يمكن وكان يقول جميع المعبرين والمفسرين والمتكلمين في
 القرآن العظيم يصلوا الى معش رتبة معرفة كذا ركان معنى حرف واحد من مروفه
 ولا يصل الرجل الى مقام مكان حتى يصير بعد رتبة جميع حكام الشريعة المظاهرة
 من ان حرف جان من مروف الهوى وكان يقول اول الطريق الخروج عن النفس الى خلق
 والرضى بالتلف والضييق فان الغدح لا يصح الا من ترك خلقه وقابل الاذى بالان
 والشريعة وسع خلقه وكان يقول الفقير لا يكون له يد ولا لسان ولا فضل
 ردى ولا يصرفه عن محبوبه بصارف ولا تراه السيد في منافع وكان يقول كل عام
 يدقف العمل ويوهن الدين ويغفد على العاقل عملا وكذلك القتل الحرام بعد عاقل
 عمدا وكان يقول معاخرة اصل الا دنا سيرة رث الظلمة في البصر والبصيرة وكان
 يقول من دخل حضرة تدهن بدينه والافرة وكان يقول يا كرم مولانا انت

والاعمال فان ذلك نفوسه مشهوات ومن احدث في طريق نفوسه ليس فيها
 فليس هو متادلا فينا وكان يفتي ان لا يجب من عبادة اظهرهم سنا
 وفرجا وعباد قلبا وبصراد سنا وكثرهم ذراوا وسعهم صدراد كان
 يقول عليك بالعلم بالمشقة بقوا بانك وشقة القلب ان يكلام في الطريق
 دون التحق باخلاق بلها ونظره رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو ان ذ
 كل رب لك ان كيف كان ينجح حتى يشد بحر على بطنه وقام في ابدل حتى يوزن
 ذمها وتبعه حتى يدعى ذلك فقاموا وجاعوا وجاعوا وانفسهم وضافوا من ان شدة
 الحرف حتى كان ابو بكر رضي الله عنه اذا تهرده بستم من ضعف رابحة لكبه مشدود
 وحق ما كل في سمين الله وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا يرى فارغا فط
 في بره زار ورخ ولتة يا خذو ديف رأسه بقطعة خيش و كان عتيق بن جهم
 التمر في كفة في الليل وكان يرضى بده عت من زجها للصحة وبها هده في دن
 انه في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد موت حتى فتح الكثر البدر في قوله لا
 هم من صهي يتم كينفو بالديان و بعلم من غير مثل بل جاعوا وانفسهم مودهم
 دجاجة واحتره واحكم الحقيقة والشرية فمن رد ان يكون اما يغندى به
 فليحده شريعة الحقيقة فانه ما سميت الحقيقة حقيقة الا يكون تحقيق العلم
 بالاعمال ينتج مقبول من بحر شريعة وكان يقول ما دم لم تك مذوق حرم الله
 انذرتو شينا من حكم والمعارف وكان يقول بب صفة معين بصر والمغيب
 لسان يدق عن الادراك وكان يقول احب ربك بحبك اهل الارض سمي
 وصح يطع لك الجن والانس ويعفف لك بحر وما يطع لك الهواه وكان يقول
 يا دى عليك بالتحق باخلاق اوبى التنازل للسعادة واما ان قنعت بورقة
 لاجادة وصرت كل من تارحك تقول هذه اجازتي يا مشيخة وحقوق التحاق

قانت لاشي وانت غارق في حفظ نفسك لكن اقرأ الاجازة ونظر ما يحسن
 قرا اصل الطريق واعلم به هناك تحصل مغاثة فان هذه هي طريق ما
 الاولياء قرنا حذرت وجيل بعد جيل الى آخر الدنيا وكان يقولوا لعلنا
 المريد كايا الصالحين جنود الله تعالى عز وجل عالم بفتح بحفظ صكبا
 دون تخلق باخلاصهم وكان يقول الطريق كلها ترجع الى كلمتين نعرف لعلنا
 ربه ويعبد من فعل ذلك فقد ادرك الشريعة والحقيقة قال ليس في هذا شغل
 علما ان اعلم من لعلنا الشريعة هي شجرة والحقيقة هي شجرة وكان يقول
 الطريق الى الله تعالى ثلثي الجادة وتذيب لأكباد وتضيء لاجساد ورفق بها ونستم
 التقليد فاذ رفع الحجاب فهناك يتعلم سبيل الخطايب ويقدر رموز الحق والحق
 ويصلح على معان رقت ويشرب به في رقت ويكن مع قلبه ثم مع مغيباته
 يحس بين المرء وقبده فانه جاوز كل حال لسانه بلا سب ولا زور جنة ردة في عمل
 ودام فضل تلميذه وكان يقول اذا كل العارف فستقام لعرافان اورشليم على بلادهم
 لكن من باطن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا يتعدى تابع دائرة علم متبوع به
 وكان يقول من كل سلوك اخذ العلم المكفونة في الواح المعاني ففهم رموزها وادرك
 كنوزها وفك طلاسمها واطلوا الله تعالى على العلوم المودعة في منقطة واستكمل
 ما هو مكتوب على اوراق الاستجار والادوية والابر والسحر وما هو مكتوب في صفيحة
 قبة السما وما في جباهه ان تسر الجبن مما يقع لهم دنيا واخرى واطلوا على ما
 هو مكتوب على كفة من جميع ما هو فوق النور وتحت النور ولا خوف ولا كارثة
 لتصفى بما هو معقور وما يحجب من حكيم يتلقى علم من حكيم عليهم في بعض ما
 السرائر في قلوبهم في قصة موسى مع الخضر عليه السلام وكان يقول من دنيا
 المد عز وجل من يدرك الخطايب ولا الجواب فهو كالحجارة مودعة سرها ماطة

714
 بيب حال صامتة عن الكلام مودعة من خواص الاسرار فمنهم عارف
 ومنهم محب ومنهم ناطق وصامت ومستغرق وصاحي وصالح فطر وصالح صام
 وفاتم دائم ونائم واصل واصل سهران وواقف ذليل وداهش حير وباني وضامن
 ومقبوض وخائف وتحتلظ ومختبط ومنهم من رزق الثياب حين تخفق وغلب
 عزيز من القوى فضعف عن عمله وكان يقول اولادى طوبى لمن حصل له من توبة
 من عاقبة توقف يدعوا لسانه ليرى بادن الله وكان يقول ما سئل المرء بالمجته والشم
 للاولياء والسكون تحت مرادهم وذلك ليسلم من اقطع والاشكاس فانهم وض
 طريق كثيرة وكان يقول اولادى دالم بحسن احدكم ن يتبع يقوم على مجاهدتهم
 فلا يقع في احوالهم فان لفقرا كانوا يتكلمون بلسان التمزيق و بلسان التحقيق بحسب
 الحضرة التي يدخلونها وانما يولد لهم تذوق حارهم ولا تمزقت و دخلت حضرة
 فمن بين لكان يقول نعم على الفضلاء ان تقدم يادى السجود اخت لست بجاهم
 ثم عرفت فقدمت مبيتة جاهلية بانك انتيت نفسك للملك والحق قد حرم
 عليك ذلك بل العاجب عليك يا ولدى ان تطيب دعاء السقوم وتلبس بركاتهم
 ما تم تدر علم يتعلم فان تبتهم سعدت بهم وتركيت ان تكار عليهم واعلم بانك
 ان السان القدم اذا دخل الحضرة من بابها هو عجيب فلغيرهم ومنها ما هو غريب فيقدم
 ذلك من احوالهم ما يعبر عنه ومنها ما لا يعبر عنه وكذا لك من اسرارهم ما لا يصلح
 فروعها من الامور ولا تغفل ان اسرارهم مكفونة سرية وقد عجز القدم من معرفة اسرار الله
 تعالى فتعجبهم فكيف بأسرارهم فعليك يا ولدى بحسن النظر في القدم فان لك ناصح
 فان من روى حجاب الله باليونان والزور ابغضه الله ومقتة في الدنيا والآخرة وكان
 يقول من اراد ان يكشف لسانه انوارو يسقى من دماء النور وخمار النور ويطلع من
 قلبه شمس منارة والاقمار فليقم لعبادة ربه في الاسرار ويلازم الاستغفار

وكانت يقول كم من شخص يتوالى اسمك العظيم ولا يدرك ولا يفهم معناه وما ليس
 الاوليا الشجرة فانتمت الابر وما سالنا من صخرة الابر وما سحرته العوشر بول
 الابر ولا لمر الابر يدعاه وى لا يدرك ولا احصى الميت الابر وكان يقول لا يكمل الرجل في حق
 العرفان حتى يفر من قلبه وسره وعلمه ووجهه وفكره وعن كل شئ يخطر بباله غير ربه فاه آه
 لو كشف الحجاب عن الله تعالى وابصر لا علم الحرف الذي ليس بحرف ولا طرف ولكن اسمي
 وفتح اذ فقال فواشوقاه مصاحب تلك الحضرات وكان يقول من نظر الى افق ربه
 بعين العجب فهو محجوب مبين مقامه حيد ولا ينفذ الولد الى ربه حتى يترك انوثته
 مع كل ما سواه من مقام او حال وكان يقول ان اردت ان تجتمع بفيلك على ركب افهم
 باطنك من الصفات اريدته واحلص بقا النية وكان يقول يا ك يا ولي ان ترجع الى العمل
 بارخص بعد ذلك باحوالهم فان ذلك من وساوس الجيوس فينتقل من خصم سبعة
 الى اخر مع صبرهم ثم يقول لك هذا مقدار عليك قبل ان تخلق وابست كنت انت فلما زال
 بك معنى بطلك انما كان يقول يا ك يا ولي ان تتق به رقة الاجازة فمما عبرت
 و بدلت بعد ذلك من شرط الجواز ان يكون بعد ما سمن الدائم كبر الصيام والقيام وما
 على ذكر الله مع الدوام فليست الاجازة الحقيقية بالمرتب في الدنيا ما جع ربه كل نفس
 من الانفس حتى يموت وكان يقول يا ك ان تدعى المشيئة ثم تعصى ربه بعد ذلك
 فانه تعالى يقول لك افر عليك اما استحيي بين دعائك القرب حتى يمشي عليك
 انه اليك اذ نسيه محاسنتي كم تسمى في مطلقك من الحرام كم تتقل قد اكلت ما نام كم
 تنام واحببني قد صعد الالهام انت صرع كذاب وسلام وكان يقول ان تعصى
 خصم كل من شئ نفسه بطريق ولم يقيم بواجب حقها واستأجر يهودا وكان
 يقول من خان ما كان ومنه يتعطل بكلاما فلا يمشي ركبنا ولا يمشي ما كان
 يقول يا احب مني اولادى الله من كان مشاطرا مبيع الشمايل وذلك حتى يفرق

المقام

الى مقام يصلح له صرح السرفه في اولادى ناسدكم الله لاسدوا طريق ولا عجلوا
 في تحقيق دلائل السوا ولا تلبسوا وكما اجبتناكم واخرناكم فلا تكذبوا علينا ولا ترحلوا
 بطريقنا وتكتفوا فينا بالكلام وكما وفينا لكم بحق التريه واستصحب فو القالب
 ونبون استصحب وانما امركم بما امركم به ربكم فان تغضتم العبد فاني هو عهد الله لا عهد
 د كنتم محبتهم تالسا فخذوا من اوراق من غير علم فلا حاجة اليكم وكان يقول يا
 عليكم يا اولادى سمعوا معنى ما ينفخكم فاني بايعت الله تعالى على ان لا اطلب منكم ولا
 هذا انكم ولا ادنس خمر قني بما في ايديكم فاعلم انكم الاما منى ومن جبا على الذين غفلوا
 منى وكان يقول يا اولادى اياك ان تقول انما فعلت انما وليت انما وليت فان الله تعالى
 يجوز كل مديع او كان على عبادة التفلين هبط او صاحب منزلة سقط وكان
 يقول والله يا اولادى لو وجدنا الى الخطوة او وجدنا من باب الله لا نقطع عنهم
 في بيوتنا فاعلمنا فان التلبس في هذه الزمان منعوب والكبد كل وقت يذوب فليكن
 المحبة والمفر من اهل هذه الزمان زمان قد كثر فيه القاتل بلا حال لكن من ابدانا باطله
 يدبرنا معهم وكان يقول من ابتلاه الله فليصبر فان الحق تعالى ما ابتلاه الا بهو
 يري ان يرقبه لو يطرد وكان يقول عصى عبيد ربه وترى الهوى اعنجه الا نمت
 انما تعصى بغير قوة سيعصم بغيره عصى جناب الحق ولا يمر به طر ولا وحش
 الاول يستعبدون بالله تعالى من رؤيته ولا يدعاه ولا يودع ان لو كان مراد بركه كل من
 في الله جود يتوعد عز وجل وكان يقول من كظم غيظه وعنى عن من ظلمه واتاه رقاؤه
 الله تعالى سوا في الرجال وكان يقول اذ صدق العبد في الاقبال على الله احب المؤمنين
 فلا يغضه لا كافرا ولا منافقا وكان يقول قطع حريه رده الا قطع الله عزاده
 فردف اليوم يغفون من حد وكل شيخ ياتي حريه من قرته وفعله وكان يقول من
 ادع الطريق وفالغ قواعدها وادامها رخصته اطريق كره عليه كيف يدعى فقير الطريق

وهو لا يفيض بصره ولا يظهر فرجه ولا سائر من الاثام وكانت يقول صاحب الوان لا يخرج
 يد حتى تنظر بل ثلثت به اولا فان الله تعالى يقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
 كمثل حمار يحمل اسفارا وكان يقول والله العظيم قد حيرت امر اولادى كم غروركم
 زهوبكم لعبكم غنىكم صهكم افتراكم نكدكم غروركم لهدوكم سهوكم تسليانكم غفلةكم
 زلةكم اجرامكم زوركم فتوركم اعظكم ولا تسمعون الا انتم الاموات وكان
 يقول لو انفتح اقبال القلوب لا اطلعتم على ما في الوان من العجايب والعلوم
 واستغنيت عن النظر في سواه فان فيه جميع ما سطره كتب العلى قال تعالى
 ما فرطنا في الكتاب من شيء وكان يقول لا تقتضوا من الطريق بالوصف ووزن الوان
 وما تكلم القدم الا على شئ ذاقه فبالله عليكم يا اولادى اذا سئلكم احد عن
 شئ من مقامات الطريق فلا تجيبوه الا اذا كنتم متحققين به فانه ينادى يوم
 اقبلت مع العصاة بالذى قنع بالقصور في الغرور وكان يقول لا تنكروا على
 الاشياخ لباسهم اصوف الرقيق فانهم وصلوا الى مقامات اللطافة وخرجوا
 عنها الخفاة والرعونة حتى ان بعضهم من شدة لطافة صدار لا يقدر على لبس
 القبيص الرقيق وتجرى ما عدى سائر العورة وهذا خلاف حال المريد في بداية امره
 يلبس ثخن ويأكل ثخن ليبدأ ب نفسه وتختصم له ليلها فكلما رقت الجوارب
 ثقلت الثياب والسلام وكانت يقول يا ولدى ان اردت الطريق فالزم صمت
 وترك الجدل واركب جواد الطريق واحتم حمية قبل الشربة لتنجي الشربة وضعا
 يصلح بها قد قال الحكام لا بد لمن يريد الشربة من منع الواصل وتزعم الحاصل
 آه ما اولى هذه الطريق ما اسناها ما امرها ما اقتلها ما اصلاها ما اصعبها
 ما اكبرها ما اكثر مصايد ما اعجب وارد ما اعنى بحر ما اكثر سباعها وعقاربها وحياتها
 فبالله عليكم يا اولادى اصعد قلوبكم على استادكم يحبسكم الله من افاتها وكان
 يقول كيف

يقول كيف يطيب احدكم ليلتي وهو ليل لا يرا مع غذائها ولوامسها والمنكرين 116
 على اهل حصرتها والمعترضين عليهم والخاصين في عرضهم والخاصين لعمدهم
 انما نزل ليلتي لمن تهتك فيها ولم تقبل عذلي غذائها فان ليلتي لا تحب من يكره اهل
 حصرتها ويجب سواها وانما تحب من كان بشرانها ثملان لانه غرقان لشدة ان
 بهان حتى لو اجتمع الثقلان على ان يلدوا قلبه عنها او يكلوا عقدة عقد صامدة
 ما استطاعوا فانظروا احدهم انكم يا اولادى وكانت يقول يا اولادى لا تجلسوا
 ارباب الحال وزخرف الاقدار والقلعة اللسان وجالسوا المقبلين على ربهم الذين
 اخذت منهم طريق رفقهم التمزيق وتفريق غريم كل صديق حتى يدت ابدانهم
 كالحل والذاب جسمهم من تجرع المرارات والسحوم فهو قطع لكم وكان يقول
 لقد غار المعتقون لا اهل الطريق وخسر المستهزون بهم فقد يغدق الله تعالى
 في قلبه ما لا يطلع عليه من العلماء وكانت يقول من علامة الصادق من اولادك
 في حجة الطريق ان يكون سايرا في ليلها ونهارها راغدا وابكارا لا مقبل ولا هاد
 وجواده قد فرغ من اللحم وانتلا من الشجاعة والعزم لا يشقته مقيد ولا يهول
 مهلك ولا تزدخه غريبات الصوامر ولا يغشده شيطان غوى ولا مارد جنى كل من
 خاضه محسوبا وعاد محضو لا يهكم لا ينام ولا يصحى بل له هر كل عنده سوا حتى يضل
 حيا لم يسل ويقنع ضده على اطناب ضياله ويسمع خطبها بالترحيب وهناك
 ينقشش ويطيب ويسمع القابل هناك يقول استرح طول الطريق وتغيت
 بطول مرجع برك من الطريق وجنت فاكرم الله مشواك ولا حبيب سحاك انت
 اليوم تربيت وضيقتا وضيقتا لا ينقضى وكان يقول من شأن الصادق من اولادك
 ان لا يكون عنده حسد ولا غيبة وما يغنى وما يخفى دعة ولا مكابرة ولا ممرارة ولا ملقاة
 ولا سكاذبة ولا كبر ولا عجب ولا افتخار ولا شطخ عن ظاهر الشريعة ولا تصدق في مجلس

ذو جلال

يا طول ما قطعت براري
 وفناء وجبال ديار
 وظلمات وماريا هم

والاجمال والاكتفاء ولا سعة فطن يا بعد من اهل الطريق ولا بمن تزين بالزينة
وكان يقول من كان صادقا من اولادى فلا يلتفت الى مراعاة الخلق في ربه
والجاء والقيام والقعود والقبول والامراض والبراع امة واحدة فانه هو سيده
ورازقه ومحبيه ومميتة وكان يقول لم يده ما دمت نانا واشتفت فلا حجة في
الحجة مما رزقه الارواح بالاجساد وكان يقول ليس في القدم حد متبع فانهم
مبتعدون لسيد الامم ولما نزل قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تلهوا بيوتكم بغيريكم
حتى تستنتهوا اكانا بعدكم اذا وقف على اسباب يقول نعم نعم نعم ثلاث مرات فان
ذنه دخل والارجع من حيث اتي وكان يقول كان السلف الصالح يخافون من
فاته لا يجمع فلهذا كان ثروا عزلة في اوقات بحاجته بحاجته العلم لئلا يارب
فيها ولا جلال ولا عجب وسلامة من هذه الامور في زماننا هذا فلا توهب فيك
بالاحدة يا ولدي فانك في القرن السابع الذين اكثرهم يجعلون الحقيقة مخالفة
لشرعية وحقيقة الحقيقة يدعوا في الطريق ويقولون ان باب العطا قد اُغلق حين ذاك
باب العطا غلق دونهم وما علموا ان الله تعالى عبادا افاض عليهم من جوده ما لا يبين
رايت من العلم والمعارف ولا سر وكذا اذا سألوه عن احد من القدم بقوله
اقول في قوم يدعون انهم طالبون الله سبحانه قد قيل للمبشرين فوما يتجددون وتجاوبوا
فكان عدهم مع الله يفرحون فان هذا العلم قد قطعت طريقا كجا دهم من التبع
والنصب فوادهم وضاعوا ذراعا فلا مرجع عليهم اذا انتقصوا اداة على اهلهم ولو
لكم يا اخي ذقت هذا قهر بعد رهام في صياحهم وشق ثيابهم فانه يهزم اولادك
سلك طريق الرشاد وكان يقول من جهل اخلا في القدم فهو في حمان عظيم
وكان يقول سلم التفسير ما كان مرويا عن السلف الصالح وانكره عند اساس
ما فتح الله به على قلب العبد في كل عصر ومصر كحرك قلبنا لما انطقت الابدان

عن ابي

117
عن سيف فاذ حركت قلبنا واراد مستغنى باب ربه و استاذنا
العلم في كل فلككم في ذلك الوقت بقدر ما يفتح الله على قلوبنا فسلمونا سلمنا
فان مخافة في رغبته والعلم علم الله علمنا وكان يقول فيضرب بوسية ذ فاص غنى
عن الاحتياج وقد يعطى لولي القاصر عالم بوطيه ما صحاب لمحابر وبس مطلوب يقوم
الاجابة غنى في كل م سلوه فاذ عرض وعنده عرضا يتبع بعد كل شئ من غير
غيب ولا نصب وكان يقول من لم يكن عنده شفقة ورحمة على خلق الله يارب في
مر في اهل الله وقد ورد ان موسى عليه السلام لا يرى غنم م يعرب واحدة فنهون
بعصاة انا كان يهشون لا فقط وكذلك كان لا يتبعها ولا يذيرها بعطش وجأ
مرة في نهر ليس فيها فوجد من شاة مرجا قد رعى على اوصول الماء فخرها ووزن
بها في سقاها فلهذا راي غنى نتج من شاة شفقة على غنمه حشد الله نبياءا وكبارا بها
سني سر توفى جاء به سورة وغير باقر رحم رعيته وشفق غير من عطفاه الله من
بين خداني واسدوم وكان يقول الله لو با حرم من ميرة مبيحة طالبيان
خالصا وضوا تحت وحره لا استغنى عن شايخ ولكنهم جافوا في طريق
جلال و مرض في حرم حكيم وكان صورة قد سبى به رحيم لعهد على مريد
ناجوت بالان سلك فخرى سلك على كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم قام بصلاة وبيت زكاة وصوم رمضان وجمع بيتنا استغنى
برسيد وعلى نتيج جميع الاوامر المشروعة وخيارا مرضية وحسنات يطل عنة
انه زوجه قوما وفدا واعقاد وانما تنظر باولدي في زخارف رتب ومطايا
وفي شيا ورأيا شيا وضواظها وبيع نبيك في خد فافان لم تستطع فاتباع
خلق خفي شبحك فان نزلت عن ذلك هلكك وعلم يا ولدي ان لثوبة ما
يكفي بدرجة ورق و كلام من غير عمل غا لثوبة العزم على ارتكاب الموت دون



فصنف اقدامك يا ولدي في هندس ابيك الهميم ولا تكن ممن يشتغل بالبطالة
 ويزعم انه من هذا الطريق فان من هذا الطريق استنزات به ورفضته وجاهله
 مرة فقيم بطلب من تاجه الخرقه فنظر اليه وقار به كالتلبس في الامور ما هو فيه
 فانه لا يصح لبس الخرقه الا من درسته الايام وقطعت الطريق بحمد يا ويخص
 في معاملته وقرنه في روزا طريق ونظر في اخباره اهلها وعرف مقاصدهم ومكانهم
 وسكانهم واسفارهم واخلاقهم فانت كنت يا ولدي تفقد التوبة في هذا الوقت
 فداكس محانا ولا لعبا يا وصي بعقل في الامر يقدر لعبد تبت له ما ينفذ دونه
 القلب ولا يكافؤ لورق ولا درج وانما التوبة ان يتوب عبد عن ان يخطئ يكون
 بعيني قبيح ويري على مولاه فاذا صح للفقير هذا امرهاك يرحى له صحة التوبة
 وكان بخير فودة ائتمه كالجوع ومطرد الدمع وظهره ارجوع بصدوم حتى يرق
 ويلين ويدخل الرفقة قليلا وتتفتح مناجاة فيسمع حينئذ القرآن وموسيقى جلت
 خالص فينتج واما من اكل ونام ونسى في الكلام وترخص فان عليه في كل ذلك
 من ملام فلا يحى منه شيء والسداد وكان يقدر بين طريقتيه الا على النار
 والبحر لهدر والجوع وناصف ارماي بالمشقة ولا بالغش اردعونا من هذه
 بطلنا في وجهنا من وادنا في هذا الوقت هذا اقتنى انار ارجان ولا يصح
 ان يكون محل للاسراف فاه آه من هذا زمان اخذ وكان يقول من شرط الفقير
 ان يكون كاسنط زمره به وكا عبده ان لا يلبس ثوبا خشنا ومرونة وكان يقول
 الشيخ حكيم الرب فادله يعلم ان يد يقول انك لم يحصل شفا وكان يقول من عرف
 همنا لم يرنا لم تعرف سواه ولا تعرف ابليس وكان يقول خذوة الفقير سجدته
 وجلوته تراه وسريته وكان يقول عبيد على ان القرآن ان يظفر قومه للتدرة كونه
 من المنطق والناطق لا يكمل الاصل لا بقدر الحاجة من غير سرف وجع ثبات

ويده مكانه ايضا وقد كان صلي الله عليه وسلم يتعطر لانه حتى كان اذ لمس
 صبيبا يكثر بفتح الطيب منه اياه وكان ويبعض لمسك يلحج من مغرفة صبيته
 عليه وسلم وقد صارت الغيبة وانه في هذا الزمان في كربة التذوق والذوق
 فلا حذر الا في الاية اعلى عظيم وكان يقول يا وانا لا نؤدعوا ظامنا لا
 عند من كان منا وحبنا ان يسكن طريقتنا وانه كرهه الا محبت نحى يدخل تحت
 حكمه وينقاد له وقد قاله اذكر الكلام بغير امله وكان يقول طريقتنا به ٥٥ هي
 طريق تليق برأي طريق تحقيق صدق اخديق وموت وكود جريد وسهر وكم
 وكسر نفس من بزدل وامن من بين عنده خضوع وذل نفس لا يحى منه شيء فبا واما
 ان عمة تلو عظمى هذه وثابت كانت اجارة ملك صبيحة مطهرة من شدة بيوت كانت
 يقول لا يكون الا في فقر فقير اصني يكون حمالا لا يذوق من جميع مخلوقات يوذى من يوذيه ولا
 يخذل قبر لا يحينه ولا يشمت بعباده يذكر احد بغيبته ولا يقع في المحرمات
 ولا يكره شيئا من بشريات ذبي صبر واذ قد رغب غفيرة لطف على كل ما تراه من ربح عن
 روية بعلمه من عبده وسما بعبدة طريقه لكظم والبذل والاشارة عفو واصف
 والاضر لكل من يتحدث فيه بما لا يرضيه وكان يقول اغوشاه من هرهذه زمان
 انه علمت انني لا اجد فسخة لكنت اكم الجبال ويطون الودية بين روحوش
 حتى اموت فان الرجل الا مع هؤلاء الناس في اشد جهاد قلوب شردة واحسن
 بعد وشبهات غالبية قد عدوا مصدق في الاحوال وكيف يقدر الضعيف
 على صون غيبه حال عثرتهم وغض بصره عن روية فعانهم روية ليل وناهار
 ويصرحهم على كل فتنة وشهوة من يراهم يقابلهم عند هذا لا يطيقه الصالحون
 وكان يقول كم من واقف في ماء وهو غصص ان لعدم صدق فطلب مولاه
 فاعلموا على الاخذ صبر وروا من هذا العطش في نصرتنا فان لا نفس

عورة حج

وزجربا سید و مجاهدة و كان بقدر كيف يدعى حكم انه مريد طريقتا
 وهو بنام وقت القنيم و وقت فتح الحراثن و وقت نشر معلوم و اظهار
 لكتوم و نجله يحيى القنيم فابعد بونما استجبون همكم رفقة و عزائكم خادمة
 ما هكذا دارج اهل هريق و كان بقوم بين زهد في شئ خروج الدنيا عنه
 و انما زهد ان يكون داهية مارة و صنعت و قلبه خارج عن جوارح ملكوت الله
 ذا كفا كراير بحمد مبط محمول الزكريا بين الناس فان الصالحين من ثمهم
 القنيم في هرقهم سيرة هم بين الناس قال انه قد جال ما تلوهم بحجارة و ما بيع
 عن ذكر الله فلهذا هم فحول عارفين كان من لم يعرف في الاسباب فربما يشغوم
 و كان بقوله عليكم يا اولادي بالصبر فمع انه قد صدق مع ربه و قد حصل اليأس
 بعد في نوم و يتقظ الا يري من الامراض و نبعت من قلب حكمة و حصل عنده لاهد في
 هذه الدقائق و الدنيا كلفة بين اهل التمكن و يستفتون اليها الحقا و انما
 حب منكم ما كان يرفقه كل ساعة من مقام المعاش و بذلك تفرغ عيني به و كان
 يقول و قد تاردت في سمع الحق تعالى ما كنت في حفظ لسانك عن الكلام
 في تناسل و بهنك عن تروا شبهات فمن اطلع الطبع و سخر لاه و انما و خلة
 في ربه و ذم له الانس و الجن و كان يقول لا تغيب خلقه للمريد ان كانت باثنا
 شيخ و ان فخرها كثر من فخرها و من ثم تذك الشريعة بوقوفه عنده و قد لا يبيع
 ان ينصير لادشا غيره و كان يقول ان ثلث ثلثة جز قلب و انت و عطف
 فالاعضاء و لك ان توبها ملكة و انقلب تولاها الله و لذلك كان تفرقه بعد
 على بقية الابد و كان يقول لمن يريد الملك في حقيقة اسكن يا اولي هرب
 النك و العبارة على وفق يكتب و سنده ب هرق في حرة التي نورها على
 انظلم حتى نار بطام مكة و المدينة و انتم و مفر و عرق و ايسر و مشرق و المغرب

و في قنم و سقلى في ذ عملت بديت فخرج بك منها علم الحقايق
 و هو راف سكت يوسى كما قلت لك شئ بعد شئ و لا يحفظك حشيت
 و كان بقوم ما هم عمل الزكي و لا ظهور و لا نور و لا كثر في شدة من عمل اهل التفرغ
 في مدة سنة تخرج على الجبال من عمل غيرهم نحو ما من اهل فان عمل بقوم بقوم
 و بدتهم و مثل غيرهم بايد انهم دون قد يرم و بذلك يفرقهم ما عني ب الكبرياء
 و كان يقول و قد خشع قلبه حكم في صلاته مثلا لا اختلط عقله و ذهب
 به و بقدر سائر اذ سورة واحدة من كتاب الله في تلك الحفرة في ن موسى عليه
 السلام ما حفرة قلبه مع انه قد صعدا متخفيا كما طير اندبوح موكونه ما ينجح لمن
 من غفلة خلقه كما قيل انما من رجز واحد من شدة و سبعين جزء من سم الخياط
 في ذلك من حار و في نوم من كسر فكيف يثبت في رفين في شهوة بعدهم
 و انما جبرهم في هذا البتة و وقع كسر مصل و مغل مغل موسى في حدة من علة كل
 و كان يقول انما من رجة يملكون صدة بالحن انما حش فكذلك اهل الحقيقة
 بعدهم الصدة بالخلق فاحش في اذ صلي و قد يمتد صدا و حقد و غل و خديعة
 و ما من باعد من سدا بين و غل ذلك فصلا باحالة عدم و ينجح ذلك كل حب
 يدب لاه من حرا حبيب من حفرة و خيفته و طرد عن دهورها و لا يبيع من حبة خلق
 شئ ما ينجح لاه من دهر حفرة و قد قد رطفت شفا فان من من دهر حفرة فكل
 اصل و كان يقول يا مدي جتغيب مع ثرة و لا انفلات و بعد ان يذكي لم
 يتخلف باعد في لصاحبه من واحد ما مدين في نوم و عون لك على مقصودك
 و كان يقول ان اردت ان تكون و لذي حقا و متبعي صدق في خصل عبيد و يه
 قد و جعل و انظرك من قديك و كن عما لا يحسدك و قبيك و ما تخذ من هدم و يه
 در حدة في هذه طريق و من حبي سلك معي في اذان انغير لصادق هو انما و يبيع

انما سر ولا يطعمونه ويعطونهم وما يعطونهم في الرشا في الطريق مرم
 يرشني لم ير شيئا حتى يميل اليه فاذ كان حكمه حكم الله حتى اذا قيل ارشوه
 ليحكم بكم انما ذلك شدة التحريم وشيخكم قد تابع الله عز وجل ان لا يأخذ احدكم
 وما درهي ولا ياكلهم طعاما الا ان سئم من اكله وما احدثكم بذلك الا سقته
 في الحاشية عليكم فانما ارى نفسي وانكم وانى لمرد سلاطة انذره ويرث من
 اخلل في نصيحنا فدون اعلموا يا ولادى ان من اسحق در صفا او غمره طريق
 حين لعب به بهواه وسوت له نفسه فخرج عن طريق وطريق الاشباح فان يبع
 الدنيا شود تعوب وتوقف عن المطوبه يكتب بها له نوب وانما غر عن دين
 هذه الاجازة قلب وحقان من اخذ الدنيا بالباس اغفر الله له فقه مقته تدعو
 انه غلر غرقه وكيف نفسه كان خيرا وانما ابر الاله قد ممن يا حذو مع لطريق غرض من
 الدنيا وتلف طريق من بعدى انما كانت حليته انما اصحى بكم تدرى ان كان
 احد من صفا ينحرف خلاف طريق فقد نهى عنى بد نوبه فان تدرى بعضى اغفر الله لى
 يتبع خلاف اهل الطريق بلغة وطريق انما هي طريق تحقيق وتدين وكان
 بعد راحبت دلادى كل من كان متشككا ولا يغتر ولا يجيد حاشا خاضعا
 للادى سلكا انما من حبيب مولاه لا لغات لا يزوجه ولا ولد ولا اخ واما صاحب
 ولا وضيفه نيوية هتاما بمولاه حتى صار لا يلتفت لسلواه وكان يقول ربك
 من صرح عهدكم معى فانما منكم قريب ونا فذهبتكم وفي سمعكم ودر فكم وجميع حكمكم
 النظارة والباطنة وراى صبح لكم مع عهد فله تشدد ون منى سدى بعدد
 ما ارضى معب لاه من خلقه فكيف ارضاه لو لم يلقى فانما ادرى يا اولا سدا علمكم
 به صينى سمعكم كلامى ولو كان احدكم بالشرق وانا بالمغرب ودر يتم شيخ سخى
 فمرها ورد عليكم من مشكلات سمعكم اوستى تسخى برون فبكم ادرى

بكم ادرى

شمار

12
 لكم باذى فوجوه وكم وصفا وكم وطبعوا عين حكم واقتوا اعانت
 فبكم فانكم ترون جوارا وتشتبهون جميع اموركم وتقبلوا منى حوكم
 فمرها قلتم لكم فقبولوه واتخذوه وهذا بسن صا بابل بكل شيخ صدقتم
 في محبة وقد بعلم نكث شيخكم وقد لا بعلم بكم اجرت سنة وبياد الله جامع
 مردهم وكان يقول يا ولادى ان كنت تصوم الله هو تقوم الليل ونكث سريرة
 حذرة ومعاد خالصة فلا تدعى قط انك شملت بطريق القوم رجة ودر تشدد
 نفسك لا عاصى مخلص من جميع الناس بالصالحى واحذر نفسك فكم تنف
 من زورها وزورها فقه وكان يقول من احب ان يكون من اولادى حقا فليقم
 قبا واما وليها من جوارا ملازما ولا يمل ولا يولى ولا يرخص نفسه في ترك
 الاشتغال بالعبادة في محبة خاف لعل من انما قد بهيه والفسر من شانه التلبس
 على صاحبها وكان يقول ليس كل من تزايا به تقوم يكون نزام في باطن فان تقوم
 فانقوا بالاعمال جوارية وما رينا احد ابس لى جنة وارضى له عذبه وجلس على سجدة
 فبلغ بذلك مبلغ رحا بر جف عن السير ويرجع من حيث جاء وكان يقول يا
 ياكم ان تغفلوا عن ربكم في الليل ونهار فان تدرى بطل على عباده في كل يوم ويلة
 شير لا سبيرة مرة فظفوا محل نظار بكم واجعه حلا هو امطره احسن انقبا
 لبرار هر صادق خالص البرية في ربا ص لوب ويطهر فيه النور فان تدرى ان
 شغافا يظهر لغتيل فيه نور وكان يقول يا ولادى ان شغل بمر قبة رقيق عن
 خلق وبغك عن القيل والمقال لا تلتفت قط الى صيحة من نيكم بعضا
 وفاتوا انما سدة في غفلات فان صحبت هداك لك وكان يقول يجب على
 العقبر بيطر اعضاده وقبلة من الغفلات عن ذكر الله كما يجب نظره عن
 سواها تقايرة من باجسناات الابر رسيات المقربين وكان يقول يا بني

فباكم ان تقصوا ما يطهر
 دون البواطن حم

لما لم يفرق بين يدنفس في بكلام حرم او طعام حرم ومثال من ينفذ بؤنة
 بعد ان تكلم بغية ونجاسة مثال من يطلع لصحف بالقدرة وقد افق العلم بكلمه
 وكان يقول ان طيبتم نكحوا من اولادى حقا فلا يسر عدتمكم سريرة سبت
 فان تدس بطور ما كان اعبد بكمته ويخفيه ويسه وينادى عليه في حسان لينة
 بالبرح والسو حقدن عملكم وكذا كان يستمر من سانس ولا يستمر من ان قد كان
 يرتكب نجارم وانفضح بغير بطور سانس صلاح تور او رهنه قد كان يتقلد الى
 الشاء ويدي الى انها نظرة فجهه ويعطف هرفه ويميل كانه لص سارق فجهه
 فيا فضيحة من تبايزى اقواء وضائف هرفهم فيما اولادى جميعكم ما زعمو من كوكب
 شبيها في ما هو تكبر وتحذير ديب لمن ينادى وكان يقول يا اولادى يا صاحبتم
 غنى من عدى فاحسروا على جفائى فانه ربما امتحنكم لبريدكم خيرة ونجاسة ثلثا
 لا سره ويريكم به كنتم معرفة ربكم فمن استغفل قلبه محبة يسيخه في النار محبة الله
 عز وجل ولا يولدوا في الشيخ سله من بية امه يد مفت الله كل قلب وجد فيه محبة سوا
 وكان يقول يا دلل يا يسر قبحه فقره خفيف فما لامر ليس شيا بيا بسكنى
 انقباضه صوف فما الفقر ان تحضر عليك بغيرك وكان يقول يا اولادى الفقرا كلهم
 عندى ملاح فيكونوا عندكم كمن كان يقول من خواص الخواص جعلوا زواياهم
 تلهو بهم ويسرهم نقادهم وخوفهم من ربهم قدر فضو الكرامات وم برضوا بها
 وخر خواصها العموم انها من ثرة العارم فلم يظروا في هوا ولم يشو على مادم
 شخروهم بهوم ولم يتصبص لهم سددوم بغيره رجلهم في الارض فخر ما
 ولا مسن حدم ودا برص فابرى فخر جوا من الدنيا وجورهم كادى رضيت
 عنهم وكان يقول يا ودي خرمكم في استجاب واجلكم في اقرباب وقد طوبت الدنيا
 وجنتى اولها عند غرها فاسعادة كل سعادة من طوبى منكم صفيحة كل ما

ولا يلبس

مضغ

مضغته معتبرة ممكنة تحطرة باعرا رزكية وشيعة الرضينة والتفوقه كل التفوق
 لمن طوى صفيحة كل يوم طولا لا توقياح غصبا يا اولادى كانكم بالساهرة وقد مدت
 وبنيال وقد دكت وبانجارة وقد صاحت وبالحصى وهو تقطر عاهدة وصيحت
 كم وهدى اليكم وكان يقول يا كم انه يدعى حدمكم من اعدائكم وهو يقع في الافعال
 الردية وياكل طعام المكاسبين واهل الرث والرياء والنفقة واعوذهم وكيف يدعى من
 اله الحين وهو يقع في الكذب والغيبة والرضينة في ان سق فواغراضهم وكيف يطلب
 زكوة من صدقة صادق وهو يقع في شئ من المنعى وكان يقول يا مدام ان تقهرم سائر
 مؤثر فاقتل نفس سوكت واخرج نفس قبيصة تحت قدم قد مك وانزهد
 ان معك قبضة من تراب واغرف بكرة ذنوبك وحف من ترابك طاعناك فان لم
 تقفل ذلك فبالب غمرك عنك سدود ووعرة ربه نكل من الفز لا يجوز من فرسه
 الشفان وهو اجتمع خلق كلهم ان يعلموا ليعنى باو جيم بعقوله لم يعجزوا وكان يقول
 عقل في قلبه حجة بيت ان في الجسد مضغة ولكن ان فكنت في كنه عقل وجدت الراس
 ببره كل يدنيا ووجدت القلب ببر امر الافة فمنها هدهد من رقد نباله وكان
 يقول يا البس حائل مؤان حراما او اكل حراما لعند مؤان من جوفه وقار بعنة الله
 على من لم يجمل كلام الله وكان يقول من صاحب نكحون ودي حقا فليجالس نفسه في قعر الشربة
 والنجس عليها حاتم الحقيقة وليقتلها بسيف المجاهدة ويخرج المراءات فمن رأى له
 عملا يقبل فقه سقط من عين رعية الحق شح وكان يقول اعادى برى صناة ذنوبا
 وكان يقول يا الله تاكلن مساكين في ضعف حال واقر زمان وكان يقول يا اولادى علموا
 واثقوا ان حقه هذا الطريق دقا عذتها ويحلبها ويحلبها الجوع فان اردتم السعادة فليكم
 بالبح ولا تاكلوا الا على قاذة فان الجوع يفسد مزاجه موضع الياس يبرون شره بلاء حبيبة
 هذا ما يكون دكان بعذر اتقوا فرسة انقرا فانهم ينفرون بوطانكم منوراة فجدد دنيا

ما يستخط الله كان يقول ياكم ان تتقوا بتقبيل ايديكم والرياسة على افرانكم فغير
 لا يكمل الا ان تكلم بحاشي الحقيقة زوق لانتقاد فعلنا الا قولنا وتخرج في طرفة عينا لا تصيب
 والعين وكان يقول يولد في نكتة ولا تبسج حقائق على حذر من ضلال السوء فلما نحن في اخر زمان
 وقد قل النصيب فيمن الاخوان حتى لا نكاد نسمع صهايبك من عاد من ليدروا بوليك نرور
 ونكاد من نرور بربنا بصحك ومن عشن اليوسى عليك ومن تشفق عليك بود انك لو راك
 على استوك واستر رماح ومن تنفخ بفرق ومن توحد بقطك ومن تطهر بركن وتزود
 بفعل نالذي يبتك ومن تقدم بوضرك ومن تخلص بعشك ومن يتشرك بكنرك
 فواجب الدنيا لا يلبا واذا كان ملك ابن دينا يقول في زمانه لو كنت للفقير اذ ناب
 في زمان عاد جدد المومس كانا بيش في فيكف باهل الثون الب مع فان استطعتم
 ان توحده عن اهل السوء فاعلموا لا تشبهوا باهل التمكن فان اهل التمكن قد زكو
 خلافا لارز من الناس غفود من فاعلمهم وغضوا عن نقابهم باصهارهم وصوا
 ان ازم من سمع اخراهم ونزكو الكبر في تقاد قابو اسيا تهم بالحسن ومفراهم
 بالمسرات والبررات وكان يقول لرب مع شيخ في صورة الميت لا كلام ولا حركة ولا بقدر
 اسطق بين يديه الا ياذن ولا يتحرك ولا يسكن الا ياذن هكذا كانت طريقة السلف في
 مع اشبههم فانه شيخ هو كالتعب فيجب على الله عدم معقوف لواءه ولا خرد معقوف
 خطا بطا يضبط ان الامام في سائر احوال ويجعله ما كالميت بين يدي لغاسل
 فباكم ومخالفه اشباح فان كثير من انفق اصحابه الاشباح جزا اديب فماتوا بفصهم
 اء من صدود رجال ومن صحبه له ضد اء كان رضي الله عنه يقول انما موسى في منبجنا على
 في حلالنا ان كور في لار صر خلفه بيد البس نزم من شئت انما السمات بدت ربه وانما كوك
 خاطبة انما بيد ابوب نير غلقها وبدي جفنة سودوس ففخرها من اذ في اسكتة الودوس
 فباكم يولد ان تعرج على معان فان اوليا الله متصليون بحكمة الله وانصلوا بحكمة الله

لادب نياجي رب كاك ان سوسي نياجي ربه ومان ولي الله الابد على اسكار كاك
 على بن بطالب يحل وقد كنت اناء لوليا الله استبا حازن الازل بين يدي العديم الازل
 داره خلقه من نور سول الله صلى الله عليه وسلم وكان اجتماعا بين الامة البيضا
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخضع على جميع الادب اجيد كما يخضع السلطان
 باسمه على من اراد وقال له رسد لانه صيغته عليه وسلم انت تقبيل يدهم فكنت ان رسول الله
 واهل بيته في حلقه وبن الرضا في خلف حيدر الله ثم التفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وقال يا ابراهيم سر لي تلك خازنة النار وقل له يخلق ابو براء وسر له رضوان خازن الجنان
 وقل بفتح ابوابه ففعلوا ذلك اطارقه ذكر معاني هذه الكلمات فقال ما يعلم ففت الالام
 من طير وصار كالمكتبة ماتت امة مع عزة سبعة وسبعين سنة ودفن بدسوق على رمل
 بحر بيل مغربي ومقامها ظاهر يزار يقصده الناس من سائر الافاق وكما كانت كثيرة
 مشهورة رضي الله عنه **وقال الشيخ** حسن بن علي شمس المكي قد سره في مرة
 العيين بشرع ضرب او اعين **فصل** في التنبيه على ترتيب ونبرة من قبله
فنقول هو قطب الاقطاب المدة العبد والنجاة اهل الاربعة الف مائة بالكون
 وسد طمان اهل حوت والقصون كعبة الحقيقة وجز الاعداء والطريق مكر ذرة الشهود
 ربه رثا وواحد فرقان الفرق جامع لكل جمع وترجمان لغيب الشاق يا سر الشرح
 محبته مدد الربي سر غرامه رفته انودة وعرش الارش والمطل كل خارج عن هذه
 العبرة سيرة القطب الحقيقي ابا العيين السيد ابراهيم السوفي نسبة له بلدة دسوق
 قرية من قرى مصر على شاطئ النيل في البر الغزلي قرية من قوة القريية من ريشة بن القطب
 الكبير اهل الشهابي الجدة السيد عبد العزيز ومقامه مكره في قرية نيا لاخر من ايسل
 بن قريية دسوق في كبرية تشد الرجال لديه نقضات قال ابن الامام لوصام
 ان الرضا السيد على قريش بن السيد محمد بن ابي النجاشي بن زين العابدين بن عبد الحاق

غلام

بن محمد بن أبي الطيب بن محمد الكاظم بن عبد الخالق بن موسى القاسم بن جعفر
 الرضا بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن
 محمد الباقر بن علي الرضا بن زين العابدين بن علي بن أبي طالب بن محمد
 كرم الله وجهه ورضي عنه ولده رضى عنه ولده رضى عنه ولده رضى عنه ولده رضى عنه
 فكان يصححها يوم شك واختلاف الناس في الهلال ثم سألوا بعض الأولياء
 إذا كنت سألته فقال نظروا هذا الصغير هل وضع في هذا اليوم فقالوا لم يوضع
 فارق فيه من فجر ذلك اليوم ولم يوضع قال الشيخ الكوفي في مقدمته ولقد أخبرني من أن
 بهن علماء العمران والدة استاذنا حتى سيدنا طه أئمة الشيعة في الفخ والاسطى
 قدس سره فارسل ابن هارون يقول لها لا تغزني فإنه إذا غربت الشمس ربه وأمره ذلك
 الناس بعضهم فصاموا انتهى فإن قلت كيف اكتفى بهذه العلامة وأهمل الناس
 مع أن المقر في الفقه عدم الاكتفاء بذلك ونحوه بل لابد من رؤية الهلال ثم قالوا
 عدة شعبان وثبوت رؤيته بشهادة عدل وما يدل عليه بالامارة الظاهرة التي
 لا تخفى كروية الغناديل المعلقة بالسند فلا محل لقول منجم لا حساب وما في معناها
 كما أنها رؤيته من قبله عليه السلام في الصوم فإنه غدا من رمضان بعد ضبط الرأي
 لا لشك في الروية قلت أسأله عن رؤيته من بعض رؤيته عن بعض رؤيته عن بعض رؤيته
 يريهم من الاستاذ هذه الكرامة ولم يتضموا خبرهم شيخ بذلك ثم ثبتت رؤيته بعد
 الخبر والخبر واجب الكون باضمانه اطلاع عليه ما يدرك ذلك يقيف كان رأي في
 اليوم المحقق أن هذا الاستدلال بطلان ما ذكره من أن الهلال لا يثبت
 دليل على الغنم فما جئنا به بعد من التقصير الذي لم يذكره وهو سيد محمد بن هاشم صاحب
 الوقت بسنده بالتقريب من سوق قال الشيخ الكوفي كان ابن هارون إذا رأى ذلك استأذنه
 سيد أبي جهم عني بالمجد قام ثم ترك ذلك فشق قاعا كان التبع لم يزل جرحه

123 وقد استقر إلى زوجته قال الاستاذ رضي الله عنه في كتابه الحقائق الفقيه عني
 بعد من أن عبد من قبله أبيه ولطف به فودعته فبينما كان في ذلك المشقة
 العام بالصيام ولم ير الهلال وإن ذلك أول كرامته من أنه قال الشيخ جواد الذي لم يكن
 المتقدم ذكره قد شتخنا في خصوصه أن ذلك أول كرامته من أنه قال قلت قد اعتبر
 القشيري ووقع الكرامة في زمن التكليف فكيف بعد الصوم في مذهبكم قلت فقيدهم
 أيام التكليف لم يدايم الدنيا لاخرة فيقع في الآخرة وكذا ما يقع قبلها من تركها
 من حين لا يقع ثوابها لانه وقت لغير العبادات وذكر رضي الله عنه في كتاب الجوهرة
 تدب من العمر سنة مكنت من يحلهم الرجوع من أولياء الله واقعد هم في رضى ولا يبلغ
 سنين أو مومتي من التواتر ولما بلغ ثلاث سنين وصل ضعف في وفاءه واستوى
 إليه العالم لما بلغ أربع سنين أصاب من العناية قد رسم احتياط فرأى بين الخافقين
 ونظر نحو سببها إذا انتفاضة نزلت بحجره فمأها فتدوى في ستره كلابيا برصم فانها
 حديد من أن ليكن فلما اكملته نصفها أنه دلى امرأيا براهم في نها حرمت فرما بلفظه
 سأكنت النصف ثم لم يتقلب بعد ذلك فقبيل يوم القيمة ثم لذي انظرنا براهم في ثبات
 رده في تلكم فإذا هو واقف بين يدي الله فتعظيب وهو من حسن سنين ولما بلغ
 السادسة ثم بعد في الصلاة في الأرضين وعلم ثم انراه فزاجها ولما بلغ السابعة
 جاوز ثلثا وليا له شيخ عبد القادر فانهما صار في افضل سواد ولما بلغ من ثمة
 نظره طوي فوقف فيه ولما بلغ التاسعة فك طلب اسماء ولما بلغ العاشرة رأى في
 المنام فامحا حارقا في كل حربي وأجر فحل عقاله وثر بجره إليه ولما بلغ إحدى عشرة سنة
 وضع قد في الدنيا فلم تسحرها ففهم تسحرها اللارضة الارضه ارجم المرحمين
 ولما بلغ اثني عشر سنة فخر به يد من الناس بالجنة باذن ولما بلغ ثلاث عشرة سنة
 جعلت له بناء يد ككرة الخاتم يقبلها كيف شاء ولما بلغ أربع عشرة سنة صر في

ما سكن في الكون وسكن ما تحرك فيرد لما بلغ خمسة عشرة سنة فخطب جبريل في
 الاجبار و استقصى ما بلغ ست عشرة سنة تجاوز سورة المتوى ووصل الى الزاد
 و انتهى لما بلغ سبع عشرة سنة رافى ما بخط القلم و ما خطه مما كان و يكون كروية
 احدها الانا و فيه آه و لتذكر حاصل ما تكلم به اليكم في علم عيار في السبده
 و اطهره المذكورة مع الزيادة اما مساكن الاولياء و اقطار من واقعا و هم في الارض
 فان رام بهلك هضم بعد سهر و ان هذا ليس من الخرم فكانه بقدر ليس ان في طير انكم
 بل ان في مساكنكم واقعا وكم الى الارض و نظير ذلك ما وقع لابي العباس الرسي في قوله
 في بعض كتابه لا سكند ربه و كان يكتب كتابا لبعض اصحابه فخر به الشيخ الشبلي في
 الرد و قال له في اين انتهت سياحتكم في هذه الليلة فقال خرجت من مشير و انتهت
 في هلك زيتون يا مغرب و نصي و ان اريد ان اذهب الى بيت المقدس و بعد الى يدني
 و وبسطت لي اكثر من ذلك و لم يسلط فقال ليس ان ان تهديا لي جعل في ربي
 و نعمه و من يملك ولكن انما الله عز و جل انما هديك و اضحكك في كاف و انما هديك
 ففعلت و قيل يا اي يزيه فلان يمشي في ليلة الاسكند فقال اني لم يمشي في سعة
 من المشرق الى المغرب و قال و لم يمشي في الارض و اسطى من الكرامات حتى ترفع في الرد
 فلما تفر و اياه حتى تفر و كيف تجده و نه عنه ما عر و الرد و حفظ العهود و داد
 الشريعة و الحاصل ان الطلي على قسما بين اصغره و هو معاشه هذه طاعة الله تعالى
 لهم الارض من مشرقها الى مغربها في نفس واحد و اكبر و هو طي و اصناف النفوس
 ان الاول لا يعجزه الله عنه ما نقص مقامه اذ اقام به بحق العبودية بخلاف الثاني
 و ما افراؤه الجن القرآن فهو من الكرامات المحمدية و الاملا دات الصطفوية
 قل ما نفع من ذلك فقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم ان الهامة بين لافس بين اليسر
 سؤر من القرآن كما في النفا و اما و هو في الحذف كاف و احده على العر و انزل

وجعل

١٢٤ وجعل الدنيا في يده ككرة الخاتم فلا يسوغ الكاره كما هو معروف عند هذه الطائفة
 و ان هذا دون المرتب بالنسبة لكارم و قد شرط ابن دهاق للمولى اربعة شروط و ذكر
 منها ان يكون عالما باحكام شريعة نقلا و فهما بكنفي بنظره من التقليد في الاحكام
 الشرعية كما اكتفى عن ذلك في صدر التوحيد فلو ذهبنا الى علم اهل الارض و وجد عند
 ما كان عندهم و الاقام قوله لا سلام من اوربا الى ارضها فلا مانع من طلبه على ما كان
 و يكون و معروف في الموضع و ما خطه لقل و بخطه قال ابو العباس الرسي في بعض رسائله
 قدي يوما فكنفت اشهد ملكة اسمها تسبيع و الارضين تسبيع ففقت مني
 بغيره فحجبت من شهود ذلك فحجبت كيف حجبتني هذا ما مر صغير عن هذا المالك الكبير فقبل
 و البصر في كالبعد في شئ جري و يعطل نظره و قد قال سيدي ابراهيم لدسوقي
 المذكور في بعض رسائله في كتابه الخفايا اعلم بني و كان صدم بالمشرق و انما بالمغرب
 و حقت عليه ما رضى به و طبعني لا يعجبني عند القبطه انما اب لي جيني و بينه و انما
 و انفق بين يديه و اما نقل مر يد من النار الى الجنة فنعاه و الله اعلم انما ذنبا بالثقة
 فريم الى الله لهم ذلك و كشف ربحكم اطلالا على الوجع سحقه و هذا غير مستبعد
 و شفاعته كغيره من صالحى الله عز و جل و لا لبيل السمع و قد قال في كتابه الخفايا في
 بعض نجاته اللهم ان كنت خلقتني سرا بل الجنة فلك اتحد و ان كنت خلقتني
 من اهل النار فخصم اللهم بد في قيل له يا ابراهيم ما اردك بتفخيم ليد و فعلت
 يا رب حتى لا يدخل جحيمهم غيري و هو قد اكون فيم قد اجمع خضك فقبل له يا ابراهيم
 على ما تكلم في عزق و جلالي لا شفعتك في سبعين ان كل منهم يشفع في
 سبعين ان كل منهم وجبت عليه النار و اما **مخاطبة** جبريل فلما يجيل عقل
 و ان ينعمر عند النقل و لو كان برؤية الله فقد ثبت رؤية الصحابة و بحضرة صلى
 الله عليه وسلم حسبنا في بخاري و مسلم و السنن و كن على كم دراهم بن عباس رضي

انه غزاه مرتين واما قد نطق السداد فالظن ان المراد معرفة جواهرها
 واجتناسها معرفة تحقق وعيان واما الحرف المعجم الذي في المتن في بعض النسخ
 فلعل اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب وانما اسئل به اعطى والتعبير بالحرف
 من باب تسمية الكل باسم جزاء واما القاء التفاضل في جوده فقد وقع لكثير من الاولين
 من ذلك قول في النون رأيت شيا عنة الكعبة يكفر الركوع والسجود وقدرت
 منه وقتك انك تكمل الصلاة فقال انظر الاذن من رب في الانصراف قال رأيت رقة
 قد سقطت عليه كمنوب فيها من العز الغفار لا عبثه الصادق انصرف مغفورا لما تقدم
 من ذنبك وما آخر واما توليد القطبانية وهو ابن خمس فلا ينافي ما في كتابه من
 حيث قال ليت القطبانية وانا ابن سبع لاحتمال ان ابتداءها الخامسة وانتهائها
 السابعة على ان العدد لا مفروم له فلا يحتج به واما ما ذكره من وضع قدمه في الدنيا فم
 شعرها فاما ان يكون من باب تعبير بالعض عن الكل والام في عظم جسته وانه اكثر
 واقع او من باب تعدد الصورة في الكون بالتمثيل وانما كل كما يقع ذلك للجنان ومن
 بارصل الى الساق من غير تعدد في كل من بالكون ويؤيده ما حكاه الشعراني في الطبقات
 الكبرى عن الشريسي ان كان متزوجا بارجع سنة في اربع اقايم يطوف بهن في
 ساعة واحدة وقد اخفى بعضهم انه لا حش على اثنين خلف احدهما انه رأى فلانا
 لما كان كذا ورأه اخره بما كان كذا مستند الى كونه ممكنا وانما شرط بعض
 المتأخرين ان لا مكانا لهما في روض الربا حين الباقى وطبقات الكبرى فم سبكي
 والاعلام للقدوني وتلخيص الكوكب في مناقب النبي صلى الله عليه واله في الانبيا
 وغيرهم من الائمة الاعلام ما يشهد به الكلام ما تحركه ما سكن في تكليفه ما تحرك
 في كونه فظاهرا فقد تحرك عند النبي صلى الله عليه واله وسلم وبني بكره وثمانه واولئك
 حراوا هتر عرش الرحمن لسعد بن معاذ وحديث اشد في الذين اواله كعف

فانحدرت

فانحدرت صخرة من جبل فسد عليهم فدموا ابصار اعمالهم فانقرجت صخرة
 وخرجوا وقد قيل ان الغضيل كان على جبل من جبال بني قديوان وبها من اوتيا
 من امة الجبل ان يجده لما دق في فخر كرك الجبل فقد سكن فكن ونقل الاستد
 رضي تة غنة حقا نفا كانه في زمن عيسى فم يقال لهم الاسحى فيون قناهم
 ما رة الله وحمده لا شريك له لا تون فم في صنفونية اعطى يقولون لا اله الا الله فم
 ما حبة صورها فم من صدقهم اء كنت رضي تة غنة فم فيون عشرين سنة
 وتفتك كيرة وكان يتكلم بكل رب يدور في اللغات وله شعرا عجيبة والخوارق
 العوية ومن جملة كلامه في اشعاره

يا دمن محني فعدو من الجبريل	انا من معتر سبقت لهم
ولم يعملوا غير استغية في الفعل	ولم يتقوا يوما ذات محرم
معانة الا شخا ص بالبحر بجي	تدين ما فوق سموات كلها
وما نحن بالتصوير في عالم الشكر	ونعلم ما كن من اين نورنا
فرواحد في علم غيب تستعلى	وان كن على عالم الشرك
امر كلهم رضي تة غنة يا ودي بقره لهم طرفه	انفاس خلائق فكل منهم
نكلم سيقا قدر رجعت ان بجزالة ما حل به	ما نارت الموقفة ما جسته الخلد ان بي
يستقيت ان سفيخاتون نعدت تة في رضا الحج بالاعظم	ما حبل طلاق
عند ما يحدثنا شهاب مطع	نا السيف مطع نا البرق مطع نا الدرع المطع
نفضب فموش نورد تجماع	نا صايع بوم في حصة ملك لولا حج بتر بعتا فم
نكلم صايع بوم في حصة ملك لولا حج بتر بعتا فم	نكلم صايع بوم في حصة ملك لولا حج بتر بعتا فم
بصدين حرم في كل ما يدعون	فقد افصح صدقون وخاب المستهزون فان تة بقدر
في سره صايع بوم	ما يطلع على ملك محروب ولا يبقى مرس ولا بدل ولا صديق ولا ولي

وصف :

ادب و ادب

[illegible]

726
رسید بحال الی الشریف سید
ابراہیم الدہلوی رضی اللہ عنہ
انہ قال بحکمہ بقہ اخذہ البی
صلی اللہ علیہ وسلم علی عیونہ
و صدر بکشف الی عن الامور
و یفتح الی افعال الحجۃ و من
سہا قبل انہ کان اذا البس
اصحابہ خرقة البغری
بقول تلخیصہا عن سید ابی
و ان طریق استہزی و ہذا
من جنسہ

في وجهه من ارجاء سجود ذلك مشكوك في الثورانية ومشرم في ذلك
 اخبر مشطه قازره واستغفرت في سنو على سبب في عجيب في
 ليخيط بهم لكفار وعنده ندين امتهم وعلموا انهم من مفرقة
 واجرا عظمي و ما سفلوة وهي هذه اللهم صل على نعمة
 الطيفة الاحدية شمسها والاسرار ومظهر الانوار و مركز هذا الجلال
 فاصب فللك على اللهم بسمه ليدن وبسره بيد من قوة في دقايزة
 و ذهب مني و مرضي و هذا ان ليكن مني و رزقي غن غني في غني
 بنقسي بحمدك وكشف عن كل سر مكنوم باحي يا قيوم

وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم

بزرگان

بضم لاء الوعدة والابوة وسكون الراء المربعة كلمة فارسية بمعنى الكبير بعدا
 لمن نسبته طريقه يعرف بان سببه محمد الهادي بن علي بن ابي طالب
 الله كما بقا بهم نقشبندية و بها نبي و سباني ذكره في كتابه ما بينا
 فانه شتهر له زمانه بصف بزرگ جليل في الدنيا سببنا مستقيم
 في ديباجة ترجمه المكنونات البسط مينة

منسوبة اليه في بريد طيفه بسط في قدس سره و بقا به حيفه رية
 وسباني في باب بعد المرحمة المنة في الباطنية
 و كما طريقه في فاعيد كاسبق في الاحدية وسباني في باب بعد المرحمة
 انبكتا نسبة

شعبة من ايسوي مشهورة في الشيخ السيد محمد بن ابي القاسم
 الحسيني الشهير بجاهي بكتاشي الولي قدس سره اكمل
 انخرساني ايسابوري تزيل بلاد الروم روية نسبة له

الكتب

و منها ذكرها الشيخ محمد الدين
 اكمل في انساب اكمل في تاريخ
 القدس و اكمل مع

الكتب بكتا ايسوي السيد محمد بن السيد ابراهيم بن السيد موسى بن السيد
 اسحق بن السيد محمد بن السيد ابراهيم بن السيد حسين بن السيد محمد
 ابن السيد ابي القاسم محمد بن السيد حسين بن السيد ابراهيم بن السيد
 محمد بن السيد الامام موسى الكاظم بن السيد الامام جعفر الصادق
 ابن السيد الامام محمد باقر بن السيد الامام زين العابدين بن الامام
 الحسين بن الامام علي كرم الله وجهه و رضى الله عنهم و ترجمه المكنونات
 طاشي كوبري زاح في الشقايق في طبقة السلطان مراد بن ادرخان
 العائز و قال ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله تعالى الحاج بكتاش
 كان رحمه الله من اصحاب المكرامات و ارباب الولايات و قبره
 الشريف ببلد تركان و علم قبره قبة و عنده زاوية تزار و يترن
 بها و نستحب عنده الدعوات و قد انصب اليه في زمانه
 المرحومة نسبة كاذبة و هو برئ منهم بكتاش قدس سره
 انهم و ذكر المكنونات لاسي ايضا في ترجمة الشقايق و قال مثل ذلك
 و كانت دفاته رضى الله عنه ٧٢٨ سنة ثمان و ثلثين و سببنا
 روى انه اخذ الطريق في بكتاش عن خواجة احمد
 ايسور قدس سره بالكن المعاصرة لم تتحقق عند رفاق دفات
 انخواجه سنة فينونا مائة و ثمان و اربعين سنة و بكتاش
 الامام ان يكون بوسانظ او يكون من المهرين والله اعلم و ذكر
 الشيخ احمد اللطيف ابرسور اخلوني اكلنا و ر في طومار اسلاسل
 ان الحاج بكتاشي الولي انخرساني قدس سره اخذ الطريق عن
 الشيخ لقمان پرنده عن خواجة احمد ايسور عن الشيخ نصر الله

728

حسن السخري عن الشيخ الحسن بن الحسن بن محمد الجرجاني عن الشيخ قطب
 الدين السنا ماذر عن القاضي محمد البخاري عن أبي بكر محمد الكاظمي
 عن الشيخ عبد الله الواسطي عن أبي جعفر شريف طاهر الشيرازي
 عن الشيخ محمد بن اسمعيل الطوسي عن أبيه علي بن رضا عن والده الإمام
 موسى الكاظم عن والده الإمام جعفر الصادق عن والده
 الإمام محمد الباقر عن والده الإمام زين العابدين عن والده
 الإمام حسين عن والده الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
 ورضي الله عنهم ورايت في طومار اسناد النضر محمد المولى
 محمد بن عثمان السدائكي بامر شيخه الشيخ احمد الزهري سنة
 ان الكاظمي يكنى المولى اخذ عن حضرة نوح سرين عن
 خواجه احمد البغدادي عن الشيخ قطب الدين بن اجد عن خواجه
 محمد الربيع عن خواجه يوسف الرامي قدس الله سره
 كتب في الاول سند خواجه احمد البغدادي عن السند المعروف
 الا في ذكره في باب الائمة المنتهية التحيه ان شاء الله تعالى
 وهو عن خواجه يوسف الرامي واما الثاني تكون الطريقة
 المكنية شعبة من الطريقة الاحمدية المروفة بالبدوي
 الا ان سند ما غير المعروف السابق في باب الائمة والله
 اعلم ويؤيد هذا ما ذكر الشيخ محمود هادي في واقعة عن
 شيخه الشيخ محمد افندي ان الكاظمي يكنى شعبة بسيد
 احمد البغدادي قدس سره وقد انقضت هذه الطريقة
 واختفت اهلها عن الظاهر حيث استوعبها الخلافة

129
 وازدادت وقيل انه لم يخلف احدا منفا في حياته ثم قال
 رجل يقال علي الاعلم من الطائفة الحروفية المروفة بالشيخ
 وادعى الخلافة فآخذوا عنه ضلوا واضلوا وكلمهم زنادقة
 يسجون ترك الصلاة وملك حرمان الله تعالى هدام الله
 تعالى واما من جهة الاخذ من الروحية فليست بمنزلة
 لان الكل يأخذون عنه ويستغيثون منه فمهم سببه
 وشيخي وقد وثق الى الله تعالى السيد الشيخ محمد نور العري اهل
 الله بقاء فانه اخذ عنه به لالة الامام علي بن أبي طالب كرم
 الله وجهه سمعت شيخنا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في منيرة وحواله خلفائه الاربع رضوا الله عنهم فاشاء
 الى الصديق ان اجلس في جنبه فاجلست ثابا ثم شاء
 سبه فاعلم باجلوس فجلست جنبه حيث صرت في اخر
 المجلس ثم قال حضرة الصديق رضي الله عنه لم لم تجلس
 في طرفنا فاجاب عن الامام علي رضي الله عنه وقال لا طرف
 في هذه المجلس ثم اخذني وسار بي الى ان وصل الى مقام
 الكاظمي يكنى المولى قدس سره وامره ان يتوجه الى انوم
 ثم سقاني شربة ففاض الله علي ببركة قلت وقد حصل
 لنا الانتساب اليها من شيخنا هذا وباسناد سابق في
 الجراحية ايضا الا الشيخ علي الكوسنتي الملقب من طرف
 الرباني بعبد الرحيم الرحاني وسجد اخذ من جهة الباطن
 عن حضرة الكاظمي يكنى المولى كما صرح به اجل خليفة

الفقير ليلة الاربعاء ثمان عشر ذى الحجة احرام ختام عام ~~سنة~~ **سنة** قل
 الشيخ ابوالسرور البكري وكاست وفاته ليلة الجمعة رابع صفر الحجة **سنة**
 قال الامام رضي الله عنه ونشأت في حجر الامام اذا الا عظم بمجتهد نطق
 لعالم رباني احسن تاج العارفين بكنى الصدوق اعلمته من كل النعم
 نفرد وسه ومن خطاير القدر عمره بالتقدير وختمت القرآن العظيم حفظ
 على ظهر قلبه واخر اسبغة من عمره وصليت بها ما في تواضع شهر رمضان
 في مقام السادة المالكية عند الكعبة الشريفة في ثمان مائة واربعة وخمسة
 بن مالك وعرضته لعلنا انا جلنا من العلماء الاعلام فاش فغيرهم العلامة اسبق
 الفقير وافي ومالكهم اعلم الكرام محمد المحمد بن الكبير وصغيرهم مفتي مدينة رجب
 احكام بركة مسلمان بن بلا حيث كان مجا ووا بركة المنفعة ذلك العام وكتب
 في كل منهم حارة طنانة يجمع ما يجوز له وعنه روايته وقمت حفظ استنبه
 الامام بجنة مجتهده ولما سبغ في مسحاق الشير ذي في فقه الامام عظم
 محمد بن دريس ث في رضي الله عنه قبل تمام عشرة من عمره وعرضته
 على اعيان مدينة حيت فغيرهم شيخ الاسد م بوالعباس محمد
 ارمي ومالكهم محقق العصر من الذين اللقاني وحنبليهم قاضي القضاة شيخ
 الاسد ابوالحسن الطرابلسي عم الله الجميع برحمته وشرعت في حضور دروس
 والدي ببحث واستفادة ووافرة عمدة في انواع العلوم من حينئذ الامة
 رضي الله عنه حضور مختلف باختلاف فترات وسعت واختلاف في ذلك
 فورا تلقيا واستفقت حضور دروس اتزان عظيم تقيير اقرى وزارة
 عبر مرات وصحيح الامام البخاري دراية لغالبه ورواية لباقيه وصحيح الامام مسلم
 وغير ذلك من كتب سنة ولجميع الحديث وكتب الفقه وعصرة الفوائد شيخ

في افادة العلم على طريق البحث والدراسة الخاصة والدي رضي الله
 عنه وترعت في التصنيف في هذا السارسة عشر فشرحت حينئذ باختصار
 في فتاومات التي في رضي الله عنه وبعد ذلك قطع من معلقات فقيريه ورسائل
 كاملة صوفية واذن لي والدي رضي الله عنه في تكلم على الناس على طريقة القوم
 فيما يتأخرون من الحق ويلتفتون على خلق من غير تردد وان كان مع تروق من مثل
 غيبصا له وذلك في فرسوال ~~سنة~~ **سنة** بمجلس كرام على الناس وابتد
 في التواتر والحديث ونقد بمسجد المشهور بالجامع لابيض معروف بكري
 والدي رضي الله عنه **سنة** وفي ذلك العام قال له في مجلس
 من الناس هو عكرك وكنت ان بمصر الذي حصل بولدي محمد في هذا العام موافق
 بعض جماعتي وعين فضلائهم سنين سنة يستغفرون وحصل اليه وقاره
 رضي الله عنه في الحجة الاخرة ان قدمت هذه المرة تكون شبني مرييا فلما قدم تلقينه
 وقتئذ والدي هلا بخر شني ما وعني فقار نعم وزبادة عرضتك على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقلت ما لولده محمد فقار به قريش بما لولاه الله
 لبطرت وفي يوم الاثنين بعد ظهره ثالث شهر ربيع الاول **سنة**
 توفي والدي رضي الله عنه عن اربعة وخمسين عاما وثمانية وخمسين يوما فجلست
 باذنه و ~~تدريسه~~ قبل ان يتقلد الدار الاخرة في الجمع المأثر في محار لا اقر
 العلوم شرعية تفسير وعديشا وفقرا والكلام بلسان الحكايق والعارف
 ولم يزل الله سبحانه على ما يكافئ النجوم بل لا يفي به ما دارت عليه منطقة
 الملك من الحجاب الى مقر النجوم وتصمت في الطريقة ديوناسمية ترجمان
 لاسرره وهو من حيث الاسلوب الشري رجا تراعى بعضهم في هدفه جاته
 وهو في الحقيقة سبابا جامعا مستوعب المقاصد والشارع ملاحة نورانية ونجاة

تدريسه

رحمته يسبق فيه القول في صور نظرها الغيب حصيدا وما علم انها اوج
معنى تقاصر طويلا من التبيان وعرضها ويعلموا فيه المراقب نظرها للقصه
تسابع لزيادتها برتوق لا يوسموا ما دري ان اكتفاء شئون الغيب
اعماره دون الوهم وتاهت فيه افكار وصارت تحية اللهم ثم ان الله تعالى
المنة والفضل نعم على ما تكلم على نقصة البسملة في اي مع الازهر في معنى
مجسرو ما في مجلسه في لاف في فتاح اسم جامع في اية كرسى
الكر من ذلك وفهم غيب من وحى لاهم الربان ان ذلك في وضيفة سرودي
الله تعالى ان يحجر من بناء افقر من يقم بذلك من بعده ثم من نعم الله تعالى على نساء
نسبي بالجليلة عظم اب بكر الصديق رضي الله عنه فافقر محمد بوبكر و ابو
المكارم وابي بكر كنان والدي رضي الله تعالى عنه والاشا نية فاصبرها ان جدي في اية
خديجة بيت اخا فطحا جارا لدين بكرى وكانت امرأة صالحة وهاجرت
الى عمر بن الشريفين وقامت بها نحو من ثلاثين عاما ان توفيت بامهنية
شريفه على من فيها افضل مصلاة والسدم ورأت بكهنة في مقبة لتي ودرت
فيرا بمصر ان حدثت لهما فحاشني وحافت به اسبوعا فابرة سيدي اطلب منك
عما صاحي قاست لانا ينادي بنا من قبل الكعبة كنوه يا ابا مكارم والله بقي
زين العابدين وولدي محمد ابو الحسن مع العارفين وذكر نسب للصديق
كما تقدم وذكر ايضا نسب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بحمد الله تعالى
جدي لولدي من بني مخزوم فولد في من قرش ثلثة بيوت بنو تميم وبنو
مخزوم وبنو هاشم ذلك من فضل الله تعالى ثم قال الله تعالى فليكن الحب في الله
وعلى من استر استر يسرا عتمادي لا عدي له تقى الاباء والخو ومن هن
على ذن قلها زهدا بحسب فضل ذلك من كثرة الافتخار ومحل علو المنار

كلا ويرد

كذلك وربي انما هي مع الرمية ومان صمد نير والله تعالى بالمقاصد عليهم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى ما قاله الاستاذ واما كان للمستاذ رضي
الله عنه في الثامن عشر من عمره اجري الحق على لسان والده الشيخ محمد بن الحسن
رضي الله عنه في درس لتصفوف بالجامع الابيض بحضرة غفير من علماء عصره فقال
اذنت لولدي محمد بن محمد او كان حاضرا ان يتكلم على لسان القوم من غير نهي ولا
استعداد ومن خان ما كان ثم قال الاستاذ لبعض تلامذته انه يرى من خان
ما كان قال لا قال هو راجع الى شيخ صاحب رسالت الشيخ اذ ارد ان يذهب
الى درس لتصفوف فتخطر الكلمة بعقله فتخسف في دمه فقيل ان يا قبيح
في درس فان حصل ذلك يكن خيانة منه وهذا مقام يعرفه الا اهدى كانت
والدة الاستاذ الشيخ اب الحسن والدة الاستاذ صاحب نهضة من تلامذته
انتمت الصافات وما وقع لهما انما عبادت الله سبحانه وتعالى
ثمانى عشر سنة في خلوة فوق سطح الجامع الابيض ما عهد لهما انما
بصفت على سطح الجامع حرمة له وقد انفق لهما مع ولدها اب
الحسن رضي الله عنه انها كانت تنكر عليه في الحج والزيارة في خوف الحنفية ونحو
في خوفه لا يسر ونحو ذلك ولا زالت تغلظ له القوم في ذلك حتى مضت مدة من زمن
وهو يبالغ في حرمتها الى ان قال لها بوما ايا رضىك يا بنت الشيخ ان يكون حكم
مدرسيني وبنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالت له وقد اعزها ان غضب
ومن نت صني تقول قلت فقال لها ستر ان شاء الله تعالى ما يزيل انكارك ويربحني
من مدرستك قال الاستاذ فقامت تلك الليلة فانت في منامها كأنها اخذت المسج
النبوي وبروفته قناديل كثيرة عظيمة وقرأت قبل كبير جدا اعظمها حسنا
وضوءا وصوره فقامت عن هذا فقيل لها هذا هو ذلك ان الحسن قال فالتفت

له نحو الحجة الشريفة قرأت النبي صلى الله عليه وسلم ورايتني وانا بنيت
 الغاضرة التي تنكر بسرايين شريف يدير قال فقلت في نفسي لم يستطع هذا
 الموضع الشريف قالت فابرق في العدل من الحاضرة الشريفة بسبب الانكار
 عليه فقلت انوب يا رسول الله قال لا ستاذ رضي الله عنه فمن ذلك العهد
 في تاريخ لم يطر قسرا شافية الانكار على ولا عذر به وجهه انتهى من الكوكب البكري
 ومن كرامات الشيخ ابي الحسن المصديق رضي الله عنه ما حدثني به عالم الاية شيخنا
 الشيخ تقي الله وقفا بوالحسن بكري على جبل عرفات جاء له سائل وقال
 عليه ديون وميال ونحتاج الى فضل غناك فاحضر دواة وقلما وخطاب وكتب
 فدا من حبر في مقدرة ان يعرف بهذا كل يوم وبنار ذهب ابي الحسن البكري
 قال في الكوكب البكري وقد تفيق الله في سنة ولادة الشيخ محمد البكري كانت سنة
 حج والده فحين حصل له مكة لاقتة امر بالركوة كاهن عادتها في الحج فترى
 وقبل يديره فقالت يا ابا الحسن من نقاد روضعت قال نعم قالت فما سميت
 قال محمد قلت في كنيته قال يا بكر فيست يا ابا الحسن اما وضعت في بيت الله
 قال نعم فقالت وانه ما ولد ولدك هذا هلته المذمومة في مكة وقالوا في هذا ولد ولدك
 ابي الحسن وكان ذلك قبل ان تلبس والدته ثيابها فاخذته والقبته في ارازيه
 وذهبت به في زمزم وغسلته من ما يراها وسقيته من ما يراها وعلقت به اسبعا واثنت
 به في المذمة ثم وضعت تحت اسفل الكعبة فسمعت النداء ان كنوه يا ابا بكر
 ثم اخذته المذمومة وذهبت به الى ولده فذكر رضي الله عنه سائر عدم شريفة
 وجميع حكم اربابنا من والده ابي الحسن دم يده ينطق على احد من العلماء والابرار
 اعارفين نسبة وحقيقة من فقه وحديث وتقدير وروي وصرق ومعا في الدنيا
 ورواة ونصوف وغير ذلك وقد ترجمه الشيخ العارف القطب المؤيد الميرزا محمد باقر

ومن سارت بحامده الركبان في كل ابقاع سيدى عبد الوهاب الشيرازي وهو
 الله عنده حيث قال في طبقاته هو الشيخ الكامل الرازي في العلوم الدينية والنسب
 المحمدية الكامل ابن الكامل سيد محمد البكري رضي الله عنه وشهرته تفيق عن
 معرفة ما في يقول لقائل في حق من افرغ الله تعالى عليه علوم والمعارف والابرار
 افرغ غلام تصح لاحد من اهل عصره فيما تعلم كما صح له فان تامل جميعه اعلم ان
 ليس على وجه الا رض بلدة اكثر علماء من علماء مصر ولم يكن في مصر احد مثله
 فله ينكر فضله الامن على حده ومقتب حجت بعد حجته في ارازيه وسع
 منضقا وراكم من غنا واما اجل من معاشرة ولا احد من منطقتا درس
 وفتح في علمي الظاهر والباطن واجمع اهل الامصار على جلالة الله والثناء رضي
 الله عنه كانت والده على استقوى واورع والرحمة وورعة استقر حتى انتدوا كما
 رغبوا عرف من مناقبه ما لا يقدر ما خزن على سمعه وسبق ظهر ذلك في در
 الحرة في بكرى بينين وابو بكر رضي الله عنه لا يوافق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن كان بهذه المنزلة ما غصون من قبله قال ومما يدل على صحته
 نسبته ما قاله ابي بكر المصديق رضي الله عنه ما رايته بمكة المشرفة وذلك ان
 بعض حدة ذكر سيد محمد بغيبة فزجرت عن ذلك فلم يفرج ثم رايته كما
 ابي بكر المصديق رضي الله عنه وهو يقول جزاك الله خيرا عن ولد محمد فقلت
 صحة نسبة بذلك وكذلك وقع ان شيخنا ذكر في بسوء بحضرة الشيخ
 والحسن رضي الله عنه وهو ساكت فبلغني ذلك فعبت عليه في نفسي
 فزيت ما قاله ابي بكر رضي الله عنه في المنام وهو يقول ستغفرت عن ولدك
 ابو الحسن رضي الله تعالى عنه وعن والده امين هذا اخر ما ذكر في الطبقات
 وقال صحة الله في المن في عصرنا جماعة من الصوفية والعلماء العالمين

ربما يكون المنكر عليهم لا يحصل ان يكون تبذيرهم كسيرة محمد بن شيخ
ابن الحسن البكري وذكر جماعة اخر من العلماء الصوفية وقد عرفتهم
على بعض المنكرين فمما نرى اعتقد في واحد منهم الا ان رايت له كرامة فتت
له واية كرامة اعظم من العلم والعمل فلم يرجع الى قوله فتركت وسعري من يري
في حصول عمره مثل سيرة محمد البكري وبسمع منك ما يتكلم به من العلم والادب
التي بهر العقول مع حسن سنده ومن لم يعتقد في هذا فهو محروم من مدد اهل العلم
كذلك فان سيرة محمد بن كسيرة بعد القادر الجليل في عصره من حيث من صفة
مع المربة وقال رضي الله عنه في الاخلاق المتبينة وفي عصره هذا
على هذا التقدم من سعة الرزق ومنهم سيرة محمد البكري فان ما ذكره في
اسببه وركبه ومنكوا كما ملك مع عدم حصوله في طريق ذلك فهو قد
في زمانه ومن اراد من فقر العصر ان يتبعه في ذلك هلك وتعب ولا يناله
لعمري وتعب فالتة ينفعنا يدر كما في ادب والافرة قل بعظمه كانت
ترجمة شيخ بلبل لذهب شيخ محمد البكري وذكره بهذه وصفي اربعة
والناقب الحبيدة المرضية قبل بلوغه الى درجة العظيمة الغوثية وبذلك
محل نظر من العالم على حد قوله رضي الله عنه

هات طغى شرق وجود وغرب - فلزق في مثالا ولن تنق في شكل
وقال من مشيخ: حتى كعبه الفيض - تركب العتيق في المعور
نام تركب العتيق في المعور فان العتيق هو صديق اول خليفة
والذي يظهر من محمد البكري خليفة تروى فيه العتيق وهو صديق قالمعور
في كل ما صاحب لربنة الحكاية في كل زمان ولذلك ما بالتوبيق بر
تدبر على الحال كقولنا تعالى اليوم كلمت لكم دينكم وصحة هذا الكلام وصحة بدليل

قوله في الشطر الاخير فان الحق يظهر جماله في ظهوري ثم قال من مشيخ البيت 134
اسبق قاضي رضي الله عن ان الحق سبحانه يظهر جماله فيما يظهر منه
وعلم اولاده واولاد اولاده الى الختم الاكبر ويؤيده ما قلنا مشاهدا
الحسين بن علي فان مجلده انه الحق تروى في ذات استاذنا محمد زين العابدين
وولد له من خنات من فيوضاتهم وهو المعور المتصور صاحب رتبة
في هذا الزمان في بعده قد وثق بابي القزمية فانه هو الباب باب الله والبيت
العجب فان باب الحسن محمد ابو حسن وظهر منه محمد زين العابدين
وظهر محمد زين العابدين من محمد زين العابدين دا ايضا ظهر من محمد زين
العابدين محمد زين العابدين وظهر من سناذنا محمد زين العابدين
محمد زين العابدين قد وثق بابي محمد محمد محمد محمد صاحب الله في قوله
مظاهرا حق وما احسن ذوابه لك في النظار بر الله او عالمه من علمه
و رخص من سناذنا باب الله بيت قاضي بعض العارفين وكان
من اسطى هذه المربة سيرة عبد القادر الجليل رضي الله عنه ثم من بعده
سيرة ابو العز مغربي رضي الله عنه ثم بعده سيرة ابو الحسن الثالث رضي
الله عنه ثم من بعده سيرة علي وفا يعقوب وكما ذكره اشعراوي في الاطلاق
مبتوية شمس سيرة الشيخ المغربي الانصاري بسنده الى سيرة علي وفا في هذا
من اناس من يظهر من ان الصديق رجل يقر له محمد البكري برث من في الاول
و ثانيا من جمع والتقصيل الذوق في ونيار مرتبة الناطقة انتهى ثم من
بعده سيرة شمس الدين الحق رضي الله عنه ثم من بعده سيرة محمد البكري انتهى ثم
من بعده اجمع لنا سيرة ولده محمد زين العابدين ثم من بعده سيرة محمد
البكري ثم من بعده سيرة عبد الرحمن البكري ثم من بعده صاحب الزمان

وختام الدوران من اذات قال ما قال ابن الفارض رضي الله عنه وكل النور
 اولاد آدم النبي - فخرت بصحاحي من دون اخوة - هذا الاستاذ زين
 العابدين البكري فتح ~~في~~ حقيقة فكل واحد من هؤلاء برك العتيق في ذاته
 ويصح ايضا ان كل واحد من خلفاء يظهر بشعار الشريعة في الحقيقة
 وعكسه فان العتيق على هذا البيت الحرام هو محل تلك الشريعة والنور
 البيت الذي في السماء اربعة هو محل اسرار الحقيقة فيظهر الحقيقة من
 الالي بكم بمضاير بكم حقيقة من قول وفعل ومبسر ما كل تدق عن
 فهم العلماء فضل عن فهمهم هي في نفس الامر شريعة فيقول من لم يعرف
 حقيقة افرقتا لتفرقا اهل هذه الامر خاص بذرية سيد محمد البكري
 في الكوكب مدرسي ومن كراماته بعنه سيد محمد البكري رضي الله عنه نه حج
 سنة من السنين وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما جلس بين روضة
 والمنبر خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم شفاها قال له بارك الله فيك
 وفي ذريتك فعلم من هذا ان الله تعالى اعطى اهل بيته ليس بكثير وحلم
 العزيز واحاطة البركة لا انتفاء الزمان والايان يكون في البيت واحد يكون
 حقيقة عليهم وهذا امر شاهد لا شبهة فيه وقد اشار ذلك الاستاذ
 في قصيدة له بآية فخر في كل عصر منهم سيد مؤيد بالحق ماحي لريب
 انتهى كرامته هي عندي من اجل شافيه فان سيدك عبد الوهاب البكري اهل
 رضي الله عنه من ذلك شفا حبيبك واسكنك فلكم عبد الله بن محمد
 والحسنه فان ليس هذا عن نقول هو كشف ومع ذلك عنك شفا عن قصد
 سيد محمد البكري من بركة اوطى في الحقيقة بطلوا شفا ولا رضي الله
 عنه صلوة تدق با عن الحفرة النبوية وهي هذه انهم صل على نور الله

درک

وسرك الابرار وحبيبتك الاعلى وصفيك الازكي واسطة اهل الحب 135
 وقبل اهل الغيب روح المشاهدة الملكوتية ولوح الاسرار القيومية ترجمان
 انزلوا اليه بان الغيب الذي لا يحيط به احد صورة الحقيقة نورانية حقيقة
 بصورة مرتبة نسان عین مختص بالعبادة عند سرقا بية نهي لا مكان في متلقة
 من احمد من محمد وعند ربه محمد ابا من والظاهر خفي التكيل بذاتي في
 مراتب فرية غاية طرف دورة سنوية متصلة بالاول نظر واحد داجية نقطة
 منهار لوجودي ارتداد وسعاد امين الله على سره لا هبة مصلح وحقيقة
 على غيب لا هوية لكم من ما تدرک العقول لكامل منه لا مقدر ما تقدم عليها
 بهجته باهية ولا تعرف من خفوس الحشوة من حقيقة ما يتعرف لها من نوع
 انوره ربه مستوي هم لغسية وقد رزقي فوق عام تطايع مرمي بصبر صبور
 وقد علمت مناهد السراج مع من لا يخفى اشعة في القلب الامن من سره والى الله رطلن
 در مثل مزبوره على سان لا برات ذكره وهو لو تراشفي لمحقن الحكم بالجل على
 كل من دعي بغير معرفته في مجردة في نفس الامر عن لقمة المحبة في الفرج حدث في الامر عرج
 في نه بما يمد به كل حصل ثبوت حتى شجرة لقدم حلاصة نستخفي الوجود وانعدم عبدة
 ومع بعد الذي به كان كمال عابده تباينه بخاد ولا حذر ولا نصار انفس
 تداعي في عرج ط مستقيم نبي الانبياء ومحمد رسل عليه بالذات وعليهم منه
 فضل لقوة وازرق تسليم يا الله يا رحمن يا رحيم منهم حصل على حال
 نخبات لاحتصامية وجزا لندبات لاصطف ثيرة لياطن يكن في غيايات
 نورا لمرعاه بنورك في شروق بجد لا فخر عزبة الحفرة مصدرة وسلطان
 ملكة واحدة عندك من حيث انت كما هو عندك من حيث كافة اسمائك
 وصفاتك مستوي على عظمتك وعلمك ورحمتك وحكمتك في جميع أنحاء فانك

بالا نوار الرحمانية

وله في ذلك من الصلوة والدعاء والاعراب والاعمال المستفادة
والحسن البكر حبيب في مجالس الذكر وقد شرع له على احترام

بسمی بک الفیخ

هو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الشان والهيبة يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

المؤيد

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما ازرقناهم يتفقون والذين
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على
هدى من ربهم واولئك هم المفلحون والاسم الم واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ارفع خلق السموات والارض في الساعات التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما من شيء من
السماء من ماء فاحياء به الارض بعد موتها وبشرفها من كل دابة وتعرف لربها وسبحا
مخزيين السماء والارض ما يات تقوم يعفون ثلثه لا يهتدى شيئا من بعده
سنة ولأنهم في سموت وارض من الذي يسبح عنده لا يات من جهم ما بين
يديهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظها وهو على العرش العظيم كراه في الذين قد تبين رشدهم بغنى عن المحاسن
وبما من الله فقد سخطك بطرقة الوثائق القصص ما به سمع عليم في الذين
سبح فيهم من الله في النور والذين كفروا اوبيا وهم مفلحون يخرجونهم من النور
ما نزلنا اليك احكاما انهم يوافقون لذل في سموات وارض الارض
وتبدي واما في نفسك ونحوه بحاسبك بانه فيقول من ينبتا وبعد من ينبتا وانه
كل شيء قدير من الرسول بما انزل اليه من ربه والذين آمنوا كل من بانه ولم يكن
وكتبه ورسلا نفق بين احد من رسلا وما سمعوا طعن غوائلنا بنا
وليد نصهم لا يكلف الله نفسا ما وسعها ولا ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تأخذنا ان نسينا ولا نأخذنا دينا ولا تحمل علينا حراكا حملته على
الذين من قبنا دينا ولا نحمل ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت موليتنا فانصرنا على الكافرين شهودا لله فلا اله الا هو
ومنكته واولو اعلم قانما بالعقود لا اله الا هو العزيز الحكيم ما بين غدا
انما سلام ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى

٧ واقتلاقي الخير والاربع

على العرش يفتي الليل والنهار بطلبه حيثما والشمس والقمر والنجوم مسخرات
 بأمرة الله خلق الارض والسموات ورب العالمين انما خلقناكم عبثا
 وانكم اليها ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش العظيم ومن يدع
 مع الله شرا لا يضره ان له قاتعا به عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب
 اغفر وارحم وانت خير الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم والصفات صفا
 في الامرات زهر افاننا يثنا ذكر ان الهكم الواحد رب السموات والارض وما بينهما
 ورب الرق انما زيننا السماء الدنيا بزين الكواكب وحفظنا من كل شيطان
 مارد لا يستمعون له الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
 عظيم من خلقه خلقه كشهاب ثاقب فاستقرهم هم اشد خلقا من خلقنا انما خلقناهم
 من طين لا ذيب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله على اسموات والارض
 وهو العزيز الحكيم ملك السموات والارض يحيى ويميت هو على كل شئ قدير
 هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم هو الذي خلق السموات
 والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يسر في الارض وما يخرج منها
 وما ينزل وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم وادعنا لنعلمن بصير لملك
 السموات والارض الى الله ترجع الامور يوبخ القليل في النور ويوبخ الظاهر
 في الليل وهو عليم بذات الصدور هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
 والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو ملك القدوس السلام
 المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
 المصور الاسما الحسنى سبح لهما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
 والله تعالى جود ربنا ما اتخذ صاحبه ولا ولدا ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
 قل هو الله احد لا اله الا هو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبتر

فانتهى

القول بطلان

وبسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
 غاسق اذا قبض ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حد
 وبعز بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك ان شر ما خلق
 من شر لو سوا مني لحنا من الله يوسوس في صدور الناس من بينة وان
 ثم يقول مستغفرا العظم استغفرا العظم سبعين مرة ثم يقول
 اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل سرا در صحتك علينا
 مدد واربعين مرات ثم يقول اللهم ابرئنا من كل داء يؤذي
 ثم يقول وارحمنا وافتقارنا عشر مرات ثم يقول اللهم حققنا بالافتقار
 ايك وارزقنا العزة والاستبصار بين يديك ثم يقول اللهم
 حققنا بالافتقار اليك وارزقنا الله والاستبصار بين يديك ثلثا
 حنة وثم اللهم هب لنا من امرنا وسرا من غيبات النوارك ثم واسئلك
 فينا من الامور المحمودة وانما اسرار الحكم الاحمدية ما نتحقق بجفائيق بيوتنا
 عزمت ثم يقول استغفرا الله مما سوى الله وكل كوني بقول الله عز وجل
 ثم يد الله بعباده صوته بحضرة الله يستغفر في السجود ويخبط على ظهره
 استغفرك جماعة ثم يسكت سكته طليقة بحسن بنفس ثم يقول لا اله
 الا الله محمد رسول الله ثلث مرات ثم يقول عليها يحيى ويموت وينبث
 انشا الله من الامين برحمته وكرمه ثم يسكت سكته ايضا ثم يستغفر
 الخرب الشريفة متخلقا بمعناه يتان زايده وحضور تمام حال تلاوت بيناه
 ونحو يدهم وقد توفيت بالعادة لا حصاها وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
 انتهت بسم الله الرحمن الرحيم ثبت الى الله بسم الله الرحمن الرحيم
 اسلمت نفسي بسم الله الرحمن الرحيم رخصت بالله بسم الله الرحمن الرحيم

فان

عشر

الفرحين المستبشرين

هم يقرأ: احاطة سرا
 ونهدي ثوابها
 المحبوب ثم تشرع
 قرأته

اغصنت يا الله بسم الله الرحمن الرحيم مناته والى الله بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم اجعل ايماننا ايمانا محمديا ثابتا راسخا
 قويا لنقول به على السكون اليك والاستدلال بك عليك وعلينا
 بالتخلي عن السوء ومجانبة الهوى والشرق على حواسنا من نورك
 البرق ومجدك السني ما نسمع به منك ونبهر به عنك وننطق
 به حضرتك ونستشقي به اسرار عظميتك ويجمع به نورك على
 صفحات وجهنا ونكف به عن سواك ونطأ على لك به رؤسنا ونثني
 على سنن استقامتك ارجلنا شريفا بذلك لعلنا اسرارنا في حضرة
 اصطفاك ووقوفنا بالادب خاضعة لمجدك ولا نك من علينا بالاستغنى
 بك حتى ما نغفل والجمع التواني عليك حتى ما نزل واجعل ركوعنا خضوعا
 لسلطانك واعتد لنا سدا على طريق ايمانك وسجدة غيبية عن سواك
 مشهودك وجلسنا معك وتحيتنا كلها منك واليك لنكرك الا اذ
 باطك وظاهرنا وارضقنا السلام والتسليم وخصايق الايمان وعرنا احكام
 بالآية يا رحمن يا رحيم اللهم زك نفوسنا بتركك ونمها في حضرتك
 ببركك وارضقنا الامساك عن سواك والعكوف في حضرتك ولاكن وذاك
 وجه باسرارنا في ذاك العلية الجامعة لاوصافي الكمال البوسية ستلاشي
 بكن ونفسي ونعم بكن منك اليك معك حسا ومعنى يا الله يا رحمن يا رحيم
 اللهم اجمع اثارنا في اثارك وصفاتنا في صفاتك وغيبتنا عنا واخر حيتنا
 منا وكن لنا حيث ما نكون لا نفاد احفظنا من سواك واشهدنا علما
 وبارك لنا في التوجه اليك واحفظنا بالاستدلال بك عليك فانك انت
 الذي لا اله الا هو يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم حقق من الفقر والافق

فيك

والغيبية

والغيبية فيك عن شهود الانوار والاطلاعنا بيوارق الانوار وروائع الكبرر لا تفرق
 المصطفين الاخيار وقمصنا عنك وعلت منك وباعد بيتنا وبين سواك
 واقتصر علينا من العلوم اللدنية ما يحقق فينا اصفاك وجمع عنا الغيبة والشهادة
 والقصة وزكنا للاغيار ودرن نفوسنا مانع باضادة لا نورنا وجيب
 احسن وعنا استعجب وذلك شهوة النصب وشر شرك سواك لنفوذ
 ونعلم غفانك ووخاك ومحن ذرات حطوطنا بقربك وشهوات نفوسنا
 باشرافك اذ اردناك وتكفل لنا بالانفا وصدق العبودية والبقا يا الله يا
 رحمن يا رحيم اللهم ان بنا من الاقتدار اليك ما لا يخفى عليك وقد جئنا
 متبرين عنا فانين فيك عن شهودنا واعتبارنا راضين بك ربنا وسيدا
 وحاكما وحاكما يا غنى في لقنا وعهد بيننا وبينك العظمى ورحاب
 مجدك الاسمي فري لنا من نجائب المظلمة النورية ما اتصل به ايكن انتم
 في الحروف بين يديك لا تداء لنا رسا الا اذ هبته ولا غير او سول لا حدة
 حتى نال منك البحر يد والتعبد ونسبي بك بعد الفناء في حضرة المصطفين
 من العبيد يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم انك ارحم الراحمين وجيب لسا الدين
 ودار المستضعفين ومعطي الفراء والمساكين وهاذي الحارين وولي
 المنكسرين ورحمات اعمارهم دكا في لسته جبرهين كمت صفاتك العلية
 واشرفت اثارك البهية واعتلاء الكون بانوارك واشرفت على صفحات وجهه
 بدراج اسرارك فاكشف لنا انوار استار بفتح وحققنا بحق بن الوفاء
 والتمس وانحن فقرنا بك انك انت انت يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم ان
 بنا من الاقتدار الذي ما حقق احبا جنابك اليك وتوكلنا بفضلك
 عليك وفناء ناعنا وخر وجنا منا واضمحلال رسومنا وعدم فهمنا

قدس سرهم و بوالسائید الشیخ الامام صبا احمد بن علی الششتی قدس سره و هو کافیه بعض سائده ممن صحب شیخ محمد بن ابی الحسن بکری قدس سره قافیه و عنده سائیده از هر دو سلسله الباعرة لکنها بعیده علی التات و اما ذکر لکم حفظ فان سائید سیدی شیخ الکبیر کثیره جدا و من بعض سائیده و ناقار طریقه العظمی سیدی ابی الحسن قدس سره فقد اخذ من طرق کثیره من عن ابیه ابی الحسن عن ابیه جلال الدین عن ابیه جبار الدین عبید الرحمن عن سید الامام الحق محمد و فاق قدس سرهم اختصری نقل من سید و شیخانی بقیة السعد فی الوفاء لیل فی باب اوادانت انما شفا فاند هذه تفصیلة للاهبة ذات الانوار البهوتیة یجذب العارفون بانه قد بید محمد البکری قدس سره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۵ ما رسل الرحمن او يرسل ۵
 ۵ في ملكوت الله او ملك ۵۵
 ۵ لا وطه مصطفى عبده ۵۵
 ۵ وسط فيها وصل لاسرا ۵
 ۵ فلهذه في كل ما ترجى ۵
 ۵ وعذبه من كل ما تختشى ۵
 ۵ وسط حال الرجاء عنده ۵
 ۵ وناده انه لزمه النشيت ۵
 ۵ يا ارم الخلق على ربه ۵
 ۵ قد متني القرب وكم مرة ۵
 ۵ ولئن تری البحر مني قما ۵

۵ من رحمة نفعه او تزل ۵
 ۵ من كل ما يختص به مشله ۵
 ۵ بيت مختاره لمرسل صل ۵
 ۵ بفهم هذا كل من يعقله ۵
 ۵ فهو شقيق وانما يقبله ۵
 ۵ فانه الامن والمعقله ۵
 ۵ فانه المرجع والموئل ۵
 ۵ حافظها بها واستحكم العقله ۵
 ۵ وغير من فيهم به يسئل ۵
 ۵ فوجت كيا بعضه به يزل ۵
 ۵ لشدة اقوى ولا اعمله ۵

قِيْلَ لِي

فبالذي خضك بين العود
عجل يا ذهاب الذي اختشي
فجبتني ضاقت وصبرتي انقض
وانت بابياتي امرء
صلي عليك الله ما صاغت
مسلم ما فاح عط الحس
والاله الا صواب ما غردت

بریتة عن العلاء بن رزق
فان توقعفت فمنا سأل
ولست ادرى بالذي افعل
انما من جرك لا يدخل
في هروابي شمس ثمال
وطوب منه النذ والمند
ساجدة املود بها تخضل

[illegible]

الہیکریہ

سنة من علومه القوية بالشيعة منسوبة الى سيدنا واستاذنا وعلينا
في كل الامور وعلما من اصطفاه الله سبيلا الى حضرة وادليل الى طريقه
في شهوده وغيبة اذ حصصا بنوع الفصائل المعارف وحلله من تحقيق
بكل تارة وطارق القطب المجمع على تقدمه في كل فريق والمشهود له بالكمال
المطلق والتحقيق السيد الشيخ ابو الفتوح شمس الدين مصطفى بن كان

هو ابن سيدنا بن الفضل الصفي
 عبد الرحمن بن الفضل بن
 طه الرسول من نسل آدم
 صلوات ربه دائما وسلامه
 ونجته تزاد من عبد الغني
 طول المدى ماضيا يشرف في الدجا
 بكثرة ذكره الشيخ في غوارف الجود وقوة في النظم بابن الكارسي هو
 المحمود في لم يكن له بن جد والده رضي الله عنه ولد له من نسله
 في ذي القعدة او ذالحج الحرام عام ١١١١ هـ مشق الشام وانشأ
 على كرم الاخلاق واكملها واحسنها وصفا واعد لها
 قريبا من امة من سلك طريق اخلاصية القره با شيم على يد شيخ ذي العارف
 والتحقيق العلية الشيخ عبد النظيف بن حماد بن الحلي ذلك في دمشق ثم انما
 التوفيق الالهي الربوبي شمس فاحذ عنه الطريق وبايعه وسلك على يد شيخ
 بامرهم وتابوا فرباه في الطريق وغذاء بليان اهل الموقر التحقيق في سنة ثمان
 السبعة وثمانين في السبع والسبعة وحين طهر لاسنة من علامات الكمال وظهرت
 عليه شاي الوصو والالاء في الاحوال قامة خليفة عنه وها ديا و امره بالدعوة لامة
 وناها في سنة اثني عشر من رسل الله في سكنه في فسطح برب هداية وطلع نجم دلائله
 فاهتدى به خلايق كثيرة وسمعت دعوتيه البطارد وهدت طريقتهم في شريعة وبعث
 صريده ما لا يحصرها تعداد واذ عن لها كل معا صيره بالانفاق في كل
 البلاد فالت لا وراود الازكار والكتب العديدة النافعة الجميلة المقدرة نظم في الطريق و
 ما ينفذ عن غاية القيمة لدر حسابة ومؤلفاته ما ينفع عن اثنين

وغيره

وعشرين من تصنيفات البعض منها في سدك والاذاب وبعض منها
 في الحقائق وبعض تحقيقات واوراد واهزاب واجلها وورده السجدي
 اذ هو باب الفتح والعلية ثلاث شروح كبرها في مجلدين ورصل المجمل في
 بلوغ جلالها واهار كاد اب على ذلك سلف ما قيد من كتابات معانيها
 وفي رصته الى سلبه ليلس في ثياب النور وملكها ما ستم يؤذن في رصته
 ولم يدرك كيف اخاف ثم اذن به بالرجل ورصل ايقا جليل ستان والامام بصرة
 وبقدره وصدقته في حرمات ومخافة من غرائن غيبه ما يدخر تحت حرماته
 جميع مناقب غيبه في مواضع فيبلغ في ربعين كراستين في الكمال وسماه
 عوارف الجود ولم يتم وهو لا ينفذ في بحره شريف وقدره انبسي صلى الله
 عليه وسلم تسعة عشر مرات في الزوم وقال مرة من ين لك هذا مدد فقام
 منك يا رسول الله فقام نعم ومن اخضر عليه سدم ثلاث مرات واخضت عليه
 قطب ينة لشرق فلم ير ضلها ثم صار قطب الاقطار وكان اذا مشى مع رضى
 فرشوه عليها بساط من نور بمشي عليه حتى انه سار مع بعض ما وبادرة
 فبلغ ذلك اليوم بعد فقام لم فعلت ذلك قال سخي ان مشي على بر
 كرمك بنفع وكان اكرم من سيد وامضى في السر من سيف واولى نتائج
 العلم كلها واخذ على رؤس الحن الوعد وعلم مدده سائر الوجود ثم
 حج عام احدى وستين وعاد من الحج زالا متاهرة فمضى عقبه وحدثه مدة
 شهر فمضى في راحة الله ليلة اثني عشر من شهر ربيع الثاني سنة
 ودفن بالتواقة بكري خارج القاهرة وقبره ثم مشهور بزيارة تفتاؤه
 في الوجود فيكون مدة عمره مع هذا التفصيل ثلاثا وستين سنة كمر حده
 لا على حضرة ارسار صلي الله عليه وسلم وعمره جديا مصدق وساروق رضي الله

عنهما واستف عليه خلق كثر وجسم غفير وجعلوا فيه مراقي ومن جملة من رثاه
تلميذه الشيخ يوسف الحنفياوي تلميذه الشيخ محمد المغربي الازهرى وتلميذه
الشيخ محمد العقيقي وجده المكرم مكي بن سيد محمد كابل الدين وهذه صور مراثيه
ومراثاه به تلميذه العلامة الشيخ يوسف الحنفياوي دخول

اربي داعي التوفيق كدر ما صفا فني على الدنيا وساكنتها العفا
واورى يزند الفتك في مرجع الورى لوسيا به الارواح امست عايشا
وسل على الابواب صارم خطيه ولم يلو عن فقد الامام جدموطقا
وغار بجيش البين في غزالهنا ففقد قلوبا لم تنطق بعدد شكا
يفقد عزيز الوقت فصب زما اجل بني الصديق في لصدق والوقا
ما بنوار سدوك قام في بني عصر اسرار بها تم الاقتفا
خبيثة كرم يفيض خفا وكما من غيب عند من سى غفا
اربعين من خلف الجبابرة بها هم سكر اوستم لالصفا
وبه من انكر المظلم احرفا به للاح في الى الظالم ما حقا
فتوحوا اسبابا اهل معرقة على قاتق اجبي من الحى ما عفى
ولو ذوا الذر حتم تدارك ما مضى فمضجه راجين من تعطفقا
وباعين سجي وابن يد معرقة وبيا سيجنى ذوبى عليه تاستقا
وباقب تبا هذا تجده به ذقة ام تدران لصر من غايت اجفا
ويشكس كم هذا نور ووقد مضى اما الورى خبا في تلوسفا
عليه من المورث سجت رحمة وغيت رضيا بالعبية الخفا
وما والالتويب ارحم سما بعدت تام الوقت مولاي مصطفى
واحسن ليخل سعيد عا وكما تبا بالبر والصف مسفا

رشيد به في جبهة المجد غرة في
واليس من اسرار والده حلا
قد زال من بحر الغف لارفاق
واهدى صلوة للنبي وال

مه الدهر الحفنى يوسف قاتل ربي على اتقربى كدر ما صفا
ومما وثاه به ايضا تلميذه الفاضل كمال من شيخ محمد النوراني زهرى
اصاب فوادى صائب خطبه ارد فاصحت في نادى مكاره مكدا
وجر عني عصر نحوون كوسه وزنى او صاى اردى واكده
يو جرت على الحادثات ذبولها فامسيت من كل شيبات مقبدا
واظلمت الدنيا وغابت شموسها وصاب لنا ذوق اعظام مبرد
وكم قد فجعنا مرة بعد مرة يا حيا بنا والتعب يبدى التجلدا
الى ان فجعنا بالارهاق القدرت احاديثه في الكون مذكوره بدا
قد مبر يلقى عندنا بفراسنا حبارى ادمع لطف بزل كاشدا
اما على اوج المعاء مخبئهم وبدر علاه بعد ام قد هسدا
ملازمه لاذ الانام ليسندوا بيرة تبحر المدايب ان بندا
محط رحال الطالبين ومنهل لهم س ثغ غذب ابورود مورد
غياث مغيت عرش نور محمد منورا حلاك حيا الكون سوددا
منار لم تفسد الوفود ومركز ابراعن الوجه مولى وسيدا
سبليل الى كبر رقيق نبينا بقا الرضى طابه ملك العبد
عبد ذى واست ذى ونور بعيم ومفتاح اسرارى وكفى المشيدا
هو لم تضى في العالمين ومصطفى وفي ملكوت الوب قد شاعا جدا

فنيا بر قدمه مات بكارم
 وبع رتب العبداء من بعد فقهه
 فلا زال مرتبة الروح بهي مجده
 فصبها جديلا يا فقه ادي بعده
 الا انه اشكو ما الان وما دهي
 وزعمه يا صاحب رخته نالت
 وصلى الله على كل حين مسما
 وال مع الاصح ما ازهر الريا
 اصحاب فؤادى ما نبأ الخطباء اراد
 واما ما رثاه ابنا تلميذه الشيخ محمد المصطفى فهكذا
 قد صر روضه قبره
 المصطفى شمس المسما
 جنات عدن زخرقت
 بشراة ارفع الشدة
 واما ما رثاه اخيه تلميذه المكي سيد محمد كمال الدين فهكذا
 سرور تاه فوفرت يد كاله
 وحشت جميع اشمل به نظام
 واضم ما بين الجراح دانت
 زمان تراه بالوفاء المحمدى
 فلما كان به قد قضى فقد كامل
 امام نهج الحقيقة مشرقة

فقد غاب بدر الحق روحه قد
 برح وخسران واثم واتجدا
 ورغبت ان رب الوشى يحصل سرمد
 وكيف صطليا رى الحشا قد توكد
 فوارى من الفرات باسمه والعدا
 فنى جنة الرحمن اسمع مجدا
 على المصطفى ما صار مع لا يكون
 وما المغرب الا زهرى صاوح مشدا
 فاسيت فناء المكاره مكيدة

حوى شرف التقوى ودار سنن الهدى
 نصا نيفة اهدت لنا ضمن جديلا
 فكم جاد بها للورى بمعا رف
 فاه راده لقواكم ارشدت فنى
 عوارقه كم ابناات عن عز الشس
 بلوح بها جمع الموارد موزد مشا
 تركت شمس الخيب نهد وبلا خفا
 هو الظلم الغالى هو السرقة بدا
 بجنة عليه الحق في كل منظره ينفذ
 لانس عال الصديق احمدا
 ولحسنين الاحسين فحب من
 وقد انجحت تلك البراهين انه
 شمس برى الا على ضياء كالها
 فلا زال رضوان مناته دائما
 ماله هر ما سحت سبحان ادع
 وما سيرة الحق تاريخه بدا
 وما بجد يدي الرضا قد سطت
 فرحمته رمة واسعه وامر عليه من سبحان جوده الهامه وقد عمل له
 الاساق والشمس المحفنى في شهر شعبان من عام ارتحال السيد مولد الخطا
 شدت اليه الحال وحطت لديه الاثقال ونظا دلت دونه الامال وعزم
 على ترتيب ذلك في كل عام مع المزيد وقد جمع مناقبه جملة منهم الشيخ

ونا من رضى المولى وصل ذرى المولى
 نوافح هوى فنى طيبة النشر
 لذيذ اهل الجهد عالية القدر
 بها صار فدا تافذ النهى واللام
 نجحت باسراة ندى عن الفكر
 بايات فرق سرها في النهى ليري
 فتمشيد كالا نوار من حيث لا تدري
 بهيكل الجسمي من عام لستر
 فغاب به من عالم الطلى ونشر
 توكدوه نعلية ذرى الالباب اراد
 يريد اعتد احافهم اية الظلم سر
 فزبدة عقد النسبتين بلانكر
 فانكارها من بعد ذالمة الخسر
 على هيكل المانه ارفع ذلك العبر
 ودهد وما باج النوى كامن الله
 بجنة عدن سيد مصطفى ابكر
 وسلام تاه فوفرت يد كاله سر
 فرحمته رمة واسعه وامر عليه من سبحان جوده الهامه وقد عمل له
 الاساق والشمس المحفنى في شهر شعبان من عام ارتحال السيد مولد الخطا
 شدت اليه الحال وحطت لديه الاثقال ونظا دلت دونه الامال وعزم
 على ترتيب ذلك في كل عام مع المزيد وقد جمع مناقبه جملة منهم الشيخ

مير خان صدیق المدنی و منهم بجلد الکین سید کمال الدین و استفانی
 الکلام علی ترجمه و مؤلفاته و احوال قائمه و تعلیقه و سماع النجاشی
 البکریه فی ترجمه خلاصه البکریه فمن اراد الاطلاع باحواله فلیرجع
 الیها ثم یخص فی کتابه و جعل رساله صغیره و سماعها فی العبد
 برجمه خلاصه الی الصدیق و لکن ذکر تلك الرساله ههنا لانها لاتکم الناده
 فانها مع ترجمتها جامعة لاحوال الاستاد و صفاته و عظمه و هی هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قصصنا في كتابه المبين اخبار من مضى في غابر الايام
 والسنين و ارفقه بان يذكر لنا نبأ من تقدم فكان ذلك منبه و سنا
 يزوم و صلوة و السلام على اشرف انبياء العالم و ارواحها صلوة الامم
 و بعد فانه لما قضيت سبحة و شجرة في سابق علوانا يسر لنا زيارة اولي مدینه
 حلب الشهباء ذات المربع الزاوي لقدمه فخرت حمة استب ربهما تخافه
 من مدینه دمشق ثم ذات النجوم السیارة و ذلك بعد ظهر نهار الثلاثاء ايام
 سادس ذ القعدة الذي بالفضل لا یشارک سکناء مدینه من لیلته
 العز و الشرف و سرنا نظری تلك التلاد و البلاد و تنزهه فی رباض تلك الازار
 و العباد و حيث قد اکتبت البغیة و حلة خضر آ و اطلعت فی اشکارها
 عجایب الصخر و الحمر آ و اجتمعنا فی بعض تلك ابدان الحروسة ببعض
 احباب لهم اخلاق کریمه ما نوسد ولم نزل نظری تلك الشقة بدون نصب
 بعد نفع و شقة الی ان آیتنا حانظومان و هی قرية صغیره و لکن ذلك
 الخ ز فصولنا به ظهر یدم الا حدنا من عشر من الشهر المذكور و تو جسرنا
 بعد الاجرة الشهباء را کبین مثنی لهما باذن الشکور و ذرنا فی طریق

الانصار و هو محمول برأيه او لیک الانصار و عمن فاصدين بیت ١٤٦
 ان من عینهم و جامع اشقات تبسیرا الجامع لا توفی فی غیره من الکرام
 و التریا و الرفع العبدی مجده بما حازین لریا اعنی به الاخ الکرم و الارباب
 الادیب المغمخ الحاج بمعداته اغابن المرحوم الحاج حسن اغا شهربان
 الکرم بالی و نسبة الی اجداده و رأیناه زیادة عما نکت به الاذان من جمیل
 خذاله و بدور ٢ تنک المنازل نکت قدره فی اوج کماله فحاز من مکارم الالاف
 اغفرها مال من الصفات ثمانية فی کل آن اکرها و مع ذلك قیادیه طایفه
 و سحاب لوله تهم لمن آت ما ید مع محافظه شیخنا مؤسس الشریعة العزا
 و تمکک بحب الی الزاویا الجید و تلك الطريقة الزاویا اقام الله علیه سحاب
 جوده بجمه و کرمه و فضله و جوده و فرائد اقامت لده و عه بلنا فی کل امر
 علیه طلب من ترجمه مختصرة جامعة مفیده محررة بتنی عن احوال الامانة
 سواد قد سرر و توفی باب ثبته الکرام و حین وفاته ما بلغ عمره و قد کنت
 فی بعض من اعمام الفت کتابا فی ذلك المرام و سمیته امتحین صحت البکریه
 فی ترجمه خلاصه البکریه و رتبته علی ثمانية ابواب جمعت جمیع متفکات امتنا
 فی سائر تلك الاحقاب و لنشرع فیها به المراد و المقصود و نل الا حازنا
 لکرم المعبود و سبیل هذه الرساله تخاف الصدیق برجمه خلاصه ال
 العبد من فتنة الاستاذة و بالذی شاعت فاضله و فضائله فی الاکابر و عمت
 برکاته سائر الناس و الا لزمان ابو الفتح مصطفی بن کمال ایدین بن علی
 بن کمال الدین بن عبد القادر محی الدین بن الشیخ به الدین نزیل دمشق
 الشیم و قد اریها من معرین ناصر الدین محمد بن شهاب الدین احمد بن ناصر ایدین
 محمد بن براد ایدین عوض بن عبد الخالق بن عبد النعم بن یحیی بن الحسن

بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم الدين بن ابي الروح عيسى بن شهاب
 بن عيسى المروعي عنده ابن داود بن محمد بن نوح بن الشيخ طاهر سبطه
 مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بن السيد الامام ابي محمد عبيد الله بن الامام الزيد
 الصفي بن الفضل بن محمد بن الحسن بن الامام الاعظم خليفة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بن بكر الصديق رضي الله عنه هذا نسبه الصديقي واما نسبه
 الحسيني فادلامن والدته الشريف علي بيت اكابر محمد الشريف نسب الموضع
 واما الشريف طاهر ابنت الشريف علي ابنت السيد محمد ابي السيد ابي
 بكر بن السيد محمد بن السيد عبيد الله بن الشريف محمد المومنين بن الشريف حسين
 ابن الشريف علي بن الشريف حسين بن زيد بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 بن محمد بن علي بن ناصر بن زيد بن الحسين بن ابراهيم بن موسى بن علي بن
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زيد بن العباس بن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه بن ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان الشريف علي بن ابي طالب
 الشريف عبيد الله بن الشريف علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 الشريف بن واثيا نسب الحسيني لابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه فمن الجد الشيخ احمد زين الدين بن ناصر بن زيد بن ابي طالب
 ابنت تاج الدين بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابراهيم بن حسن
 بن الشريف سليمان بن الشريف محمد بن الشريف علي بن الشريف محمد بن
 عبد الملك بن المكوف بن حسن الثالث بن حسن المثنى بن الامام
 الجليل رضي الله عنه بن السيد الحسن بن السيدة الطاهرة والبصرة ان في
 السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ولد لها حرره بخط قدس سره في
 ذكرا عدة او نحو اكرام عام ١٠٩٥ بخط باب توما بيت السيد يحيى بن

الحاج محمد الموضع ولا يلحق من اخر خمسة اربعة واخلجها والاول والثاني
 في عن والده قد ساءت روصه به فبدأت نقل الى الدار الاخرة ومارس متبذرة
 ملك المنازل الباهية باهرة وكان الشيخ كالقنبر ذاعته وكان دينه وكان
 متفعلها من غالب عدم وبرع في علم الفقه احنفي واشتهر به لاخر سره
 معدوم وكان عليه من المدارس ثمانية العلمية لدرسه الجوانية والعصا بونية
 ومن البهائم تولى وقت المصنوع والسنايد وبغري من جهات هذا
 الاقربون لربا كلياته وكان غالب اوقاتة مشغولا بالافراء ولنه رئيس
 في جامع بني امية ككل طالب يقبس ولما حصل ذلك وتولى امرها
 الملك عتيق عند وادته الى سلالمة سلمة ابن عم الشيخ محمد افندي بن
 كان له بن عبيد الله بن ابقاه عنده في البيت الكبير الواقع قرب
 المدارس النورية الشريفة فقرأ على حفظ الكتاب محمد جليلي صالي صيد
 وكان خزن هناك بتارخ هو خزان لك وفي سلالمة اخذ في القراءة
 على شيخه العلامة الشيخ عبيد الرحمن بن محمد بن ابي طالب في الفقه خفف
 نبي الله يحيى بن زكريا عليها الصلوة والسلام فقرا عليه لاهرومية ثلاث ايام
 ثم شرعها بدينه حاله الازهرى ثم قوا على الاعراب ثم انشبهوا
 للاشموني ثم الجزرية وبدء الامالي وفي سلالمة قرأ على شيخ المحدثين ابو الموهب
 الحسيني مائة اربعة ثم شرعها للقاضي زكريا ثم قرأ عليه شرح النجاة للامام
 السلفي وكان يطالع رادروا شيخ الفاضل الشيخ محمد الدين محمد
 ومع ذلك قرأ عليه مائة الاستعارة وعصام الدين مائة وحضر على ابو الموهب
 المذكور شرح ابن حجر على متن الصحيح البخاري الى اول الجزية لقائه منه ومع ذلك
 فقد كان يقرأ على شيخه عبد الرحمن بن محمد شرح الجوهرة الكبير للاصفهاني بقرة الاسنان

اعارف الشيخ عبد اللطيف بن همام الدين الحلي الخوني وفي سنة ١٢١٥
 اخذ في الوفاة على الامام الكامل الزاهد المحقق المنفرد الياس الكوفي فوافقه عليه
 في جامع العباس من تفسير القاضي ابيضاوي الاورس سورة النحل ووافقه عليه شرح
 تفرغ الرعي جاني ووافقه عليه شرح المقاصد للسعد التفتازاني في نحو الشلبي وفيما
 قرأ على الامام الفاضل الشيخ محمد الحبال النفاكي على الخط وشرح الشذور لمحمد
 وكان تقدم له الخطه ولم يقطع على الشيخ عثمان بن الشهد فوافقه عليه سلم
 في المنطق للاخضر في ثم اعاده بشره عليه فمن قرأ عليه الصلاة الشيخ
 عبد الرحيم بطواقي فقد قرأ عليه شرح السنوسية للمصنف شرح ابن عقيل على
 الالفية ومن جملة مشايخه ومن اخذ عنه فيما بعد الشيخ الامام المحدث الشيخ
 اسمعيل الجملاني قال سألني سورة وقرأت عليه حصصه في النحو في جامع
 النفا قال لبني السفر جدي في لكن فيما بعد بعد ان تامل الشيخ اسمعيل المذكور
 باخت اسنادنا لاه اخذ عليه الطريق واندرج في سلك اوليكن الرقيق
 فهو شيخ وتلميذ ومن قرأ عليه انتفع اذ عول عليه العالم الكامل المنفرد
 الرصم الحنفى الازبكي فانه قرأ عليه كثر الدقايق وشرحه العلامة الزيلعي وقرأ
 عليه شرح القصوص الاكبر به المنفرد جامع وسمع منه غالب متن الصحيح بالشيخ
 ومسلم ما البخاري قال اول التفسير والمسلم فاني زكاة وقرأ عليه متن
 الشمايل لمحمد بن والجامع الصغير واذا واجازه ببقية ما قرأه عليه وسمع
 اوائل الجامع الصحيح البخاري على الامام العالم الشيخ محمد بن الشهير بالبيروني
 الدمشقي واجازه ببقية مع ان الاجازة له بمرور يات جميعا واخذ عنه حديث
 المسلسل بالاولية وبالمصاحف وبغيره ومن قرأ عليه ولازمه الاستاذ العارف
 والفرام الهام شيخ عبد الغني بن الشيخ اسمعيل بن بسمي ثم الدمشقي فقار وقات

عليه

عليه كتاب التذيرات الالهية والغصود وعفتا مغرب للاما انا كبرى
 محلي بن ابن الوير قدس سره وجملة متفرقة من الفقه حاتم المكية للامام
 المذكور وقرأ من الفقه الحنفى من كتاب الهداية والكفر فمن الاول كتاب الحج ومن
 ان في كتاب الحلال وقرأت عليه شرح رسالة الشيخ ارسلان الدمشقي له واما
 اخذ عنه طريق القدم وعام فيه في عموم فقههم الاساذ المرشد الاوصد الشيخ عبد اللطيف
 بن شيخ همام الدين الحلي فقه اخذ عنه طريقا سادة اخذت به سلسلة
 ولقته الاساذ عرق حقيقة النوق بين لاسم والمسمى الى سلسلة اخذت به
 في ابوان امدرسة البادر اسيد وعمر باونز لها الغصود الانفراد والاشتغال
 بالاذكار والاراد اذ ان له بالبيعة والخلافة سلسلة اذنا عا حاد بايع في
 حياته فكانت تلك اشهر اوقاته وسمعة يفتقر اليه لم يفلح طول عمر
 الا بصاحب ونصف فقار له وكلم فقه ثم انتم بمن بوصف بالتمام فقاتل ان
 ان شاء الله والسلام وهو قد اخذ عن شيخه مصطفى اخذ في الادب من مؤلفه
 عنه في سمر القادة سلسلة واقام عنده في جامع الجلاء اربع اعوام فاضل
 به خدمات عديدة وكانت احدا منها وافرقة جديدة وكان دورده في تلك الايام
 المسيرة بالاعاديب طاعة القمرة وهو قد اخذ عن الاساذ المرشد في اسالكين
 على افندي قره يونس في مدينة ادرنة ولهذا الاساذ مؤلفات عديدة ورسائل
 باللسن اشلات مفيدة وانتقل عن اربعين ثوار بعين خليفة فاذون
 بالارشاد وبقية اهلية الدعاء الى رب العباد وسنده معلوم عنه الخاص لا عموم
 ثم ان شيخه الشيخ المرشد عاه داعي الحق فليس واما طابع دونه فقه
 وما تالي ذلك في اول شهر رجب الحرام لكلمه ودفن في حد فرفج الدرداح
 فتعده الامام ابو ابل رصته واباه سيجاته فسيح جنته ثم ان تلاميذ له عموم

وكانت كجيرة في كسرة افغانه
 كان متقيانا

اعرف الشيخ عبد اللطيف بن همام الدين الحلي الخلق وفي حلاله
 اخذ في التوفيق على الامام الكامل الزاهد المحقق المنزه الياس الكوفي فقرأ عليه
 في جامع العباس من تفسير القاضي ابيضا واول سورة النحل وقرأ عليه شرح
 تفرغ النوري طاب وقرأ عليه شرح المقاصد للسعد التفتازاني في اخذ الشلحين وقرأ
 وقرأ على الامام الفاضل الشيخ محمد احياء الفاي على الفطر وشرح اشدر للمؤيد
 وكان تقدم له حضوره ولم يقطع على الشيخ عثمان بن الشهد فقرأ عليه اسم
 في المنطق للاصفهري ثم اعاده بشره عليه ومن فقرأ عليه الصلاة الشيخ
 عبد الرزيم الطوافي فقرأ عليه شرح السنوسية للمؤلف شيخ ابن عقيد عا
 الالفية ومن جلد مشايخه ومن اخذ عنه فيما بعد الشيخ الامام المحدث الشيخ
 اسمعيل الحلي في قاراشا في سورة وقرأ عليه حصة في النسخ في جامع
 الفقه قاضي لبني السفر جلا في لكن فيما بعد ان تاهل الشيخ اسمعيل المذكور
 بهفت استادنا الامام اخذ عليه الطريق واندرج في سلك ابيك ارفيق
 فهو شيخ وتلميذ ومن فقرأ عليه انتفع اذ عول عليه العلم الكامل الملا عبد
 الرزيم الحلي الانباري فانه فقرأ عليه كثر القايق وشرح الصلاة الربط وقرأ
 عليه شرح الفصوص الاكبر به لملا جامعي وسمع منه غالب من الصحاح بالقرآن
 ومسلم اما البخاري قال اول التفسير والمسلم قاي الزكاة وقرأ عليه متن
 اشتمال للقرمزي والجامع الصغير واخرا واجازه بيقية ما فقرأ عليه وسمع
 اوائل الجامع الصحيح البخاري على الامام العالم الشيخ محمد بن الشهاب البصري
 انه يملك واجازه بياقية مع ان الاجازة للبس وياته جميعا واخذ عنه اخبث
 المسلسل بالاولية وبالمصاحف وغيرها ومن فقرأ عليه ولازمه الاستاذ
 والفرام الهام الشيخ عبد الغني بن الشيخ اسمعيل التالبي ثم المشتق فزار ذات

عليه

عليه كتاب التبريرات الالهية والقصد هو وعنتا مغرب الامام الاكبر
 محي الدين بن الويز قدس سره وجملة متفرقة من الفتوحات المكية للامام
 المذكور وطرقا من الفتوحات من كتاب الهداية والكفر فمن الاول كتاب الحج ومن
 ان في كتاب الحلال وقرأت عليه شرح رسالة الشيخ ارسلان الدمشقي واما ان
 اخذ عنه طريق القوم وعام في اي علوم فمنهم الاستاذ المرشد الامام الشيخ عبد اللطيف
 بن الشيخ همام الدين الحلي فخذ اخذ عنه طريقا سادة اخذت به سلسلة
 ولقنه الاسماء وعرفه حقيقة التوفيق بين الاسماء والمسمى في حلاله اخذ عنه
 في ايران لمدرسة البادر اشبه وعمرها ونزلها بقصد الانفراد والاشتغال
 بالادكار والاراد واذن له بالبيعة والخلافة في حلاله اذ فاعا ما ويا بوج في
 حياته فكانت تلك اشهر اوقاته وسمعة به يقول الجليل بطلان علم
 الابصاحب والنفق فقال له وكم ظنتم انتم بمن بوصف بانتم فقال له ان
 ان شاء الله تعالى والسلام وهو قد اخذ عن شيخه مصطفى اخذ في الادب ونو في
 اخذ في مصر القاهرة في حلاله واما م عنده في جامع الجلاء اربعة اعمام اخذ
 به خدمات عديدة وكانت احد ادتها وافرقة جديدة وكان دوروه في تلك الايام
 المسرة ما يقارب مال الف مرة وهو قد اخذ عن الاستاذ المرشد في السالكين
 على اقتدى قره يمش في مدينة ادرنة وله في الاستاذ مؤلفات عديدة ورسائل
 بالاسن الثلاثة مفيدة وانتقل عن اربعه له واربعين حقيقة ما ذون
 بالارشاد وفيه اجمالية الى رب العباد وسنده معلوم عند الخاص لا عموم
 ثم ان شيخه الشيخ المرشد دعاه داعي الحق فلبى واما طابع دونه فعه
 وما تالي ذلك في اول شهر رجب الحرام الحلال ودفن في حديقته مع والده
 نعمه والبر بوايل رحمة واليه سبحانه فسيح جنته ثم ان تلاميذ له

147

وروى الشيخ في حلاله
 كان شيخا

تخرجوا اليه واجتمعوا ووجدوا اخذ البيعة عليه فتشاع خبره وفتح امامه وكان
 جمع جماعته لا يحصى ففني ثمان مائة من اعرامهم وبنوهم انجسوا من
 دمشق الشام الى زيارة بيت المقدس قبلته الانبياء الكرام وهناك اخذ
 عنه جماعته ونشر الوية الا وراودوا لادكاره والطاعة وتوجهوا الى زيارة الامام
 العارف سيد علي بن عليل وتبنيته الى السيد الفاروق رضي الله عنه
 وهو على ساحل البحر قرب سكك باقيا فقيه جاء للزيارة الشيخ الامام نجم الدين
 بن الامام المحقق خراساني الملقب بالشيخ المذکور فضله وتحققه معلوم مشهور
 سمع منه في الامام طلائع مالک بن اسحاق دار الهجرة من رواية
 الامام ابي الحسن محمد الشيباني عن والده ابي الرضا علي وسنده في الاثبات
 معلوم واجازته ببقية دجال من رواية ودراية وعاد بعد استيفاء
 غالب زيارته الى زيارة بني ابي السيد الكبير رضي الله عنه وبعده حضور
 للقدس منها شرع في تصنيف درو السحر المسمى بالفتح القدسي والكشف
 الانسي على ما هو رتب وهو ورد في اخر اقليل كل من تلاه من طائفة طيبة
 واهل جماعته بقائه وقد عرض بعض قليل الادب عليه بان ذلك بدعة في الزمان
 واسأله السيد فاعرضه على الشيخ الامام حسنا فعند ابن الشيخ على اخذ
 قمره بمشي في السكك فاجاب بان لا بأس به وحيث انكم رأيتموه مناسبا
 فلما بأس وعاد الى دمشق من عامه في شعبان وانتشرت طريقتة وحقت
 في الاقليم التي الوية وهو في بين ذلك اما مشتغل في تأليف او في زيارة
 من زيارة الشام او في ارشاد وتكليف نازلا في مدرسة البدارية كما تقدم ولم
 يلتفت الى احوال بني عمه من جلاء ولا منصب ولا مقام الى ان كان في عهده
 هم على زيارة بيت المقدس الشريف وتوجه بها من دمشق وتزل في حوزة في البحر

الاقصى تسمى البيرمية واقام بها ما بين تأليفه وتصنيفه واعطاه
 عهودا وتلقين وتخليف في شهر شعبان فعاد الى دمشق واقام بها كذلك
 الى سنة ففني شهر رجب اعرام منها في جملة جمعة صلب شهيدا وكان مراده
 زيارة قطب الشرق وحاميه سيد عبيد الله الكيلاني رضي الله عنه ودفن في
 من الادبيات فدفن في جوارها في حجة عليه السلام ان وصلها وتزل في بيت
 الحجة ابراهيم الطويل زوج والدته السيدة علي فانه تزوجها سنة وفضل
 الغدنة المرتفعة الطاهرة المنوعة واقام بها نحو شهرين وتوجه الى زيارة بيته
 ارجعهم انما لا دم كان الحزنة من زيارة اهل الشرق الا في يوم عاود
 والعشرين من شهر رجب قدم الى طرابلس الشام ودرس سورة الحديد ثم حوكة
 الحجة الحكيمة ثم الى القادسية البرهية ذات الاحوال الشهيد والتا من عرج
 الى الاضنة وتلقى من ولزم له بها الى اوان تلها رماشاني فهم على زيارة بيت
 المقدس من رانها في فقه من طرابلس صيدا ومنها الى عكا ومنها الى الناصرة
 ومما رآه منها الى اقدس مشرفة التي بكل خير مطرفة فتوجه على طريق الويا
 ان يمسكهم حبل الوداد والاصد عنه بلامة بالسيد وفي اخر حجة
 دخل بيت المقدس وتزل في اخوة البيرمية واقام بها على تلك الحال وفي اخر
 شهر شرع في حوزة اخوة تختانية وهي التي نسب اليه ادامة فيضه
 عليه وبها تقام اعراس الازكار والاوراد ولها نقبين من حوزة اكل على تكة
 السلطان لمن بها واقام وراودوا غالبا زيارات ذلك الاقليم يجمع من
 النظامية من كل فاضل فيهم وفي جهاد انما حشبه توجه راجعا الى الشام
 واجتمع بالسيد الامام السيد محمد بن حواري احمد الفلاني وكان تقدم اليه
 في طرابلس او كان مقبدا وتزل في حوزة البدارية وفي شهر رمضان عام

المرحوم محمد اغا بيك على الحج وتوجه معه لانه كان يتقاه ل ما يخصه فالتحق
 من دقل وخرج الى انا عاد الى الشام وكان علمه وعبده بتزوج ابنته وبعض اكرم علماء
 بالمواظبة العرفه بيه فاجل وسعد كما هو عادة الانفس لا يبيد واقام في تاييف
 وترحيب وزيارات وتكلم وتحتيف الى ان دخل شهر رمضان منهم على احوال
 الديار القديمة وترك منازل الشامية لمعامله على المذكور له بالاعمال انفسه
 وعزم على التاهل هناك فتوجه الى اربلا بعد قطع العللين ووصلها فخر في النفقة
 واولاد في بعده تاهل بولادة وارسله بعض من مفرجه له زفت الزهر العطر
 شمس واقام بها في قازع وللا مشغلا بما فيه رضاء مولاه الى ان قدم وال
 محرز لزيارة بيت المقدس من الشام وهو الوزير رجب باشا فصحبت في تاييف
 الى الديار المصرية واقام بلا مدة واخذت هناك خلق كثير منهم الشيخ الا وادعاهم
 المفرد الشيخ محمد اخناوي وتوجه الى زيادة قطرها بل قطب اوجود السيد احمد
 البديوي قدس سره ومنه الى ميساط واقام هناك في جامع البحر في اثناسط
 واخذ هناك عن علامة عصره العلامة البديري سماعا وراة للكتب سنة واذ
 عنه المسلسل اول بالاوليه وبالمصافه وبلغت ان احبكت وغره واجازته
 اجازة عام بسائر مروياته وادعاه من تاييف وبمره يات بشفعة المسمى بالاد
 الفقه الى وغره وعاد الى بيت المقدس على طريق البحر واقام بها الى ابتداء سنة
 فتهجه الى طرابلس الشام على البر واقام بها خمسة اربعين يوما ومنها الى
 صهيون وسه التي عمر قد سمع خالد بن الوليد في نوبه ومنها الى حماه وزينة
 بيت السيد المحترم السيد ياسين القادري واخذ عند طريق جده التاري
 ومنها الى حلب وكان وايرلا الوزير المشاري ونزل عن اذنه في بيت
 الحاج ابراهيم بن الحاج احمد بن الطويل زوج والدته وفي هذه المرة اقد عتاج
 احمد بن التاييف

١٤٧
 احمد بن الشيخ احمد قطيب خسرانية المشتهر باليني بسيد اياه وفي آخر شهر رجب
 ثم توجه من هناك الى مدينة اسلا بول على طريق البر ودخلها في الصباح والعشرين
 من شعبان ونزل بمدرسة السور في حدة وبعد ما تنقل في كثير من الاماكن المدة
 وكنت في تلك البلاد مشتغلا على التاييف والنظم في السلوك وحقايقه
 في مشغلا بامر من امور الدنيا ما تو جبر فيها الى احد من ارباب مناصبها
 وكان كل من سكن في جهة وشاع جبره فيها وقصده اهلها ير تكل الى اخرى بعد
 ما يكون عنها وحلم جبر او فيها كان لا يفر عن الا جتيا بالفاضل امام الكاظم
 الجناح السيد محمد بن مولاي احمد القفلاقي وهو شيخ من وجه وتلميذه
 من اخر قانا سنة ذنا الوالد تارة كان يقدر شيخا واخرى يقدر لحبت
 ورايت كنهه با من السيد القفلاقي مورقا في سنة ستين بعد المائة والف
 يقدر فيه بخط من العبد الفقير الى الله شيخ ومربيه الجليل واسطة شقه
 وراية بنده الخ ولم يزل معتمدا بها يغني من حيث لا يحتسب لا يصل
 اليه من احد شي ايد او في سنة اخذ العهد العام على جميع طوائف الجا
 ان لا يوجدوا احد من مريديه الذين اخذوا عهدا وعن ذرية بمشهد
 كان فيه السيد القفلاقي وغره من مريدين واقاد هو قد سره ان هذا
 المدة في الله يار الروحانية كانت لا امور قفصتها احكام القدرة الالهية
 ولما ضاق صدره واشتاق الى رؤية اهل سهل امره وتشفع له
 بالخروج من الروم لاهام القطب سيدي عبد القادر الكيلاني قدس سره
 بستر طرياقه قبل وصوله الى اهل قبل الشرط والشرط اهلك وفي ان
 من محرم الحرام سنة فوجه من معالي اسكندرية وساء على طريق
 البر ودخل مدينة حلب في يوم الاربعاء ساع عشر صوة المبارك ونزل

الخروية مجاورا للشيخ احمد البني الذي في الفضل لا يثركن وثاني يوم
من شهر ربيع الاول توجه قاصدا للعراق لزيارة مسكنها ارباب الطائفة
ووصل الى بغداد في اخر جمادى الاولى ونزل في النخبة القادرية ملازمه بنه
ملك الانوار والاطوار القادرية ولم يبع فرارا الا وزاره ولما تيركن بالاصل
به قرأه وقال هو بيت سيلة المعراج في جامع الامام وودعت اهل الجانب
الثاني وتبين السق لبصره والقلب على يوم الثلاثاء في شعبان
المبارك الى ان قال هو بمكانه قتل ومن انتهى فسمي شاب فاجبه
بها واسم محمد عبد بن الشيخ صالح الحلي والحق واحد عنه هناك الطريق
وفيما بعد جاء للقدس الشريف وللازم استاذنا خادما في كل ما يلزم لي
لبنة السبت الحادية والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة في شغل
بالطاعون لواقع فيها وترجمه استاذنا في رسالة سماها العقد نويد
في ترجمة الاخ محمد سعيد وقال استاذنا واخيه في الاخ محمد سعيد مثبت
لا الماعى ان لا يه نسبة سيدة ابي عبيده وهذا يعزى بالجراحى انتهى وجاءه
وهو هناك مكتوب من شيخ الامام العارف سيدى عبد الفتى ان يسه
قد سئله كره يكس فيه على العهد والدار الشامية لاجل والده رحمه
ان تعافى فقام على المسير راجع عشرة ذى الحجة الحرام سنة ووصل بغداد
ونزل في الجي تباشير عند سيد داد الطائفي الرياني وانتقل الى دار قريبة
في الاول وفي اويل صفر الحرام عزم على العهد الى المنازل الشامية وفي الثامن
والعشرين منه وصل الى المصل وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من
شهر ربيع الاول دخل الى مدينة حلب اشوبا واجتمع بالحاج ابو ابراهيم ابن
الطويل زوج والدته قد سئله سترها فستند عنها فاضربه به فاتها سنة

ولما تحقق

ولما تحقق خبر وفاتها ضعفت همته عن الوصول فورا الى الديار الشامية
ورأى لما حبا به وتله ميذه رجلة في اقامته حصة زمانه ذلك انه كانت
همهم اذاك عاليهم والهم بطريق وبذل ما يليق تافس بهم تساميه ونزل في
خروية في خوة الشيخ احمد البني قال موفور سرور وما اذنا لا طوائف عارة
لدرسه لطلعت به اذ جمعهم زدينه واما طلبه من السكنى لديرهم ليظم شملهم
ويسهل الامر عليهم فشرعنا في عارة خوة مخصوصة فوقه وانتقلت الى هناك
في عالمه ذوقه شوقه وصحار رمضان المبارك فيها الا والاول والاخر والفتكفت
العشر الاخر وكان يقيم فيها الا ذكرا ويحضره والسر ما ينوف على الحنين لبقدر
وفي يوم الاثنين الثامن من شوال توجه منها قاصدا دمشق ثم في يوم
الخميس ثامن عشر من شوال الا ينس وصرها انزله في رصده كرم العام لافهم الشيخ
اسماعيل الجلودى وبعد مدة القياقة نزل خوة ليدرا به وبعد رة زار
لاستاذ عبد الفتى فراه يعزى في التذيرات للارضية ولم يطر الا قامت في اشم
بل شمر عن رة رة لاراضى المعذرة ذات الالبسم على اراضى بقاء
تفرير وبلا وصفه وفي اواخر ذى الحجة حرم دخل الى بيت مقدس شمس
واقام هناك في اقبال خلق به وارثا دام له تال من استر شعاعا
فان استاذنا في الذلة من الالائث ركن ومضى من ثلاث ليال جمع ولد الولد
الحمد والطالح والاقدام والوصف والاسم والذات بحون سلام محمد كال لدير
حرمه العليم العلامة وكينة ابا الفتوح والاسعاد منح الرقة التام جعلته
من سعداء ارباب عباد سيدنا مومنا ومصباح النظم وفتح عليه فتوح العارفين
الفتح السامع سعادتي ركن وان شاء الله تعالى حين كعبه الله بن المبارك وحفظ
وحفظ بالكره والنور دنياركن وبجزة من برك الله عقبه بدين فسرته عزة

س ١

في العقب المبارك وقلت مورخا مولده لانه قد بلغه دارك في
 ليلة النجوم من النصارى ثالث شعبان في غلام وقد بشرت قبيل الى
 وبعده فسر في الانعام بختام مسكن قد رجوت بعثتي فارخو محمد خيتهم
 شمسك وعقبتك عند في السابع عملا بالدار ومالت اليك ان يورده في
 اطياب الموردين واتي واقام في القدس المشرق في استقبال من زيارة الى اخرين في
 وفي تأييد وتصنيف وارشاد لرب العباد على المنهج الحنيف في دهر شهر شوال
 من سنة ١٢٤٥ غزم على الحج البرور وتوجه مع رفقاء واجلهم الحاج حسن بن
 محمد بن جيه سي شيخ مذهب بني صعب في جبال نابلس على اسم الترتيب
 ومنها الى مدينة الرسول فقال سني مراد وناموس ثم الى مكة الشريفة فقام
 مشاوا في لا ماكن انيفه عاد محبة الحج اثنى وصحبه الى احد سن الفاضل لعالم
 العجبي شيخ محمد بن الشيخ احمد الحلبي المكتبي ومكث عنده نحو ربيعين يوما وادخل
 الخلدات وافاض عليه كمال الرحيات وكان يقفه بعض سماء الطريق ثم
 انتمها هناك واجاز له بالبيعة للغير واقام خليفته يدعو الى ان يلبس ذلك
 واقام است ونا على حاله متجرا الى التسليك والارث في حال وقارة في داخل
 عام ١٢٤٥ حركت امة استياري الى اسلمبول من امر متوار على اسلمبول
 ومنها الى الشام ذات ربيع الثاني ووافيت في من شهر ربيع الثاني في سنة ١٢٤٥
 على طريق الرصني ووصل الى قبرها اسامة رابع عشر جمادى الاولى واقام في مجمع
 بالاحباب والخلدان وخصه صاحب السبيل فلاقى المصان الى بيعة است وبيع
 سرور حبيبته في توجه منها الى الاسكندرية على طريق البحر فوصلها في ثمانية ايام
 نهارة ومنها الى المحرم من مصر المعربة ونزل في وكان محسن وبلغ في خطبته في
 عليه خلايق كثيرة واخذوا عنه ولكن كانت المدة يسيرة وبعدها ان سقفا

الزيارات غزم على المسير في البر رابع عشر شعبان ونزل السيت غرة شهر رمضان
 توجه من غرة ما شتم ودخل بيت المقدس ثالث شهر المذكور وكان له بيت في
 مرقية لم تطل اقامتها بل انتقلت الى الجنة الوعقة وهذه البيعة اخبار
 كثيرة ووقايح في بعض الرحلات شهيرة واقام است في بيت المقدس
 الشريف ستاد عليه الخلايق من اقطار الارض وهو مكعب على اشتغاله
 فيها هو انه ان دخلت حكمة فمزم على الحج البرور ووافيت بها توجه الى ارض الكنانة
 وصحب معه جميع الابل والخدم وكان جمعا كثيرا باؤاطه نزل في بيت قريب
 من خطابا عرق هناك اوردت عليه خلايق من كل فج وظهرت كلمة في تلك
 الاقطار ولما بلغت النعمانية مائة الف مر بعدم كتيبة سمانهم وقال هذه
 شجرة لا يخرحت عدو في شوال سنة ١٢٤٥ غزم على توجه مع الحج لمن معه من جميع
 فتوجه الى الشام لمكث ثم الى المدينة ففرض الحج وما يكون وعاد على طريق الحج
 اثنى وكان في التاليد بالثانية اذ كان في الكايم الكايم المرحوم سليمان باشا ابن
 العظم وحين ووصل الى دمشق اثنى ثم لقاء وجوه اهلها بغاية الاقبال
 والابتنم ونزل في مدينة الشريعة ثم منها الى بيعة قرب الكايم
 له اندر البكرية واقام بها ثمانية اشهر او اكثر بعدها توجه بالاهل والعيال
 الى بوسن لمروسة ذات الطلال واقام هناك احد عشر شهرا ووافيت في
 على جناب سراجهم او في شهر شوال سنة ١٢٤٥ توجه الى دار القديسية
 ونزل في بيعة الطل على الحرم بهمة قدسية ولم يزل الاقبال يزيده ووفود الخلايق
 من كل ناحية عليه من مزيد يجمع لهم بين خير كانه نيا والافرة لان ياديه
 كانت على كل من جتمع به هامة زاهرة ينتقل منها الى بعض الزيارات
 وبعدها رها وهو في جميع ذلك لا يخلو وقد من قربه يعول عليها ان دخلت

١٥٢

الحمد لله الذي لا تاذن الا لله بالسير الى الارضى مكانه فشمركم في شهر
وطاريان اهل خدام وعاهاه ذلك مقام وفي خرم حمار الدول يوم
الطرف الرصد وبها نزل وقام ثم نيت اياكم منه دون ان يكلف احد شي من
مشروب وطعام وخرها الى غرة يا شمس محبت وتر في بيت الصادق في سنة
الحاج خليل غا ابن المرحوم الحاج محمد مكي الغفران ثم بمكة الى القيد وبيع
يوم توجه تنق والارضى المصيرى وكان في طريقه طرفة ثلث الديار واستاجر
الاستاذ اخذت وى بيتا قرب جامع الازهر عن امر من يدعى عند ما وصل
لا قرية ارواحا تنق والستة المذكور ومعها ابق كبرة من كادى وعلو وبنى
ووجوه شهره وبيع يوم من شهر رجب وخرها بالهبة المذكورة وكانت يوم
مشهودا واقام في غسل اقام مشهوره وقام هناك في ذلك البيت ومحل
التمجيد قائم وهو مقبل على الفارث والناس به طون يرمع الاذحام
الكنز حتى انه قلن يتخلف عن تقبيل يده جليل حقيقة انه دخل شهر شوال
الحمد لله فقام على حج برور وخرجنا بمن معناه وكان يجمع الكثرة بمكة كانت
مصاريف ست ذنا مثل مصرف كبريا يكون من ارباب الشروة ولم يكن ربحه غم
به خلوته ما يقبى بادنى معروف من مصاريفه ولكن بيده مقفوع انه كل منز
بذاعط وانه ام تزل شير وانه برسون كل عشرين ان دخلنا مكة فمكرونا
مع في بيت قريب باب العمرة وبعد قضاء ما وجب فقلنا مع الحج من
المدينة المنورة على كثرها ففكر للصلاة والسلام وحسين المومنة لزيارته
تقدم استاذنا الى اشياك وجعلنى امامه وقت برسون انه هذا ولد قد نبه
ايك واستودعتك يده وامرني بالجلوس وجلس هو في مقابلي وطلب
اسبون عن يميني ومقتنى لاسم سادس والابو ومن هناك لم اعلم لاني
رايت

رأيت نفسي في اعتقادهم . ثم في اوداع اخذني كذلك وتقدم الي الشباك
 ومكعبه وبتكلم بكلام معناه الوداع فمن هناك شعرت بقرب الامر
 وانه قريب وهذات ن الدنيا بكل محبة حبيب وبعده سرنا بخوب ذلك
 فقاروا نظروا تلك الضجاعي اذ ان قربنا من العقبة فتم حنت شقيقة لي
 واسمها السيدة نقيه وفي وادائية انتقلت الى الدار الاخرة فخرن عليها
 استذنا انه حزن ودفنت في ثغر عند قبته هناك وقرها مشهور بيزر وغب
 وسوسنا الى ابدار الحرم اتفقتا بعض احبابنا المصريين وفي البركة حفظ حقا
 وجهته من اصحاب مكرمين بما يلزم لكل قادم من سفر واما هو متعبد على انقيم
 في اخر وازنا في بيت قريب من المنزه الحسيني واقبلت الخلق ركرك جهة
 عليها بين مرير او مستقيده كنت في ذلك الوقت لا يسعني الا اداء علي
 وجب لا اشتغالي بخدمة وملاقات الناس في حقه تدني والحمد لله من سنة
 اشين وخمسين وانا طول النهار في خدمته واقف على اقدامه متشلا بالمر
 وكون صعب المراد لا اعلم ان خالفته في امر من الامور ولا تقاعدت عن
 خدمته من يكون عنده فضلا من خدمته مع الادب والاعراف ومساعدته
 ثم بعض من بدا وتوخر مالا يطاق في اسطق هذا وهو في خارج من بدلي جميع
 ومع ذلك فكنيت متقيدا في اوقات الاذكار والاوراد واخطا وجرود بخضرت
 اذا اذدعت عليه بمراد هذا او اقول امثالا لقد نهى واما بنحو ركن فحدث
 ومن ثم اقم علي ان اخذت عنه اولا الطريق ثم ثانيا انفق اعني ورت عليه
 حصته في النجوى والفتوحات جميعها مرات وغالب كتيبته قدم كالا حيا والرب
 موصوفات الشيخ الاكبر وسمعت من غالب كتب الحديث وخصه صاحبها
 السيوطي قدس سره والامام الغياوي والامام حسام الدين الهندي ولم اعلم في

كدرت في ام من الامور وكذلك الوالدة قدس سرها من حين ذلك الى
 ١٢٧٤ هـ عام انتقالها في غرة ياشتم وقع ذلك فانه ولد له اخوه ما كدرت
 به عاودها من طرفي مع كثرة الامل والاولاد والخدم والاصحاب وهذه من ليل
 انعم على واخر الصدقة الاربعة الى الزجج عن هذا الاستفاد فنقول وبقي
 ذلك الى دخول شهر ربيع الثاني ١٢٧٤ هـ فكتب عليه من اجابتي مطبقة وقرعته
 ليذله شين اثنين عشر من بعد العت لاخرة دعاه داعي مولاه فبها عا
 صام وقب بولاه وقل له عند ذلك لا بأس عليك انه برضى عليك وكمر
 ثلاث مرات وانتقلت ودمه الى فسيح تلك الحضرات وفي بعد لم تزل عنه
 في زمة الجديين وفقره مشهور معهود وقلت فيه فيما كتب على شباك من زيار
 قوله هذا مقام القطب مفود وقت اهل الحقيقة فرحها اخذت ان هو مصطفى البكر
 سبط محمد بن محمد بن ابي الحسن قاربا في لانا بسبق ترب من صيب هبط في
 برهة ارضها وسمعت لصدقة الغيبة في ابدان الله ثم عايد برحمتنا
 ورثاه كل من شمر عصره وكذلك انفق وبيت التاريخ ١٢٧٤ هـ وبين
 سرى ليحق تاريخه بدها بجنته عدن سيدى مصطفى ابي بكر ١٢٧٤ هـ وان استاذنا
 قد اخذ عن الامام الصالح الشيخ محمد الشيرازي بعقبه ١٢٧٤ هـ بالاجازة العامة
 من سير مروياته وما حواه ثبته لثمة الصبر والبكر ونحن اخذ عنه في هذه
 الاما الشيرازي الشيخ محمد بن محمد الشيخ المكي سمع عليه بعض اخبارى وسلم
 والاربعة النونية واجازته بياقها ويا في المكية الستة اشد يثقة ولا
 مروياته وما حواه ثبته مشهور وكتب له اجازة بذلك وصدرت مشدقة
 في ثبت ائمة هنالك ونحن اخذ عنه في هذه المرة وقلده بموايل سنة
 سره وجهه الامام اعداة الشيخ عبيد الله ابن سالم ابي بكر المكي في

المتوفى ١٢٧٤ هـ فانه ناوله اول صحيح بخارى واسمعه منه يسيرا واخيرا
 وشد سلم واشتم على الترمذى والجامع الكبير للسيوطى وكان اسمه الحديث
 المسلسل بالاولية واجازته ببقية الكتب المذكورة وبغيرها مما به اجازة وثقة
 وما تجوز به روايته وكتب له اجازة عامة وصحة وهو سرودة تراشيت استار اليه
 ونحن اخذ عنه ودعاه الشيخ الامام ميرزا الميرزا محمد وشاد ككين السلطان
 ربيكي النقشبندى ثم له مشق اجازته بالاستاذة اجازة عامة وموصى
 احاديث اجازة خاصة ولقد ذكر على منبر السادة النقشبندية ودعاه
 بدعوات اسرارها سيرة في هذه الزرية وتلك على يد شيخه في ادب شيخ
 فخره كبر كفى لانه هو الذي اقربها عينه قدس سرها اسرارهم على ان لا تاذن
 فية لانه به المسلمين تلاميذه لا يمكن بعد هم لكون طريقتهم ممتدة مشرقا ومغربا
 ودفرا في حصار حياته فلا بد الا واراذه تقربا ليلاد ونهار وخصوصا
 في الاقليم لثمة مصرى وله اخذ على كل ذلك وذلك به مدونة في ايتار ليد
 قاربه ونشر لواء طريقتنا في افاضات على السوءية جنتي في مدينة بس
 اقامتها ١٢٥١ هـ اخذ عليه سبعة ملوك من طوائف اجان اسلم
 محررة في بعض المرافات واخذ عليهم عهدا عامة وضامة نفوسها خاص
 وعام واما ما كان عليه من الاخلاق وماله من موالفات واستعداداته
 تؤت بالاطلاق فمن اراد بها فليجمع الى كتابنا المسمى اوليا بالتمهيد
 ابكرية في زججه خلاصة ابكرية فان فيه بشت بعض مراباه الجيدة وما كان
 عليه من لاهول ابلية ودر من الخلق الذين استقل وهو عزهم راض وخصو
 من شوب لاهل مدينة والامراض ما يتوفى على عشرين خليفة الكل منهم
 عظيم الاسرار وبالتحقيق نال منازل شريفة وعلى كل حال فاستيفاء

احوال بعد من احيى لانه اوب وانما لا يمكن صفا فمما هم
 انما من فيض فقهه وانما ذلك فطرة من الجواهر من بر كيف لا
 عجايب مسافر والتفات مسافر طير ولكن ذلك آخر ما اردنا سرده انما
 لمرام ذلك انه ريب اني لا نرى رده وانما رده ريب العالمين انهم من
 جملة منظمه انما رده وارا حيزه في السلوك الرابطة ارجوزة التي اسمها
 بلغة المرید و مستقرى موقن سعيد فتح بها عليه في الزاوية الادمية استى
 هي في ادب القديسة التي فيها لا يوجد ركة في غيرها وتنظم فيها كل فريدة
 شئنة في بركتها و غير ما مع وجازة الالف ذو صنوع معناها و عدم غنة
 الاجشى عن تركيب مبناها في ذات واسطة عقد السلوك و خاتمة
 من اشياء كالبهر السبك لا يستغنى عنها عالم و ما عير ولا يبينها
 بطالب برن من تقليد و لما كانت بهذه المتابعة اردت كتابتها بهذا

الفائدة وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ماسر مني تحقيق دانته على الانعام ما ازيلها من
 ثم الصلاة والسلام على علي بن ابي طالب و آل البيت و آل البيت
 و بعد فاعلم قديرة في هذه الامور ان تراها ان السكينة في انوار حبيبنا
 لكنه سر على قديرة في من عبيد قد ارادت و ليس كل من يكون هذا علم و مروط في
 بل في هذه الامور و من عن سائر الامور و لا ينال من ثمر الايج الا في سر
 و انما في هذه الامور و في هويته قد بها ما و جبال الادب في كبر رجوا الله في
 اجاد المصطفى و ما شاع قط في حدود و في سر و جنة عن الفهم في
 و ترك القود في هذه و ما سر على جنة دهره في انوار و ما سر على جنة
 و من من هذه الامور و حقوق الناس و جنة و خدات ال كبر في قود و انما في هذه

و من

وضعف الطالب و الطالب و في ذات السقات و الشروب
 وضعفت من المرید من الرصم
 دقا من من لاداب و ركة
 وكل من لم يسكن بالاداب
 في غنى فاز من قد فاز و
 الا بما من ادب قد حاز و

مس

ادبى و بى فاصن ادبى
 فرك الاله منى
 جمعت فيها بعض ما قد يسلم
 سمعتها بيلغة المرید
 فان تسر عن شروط اللازمة
 جوع و صمت سهر و الاعتزال
 بحال الشيخ اخى لفت
 فاقع الذكر لكل مبتدى
 و منى صا ط و ما قد كمر و
 و امر طهر رابط قلب المقتدى
 و رابط معناه بان يراقب
 فهذه شروط الشايت
 و ان ترد و ابد فانها
 هي على ثلاث اقسام
 مع المرید ثم والاخذ ان
 اما الذي مع المرید و حده
 فسر اذا مرنا ذا المودع
 لنظم شمل هذه الارجوزة
 ل كى طريق قوم قد موا
 و شتهى موفق سجد
 على نفوس في السر عازمة
 و انما في كل حال
 على من المذكور ان يعطى الى
 ما امر الشيخ به للمقدي
 فاذكره للشيخ و كن محررا
 بالشيخ على بذلك بهتد
 للشيخ كى للقلب بعد و اجازيا
 بتخا بها من نفس جانية
 كثيرة يصقها اوله انما
 عن سادة و فاهم لقد ثبت
 و ايضا و في نفس المرید العاق
 فقول حبله و و و و

والصدق ثم الاعتقاد فيه
وسلم الامر لا تقتصر على
واقيل عليه دائما بكل
ولا تكن قوا ليدظروا ابدا
وكل ما ملكك ملكك
وكن لغيرك مثل ميت فاني
امام لا تمسوا فتنكم الاثر
وفي الضلوة لا تساو يسو
ولا تزعج عن امره ومانها
والحب اتخذت ذات سلطانا
وينتجان الصحة السنية
وشرطها حفظ ما يليق به
وسره عن كل شخص حسنه
انفاسه ياك ان تضيقها
من بعد امره ذاك فاستمع
ولا تهيبه طيب السداد
وكل مالا يافتى برضيه
ولا تقدر ان هناك اذمه
ولا تظلم على سبها
ولا تكن بلا بسا ثوابه
واستاذن انك ادم للذول

وعنه ما كان فلا تحسبه
ولو بعضها ناتي اذا فرض
والذل والفق كذا والكمل
والروح صبره بحبه فدا
وكن مكن بحبه لو لهدوا
لدي مفعل لنمسي داني
الا بديل ثم كن مع حذره
في النوضه استعمل اخي ذالدا
عنه اجتنبه ترقى الى السلا
لطالب التقريب والامان
وتنثر الصبحه بالامنيه
فكن اذا حطيت بالنسبه
واحتفظ جميع ما اتاك من
افعال كن سالكا رفيعها
فانجز في امتثال امره جمع
واكل له ما انت سر آنا دني
دع وحق حقا وفيه
من قالها ما اذق في السريره
ولا تتم له مع وساده
واشكرك ما القلب قد احذرت
ترقى الامنازل القبول
ولا تامل

ولا تامل كل على الما حده
الا بعيد الاذن منه فافهما
وزوج من بعده لا تنكح
ولا تمل عنه برمح وقسي
وان يكن يوما اخي زمركا
كذا يزبر او بشم لا تمل
ولا تكلم من يكن لي صيفك
الا على قدر الضروري وما
ولا تجلس نل في حفرة
ولتعتقه الكراميل العمر
وعصه لا تقتقه بها فيه
ولا يكن نصيب لسله
اعنده لا تشغف مع ظلم
والضحك والحضام والمباقة
فا نظر اليه واجلس في حفرة
وهذه بعض الذي قد وجبها
وان والانسيد حفا على
فقم بها وفقت للمزيد
وان في قصه موسى اللقه
وامع للاخوان يحتاج
فكن اني مجرم جميعا

كيلا يذا حرم للفائدة 155
في كل ما باصا حبي تقه ما
فمن يكن يفعل ذاما افلحا
ولا تكن ممن عهدت بشي
قدم على الحب له لو هجرك
عنه من فوق هذا فاحتمل
بجفرة منه ولو سغفك
زاد قدح تكفي بهذا الامسا
وللمجدل دمع ووفى عنيبه
ولتقن كن له في قول الجسر
بل حفظه عن كل ما يرد به
فمنه يزيد فيك لعملة
يسقي الحث من الشراب العاطر
بقوله دعهم وبالم رقه
مثل مصلحها في ههيه
على المريد الذي يدعي ابا
ابن الصليب ايا من جسر
ونمت تقريبا من الحسد
كفاية لكل صعب معتبر
فلا تكن عنه كقوم التوسا
وفي المراض كن لهم مصلحا

وقد من حاجاتهم على الذي
وان قدمت فاشهدوا الفصل
وان ترى هذه منهم حتى الشرف
واجلس مع الكبار والصغار
ولا تكن معروضا عليهم
وان سئلت عنهم فاشن كما
وذيت عن اعراضهم ما امكنا
وعند اهل الفوجا اخذوا
وكل من تلقاه سئلته دعا
وكل من افاك فاصبح عنه
فالنفس لا تنصر اذا عليهم
ولا تقرب ثوبى ولا متاعى
واستر عليهم ما ترى من ذلة
الا ان كان بها مجاهدا
لعل يواب او يستوب
وارع لهم في خلوه وجلوه
وان نصحت فانصحن برفق
وكل من يقصد اذا اخوانه
ودل امانة على بعض الى
فان من حب ابا حب الولد
ولا يبعد لثقة التخصيصا

تحتاجه تودى الى السر وضاع
حبب لها ان تصدك مقتضى ما هم
وبذلك الموجود اليسر بالزرف
بواب يتخو امن الصغار
وفي الملهمات اخذ عن الهم
قد اعتقدت لا تكن متراها
وصافهم سرا كذا علمنا
ايديا فقا احبائي خذوا
وهم قول الدش لا تسعوا
ولا تعاليب مثل ذاك منه
لوم يكن حق بدالديهم
تقر فكنن نحر اراضى ساعى
ولا تجرو احدا بصله
فكن له بين البرايا شاهرا
بعد انقضاء ما هو الكسوب
واخلص لهم في الحب واللذة
لهم لا تحمد على الترقى
فان ذاداع الى هواه
استاذة وبدر ذاقه افلا
ولا التفات بمن بهذا قد يجد
الا اذا لم يستحق محبتها

منه و منهم

من دونهم فكل من تخير اية
و موث طر دافغ فيما ملك
ولا يوافق من عليهم حط
بل يوكدون واحدا من اخوته
ويؤثر عنهم بالدي هو الما
ولا يعامل للاخ الصغير
وان يغيب احد هم عيلان
وان يكن قد علم احب به
وان يكن من رينه قد حبس
ثم ييشن وانما في جبرهم
ومن يكن لهم بشي بمخن
ومن له امامه قد قد ما
وان يكن في كل حال دونه
ومن له باذن بذا احتما
وواجب عليهم ان يفتدا
لا ذ غاب يجوز ذاك
ولا يوجب مذنب في معنى
ويستقد في نفسه باه
ولا يسبح بما لا استره
وهده من بعض اذاب الاخ
وان يرو اذابه في نفسه

من بينهم شيطان به ههنا
فليس شرع ان كان محن قد ملك
وان يكن في حط ما اخطا
فليزجره ولا يفتق من سكرته
وليشهد الفجح منهم حسنا
الا لا يفعل بالكسب
يسأل عنه جهده ما امكنا
اسعفه وقوم اعوجاجه
سعى في الاطلا ف يجهذت
ويقتدى ايضا بهم في نهجهم
اذ هم الله ذى بالقرطحت
حقا عليه ان لذك بخد ما
وليغتنق في وجهه طيبه
فان احدهم ذاك حسنا
كما على استاذهم لم يبتدوا
لواحد مقدم ههنا كما
من ذنبه حيث جرى حكم القضا
اقلهم عسى يبيض دونه
استاذهم لهم فهد غره
فاحفظ وكن بارود للوصلى
التي لا ينال فيض قد

الذل والذل قد شتم السكند
وترك حفظه فانه فاسد
ثم الى الجلاس والجلال
مخالفا لنفسه الامارة
والزهد في الدنيا قد ذكره
والفقه والكفاف والمداومة
فمن يجاهد في المنايا
وكر من يستل به
ولا يمكن مستقبل الوصول
فان صمد لمجد ودجل الله
ولا يسامح نفسه في نقلة
ولا ينم اثنت الا خيرا
وصحبة الاصدات فتركها
الابشر طرما الذي لا اختيار
وذا على المبرم بلزم
وان يكن ذا عزة لم يدخل
وان يكن ذا ذم لم يفرغ
وبعد ذا يكون في حكم التقى
ليس له يا صاح بخطو خطوة
استاده ولا لوالده ولا
فان من يقصد وجه الحق

واقفه من كل شئ احسن
وليجهد في ذا الى وفاته
عيسى مغبرا كما لا تقاس
وزا هذا في طلب الامارة
وهو بالافضل حاجب
والكد والجهد كذا المجاهدة
سنا الحبيب والذين جاءوا
عقود لم تشرق انوارها
فانه يقع من حصول
عن اقيود ليس هو الا هو
ويعيد شجرة مسلة
يعطي بذاتنا افي كبره
كذا مواخاة لنا مل عنها
تجوا ابدأ في سائر الادوار
ان كان رايه بذاك يحزم
الا اذا فاز يهجم الكمل
حتى يصير مثل ما قد ينبغي
ما يرتضى الحق تلي وارثه
الا باذن من جليل الخطوة
لا عن الادنى ذات القلا
تسقط عنه حقوق الحق
وان يكن

وان يكن حقا قد تارضا
وان يحفظ للا نفاس
وان يكون ابنا بوقت في ان
ويحفظ الغر لصون اللب
ويدين الوجود في الخمول
ولا يتل بلك او يا كد
اوراده لا يتركها ابدأ
فكل من يسر به ورد قل
ومن يك ترك يومه ورده
ويحفظ الادب في الادوار
وان يكن للذكر بينه
او يا عشرون فاحفظها
فمن قبل الشروع فاستمع
عند الوضوء وتوبة تها
ان يستمد من ربه الصبي
ثم لا عشرة واشتات
بلد كمال الصلوة
وفوق فخذ به يضع يديه
ويجلس على مكان طاهر
والصدق والاخلاص في حفظ
وطيب بجلل انت كل مو

فالحق بحق قدع من عارضا
مصاحبا عليه الا كياس
هو في الاذالك دع عنك الكسر
بلو يسعي في صلاح الغيب
ليرتقى متارل الوصول
ان رذا ولا يري و يسدى
لعل ان يجهد بذاك رشا
واوديا تبه ولا يرق العدا
لم يات اعدا والحبيب عنده
لها يحور حلية ارشاد
لا يجمن ضي بغيب فيه
ولا تكن تسهر او تهو اعلا
يا من بذكر الحق في اسر طمع
صحت سكوت ثم يا من قبل
معتق امداده من النبي
في حال الذكرك الذي الاحسان
مستقبلا شرف الجبريات
وليفض الا جنان من ابيه
في ظلمه لاجل سرها
وطيب ثوب ثم كن مستيقظا
يود عن الغيب بهكذا ردوا

والذكر لا الا الا القديس
ثم ضيار الشيخ صوره ولا
ثم الثلاث الصمت والكوت
فربما يعلم الله جوده
بما به ليست تقي الربا فته
كان على قلبك يا ذا يرد
اذ يقبل القلب لا قدور
نفسه زهره مرارا
ومنع شرب الماء اذ لا يطغى
عقبه الا بعد سعة
ومن همى بالوجد منه القدر
دليلا فته فوق العادة
لذا ان طلبا شرب به ممنوع
قام صريح به في التلاذذ بها
واعلم بان الصوفى من في ذا ذاك
صوفى فصوصه وبها قد سعى
وان ذا طريقتا بالخال
فبذل الاوصاف كي تشتمو البذل
واقب على الامر اراء المعاني
وترتقى لمنزل الماوتاد
واسلك طريقتا الفنا تلتقي

واستخفون يا صامح لدمع
عز تمكن ذا غفلة ترقى العلا
مرتقا لوارد يكسونه
في الحظ و يورث الشهود
في مدة اذ مسجبه قبا فته
وارد زهد في الدنيا فته
فلا ترايوسى عفا وروا
تأني الغيوضات لم مدرا
م قد شوق للسودى بيني
اول نصرة ويخفى السعة
ولم يطلو صبر الرقة سحوا
منه ولا لم تجزه السادة
ومن يجاليف شربنا ممنوع
نتيجة الذكر له تبده نها
ثم على بصغات المصطفى
لا في لباس الصوفى يدنو لسي
يسلك لا بالقال والحال
وكن في بين الرعا يا قد عدل
مدعى تقيبا في العلا يعافى
اذا سبكت صامح ذا الوادى
وتحتل بالبشر ايضا والرهنا

فاتها طريقتا الاعيان
واجمع وزف في المعاني ترقا
وحد الواحد فيها وهذا
لمن يوجد به سبيرة
وفقر فقر الفقرا ندرير
واسمع به منه وكن ذا سمع
وانطق كي تدعى ذا السان
والمرحمة تسم بالاميين
واشعل دمع والزم محال كونه
فالمرحمة لا تستغلا ل
وراية الا بصار خشي اعد
ادعة من وصفها الاطلاق
غنية حتى عن الاوصاف
ومن يكن يدرك ذا سعيد
في الحد صمد الحد للحبيد
على جميع فضل وجوده
فيامر به القرب والوجل
مع الحفظ والذل به يدك
فان تران التوفيق مستدق
فانته عليه بالثنا والابتن
واشكر انا سلك منها ج التقي
على لقاء خزانته باللسان

نعم وفيها تشتمو الاعيان
ويكوسر الله صلا منه تشقى
لذا انه بحسن منك الاقفا
يخلص من عقال قريب قربه
بم لكى تدعى ذا السبيرة
وايمر كذاك واجر ما اندمع
ايضا ته ضر حنة العات
وهو في للتوبين في التمكن
والكشف به عن سره المصون
بل هو سر لا نقبا ض جالى
لانها قد خصصت بالاجلى
ذوق سرها كى تشفى ممن ذاها
ما يدري كنهها ملا خلاف
نعم وانته هو ار تشفيه
والمجد مجد المجد للمجيد
فانته قام الى معبوده
ووصله وصل الله صلا للكل
ثم تجرد للذى يد تشفى
ومن يرم منه الصفا قد صافا
وانفع عن الاحت كل عائق
على لقاء خزانته باللسان

وهذه بعض من الادب
ثم الصلاة والسلام
والال والصحيح كذا الاتباع
وتمت الارجوزة للصيفة
جعلها خالصة له
ويغفر الله لعبدا قالها
والحمد لله على النعم
عد تراو يا جسيم
وتنزهها من اورداه واحزابه
الحمد لله الذي اراد المقام المورود
من العباد بنفحات الجود
الى منازل السعد والحمد لله
كان لادب والشهود واصيل
المقام المحمود واللواء المقصود
قيام والصيام والركوع والسجود
ذو المنزل المقصود
ما اتمت من الاغصان قدود
وبعد فاعلم ايها الرب العالم
الامداد في حضرات الاسعاد
راغبة فيما يملك المتوكل
من نوره في حده سلاو هام

هذا الذي ورد في
المسعى بالفتح القوس
والله لا ينسى فضلها
بسم الله الرحمن الرحيم

على الافهام

على الافهام فشرعت في ذلك معتد على سيدنا مالك فاقر في رتبة
راجيا فيض فضله ومنته هذا ورد يتلى في السحر نافع ان شاء الله تعالى
واطلب عليه مع التدبر لمعانيه والتفهم لمبانيه فتح بر على العبد الفقير
والعاجز الحقير مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن محمد بن الحسين
نسبا الخلق طريفة الحق مدهبا وكان ذلك في اول شهر ربيع الاول
حكمة ايام زيارته لبیت المقدس وسميته بالفتح القدسي
والكشف الانسي والنج القريب والفاء الحبيب وكل في حمد لطيف
واضحت اليه نسلات بعد ذلك فصيصة فتح بها سبعا وصلوات
على النبي صلى الله عليه وسلم زدتهم لان وقصيدة التي سبقتها بالتمجيد
في الطريقة النبوية التي هي مع وزن الموزونة وزدت بعض نسلات
اخر رتبة على حروف المعجم في اول نسلات ليكن ذلك اسهل في حفظ
كلمات وانه اسأل ان ينفع به من لازم على تلاوته ولم يخل مصنفه من
اذن من ينادي على شخص في الاسفار بسان الذن والامر
فانه لا يزال ممدودا بانه وياريه قائل ما يبدا التالي بقوله اخذت من ربك
الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ويؤلفا غمرة وبؤا اوائل سورة
البقرة المفلحون والهمكم الله اعد الاله واية الكرسي الاخلاصون وضوئتم
بقوة ويكرروا غفرنا وغفرنا وارحمنا ثلاثا بعد جهادكم رسوم انكم
الافر سورة ويكرروا ثوبوا افعل حبس في الاخرها سعا وبؤا لاهلها
ثلاثا المعوذتين مرة ثم يقول استغفر الله العظيم سبعين مرة ثم
يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض
وما بينهما من جميع جبري وقلمي وما جبيت على نفسي واتوب اليه ثلاثا بسم الله

انزلنا بصر مع اسرار شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع السليم
 تذا ثا ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ترى انت المدعو بكل ربان والقصور
 في كل ان اسرى انت قلت اعوذني استجيب لكم فيها عن متوجهون اليك بكيت
 فلا ترون واستجيب لنا كما وعدتنا الهى ابن المفسر لك وانت المحيط بالكون
 وكيفية ارجع عنك وانت تذل قيد تنا بطلا الاحاسات الهى خافى ان تزدني
 بافضل اعمالى فكيف لا اخاف من عقابك ما سجد واهواى اسرى عن جلالك
 الذى فشتت به الكباء المحبون ويجد لك الذى تحترت في عظمتك لبا يا اوفى
 الهى بحق حقيقتك التى لا تدركها الخفايق وبسر سررك الذى لا تنق لا لايق
 عن حقيقة الموقيق اسرى بروح القدس قد سر السر انما بروح محى صلتى
 الله عليه وسلم خلص معارفنا وبروح آدم اصدار واحنا ساجات وعلم
 الجبروت واكشف لهم عن حضاير الالهوت اسرى بالله المحمدي الذى رفعت
 على كل رفيع مقامه وضربت فوق خزانة اسرار الوهيتك اعلام الفتح يا فنى
 صمد انيا وعلماء ربنا وتجليار حماينا وفيضا احسانيا الهى تو لى بارهية
 والولاية والحماية والكفاية اسرى تب على توبة نفوحا ما انقض عهد هابه
 واحفظنى فرد لك لاكون بها من صلب اسعدا واسرى تبسنى محل اسرارك القدسية
 ووفى باعداد من عندك حتى اسير به في حضرة الملك العلوية ونجت لهم فدى
 على طر اهلك المستقيم وطريقك التعويم الهى جلت هذا المظلام عن جلالك
 است راوا فصح الجمع من يد يد جالك وبذلك استغفرا الهى جلت بالاد
 الملكية والا فعال المرضية الهى جلات ذكرى في الاسمى روح حسن تغيبنا
 على اعتابك يا عزيز يا جبار الهى جل بينى وبين من يشغنى عن شغلى
 وافض من الاسرار انى جلتها في صنيح سرادقك الهى جلت رر

الاسرار عن علوم الانوار الهى خطفت عقول العشاق يا شريدم
 من سنا انك اركت مع وجود استارك فكيف لم تكشف لهم عن بديع
 جلالك ورفيع جلالك الهى خصني بمدرك سبعة محلى بديك لبي
 وروحى الهى داوى بدوا من عندك كى يستغنى به المولى قلبى واصبح
 منى يا مولاي ظاهرى ولى الهى دلى على من يدلى على عيك ووصلنى الى
 من يد صلتى ايك الهى فابت فكلو يا العشق من وط الغرام فلقهم ليك
 شديد الوجد والهم فشقظ عليهم يا عطوف يا رؤف يا انة يا رضى صم
 اللهم رقق حجاب بشرى بلطائف اسعاف من عندك لا شهد ما انطوت
 عليه من عجائب قدسك اسرى ردى في من عندك حتى اصحى اصحى به عن وصول
 ايدى الاعداء الى اسرى زين ظاهرى بامثال ما اوتيتى به ونهيتنى عنه وزين
 سرى بالاسرار وعن لا غيار فصف الهى سلمنا من كل الاسواء والنف
 من جميع البدون وظهر اسرارنا من اشكوى والسنت من الدعوى الهى
 شرف سامعنا في خطابك ودمنا اسرارك بك وقرنا من عت بك
 واستغننا من لزيد شرارك روى صرقنا في عوالم الملك والملكوت وهبشت
 لقبول الراد الجبروت واقض علبنا من رقايق دقايق الالهوت الهى ضربت
 اعناق اعدائنا دون الوصول الى ساحات حضرة ملك العبدية وتلذذوا
 بذلك فطابو بعيشتهم امرضية اسرى طهر سرى من كل شئ يبعد عن عظمك
 وبخضعتى عن لزيد مواصلا لك الهى ظل ذنا الى سرب حياك لا يخفى عليك
 قلوبنا الامث هدة جالك لا يطفى الهى عن فنى حقايق اسمائك اعنى واطلنى على دنائى سارفك
 واشهد فى خفى جيب صفتك وكنت اسرار ذاك الهى غناك مطلق
 وغنانا مقيد فقت لك بعناك المطلق ان تعين بك غنا لا فربعه الا

الحسنى هو

بكل خليل قد خلا عن شوائب
 بعشر بقرش السحرة يا عللا
 باسراك اللاتي سرت جماله
 بيد راق يهدى الالام بحكم
 باهل الفناء والسر والحق والبقا
 بكل مر به طالع البجنا بكم
 دعوتاك والاحتشاد واخرها
 وصبري تنقضي وانقضي العرا حلا
 الهوى باهل الانكاد وحرقم
 ومن اظلمت الاكوار يحيى وطلعا
 ومن فرغوا لخذ في ترب ارضكم
 حبيبه ولكن الملوك عبيد هم
 الهوى بهم ادعوك باسيد الورع
 تقبل وجه واعف وسامح لمعزم
 لعبه غدا يسمي بحبك مصطفي
 واتباعه والاكبين طريقة
 وصل وسلم سيدي كل لمحمة
 وقال وندى الالبضا هي ورفعة
 وثا يدمولاه العظم جلاله
 وارسل يدعوا البرايا لقربه
 والواصحاب ليوشحوا راي

وكل جليل قد جلا نور مظلما
 بما قد حوى قلب المحقق من رضى
 فلم يرها الا فتى في الهوى تما
 فكم فاز بالجزات من ركب اما
 بكل محب في محبتكم هت
 فلم يوف الا حزان فيكم ولا الهما
 وحيثما جاد في ربيع كما الدما
 وحبيبتك يا مولاي قلبي قد اصحا
 ومن يكن قد ناله المقام العظم
 للنام ولم يشكر الا اذ لا ظم
 ومن بالهوى يسقم في الحارسى
 وعبيد هم اضحى الكائنات خادما
 بمن يتجلى القرب يا حبي اعلمها
 وشيخنا يا الهى شكرا
 خلع عذارى المحبة حكا
 وكلا دورى من فضل ذاك عيا
 على المصطفى من بالمعارج الكوا
 وبعد اخراق الحجب الرب كفا
 وصلى عليه الله منا وسنى
 وخصصه في الكائنات بقدا
 والاسما الصديق من قيد هت

وفاروق عثمان ثم ابراهيم
 وتب عدالت بجهن سبيد
 الله صل وسلم وبارك على من نشرفت به جميع الكائنات وصل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد الذي اظهرت به معالم الحرفان وصل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد الذي اوضح دافيق القرآن وصل وسلم وبارك على عيون الاعيان ذلي
 وجود كل ان قد وصل وسلم وبارك على من شيد اركان شريعة النعمان
 انصار طريقة لك برين وبرز في علوم الحقيقة للمعارفين فصل وسد اللهم
 عليه صفة تيق بخبايا الشرف ومقام النبى وسلم تسليما ونهاية بارح
 يا رحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي زين معا جبر مقرب
 سر الغيوب بيب كل طالب ودليل كل مجتوب فصل وسلم اللهم عبد طاعت
 شمس الكون على وجود وصل وسلم وبارك على من افاض علينا بداره سيب
 اجد ديا الله يا رحمن يا رحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تدنى
 بعبيد ناله الحفرت الربانية وتذهب بقربنا الى ما لا نهاية له من الفنا ما الاث
 وصل وسلم اللهم عليه صلاة تشرع بها الصدور وتكون بها الامور
 وتكشف بها السور وسلم تسليما كثيرا يا يوم الدين بين سبعا دعوم
 فها سبى لك اللهم وتخيرهم في كلام وفردوهم ان محمد رب العالمين ثم فزا
 نفاة بهدى نوابها المنشى اورد وبشرى في قراءة المنهج دهي هذه
 ثم تحم حواء وانبج دعي ذاك المجتوب ودمع الكون قد غشا
 اصدق في شوق وذو البرج والام باب لا تفر وتكون برك حل نجى
 وفرج عن كرموى ابدا وبع الحقيق مودع بارى اخى افاق من
 منيك عن طرق المعوج افند وازهد ذكره كند كنى بسواه فالتج

بعد الاستعاذة والبسملة في قراءة سورة يسن في آخرها ثم من
ادخل الصافات في قوله فاسحر مبين ثم يقرأ ولقد سبقت كلمتنا
الرسولين في آخر سورة وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا الى آخرها
فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين الى آخرها فقد صدق
رسوله في آخر سورة ويقرأ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واستنظروا نفس
ما قدمت لاعداء اتقوا الله الى قول لعلمهم يتفكرون ثم ينوي القطع ويقول
عوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا ثم يقول لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم في آخره سورة ثم يقول ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت توب الرحيم وعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انك انت بغفر الرحيم سبحان ربك رب العزة
علا يصغون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد في الاولين والاخرين فاقدم في ورد السحر حصل وسلم
على سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد وسلام
على يوم الدين وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين صل وسلم على النبي
وعلى عباد الله الصالحين من بل السموات والارضين وارضى ربك
وشا من ساداتنا ذوي القدر والجليل ابي بكر وعمر وعثمان وعليه وعشرون رجلا
رحم الله اجمعين والاشيا بينهم باحبنا اليهم يوم الدين اغفر لهم ورحمهم
معهم برحمتك يا ارحم الراحمين يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا ذا
الجلال والادنان يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين اللهم امين ثم يديه الشيخ او لا اذن
او قارئ او ردف في الجدة ويشترعون بانه كرا الى طبع الشمس ويختم بقية
الكتاب ويدعو بما يجب ثم يدعو بدعاء السكينة ويدعو على صدره وهو قائم

صل على

صل على سيدنا محمد وعلى الوصي وصلى وسلم الصلوة والسلام عليك 165
يا رسول الله الصلوة والسلام عليك يا نبى الله الصلوة والسلام
عليك يا حبيب الله العظمى لك تكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر والله الحمد ويحج بقوله واعف عنا يا كريم واعف لنا ذنونا
يا رحمن يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى
الوصي اجمعين والحمد لله رب العالمين ثم يقرأ الاستعاذة ثانيا ويدعو
بما يجب ويختم ويقوم في صلاة الاشراف ان كانت الشمس قد ارتفعت
قد روي وهو سنة على حديثه كما ذكره الامام بن حجر المصنف في شرح المشايخ
وامام الشعراني في كتابه كشف استغفر عن جميع الالهة ويقرأ سورة الفجر
في الاداء وانما نشرع في اثباته قال الامام السهروردي واصل ان يقرأ في بيت
الركعتين اي ركعتي الاشراف اية الكرسي في الاداء وامن برسول الله نور
السموات والارض الى آخره لانه اثباته يكون في بيتها اشكر على نعمه يوم
وليلة انتهى ونقل عن سيدي محمد الفتوش في الجزء الخامس من يوافرها
والشمس ثم الاخلاص ثلاثا انتهى وان كان وحده وان كان يقرأ في
صلوة الاشراف الذي وضعت له سابقا كان حسنا وان كان بين آخره
اقتصر على اوله ثم بقية حبيب الصالحين والاشرف وبصلح بعد اماركتين
الاستعاذة ويدعو بعد ايامكلمات الاستعاذة الواردة في السنة
ولو حديثا واحدا فان الاحاديث التي ورد فيها الاستعاذة فمنها قوله صل
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
اعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ومنها اللهم
اني اعوذ بك من خيل ما كرهت ان يقر باني وقلبي يرعاني ان راي حسنة وقلبي

وان رأيت سيئته ذاعرها الى غير ذلك من رحمة ديت الواردة ويقربها
 المعوزتين وبها ليس بسنة لعدم ورودها عن الشارع فلا تقول في
 النية سنة الاستفاضة بل تقول يصير ركعتين لله عز وجل وبنو فيهما
 كل لا يسمي الله ولا يستعاذه بالله تعالى من شر يوم وليسته نعم
 يصير ركعتين للاستخارة يتوأن في الاورد سورة الكافرون وفي الثانية يقول
 ثم يدعوا بدعاء استخارة ويعين حاجته ان كان له حاجة ويقول اللهم
 ما كنت تعلم من اموري خيرا مني في ديني ودنياي والاخرة وما كنت تعلم من
 اموري شررا مني في ديني ودنياي والاخرة وقد ذكرنا عبارة الشعراني رحمه
 الله ورضوانه عنه في منتهى الوسطى في السهل العذب انتهى

هذا هو الاشراف اللامع نوره البراق

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اشرق علي هيكلي من نورك القدسية وفض
 علي روحي من مزارك لعبية مدد يغربني من حضراتك السنية وابسني في
 مهابتك سجدية وقدي في بسبوف العزة والكرامة والكفني من كل ذي
 شر يسابق في التخصيص والعناية وخصني بقدر رباني وكشف نور غاري
 المنكرين لتسلم والساكنين الى الصراط المستقيم اللهم يا نور لا تروبا
 مغيضا علي لكون سمي بعبودية ومدد روي يا مخرج برفق رطوبه يا سواد
 وكاشفا عن غلب جيب الوان بظهور شمس اعيان انك ان تيب لنا
 من نوارك نور يشرق على عامة وجودي ويجو عنى صلوات الاعيان
 الثانية في شهودي الرباني يا شمس في شرف عي صفحت يكون
 في شرق في يمنك شمس معرفان الذي هذه الشمس بنور بانفس
 من نورك قد دحضت كل سبيل خافي وبشرت اعث في بقرب شرف

من كل

من كل مثبت ملقا ونا في الذي ان اظهرت شمسك في انك فلا خفا وذا بطنت
 فلا شفا كيف يغني عليك شي من انت دليل ام كيف يحصل الشفا لمن في غير
 حماك مقبل الذي كيف يصمت من نادرها لك مذاق ظاهرا ام كيف
 يستطيع النطق من كان لو كان صفا لك رباهرا كلك ليس من ان تنق
 ما وصفك الحشيت وامت الافكار فلم تترك حفا من اسماك الحشيت
 الذي يا شرف شمس بنو حيد في كل ناوسعيد وبظهور معاني سما قلوب
 الاله الصابة والنمل والكتابة السنك يا من عم بنوره كل سواد ودي
 ان تجعل شمس معك مشرق على ركاني وبغوا دي الذي احسن خاتم بع
 عند غروب شمس وحي من هيكلي جسماني في حارة هليرا بلا نقصان بالعلم
 الاصيل الروحاني اللهم يا نور انور بالظهور دكت برصود في رقي منشور
 وبنت لعمور السنك ان ترزقني نور استهدي به بيك وادرك عليك
 ووصفي في حيت وجده انتفا عن ظلام شكاني والسنك بشخص
 وضحي واخر اذ تلمها وانوار اذ جلها واليل را بفتورها واسما واهنا
 والارض والظلمة وانفس سويلا ان تجعل شمس مع فتق بك يا نجيب غيم
 الاوهام ولا يجزها كسف قمر لوجدانية عند انتقام بل ادم زها يا شرق والظهور
 على حر الايام والدهور الذي لولا نورك لكانت مغيب في ظلمات عدم ولولا
 امدك ما كان لنا في الوجود قدم بيك يوشع عليه اصداء والسداد نذك
 مدت لاجل الشمس جها را وبنظرة من هذه لامة لبيت خاب من كانا
 في ميدان الجلا كرا وبكل مقرب نازك عز او فخر ان تفيض على من سحاب
 انك فيضامد رادون تمنحني من احسانك في ظلمة كيا لي نهار ومن اوه
 افضا لكنا نهارا من خزانك مصونا سواد من انوارك مقدسية نوار اوت

1

تجعلني من نعمت عظيم البرية مقدار اوان تثبتني في يوم تزلزل فيه
سكاري واهم بسكاري انك انت بخود كرم والرواق ارحيم وصلي
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلي
صلاة الضحى ثمان ركعات يقرأ في اولها بعد الفاتحة الضحى وفي الثانية الحمد
وبكذلك بقية الركعات وورد قنوت وقت الشروق وقرأ الزوال وقرأ بعد
ورد الضحى الذي الغناه قريبا وهذه ورد سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني سئلك بحبل صدقة فبك انك من غفر
بهني وفاضل بيده بنجا وفولك وضحى بيل ز سجي انك كشف عني
اولا كشفنا من دقايع سوء يحصل كراجه ولا يستجمل مع اذرك سر
اخفوة والجلوة في مدد وحلا وينادي سر بعد كشف خفي وودك ربك
وما قل ولا خف في ركن من ووفى بكه وكل جيب فيك هدر
وصلة وتوحيه اللهم فجر بنا بيع مياه سراك في قلبي وجره لها سما وضا
وعقبك من عارف لك لغف افصح بر ورضي وسمعتي خطايا قد ب
سري تقبها ونسوف يعطيك ربك فزحني حتى اجد برد ذك نازلا
قلبي ويسكن رجاسي وبسبى اللهم اجعلني ممن اولى ركن شديده من
منيع رفيع حميد واجعلني بيتيم لمع في نديم المعاني وقرمي امان وغلني
اسررك المشافي لا فخرهم سر قهرك الذي لك شوي الم يجدك سبيحاني ودرهم فخره
خارجا بل لا يمتد في فولك ووجدك عندنا فهدى وغلني بغناك خلق
فخر قهرك ووجدك عندنا في غني فاما ايتيم فلا مقار واهل نزل فلا تتر
الهم جعلني من عاقل موصل برتدي كل سائل كاشفا ستر جيبه
عليه استبرود وحايروكن في سر محاذي فلا شبه سواك من محدثاكونا

عن

ابن شريك الذي سئل عن
من غفر له ما كان
يعتصم به من ذنوبه
جوابه

161 من اشترى ركن في فولك واما بنوعه ربك فحدث اللهم اني اسئلك
بسورة الضحى بباب ضحى ندي لا يدخل الا المصلون للضحى من غل
يتقصد لغوا لا يكون ممن ضحى وفي وجود حبيبته وجوده انهي اللهم اني
استغفر من ذنوبك بين سن ضحى وصدى وباشم ضحى وقرن
والترار اذ جديا وتقبل ذايغثها ان ترفع عن عابن لقلب غدا
وغث لا تشهد لا شيا على اي عليه عينا وندر كن ذلك كشف اللفظ
يا الله يا الله واصل الله على سيدنا محمد منزلة عليه فادحي وعبده
ما هو عليه روي به ماضى مصل صدقة ضحى وعلل متابعين
وتابعهم اليوم الدين والحمد لله رب العالمين

ورد الظهور وهو بعينه ورد العث

بقر الغنم ربك الذي بيده ملك وسورة الكافرون ثم يقرأ قل
يا بدي ندين سر فو على نفسه لا تقتضون من رضى الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم يقرأ الحمد في الله اعظم ستا وبلغ
سورة الحمد مختار وصلى الله على سيدنا محمد واهله الطيبين الطاهرين
وعلى آله وسلم ذلك من شهادته نذكرين بر اللهم تغنا به وبارك
من فيه ونستغفره من الحق القبيح عزير غفار ناته وملكته بطول
عليه النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى رسيدنا محمد وسلم رضينا الله عن صاحب رسوله جميعا اللهم
غفرنا ورحمنا ونواديننا ومنت يحن وكل مسكين جميعا سبحنا
ربك رب غرة على يصقون وسلام على مرسلين وحمد لله رب العالمين
ثم يقرأ صلاة بني في خروجه سحر ويبتدئ بالذكر ويدكر قدره

و يختم بها ما رآه من محمد رسول الله حقا وصل على جميعه نبياء
 و مرسلين واحمد الله رب العالمين و يقرأ الفاتحة و يدعو بما يجب ثم
 يدعو بدعاء السكتة وهو اللهم صل على سيدنا محمد و على اله وصحبه
 و سلم الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك
 يا نبي الله الصلاة والسلام عليك يا قبيب الله العظيم قد علمك الله
 انك ابرار لا اله الا الله وانت اكبر الله اكبر و قد طهر و بخر بقدر ما عطف عليك
 و غفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم وصلى الله على سيدنا محمد و على اله وصحبه
 و سلم و دعا العالمين و يختم بعد قراءة الفاتحة ثانيا

و يقرأ ورد العصر

بعد ختم صلاة العصر كآية الكرسي و غيرها و ما ينبغي المشروعة و يدعو
 و يهلل ثلثا في ذات الشروع في قراءة الفاتحة و سورة عم و سورة النهر
 و ان الفضل بداءة بديته من يشاء و الله ذو الفضل العظيم ثم يقول
 ان الله اعظم ستاراه و خروجه الظهور و يختم بي قد ساء الله سبحانه و تعالى
 اعلم استغفرك من شئت من حق و خافت في شتاك الشبه للعن
 استغفرك من دعوى لوجود من عاريا كما و تغفر من نفس
 استغفرك من عجز مضو عجل سبب بطل و غرابا بين في الحق
 استغفرك من عجز جنت من الذنوب و ما قلبي يذكرك في
 استغفرك من عجز في خدي ولم اروه و من الروح في قد
 استغفرك من دنيا العجز اخرى اضربها بالحق و الحق
 استغفرك من سوء تفضي كوني كما ضمن ارض من انق
 استغفرك من فعل غفلت به فوقع السر في ضحك و محتف

تم من الاستغفارية
 و هي ٥٥٥ سجدة

استغفرك من قول

استغفرك من قول بلا لزم
 استغفرك من اذاعه لها
 استغفرك من محاربت في الله
 استغفرك من خذ من حرق
 استغفرك من كل الكبار مع
 استغفرك من كل من كلم
 استغفرك من ذكر لوجودنا
 استغفرك من شرك و من شبه
 استغفرك من علم بلا لزم
 استغفرك من نصيح لحيث
 استغفرك من كل المشبه
 استغفرك من قلم العقود من
 استغفرك من ليس حرة من
 استغفرك من كونه نسبت لهم
 استغفرك من اوقطعت
 استغفرك من حيث شئت
 استغفرك من اهل و من ولد
 استغفرك ما بالوش من ملك
 استغفرك بعدد الملائكة من
 استغفرك بعدد البروج كذا
 استغفرك ما سبادة ظهر
 استغفرك من الاثام في حق
 ثم انخر في صوت عنق
 و من نجر من المهر لم يطلق
 صفير رجا جرت اى انلق
 و من معان لا سطر في الورق
 يغفد و يجلي غير محرق
 كاد لزا بيني و لاله بعق
 و من سماع و اطلاق الا احد ف
 غر و لم انصح فيه كمثل نق
 و الحوام يلهم كان او مر ف
 نثر و قد جرى سحبا على نسف
 فز و انخر في جبالهم لا انخرق
 ولم اكن منهم يوما بمسحق
 عن اذ خور في رفق
 عن المرء و يعلم سبق من رفق
 هذا شغل استغفرك في الطلب للحرق
 و ما يوش و في جود با ما فقت
 خلق السما و ما في من اسطر
 مطالع و سير انك بالولف
 للعين او ما اختفت سيرة من حد

استغفر الله ما لا تحت ثوابها
 استغفر الله ما حل الجنان فحق
 استغفر الله ما شمر الزمان بدت
 استغفر الله ما من تسبيح وما
 استغفر الله ما قيم نقشع من
 استغفر الله ما هيب الجنه بادل
 استغفر الله ما بالارض من شجر
 استغفر الله ما بالكون من جبل
 استغفر الله ما نوح الخيام على
 استغفر الله ما بالكون من امم
 استغفر الله ما في البحر من زبد
 استغفر الله لعدا السمك وما
 استغفر الله لعدا الرمال كذا
 استغفر الله اوزان الخبواب وما
 استغفر الله لعدا الوجود ما
 استغفر الله ما سريراج وما
 استغفر الله ما باب يفتح بقاء
 استغفر الله ما نام اخلق وما
 استغفر الله ما شاد سد اعدى
 استغفر الله ما في الصور على
 استغفر الله ما في الحجج الى

وما تترك ثوب القبل بالخلق
 لا اله الا انت سبحانك
 وما سرى البدر تحت السجى
 يرقى تالى لمع السيف والورق
 ما يسمي وخذلان المنطق
 قبول الشمال ربح الصبا العين
 نجم ثمان من تهر ومن ورق
 كذا الملحاح من تهر ومن ورق
 عود الراك وما قد صاع من ورق
 وعد فان بدو من بذالك بعق
 وعده موج برح قد بمصطفى
 قد سبح الحق ذو حوق من الفرق
 عده الحصاد الرزى والخلق والخلق
 بكال في الكون فمه وفي ورق
 ويغير في الخلقين البحر عن سبق
 قتل بك وما قد شير من غنى
 لعشق وعن السال في المنطق
 قام الملى الى الابواب ذا قصى
 حاد فخر نوار الشوق لا اله الا انت
 صبا همدود وما قد صاب من
 واد العقيق فحقوا كل فخلق

استغفر الله ما زادوا

استغفر الله ما زادوا السيد ام
 استغفر الله ما تحت روا حليم
 استغفر الله ما طافوا وما وقفوا
 استغفر الله عدل الكين ومن
 استغفر الله عدل الواقين ومن
 استغفر الله قدوا واخذوا وال
 استغفر الله ما ارض قد انبت
 استغفر الله ما بقطر مهاد
 استغفر الله ما المهدى نظرها
 استغفر الله ما رت على كره
 استغفر الله ما قد علمت حرب
 استغفر الله ما في دقة فتمت
 استغفر الله الجار يقبده
 استغفر الله ما قد ضبط جزيته
 استغفر الله عدالتين علي
 واغفر الله ما يراها وقار بها
 ثم الصلوة مع التسليم يتبعها
 محمد المصطفى المبعوث من مفر
 والار والصحب والاتباع اجمعهم
 او قال ما هب اليكى ملتهما

وهذا ورد الغروب

فاليست اخذت الرضوان حال القى
 ببركت حيث ساروا سيرة سبوق
 وما سوا في الصفات فاقين للارق
 في البر جازوا في القرب مثل رقى
 ناهوا في ايامنا في السطح لم يلى
 انما صاوا ما يحب الكاس من سقى
 جودا وظلما وروح العدل في ذوق
 مهاد واني بالرقن والرقن
 واظهر الذين ارغما لكر شق
 ثم ما في بفتح سح كالطبوق
 وما شذرت الامصار بالحنوق
 ابواب رشتت صفت كالوق
 عيسى يدى باب مدود في حق
 وحطاب في الجبه والعنى
 يد من اهل شرك او ذوى طرف
 ونظم سامع بالقدور والعنى
 على بنى بحب النور محضرق
 من خضرة ان باعوا في النفس
 ما عاف محراق حرب شرب الصق
 استغفر الله من شيا من العلق

بقراءتها تحت واية الكرسي ثم بقراءة سبحان الله حين
تدبرها بعد الصلوة والرحمن الرحيم فذلك يوم الدين ايها الخبيث
استعين بهذا الصراط المستقيم صراط الذين اخرجهم من
المنخفضين عليهم السلام لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت
فبسم الله الرحمن الرحيم وحين تصبحون ولا تحمدوا السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون وحين يخرجون من البيت ويخرج اليك من البيت لا يصح
بعد مرتها وكذلك تخرجون بسم الله الرحمن الرحيم قسم تخرجون
من الله العزيز الحكيم غفر الذنوب وقابل التوبة ثم هو العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير اعدوا بانه السميع العليم من الشيطان الرجيم
ثلاث هراته الذر لا اله الا هو علم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
الذو الجلال الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين اعدوك
الله انعامات التي لا يجاوز من بر ولا فاجر من شر ما خلق وذراؤه اية
رجي لا اله الا الله لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ما شاء الله كان لا قوة الا بالله
اشهد ان الله على كل شيء قدير سبحان الله وحده لا قوة الا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما سبحان الله الملك القدوس
الاله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير

الهم

7
بسم الله الرحمن الرحيم من غير هذه الليلة وفيها اللهم اني اخذ بك
من الكسر والهرم والكبر والفتنة الدنيا وعذاب القبر اللهم بك امين
وبك اصبحنا وبك نجى وبك نموت وايك النشور اللهم ما امنينا
من غمة او باعد من خلقك فنك وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر
على ذلك اسمينا واسمى الملك القدوس القهار الواحد الذي ذهب
بانه روبا بالليل ونحن في عافية اللهم هذا خلق جديد قد جددنا خلقنا
قيد من سيرة فتحي وزرعنا وما عملت قيد من حسنة فتقيد بامني وضعتنا
امنا فافعلنا عنة اللهم انك بجميع حاجتي عالم وانك على جميع نجحتنا
قادر اللهم انزع البلية كل حادثة ولا تتراني في ديني ولا تقصني في امرتي
اللهم هذا اقبال اميك واوبار نهارك واصوات دعاك فافعل
اميت فاميتي ملك تدبر العالمين اللهم اني استنك بغير هذه البلية
وفتحها ونصرها ونورها وبركتها وهداها وعوذ بك من شر ما فيها وشر
ما قبلها وشر ما بعدها اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعدوك من شر ما صنعت ابوء
لك صنعك على داوود يذنبى فاعف عن ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب
الا انت بسم الله على ديني وعلى نفسي وولدي واهلي وعلى اللهم انت
ربى لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله على العظيم اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اخذ بك
من شر نفسي من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
صليت بانه ربا وبالا سلام ربنا وعجود صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا

و سوره شریفه که در این سوره از مناجات و مناجاتیه منسوبه الی شیخ
 محمد شاهر باقیاده قدس البروسى خلیفه الشیخ خضر دده المقصد فی
 الحاح بیزام قدس سرهم کات مظهر السوره اجمعی من مشرب الحلویت و التبت
 و سیاق بیانیه فی باب الحیثم ان شاء الله تعالی و الحق ان ابطال نفاذ ایزامیه
 الذین تمتعه امن اطلاق دار استعیم و وصله بالاموال و اربابیه ان
 عید و صان رب الیکم لان الطریق الیه من بین الطرق الصوفیه
 جاده قویه مستقیمه من سلکها مخلص من وادی الضلاله و وصل الی اعلا
 منازل اهدایه ق شمس التبت برکت بار قدسه کند و خط شریفه بر این
 طریق ارشاد حاجی بیزام قدس سرهم از بعد اوان ایکی رکعت نماز در و در الم
 سجده و یسن و دخان هم و ان فتحنا و اذا وقع و ببارک و عم ذکر
 لا اله الا الله تفکر فی بی القدره من حاجات القوم یا نه کل شیء و هدايات
 لذن خلف النظمات نوره باقه و من مظهر من کل سوره الحق ما لانت سبحا
 الله لا یم ولا یلوت لا اله الا الله العلی العظیم الحکیم اول کیمه خلوتیه و خفته
 صلوات و بیک لا اله الا الله و ایکی رکعت نماز حاجت شفاعت نبی اکبری کیمه
 و طیفه بیک قل هو الله و بیک لا اله الا الله و ایکی رکعت نماز حاجت بیدار
 او جنبی کیمه و طیفه بیک قل اعوذ برب الفلق و بیک لا اله الا الله و ایکی رکعت
 نماز حاجت رفع حاجی اب در جنبی کیمه و طیفه بیک قل اعوذ برب الفلق و ایکی
 رکعت نبی حاجت رفع حاجی و مولا ناصر عید الله افندی جوهر بر
 المشوی ده بیور که مالک صفاته زن نقش بندید و بنده و یا بنده
 جامع خلوتیه و نقشبندیه اولان طریقه بیزامیه دن اولور ایسه قاعده استقامت
 بود که چشم پوشیده و تقصیر دم گرفته و دبان و زبان بسته بمرق بافتا

حضرت

ذکر

ذکر مع التکرار استغفار ایدر و کلمه تو حیدک معنی صیفنده یکی قوسی
 ۱۰۱۶ مشتمل بر صورت دانه مل خط ایدر که در اثره نکت بدایت و نهایت
 مرکز قلب اوله و قوس ترقی قلبی قوس تزل فاقی به منطبق ملا خط و لند
 زیر قوس تزل فاقینک بدیتی نقطه وحدت واحدیه المتحدة و نهایی نقطه
 سویدان دل پس قوس ترقی دل قوس افرقی به منطبق و لحنی نهایت ترقی
 کیر و نقطه وحدت ذنیه و واحدیه المتحدة متحد و نور پس بول خط بیدانه
 ذکر سرشت اداره ایلد و مقدر تکراریده که نهایت عباد و صورت موقت
 فطری و ادراک ازلی و لان نور یقین کامل هیئت جمیع و نعت لویه و کوفیه
 و دن در ساعده ثابت اوله و چونکه نور یقین مشهوده جلوه جلاله
 با کماله دل طایفه رب و موقوف هویدا اذوب اول حینه شوق کامل
 و ذوق محبت مل او نور یقینه فریق اولور و شوق و محبت که ذاعفته
 صورت معرفت فطرید روز بروز و دم بدم متضاد و متر به و کون
 حتی مرتبه ظهور سریدن فتح باب تجلی ذات سیر اذوب در جبهه صدری
 و صور قلبیه علم یقین یله بیلد بر ستمش بند یکی معبود بند اقل بنیک
 مرتبه سریده عین یقین ایلد مشاهده بیو یادم الا و یادم امام علی علیه السلام
 رأیته فوقته ثم عجبته ثم اعیده ربانیه بیور و یقینی نه معنی بکش معاینه
 فیور و بود ذکر اولان درجات معاینه و مرتبه فتح ابواب و رزمش جذب
 و توجه قلبیدن مستعار اولان ذکر خفی به مخصوص صدر و قور کرم رحمت
 تلمیذیم بنی رة و لا یبع عن ذکر الله بوحانده عید ملک شایسته و طریقه
 میر میده اولان کل بتدایه تربیه ده ماسوی بی قلبی کن چیتار و در فیه
 مک نمازده صدر رکبی یا غلیوب و کوزون به موجب قیل و کوله دار وید کل

ويتسكون بالعصا ويلبسون الخف الاسود ويصومون بالوصل ويذكرون
 الله جهر في اذان اربعين يوما ويستعينون من الغيرة وضوئهم ويعتدون
 ان الله يرى في المثل وراه شبيها صلح لبنة العراج بعين راسه ويقعدون ان
 الصلوة في زمان يرون الانوار بل فوقها بسبب اطلاعهم في المنية المعبرة
 على ان بعض الانوارات سنة وبعضها مستحبة المشايخ وبعضها ذوقية
 واقفا بالنفس فعملهم الا الحق من ربهم اعلمهم الشياخ المرقعة الخسنة
 او السود القصير كتم والذيل او الصوف قلعة بترام قول ركن الاسلام بي
 بكر الرازي في شرعة الاسلام ان احب للباس النبي صلعم القيص وكانكم
 قميصه الرسخ وكان النبي م يلمس قميصا فوق الكعبين وقد ليسر شامة
 سوداء وسدل ثمامته بين كتفيه ومن سنة الاسلام ان يلبس المرقعة وثن
 من الشياخ وفي الحديث من رقى ثوبه رقى دينه واثنان اثنان للرقى في اضع
 للقلب ولبس الصوف والشرسة الابن عليهم السلام وآية التواضع
 ولبس عبادة ايضا مستحبة واول من لبسها سليمان عم تشبها باب كين
 ويرفع المذ من ازاره فوق كعبيه الى نصف ساقه فان ازارته ولا حق في الاراء
 في الكعبين ولا يجر ثوبه بطرا واختيا لاف من الكبر ولا يطعن في سلف احد
 كما زلت به قد هم ولا يتخذهم غرضا ولا يرفع اننا فوق قدره لان من
 رفع اننا فوق قدره فقد اخطاه وانما نقه ومن انزل دون قدره
 اجترع ادبه وبتواضع للتواضع من الناس ويكبر لتكبرهم والتواضع المشي
 على العصا والاكل مع الخادم ورفع الاذى عن الطريق والسلام على الصبي
 ومجالسة الفقراء وركوب الحمار اصل السنة من السيرة ولا يستتبع احد
 من الناس انتهى قال الفقيه ان المراد من التواضع هنا التواضع العامي قال

الفقيه

وقال الفقيه نقلنا عن الشيخ الاكل شريح المشرق ان تقية الشياخ في النهض
 الق مستحب والرافق الكعب لاياس به وكونه في الكعب وما رونه محرو
 كرامة تحريم لانه علامة الكبر او تشبيه بالملك فالكبر وعلامة والتشبيه جرم
 ايضا انه قال ركن الاسلام في شرعته ولا حق في الكعبين وقال
 ابو سعيد رضي الزارة المؤمن الى انصاف ساقه لاجتماع فيها بينه وبين
 الكعبين وما اسفل من ذلك فحق اننا رفع علم من هذا ان تطويل الثوب لا يكون
 خاليا للكبيرة للسر او لتزيين نفسه فتطويل للكبر حرام ولستر الرجل وتزيين
 لا يليق بالثوب وورقة يوم قد ص حب اكثر في سائر شتى وندب بس
 السواد ورسائل طرف العامة بين كتفيه الى وسط الظهر وقول حماد الدين في قصه
 علامة السلم الختان والخفاف بالحناء او لبس السواد او كونه في قرية المسلمين
 او بصرهم كذا في مشكلات وقول صاحب خلاصة في فتواه لبس السواد مستحب
 والمستحب رسال في ثوب العامة بين كتفيه الى وسط الظهر قال الفقيه فعلم من هذه
 المذكرة ان روى في بعض كتب الحديث ان لبس السواد بدعة هي رواية شاذة
 لا جند لها في حجب رواية ما ذكرنا بها من كتب النوع المعبرة لان ما وجد في
 كتب النوع المعبرة اوله واخرى بالقبول ان كان مخالفا لما وجد في كتب
 الحديث كذا في شرح العقابي والكا في وعلم ايضا من ذكر الارسل مطلقا
 سنة رسل طرق العامة للخو اص العوام وان رسل سنة ورفعه بدعة كذا
 سمع من المحققين مثل حافظ بن البرازي وشرف الدين الكبيسي ولبس
 الشياخ الخلفه لرويتهم احاديث المصاييح واما من ترك ثوب جمال السو
 بقدر عليه كذا سنة حلة الكرامة عن ابن عباس رضي قال خرج النبي صلعم
 للاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا وقار شاره قوله

منبذ لا الى لباس ثياب البغلة والتخلق حتى لا يكون له دعوة في الدعاء
والثياب ترك الترابين والتهوى بالهيئة الحسنة الجيدة على جهة التواضع
عن ابي بردة رضي قارا فرجت اليها عابثه رضي كساء عليه الى مرقعا
واذا اغلظا فقامت قبض روم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين قال الفقير فانظر
الاختيار رسول الله ليس بثوب اخفى عند الدعاء وفي اخر وقت الثوبين
وكنت اشارة ان ثمانية الهيئة التواضع وكسر شهوة النفس الى ان رضاه
في الثياب الخلقه فكل ما فعل النبي ٢٦ او امر به او رضى عنه فهو سنة كذا اقرره
الفتاح شرح المصباح وقول صاحب خلاصة وهو ينبغي ان يلبس في عامة الاوقات
الغسل ولا يلبس في جميع الاوقات احسن الثياب من ذلك يوذى المحتاجين
وفي الفتاوى ما يلبس ثياب الجيدة اذا كان لا ينبغي قال الفقير وعبارة
لاباس نيل على ان ثياب البس الثياب الجيدة بغير تكبر اولى وبالكبر واجب عندى
ان لبس الثياب النفيسة الجيدة بغير كبر عزه مثل الاكرام من ادعى لبس
بغير كبر فعله ان يجرب نفسه ببس الثياب الخلقه كاللبس النبى ٢٦ كل ما
وقول الشيخ ابا طالب المكي رحمه الله في قوت الغلب وقد عتب على ارض في
لبس الخشن من القطن وكان قيمة قميصه ثلثة دراهم او خمس دراهم فكان
يقطع ما فضل من اطراف اصابعه فقال هذا رضى الى التواضع واجد رن
يقتهى في مسم وفي الخبر ان الله يحب المتبذل الذي يلبس الى ما يلبس وادعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عابثه رضى وقال ان اردت الحق في قايك ومجال
الاغنياء ولا تتركى ثوبا حتى ترقيبه وقول الشيخ شهاب الدين اسهر ورد
في عوارف وروى ابو هريرة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زارة المؤمن
الى نصف الساق فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك في الترابين

المعارف

جزء اوله

جزء زره بطالم بنظر الله ابيه يوم القيمة فينما رجل ممن كان قبلكم يتخوف
رواه ابو العجيد وادوه فحشفاة به الارض فهو يجبل في الارض يوم القيمة
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نوروا قلوبكم بلباس الصوف فانه مذلة
في الدنيا ونور في الآخرة وياكم ان تغدوا بلباسكم بحدان سوس وشارتهم وعن
انس رضي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيب دعوة العبد ويركب الحمار ويبس
وقال الحسن البصري رحمه الله لقد ادركت سبعين بدريا كان لبسهم صوف
وكان اختيارهم لبس الصوف لتركهم زينة الله نيا وكان عمر رضي اذا رضى على
رجل ثوبين رقيقين وقال دعوا هذه البراقات لنفس وولاءكم ابو الهرداء
رضي عنه في ثوبين رقيقين رقة مولى بس على بن ابي طالب رضي قيسار الدنيا وكان
ازمنة كنه في طرف صا حفاية بخرج بذكر فقال فقيله في على بياك
اجد من البرد اجدر ان يقتدى به من ثوب من ثوب جوار وهو يقد
عليه لبسه من حلال الجنة والصالحون ان لبسوا بغير خشية من لبس
منية تكون لهم في ذلك فلا يعرض عليهم بزان لبس الخشن من قوت يصلح
لبس القوام بنية التقليل من اديب وبعثه واما لبس الساع فلا يصلح
الا عالم به بغير صفات ثوب ومفتق خفي شهوات النفس انتهى قال علم في
خشوشنة اخلو لقوا وتعدوا وياكم ربي العجم كسرى فيصر وقوا الى
اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الشعلبي في تفسير قوله تعالى ولباس التقوى ذلك
خير لباس التقوى هو الصوف ولباس الجنة لبس اهل الورع وقول الله
حاشا في الاحياء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل عن سجد حلت لرسول
صوفان صوف ثمار وجعلت حاشيتها سودا فلما بسا قال سجد
ما احسنها وما ينما قال فقام اعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

وأيضا لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينهم وعلمهم الرب شيئا حيا واست
ذلك التحكيم ويد الشيخ في لبس الخرقه تنوب يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسليم الرب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ان الذين يبايعونكم انما يبايعون الله وخرقه خرقا
خرقة الارادة هي المريد الحقيقي الذي لا يتغير ارادة مستقلة وخرقة التبرك هي
للمشبهين من تشبه بقوم فهم منهم وخرقة السراطينة ما يراها وقد كان طيف من
السلف على ما يعرفون الخرقه ولا يلبسها لم يدين فمن يلبسها فله
صحيح واصل من سنة وثبت من شرع ومن لم يلبسها فله راد ومنه صحيح
وكل تصرفات المشايخ محمد بن عبد الصواب والساد والآخر من حيث صلتهم في قول
القائل هذه الشهية من الاجتماع بدعة انما البعثة المحذورة الممنوع عنها بدعة
تزام سنة ما مودة بها كحلن للحجة وتطويل الشارب وهما ينفعان قول النبي
عن قصص الشارب واستغوا لي في عالم يكن بذا فلباسه به وهذا كافي في النظر
اذ لم يكن وكان من عدة العرب ترك ذلك حتى نقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخل
ولا يقام له وفي بلاد التي هذا عادتهم اذا اعتد ذلك لتطبيب القلوب لا بأس به
لان تركه يوحش القلوب فيكون القيام من قبيل العشرة وحسن الصحة فيكون بدعة
لا بأس بها لانها ما تزام سنة ما مودة بها واجب يعظم مشايخهم باخذ بيدهم فلاهم راوا
في التفاسير والعارفان الصحابة رضوان الله عليهم بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في عصره واليسر والمنشط والمكره باخذ بيده المباركة هؤلاء اخذوا به
مشايخهم بايعوهم على السمع والطاعة لان المشايخ في اقدامهم كالانبياء في
امهم فيه الشيخ في التوبة واللبايعه تنوب يد رسول صلى الله عليه وسلم ويد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنوب يد قدرة الله جل جلاله لانه خليفته انه قال تعالى ان الذين
يبايعونكم انما يبايعون الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا في الله فاعذوا به

يد الشيخ

يد الشيخ هو البايعة واللبايعه هو البايعة مع الرسول واللبايعه مع الرسول
واللبايعه مع رسول الله هو البايعة مع الله تعالى واما جوعهم الاشعار العربية
والركية والغارية مع القرآن في المساجد والمساجد فلا طلاق لهم على ما في الخوف
وهو دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده قوم يقرؤن القرآن وقوم ينشدون
الشعر فقال يا رسول الله قرآن وشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذرة ومن هذرة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع محاسن منبر في المسجد فيقوم على المنبر فانما يهجو الذين
كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من روح القدس مع حسان تادم
ينافخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قرأتهم مسليين مع ترك استماع القرآن فلاهم
راوا في المجتبى وفي القفينة بخدمة العلماء قراءة القرآن بالاجزاء اثنتين وان
كان فيها ترك فخرية الاستماع فيكون قراءة القرآن بالاجزاء من البدعة الحقة
كصلوة التراجع بالحاجة فتلك صلاة قبلهم جواز الامراء واعطايهم فلانهم
علموا بحديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينبغي صلح من اعطى شيئا بغير سنة
فليأخذه فانما هو رزق رزقه الله عز وجل وبما روى عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ان السلطان يصيب من الخلال والحرام في اعطاك فخذ فانما
يعطى من الخلال وعن حبيب بن ثابت رضي الله عنه قال رأيت هدايا المختارين في
ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما وكانا يقبلانها وروى محمد بن الحسن عن ابي
حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي رضي الله عنه ان ابراهيم النخعي رضي الله عنه فرج الى
زهير بن عبد الله وكان عاملا على صلوات يطيب جازته قال حماد وبنا هذا لم نعرف
شيئا مما بعينه وهو قول ابي حنيفة وذكر صاحب الخلاصة في اخذ من غصب
شيئا ان كان لم يخلطه من جنسه لا يخلو وان خلطه لا بأس به ما دام صاحبا
له يخلط عند ابي حنيفة رضي الله عنه حتى يجيب عليه الزكوة والحج ويورث عنه فعدم

اخذ جوارح الامراء واما اختيارهم طريق الغشي والتواجد والصعق فوجدتهم
 في معان الاخبار للامام بن اسحق الكلابة في هذا القول وهو ما روي عن عبيدة
 انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجلس بينهم فقال فيكم من يشد ابيانا
 فقالوا احد منهم قد استجبت حجة الله فكبدت ففقدته رفقتي وتباعدت فقال النبي
 وتباعدت حتى سقط ارضا عن منكبيه فاضده اصحاب الصفة فقصوه فيما بينهم
 باربعة مائة قطعة ولرفقتهم قول الامام ابو طالب مكى في قوة القلوب وهو قد
 سلك في طريق الغشي الصعق اكابر العلماء ووافضل اهل القلوب وقد كان
 هؤلاء في بيت بستان بئر منهم اربع بن جيثم واديس القرني وزرارة بن اوني
 ونظراؤهم من الاخبار ولم ينك عليهم الصحابة ممن عرفهم مثل عمر بن مسعود
 وحذيفة بن اليمان وعليهم جميعا وكان عمر رضي الله عنه في بيتهم موقيا
 وبسط ب كالبير وقد كان لمحي سعيد بن حذيم رضي الله عنه وكان من زهاد اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن امراء الاجناد بعثة ليرضوا البلاء اهل الشام وكتب اليهم
 انه غير يذكرون شانهم في كمال الغشي عليه في جسد فخشوا من دخیلة في
 عقدهم جرف اهل الشام وهو وجد الصوفية من عارفين فوفوا ذلك لرض
 وعززه وعاز ذلك عنه الاخبارا كان يكرم ويعرف فضله وقور صاحب
 الكرم وهو روي ان عليا رضي الله عنه رجع صلواته فقصه من وان عمر رضي الله
 عليه ثلثة ايام ولم يتضر قال الفقهاء في زماننا هذا يكفرون مثل هؤلاء ويتوبون
 ما كان مثلهم في زمان الصبي ولا في استباين بغير علم التواريخ والاشارة انهم
 الله سبحانه وتعالى بسم الله العليكة الطويلة بحمامه وبغير عانة فلعلمهم
 من المصاحبة ان كان يكلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطي قال شارح منسقة
 لارفة على رؤسهم ولرفقتهم في ابياحيا، لعلمهم وليا بركان النبي صلى الله عليه وسلم

فلا طيب لها ولا راق
 الا احبب ان شئت به

انقلاص

القلائد تحت العام وبغير العام ورجا يجعل قلنسوة ستره لصلوة قال في
 التبريد الى الله تعالى اعلم ان السترة مقدار مؤخرة الرصل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع
 احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرصل فليصل ولا يبار من وراء ذلك ومؤخرة الرصل
 مقدار ذراع كما قال الفقهاء في كتبهم من صلى في الصحراء لم يصب بين يديه ستره
 قدر ذراع فصاعدا في غلظ الاصبع فما زاده فعلم من جعل النبي صلى الله عليه وسلم قلنسوة ستره
 كونه طاهرا فلا محذور وان يكون قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم طويلا وقلانسوه يطوي
 منسقة بخرطوط لعدم لزوم التشبيه لباس النبي صلى الله عليه وسلم لما سباني بيانه في وضعه
 ان شاء الله تعالى ولطاعتون يسيرون بغيره الى يد عنه هم فيها على زعمهم كونه قلائد
 طوله طرفة من غائتهم في لغة غلظت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولكون لباسهم مربع
 والفريق العرجي والرسول عليه الصلاة والسلام لم يلبس مثل ذلك الذكر
 وهم يبدون الناس بالبروينون انفسهم وما سواهم الفقهاء لم يلبسوا ولين
 خبرهم فلعلمهم بحديث المصاحبة والثرقا وهو ان المسئلة لا تخل اياه منته
 رجل يخل حاله فخلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يسكت ورجل اصابته حاجته
 حاجته ما فخلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيشه ورجل اصابته
 فاقه حتى يغوم ثلثة من ذوى الحصى من قومه لعدا صابت فلان فاقه فخلت له المسئلة
 حتى يصيب قواما من عيشه فقال صلى الله عليه وسلم الدال على الخبر كفا على هذا حديث ذكر في شرح
 الهدية للسراج الهندى عن ابي حنيفة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الف
 كلمة قال المتفرد في القاموس لاداء دينة ودين بغيره يست يذموم بل هي
 مستجبة وشرف في غلظة الاعانة للذين اذ لك الشرف فخرها فامذموم ذمها
 واكل الوقف من يراقمة شرط واما مكرم العصا فلانهم راوا في بيت
 النقيب هذا القول وهو ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال مسكت بعضا سنة الانبياء

في سبيل الله وفي القينة ذكر الله في مجلس الغنى ، ويا انهم يشتغلون بالغنى
 قالوا استغفر بالله كرهنا اخضلكم في سوقنا فضل من الذكر في غيره وزيادته
 الاستغفار ، علم ان قرآن القرآن والذكر احسن ، استغفار طاعة وباللهزلى والرباهو
 اول من انبى كلفا في غيره يقول سبحان الله اول الله الا الله او صلى الله على النبي
 وغيره ان يروج متاعه فهو حرام ويا ثم يرد تسليم الواعظ على المنبر فيكبى حاز
 في الحرب جاز لان عرضهما الدين يند كبر على المنبر والواعظ سعة الانبياء قال الفجر
 هذه المسئلة دالة ظاهرة على الشمس على جواز الذكر جهر او على اولوية وتدل
 ايضا على عدم جواز قراءة القرآن والذكر والوعظ استحصيل مقام الدنيا في
 الواقيات القواء في الحكم على وجهين اما ان يرفع صوته او لا يرفع ففي الوجه الاول
 يكره وفي الوجه الثاني لا هو المختار واما التسبيح والتسليم لا بأس به ان رفع صوته
 قال الضعيف هذه المسئلة دلت ايضا على جواز الذكر جهر او في جامع الاذكار في المسئلة
 وفي المصاحح ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امرئ تم بطن الجنة فارفعه الله قالوا
 ومارباض الجنة قال جنة الذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ترفع اذا ذكرته بيمينك
 ذكرته في نفسي واذا ذكرته في ملا ذكرته في ملا بيمينك ملاه وفي روضة العلماء
 فافهم انشد يا اخي الموفق وفرغ قلبك من نزعات الشيطان بلادة ذكرته سرا
 وعلاية ان قال ثم ان لكل منى صقالة وصقالة الغلب ذكر الله وفي المصاحح
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع من في دبر كل صعدة ثلثا وثمانين وحمد الله ثلاثا وثلاثين
 وكبره ثلاثا وثلاثين فتك مسحة وتسعون وقام الملائكة لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له ملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر قال
 الفقير بهذا الحديث معمول به في كل بلاد لان المؤمنين المصلين طرا يذكرون الله تعالى
 بهذه الكلمات عقب الصدقة المفروضة سرا وجهرا ولم ينك عليهم احد من علماء

الدين فهذا

الذين فهموا من اوضح الدلائل على جواز الذكر جهر او سري عن الامام الاعظم سراج
 الا انه الى حنفية رخصة ان الذكر الجهرى مكره وبدعة بدليل قوله تعالى وعوا ربكم تفرق
 وحشية ان لا يحب المعتدين ويقول له تعالى واذا ذكر ربك في نفسك تضرعا وحشية ودون الجهر
 بالبعد والاحسان يعني ان الامر باخفاء الذكر في القعود والاحسان يدل على الجهر فيهما فانه
 قيل في جوابه ان الامام الاعظم لم يثبت استهلاله بهذه الآية على اثبات البدعة
 في الذكر الجهرى لان هذا مطلق بمفهوم المخالفة وهو ان يثبت الحكم في المكروه
 على خلاف ما ثبت في المطلق وهو خلاف مذهب المشافعيون لا يستدلون به
 عند انعدام الشروط الخمس ان لا يظهر اولية المكروه من المطلق بالحكم ان ثبت
 للمطلق ولا مساواة المكروه عن المطلق في الحكم الثابت للمطلق ولا يخرج
 المطلق عن العادة ولا يمكن المطلق سعة الا وحاشا له ان يعلم انكلم بان السماع
 بجمل هذا الحكم لم يحمى من انعدام النص المعارض وان نصه من ظاهره استجبب الله
 بالجهر ان قال الله تعالى وايبس ان نادى ربه والنداء دعاء بقرينة فاستجيبنا له وقالوا ان
 عزم ان نادى به ربنا نذكر في فردا وانت خير الوارثين فاستجيبنا له من الايات فان
 الجهرى ان شاء رفع الصوت يقال نادى نداء اذا صاح به ثم قد يستعار النداء
 للقرن القريب ولا يقد من قرينة وكذا قال الله تعالى وذكر يا اذن نادى ربه نداء خفيا
 ولو ثبت استهلاله بها فلعلم رجع عنه كارجع عن كبر من المسائل الفرعية ولو ثبت
 عدم وجوبه فيجوز مخالفة بعض المجتهدين لاني حنفية في بعض المسائل نظر الله
 الدليل ان المجتهد يخطئ ويصيب كما خالفه حاشا في الشقاق والمعمل قورا فيه
 توسعة للمسلمين فكذلك في هذا العلم ان الآية ليست بعاقلعة في ذاتها على كون الجهر
 بدعة كيف وقد نقل قدوة المحققين ومعدة الحقائق ابو جعفر النسخ في تفسيره المسمى
 باليسية عن ابن عباس انه قال امر من قور تعالى واذا ذكر ربك في نفسك انظر الله في

إشارة إلى أن من أحدث ما لا يتنازع الكتاب والسنة فهو ليس بمذموم وهذا
 يدل على أن البدعة المحذورة بدعة تراجم كتابا أو سنة مأثورا بها كما قرره الشيخ في الأصول
 لا كل بدعة وإنما قوله عام ما بعد فان قيل الحديث كتاب الله وخبر الهدى هدى محمد وخبر الأئمة
 محدثاتها وكل بدعة ضلالة فيقتضي أن يكون جميع ما يدع حراما لأن كل بدعة عام إلا
 أن العلماء قالوا أنه عام مخصوص بالمخصص العقلي المراد منه الغالب وقالوا **البدعة**
خمس أقسام واجبة ومنهوية ومحرمة ومكروهة ومباحة أما الواجبة كنظم أدب
 المتكلمين للرد على الملاحدة والمبتدعين وأما المنهوية كتصنيف كتب العلم وبناء
 المدارس والربط وأما المباحة كالسطة في اللون والطبقة للضيافة وأما المحرمة كمنع
 قنطرة من يؤيد هذا فهو غير رخص في الزواج بجاعة نعم البدعة فان قلت يجوز
 تخصيص العام أنه كل بكل قلت هذا مغالطة لأن العموم حصل به لا كما يجوز في
 أن يمنع النفع فتخففان ما لا يمنع سنة مأثورة بها لا يكون فيجانب حسن المصلحة
 فيه مثل تعظيم العمارة لمصلحة تعظيم علماء أو لمصلحة البرودة لغير العلماء وتطويل
 الحكم لمصلحة البرودة البضاعة الأقليم البارود والقياس على هذا كما قال نظام الدين الجمع
 في نقد عن الجامع الصغير هذه السنة وهي بكرة حمل الله من مسج العرق لأنه بدعة لم يفعلها
 النبي **ص** والصحابة والتابعون وكانوا يسمون العرق بالخرق أراد بهم أقوال و
 الصحابة لا يكره لأن المسلمين قد استعملوا في عامة البلدان له في الأذى وما رآه
 المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن فعمل هذا كل ما فعله الفقهاء من ترفيع نفسه
 والثياب وغيرهما لا يكون تحظورا وإن لم يوجد في زمان رسوله صلعم لأنهم لم يعطوا
 الحاجة وأعلم أن السنة في الشريعة عند بعض العلماء هي طريقة المسكونة والذين
 وهي تتناول قول الرسول **ص** فعله وهل يتناول إطلاقها سنة الصحابة فيقيد خلاف
 يعرف في الأصول وعند شارح الهداية السنة ما فعله النبي صلعم على طريق الواقعة

ولم يتركها

ولم يتركها إلا لعذر والادب عند عامة العلماء كل ما فعله النبي **ص** مرة أو مرتين
 ولم يوافق عليه قال الفقهاء التعريف الأول السنة استعملت لتناول قول
 النبي **ص** وفعله والتعريف الثاني لا يتناول إلا فعله **ص** بالمواظبة وإن ليس
 له بجملة أدب ليس بسنة على التعريف الثاني وعند لبسه ثوب جلالا ظاهرا
 لنعته **ص** قد ليس ثوبا وهذا فقط ولم يلبس ثوبا جميلة بعضها فوق بعض
 كما يفعل علماء زماننا كذا أقره في آثار الرسول **ص** لابن الشباب وأعلم أن السنة هي نوعين
 سنة أخذت بهداية إلى ارشاد وتركها فحالة أي عدول عن الصراط المستقيم وهي التي
 يتعلق بتركها إساءة وبفعلها بدعة مثل الأذان والاقامة وصلاة النوى في صلاة
 وسائر الروايات وسنة أخذت بفضيلة ومصلحة وشرف وتركها لأمر في الدنيا
 ولأمر أخذه في الدنيا لا يتعلق بتركها كراهة ولا إساءة ولا بدعة وهذه التي يستعملها
 زوانة كالصوم والصلاة التطوع وكسب النبي **ص** في يومه وأكله وشربه وبسه
 وأفعاله المباحة فان العبد لا يطلب باقائها ولا يصير سببا مبتدعاً بتركها
 كذا في كتب أصول الفقه وهو الصحيح في الفقه قال الفقهاء أن المتشيخ قد ألف الكتاب
 في بيان السنة من يفرق مشهورين نوعين ونسب السنة إلى المبتدعة ما أصح
 التأنيف وما أقبح التصريف **و** ما طعن الطاعنين على قول الفقهاء أن الحق **ص**
 في المنام فهو طعن على العلماء والمشيخ أيضا لا على واحد منهم لأن العلماء محدثين
 قالوا إن رؤية الله ورؤية الأنبياء والملئكة مصلوات الله عليهم وسلامه ورؤية
 الشمس والقمر والنجوم المضيئة والسموات التي فيها الغيث لا تمثل الشيطان
 بشئ منها وإن المعبود مثل ابن سريين رحمه الله عليه قالوا في كتب التعبير أن من رأى
 أنه يحل يكون غنيا ومن رأى محمد **ص** يكون فقيرا وإن العلماء المدققين قالوا في
 كتبهم الكلامية عند الحق على المعقولة أن رؤية الله جائزة وواقعة لبعض

الانام وهو نوع روية وشاهدة قال الغفر فليكن الجائز لا يستحيل وقوله
 ولا يكفر من يخرج عن وقوله ~~الاول~~ وقد حكى افضل المحققين نجم الدين
 في تفسيره عين الحيرة عن وقوله البعض الاول يقول وحكي عن محمد بن خزيمة
 رحمه الله عليه انه رأى ربه في المنام فقال يا حي كل الناس يطلمونني شيئا الا ابائير
 فانه يطلمني وحكي ايضا عن ابي يزيد انه قال ربي في المنام فقال يا ابائير ان
 بك اللانم قال نعم بك وعن علي رضي الله عنه انه قال لا اعبد ربي اراه في المنام
 وقال عمر رضي عن ربي وحكي الرواية في المنام عن السري السقطي انه
 جنيد البغدادي قدس الله ارواحهم وكثير من الصالحين وحكي ان حمزة الغفاري رآه
 ربه وقرأ عليه تعالى ولا الى اخره وقرأ انا اخترتك فاستمع لما يوحى فقال
 وافرأنا اخترتك قال خيرا اني لا اقول واليا من لا يرى في المنام وفي الواقعة
 وليه كل لحظة او كل ساعة او كل يوم او كل شهر او كل سنة او في عمره مرة او مرارا
 بلا صورة ولا كيفية فمن قال ان الحق يرى في المنام والواقعة بصورة وكيفية
 او قال انه يرى في الله بنا بعين اراس فقد اخطى بعض الشايع على كذبه وتضليله
 منهم الجنيه وعلى عدم معرفته بالله تعالى انه ذكره الابصار وهذه كتبهم تشبه على
 ذلك كذا في التعرف ورسالة القشيري وقال ايضا ان الشيخ لا يعلم لافناء
 لانه اذا كان في المسئلة وجوه توجب التكيف ووجه واحد يوجب الفعل المفقون
 بميل الى ذلك الوجه كذا في الخلاصة وصرح في الاسلام البزدوي وغيرهم في كتبهم ان
 ينبغي للمؤمن ان يفتي بما هو اسهل للناس قال الغفر فالتكفير بمسئلة مختلف في
 انحرافا طعنهم على قول الفقهاء ان يتينا محمد اصلم رأى ربه ليلة المعراج عذ
 راسه لا بقلبه فقط فغيره والاراء المذهب المختار الرابع هو المذهب كما قرر
 في كتاب اوصل الدين يعلم من طالعها وكما صرح في التفسير الواضع في قوله تعالى

ما كذب

ما كذب الغفاد عارني خفيف بعبته مشد كايما قد رنا مخفقا بمفنة قد رنا
 مشد انما كذب الغفاد عارني بعين راسه ولم يوحى لهم القلب لعين غير الحقيقة
 بل صدق روية وقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك انا فتنة للناس وقوله
 فتنة للناس يؤيد انها رؤيا عين وليس في الحكمة فتنة ولا يكذب بها في خط
 في اقوالهم لابن اخت اخوهم واحد ان الانوار لغيره قد تغلب بحيث استخرج
 النبي حواس من عوالمها ولا نشهد بغير الانوار سلطان الحواس وحكمها عن
 السور باطحا لا اله الا الله كايقهره النوم الحواس شغل انوار باطحا ومجديا
 عالم الحس ومرف وجره عن عالم الغيب للمكوت فيش به النبي عم في اليتفظة
 باعين عايت بهزله في المنام كذا في مشكوة الانوار قال سفيان راي في المنام معك
 في مسجد قيل صبح السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة ثمان وثلثين وثمان مائة
 ان حبيب رب العزة السنا محمد المصطفى صاحب الانوار قد جاء على هيئة ومهته
 ففقدته عندي فحكيت بالباشنة من معراجي ففقدته ففقدته ففقدته ففقدته ففقدته
 ان عدد اختلافوا في رويك ربك ليلة المعراج بعين راسك هل ريت بين
 وكيفية فلم يتكلم رايك كانه يكثرها ففقدته وقيلت شقية عم ففقدته بين
 به بارسور قد حقيقه ما عاين قال بعدنا من طول قد ففقدته رايته ربه بعين راسي
 ففقدته بارسور قد ففقدته بارسور قد ففقدته بارسور قد ففقدته بارسور قد
 لان معلوم بالعين ليس كايها كايها والى ن وبعد الرواية عرفنا ان كل ما
 فعله الفقهاء ويقعدونه فهو مستحبات وكل ما عقدوا عليه فلو بهم فهو عقاب صهيحة
 وان عقيد من ابطال عشرين لم يذوقوا مذاق المحققين المطعنين من يذوق مذاقهم يعرف
 التفوق ومن لم يعلم من مثل يكون عدو الدليل جريلا وهم معذورون من وجه لانهم لم يذوقوا
 مذاق عدم قال بعضهم ولو ذوقوا عادى مب يصبوا حتى لکنه ما ذاقوا لان محققين

فان حكم

عن الانبياء بعضهم على محض التقليد بالاسم وبعضهم على حقد من بعضه
فقال حقد المقلد الخبر وليس الخبر كالحاينة ومثال حقد المستبصر اجدة والقيس
والشراب فان صاحب الذوق يشرك النبي في حقد الاحرار وهو حقد الانوار
بانه لو اصابته نور الانوار غير المكيف ومثال تلك ركة الاصطداد وانما يصطلي بها
من معنات راس من سمع خبرها وعلما ان من قارن الطائفتين ان من يحصد الزرع في
في هذا الزمان باغ مبلغ العرفان والايان كما قال الامام التوسلني رحمته في شرحه
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في يده كتابا فقرأه في يده بسمي يركب من رب عاين
انهم يعتقدون انهم عباد الله كل واحد ثابت بدون في الحقيقة ما يمكن لغيرهم ان يراه
الا في انهم لم يثبتوا في حقيقة الايمان بل كان من حق الايمان ان يثبت في ذلك
في تباين الانبياء باليكمل لا يستبوع الاصلاح على مثل هذه الاحوال ان كانت في حق
خدا حق الله تعالى فالغفراء عاينون في ادب واثبات في اخرى فلا سبب فيهم
انما خصهم صدقة وتبجيل ونصرة فليدين ولا عذر ان يسموا باليسر فعلمهم كذا
افعل من قبل ان يتردد من مناس من ليس لثياب الطويلة لرجلته
النفيس بعضها فوق بعض ويا كل الكثر يحصل سجين مذموم بلست
النبي عم لانه قال نعم ان الله تعالى يحب لكون الشرير يحب سجين والنجس سجين
ويحصل المرد وحقه ورسو الظن بالمؤمنين وبغيرهم انهم لا يذمون ولا يطلعون
بل هم يذمون ويطلعون كما هم على الغفراء فلا يذمهم اخذ كما قال النبي عم ان
له من النعم عدو فخذوهم وقدر خائل حقد وانتم ما ظهروا فمروا بالاطين
الكلمة وما حطقت تارة او نعمة لم يفره قور حقد النعم هذا من اعاجيب
الزمان ومن تعصب وقلة عرفان فان غير الامور لا تصاف بركت اجدها
جعلنا الله من لا يرون ولا يراون من رسل نفسه مع الهوى فقد هوى في بعد الهوى

وان الله لا

رحمة

رحمته اعرف قدر ولم يتخذ طوره ولم يقرب منه فاذ ظلم الحق الالهي فاذلتنا 138
من ترك امره ومحققين زهدين في نظار ورغبين في نصت وسنة يقول النبي عليه السلام
من ترك امره وهو محقق حتى لم يبت في على الجنة ومن ترك امره وهو مبطل حتى ربيت
في بعض الجنة ويقول صاحب الحداثة ان فان مناظرة ورا الحجة مسوى وفي خزانة
نفت من ردة مناظرة تجيل الغصم كبر وقيل خشي عليه لكفر وان نور صيحة
اهل الارادة من الغفراء الصالحين منصفين لفتين بالمؤمنين حسن الظن مدونين
على الاذكار وايضا خطب سعي الحبيب محمد المصطفى صلعم بعون ولا تقدر بدين يذنون
ربهم بعبادة واعشى يربون وجهه ولا تقدر بهم عن بني سلك فانهم يطلبون في
مناجعت فكل يريدون مني وهم يرون وما يرون مني دوني كما قالوا وكل لشان
ودين ومن هبت ووصلك سنون ورضاك ديننا وقلنا ولا تقدر علينا ان غفرتم
زينة حبة الله بن وسري تبي اثم اصحابهم من مجاسة لا غنياء وان كانوا صائين
غفور باق سوسه في قلوبهم من الموتى بارسوس قد قرأهم ان غنياء انصافون ففضل
عن غنياء من سقين لظلمين ولا بد من ان نطلب مصاحبة اهل الارادة بقول
سلف رضي الله عنهم منهم مولانا جلال الدين رومي قدس سره وهو في تفسيره
قد لا يفرحوا بدار خدي را نوزوذه جهنم جنين كروي خدي را نوزوذه انك در خدمت
مفرم ودر خدمت ان تراهم زيارت وخدمت وان تجعل قلوبنا على الله تعالى
ناهر بها فعند ذلك تسجيتم الله كرم حق حبيب ونحوه في كل طر ضامرا كما تنق
في امر كانه جوارحنا فلما يحصل ذلك الايام رعة شيا وقلة الطعام وقلة الكلام
وقلة المنام وان عثر ال عن سال هذه لاربعة ثمرات معارف لاربعة مقصود
عند اهل الحق في رصمت يورث معرفة الله تعالى كما قال عزم من صحت بخا اي بني من اجل
بانه وكما قال مولانا جلال الدين رحمه الله في تفسيره ان ويات برتبة بيني عيان چشم
بجملتها

محبته رادة

مطلب

بجملتها

بتدوين جهات خلق دهن والعزلة نورث معرفة حقيقة الدنيا والنجوع يورث معرفة
 الشيطان والسر يورث معرفة انفس فمن اجتمعت فيه هذه الخصال تبدلت
 بشريت ملكية وعبودية سيادة وغفلة حيوة وغيبته سترهادة وباحته قابلا
 او نقية اطفا كاقبل كخاري شوز هر نفس كه ان آيد بديده ترا نقاشن مطبق
 زان ميان آيد بديده فاشرفت من قلب النوار في الاطوار حتى نها تخرج من ثقب عدة
 حاصلة عنده كما قال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله في مشكاة الانوار فاذا نظرت
 الى خاصية الروح بحاسن وجدت انواره خارجة من ثقب كالعينين والاذنين
 والنخزين فهو يحصل الصفاء في تغاية اسير من حار الى حال في ان شقان من غطين
 لا موصن وارتقى من مقام اقام اعلى منه ومن مشادة ستر لطيفة دون لطيفة
 قالوا ولي نقبها فانها النوات نوارها سار تظهر في بعض الاحيان وتختفي في بعض الاوقات
 كما قال الشبلي قدس سره في نزهة دواعي الانوار في حجاب عيون الارباب وراس عباد
 المختار ولكن الذي يقني فيقني . ينال خصه صراط الجاهل وان تحقق ان لا بد لنا ان
 يحصل لنا نور غير مكيف ونزائيل في كل الاحيان وفي كل حال وهو نور نورنا وانه
 هو منزله من صبيح لسان ليظهر فيما عداه من الانوار كالهدرة والزرقة والخمرة
 والصفرة والبيضا والاصفر والسمرة والبراق ومنه ايضا عن ابي القاسم في شجرة
 والكم كنية ورسما بصل الى الافهام ابشيرة ومعدن ايضا عن الظهور في صورة نورية
 او خيالية ومثالية شري كنيته لم ليس المراد بذكره فكيف كيفية الجبار في انما
 قال بعض العارفين لو ظهر نور ما في قلب العارف بعد نيل شئ عليه فاجب
 ممن يعتقد كتيب لام خصه صامكة الانوار ونكر حصول النور للصوفية الصائين
 وبسعي الفطن بهم ويقولون ان النور يحصل من الشيطان ان الانوار يحصل بهم بذكره سقا
 مع شروط المعلومة عند اصناف قين السالكين وبذكر الله تعالى بتأثير الشيعه نوله

يوسوسى كاري في الكشف عن سعيد بن جبر رضي الله عنه في ذكر الانوار خمس ١٤٩
 الشيطان وودي واذا غفل وسوس اليه فالشيطان من يقود حصول انوارها في من
 الشيطان لا الظلمة وبه رموز اشارت لا يلبها فهم من فهم ومن لم يتبع صدره
 معرفة بذا فليجبر هذا النمط من العلم فكل علم رجال وكل رجال حال وكل ميسر
 لما خلق له كما قال جعفر الصادق العيار في اللوام والاشارة بمخوضه لاطافة
 والرموز للاولياء والحقايق ملائبياء فان من شيك ما ينطق به الاولياء ومن لا سر له في
 كان كمن بكر ما نطق به الاتبياء وذلهم يهتدوا به فيسقطون به انك قد علم كما قال
 النبي يوم ان من اعلمكم كهيئة المكنون لا يعلمها الا العلماء بانه فاذا انطقوا لا ينكروا
 الا بل لفرقة بالله احدث قال انفق فالاقرار والانكار بحسب مناسبة في الاصول
 قال زين العابدين برب جواهر علمه ابوح به بعد لولن في انت لمس بعبد الوشاة
 ولا سحر جابر سلون دمحه يرون افيج ما يا مؤنة حسنة واعلم ان كل شئ
 بشا هذه الشهادة كان له صورة في له نيا له معنى حقيقي في الغيبة فاما شئ
 من به لعالم الادهر مثال شئ من ذلك العالم ولهذا كان النبي عوم يسأل ربه بقوله
 اللهم انا الاشياء كما هي فيكون في الاخرة صورة الاشياء وحقا بغير حاصلة .
 ولكن الحقايق والاعيان على الصور غالية فيرى في الاخرة صورة شئ بعينه فيقول
 هذا الذي رزقنا من قبل فيك ت الاسم والصورة كما كانت ولكن في ذوق
 اقرب كما كانت يعرفها ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنه ليس شئ قلبي مما في الدنيا غير انما
 واعلم ان صاحب المشاهدة عند حضورهم جنة اعقاب بشا به وراسه ما شئ
 في صورة واحدة من غمرت مجاهد ستم فينظر بعضهم من المتوسطين في هذا
 هو الذي بشا به قبل هذا فيكون الصورة تلك الصورة ولكن المعنى هو حقيقة
 نظري وانما قلنا من المتوسطين ما نكمل لما يرون الصورة ولا فكيف ولا الشئ

الامتصاص الارشاد مخالفاً بيدك الغضب في صورة نار ويري شيطانية
 ونور الهداية في تلك الصورة وقال في آتيت فارو ويرى السالك الغفيرة الامينة
 وتعلم في صورة الدين ويرى الدنيا والشيطان في صورة المرأة الشوفاً المستفيدة
 غير ذلك فانما الاجل اذا اراد في الوقت الذي ليس هو مع عقده شيئاً فهو اما افاقى واما انقضى
 واما افاقى وانقضى فالافاقى يعلمه الجبرون والافاقى لا يعلم ولا يعرفه الا ان كان له
 فمن راد ان يطلع على حقيقة ما ذكرناه فعليه ان يستعد بحجة من شيخ واصول وصحبة يثق
 الادارة لا بغير النسبة محتملاً لا لولده ونواحيه فبالاكتشافات الشيخ في اشد الاظلال
 والباطني يصير بنور لايته سمياً بصيراً يسمع ويرى من الاسرار المعاني بنور ولاية الشيخ
 ما لم يكن يسمع ويرى ثم انما ينجلي بمفارقة صحبة الشيخ قبل اوانه المعروف عند ابن زل
 عنه نور الولاية او يحجب عنه بحجب ما فيسبق احصى واعلمى كما كان حتى يرجع الى صحبة الشيخ
 وينور بنور ولايته فان افقت الامة والريد بالبعد والحجاب مقرون بفرفة
 الصحبة بالنسبة والشيخ كما قال انه عالم سحرهم انما فتت فوكن من بعدك انما جدها
 ايامهم فان المساواة انقطع عن الرفق افتن بغتة قطع لطريق والفتلان فجبا
 لمن يدعى به من صحبة المشايخ روية الارواح الخبيثة والطبيخ الطيبة ويدعى
 حصول الولاية الخاصة ويزرق ويتسلسل ولا يعلم الفرق بين الولاية العامة والخاصة
 وهذا من محاقته وعدم حياءه من العالمين به على انه ياكل اكرام ولا يحسن منه وليس
 الحرام ويقبل الحرام ويتناول الاوقاف المسودة للقلب المخطورة عند ملكي شفيق ولا علم
 انواع العبادات واتباع الحسن الرواية التي هي قبله المستوجبة الى الله تعالى في رابو حنيفة
 الحرساني قدس سره لا دليل على الطريق الا ان الله تعالى لا يمتد به الرسول في احوالها
 واقوامها كما قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله واتبعوا قولي
 الاجابة انفس ومتابعة افعالها هي الاجابة قلباً ومتابعة احوالها هي الاجابة روحاً

١٩٥
 ق ربه من عبادة التوسل كل وجدا وحال لا يشهد له الكتاب والسنة فبالر
 فكل من يدعى حالاً على غير هذا الوجه قد وقع في علم من ذلك هذا ان الاستعداد
 بالكتاب والسنة او قد سلف على صدق الحار والمقام ما دام لان التصوف في رتبة
 طوائف بعضهم وجوديون قائمون ان الحق كالكلي الطبيعي لا يتحقق الا بتعين
 في ذاته الا في مكنونات فهم قد حجروا قول الله تعالى خالق كل شئ في عباده وقول النبي يوم
 قارته تعالى كنت كذا تخفياً فاصيبت لا تعرف فخلقت الخلق وبعضهم حلوليون
 يقولون ان الحق حال في اشباحنا حصل لظرف في احوالنا حلول سريان وبعضهم
 تقيديون مخلدون يقولون نحن متحدون مع الحق وذاته لا يتفككتنا وبعضهم
 محققون يقولون ان الحق ذو وجود في ذاته متعين قبل كاشاته عالم بذاته وبما يراه
 من مخلوقاته على مقتضى صفاته فظهر بعضهم وجوده النوري لوجوده الظلبي وعلمه
 لا ينفك عنها فهم على الحق لان الله تعالى قال ان الله قد اصاط بكل شئ علماً واما الله تعالى
 وانه بكل شئ عليم فاعلم ان الولاية الخاصة لها طرقات ادنى وهو الخلاء نور العباد في
 والذكر والغزاة والوضوء من القلب والاعضاء واعلى هو غرضنا بهية وان له الولاية العامة
 بيان بانه ويمكنه كونه ورسله واليوم الاخر وبالقدر جبره وشهره من الله تعالى فكل شئ
 فكل شئ يستعد وانما عبادات انواع فسه عبادات بعد بركان الشريعة واهل الانبياء
 بما امرت به والانتماء بحا نهي الله عنه وعبادة النفس هي النار بباد الطريفة
 وهي ترك موافقة هواها والنزوم في لغة هواها في كل الشارب والنارب وعبادة
 القلب بالاعراض عن الدنيا وما فيها والاقبال على الاخرة ومكارمها وعبادة السر
 خلوه عن تعلق الكه نيل الاتصال بالامانة ومحبة وعبادة الروح بيزل الوجود دليل الله
 فمن لم يجد ما ياتى العبادات كيف يحصل له روية الارواح بل هذا الاخيال صرف وكذب
 عرف ومن اراد ان يحصل المقامات فعليه ان يصطفي على انواع العبادات لعلها واصطبر

في لولاية خاص

عبادة التي كن بالمد ومنه على العبادات والى هذا في تواتر ثلث بدت فلا يصل
 السائر لصادق المحب للسر وقت جداله شوقا لاجمال الابدح عيو ربي حقا
 الكثرة فلا يحصل الوصول الى ذاتية ولله في علم جعل احد استقلا لا يتبع
 يتبعهم الى مقام او ذى ندى وصل به يتبعهم ما ودى احد في اسيرة لاله
 في انة والسيرة مثل ما ودى يتبعهم واذى السيرة في اذية وجودهم في السيرة
 وفي السيرة في ذوات الافعال في السيرة في ذوات الصفا وفي السيرة في
 ذوات الذات في الاولات متناهيات دون الثالث واث في مقام السيرة واثالث
 مقام السيرة في شرح لغز غاني لقصبة ابن الفارض الثانية وهذه السيرة حقا
 انكرها كثير من الافاضل ومنهم من ايدى الناس بنور قلبه كما قال الله تعالى ومن الناس
 من يقول من افاضل ما كانا واذى في جعل في السيرة كغزة في السيرة في السيرة في السيرة
 في قلب نور منظره في وعنايته لا يخرج اذية الخلق بل يزيد بالصبر على اية انهم النمل
 على انه كما قال الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الله انما ارسلناكم فاشعاهم فادعهم
 ابي ناولوا واصبنا في ونعم في كليل وقال الله تعالى وكان من نبي فاقل معه ربيون
 كثر فادعهم واصبرهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكبروا والله يحب المحسنين في
 يجب المحسنين لا هم يستعملون المحسنين تظهر جوابا الى الرجال في تدل على قيمتهم
 واقدرهم عند الله فقدر كل واحد في قيمة يظهر في محنة من فوات الدنيا وتوصلان في
 نصيب منها فيبقوا في الله في ابطار تزيد جوهر الرجال في تصفون الخشب من اذية فادعهم
 وترك عن رذائل الاخلاق لغوهم كما يخلصهم من نعم العبد من سعد الاله في الله
 ايام ليله كما يوسيه نعم العبد ان اواب فاموى من يخلص من الخلق الاذى ويسترب
 ولا يترشح منه الشكوى الى الله لا طرهار الدعوى كما لا رضى يوق عليه كل قبح فينت
 كل مبلغ ووق في حاكم احسب الناس في تركوا ان يقولوا معنا بالعبادة والى

قوله عليه السلام ما اودى نبي
 من ما اودى نبي

في

191 ونحو ذلك دعوى فيهم لا يغفون بواع البلاء وتحليلهم في اموالهم فان البلاء
 لله لا كما للمريض منه بمس فمس زاد قدر معناه زاد قدر بلواه كما قال عز وجل
 الرجل على حسب دينه قالها في لمن لا يعرف قدرها كالداء والملاء لمن يعرف قدره
 كالداء والعار في قدر البلاء من يجب الحق في الحقيقة لا تقليدية لان التقليد
 يتطل باذني بلاء وحركة من المحبوب والحقيقة لا تعد بالكره حركة لابل بلاء المحبوب
 في الحق طبع المحب وهو اسلم في صبح الاحوال كان آسية امرأة فرعون لمحب
 موسى ايام على الحقيقة فلم تتبع بحركات موسى ولم وانما لم ناصبه بتقليد امراته
 فادت باذني حركة من موسى ايام على كذا الصادق ان يجب شيئا الى اصله
 خلق الله تعالى بهر كنهه من حجة حقيقة فلا يعرف على شيئا ولا ينكر باذني وجه
 راي من ملاحظا قد راعى على نكر هو اشياء وهو خيركم وعسى ان يحبوا شيئا هو
 مشرككم وانه يعلم وانتم لا تعلمون ولا يلتفت في انشاء سده كما في احد من اهل الله
 والارادة بان يعبد ليرجى ويغتر في شئ يغتر به الى ان يتم امره لو كان طوقا في
 مختلف وكل من طرقة على ما عليه من حال الله فطريق بعضهم اخلص من طرقتهم
 وترتيبهم وطريق بعضهم ختيا والهدى والسفرة من الناس وطريق بعضهم كرفة
 لا اذ من الله في المخلوق وغيرهما من الطائفة وطريق بعضهم خدمه الناس بكل الحب
 والخشيش في ظهوره ويوجد في الاسواق ويتصدق في الله في انشاء الطلب
 بالوقف والسيرة فادعهم متم كاذيل لارادة لا تقدره جدي بل رجى رجوعه الى صدق
 الطلب منه في الشيخ فاما اذ ازلت قد من عبادة الارادة واظهر الاستراض في الكار
 على شيخه واخص غلظ حتى ادركه رذولة الشيخ وطرد من ترك صحبة الشيخ ويستعد
 في التجارة والذرة في الشريعة والاستحالة الدنيا واية اوبان يتبع المريد لنفسه
 مرتبة الشيخ في قبل واهي ويظهر الدعوة الى نفسه وان لم ينلها فلا يبيع ايدى

فاذا تم سرك فبينك كيت
 ما شاء الله تعالى

الشيء من جعله بأشرف الحق شيخي لمريمية ودعوة الخلق الى الحق فحينئذ يكون
 باد بامرته المريد من تحت طه واذ ان كان شيخا حيا لانه انما كان لكل قوم بهدوا
 مجاهد في تنويره ولكل قوم نبي وقال لهم علي، متى كان نبي بني اسرائيل كان كل قوم نبي
 العالمات ماتوا وانما هو الحق وكان في بني اسرائيل كان كل قوم نبي
 موسى لم يكن في ذلك الا ذكر اسم الشيخ في حقكم كما ينبغي في امته وقول من في الشيخ
 بجميع من لا بد من يكون واحد فكل من من علم لتعقيد وجهه لانه في هذه الامور
 الحديث المذكور وحده علمه بان الشيخ نجم الدين الكبري قد رثم و الشيخ شهاب الدين في
 في بغداد والشيخ احمد بن في الماطية والشيخ محي الدين في لوز في دمشق والشيخ في
 حرفة صراة كانه معاصر من وحدث من في زمانهم واما في زماننا هذا فغدا لا امر
 انهم يكن مريدا ما باخذ اميد فتعدي الى الباطن لا يثربا طما يثربا شبيه من حرمها
 على شرف رذكرة وذكورة مريده وقد جعلوا هذا رثار العظم لعيب الصبيان في حكمة
 الشيطان حابس من هو كذا افعالا شيخي وقوارثا كمالا من واحد منهم يكون بن
 صغير كان او كبير مقام الشيخ ويبس من مدرك وينكر من به وينكر من ماذر شيخ
 و منهم كثر العريق في البحر المحتاج الى اسباح كالمرة صنعته لينجيه من الغرق فتسببت
 بغير فرق البحر وهو اخذ بيده لينجيه فيمك جميعا و علم انه بعض الرهاود النفعين
 من بل اسلم كل زمان يتخون ان يدركوا احد من الاولياء والعلم انهم من انكاشا
 والناية والعلوم لندنية ويتوسلون بهم لانه عند دفع حوايجهم في صامع وعانهم في
 حقهم على الخلق فلما وجدوا احد من هؤلاء القوم ما عرفه قدره بل صده ووهنه
 فيه ونكروا على كلماته واقامه واظهروا عداوة فيكم من حاصل مرهم الطرد والعمى في
 ولاية والبعد من الله تعالى فبادوا بقتل من الله من رذالة الاولياء على غضب منته
 دله حديث الشيخ الرباني من عداوته في هذه الامور بالجملة وانا اغضب اولياء كاشفة

قارن

البيت مجردة فالاولياء مستودون لا يعرفهم كمال الالهة ومن يعرفهم يتعرب 133
 انه لا احوالهم مختلفة غير متطرفة واولادهم متفوتة لان معرفتهم غيرهم ومقلد لهم
 منهم وانه قد ينجي اولياده عن الخلق كما جاء في الحديث القدسي اولياء تحت قدمي
 السترى الكفا في لا يعرفهم غيري وبعضهم بهم ويعرفهم تحت الاغيا عنهم لمطاش
 يحدتها مما يتوقه العامة لتلا شغلهم عن الله فلا يكاد يصير عليهم الا ادب ريب
 ارامه به ليبلغ يديها الغم فالاولياء بين الخلق اسرار و على الارض انوار
 الله والدين او تاداة و على العدة اجناد الله فمهم الله اولياء ولا نبيا خفاه وفي الين
 علماء ولا سرار رقباء او تنكح حزاب الله لان عزائمهم المفلحة فان فيهم علم يقيم
 السلك والاصول كنف من بيت علم الحقائق واسرار القوان والافكار وادراك السكون
 وموقفات السمع وطريق الخلاص بتركيتهم وموقفات القاعات والاحوال والوقوف فيها
 من طالب الحق والارادة والمستحقين لغيره النفع والارشاد من العلماء قلب الكمال
 من بل الارادة ما يوجب المقت في الوقت ويحشي عليه عذاب والالحجاب كاق
 انهم من ستر من علم علم فيكمته الجسم الجسم من الله ان الله ان الذين يكونون
 ما نزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا لمناس في الكتاب اولئك بعضهم
 انه ويعلمهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا او بينوا فاق الله عليهم وان الله
 الرحيم واللاهتد به هذا الابد الحديث لكنا انما التحقيق ما خالطه الخلق ما
 استغفروا انما صحتهم وتربيتهم وارتادهم وعاكفوا على البئر وقعدوا على الحجة
 قرار على خفة الشكر واجتبا بائرا حصة السخرا واهترازا من سعي وان كثر من
 الخلق لا يبق فانهم مأمورون فيكونون معذورين فيجاء الطور الناس ويعبر
 على انهم تقربا ومولاهم كما قال سائرهم وعارضت وصلا نصحت اذعوا
 ورتب فيهم ما يدعون اسمعهم بوقلهم ومسلط الحق من غيرهم من صاخرتهم

فأعلم من أحد وأحفظه والقباعص يكون بين العلماء والسوء الذين مقصودهم في
 التعلم المباحات مع السفهاء والمعارفة مع العلماء بآية وطلب الرياسة وقبول الحق
 وجمع المال لا لظهور انصواب وفي زماننا هذا كانت الحسد بين المتصوفة أكثر من طهرهم
 عناية للأمر ولطلبهم الرياسة بالجهالة فاسماؤهم صوفية ورسمهم موكبة بالكون
 لهم بنى آدم ويظهرون انصلاح في الخلق والعدم وصاروا كمن قبل فية الكلف تقى
 كل يوم ليلة بهم هو من لا يؤزبحر . كاسود الفصار في الشمس ووجهه
 حروب على تبين التوايغرة . وعلم ان الذين انكر واعيا اظهرا بعضا شايخ
 الرسخين في العلم حالاتهم في مقاماتهم وحججهم والذواع كراماتهم وما هم عليه من استقامة
 الطريقة لهم لم يصلوا لادواتهم فلا بد ركون رتبهم خصوصا من سلك هذه طريق
 الادارة والمكشوف نور القلب من قلبه ووصل الى مقام الروح والسر ثم رجع الى احوال
 اهل العادة فيشكر على احوال الاخوان ثم اصر على هذا الخلق لان حتى مات في ملك الرحمن
 وقبض على تلك الحان فتش مع شيخ مثل قار مع موسى ثم اوتى عليه بعدة لانه
 مرته والطريقة دمرته الطريقة انشد من مرته مشربة كذا في تفسيره عيسى بن عبيدة قال
 انفق ففهم من هذا ان البك لا يكون انما من الشيطان الا بالعبادة المتخلقة
 قال ته تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الاية فبتلك الصودية يكون خلصا
 والعبد للخلص بايد مسر ولا يخفى قال ته سكا حكاية عن ابيس لا غنى عنهم صوبين انما
 عبادك الخلقين وعبودية المتخلقة تكون بالعبادة الكاملة والعبادة الكاملة لا تكون
 الا بالقضاء الكلي كما قال الشيخ الفارسي قدس سرته سره العزيز به ولم تهون ما لم يكن في
 قاتبا . ولم تقى ما لا يخفى فيك صورته . فالعاقب هو المحبوب المراد ان الذي اهل بمشيئة
 ووصل الى مقام القلب الحقيقي الذي قال ته سكا فيه ما وسع ارضي ولا سمان ولا نكي

و كرسى بن وسعي قلب عبد المؤمن سقى سقى في شكر على يد فار الانك رتوم وسكر
 من هذا الحديث محروم فاولو ايجب على طالب الحق . ولا التجريد في القول بغير من فيكم
 واولادكم عدوا لكم فاخذروهم وقودهم . فاما اولادكم فثمة وثانها التجريد
 بطناء هو قطع غلق القلب عن سعادة الدارين وسى هذا التجريد التفريد ايضا و
 فطهر بلمارة الذك بشروط على حسب رتبة و بهدين مقدمين التجريد وصل الى اصل
 لا سعادة كبر ووقوف الساعدين وهو مرتبة القدوس كما قال بعضهم خطه تار وقد
 وصفت بها . بعد التجريد من يحصل له متابعة أمر الشريعة في العبادات وقطع النظر عن
 الخلق في كفاية الجهات . علم تلك ما دممت في نفي كسفة كرامة ليست بملك في
 قلبك عن مقصودات فانها طابت الطالبيين و مواعيد للصاعدين . انشد طاهر
 ويا ملوك وملك محمد احيى الله المصطفى ما ذاع البهر وما طلق عن مشاهد ربه
 الا على نغم من تلك الا فاضت بعلته ما شتهه بها . انزقيات السيرة الالهية والله هو اكرمهم بالشان والمنفصل
 فاد فرغت هذه الاوراق سمعت عالم يكن عليه ملكت فلا تستقبل . ارد والا كما
 واشتغل بالناس والامتنع من اهل تلك عند في جدار الطلب من الكتب المذكورة
 سواه السبيل ونقف في انشاء النصب على اثاره الدليل وتعرف اربابايات
 للمعتبرين ودجات المتفكرين فان بقي بعد ذلك ارتياح لعدم كماله وان قاتى
 حديث بعدد بؤمنون رحمهم قد انظر فيو بعين الانصاف مع ضنا عن المراء
 والجماع والاعتقاد في امين يا رب العالمين

اسبغومية

شعته من لا حصرية الحليمية منه به الى اطارف بآية سكا شيخ على زبد
 الدين بن الشيخ مجازي اسبغوم قدس سرته القيد على وهو عالم العلامة والحكمة
 من باريدين وقدوة الساكنين وعلامة للمحققين شيخ الشريعة والطريقة ومعدن

والله هو اكرمهم بالشان والمنفصل
 باجود والا حسان الى من
 يله ابا لابقان ح

السلك والحقيقة فريده معرو ووحيد وحره في الكرامات والظاهرة
والبراهين الباهرة والمعارف واسرار العلوم سبيل الشيخ على سائر الذين
مجازي نسوب بسبب الشافعي مذهبا الكندي محلا للمعروا شي طريقة
الاحمدى خرفة قدس سره كان تقيا عالما وليا عارفا ورعا زاهدا وكان صاحب
اعمال سبيلة وخلق كريمة وقول عظيمة واشارات رفيعة وادب عظيم ورغبة
وقيومة عليه وتزلات طريفة وكان احدهم ابرزوا زهرة للعباد ونوع يابل
المحبة والوداد وكان طرفاته عليه مودعته شاذلية وكراماته قادريه واسرار
احمدية وكوسه امره اشبه واستر به تشبده به وشفقة سرور دينة وثوقه
رفاعة ونهجه الكبرية والوارثه غوثية وجلال برهانية وجلال مدنية الكا
احمد الطريقة الاحمدية عن الشيخ عبد الرحمن الحلي وهو احد من والده الشيخ
عبد الرحمن الحلي ايضا وهو عن والده الشيخ شهاب الدين احمد السبكي عن الشيخ
شجاع الدين علي توافي عن الشيخ الكامل صاحب الطريقة الحلي الشيخ محمد علي
قدس سرهم وبيان بغير سند في باب الحاء ان شاء الله تعالى احد الطريقة النورية
الاحمدية عن الشيخ احمد بن عباد شافعي ذي والطريقة القادرية والرفاعية
والبرهانية والحمدية والاكبرية والسرورية واخوته عن الشيخ بن عبد السلام
استطاع في والطريقة الدم شبة عن الشيخ حسين السعدي في النقشبندية الشاذلية
عن الشيخ عيسى الطيلوي وقد سبق سمد بعض مشايخ البهائية وادب
تعا في محلاته واما قدس سره والسلك وتلا نقايس عرفان ملوك ظهر
انه عليه انوار الهدية والاح عليه اسرار لا حصى في صوره في الوجود ثم
معه الوجود جاءه الادن من المالك الخالق المبرور والرحم والخلابين قرب
الطريقة اتم تقرب ومذهب الحقيقة عظم تهذيب ووصل الايمان بالاسلام

الطريقة

طاهري

والمبرر الاحكام في الاحكام في شملت طريقة علي الخديز والحي هدية والعبادة
والنوب والتسليم والرعاية وكانت جامعة لهذه الطرق المذكورة وان كانت
شعبة من الاحمدية ومن امته ذكره عليه انه راى الشيخ دم داش وقال له
لا تحف في الدنيا ولا في الاخرة وكان راى البهي صلي الله عليه وسلم في بعض
السنين في خلوة في مولد الشيخ الدم داش فقال له تحف في الدنيا ولا في الاخرة
وكان يقول للذكر ما ينسبك منك بشهوه سواد سبع مقامات المقام الاول ذكر
الله نية كراغب ما نسي من ذكر الله الثاني ذكر النفس في مسموع بالحرف
والصوت بل هو مسموع بالحس وذكر في الباطن الثالث ذكر قلبه في الاصل
في ضميره من حجاب وجمال الرابع ذكر الروح في وقت هدية الوارثية في الصفات
الخامس ذكر السر في يوم افنة لكاشفة الاسرار السابعة السادسة ذكر الحق في النهاية
نور محال لذات الاحمدية في مقصد صدق السبع خفا اعني في النظر في الحقيقة حق
التيقن ولا يطبع عليه غيرة لان معية الله على كل حال هو حاضر فليكن في ذلك
فان كرم مع كنهه راكبة متوسلا بعد من ربه به يحصل كالعرفه وعلو عه
وبفتح كل حائل غير حق حتى يكون همه مذكور في غير الذكر الحقيقي وكان يروي يدين
بالاسماء السبعة وله مؤلفات جليلة منها توارق الانوار في خواصها سماوية
والاسرار الخفية في شرح حكم الهدية وشرح حكم ان عطا الله وشرح معلومة الصعود
للشيخ الاكبر والشور اسلم في الاسم عامع ورسالة لبيان في معناه الانوار
وكتاب لمصل النعمة وكتاب فضايل الاعمال ويزها في بصيرتها وفي
في الحسينية من انفاضة وقره مشهور عليه جمال بارع ونور ساطع وقد قد
هذه الطريقة واجزت بالجلوس على السجادة الشريفة الاحمدية ورفع اعظام الهدية
واخذ الصلوة وشهد النعابة بعد الوصية بنقوى لتتبع وخر بلسان بارعة

وبالذات

وكانت دفاته

ح وحي شيخنا الشيخ حسين
 فيض الدين المصري عن
 شيخه الشيخ محمد بن احمد بن
 يوسف البرقي المالك المصري
 المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ
 احمد بن سيد علي احمد بن
 عبد النعمان المنهوي
 المتوفى سنة ٩٩٠ هـ
 ودين شيخنا الشيخ حسين

الواسعة وفتح الزوايا وشيبل العلم الاحمر فوق الراس عن شيخ العدة الفاضل
 والرحام لكامل العالم العلامة والشيخ الكبير الغزي كثر يدين وقدوة السالكين
 المستقل له رغبته القوي الشيخ عبد الله المكي الملقب بالاربري وهو احد العبد
 المعير عن شيخه وقدوة المرشد لكامل الشيخ سالم الشهير بالزبيدي المصري
 محرم الشريعة والطريقة ومعدن السعك والحقيقة سيد الشيخ علي بن الربيع
 البيهي قدس سره القوي واجل وضع في طريقة العبد هذا الحزب العظيم المشي
 بسم الله الرحمن الرحيم

وصل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تقرأ الفاتحة مرة (الاخلاص ثلاثا)
 والحمد لله رب العالمين مرة واحدة في كل صلاة وتكرار ربنا ولا حول ولا قوة الا بالله
 طاعة سابعة وعشرون واعرفنا ورحمتنا ثلاثا ثم تقول ست مولاتا فانهم على
 نعمه الكافرين واهلهم اله وهداهم للاهدى الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم
 الم لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصدركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو
 شهيد انه لا اله الا هو والمهتكم واوله العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
 الله ما اله الا هو يجمعكم ليوم القيمة ما ربي فيه ذلكم الله ربكم لا اله الا هو اتبع
 ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو قل يا ايها الناس اني رسول الله اتيكم جميعا الذي
 له ملك السموات والارض لا اله الا هو ما امروا الا بسبحه والثناء له لا اله الا هو لا اله الا هو
 فقل صبيح لا اله الا هو انت الله لا اله الا هو انت الله لا اله الا هو انت الله لا اله الا هو
 لكم في علمنا انما اتزل بعلم الله وان لا اله الا هو قل هو ربى لا اله الا هو ارادوا
 ان لا اله الا هو فاقول الله لا اله الا هو للماسجد الحكي اني قاتل الالهات
 فاعبدني انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وما ربك من قبلك من سوا الله
 الب ان لا اله الا هو فاعبدوني وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه

فتاد في اعطيات ان لا اله الا انت فتعاقد ملكا اثنى له هو رب لعزتك
 لله لا اله الا هو محمد قد لا يدرك الاخرة والاتباع مع الله بها حرم الا اله هو
 غير ان ربكم من سماء والارض لا اله الا هو انهم كانوا راقيين لهم لا اله الا انت
 يستكبرون يخلفكم في بطون امواتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات تلكم
 ان ربكم الملك لا اله الا هو في ذلك بطون لا اله الا هو ذلكم الله ربكم على كل شئ
 ما لا اله الا هو هو الذي لا اله الا هو في ذلك بطون لا اله الا هو هو الذي لا اله الا هو
 عالم اعيبه الشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
 القدوس لا اله الا هو وعلى من قدسوا كل الامم من رب الشرق والغرب ما لا اله الا هو فاقطعه
 وكبلا اللهم احرمنا بعينك التي لا تنام واكفنا ما كنا نكفك الذي لا يرمي دارنا
 بقدرتك انك على كل شئ قدير يا حي فيهم خصنا بك فاحسبنا بك يا حي فيهم
 يا ستاروا دعنا يا اول يا اخر في ملكك غيب سماتنا انت باقية لا اله الا انت يا حي
 من خربك ومن شر عبادك واخر بعبنا سرادقات صمدك وادعنا في حفظ
 عنايتك ثم تقول وجده علينا بخير منك يا رحمن يا رحيم ثم تقول اللهم
 وبانت الاحول لا قوة الا بك اعلى بعظيم بسم الله احتجبنا وعورنا واعتصمنا
 وبقوة الله استقمك فخر ردنا بسوء وكادنا بكيد كائنات بارئنا من كل علة
 ثم تقول يا الله يا واحد يا صمد يا جود يا نعمت يا شفيع يا جبريل يا قدير يا رحيم
 ثم تقول يا صمد يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم
 ونطقنا بالحق وبطون اتمها الصف بها في قضايتك وقد ركب معك يلقى
 بكرمك يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم
 سيدنا محمد صلاوة تحييا من جميع الالهوت والافات وتقضي لنا جميع حاجتنا
 وتظهرنا من جميع سيئات وترفعنا عنك اعل درجات وتبلغنا من قضي

الغابات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ثلاثا ربنا تقبل منا انك انت
 السميع العليم وبت عيناك استأبنا اب الرحيم واسفرت وارحمتنا
 است الغفور الرحيم واختمنا بخير اجمعين آمين اللهم صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد وعلى الوصي اجمعين سبحان ربك رب السموات عا بصفتك والام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين

باب التاء التاجية

شعبة من النخبة من الاحرارية منسوبة الى الشيخ تاج الدين بن زكريا
 برسلطان العثماني السني بندي الهندلي الحنفى قد سره العتيق في الشيخ مصطفى
 الحكيم في كتاب ارجل السوء حكم عقدا تقبلوا والحقهم منهم وقد العزير العلم
 ان فتن بكم فكمه ان قب يولد ذكر كفة التفتيش في الواج العكوب المصوفية
 العرشية واسطة الارشاد والمنزل للمنازل في السكون واسطة الامد والمذهب
 الرضائية من ملك ملوك كان وفدا عن شيخ كبير امها بالسخانة المسكية لوجه
 وبها حسن زبنة والدلالة على الوصول الى الله تعالى ما محبة خصميه خلق كثير من بين
 وفار من سبقت له العناية الاموية منهم بالتفوق وحسنه من القريين ومن صجبه
 ولا استاد احمد ابو الوفا اجل العبد وولد شيخنا موسى وشيخ محمد
 مرزا وشيخنا الايرجى بن علي باشا وغيرهم والف رضوانه على كتب منها
 تعريب النجاشات لمعارف عبد الرحمن بن احمد الحامي وتعريب الرشيد واسطر
 المستقيم والنجاشات لاسمية في موعظة النفس الزكية وجامع الفتاوى ورسالة
 في طريق السادة النخبة يتبع فيها مكملات القديسة الماثرة المضي عليها
 الطريق وشرحها باحسن البيان لمن اتقى السمع وهو المروية عن حضرة فوجه
 عبد الحاق النجاشات مشهده في معارك العيان توفي في مكة قبل غروب يوم

197 الاربعاء من عز جمادى سنة خمس مئة وثمانين بعد الف ودفن في صبح يوم الخميس
 في تربته التي عد بالحيات في سفح جبل فيفدون وحزيرة طاب يرفقه بالزيارة
 رحمة الله وقدره في الرحمة من تكمينه سيد محمد بن سرق الحسيني في
 سها خفة اب كيمي في ذكرا في عارفين في روبا في نفسه سمعت سكرته يقول في
 قبل ان يصيبه الشيخ العشر في يد ليراه في عنته في حبات بعد توفيق التوبة
 نور محمد بن محمد بن سلام وكان استغفار عال سيرة في صبح وكان يجمع بين
 الامور الفريدة المذكورة في كتابات في ان يمشي في ربه في جعل قبل وصوله في شيخ
 في حد وحده في اختيار خبارة وكان في رواج من في وصل الكشف
 فلما وصل في عدة مبرزة في افر قطب في الشيخ معين بن الحسين في سرة
 سره حضرت لروحه وعلى طريق شيخ وانبت على كفيته محمودة في طرفة البشيرة
 يسرته في حفظ الانس في راحة ما استغفار في ربه في جلس وسبق في كبره في راحة
 في عدة كور التي فيها قبر الشيخ صبيد بن بكوري وهو من جرحاه وكان في ما اجبت
 لا يسمي بعد مدة في عدة حكن و... بكة المكرة البديع التي جعلها على قبره في
 عوجب من في الباكوري وحسنه في اشتغل باذكر في كور ويزور احبائه في شيخ في
 مدين وجعل ارباب الطريقة فكان في ظهور عليه في نور تجليته والاصول على طبق مسك
 بعشيرة وقال سلمته تعالى ان في ملك يام كنت دخل في خدوة كانت في خلافة
 بونت في بيته منظره في ملك الابواب كلها فكان يظهر في مثل الشمس في يوم في
 مبيت ويخرج منونه من رفته في ركنك اقرا في ركنك الفضة في حوض في
 بذلك في ركنك في يوم من الايام كنت في حوض في ركنك في ركنك في ركنك
 مكتوب في ركنك في ركنك في ركنك في ركنك في ركنك في ركنك في ركنك في ركنك
 وعاب ودر ركنك في ركنك في ركنك في ركنك في ركنك في ركنك في ركنك في ركنك

حميد الدين فحضرت روحه وادان يعطيه خرقه الاجازة وكان مرده ان يلزم في
 اسوم والواقعة لعص من كانوا على مسده من اخلها سبطي الخرقه فقلت لا يريدوا
 ان تعطى بيدك فقال الشيخ هذا خلاف سنة انه فاطلب منه فاستاذنت منه وخرجت
 في الشيخ وكنت سيج في حال البرزخ والافواه والاحقاد وكنت اعلم في الشيخ كثير
 فما كان يحصل الاعتقاد لاصد منهم وكان وصل في هذه المدة في الشيخ نظام الدين
 بكاري وكان من متابعي الجنب فاراد الشيخ كثير ان يجلس عنده فاجلس
 عنده وبرز من شيخ الوقت حتى وصل في الشيخ ارعش قد سئل عن مره فماراه
 حصل في اخيرا يكون من الاعتقاد والشيخ رضى عنه فمنا بحسن التوفيق وطهر
 لانه كان منتظرا لو كان من طريق الشيخ ان لا يلقى احدا لاحد اذ قال في الحديث
 كما قال اخذوا بها الذين تشبهت قد سئل عن مره بدلتا نوابه الطريق الاخر فله
 ايضا قد سئل عن مره عوفه اخذوا بها الذين لو لم يكن بدلتا نوابه اي بزيه
 بسند في وقته يطوبه عبيدته احرار اعتقاد سلف قد يهيب بالبعص
 كمار به الكلام مع له لا ينفاه امر من موز الشيخ بل حديث مثل حتى مثل مطر لا يري
 اول امر به برن على خلاف ذلك رجع في تحت الكلام السابق فقال شيخ رضى ان
 عنقه الواقعة وفي الزاوية شيخ تاج الدين طريقته كذا ناء معر له كراحد حتى يجد
 كخطب الماء فاستقل استكمل الماء استطيع ثلاثة ايام كان سببه الشيخ وكا
 المهر بعبد من عينه فكان يستغفبه بايما كثيرا فوق في عاقبة البشرية وكانت تعبر
 منه خوارق في تلك الايام واحصرت من اهل البلد تلك يندون ان الشيخ سلمه ان حين كان
 يجلس على راسه وكان يمشي في ربي حرة منفصلة عن الاسر على مقعد ارفع
 الا اني سمعته يقول في علم هذا الامر فبعد ما تم له ثلاثة اشهر قال الشيخ العيش اليوم
 قد تم ملك باسمه شغل انكم وكان امره باخذته المذكورة بالبيان وقيل له هذا

الكلام

الكلام لفظا برقلته ذكر بعشبة في منتقل ولا زان في خدمته حتى وصل الى الكمال
 والتكبير ثم قال ان سيدك شيخ صدم سيد الشيخ ارعش عشر سنين فخذته فخرجت
 عن طوق البشر واجزه بارشا والمريدين وما كان لينا يديه الا يقول يا تاج العارفين قال
 سيدك شيخ تاج الدين وحصل لي مكان قد بشرني به شيخ ارعش الا ان حصل له
 بانه رجع واحدا منتظرا قال الشيخ تاج وكما ست خدمته النفع في ما انكر في كل
 وجدت من الاحزان جدت من فخذته ثم قال وصل في ذكر به من خواصه ومعارفه
 سمعت من غير واحد من اصحاب الشيخ ان سيدك الشيخ كان جالسا يوما في جده
 مرده ممرقة فلما رفع راسه لعص من نور وقع على شجرة رمان فبعد ذلك
 يوم كانت تلك الشجرة كلها ثمرها وورقها وحشيشها دريا فاحرقها بالناس فثبت
 بها وكانت هذه لكره ظاهرة حتى ميت تلك الشجرة وسمعت بعض منهم راي شيخ
 دخل يوما في ميت خبولة فوجد على سريره وخرج الاحباب ثم لما رجع مر به فاشيخ
 هناك فجلسوا استخرج من ظهر شيخ على السرير وقاموا شغلوا الصلاة وما استغل
 احد راي عن ذلك وسمعت ايضا ان بنتا صغيرة للشيخ كانت مر بفتنة كانت
 الشيخ يتوضا قال له سرها انه تعالى ان عانت عند الشيخ وضربت من غياله رجله
 فتغيت بارن ته تاه ومن ذلك اليوم عسالته دريا فاحرقها بكونها هذا كل من فعل
 ما ذكر شي بارن ته تاه سمعت ايضا واحدا من الصالحين يدكر ان الشيخ كان يوما
 جالسا في مكان يتكلم في المعارف والحقايق وفي تلك الملامح يمزج مع صحابة
 ويصيحك فخطب بعضهم رتغام مشبعة نابن سببه مزاج وعودك فاطلع على
 خاهره وقال ان امرج من سنة سببه مرسلين فانه كان يمزج مع اصحابه ولا يقول
 الا حقا وذكر قصة وقع بها من امسكهم في حجرة وصحك لاصحابه في الصلاة فخا
 ان واحد من انكاشخين كان يشر بعض اصحاب سيدك الشيخ شيئا فورا وصل

198

ان مكره كان مع سيد شيخ فظهر به يوم ما من الامور التي كان بشر في بها ذلك فكانت
 اعتراف كيف شانه ثم اتوجه الى سيد شيخ فقال له قبل ان يظهر شيئا ان احد من اولاد
 انت تعلم لو بشر احد بشي لابد ان يظهر ويوجد عشرين بين او اثني عشر سنة ففهم
 وحصل له سكون وسهولت من الشيخ سلمه له حكاية خرج طاسم ودخل ربه
 وكان جاسا في راجع الاصحاح بالمرقة فحضر في صفة رجل لا يعرفه ففهم
 وقيل بده ورجله وقال له من الجن وهذا مكان سكتنا وانا بعد ما رأيت منكم
 اجبتكم فاريده ان اخذ منكم الطريق فلهذا الطريق فالتفت به وكان جهم
 في الخلقة وكان يراه ولا يراه احد غيره وقار شيخ كل وقت ارددتم - حضر في
 وسعت ايضا من سلمه له حكاية - رحيل سحر في كثير من شانه فلم يقبل شيخ له
 وكان يلزم محبة الشيخ لان الشيخ فاران من محبة كان يحصل في النعمة فان يوز
 شانه غلبه جهم فحصل من محبتهم الا اصاب في غير الرضا في شانه
 من جهم شانه غلبه الكبر فاردت ان افعل به حيلة تنفذه مني ففعلت
 له ان اقبل محبتك الا ان ترويني امرأة منك فقال يا سم الله هذا سعادتي
 له فقبول وانما اخذ به بعة بخار عند بيمه الشان لانني احرص عليكم ولا حكاية
 ثم الرواى انكم فان الالف والاف بين الجن والانس متحسرة فان الجن بعد
 منهم كثير من حركاته التي لا تعرف الا بالانس حقيقة فلا تستنجع صاحبها قال
 انك انت واحد من الصالحين روجناه وهداه مسافة له لانه ولد وكان يوقه
 هناك - رقت جيت له باقر انما رقصه لرجل ثم ولد له ولد فاطمة بكية
 فاكلته ففهم رجل ونسبت من ثمة فتعجب لرجل - منقطع - احبب فغضب عليه وقال
 بها اكلت الاولاد امثلاث فاحضرت امثلاث فانت كملت ففهم ففهم ففهم
 لاخذ سامس بن محمد اولادك من بعد يوم ولا - جلس عندك وطارت من عندك ثم

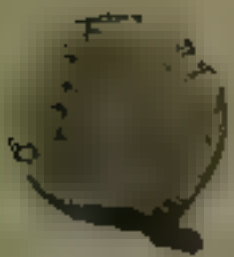
ساذية

ساذية شيخ من تلك البلد سمعت ان شيخ كان في امروحة فوضعت امره
 امرأة صاحبة من الشرق وكانت محقة له فالتجأت اليه قد حبب شيخا يريها بعد وفاته
 ظاهرا هذه شفعة عليه والرملة لها وكانت قد شرفت على موت فافهدها في صفة
 فريته كان لم يكن بها شي فان لا فخر في الغنى ام ممر عند الكبار الغنى بشدة
 الا ان لا ينمو الا قبل زول ملك الموت فبعد زواله لا يد من يد لك - ان الخوف من الموت
 قدس سره كان واحد واحد من العبد في صفة فشتي ساعتين ثم غصبت على الجهم
 بواحدة فغصبت صدره فقار غرته من صفة في ساعتين وقاس سلمه في صفة
 دعوات الله سبحانه وتعالى في وقت لا يرد بثلاثة اشياء قد استجيب دعائي اولها ان
 وبصره - من صفة في ان غصبت بمقتضى بشرية والثانية ان يزول مني الكشف
 والثالث ان كل من حد الطريق مني يكون حائضا في صفة او بجهد في صفة او موحدا
 معني ثم جعل الله به حبا في انتهى كلامه و علم انه سلمه له حكاية وانه عاين في الكثرة
 وكذا لم يظهر من كلامه فانه ينزل كبر الا حيا به الشيخ ما ان يكون صاحب كشف في شانه
 لم يرد به عن عليه حال بل الوض عليه حينئذ سوء - وب ولا يكون صاحب كشف في صفة
 ان يوض عليه صفة حرم بسوء ان احدا من بين في صفة من ان يظهر - وليس بعباد
 كشف لان يظهر ان له حلا - تاما - من فاعلموا على ان لا احد الا احد من
 شانه موحدا في امور كثيرة وكان هذا من قسم من صفة التي انا قد في رفع من من
 الكشف انتهى واعلم انه سلمه له حكاية كان قد عرفه ففهم ان عدم كتيبة كبره كان في
 ونحوه ثم غلب عليه بجهل من من ثم و ان ليس من من ففهم ان علم الا وهو
 وقص على دق بعة الذي يتجمل ارباب ذلك النفس من دركها وليس قسم من ان
 انك كات الا انك على بوجه لا تم الا لطف له رضى الله عنه رسالة في انواع الاطعمة
 وكيفية شجرها في حرج الطيب ودخل تام في معرفة او مناع كتيبة وغير ذلك في

رسالة في كيفية غرض
 الاستخار واداء اخرى

عنده واحد من الافاضل وكان رواقه في تمام في طلب فنكلمه في بعض ايام
 الطيف ففتح واصل عليه يوما عالم كان رفيع بعضا اعتقاد وبعضا نكار فنكلمه
 بدقايق المنطق وغيره من العلوم حتى صار متبحرا وكان ذلك سبب سعادته وقوله
 في الطريق منتهى المنهج ومنه في مشايخ الشيخ تاج الدين السيد علي بن قوام
 الهندي المتفشي في مودعه وسكن ومدفنه جاتورة قد هبط على سيرة شاذ
 منه كان من الكبار اوليا مودة صاحب نصر فاشتهر بحبيته وجذب قلوب اهل بعض بلاد
 ما ظهر في الامة المحمدية على صاحبها الصلاة والسلام والنجاة من اعداءه انقلب
 الرباني الشيخ عبد الله الجليلي من انطون في ذلك الايام والتعرفات مثل ما ظهر من
 حديثنا شيخنا قال حدثني رجل انه كان من طريفة السيد ان لا يدخل عليه احد في وقت
 الصبح وكان في هذه الايام وكان في هذا الوقت يقبل عليه الجذب وان من كلهم قد
 عرفوا منه في هذا الامر فكان يدخل عليه احد في هذا الوقت فجاء واحد من الاطراف كان
 كان من ايام شيخ السيد قدس سره فسمعه ان ينادي من الدفول عليه فلم يقبل فلو
 اراد ان يدخل فلما قرب سمع ابي جوده قال من انت قال فلان قال يا رب
 اذراء الشجرة وكان هناك شجرة كبيرة والا احترقت فخرت الرجل واستمر بالشجرة
 فخرعت فادمن باطن السيد اهزت شجرة فاحرقها كلها ونفى اصحابها وسلم
 الرجل وكفى بهدات ردة ان توفاته وكان جذبته تقهرت به ثم قال رحمه
 الله ان اعلم ان شيخنا سلمة تاج الجاه من الشيخ الهنجش قد سره
 بالطريفة المشهورة بالطريفة القادسية والنجاشية والدواعية وله بحسب
 اهل طن اجارة من رئيس كل علم في ذلك ملك سمع منه رضى الله عنه ان لكل
 طريق اليكم وية من روحانية الشيخ نجم الدين الكبير في ربيع الربا رواجاه
 ودرساته في بيان سلوكهم ذكر فيها ان سلوكهم يتم بتمام الاطوار السبعة
 في كل

200 في كل طور يطوي عشر الاف حجاب حتى يطوي في تمام الاطوار السبعة تمام
 السجدين ويصل الى الله ولهذا تفصيل الا انه ليس متفقيه الا بالتمليك
 سلوك التشجيرة قدس سره ثم فاشي رايت في مكتوب لاهل بعض اجاز
 بنصحه الى الاكابر المتفشي فيهم ارباب الغيرة ثم ذكر اني بعد ما اجاز
 خوجه ورضي له واشتغلت بالتربية بطريق الاكابر المتفشي فيهم
 وكنت لو كان يا شيخ طالب يريد الطريقة العشقية وغيرها القدر فيها وادب
 حتى لا يوافق روحانية الغوث الاعظم الخوجه طيبة اصرار قدس سره
 سره للخوجه محمد الباقر وقال ان الشيخ تاج بكل من مطيخا ويشكر غيرنا
 فافرحناه من النسبة فقال خوجه محمد باقر قدس سره الخوجه طيبة
 قدس سره عطف على هذه امره حتى خيره فكتب الخوجه الى هذه
 اوفقه فترك كل ما كان في هذه سلسله وصحرت تربية واستغنى فيها اني
 كلام قدس سره في الطريقة المتفشي فيهم الخوجه محمد باقر ومن الخوجه
 الاكابر في كل من مولانا قادر وريش محمد ورمي لانا محمد زاهد واهل من الغوث الاعظم
 خوجه عبد الله حرار وروى عن شيخنا جليلي في كل من خوجه الخوجه طيبة
 خوجه باقر والدين للورد في تفشي فيهم سيد كمال وروى عن الخوجه
 عبد الله الخوجه واهل من طلب الاطوار الخوجه محمد بابا السجدي وروى
 خوجه طيبة على المرحوم في كل من خوجه الخوجه محمد باقر وروى عن الخوجه
 عارف رويكون وروى عن شيخنا جليلي في كل من خوجه الخوجه محمد باقر وروى عن الخوجه
 وروى عن شيخنا جليلي في كل من خوجه الخوجه محمد باقر وروى عن الخوجه
 وروى عن شيخنا جليلي في كل من خوجه الخوجه محمد باقر وروى عن الخوجه
 وروى عن شيخنا جليلي في كل من خوجه الخوجه محمد باقر وروى عن الخوجه
 وروى عن شيخنا جليلي في كل من خوجه الخوجه محمد باقر وروى عن الخوجه
 وروى عن شيخنا جليلي في كل من خوجه الخوجه محمد باقر وروى عن الخوجه



يجيبكم الله

العدد اما الوقوف القلبي فلا زعم وقال حضرت الخواجه قدس سره في معنى الكلمة
الطبيعية ان الارادة تفي بالارادة الطبيعية والاشياء ثابتة بالمعبود بالحق والحق
رسالة معناه انك ادخلت نفسك في مقام فاستعوتك وبعض الكابرية
السنة قال في معنى الكلمة الطبيعية ان السبدي يتصور في الاله لا معبود والمزود
يلاحظ لا مقصود والمشتري لا موجود ~~في الاله لا معبود والمزود~~ وقال بعض
الاكابر ما لم يتحقق سير الاله ولم يوضع القدم في السير فانه يكون ملاحظه
لا موجودا لانه كثر وقبل معناه لا تصرف في الملك والمكوت الاله وقالوا
ولا حفظ في جانب النفي انتفاء جميع المحذورات والمجودات وفي جانب الاثبات
وجود الحق تعالى وبغيره سبحة وينبغي الاجتناب في مداومة الذكر لئلا يترك حال
ولا وقت ولا في قبلك ولا في قعودك ولا في حديثك ولا في نيتك وان حصل لك في ذلك
او في مجاسة الشيخ كبنية في فرضها كالمفط المستقيم فان تخيل هذا المعنى وشغل الخيال
بامر واحد لله للجمعية وقال بعض الاكابر اذا تغرث شجرة في يدك بواسطه حال تاثيرت
ينبغي لك ان تتبع تلك الشجرة حتى يحصل لك التعطر كاقول بعض الاكابر الشغل
هو عدم الشغل وعدم الشغل هو الشغل وقال المولى محمد بن الكاشغري ان
الشيخ عبد الكريم السميني قال في ما ذكره في قوله تعالى فقال ما هذا ذكر
هذا عبادة فقلت يا اقرأ انت فقال الذكر ان تعلم انك لا تقدر على وجدانه وقال
سيد الطائفة المجدد المصطفى هو ان تجلس ساعة متعظا عن كل حفظ شئ
وقال شيخ الاسلام في ذلك تحصيل الوجدان بغير تفكير في الرؤية بغير نظر في
الطائفة العلية المصطفية مشاهدة الحق كالك تراها وطسمة الحضور بسبحته
وتكلم بالقلب اما الرؤية فتكون بعين الرأس والنوع بين الرؤية والمشاهدة
انك في الرؤية لا تقدر ان تتبعتها عن نفسك وفي المشاهدة انت بالخيار والنوع

بين

بين التوجه والمراقبة ان المراقبة علم بان وجود الحق سبحانه وتعالى محيط بجميع الاشياء
ومطلع عليها ولكن ليس شهودا كما قيل المراقبة علم العبد بدوام اطلاق الحق عليه
والتوجه علم وشهود الطريقة الثانية تلك الاله النفسانية في سبب الوصول الى
المعرفة وهي سبيل الطريق واقرها التوجه والمراقبة وهو ان تلاحظ ذلك المعنى
المقدس الذي يجر كسفه ولا تشار المغموم من الاسم المبارك اعني انه يغردا سطريرة
عربية وعبرية او فارسية او غيرها تلاحظه وتحفظه في خباياك وتوجه في جميع احوالك
ومداركك لا القلب المستوي وتداوم على هذا الامر وتناكف في ملاحظته حتى تذهب
الكلفة من اليمين وبصر هذا الامر ملكك وقال بعض الكابر النفسانية ان المعنى المقصود
ان عليك فتحيل بصورة نور بسط محيط بجميع الموجودات احليية والعينية لبعده
في مقابل البصيرة ومع حفظ ذلك توجه بالقلب حسوري بجميع القوى والدارك
ان تقول بصره وانه صفة الصورة وبه تيب على ذلك ظهور المعنى المقصود وقال
حضرة القادة عبيد الله امدان المراقبة من المعاني فلابد من المراقبة من الجانيين
فهي هذا لا بد للمراقبة ان يكون مراقبا لا طاعا على اطلاق الحق سبحانه على احواله
ويداوم على ذلك ان يكون مراقبا لا طاعا على موجد به بلا فخر وتشتت
والطريق الاخر ان يكون مراقبا بقلب حسوري لا يترك الحظا طرقل في حديثه
الربطة بغمية حقيق من ملاحظته معني المفاعلة وطريق المراقبة اعني من طريق النفي
والاثبات واقر بالجمدية الالهية من غيرها ومن طريق المراقبة يمكن الوصول الى نور
والنصرف في الملك والمكوت ويمكن بها الاشراف على الخواطر والنظر الى الغير بنور البصيرة
وتنوير هذا ومن ملك المراقبة يحصل له دوام الجمعية ودوام قبول القلب وهذا
المعنى يسمى جمعا وقبول الطريقة الثالثة طريق الرابطة بالشيخ الذي صلا مقام
التمهدة وتحقيق التجليات الذاتية فان رؤيته يمتص في هم الذين اذا راوا ذكراته

تفيد في ذلك وصحبه بموجبهم جلا والله يتبع صحبه المذكور اذا تبين صحبه
 مثل هذا العزيز ورايت ثمة في العسك فيبقى لك ان تحفظ ذلك الاثر الذي تشبه
 فيك بعد الامكان وان حصل لك في ذلك المعنى فتراجع مصاحبه حتى يرجع
 لك ببركة ذلك الاثر و هكذا تفعل مرة بعد اخرى حتى تغير تلك الكيفية فلكون
 لم يظهر من صحبه ذلك العزيز ثم ولكن حصلت به حجة و تجذب فيبقى لك ان تحفظ
 هذه في الخيال و تتوجه لتسبب هذه من حتى تحصل الغيبة و القناع عن النفس و ان فت
 عن في فيبقى ان يجعل صورة الشيخ على كسك الالين في ضالك و بقر من كسك الالين
 امر الله ان في بالشيخ على ذلك ان من المستند و يتقدم فيك فانه يرمي بك بذلك
 الغيبة و انت فصل في كسك الغيبة ما تارة عن حجرة الله عليه الخالق و في
 و هي حجة على كسك مني طريق سادة النفس بغيره عبيد و هي هذه يا دكر
 بازكشت نكاه و انت يا دكر و انت يا دكر و انت يا دكر و انت يا دكر
 خلوت و انتم و قوف قدي و قوف و قوف و قوف و قوف و قوف و قوف و قوف
 الخ و عبيد الخالق رأس صفة هذه لعلنا نرى بيان الناطق المصطلح عبيد فسر
 مقصود من بين الالين و التفاصيل و هي اننا نرى في ذلك يا دكر و انت يا دكر
 الله يا دكر القلب يعني كذا في ذكره المذكور الذي استغفرت من الشيخ لما حصل
 لك حصة الحق و طريق تعليمه كذا في الشيخ يا دكر و بقية كسك الغيبة و الالين
 قلبه في مائة قلب شيخ و يفتح عينيه و يطبق فيه كاهم بيان فان حجرة الله
 الذين قد سره ان المقصود من ذلك ان يكون القلب دائما حاضرا مع الحق و وصف
 المحبة و التعظيم ما ان ذكر طرد الغفلة بازكشت يعني ان الذكر كل ذكر قلبه الكلمة البقية
 قار عبيد بذلك الله ان من مقصود في ذلك مظهر في معنى من هذا ان كان
 هذه الكلمة تفيد في كل خاطر من مظهر حتى يظهر الذكر و يتوقع السر على الحق

انما الشئ عزه و هو
 و هو بذكره

وان لم يجد الذكر الا خلاصا فربما الكلام على سبيل التقليد من الرشد فانه يحصل
 له ببركة ذلك الاصل من ان الله تعالى له كانت و هو عبادة عن مراقبه الخ
 يعني ذكر الكلمة الطيبة في نفسه يراعي ان لا يحط به خاطر و يتجه من
 لا خطر خاطر في نفسه اوس عين فان ذلك مهم عند لا كما يرو بعض
 كل و يبا و احبنا ان يتم له هذه المعنى و داشت و هو عبادة عن و و الحفظ
 مع الحق سبحانه على سبيل لودق و بعض لا كبر قار في شرح هذه الكلمات
 بلذات و كذا يعني تكلف في ذكر بازكشت يعني ارجع الى الحق سبي و هو
 الانك و نكاه داشت يعني كل نفس يخرج بكون مع حضور من غير غفلة
 حجرة الخواص بهاء الدين قد سره ان بنا الله في هذا الطريق على النفس فيبقى
 ن جنة على حفظ بين انفس من حتى لا يدخل غفلة و يخرج ببقية سرور
 و طن يعني سوابك يكون في الحقيقة البشيرة يعني ينقل من لصفات
 مذمومة الى الصفات حميدة كمال بعض كابران مشغول في شغل الى حال
 و تبارك الصفات بخيرته فام تتقل عنه و قبل رؤية الغيبة في سوادة نظر
 بر قدم يعني ان السالك يتبعه فيكون نظره على قدمه في مشي في البعد و الصعود
 حتى لا يتفرق نظره ولا يبرمه الا ينبغي فيبقى في عبيد فيمكن ان يكون له النظر
 على القدم ان يكون نظره كذا في اول و ثمة الى نهاية السكون يعني حجرة الله
 فقط كذا في فارسي بن عيسى بقدرى سئلت الخلاج فقلت من من قول
 هو الراعي باور قصده الله تعالى فلا يرجع الا شئ حتى يصل و يحتمل ان يكون
 الحق الذي فلا الشيخ و يوم ادب المسافر لا يجاور به قد حلت و در انجمن في
 السالك ان يكون ظاهرا مع الخلق و باطنا مع الحق ليس با مشغول و غيب الحق
 حسن و قبله ذلك شعور في داخل كسك حجاب غفلة من خارج خالصا كسك

يعني حافظ على هذه الراجح بالوقت
 يعني نسخ في هذا الحافظ بقرن و

الاجانب قال بعض اكابر الطريقة ان هذه الطريقة الجمعية في الصلاة واستغفر
 في اللوة وقوف ثمان يعني تحسبها وقت تسكن بل حيث باع في غير قنكر او
 باع ان شرفه تنفرد على حسب ما تبصر فان حست الايام وسينات الترتيب
 وقوف عدد من هو عبارة عن رعاية العدد في الذكر القلب يجمع الخواطر المتفرقة
 وقوف قلبى وهو عبارة عن يقظة وحضور القلب مع جناب الحق سبحانه لا يكون
 للقلب غير ما الحق وقوفه ايضا في معنى ان لا تترك شيئا ان يكون وقفا على قلبه
 يعني في شأن الذكر توجه القلب للصنوبري يقال له قلب مجازاه هو في الجانف
 الايسر مما ذى الشدى ويجعله مستقولا لا يتركه لا يتركه يغفل عن ذكره ولا مفهوما
 وحضرة اخوه تشبهه في جعل حسن النفس ملازمة احد ما زما في ذكره
 واما الوقوف القلبى فلازم عنده في شأن الذكر والرابطة او غيرها المقصود من
 الذكر الوقوف القلبى ما احسن ما قبل في ذلك يشبه على بعض قلب كن كان طائرا
 فمن ذلك لاحد فيك تولد فصل ان وقوف في شأن الذكر ما شغل
 تفرقة او سورة او قبض فينبغي ان تقتل بالادب باره وان لم يقدر على ذلك
 لعدم مسعدة المزاج في محروبه ذلك في كل خطوة ونفس ركعتين ومع
 التضرع والاستكانة تستغفر وتوجه على الملك وقتك وان بقدر وقتك واستمرت
 التفرقة معك فاحضرة خيالك صورة شيخك المزمك في برجي لك بركة في
 التفرقة بالجمعية وان بقيت التفرقة ايضا فقل يا الله والحمد وان لم يرتفع
 التفرقة بذلك فقل ان هذه التفرقة منه سجا وافق في ذلك المفرق واستغفر فيه
 فتصير في عين الجمع حينئذ وقل ان ينبغي استغفر مع هذه الملاحظة حيث كان
 الخطرة متعلقة بالاعمال كمثل الميل الى شر او غرس او نحو مما هو موبخ شرعا
 فيبادر لفعله او يخرجها من قلب حتى تكون تلك الخطرة كعدمه ويبدى هذا

وجه

لا تترك المصطفى الذي رادنا ذكره
 يوما فقتلته بالاول باليغفر

في دفعه وثق ثلاثة خواطر لا بد من المريد الخطرة النفسية وشيطانية والكلية
 ويشب الخاطر الخفاني ومعرفة الخواطر وتميزها بحسروا وتبينها ببعض بيان فتقول
 فان حصل خاطر النفس من رضى القلب يعني من تحت القلب وخاطر الشيطان
 من رضى القلب الذي من الملك يكون من بين القلب الذي من بين يكون من رضى
 القلب هذا يصح معرفته لمن تجلى بالتقوى والزهده والورع واكمل الاحكام والطيب
 وكان دائما مراقبا فخره لا يترك خاطر الغير يربى اليه والمقصود ان يكون مراقبا
 لوقته قلبه في شئ من الوقت فان الوقت سيف قاطع اذا فات لا يندرك
 ويمكن حقيقته الاوقات بالذكر والراغبة والصدقة والسلاوة والكارية تشبندية
 اختاروا من جملة وظيفة تلاوة القرآن في الليل النافعة لكل اليأس الكافرون وروى
 الاخلاص لعدة بين وصافه سورة الحشر وخاتمة سورة البقرة من جملة وظيفة
 تلاوة القرآن في الاربعاء سورة يس وقال حضرة الخواجه عبد الرحمن اذ اتفقت
 ثلاثة قلبه على امر حصل مراد العبد من ذلك قلب القرآن وقلب العبد وقلب
 الليل يعني اوقات يس التي هي قلب القرآن في التوجه حصل ذلك المعنى وكن صفة
 وظائف صلوة النوافل الزهدة والاشرق والاستقامة والضمي فالتوجه في كل
 ركعة ان لم يكن قرا في كل ركعة يس والاعمال في ثمان ركعات على هذا الترتيب
 في الركعة الاولى والاربعة في الركعة الثانية والاربعة في الركعة الثالثة والاربعة في الركعة الرابعة
 مدينة محفون في الركعة الى فلك يسبحون وفي اخات الاول الى المسلمين يرجعون
 وفي الركعة الخامسة ط مستقيم في العجاجة الى فرهم لها فلكون وفي الركعة
 الاخيرة سورة يس ما بقي بقرآن في كل ركعة بعد النافعة سورة لا خلاص تلاتا دون
 لم يخط سورة يس فليقرأ في كل صلاته بعد النافعة سورة الاخلاص لا يصح
 التوجه قبل من اربعة ركعات ووقت التوجه التلات الاخيرة كما قال تعالى قم سبيلنا قبلنا

نصفه او نقص منه قليلا او زد عليه لا يوافق صاحب قوت القلوب قال انه
 تعالى تجد به نفعه لكث وقال سكاكنا قليلا من الليل ما يهجعون والجمع التمام
 والتجدد القيام فلا يكون التجدد الا بعد النوم وفي كتاب انباء الشجر لا يكون التجدد
 بعد النوم والتجدد صلاة النوم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قيل
 ولو قدر حلبة شاة واذا صلى الصلوة المذكورة جلس جلوسا الشكر من وجوها
 لا يقبل الا الصبح ويستغفر في توجهه بركعة او ذكره وان غلبه النوم نام ولكنه يقوم
 قبل الصبح وينوضي ثم يصلي سنة الصبح في بيته ويستغفر بالاستغفار بطريق
 الخفية كما هو طريق هذه السلسلة ويذهب الى المسجد مستغفرا في طريقه واذا مضى
 الصبح مع الجماعة جلس في موضعه مستغفلا بوظيفة الباطنية ان وجد الجمعية والا
 التي بيته واستغفر بوظيفة الان تطلع الشمس وبعد ذلك يصلي ركعتين بنية
 الاشرق وقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة اخلاص ثلاثا ثم يصلي بعد ذلك ركعتين
 بنية الاستخارة ثم يدعو بدعاء الاستخارة وهو معروف وان كان له بعد ذلك هم
 ونيو كاسباب معينة توجه اليه مع الحضور والبقعة ويقرأ هذا الدعاء اللهم كن
 وجهي في كل مونة ومقصدي في كل قصد وغيبي في كل سعي ومجلي في كل ذلة كل
 شدة وهم واكسبي في كل مردوني تولى محبة وشفاعة في كل حال ويكون داني منزلة
 للقلب لصنوبري كاهن رجلا لانهم بهم بخارة ولا يبع عن ذكر الله اذا فرغ
 من مهانة الدنيا بنية قضاء حوائجهم جديدا ودخل الخلوقة ولما يجلس يستغفر
 صورة شيخه ثم يستغفر بوظيفة من المراقبة او الذكر و صلاة الضحى في ثلثي
 عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا ولا يصليها قبل من
 ركعتين ولا ينبغي ان يصليها من اول زمانها في اول وقت الضحى بل يقرأها ان
 يضيئ مع النهار كما جاء في المشكاة عن زيد بن ارقم انه رأى قوما يصور الضحى

فقال

فقال قد علموا ان الصلوة في غير هذه ساعة افضل لان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال صلوة الايام بين حنين ثمض انفسا رواه مسلم ومفاتيح القلوب
 شدة من الارض من وقت الشمس على الراس بغيره في ذل الوقت انفسا من الشمس
 وخصيل ولد الليل بعد صلاة اذا حضر الطعام تناولها فالتكلم مع الاصحاب
 كان حسن والافعال به واولاده ولا يأكله وصدقه بقدر الامكان وبعد ذلك قيل
 ثم تجلس في وقت لظهور الصلوة بجماعة ثم ان كان له شغل قضاء في صلاته
 العصر ثم يجزى السجدة اول الوقت بغير صلاة العصر جماعة ويجلس بعد صلاة
 العصر في مكان يستغفر بوظيفة باطنية ولا يضيع هذه الوقت بقدر ما كان
 وبما سبقت فيه وحفظ ما بين العشاءين عند صوم من هم مرشدا بعد صلاة
 العشاء بغيره في اثرها قبلها ككافرون وسورة الاخلاص معه ذكرا في آخر سورة
 الحشر وآخر سورة البقرة في الحضور وينام مستغفلا بالذكر ويقدر قبل نومه
 بهذا الاستغفار ثلثا يستغفر بالله لا هو الحكي التيسير والنوب وهذه
 احوال الصلوة في الشغل **والصلوة في الفارغ** الباقان ذلك ينبغي ان يكون
 في ليلة ونهار مستغفرا ومستغفرا في الحين سبعا كما قال الشيخ بواسع
 النصاب عند المساء والاصباح فان باطنه غارق في حبه الغناء وظاهره
 حاضر ما يصدر من الاحوال الاقمار والاشجار والافعال بعد الطلب الى ما هده ترفوا
 بالوصول الى طائفة الوجدان والسرور والمشا هده هم في عين مراد رجوعا
 عن المراد بغير مراد في المقامات والكمالات حتى يابعدو مشرب النقيب من كل حظ
 جسماني وروحاني وانوصلوا الى مرتبة الغناء وعلامة الوصول حقيقة محبة
 الذات وسقام الغناء هو حبة محقة واحتصاص الى السمة الارضية جارية بين
 ان العطاء المحض الذي هو حقيقة النبوة لا يكون غاربه فذلك كان لا رجع فيه

وله ان قالوا الغنى لا يرد الى صاحبه وقل ذو القرون لعمرى قد سترت ما جمع
من ربح الامن الطريق وما حصل اليه احد فرجع عنه فحصل في الفت والبقاء منه
حفرة الخواجة نقشبند قد سره ان الغناء على كل وجهين وان قل
الا كما يرى ان اكثر من ذلك لكن جمع الكل في هذين الوجهين الاول الغناء من الوجه
النظري في الطليعي والثاني الغناء من الوجود الشرائفي الروحي والحديث المنقول من
بهذين الوجهين ان له سبعين لقب عجيب من نور وظلمة فالق والاول
هو انه بظلمة ظهور راحتي سبحانه يذهب الشعور بالسوء المعنى موصوفه العالم الظلمة
وشهادتها والغناء الثاني هو قناء الغناء وهو ان يذهب الشعور بالغناء وايضا
الى لا يبقى للوجود الروحاني لان الشعور من صفات الروحاني لا تارة فاذ به
الشعور بالشعور لزم ان يذهب الوجود الروحاني وفي هذا المقام يكون الروح
ذاكر او الغيب ساجد او صبيحة اسالك في هذا المقام حقيقة واما ترتيبه
وطبقه للمريد فبحر صحيح وذكر الغلب هو ان يكون الخضر مع الحق والخضر مع خلق
بالنسبة اليه سواء يعني ان يجمع هذا مع هذا وذكر الملك ان لا يحتاج اليه بيان وذكر الروح
هو ان يكون الخضر مع الحق سبحانه غالبا على الخضر مع الحق وذكر الله هو ان يكون
لا يكون رخصه مع الحق سبحانه وما يكون رخصه عن الكون وذكر الحق هو ان يكون
وجود الروح خفاء لكونه في السر فلا يبقى غير الله كروا على حصل ان الغير يذهب
بتمام وجهه في الخفاء وفي هذا المقام يتحقق السيرة في قات العبد بعد الغناء المطلق
الذي هو قناء الذات وقناء الصفات بخلق عبدة الوجود والحق في حق ينشرف
بهذا الصود بالاصاف الالهية ويتحقق بالاخلاق ربانية وفي هذا المقام يتحقق
بمرتبة في سمع وبصر وباطن وبدي بطش وفي عيشة يعقل فان الله
والصفات الثمانية في هذا المقام تتبدل بكسوة الوجود بالشفاعة من ذلها

شعور

في محضر الظهور

207 في محضر ظهور وتعرفات جذبات الحق حينئذ يستلزم على باطن العبد وتدريب
من باطنه جميع الوجود والربوبية فيعرف فيه الحق حينئذ بصفاة وبول
بالكلية عن تصرفه في نفسه مستغنى وفي هذا المقام يكون العبد مخففة ظاهرا عن مجاوزة
الوظائف الشرعية من لاهر الزهري وهو دليل على صحته بالغناء والبقاء وقال الشيخ
ابوسعوي التراز في هذا المعنى كل باطن يخالف الظاهر فهو باطل وبعد التحقيق بالغناء
والبقاء يعني السيرة السيرة في الله والسيرة في الله الذي هو بعد الغناء يتحقق السيرة في الله
وبالله الذي هو مقام التمرن الى مبلغ عقول الخلق مدعوهم الى الحق وفي هذا مقام التماس
من الانبياء والمرسلين وفي مقام التمرن يمد يرجعون في كل مرة الى الحق متفرعين
مستغفرين والاولياء في هذا المقام لهم من متابعه الانبياء منصيب كاقص
نقل هذه سيرة ادعو الى الله على بصيرة وانما من تبعه من لشيخ كالبقي في قوله
في هذا المقام طلبه بده الزهري بجميع بشر طاب زه الشيخ وفي هذا المقام كل يعرف
بنقله وان كان مشوبا بالكنة ليس من لانه عزال عن التعريفات البشرية بالكتابة
واما رمية اذ رمية ولكن الله رعي يمكن ان يكون بهذه المعنى فصل في طريق
التصرف في باطن المريد ودفع المرض الدخول في حلحلة على اناس من طريقان فالاول
الاول ان يرفع شخص من مرض او ينل بوضعية فيته ضاء ويصير ركنين ويتوجه
بالشعور والاعمال الى الله تعالى ويطلب منه ان يظهر الشخص المذكور مما هو في لوزيله
عنه فالطريق الثاني ان يجعل صاحب المرض والعصية نفسه ويشبهه مقام صاحب
المرض المذكور ويشغل في طرفة هذا المقام ويتوجه بهمة الى دفع ذلك المرض
عنه والاعمال في الضمن ايضا هكذا اذا كان شخص في خلق اشرف على الموت

وان كان ذلك قبل نزول حشرة عزرائيل علم فانه بعد نزول وجوده فاليه على ان لا يجهل فاذ اراد السج الكمال ان يدفع
عن المريض الموت لانه في
في مقام

فلهذا النوع الاول ان يتوجه له دفع ذلك المرض ويحفظ عنه الشيء ان يتخذ ذلك خذ في نفسه
 الشئ ان يتوجه له دفع الخطر المتوقفة عليه غير ان يتعرف له دفع المرض لما فيه من دفع
 انه رجاء لان المرض موجب لتقية وتصفية القول له ما غنية واداء استحقاقه ما غ
 صا ومعلق بهذا القول له ما غنية ذلك انه لا يطلق البسيط بحيث يحل الموجدات
 انه في هذه المقصود جميع المكوثات والخطرات ما تده لظهور هذه العينة وتعرف في الطب
 الحقيقي هكذا ايضا بان يجس في مقابلة ويقول له دفع نفسك من كل صا طم يتوجه
 بهتة دفع الحجاب الظلاني ثم رفع الحجاب النواقي واذا حصلت له الغيبة لا يتوجه له
 الا ان حصلت له علة في غير بلها والى سبب في شخص من الاحوال لانية هو انه
 اذا حضر جنبى حصل في الخطر لا يج من ايمان وعلوة او صوم او تحصيل علم
 وبنى يقولون حصل منه نسبة الاسلام والديانة ونسبة العلم والى حصوله
 فلهذا بسبب هذا الوصل هذا العنة وكان وجوده في الخطر من مقتضيات ان
 وان ظهر من وجود المحبة والعشق يقولون ظهور منه نسبة الجذبة وفي موقفة
 احوال البيت يجلس مع العبد في العبد وبقا اية انك سى ترة وسورة الاغصا من ثنى
 عشرة في يلقى نفسه عن كل صا طم في كل ما يح له بعد ذلك فهو منه وادفع من الرية
 سودا وادب فلا ينبغي للشيخ ان يسبب في سبب حار لكنه يتوجه بهتة على
 الطريق المعروف في دفع نظمة الكدورة عنة او يامر به ذكر لغنى لانية فترقع
 عنة تلك النظمة بهذا الطريق بان لا يحفظ في جانب لغنى جميع المحداث بنظر الغناء
 وفي جانب الاشياء يتصور ذات العبد والحق بابقاء فصل في الاشارة لظاهرة
 مع الحق سبحانه ان يكون قائما باوامر والتواهي الشرعية ويكون دائما على
 الطهارة مستغفر محتاط في جميع الامور ويكون متبعا لاشارة السلف في
 عا طرها واداب الباطن هو ان يحفظ قلبك من خطورة الاغيار رسة كان خيرا

208
 وشرافا في انما في الحجاب سواء واداب الباطن صلى الله عليه وسلم
 انفس واداب الادب والاشياج هي انك في بحا سترهم تحفظ
 خطراتك ولا تنكلم في غيرهم بصوت عال ولا تشتغل بحضور
 بصوت الاثاقل وان صليت معهم فحسن ولا تنكلم في اثناء الكلام
 بل لا تنكلم معهم من غير ان يستلوك وكل ما يلزمه اجبتة مكرهاتك
 وان سطر في غيرهم الا سبابهم وحوادثهم ولا يخطر ببالك رواحك
 الا شيخ آخر واخذك معه بل اعتقد ان شيخك يده اموصك الامويلك
 ولا تعلق قلبك بسواه فان ذلك موجب لتفرقتك والى حاصل ان
 طر ما يكر به الطبع انما في قارقه وتجنب فان في سوء الادب مع الشيخ
 خاصة تقتضي في الطريق وعدم حصول الغيرة وينبغي لك ان
 لا يكون في قلبك وطرك غير الحق واسمه تعالى كن راناس انى
 حتى لا تجده الفعلة اليك سبيل وما حسن ما قيل شعر
 اذ كنت في وقت عن الحق غافلا فانك في الكفر لكن بخفية
 فان دمت في ذلك حال صاحب غفلة فيلك عن الاسلام بعد بجنوة
 وخطورة الاغيار تكون من رذية الالوان والاشكال المختلفة
 وتكون ايضا من مطالعة الكتب ومن عجة المعرفة فينبغي
 لك ان يكون ايا ما بغير ملا حظ الاغيار في حجة صاحب
 دولة تحت له سعادة المحبة يحصل له يرك ملكة الحضور
 والجمعة فمن ملكة الحضور يحصل الرضا والتسليم اللذان
 هما غاية العبودية والعبادة وكال الاسلام في التسليم والتقوى
 فان صاحب التسليم لو طوق في رقية طوف اللفظة كالبليس

وشرافا في انما في الحجاب سواء واداب الباطن صلى الله عليه وسلم

كما بليس فكان راغيا به من حيث انه قضاء الحق وتقديره
 لشدة رضاه بانياته واسلامه لان الطالب الصارقي راض بقضاء
 الله وقدره لا يفعل نفسه واذا وقع للطالب مكره وهصل التقاد
 عنده فهو عبيد نفسه وان لم يحصل عنده تفادى كان عبيد به
 اصل كل امر واساسه هذا فينبغي لك ايها السالك ان تكون
 دائما عبيدا كما انه تعالى وانما ربا

شعر

اذا كان في مدح وزم تقاوتيه فعابده اصنام لغري جنائكا
 وهذا اصل عظيم اتفق عليه ائمة ايرافوا في سائر الطرق وذكره
 في كتبهم والله سبحانه وتعالى هو الموفق والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين اللهم احسان اليوم

المتابعة

شعبة من الملة شعبة مستوية الا يشيخ العارف بالله تعالى سبي
 اي سالم ابراهيم التازر قدس الله سره المتوفى سنة ١١٩٥
 السوسى في السبيل اذ يراها بالسنة الى العلامة الشيخ على
 البيهقي عن الشيخ عمر بن عبد السلام النطاقي عن سبي محمد
 ابن عبد الرحمن الفاسي عن الشيخين ابي الغزا السمر وابي
 الجلال الكزايري عن الشيخ ابي عثمان سعيد بن ابراهيم قدوره
 ح وبالسنة الا يشيخ محمد بن نصي الحسين المتوفى سنة ١١٩٥ عن الشيخ
 الوجيه عبد الرحمن العبدوسي المتوفى سنة ١١٩٥ عن الشيخ عبد
 الرحمن بن عبد الله بالفقيه العلوي التريبي المتوفى سنة ١٢٠٥ عن
 الشيخ ابي البقا حسن بن علي العجيجي المكي المتوفى سنة ١٢١٤ قال

لقتني

لقتني الشيخ ابو محمد عيسى بن محمد الكجفري الشافعي المغربي المتوفى
 سنة ١٢٠٨ قال لقتني شيخا ابو عثمان سعيد بن ابراهيم الشهير
 قدوره الكزايري المتوفى سنة ١٢٠٨ قال لقتني شيخا ابو عثمان
 سعيد بن احمد المقرئ النفاقي ح واخذ الشيخ عبد الرحمن بن عفيف
 التريبي ايضا عن حليفة اخيه ابي الطاهر الشهاب ابراهيم بن حسن
 ومكرور المديني المتوفى سنة ١٢٠٨ عن ابي البركات عبد القادر
 بن علي الفاسي المتوفى سنة ١٢٠٨ عن الشهاب احمد بن يحيى المولي
 المتوفى سنة ١٢٠٨ عن عمر شيخه بن احمد المغربي وهو لفته شيخ
 ابو العباس احمد بن يحيى الوهبراني وهو لفته شيخ الطريقة سبي
 ابو سالم ابراهيم التازر وهو لفته سبي ركب الدين صالح
 بن محمد بن موسى الزواور المتوفى سنة ١٢٠٨ وهو لفته الشيخ
 المحمدي بن مخلص الطيبي وهو لفته الشيخ رها الدين الهجر
 المخططي ابي ابن فليح وهو لفته الشيخ ابو عبد الله العرياني بن
 جماعة الطويل وهو لفته والده الشيخ جماعة الطويل الناصري
 وهو لفته الشيخ ابو محمد التاجوري وهو لفته القطب ابو محمد
 صالح وهو لفته الفوت الفردي جامع ابو عبد بن شبيب ابي
 الحسن النفاقي المغربي قدس الله سره ابراهيم وهو سنة
 الا في في باب الميم ان شاء الله تعالى قال الشيخ عيسى بن محمد
 الشافعي ما لفته واوصي الشيخ ابو سالم التازر تقضا الله به
 كل من دخل في هذه الطريقة بتقوى الله وازوم طاعته
 وان يعرف حق الخرفة وان يترها على الامتهان وان يوا^{طلب}

اخوته ابن القطب الجاني والقوت الغواني الشيخ سعد الدين
 ابي جابر ابن الشيخ سابق بن الشيخ هلال بن الشيخ يوسف الجليلي
 الشيباني عن والده يوسف الشيباني عن والده جابر عن والده
 ابراهيم الشيباني عن والده جابر عن والده الشيخ سالم عن والده
 علي عن والده حسن عن والده عبيد الله عن والده عبد الحنان
 عن والده سعد عن والده عبيد الله عن والده قيس عن والده
 عامر عن والده ابي قبيصة عن والده عامر عن والده عمر عن والده
 هاني بن مسعود الشيباني عن ابي مالك عن ابي طالب ارم
 ووجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى والمفهوم من بيان
 انه ان هذه الطريقة مستمدة عن الابرار واجود ولكن من
 الشيخ سعد الدين ابي جابر الاخره غير ما اشتهر في سلاسل العبد
 وخلاف المشهور وسباني بيانها في باب السبع الملهة والحق
 ان سادته تعالى قال له من اين انساب العلوم الحسنى
 كتاب الانساب واما نسب الشيخ يوسف قدس سره فهو الشيخ يوسف
 ابن يوسف بن مسعود بن علي بن ابراهيم بن مناع بن سالم
 ابن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الحنان بن سالم بن
 ابن قيس بن عامر بن هاني بن مسعود الشيباني رحمه الله
 تعالى قلت وفي هذا بعض مخالفة لما ذكرنا من اجازة الشيخ ارباب
 الشافعي واصله اعلم

باب السبع

اجبرية

شعبه من الاكبريه مشوية لا الشيخ الطارفي بانه تعالى شرف الدين

ابي جابر الجاني
 وقام الشيخ
 من ابي جابر الجاني
 من ابي جابر الجاني
 من ابي جابر الجاني

الى المعروف اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الكبري ولا يخطب ولا يخطب
 للفرشي الراشي القليل اليمن الزبير قدس سره عاظمه من ابي جابر الجاني
 ترجمه شيخ الاسلام ابي جابر بن عبد الله بن ابي الفضل احمد
 ابن علي بن محمد العسقلاني في كتابه ابناء العجم في ابناء العجم
 وقال الشيخ اسمعيل بن ابراهيم الكبري في كتابه ابناء العجم في ابناء العجم
 على ما ذكره في الاستيعاب في تصوف وكان جوادا
 عن السبعة والخمسون مفرقا في السبع مخطي في ابي
 العري وكنت اظن انه لا يفرق الا في احدى احدى احدى
 بعينه ويقره ويقره اليه حتى صار من لم يحصل كتاب
 العصور من اصحابه لا ينفذ اليه وكان السلطان الاسدي
 قد عظم بسبب ان قام معه هذه خصا الامام صلاح الدين
 الربيدي بن جده ما عتقه وصار اهل زبيد يقره حتى ذكر بان
 وكان يدوم فرائضه في كل حال ويعتق فيه حتى صار موسوعا
 عليه اي جده اجمعه في كتابه اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الكبري
 الكبري شيخ شيوخ الطريق على الاطلاق واما شقيقه لا تاف من حب الاموال
 الصادقة والكرامات الخارقة فريد دهره في ابي جابر الجاني
 ولا يخطب ولا يخطب في كثرة الاتباع من اللوك والعلما والفقهاء
 كما يشهدون ان رجلا صنف خطبه وسعد به ففكر ان تقع موقف عباد الله لا
 فتش النافذة في ركنه فلما فرغ قال له اعد الصلاة فقد تركت النافذة فترك
 في الدرع ومنها ان الشيخ عبد الرحمن الاسدي كان لا يعتقد ولا يخط عليه فيما
 من ان شاءم واليقظ ان لا يستج دخل وقال لرجل معه من الوج

الارشاد والامه والشيخ على الكوسقندي الخلق الموسوم بعبد رجم
 الرضا القليل نسب العالي له الفاروق الاعظم والمنتجب في ابطن
 الاحضرت سلطان حاجي بكت شر قلب العالم واسو رث بطريق السيرة المعنوي
 سر سلطان الاولياء والاقطاب امير المؤمنين علي سلطات الموحدين والوافي
 في جناب ربه العزيز فحصل له الاسعاد وفتح له الجود ونال منه نادر من المقادير
 والوصار واجازته بالارث والملك في طريق ملك الملوك ثم انتقل مدة في
 جراح باشا ثم في جامع كخداقدين وكان يؤثر الخوار على الظهور والاداء الله
 ظهوره وبني زاوية المعروفة برفا شهر ذكره ولم يكن له بكنم امره وانتقل
 بسبيلك المريد بن طريق اعدا فبين وانتفع به الختم الخفي من لا يمكن محرم
 واعطاهم الله نعم حسن القبول ونور حالهم ببركة عاتقه وبواحد الاقطاب
 الذين ذكرهم سيدي الغضب احمد الشرنوب في طبقاته واخبر عنهم قبل ظهور ربه
 ومنهم سيدي نوري بن الجاحي وارضا اصطبلبول العلي باري الله تعالى وبأبدا
 خمس عشرة مائة والف ومن كراماته انه يدخل الجنة قبل الرجال الذين ياتون
 في اليوم الذي يبعث فيه ومن كراماته ان الله تعالى يتكلم على ذر بته به قول الله
 كرامته ومن كراماته انه يطالع على مقامه في فاصلة من غير من ومركبات
 انه اعطاه سبحانه وتعالى روحا مستجاب دعاءه واكرم زواره كرامته
 يعيش من امر اربع واربعين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى انتهى
 كما قال صوفي عيسى عليه السلام وكان عمره اذ ذاك اربع واربعين عاما والف
 مائة الف من عامه ورويات وهي رسالة في ادب المريد بن وبعدها رتب
 الادب والاعراب وزاد على الفروع اعلى من سبعين فصلا وسبعين كرامات
 الاصول ورتب اسما سبعة بلاغات ومنتصرات فصار الاسماء في طريقة الشيخ

وكانت وفاته

2

213
 نور الدين قدس سره المتقين ثمانية وعشرون اما الاصول فهي لا اله الا الله
 يا هو يا حق يا حي يا قيوم يا قيود يا افروغ قهي يا وهاب يا فتاح يا واحد
 يا احد يا صمد يا علي يا عظيم واما التبرعات فهي يا قادر يا قوي يا جليل يا جبار
 يا كريم يا ملك يا ودود واما التصرفات فهي يا كريم يا اسطى يا غفار يا
 با الله يا معز يا الله يا غني يا مفتي يا الله يا لطيف يا الله و بعد تمام سنون يكملها و
 يبتدئ من يوم واحد و تهرها في يوم السبت يو. غلب على اسم من الاصل
 و التبرعات التبريد و التبريد في يوم الاحد مثلاً لا اله الا الله يا قادر
 يا كريم يا الله و يكملها في يوم الاثنين قال شيخ محمد الشوهردي في
 التبرعات السجدة التي جمعها من كلام شيخه شيخ علي علاء الدين الكاشغري
 المتوفى قدس سره في موعظ شريفة مبنية طريقاً انه ترك حفظ نفسه من الجور و
 بالسجود و جاز الله و الاستغناء منه سبحانه في ان يلحق الله و الا اله الا الله
 صفاة ذوقه و الفاء كان في هذا الطريق من وراء اخره محض غنى و مشقة
 ثم يسكن في ذلك من مائة الف و في رتبة السجود خمسة ادوار الله و الهي ثم الله و الهي
 ثم الله و الهي ثم دور الانسان الذي هو مقدم الجميع لاوله و الكفر الحقيقي
 ثم الله و الهي الذي هو جميع الجميع و اعلم انك ما لم تكن جناتاً تعرف ان
 و ما لم تكن ملكاً تعرف ان و ما لم تكن انساناً لا تعرف انك و ما لم تفصل الله و
 الرضا لا تعرف الشيطان و ان قد خدعت هذه الطريق من الاغنى في رتبة
 الشيخ عبد اللطيف فضيل بن الشيخ محمد شاكر الاستاذ بنو و ذلك بعد ما استجوز
 على طريقه الرضا بنو عن والده المتوفى في سنة ١٠٠٠ عن الشيخ احمد
 الرازي المتوفى في سنة ١٠٠٠ عن الشيخ محمد الموردي المتوفى في سنة ١٠٠٠
 عن الشيخ محمد امين الرومي الشيرازي طريق زاده في سنة ١٠٠٠ عن الشيخ

المحقق من طرف المصحف
بمكتب المرحوم رحمان رحمان

وادفاه العهد واعتقاد الوصل حسن الخاتمة بصالح العمل اللهم صل على محمد
 خير البشر وعلى آل محمد وسلم اللهم يا من مجبته في مجاري الدم مشتاقين وفقر سلطنة
 الشك بحسن اليقين اللهم مبتثنا في ديوان الضيقين واسكن بنا مسكنك
 اول العزم من المرسلين حتى نصلح بوطنتنا من لطائف الخاتمة ونفقد بالتمام
 من تحف الجلالة اللهم البسنا جديبا بلورع الجسيم واعذنا من البعد والفساد
 الاليم فقد سننك بصدق الحاجة والاعتذار والاخلع عن خطايانا بالاستغفار
 امرتنا اللهم صل على محمد سادات البشر وعلى آل محمد وسلم اللهم اغفر عيب
 ما يغربنا اليك واغل علينا ما يباعدنا عنك واغثنا بالافتقار اليك ولا تقربنا
 بالاستغناء عنك بركم اخلص عائلتنا وبارادتك اجعلنا نتوكل عليك ونبتوكل
 اجعلنا نستعين بك اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا محمد في الاولين وعلى آل
 محمد وصحبه وسلم اللهم بجاه اهل الجاه وبجل اهل النحل وبجرة اصحاب الحرم وبمن
 قنت في حقهم نشرح لك صدرك اللهم انشر صدورنا بالهداية والبرهان كما نرعت
 صدره وبشر امورنا كما يسرت امره يسر لنا من كل طريقا سهلا ولا تتركنا
 على العزلة والفلة استعملنا في ايام المهلة بما يغربنا اليك وبرضيتك منا اللهم
 صل على سيدنا محمد في الاخرين وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اطلق التسليمة بذكرك
 وظهر قلوبنا سواك وروح ارواحنا بنسيم قربك واملاء اسرارنا
 بحسبك واطمئنا بنية الخير للعباد والف نفوسنا بعلمك واملاء صدورنا
 بتعظيمك وخير كليتينا بجنابك احسن اسرارنا معك اللهم صل على
 سيدنا محمد في كل وقت وحين وعلى آل محمد وصحبه وسلم اللهم دفننا لعظيم
 عظمتك ووزقنا لذة النظر والجهنم الكريم تباركت وتعاليت يا ذا الجلال
 والاکرام يا لا اله الا انت سبحانك لا اله الا انت وصدقك لا شريك لك ولا

عبدك

عليك ورسولك اللهم اني اسئلك باصديقه ذاتك ووصايتك اسئلك
 وفردانية صفاتك ان تؤمينا سلوة من جلالك وبسطه من جلالك ونشطه من
 كماله حتى يتبع فيك وجودنا ويجمع عليك شهودنا ونطلع على مشاهدنا
 في مشهودنا اللهم صل على سيدنا محمد في الملا والاعلى اليوم الدين وعلى آل محمد
 وصحبه وسلم اللهم اطلع في ليل كوننا شمس معرفتك ونور افق عينا
 بنور بيان حكمتك ودين سماء زينتنا بنجوم محبتك واسسرك افعالنا في فلك
 واستدق تقصيرنا في طولك واستحضر اروتنا في ارادتك اللهم اجعلنا لك
 عبيدة في مقام قائمين بعبوديتك منفردين لالههمينك مشغولين بربوبيتك
 لا غش فيك سلاما ولا نزع عليك غراما اللهم رضينا بما ترضى والطف
 بنا فيما نزل من القضا واجعلنا لما نزل من الرحمه من سمانك ارضا واقفين
 في محبتك كلاب وضا اللهم صلح فيك وامننا ولا تجعل فينا كراهة
 واذا هميت بغيرنا خلفنا وامامنا اللهم انا سنسلك لمكنون هذه السرائر يا من ليس
 الا بهد يخفي في الضمائر اللهم صل على سيد السادات وواد الارادات
 حبيبك المكرم وبنيك المعظم محمد النبي والرسول العربي وعلى الوصية
 وسلم واسئلك اللهم باسمك الحسن وباسمك العظيم الاعظم
 الذي دعوتك به ان تصلي على النبي الامي صلح انت تحفه عليه وعلى الوصية
 الطيبين الطاهرين وعلى جميع الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين
 جميعا وعبدك منك المؤمنين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 الثاني الورد الصغير يقرأ مساء بعد المغرب وهو بعينه الورد الكبير
 من اوله في قوله تعالى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
 العظيم سبحانم يقول وما جعله الله الا بشري لكم ولتصليتم

قلتم بكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ألم للذين كفروا
 حتم عقوبتهم انهم كانوا يراهم الله الرفع النافع الرشيد الحكي القويم اللطيف
 القادر القوي المنين الغني المقتدر المعز العلي الباسط الوود به افتنا يا رب
 يا كريم وارحمنا يا رب يا رحيم يا رحمن الدنيا والاخرة فاعف عنا
 واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وانت خير الراحمين بسم الله الثاني هو الله
 بسم الله الكافي هو الله بسم الله العافي هو الله بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
 شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اعوذ بك من اللهات ما
 كلها من شر ما خافى قاله خير حافظا وهو ارحم الراحمين سبحان الله وبحمده
 يا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم يا احسان يا امان يا بديع السموات
 والارض يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام نسئلك بعظيم اللاهوتية
 ان تتدخل عنا من طباع البشرية وان ترفع مهجنا مع ملكك العلية
 يا محمدا حول الاحوال حول حالتنا الى احسن احوال سبحانك اللهم وبحمدك
 اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانت رب العالمين اللهم صل على سيدنا
 محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم يا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
 اكبر الله اكبر والله الحمد الصلوة والسلام عليك يا رسول الله العفو
 والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك يا سيدة الاولين
 والاخرين وعلية الله على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين
 والاولياء والصالحين وعلية ملكك والمقربين من اهل السموات
 اهل الارضين ورضوان الله تعالى على ال رسول الله واصحابه اجمعين
 برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

شعبة من الشاذلية البدية منسوبة الى العارف بالله تعالى سيدنا ابي
 عبد الله محمد بن سليمان الجزولي قدس سره وهي منسوبة على لافه بكل ما يقرب
 الى الله وتعلق الروح بحدثة الجمال والجلال كما ذكره القبط بولككارم ابراهيم
 بن دقا المصوفي في رسالته وقال الشيخ محمد المهدى بن احمد النجاشي
 في شرح الدلائل فهو شيخ الامام لعالم العالم الولي الكبير الكامل العارف المحقق
 الواصل قطب زمانه ورفيد دهره وآية ابو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي
 السملاني الشريف الحسني كان رضي الله عنه في عدة اجزولة ثم في سملال منهم
 وهي قبيلة من البربر بالسوسان فصيح طلب العلم بمهنية فاسن بها الفكرة
 ولما نزل الجزرات فيما يقال دبقا لبقائه جميع من كتب خزانة جامع القرويين بها
 ثم رجع من فاس الى اساطر فلقى الا اوعده فقه الشيخ با عبد الله محمد بن عبد الله
 اسفار الصغير من رباط ينظر وهو عين القطر بناحية فريد بس جل بجواز مود
 لقيه ببلد كمال فقه عنه ثم دخل الشيخ الجزولي الخلفة للعبادة بخوار بعد غز
 عام ثم خرج الى الانتفاع به وكان يشغرسني فافقه في تربية المريد بن ذاب
 على يده هناك خلق كثير وانتشر ذكره في الافاق وظهرت له الخوارق العظيمة
 والكرامات العجيبة والقبول في تقيته لانه كان الشاقي فيها وبغير العناء
 التركية عن تلقاها وكان واقفا عند حدود الله عابدا بكتاب الله تعالى دست
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لشر الاوراد ثم اخرج صاحب سني فانتقل الى
 موضع معروف باخو غال من بلاد مطرانة فقام به على حاله من تربية المريد
 وارث لهم الى سبيل الهدى فاستنارت لهم بركاته انوار وظهرت لهم
 معالم الاسرار وانشر في الغفر والبرج بذكر الله تعالى والصلوة على النبي صلى

انه عليه وسلم في ثلث بلاد المغرب وسائر ذكره في جميع الافاق وصار اتيار
 في كل ناحية وحيت به البلاد والعباد وجد الطريق بالغرب بعد دروس
 انارها وجبوا فوارها وخلف كثير من المشايخ وكان في باض المدد والامداد كثير
 النفع للعباد كان يبعث اصحابه في البلاد منهم الشيخ ابو عبد الله العيني السلي
 والشيخ ابو محمد عبد الكريم المنذاري كل واحد في بلاد من اصحابه يدعون الناس اليه
 كما يجلسونهم الى طريق الله فكثروا في طريقه وتراحموا عليه اتوه من كل
 ناحية لقد ذكر بعضهم انه ورد على الشيخ من طالبى القرب الى الله تعالى ابتغاء
 ما يهتق كثير حتى اجتمع من المريدين بين يديه اثني عشر ألفا وسنة مائة وخمسة
 وستون كلهم من ناسهم خيرا جزلا على قدر مرتبتهم وقربهم من الله في رضى عنه
 عنه باقية غار مسموما في صلاة الصبح اما في السجدة من الركعة الاولى وفي
 السجدة الاولى من الركعة الثانية سادس عشر ربيع الاول عام سبعين اهل سنة
 فمؤعدة وثمان مائة ودفن للصلاة تظهر من ذلك يوم بوسط مسجد الذي
 اسمه هناك ووجدت بخط بعضهم انه لم يترك ولده اذ كثر ثم بعد سبع وسبعين
 سنة من موته نقل من ماله ما كثر في نفسه بر ياخذ العروس منها وبنى عليه
 بيت ولما افرجه من قبره بسبع وسبعين سنة كبريته يوم دفن لم تقه عليه ارض
 ولم يغير من طول الزمان من احواله شيئا واثر خلق من شعر رأسه وكحيته ظاهرا لماله
 يوم موته اذ كان قريب عمره بالخلق ووضع بعض طائفة اصبعه على وجهه
 حاضرا بها فحضر دم عما تحت يده فصار في اصبعه رجوع الدم كما يقع ذلك في الحي ففر
 ثم اكلت عليه جلالة عظيمة ومهابة كبيرة وسطوة ظاهرة في الناس يزعمون
 عليه ويكثرون من قراءة دلائل الخيرات عنه وثبت ان رايه المسك لوجهه في قبره
 من كثرة مسلاته على بنى صليته عليه وسلم وطريقته في شدة ذنبه وكلام

في الصلاة

في طريق قبده الناس عنه يوجد مفترقا بايد الناس له تليف في حقوق
 وخرب الفلاح وخرية الموسم بحرب سحر الدائم لا يزال وانه العقيدة التي ادلها
 لغزوة وبجلال الله الاله الاله وله المسبحات العشر جهوان بغزاة الان كل من
 النافذة فلتن سفا خلق فانه خلاص فالكافرون في قبة الكرمس سبعة ثم سبعة
 الله والمحدث ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبق
 ثم انتم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم
 في العالمين انك حميد مجيد سبعة ثم اللهم اغفر له ووالديه والمؤمنين والمؤمنات
 والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبق اللهم افعل لي بهم
 عاجلا وجملا في الدين والدنيا والاخرة ما انت لاهل ولا تفعل بي ما يمولأ
 ما تخشع لاهل نكزانت اغفر للرحيم جواد عليم روف رحيم سبق وهذه المسبحة
 تتعد من بركاتها كل يوم على هذا الترتيب من جميع الممالك في له بنا وفي الحشر
 وهي من المكفر بجميع السبوت وحرز حصين من جميع الافات وله دلائل
 الخيرات وهي اشهرها **الحشر** ولهذه الطريقة خمس شعب الدوة العشرة
 ثلثة العلمية سبانية بيانها في باب بيان الموصلة ثلثة الله تعالى ثلثة
 وهي جازة دلائل الخيرات **الحشر** عن الشيخ عبد اللطيف بن عمر بن محمد بن علي
 عن شيخه الشيخ احمد مسلم بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري عن ولده الشيخ
 عبد الرحمن عن ولده الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري المتوفي سنة ١٠٤٦
 وعن الشيخ مصطفى بن محمد بن مشق ثم المد في الشورى رضى المتوفي سنة ١٠٤٦
 عن الشيخ صالح بن ابراهيم بن مشق الجبتي المتوفي سنة ١٠٤٦ وعن شيخه
 النابلسي المتوفي سنة ١٠٤٦ وما عن ابنة الاسرة الشيخ حسن العجني المتوفي
 سنة ١٠٤٦ عن سيدة ومولانا وجيه الدين السيد عبد الرحمن بن السيد احمد

اجزت بقراستها

بن محمد بن أحمد الحنفي المغربي الكناشي المكي المصوفي نزيل مكة المشرفة
 المقيم بآشبيكة المعروف بالحبوب المتوفى سنة ١١٨٥ هـ واهل النجف
 محمد بن عبد الرحمن الكزبري من والده سيدي عبد الرحمن المتوفى سنة ١١٨٥ هـ
 عن الشيخ أحمد بن محمد بن سعيد بن عقيلة المكي وعن الشيخ محمد سلطان البليدي
 وهما عن الشيخ أحمد بن محمد بن علي المكي مشهور بالفتح المتوفى سنة ١١٨٥ هـ
 عن الشيخ الشيخ عبد الرحمن المحجوب عن والده السيد أحمد عن جده السيد محمد بن
 أبي جده عن الامام سيد شريف محسب بنسب محمد بن سليمان الخزوري
 الحنفي نفعنا الله به وبنوه اجمعين الرابعة المصطارية وسينال في باب
 الميم سنة ثمان الف سنة بالاسانيد الى الشيخ ابو المذهب محمد بن علي بن
 المدة المتوفى سنة ١١٨٥ هـ عن ابي العباس احمد المغربي عن والده الشيخ عبد الله بن
 ابي عمر وعن العالم مسند ارض المذهب ابو القاسم علاحي ح وبالسند عن
 الامام الشريفي عن الشيخ صالح عن الشيخ محمد بن يوسف عقيب عن ابي القاسم
 العلاحي عن ابي عن الامام الخزوري عن الشيخ ابو عبد الله محمد شريف بن عبد الله
 انصار التيطلي المتوفى سنة ١١٨٥ هـ عن القطب ابي عثمان سعيد الهنتاني المتوفى
 سنة ١١٨٥ هـ عن القطب ابو زيد عبد الرحمن الرحيم ابي المتوفى سنة ١١٨٥ هـ عن القطب
 ابو الفضل الهنتاني عن القطب عيسى بن ابيدي وقيل هو سيدي احمد البديوي
 كما سبق ذكره في اماهيد في حرف الهمزة عن القطب ابو عباس محمد سوافي عن
 القطب ابو عبد الله محمد المغربي عن القطب ابو الحسن عيسى بن ابي قدس الله بركة
 وباسرارهم اجمعين وسينال بقية السند في باب الشين العجوان الله تعالى
 وهذا حزب الفلاح وقرأة عقب هذا صحيح وهو جليل عظيم
 بن

روى

ابو بكر

وقل

وقيل احمد الله الذي لم يستخذول له
 ولم يكن له شريك في ملكك ولم يكن
 له ولي من الدن وكسيرة تكسيرا
 احمد الله الذي هدانا لهذا لم كنا لنهتدي لولا ان هدانا
 الله جاء رسل ربنا باحق جزئ لله عنا سينه وبنين
 محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما هو اهل به مرات
 ربنا لا ترزع قلوبنا بعد ان هدانا ببيتنا وبيتنا
 لنا من لك رحمة انك انت الوهاب
 اخوذ بكلمات الله التامات من شئ ما خلق
 به اسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض
 ولا في السماء وهو السميع العليم سبحان ربك
 العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو بدع
 السموات والارض وما بينهما من جميع جرمي وظلمي
 وما جنيت على نفسي واتوب اليه لا اله الا الله
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبتنا يا رب بقولنا
 وانفعنا يا مولاي بفضلها واجعلنا من خيار اهلها
 ومشرقي في مرة محمد صلى الله عليه وسلم آمين رب العالمين
 آمين به ترصم بها الدارين آمين به بهمة الصالحين بخواتم
 برعيتنا بآلام جان يا رب اقبل مرقنا يا رب اغفر ذنوبنا
 النبيين احمد الله على فضله والشكر لله رب العالمين

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى محمد ابدال الجبشتمى قدس سره
الشيخ احمد سعيد المجدوى في لانه رالاربعة لها منسوبة الى السيد الشيخ الكامل
معين الدين حسن بنجرى الاجيرى الجبشتمى قدس سره انتهى وهو احد رجال
السنة وقال الشيخ ابو جبه عبد الرحمن بن عبد الله باقية السنة
في رفع الاستار عن منافع الاسرار الجبشتمى منسوبة الى الشيخ ابى اسحق الجبشتمى
انتهى وهو شيخ ابى اسحق الشماشى شيخ الشيخ ابى احمد الجبشتمى قدس سره انتهى
من كلام سيد عبد الرحمن بن اسحق قدس سره السلام انما منسوبة الى الشيخ ابى احمد
فكان في نقى سالاس شيخ ابى اسحق شافعى رحمه الله تعالى بسبب بزرگ
بود و قرون در عهده است از بلاد شام از اصحاب شيخ علو دنيورست و ولايت
شيخ هبيرة بصرى و وى از اصحاب فخر بنى مرشى و وى از اصحاب ابى ابراهيم دهم فكم
اندر اسرارهم و اين شيخ ابى اسحق بقصبة جنت رسیده و خواجها بواحد ابدال
جبشتمى مقدم مشايخ جنت است صحبت و برادر يافته است و از وى ترتيب
يافته و وى پسر سلطان فرستاده است که از شرفا و حسن است ايران ولايت
بوده و براخواجها بمرى بوده بغيريت صاحب شيخ ابى اسحق شافعى بخانه وى بعد و علم
وى خودى روزى و بر گفت که برادر تو فرزندانى خواهد بود که وى را شافعى
عظيم باشد بايد که محافظت حرم برادر خود بکنى تا در بام حلقه بيزى که در ن
مر مى و مشبهى باشد و در آن ضيقه بموجب فرموده شيخ ابى اسحق بخت
خود و بسمان زشتى و بفرشتى و ما بختايج حرم برادر خود مهيا دشتى و
تاريخ سنه که زمان خلقت معتصم بالله بود و خواجها احمد متولد شد
و همان صالک در خانه خود مش از ده حلال پسر ورش ميداد و کاه کاه بک شيخ

و سيد المصطفى خاتمه مقدم مشايخ
بلاد جنت و شيخ معين الدين
هو القدوة الشافعى في هذه
الطريقة كما سطره

ابو اسحق بخانه وى آمد و در آوان صبا خواجها ابو احمد بد بدى گفتى که
از اين کودک بوى آيد که خانه اتى بزرگى ظاهر کرده احوال عجيبه انا عزيز
مشاهده افتد و قسى که خواجها ابو احمد بسن پست سالکى رسیده بود و همراه
په رفته سلطان فرستاده بقصد شکار بجانب که رفت و در اتاي شکار از
و اتباع وى جدا افتاده ببيان که هر رسيد که جمل شين از رجال الله بر سر سنگى
ايستاده اند چشم او بر شيخ ابى اسحق افتاد اسب و سلاح در جيب داشته
بگذشت و پشيمند در پوشيده و بايشت روان شد هر چند پدر و اتباع وى
او را طلب کردند نداشتند بعد از چند فراموش کرد وى با شيخ ابى اسحق در خلایق وضع
ازين که همراه بوده است پدرش جمعى رهنمى و تا وى را و چند هر چند پند
دادند و بنده نهادند ويرا از آنچه در آن بود باز نداشتند آورد و گویند که بدوش
را خنما بود و روزى فرصت یافت و با بخا و آمده و در آنرا حکم ببيت و غمرا
شکستن گرفت پدرش را اکاه کردند بيايم برآمد و از غلايت شغب
سنگى برداشت که زرد زنه با ماى بام بردى زنده روزنه فراموش آمد و سنگ را
بوى گرفت با سنگ در هوا معلق بايستاد و در راهيچ نوعى آفتى نرسيد چون
په رشتن آن حال مشاهده کرد بر دست وى تو به کرد و از وى امثال اين کراشا
و خوارق عادت ز جندان ظاهر شده است که بتفصيل اداى آن توان کرد
تو فرزند تو ~~سنه~~ ~~سنه~~ و در محزن او صفيان نوشته اند که خواجها
ابو احمد ابدال جبشتمى قدس سره از سادات عظام حسنى و مشايخ ذوى
الکرام بن خاندان و خليفه راستين خواجها مى ابو اسحق شافعى استاد در
و مجاهد بى نظير و بخوارق و کرامت لاثانى قدوة الدين لقب داشت و در حسن
و جمال نظير هم آنچنان چهره منور و وى بر نور داشت که هر که بک نظر

در پیراهن پراگنده نظر کردی از دل و جان عاشق گشتی و از جبین نور افشاند
 و ای بخان نور الهی من افت که اگر در خانه بی چراغ بشت شستی خانه را بل
 آتین در روشن گشتی که هر دو قرآن بود جمع عراب در بطن افتادی و صاحب
 سیر الاقطاب و تذکره عاشقین میفرماید که خواجه ابوالحسن پیرسلطان فرمود
 است که از شرفای پشت و سادان عظام حسنی بود و دست خریف و بی بجه
 واسط بخت حسن عشق و معنائی که میبرد که سلطان فرستاد پدر خواجه
 ابوالحسن بن سید ابراهیم بن سید حسن بن سید محمد بن سید محمد بن
 المشهور بن عبدالمعالی بن سیدنا محمد بن سیدنا محمد بن سیدنا محمد بن
 مشتی بن امیر الکاتبین امام المتقین امام حسن بن علی المرتضی علیه السلام صاحب
 علی بن ابی طالب کرم الله وجهه و سلطان فرستاد خواهری بود و سیده و صاحب
 و عنایت حضرت ابوسوسنی که اکثر اوقات بخت و شرف بر وی و سلمه و هرگز
 روزی بآن عنایت فرمود که برادر را فرزند کرامی خواهد شد پس امید برادر
 خود را بخوب و بد محافظت کنی که نعمه مشرب در شکم ادراک نیاید و هر سلطان چون
 دریافت نمود امید برادرش حامله بود و بخت عاقله در باره لغوی احتیاط تمام
 نمود و دقیق فرمود که از شرف تا ریح ششم ماه رمضان در محفل است و در صد هفت
 بهجری آن ماه اوج ولایت در زمان خلافت معتصم بالله خلیفه بغداد از افاق کهنه
 طلوع نمود و چون بهفت سالگی رسید اگر در مجلس سیاح خواجه ابومسکان نامی
 حاضر شد و تعلیم علم ظاهری اهل از حضرت خواجه مستفید گشتی و بعد شتره
 سالگی از علوم ظاهری فراغت یافت و مرید خواجه شد و آن خلق خلوت کردید و بخت
 شانه پیش گرفت چنانچه بعد هفت روز طعام خوردی و در خانه کردی و در
 از سه لغت تباد و نکردی و بعد از چهار روز بعضی حاجت انسانی بریت

الخلافتی نکست که روزی خواجه ابوالحسن پیر بزرگوار خویش باران
 شکار بجانب که سوار شد اتفاقا از پدر و همایان خویش جدا گردید و درین
 که راه کم کرد دید که چهل تن از رجال الغیب بر سر سنگی ایستاده اند و خواجه
 ابوالحسنی قشای نیز در میان ایشان است خواجه را بشناخت از اسب فرود
 آمد و سه در پانجا خواجه نهاد و سلام داد و از خود خط گرفته در رکاب خواجه روان
 شد و چند که پدر و لشکر تقوی که در دنیا فتند بعد چند روز خبر رسید که ابوالحسن
 در فلان موضع بجهت خواجه ابوسوسنی شای است سلطان چند کس را بطیب
 وی فرستاد تا بیابان در چند پند و اندوه پندارند و سینه بند و پس منت
 سال ریاضت شد که در و خرقه خلعت یافت و ناسی سال پشت بر نشینید
 منتها و نکست که خواجه ابوالحسن بر هر که نظر انداختی صاحب کرامت شدی و اگر بر کسی
 بودی شفا یافتی و صحن سماع چنان نورانی روشن از جبین مبارکش طالع شد
 که کوآن تا آسمان رسیدی نخست که چون شهره کرامت خواجه ابوالحسن از شرق
 تا غرب بر پا گرفت علای طریقه بر آن حسد بردند و در باب شنیدن سماع زبان
 طعن بر خواجه بگشت دند و محضری را اینها بنوشته میشد امیر نصیر که حاکم عادل
 و حار حقیق خواجه بود بردند و در خواست بخت بخت خواجه در سند سیاح نمود
 چنانچه مجلس عالی ترتیب نموده از راه کس از علمای و صلیحانی و فضیلتی نهاد و آنجا
 جمیع آمدند و خواجه را هم در آن مجلس طلب کردند خواجه چون این خبر شنید خرقه
 پوشید و در رکب سوار شد و یک خادم که محمد خدا بنده نام داشت و بر سر ف
 فاقه و خلاص نقرات بهم دیگر بیاد نمود همراه گرفت و بیارگاه امیر نصیر رفتی
 افزاکشت و قبل از تشریف بری آن حضرت اراده جمیع علما و صاحبان آن بود که
 چون خواجه بیاید برای استقبال او نروند و تعظیم ندهند پس چون خواجه نزدیک

رسید همه علی کلام او بقره اهل محفل خود بخود بنظم بر خاسته استقبال نمودند
 در مجلس آورده بیالاقرا از خود نشانیدند و بخت در سینه سماع افکارها و در چون
 علما سوال خود ختم کردند خنده ای محمد بنده خدا را شربت فرمود که جواب سوال علی کلمه
 خادم که خنده بود در آنوقت خود را چنین یافت که در عالم محشر و فقیه زنده
 ترا از آن بیکسو نبود و بجا بسائل علما بر منظر پر داشت که از روی احدیست
 نبوی و احوال بزرگان سلف معاندان را در جواب خاموش ساخت و همه از غایت
 خجلت سر در پیشرا افکندند و آری ۹۹ آن که هرگز مهر سینه چنان افتد که هرگز
 بر نیخیزد و نقلست که پیر خواجه ابو احمد را خندانند شراب بود که شراب از سالها
 در انجاء جمیع میخانه روزی خواهد بکالت صومسنی در انجی تشریف آورد و در روزه
 خانه از آن درون بند کرده خرم با را شکستن آغاز نهاد و سلطان آگاهی یافت
 و بر بام خانه بر آمد و از غایت غضب و خشم سنگ کلان بر داشت و بسوی خواجه
 و با کرد و سنگ را تا خواجه رسید و در هوا معلق ماند سلطان زمین واقع میگردید
 و بر دست پسر از شراب لته کرد و این واقع در سال ده صد و هشتاد و پنج آمده
 بعد نقلست که خواجه ابو احمد وقتی در سفر بود نا بجای رسید که در آن دیار همه
 و شرفان اهل اسلام بودند و اگر کسی از مسلمانان در انجی میرید در آتش میخفتند
 چون خواجه را دیدند شتافتند که مسلم است بشت پیش آمدند و بر آتش میخفتند
 خواجه آتش عظیم افروخته چون آتش افروخته شد برای انداختن خواجه در آتش
 تدبیرای بسیار بعمل آوردند و آخر حضرت خواجه فرمود که شما تکلیف انداختن
 من در آتش نکنید من خود در آتش میرم پس مصلا بر دوش پرده پوش خود
 برداشته در آتش افکال سر و شد و خواجه مصلا بر آتش انداخت و دور کعبه
 نماز گذرانید معاندان چون این کرامت علی بدیدند زبان بکلمه اسلام گشت و از آن

آتش آلود

وجهان اوداد آورده دست بیعت بدامان آنحضرت زدند و بسا شد و ازین
 مشرف شدند آن سرزمین که سرسهم بکفر آباد بود اسلام آباد شد و ولادت یافت
 آنحضرت بیست و ششم ماه رمضان سال دهم و شصت و وفات آن سعدن الکرامات
 بقره ماه جمادی الثانی سال سه صد و پنجاه و پنج هجری است رحمه الله علیه
 و خواجه خواجگان معین الحق و الشریع و الدین حسن سجری ثم الاجیری قدس
 سره زعظمی اولیاد و کبرای شایخ چشت است بکرامت و ریاضت موقوف
 و بکمال اوصاف و لایب موصوف بود شفی عظیم و ربیته عالی داشت و از سادات
 صحیح الشب است خرقه فقر و ارادت از خواجه عثمان یارونی پوشید و در مشایخ
 هند و سنان نام الطریق است و بیست و دومینم زوم وی نور اسلام در هندستان
 حقایق شایع شد و ازین سبب خطاب همه انبی محاطب گشت و حضرت
 خواجه مدام نماز عشا بر وضو و فجر دای کردی چنانچه تا هفتاد سال وضوی او هر روز
 نشکست و بر هر که منظر توجه کردی بخدا رسا نیکی و بعد هفتصد و بیست و پنج
 شش سال آن فتنه که تاب نکرده می بود روزه افطار کردن و جامه دوتایی
 سنجید روز پوشیدی و چون پاره شدی البته ای کوهن گنوده بران پیوند کردی
 اصل وی از قصبه سنجرت نبود و نسب پاک ای بد و ازده پشت با میرزا مینان
 علی بن ابی طالب کرم است و جهر میرسد بدین طریق که حضرات خواجه معین الحق بن
 بن غیاث الدین بن سید کمال الدین بن سید احمد بن سید طاهر بن سید عبد
 العزیز بن سید برادریم بن امام علی رضا بن موسی کاظم بن امام جعفر صادق بن
 محمد باقر بن امام علی زین العابدین بن سید الکوین بن امام حسین بن علی الرضی
 رضوان الله تعالی عنهم جمعیان و سید غیاث الدین و الدین زکریا و در عرقی وفات
 یافت و بهر نجایا سوده است و والده ماجده وی خاصر بلکه نام داشت مولد شریف

پاک

وی بلمه صغیران است و نشود نهاده خراسان یافت و چون عمر شریف بنوید
 ده سالگی رسید پدر بزرگوارش فوت شد و چون مالکان ترک سید غیاث
 الدین سید بودند هر سوره پدری با هم تقسیم کردند و یک قطعه باغبان
 حضور رسید روزی در آن باغ تشریف میباشید که مجذوبی ابوالحسن قلندر نام
 را در آنجا گذاشته و خواهر بتعمیل بن برخواست و دستش در سینه پدری
 بنشانند و خورشید انکسور پیشکش کرد و مجذوب بانگور در غایت نه کرد و قدری کنجاره از
 بغل بر آورده در دهان خود نهاد و بدندان خائده برادر مدوید دست خود در دهان
 خواهر نهاد و بجز خورشید کنجاره الله الهی در دل خواهر جلوه گر شدند و خاطر فیض
 مآثر از اسباب دنیا سر داشتند فی الحال باغ و بزم را بفرودخت و بستان خان رسید
 و بطلب خدا میافزید گشت اول بسیر شدند رسید و در آنجا بخت قران و تعلیم
 علم ظاهری برداشت و بعد از تحصیل و حصول تفصیل علم عثمان نوجوانی
 عراق منعطف گردانید و در قصبه هارون که در ناحیه خراسان است بکسب مجتهد
 خواهر عثمان هارونی که از کبار مشایخ وقت بود و در ده سالگی بخدمت
 آنحضرت حاضر مانده خدمات شایسته بجا آورد و کار باطن تکمیل رسانید و در
 خلافت یافت بعد از آن روانه بغداد شد و در آنشای راه بفرجه سبزه گشت
 خواهر بخت الدین کبری فائز شد و از آن جابر کوه جودی که بعد طوفان کشتنی نوع
 علیه السلام بر آن کوه قائم شده بود رفت و در آنجا مشرف بشرف خدمت حضرت
 غوث الاعظم محی الدین عبدالقادر جیلانی فرمودند تا با سراده الساجی بشوید و بکار
 انجمن بیکسان و از جیلان بفرجه آمد رسید و چندی بقیض حضرت مستفیض
 مانده و بزرگوار بفرقه صحبت شیخ ضیاء الدین پیر روشن ضمیر شیخ رشید
 الدین سرور و در مشرف گشت و فیما بین خواهر و شیخ الشیخ هم صحبت با

در وابطا

223 و در وابطا با بد قیام آمد من بعد مجتهد است با غفلت محیه ب سبحانی خواهر او صمد الدین
 کرمانی حاضر شده و خرقه خلافت پس از آن بهمدان آمد و استفاده فیض باطن از
 مقبول بزرگانی خواهر بکسب آمدن نمود و از آنجا متوجه تبریز شد و مشرف بشرف زیارت
 حضرت ابوسعید تبریزی که بر طریقت شیخ جلال الدین بود شده فائز و صحبت
 ای برداشت و از آنجا رونق افزای اصفهان شده چندی مستفیض حضرت
 رحمانی شیخ محمد و صغیرانی که قطعت یافت بد و مانده من بعد بفرجه تشریف برد و خواهر
 ابوسعید همدانی را در یافت و بزرگوار را رسید و مشرف بشرف صحبت خواهر
 ناصر الدین سهرابادی که شیخ عظیم الدین در کمال الولایت از اولاد شیخ ابوسعید بسطامی
 بود گردید و در آنوقت وی یکصد و پست و هفت سال عمر داشت و در صحبت
 او شیخ ابوسعید ابوالخیر و شیخ ابوالحسن خرقانی میگردیدند و بعد در غایت بنیامینه
 ایام بشمس العارفین شیخ عبده الواحد غزنوی که پیر نظام الدین ابوالنور بود
 صحبت داشت و سوائی از این حضرات علایم رجاء از دیگر صد اولیاء
 الله و مشایخ عالیجاه فیض باطن یافت و از جناب ربانی مأمور بسمت هند
 گشت و صاحب سیرالقطاب مبعوث ماید که بخدمت حضرت خواهر معین الحی
 و الدین ازین جهان بر طلال انتقال نمود و بعد از نماز عشاء دروازه حجره خاص
 خود را بند کرده اصحاب خواص خود را از آمد و رفت حجره منع فرمود و محرمان درگاه
 که بر در حجره بودند تمام شب صدای پای شنیدند بدان ماند که کسی منتهی
 باشد بشوید بپداشتند که خواهر در دو جدا اند آخر شب آن جدا
 ساکت شد چون دقت نماز رسید هر چند دستک زدند و او از یاد ندادند
 جوابی نشنیدند و ناچار در دروازه گشتند و چند که حضرت
 خواهر بر حمت حق پیوسته است و در آن شب چند کس

المحبة والتعظيم وملا حفظ صورته . اذا استور باطن الطاب بنور الذكر مرة شيخ
 بالمراقبة فيقول بسات . يتجسد بقلبه تدحضر في تارة تارة في تارة شاهد
 معي وانتهى بكل شئ محيطا وكان حاضرا بينك وبين القبلت تارة في تارة
 من اراء الدخول في لدر بعينه ليرى ما اعات امور دوام لصيام و دوام بقيام
 وتقليل الطعام وكلام . المنام وترك صحبة لانام والمدومة على الطهارة
 في اليقظة ومنه من م در ربط لقلب مع شيخ على طريق المحبة . ما حرام وجبت
 الغفلة على لدر م فاة الاصل في معتكفه رجله يعني يتعدو ويسمي بقر سورة
 الناس ثلث مرات . اذا دخل رجله يسرى قال الله نت ولي في الدنيا والاخرة
 كن لي كما كنت لمحمد صلى الله عليه وسلم و ارزقني محبتك اللهم ارزقني حبك و جعلني
 بما لك واجعلني من المتخلصين اللهم مع نفسي بجزات ذكرك يا بنس من الانبياء
 رب ما تدرني فراء وانت خير الراشدين فيقوم على نصلي ويقيم في وجهه وهو
 لذي فطر السموات والارض نبيا وما انا من المشر كين احد في عشرين مرة ثم ركعتين
 ركعتين في الاول الى اية الكرسي وفي الثانية من رسول ثم بسجدة سجدة طويلا
 ويختم في الدعاء ثم يقول بافتاح خمس مائة ثم يشتغل بالاذكار التي ذكرناها
 وقالوا اذا دخل في مقبرة بقر سورة الفتح في ركعتين ثم يجلس مستقبلا في
 الميت مستدبر لركبة في سورة النك ويكبه ويهبط سورة الفاتحة احدى عشرة
 مرة ثم يقرب من الميت فيقول يا رب يا رب اصدني عشرين مرة ثم يقول يا رب
 بعزتي في السماء يا رب بعزتي في القلوب حتى يجد الله حاضرا ثم ينظر ما
 يغيب من صاحب القبر على قلبه اللهم صلوة تسمى صلوة كن فيكون قالوا من بعد
 له حاجت صعبة فليكن ليله من ليلتي الاربعة والخميس والجمعة والحدائق بقر
 في الاول الفاتحة مرة وما خلاص مائة وفي الثانية الفاتحة مائة مرة والاخلاص

وبقره

مرة واحدة ويقول يا مسهل الصواب يا منور الظلمات مائة مرة ويستغفره
 كما مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويدعوا له عز وجل
 القلب وفي العجلة الثانية بعد قد من الدعاء المذكور يكشف راسه ويجعل
 كذا في عنقه ويكفي ويدعو الله تعالى بحصول مطلوبه خمسين مرة فيستجيب الله له
 وفي الشيخ محمد الحنفلي في ما روي في الغم في الاستغفار الفارة والجمعة
 فصل وما طريق بختية فقيه اربعة اذكار الذكر الاول الله الله بضم لا ان يكون
 الله في ياقى بالاول من صدره بالشفة والمد والشفة و ياقى بالثاني ازبد من الاول
 في الامور المذكورة وتجعل مع الاول بان نور اظهر من صدره ووقف على قدميه
 بان نور اظهر من صدره وبسبب جنابها وقوة ذلك ان النور تجاوز من فمه وملا
 ووقف فوق راسه عند اربعة اذكار حتى يصير الانوار المتواثر مثل خيام
 طباق محيطه تبعد من ظاهره وباطنه وبعد حصول المكنة والمزودة في الذكر الاول
 يشتغل بالذكر الثاني وهو لفظ الله الله بالشفة والشفة والجهر على الطور
 المذكور الا انه يضرب بر بين ركبته ما تلايه في تحته وتجعل النور في جهة تحت بذلك
 التقدر من الفاضل حتى يصير النور لغة قاني والتمت في مثل عمود نوراني والذكر
 الثالث لفظ الله بدوت الضرب والشفة والجهر المفرد وفي خياله يجعل هذا الاسم
 المبارك واثره على مستدار ذلك النور ومصقلة لاني ان يصير النور بهذه المصقلة
 مصفى من شوائب الشعاع في مستدار ذلك النور والذكر الرابع لا اله الا الله يجعل لا يحيط
 بالارض والسماء ويجعل الله في نفسه بالسم ويضرب بكلمة الا الله على فوق العرش
 المجيد وينتفي المجدية في الواقع والوجود في خياله عن جميع الاشياء ويشير بضم
 الا الله في لذات السموات والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض
 بمشيئة يغيب لعالم بما في ذلك النور وفي هذا النور يجعل المراقبة وينتفي

المتوفى عن الشيخ جلال الدين محمود الباني بتي الكازروني المتوفى
 سنة ١٠٨٠ عن الشيخ شمس الدين زكي الباني بتي المتوفى سنة ١٠٨٠ عن الشيخ
 علاء الدين علي بن أحمد صابر كبير المتوفى سنة ١٠٨٠ بمصر ومقام الاء ليد عن
 الشيخ فريد الدين مسعود الشربيشكي المتوفى سنة ١٠٨٠ عن خواجه قطب الدين
 بختيار الاء مني لكاكي الراء في الحسيني المتوفى سنة ١٠٨٠ عن ام مطربة بتي
 الحاضرة عند قطب الديار الهندية خواجه معين علي والشيخ والدين السيد حسن
 السجزي ثم الاجيري المتوفى سنة ١٠٨٠ عن خواجه ابي اسد عثمان الراء في
 المتوفى سنة ١٠٨٠ عن خواجه نور الدين حاجي شريف الدين المتوفى سنة ١٠٨٠ عن خواجه
 قطب الدين مودود بخشي المتوفى سنة ١٠٨٠ والده خواجه سيدنا حبيب بن يوسف
 بن محمد بن سمان الحسيني البخشي المتوفى سنة ١٠٨٠ عن خاله خواجه ابي محمد صالح
 الدين وافي بن السيد ابي احمد بخشي المتوفى سنة ١٠٨٠ والده رئيس الطريقة
 العالية خواجه قدوة الدين ابي احمد بن الحسيني المتوفى سنة ١٠٨٠ عن
 الشيخ ابي سحن شرف الدين ابو ابيهم بن سعد العلوي الشافعي المتوفى سنة ١٠٨٠
 عن الشيخ كبريم الدين علوي الهندوي المتوفى سنة ١٠٨٠ عن ابي نصر محمد بن الدين
 هبيرة البصري المتوفى سنة ١٠٨٠ عن ابي عبد الله بن خديفة الرشتي المتوفى سنة ١٠٨٠
 عن سيد سلطان بن ابيهم بن ادم البليغي عن الشيخ فضيل بن عباس
 عن الشيخ عبد الله بن زبير الاء عن ابي سعيد الحسن البصري عن ابي
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن سيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم

عنه شقيقين وبيعت اسك مطربة لعينه بعد توبته بالبحيم وكان ذلك يوم
 السبت فخره فاستقعدت ستمائة وكنه يلازم زينة وبيت في القلعة
 حكى عنه ان قال كنت في ليلة ملوكة بروسه بحروسة وكان بجلست رجل مؤذن يحكي
 مولانا بغدادى فحدث ذلك المؤذن وصلى عليه ايام كثيرة فحسبت يومه وبيتى
 قد سرى بعد صلاة صبح فلبقت مؤذرا مذكورة الطريقه مع شخص اخر لا اوف
 وكان الشيخ يزى عيت فسلمت عليه وسلم على د مصفيت ثم اخبرت الشيخ بالقصة
 وقلت را هذا غلط خيال او واقعة منام فقال لا يا وردى فويت روحك
 بالريضة مما رأيت من اثارها وان كنت بام رياضى اذا دخلت سد قبا
 رى من اموات اكثر ما رى من الاحياء والكل لطبق على شيخى المذكور فذلك
 بمدة ثلاث سنين توجه في عشرين من ذي الحجة سنة ١٠٠٠ من بروسه الى سفر بحمار
 بجمعه مع الاله والعباد خلية من عند شيخه لاجل الالماء ثم رجعت الى
 جهادى الاولى سنة ١٠٠٠ من سفر بحمار الى بروسه لزيارة الشيخ قدس سره
 ووزنه بيت الحرم لقبب الاشراف عيسى فندى في تلك توقي شيئا وانتقل الى
 الية في اليوم الثاني عشر من جهادى الاخر سنة ١٠٠٠ توجه الى سفر بحمار ثانيا
 وفي اليوم الثالث والعشرين سنة المذكورة توجه الى ماست نه العلية وازل
 في بيت الحرم محدثه افتدى باسكدر الحجة وفي العشرين من ذي الحجة سنة
 تسعين توجه الى اسكدر ثانيا ثم اختار اناقا متبرها وفي جهادى الاخرة
 سنة اثنين بعد الف اعطى لوزنظ والسنة كبر والتجديت والتفسير
 بجمع السلطان محمد بعد وفات الشيخ معبد دود وفي محرم سنة ١٠٠٠
 زيدا من الوقف لم يورثه شيئا في كل يوم ولما اتم حارة الجامع الذي بناه
 بزاوية باسكدر اختار هوان يكون خطيبا به وتوقع من وعظ جامع السلطان
 محمد

السنة

محمد بعد ذلك فوطب وعظ بجامع مهرماه باسكدر في يوم الخميس
 فاعطى لوكات يعظ به الاثنا مائة ولاثم السلطان احمد جامع في
 كشك فوضات قب اعظافه تبار الاثنان فكان يعظ فيه وكان معتقد
 السلطان احمد يعظ كثر ولا يصدر الا حين رأيه ووقع معه مكاشفات
 وحكايات تؤثر عنه ومن لطائفه انه كان يقول في ابتداء امرى صرت ناشيا
 في عدة بلاد ولم ادر ان احد اوضع نقطة بشى سلامة من اداس الدنيا
 ثم وضعت ناسفى نقطة فمرت ناشيا بعد ان كنت ناشيا ولما ذكره ومن
 ثاره انه بعد بحاسن تفسير كان بحرره قزوينه نيام والكتاب له اتم جمع
 فيه ما سمع من شيوخ واستاده شيخ افتاده فندى ولادىوان شعر منظوم
 والرميات وديوان خطب مشرر كان بخطيبها في زاوية وجامع الفضل
 وحلقة الاخبار ودية الارواح ودية المحبة ومفتاح القعدة وفتح البية
 وكشف الغنى والطريقة المحمدية وطريقنا حه ورسالة الجمع والتبريق وغير
 ذلك كلها مشهورة ومداول والكتاب بتجيد كان بتجيد في حياته ثم
 ظهر بعد احواله وشهد شيخ عبد الغنى ان بسى قد سره واظهر سره
 الطيبة والوزارة السنية وفي سنة ١٠٠٠ من الفطية منها ان قال قد سره يوم
 الاحد العشرين من شعبان العظم سنة ١٠٠٠ وقت التمجيد به احواله
 جميع خلق الانا توجه وكنت اظن انى كافي فطيب الحال لا يوصف ثم قال
 بعض اصحاب رايته في مبشرى جامع الحرم مهرماه سلطان وستم
 حكر سى لوزنظ ثم تزينم وقد توجهتم الى جانب الجامع وهناك موضع
 اعظم من جامع يا صوفية وقد اجتمع الانبياء الاولياء والدة عاده وهناك كركى
 وغاية العلو رفع من السكل فصعدتم وجلستم عليه فشرعتم في الدعاء

بالفان

وامن الحاضرون فكانت جميع المنصافين ثم قيل ان قد قيل له عا
 وقال قدس سره ايضا يوم الجمعة الثالث من عشر من جمادى الاخر
 كنت في الحرب بعد صلاة الجمعة حين كانت الفجاءة في التوجه في عطية
 نظره قلب المؤمنين وكان كنت قطب الانطاب وكانت ذرة قدس سره
 في مشيئة ودفن بالترتبة التي اعد لها لنفسه في رتبة بارك دور في
 اسماعيل حق الخلق قدس سره في تمام الفيض في الفصل الاول والاولون
 بالحجيم فستبرهان الجلالة وهو خروج العبد من مخلوقة بالنعوت الالهية الى النبر
 بعبادته لصفات الحقيقة المحيية بعد استغنى عن ملايس الصفات الاعتبارية
 الخلقية في المخلوقة والجلوة ليس بينهما فرق الا بوضع النقطة في الغدق الخ
 ومصدر هذه النور او لا من زائدة الكيلاني قدس سره كسباني في بيان السلة
 فانه انزل النقطة من الغدق في السمات فحصل به ثبات جديد هو الجلالة والسرور
 ان تلك النقطة اشارة الى روحه صلوات الله عليه وسلم فانه نقطة مدار العام وقبلة
 وقلوبه هو عروجه ببلدة المعراج وقلب غيبه به عن اعين الكثرة الخلقية ملته
 لطيفة كانت وكثيفة روحانية او جسمانية هو المراد بوضع القدم على النور
 تلك الليلة هو السير الاول المعبر عنه بالفتاء الكلي وهو مرتبة الارادة والجلوة تدور
 نزول النقطة في احكام التعيينات الطبيعية العنصرية وظهوره في عالم الكون
 والشهادة هو السير الثاني المعبر عنه بالبقاء وهو مرتبة محمد رسول الله فقد في
 عن بكل فتا وكل وبنى باحق بقاء وخفيا وجليا وتحقق بقرب النوازل والرفق
 ومنام قاب قدس سره صفات اواني الذات فله الرتبة العليا والفضيلة
 العظمى المحيية الكبرى ثم في ثم رجع ونقون وعاطف الخ لانه بيبه دون
 حين الشروع في الخط بالحدث الشريف اشارة الى السير الاول فان الحديث ثاق

في مقام

في مقام الفرق والفرق في الجمع والفرق في انما هو من الفرق في الجمع ووعاظ
 الجلالته بالحجيم بينه دون بالقران العظيم اشارة الى السبيل في الكبر والجل
 والاول فيصالح عن الملح والثاني يبيح عن المقتطع ولا يلزم منه تقاوتهم فسدكم
 اذ في كل من فرقتين من تحقق بالسيرين سواء بدأ بالحدث او بالاية نعم يكون
 الخلقية انما هو بالاسماء السبعة المرتبة فاذا استغنى على وجه التحقيق عن
 كل اسم حصل لهم انشاء عنه لاسم على البقاء عند لاسم القيم وهو السر في كونها
 سما اعظم ولما كان وجود الفتاة بالبقاء على مكان موقوف على اهر طوله
 وهو اربعون سنة وادون ذلك مع ما جرت عليه عادة الله الغالبة كان
 هم في مرتبة من ثم على الثاني والتمهيد لا يكون الدم بينا الا بعد عدة معجزة
 المستحالة والاشغال لهم الذوق الكامل في طريقهم اذ هم في تخرج ربا من رتب
 وباطين الاطوار في الليل والجمادى لهم كشف الضمير وكشف القبور وكشف
 تلك اربعة صوره الاعمال والصفات الخالصة الانسانية بنقطة وحسنا
 ومثلا عاليا واسمها الجلالته بالحجيم فيها شفايا ذكر والجمادى اربعة صوره
 السبعة في اولهم الجنة لكامل في طريقهم اذ ليس لهم متفرج لانه كور عابسا الى ينجلي
 انه لهم يعطى معرفة سر الحجة الالهية في جميع الاكوار وبعضهم يوافق خلقه
 في سلم الرتب فان قلت السلمك المرتبة افضل من الرتب واعني بالمرتبة
 ما يكون في كماله احوال المولود ثم العناصر ثم الطبيعة ثم الروحانيات
 ثم عالم الحقائق والمعاني وبغير المرتبة ما يكون ميتة امكان شفاة في سر الحجة ندى
 عنه يحصل لفتاة قلت المرتبة افضل عند وجود المرشد كما في الحقيقة
 كلها وبغزة افضل عند فقدها في مغايبه فطريق لاسماء الرتب الغائب فيها
 غيره ووجهها لا يحصل لكان لان في كمن كم قطع دون هذا سلمك

فانه بالنظر في الحقيقة فان
 الاسم الاعظم فيكون احدا
 كمال سلطان
 مباح

لمرتب الطريق وذلك لعمدة الالاسماء وطريق الجدية باجماع مسهل اذا كانت
 المرشد منهم بهر وبسبب ان كان كامل لا يستعد دو لا ينفق في طريق كانه ثقلت
 له ومثل خنوق يكن مغرق ان لا سمي به ربح كبره فتنعس لك عن الجور في
 ما فيها الا ان بسبب رشت ومرشد كما بان قطع غيبه وبعير مسعدة بين
 ان تهاج مرشد كل وقته وخلقوا قل في نسبة الى خنوق وليس في طبعهم في الجدية
 باجماع دور ودفن ان سلسلهم كاست في تنه في الحضرة الشيخ الحاج محمد
 قدس سره وبسر في طريق ذلك وقال الفصل شائست في تلقين الذكر والميتق
 علم في قدسين في الفصل الاول في التلقين عام وخاص وعلى كمال التقدير بربر وروحي
 خاص وعشاية اختصاصا صيغة التمرير الاخذ بالتلقين كان التبعة نورث واستنفذ في
 هو سن الطريقة وهو كج رأس في بقاله مداع ولا عصف وروث محبة وده نورث
 لارده وهي نورث قد تلقين وصدور وروث من اس وعبارة بن صحت
 فاركن عند رسول نه صلى الله عليه وسلم رفاق هو فيكم غيب جنة بس كتيب قلنا يا
 انه فامر خلق باب فقار رفعة يد بكم قوة لاله لانه فرقت ايدينا من ثم دفع
 رسول الله به ثم قل انك قد التهم بكن معصيتي بهذه الكلمة ومررتي لا وعلقتي به
 الجنة انك ما غلف سعادتم في النور فان ان قد عمر بكم كاج خروج غلوب جيد الرحمن
 بسعد مح قد سره وعن عبد الرحمن بن عوف بن مالك لا تسبني فانك عند رسول الله
 انه عليه وسلم تسعة امة نية او سبعة فقال يا بني اعدون رسول الله وكن حديث
 عهد بجنة فقلت قد ما بعناك يا رسول الله قال لا تباعدون رسول الله فبعت يدين
 وقت علي بن ابي بكر فان نقيب الله ولا تشرك به سينا والصدقة محمد بن
 و سر كلفة خيفة والالتوا شاس ففقد رايه بعض واشد الشغف بسقط
 مدكم قل ياب حديث ولا ياه رواه سمس وانه صري وان في كاج مرغيب

والترجيح

والترجيح ولقد تلقن الصحابة التي بعين التي بعدو المشايخ شيخا بعد شيخ في
 عصرنا هذا والان تقدم القيات وقد ليس في الخرقه والسوفا فبه من سنة
 المشايخ الا حد من عن رويته النبي عليه صلوة والسلام مستكوة ولا ينفذ
 لم يكن الا اصل صحيح مروي عنده عفاط والمحدثين فان ثبت هذا المعنى في التلقين
 فقد ثبت في غيرها بطريق القياس بجهن ان لم يمتن بكل ليزك لا يمتن وهو مر
 لا ينكر عند حد حلالا قد روي النبي عليه سلم شعره راسه بين اما صاحب وروي
 ان من جتمع عن النبي عليه صلوة والسلام وطلبت ان بها يد من باليد في
 تلمس يد مرأة ولكن قوة لارمة واحدة كفوى مائة مرأة فبهم من الكلام
 ثم طبع من البركة فوضع يده الشريف في ماء ودفع اليه فوضعت يده في
 كذا ذكره الشيخ عبد العزيز ليريني في اروضته لا شيفه فان في من سعيون
 يا عبد السلام بيده العقبة الثانية السمعون رجلا ويا بعد فزان من غممة
 ان كان لا يصاحف من ماء انما كان ياخذ عليه من فاذ اهرزن قال ذهبن فخذ
 يا جنتكن شفي فخذ شيت به لذكر ربي الرجل والنساء وانما صبيته على
 اصل صحيح ومعنى عبا بعد من جهن الحصول عليه صلوة والسلام هو الوعد بالشراب
 امر صوة الا في التزام طاعة وسميت معاودة مباينة شبيها بالمداحة لالبنة
 من حيث لا يدري فيقول بوفه خيفة سر قوله تعالى ان قد اشترى من المؤمنين مسهم
 و موالهم بدينهم الجدة فالقمة هو المشتري اسم فاعل والافضل الاموال المشتراة والجنة
 النفس والبايعون هم الممنون المتكلمون في سبيل الله اي بها بدون لا علة كلمة الله
 بها ولا صفة وهم الذين قتلوا بسيف الكفار وانما المجاهدون بها بالكرامة
 بسيف افتقار قلوبهم بمعاودة ذلك الجنة في جنة كاد من فقتله فاناديه ثم استلق
 بعضي ان يكون بالاكراه ولا جبارا لانه قال لا اكره ان يكره اليه بل لارادة

والاختيار فان كان لا يحير احد على قبول الاسلام استقام لا اختيار كذا في كلامه على
 التخليل اذ ليس على الرسول وهو ارشاد البلاغ ثم الله يفعل ما يفعل من
 العطاء والمنع قال الله ذرني ومن خلقت وحيدا فتكثير النعم فيه بالاجابة
 كما يفيد بعض من في المشايخ من الاشهر انما هو للاحتشام في ديوان الخلق
 غفلة عن ديوان الحق والحضور فيه لمن خاف مقام ربه جنتان وماروى
 في طريق الاجابة ان لا نادرا ام يكف لصبي قلبه بالنسوة منعها عن
 ورطها في سلسلة محبة المولى حلقه المذكور في حقيقته وما يتبع عليه من ليل
 الحقيقة من غير تقليد وما يترجم به بلابل سنة العشاق من كلمات المستقيمة
 على الاطلاق ذلك لمن كان له قلب والحق السمع وهو شهيد فان من قال
 اني جعلكم من العالمين كيف يجمع فيه لزاما جرد العبد وكيف يصلح فيهم
 ذلك المعجزة لبس حرارة للهب شديد وكيف يثبت مذوال في ذرة
 النكرين ويثمر النبين شجرة يقطرين اللهم اعصنا من معاملاتنا
 الهوى والبديع واصفاهم واجعلنا من المشاريعين الى بابك ومن استقام
 قادا عرفت هذا فانك انما اذا جلس المراد بالخلق بايجام لاخذ معهود التفتين
 بين يدي شيخ الحق كما يجلس منه الشهود بالقدرة والسياسة ويده على
 ركبته يقول مع الشيخ استغفر الله ثلاث مرات من كل ذنب قد لا فعل ولا
 وعشق فاستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه است
 يات وملائكته وكتبه ورسوله اليوم والاخر والآخر في حقه وشه من انك
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذه هي التوبة والاستغفار المطلق
 المستخرج في الرجوع عن ركبتي في الصفات واللوازم الغريبة والحادثة والبرية
 والمجهرية والعلوية والهارية كما ان الايمان يندرج فيه تفصيل المذكور في

كتب الكلام

كتب الكلام والتوبة غير الاستغفار والاستغفار الذي هو روحه واللسان على اذن سلب
 عنه الرسوم قد يكون جودا التوبة التي هي رجوع القلب الى الله بالكليات لا ترى ان العبد
 يطلب بمغفرة سيده وهو يغفر العود فلم يكن له رجوع واقلاع عن معصيته فلهذا اول
 مراتب التوبة وذلك الامر في التوبة يحصل التوبة من التوبة في سنة منها كذا
 قد امن بتوبته في الحقيقة واما قيد الشريعة فليس في ان يستبان بين توبته
 المعصية والسلام انه يفتان على قلبه وان لا يستغفر الله في كل يوم مائة مرة بل
 على ان ورد الاستغفار لا يسقط من ذمة الاجابة والاولى وجميع المؤمنين
 في الظاهر والباطن فان استمراره في التوبة في ذلك لا يحذف روي عن بعض
 المشايخ ان ابن ابي عمير لما بلغ من العمر مائة سنة قال يا مولاي
 توبت فافهم ثم يوصي شيخ ذلك مريد فلهذا بالاستغفار كل يوم مائة مرة على
 ما روي عنه حيث بان يقوى استغفر الله ويغفر اليه كل غش من غش قوله والتوب
 اليه جميعه في مراتب ثم يوصي بالاستغفار على نيت عليه سلام كل يوم مائة مرة
 لا تفتتح القبول بالرسول صلى الله عليه وسلم واسطة بينه وبين الله تعالى
 فلا بد من الاستغفار من روحانية تقديم الوسيلة اليه بنقطة الباس ويرتفع
 الاضطراب وتب ايف شكر له في شكره سطة تأكيده العبودية والتب في شكره
 ويغفر الاستغفار لا بد من باب تقديم التوبة بمعية على منية بالمرحلة ومن ترتيب
 التوبة على من واما السر في كل منها مائة فتناظر في الاسماء الستة والتسعين
 واحد منها في العبد خط من كل اسم كالحق في كل اسم في شرح الاسماء
 حسني وسر محمد سر خلق كان شرفا لمرجعه وعند يفتح حديثه في يوم لا ريب
 من وسري به يعني ونبي حقيقة لاس تبتظرة على صورة الحقيقة لا ريب
 ظاهر سري وصورة سري وسري يا حسن سره وحقيقة سره والصورة هنا على حقيقة

لا على مجازيتها كما يزعم علماء الروم في قوله عليه السلام ان الله خلق آدم على صورة
 وذلك لان مراتب متفاوتة والصورة واحدة على مراتب ثلاث ولا سمة سائر
 حقيقة والله تعالى منزلة عن الصورة المطلقة على المحسوسات فلا يلزم في هذا الامر
 بعد النظر فقد البتة بباب من الصورة ومعنى به ذلك من فروعها ذلك ان الله تعالى
 بافضل من كذا في قوله لا اله الا الله وبفتح نور التلقين بين فريلا حرم ما في قلبه من حرم
 على ان يكون نور اكل يوم سبعين مرة بعد حصوله سماء وهو سبعة اجزاء متفردة
 او سبعة اجزاء سابق في الاستغفار والتفصيل اذ كل منها حاوية لحوثة التسعة والتميز
 فيكون لكل واحد حكم لا تارة ولا تارة مع ذلك لان الله تعالى قد اذكره في كثير من
 قوله لا اله الا الله على عدد من هذا باب اسما في النقص من خلال في النسبة الى اموال الخلق
 او ان يبين الشيخ العارف المواقف على حال الاسماء السبعة هي الا اله الا الله والاسم
 الله وهو يحيى والحي والقيوم والقيوم ثم الوهاب والفتاح والودود وهو الله
 وهي ثمانية عشر سماء ومعرفة ترتيب بعضها على بعض غريب الى هذه المراتب بالسر
 واسير الطير فاجتهد في معرفة ذلك لا ينبغي لشدة كثرة بين المجموعات بالجمع
 رغبنا من بعض بها وذلك لانها معنى خفاء اللفظ اذا كانت الحسوس المعنى في
 في قطع مسافات بعيدة كعلم الكسوفات بعد بصحب من علم فضل الله من جلد
 في فائدة معرفة الاسماء قد احتجب المسمى تحت لست ردت لكون تحت الظاهر
 واسم المسمى في مقال فلم يقدم شي من سرور الله وبنيت في بينه التي
 من التمليل من جانب يسار وجعل الوجه الايمن ثم يقع اليمين على يسار يمين
 وذلك لان الظلمة في اليسار فبما ساء سقى منه طريح تلك الظلمة في طرف يمين
 وهي الخلية من اي كمال حقيقة وان النور في يمين فحقير الوجه الايمن ثم اليسار
 الاثبات ان يسار يعني ذلك النور في جانب يسار وهي السبعة التي هي كالحقيقة

ولما في هذا ما يشتهر من منع الايمان مصدر اليسار وكذا لا يبا في قوله تعالى
 من طرف يمين والاثبات من طرف يسار لان السوى من طرف يمين حقيقة وانما اليمين
 من يسار وهذا الابتداء لا يبا في كذا من طرف في حقيقة وانما في كذا من طرف
 من السوى والاثبات لانها جازات معا بجهة التلويح المرحى وفي معا بجهة الحكيم في طرف
 مسير ومصالح ويقدم الاول لا ذكر آت من سر من في اسفل هذه الكلمة وما احبها
 وما احسنها وما اهدى وكيفية السمع الفيل ان ينظر بالشيء في هذا الكلام وفي ابتداء
 هذه الكلمة بالشيء مع انها احسن كذا وسر من نظره في هذا التلويح بشرى ولكن بشرى
 علة راعى يوم المهرجان ان السوى كاسيف الناطق لا يبا في النفوس والهدى
 صعب لا ارادة ولكنه باب كل سر واحد ونعم قيل بفكر يميني مركز في
 اقتدر مغروران في كذا صورت مقراض لا دار ذكر يمينها في افضل الاوقات
 لا حصاء الاورد والمذكورة وانما شغلها بالاول لئلا يرد وقت التفوه الكبرى
 ولا نفوت بوقت بل يفيض في مبلات فبات باس لان الله تعالى يقول هو
 الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وهذه النقصاء
 ليس به جبلا في الشرع ولا في الطريقة ولكنه كمال الواجبات في النقص معنى الله
 الذي يعمل لفيض النقط عن اشتغال في لفيض متصل بكامله في وقع على عينا
 والسلا فانه امداد النهار الضيقة بحري ولو انقطع المدد ففوت دون بوصف
 التي مع غفل لاوقات تقارن انما ترتفع بانوار الاورد المدة وكذا انما كان
 الوقت المذكور فصل لانه زمان تجليات القدم والتحت فانهم غالبوا مواضعهم في الوقت
 من وقت من اسباب الشخ والفيض كماء عليه قوله عليه السلام في قوله لا اله الا الله
 طينتين قوما يمين قات انما هم يقدروا والمشكلة بقوله ان فمن وافق تائينه
 تامين مشكلة غفر له تقدم من ذنبه قالوا المراد لموافقة في وقت لكن هذه

بالنهار وتفيض في النهار

المبردة لا يجدى نفعها ما لم ينضم إليها حضور معتب وجميع الخاضعين للاستعانة
 مع تنوع اليدين ونشئت بها من مجرد ولولة على أبوابها فافضلة كنه المرأة
 بمنع من تطبع القدر فيها فيها ايها المذكر هي محل ثم ترقب السجدة اجل ولا يترك
 المورد المجدد والاشتساب فقد جاء عن بعض الكبار وحاصل المورد مظهرت
 وتارك المورد مظهرت اما كون تارك المورد مظهرت فظاهرا لا مظهرا وعن درجة
 اهل نزق واما كون صاحب المورد مظهرت فامر صاحب المورد الخالي عن حضور
 فانه لكونه كاستهزى برية مطرود عن باب القبول وقد قارب الحديث قد سعى في
 اي شبر انقربت اليه ذراعا وهذا التقرب المهدى يحتاج الى عزيمة العزيمة وهي الجحود
 لا غير فادام لم يتقرب اليه بالجميع حضور لم يجد تقربا لبعض ابيه من الرب المفقور
 كاذبين مدان وبالكس الذي يتقرب به تشبه بكون فضل الله عليك عظيم حيث
 اقبل اليك بغيره اكثر من قبلك بيد قال تعالى سبح اسم ربك الاعلى ومن
 شتر به اسمان بعض عن ذكره بالغفلة وعنه الشائب وما يقل في شغل النفس
 والباطن وكما ترى من صوفية الزمان من سجد في يد شغل بورد به من وانه
 مسجدا الى حديث الناس ورتبا بطلان ذكر ويحكم ببعض من في مجلس ثم جيد لانه
 فما ابعده عن طريق الصوفية وما انتقل عن مراعاة العمود بولية ومن غاب مثل
 هذا الزمان ان لبعض الايمان من العوام صوفيا بعبادة بوى وبكاشفي والقد
 ولو كان صوفيا لا تقطع عن الزود اليه بعبادته وما وبمثل انه يتلذذ
 ولكن بجائز جذبة اليد وعندهم يتوكل عليه ولشك حزن الشيطان لانه
 حزن الشيطان هم في سرون في جوارتهم التي حسمها راحة والكس عليها بامه ودية
 ثم نرجع وتوران استغل بذكر الله انه يتوحد محمد رسول الله في كل عشرين او
 تسعين مرة رعاية بدين مقام الغناء وبقائه والا فالايان بالرب المستبح

في الايمان بانه في حقيقته وتحقيق المقام في النبي صلى الله عليه وسلم صورة تعين
 سره الا عظم معلم لباطن تزل به التعيين بنوده معلم الظاهر تزل به التعيين
 موجود في لوجود الان في الذي هو اجمع حقائق كلها فاقوة مع قلبه تعين
 معلم بظهور القوة الروحانية تعين معلم لباطن والقوة بولاية تعين النبي
 صلى الله عليه وسلم والسر تعين سره لا تزل من رى من الصوفية في مقام استاده
 فقد برق في صورة قوة الله قلبه ومن راي شيخه وعمره فقد راي صورة
 قوة الروحانية ومن رى النبي صلى الله عليه وسلم فقد راي صورة قوة العرفانية ومن راي
 الله فقد راي صورة سره في حقيقته واحدة والنجيبات شتو عذبة في مقام
 ما يجلي المرء من وراء وصف الامكان على صورة شتى باعتبار الصفات الغائبة عليه
 عين الرؤية والظاهر عن وجوده وانه في من عرف سره فقد عرف ربه ولان الله وشه
 بين عرفانين لانه البعض يعرف نفسه ثم يعرف ربه والبعض بالعكس فانظر
 بين التفصيل في الفرق فيجده تعدد الاختلاف في النظر بعين الاجمال والجمع بحد
 الوحدة والاتفاق ومن المكن في حبيبة خفة عليه السلام فانما انكر لاجل هذا
 فحمله على صفته الغائبة وهو لا يظهر في رؤية الحضرة مكنة مختلفة وهو متعدد
 كروية النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فانما وقع بجدي في هذا المكان وذلك انه به
 الصورة ونكته باعتبار تعدد الالوان شتى الصفات الغائبة عليه به فانه يتقن
 ان كنت مؤمنا ولا فتشع بكرك قلبك انك من اصحاب الله من كثر فعلية
 ومن عمل صالحا فلنا حسره لم يردن واول ما اقررت به في عام الارواح هو التوحيد
 وهذا هو المكلف به بعد البصوغ هو الايمان ولذا كان قوله ما شئت عند في ذلك
 به التوحيد والايمان وبرزك الآن جسدي في ست مسؤل فخذ فذلك انه في الله
 متحقا بغير الايمان والتوحيد فقد اجبت واعنت عن الوعيد ومهلت لك

الامر في حفرتك وارحيت للمساكين سجا في تركك فالامر معجل وموثر وصالحا لمراتب
 المتقابلتين فما انعكس في احد بهي انعكس في الاخرى فاني انت من سر الازل ولا بد
 اما وقت في رك عند الله اللاحه فان لم تعرف فهو ذاك الذي بعد رقدته عندك من التعظيم
 وترك الاذي اذ ان بعد هذا اسبابا كالك الطفل الصغير عمده بزادته كدمه كدمه
 ومن ان لا يلاحظ ثم ان المراد لا يستقل الا بما عين الشيخ على حسب الوقت والحال ليس
 لا يستقل بكل ما اراد من الاسماء السبعة او الاشياء عشر فان لها ثمر ما يات من الشكر
 برأيه ان يقع فيها كالف ش والطريق طريق الاتباع لا طريق الاستبداد والعمر والعقل
 والارادة مع كون المرء فيه استلزامه عن الارادة كافي بمحضهم المرء من الارادة
 لا يخرج عن لبس العقل الجزئي الذي يقال له عقل المعاش ليجتمع عليه خلق العقل ككل
 الذي يقدر عقل المعاد والاضافة في كل من العلم ان العقل مخصوص بمعاشرة
 العقل به سبب لمرة احوال المعاش وعقل هو سبب لمرة احوال المعاد بين الاثنين
 والاداء متعارفة في المخرج فاذا خرج عن المعاش ففكره وسلم اليه الى ما بين شدة هذه
 وان شاء الله وقد خلق دائرة المعاد ووصل الى النقطة التي خزان السموات والارض
 ان غيبتهما اخذت من ذلك والنقطة ان تعرفت بمنقار سكنين ان ذكر يحصل هاتم فهو
 اليهودية التي يدل عليها الاسم واعلم ان هذه الاسماء قد جردت عن دواعي تجريد الاسماء
 كملت عين بعينه بنور الهداية وقد اشتهر من بعض المنكرين في هذه الاعصار انه
 ليس باسم بل هو ضمير فاستغنى لصوفيته به صريح واقر بيقين انه تعالى ضمير
 المنكر المنكر بخط به سميت جنوا وقد عرف في محله ان كونه الشيء ضميم الاين في السبعة
 فان الضمير من قبيل الاسماء لا من قبيل الحروف والافعال وكل من ضمير فهو من حروف
 والاقول جاء في رجل هو عالم فقير فوجه الى الرجز الموصوف بالحق فان العقل منزه
 الى ان عل والنسبة من احوال التي يتعين بها لا الى رجل متلك لا يتحقق وقد ان

اليه الرضى في شرح الكافي فقد اجتمع في الاسمية والتعريف فهو كمال اسم الله
 لانه المراد في قوله تعالى والهمكم له واحد لا اله الا هو وقل تعالى هو الذي لا اله الا
 هو والعارق لا يرى في لوجوده لا هو لان ما سواه صا لك في نفسه كما صرح به قوله
 تعالى كل شيء صا لك الا وجهه فلم يتعين لمصرع هو الا هو وانما هي التوحيديته
 تعالى بنفها عن النفس ان يحصل بالاستغفار في قمعته هو ان لا يفرغ النفس
 تدعى الربوبية كما قال نفس فاعلم ان ربكم الا على هواها يدعى الالهية كما قال تعالى
 افرايت من اتخذ الالهة هوادة فاقع عني بعرك وبصيرتك كعيسى هاهنا هو يكون
 من المثل هذين ما يات الحق في النفس والافاق ثم هو بتدريج في حمار المبتدى و
 المستنق في ما المبتدى في حمار الغيبة دون انحصار في سبب الاشتغال بذلك فينفذ اليك
 ويرتفع بحجاب ويؤول الغيبة الى الخطا بدو قد اشر الى حال الغيبة والخطا بمرورة
 انما قد فطن وانما المستنق في حمار عكس حال المبتدى فهو بالنسبة اليه الهوية ولذا
 بعد كون علم الربوبية لا يمتد الى عالم الهوية ولا مناقشة فيه لانه من اصطلاحات
 واستغالاتهم الخاصة فلم ان يفعلوا ما شاءوا بحسبته فلم فيها بينهم فانهم صحا
 القديسين امة ثم استعيد على ثمة مراتب الاولى لا اله الا هو وهي مرتبة المبتدين والاشارة
 لا اله الا انت وهي مرتبة السادة سطين والاشارة الى ان الله تعالى هو مرتبة المسترهبين لكنه في
 الحقيقة انه تعالى كونه مرتبة بعبادته تكلف وحقيقة حال لديهم في مرتبة قرب
 الغرض لا يستعمل ان يكون المعبد حقا فان مرتبة العبودية في مرتبة الربوبية
 ولقد در من راي المراتب وهو ان التوحيد يكون باعتبار فهم وجود الغير شرك
 ان ليس في الوجود مساكنات فكيف يوجد من وحدته بذاته وليس فيه كثرة في نفس الامر
 فلو انه توحيد انما هو بالنسبة الى المحجوبين المتأولين بوجود الغير كما ان المذكور انما هو
 بالنسبة الى الغافلين الناسيين ولذا قالوا ليس في الجنة ذكر لانه طرد الغفلة في

العارف المنتهى ليس بتوحيد ولا ذكر وانما جاء بالتوحيد والذكر من حقيق العبادة وهو
عين التوحيد ولا يجتمع غير الله وصيوة وعلم بكل اعتقاد يدل عليه قوله تعالى ان الذر
المنفردة لا تفرق الى الحيد ان لا ينفك اذا كانت حيدة اخرى وبشيء الاوصاف المجردة
الى الاوصاف الحقيقية يظهر سر الله الالهي في معرفة الوجود والعدم فيكون القلب قابلا
والقلب قابلا وادنيا آخرة والآخرة دنيا فيستعمل الاحاطة انظاره ويطن وانما
والامر لا يبق سوى الوحدة والحقيقة السارية في جميع التعينات في كل المراتب فليست
الذكر هناك والتوحيد هو نسبتان بين الذكر والذكر والوجود والوجود والعدم
على الكثرة وتنفذ قطع مع ان الذكر والتوحيد بالذات انما يكون بالاسماء والالفاظ
عند سادات الصوفية قدس سره سرهم مجازية وحقيقية فالاولى ما دارت في الالسن
وسمعت الاذن وكتبت في الاوراق ذلك بين ما يست كذلك وهي التعينات الوجودية
انظروا في العوالم كلها وذكرهم لا يختص بملك من مجازاتهم عن المجازات الحقيقية
فا عرف هذا فان الجاد الذي ليس به شعور عندك فله حيدة هائلة عند احد
تعالى كما يجي في محله ثم ان الجبر الذي في هذه الصوفية في سرهم وجرهم لا يحصل كثره
من جملتها قوة عبادة السلام لقنوا موتناكم شهادة ان لا اله الا الله وهو يتحمل احكامه
ناولنا محمول على التلقين بعد الفهم كما ذهب اليه الشافعي والشافعي في انه محمول على
تلقين المحقق لان قرب من الموت فاطلق عليه الميت باعتبار اوله ورجوعه اليه كما
اليه ابو حنيفة ويزه وابا ما كان في استلقين فائدة عظيمة هي طرد الشيطان والكلية
الابا بحكمه لسماع الخطيب وغير المحقق ايضا محتاج الى هذا استلقين والجبر لا يملك
شفيقة به الهلاك كان النفس شيطان ناس من خلقه ليدفعه لان يكسب في حق
البدن فيحتاج الى ان يقال اياك اياك والطريق الطريق وايضا هو مقبور في قبر
جسده لا بد له من التذكير فالشيخ يلقنه وهو يلقن نفسه فيسمع ذكره تبارك

ليرتفع الغفلة عنها وعن الالهي معين كلهم في النفع حقة الصوفية الحقيقية
وذكرهم بحكمه على علماء الناس وعيونهم والكلام فيهم لا ينفك لا يعرف الادب
فعليتك باطلا في اللسان على الخارصين عن دائرة الادب انكارا والتفكير المتفق
عليه بين الكل واياك والطعن للموصوفين بمحسني الادب والادب من مقام
الشعائر لامن مقام الذات فالتك عند انفسنا في الذات تجد نفسك كليل
المساكن فيخلص عن الاضطراب في الجالس والساكن ومن هذا ظهر الخراب
كقول من قال كما نادان كثر انديش است ياد كرون كسي در پيش است
في ناظره حال المنتهى الى اصله عين الجمع لا الى حال ابتدئ الحال عند
التفرقة هذه ان صدر هذا القول من العارف فانه يعرف ان بين العبد وبين الرب
مجاها اعظم هو الاضاف الى الكون فاذا خرقه ميبين الى الله فليكن يصح
ان يصح على وجه الخمر وان صدر من الغافل فلا اعتبار به ليس عند معرفة
مراتب الوجود فهو كالحطب يجلي بجانب الى الناس الكبير ثم الى الصغير الى
ان يصير خشبا منحه تاصلا الى الاستقلال فافهم المقام فانه يغنيك عن
الكلام وقد انتهى المقال المتعلق بالاذاكر على الاجمال فنقول بعون الله الملك
التعاليم ثم يوصي الشيخ المرید بان يشغل بالذكر والتفكير بعد صلاة الصبح الى ان
يرتفع الشمس مقدار ربع دو رحين فيصلي عند ذلك صلاة الشروق وهي ركعتان
او اربع يقرأ في الاولى سورة الشمس في الثانية سورة البقرة في الثالثة سورة
النصر وفي الرابعة سورة الانشراح هذا ان كان قارئا وان كان اميا فيصلي بقوله
تعالى فاقرأ ما تيسر من القرآن وكل في كل صلاة نافلة ورد فيها تعيين سورة
كصلاة التدر مثلاً فان المشايخ التزموا فيها قراءة سورة القدر لكن الذي
لا يعرف في سورة الكوثر او الاضلاص او لا يجيدها يكسفي بها وفي الحديث

[illegible]

236 كلها ونشغل بها قلوبنا ونسأل الله لنصرفه قد سألته امرهم اكثر من الاستغفار
بغيره ليكون ذلك وسيلة الى الوصول الى فهم معاني الاحاديث النبوية ثم نستغل
بالعمل بالاحاديث ليكون ذريعة الى الوصول الى فهم حقايق النوان ثم نستغل بكل
هذه الامور لاننا في الموت وانما نفعل كذلك قصد الله ربح وازدياد من الادب
الى العلم ثم من العلم الى الاعمال وتخصيل العلم سببه المعنوية والدرجات متفاوتة لا يمكن
قطوعها الا باستمرار فبكرة الادراك والاركان والاعمال يترقى المرء من العالم الى العالم
في بعض هذه فبين نهاية الانبياء بداية الاولياء وديانة الاولياء الطاهرة والعبادة
والانبياء مستقنون باطاعتهم في بدايتهم ونهايتهم تقربا الى الله تعالى وشكرا على
نعمه الظاهرة والباطنة وترغيبا للامة وقد اشار قوله تعالى بسجدة حتى حين
لان القلب بعد غلظه انما رعاية الله فيه وهي عصمته من الاستغاث ما سواه
يسجن في سجن السجود الى حين قطع نفسه عن الجسد بالموت المصوري والنبوي عليه السلام
مع كماله في الدين من كل وجه فامور من محبوب بان يكون مسجونا في سجن السجود
حتى حين موته فكيف من دون ذلك المستفاد بالجمع والتدقيق والمستفاد بالتفريق معطل
والجامع بينهما كامل مكمّل فمعرفة الحكمة التي ذكرناها وحردناها على ما انتهى في اربع
نخبات على وجه التفكير في هذه النشأة وتخرجك من غلطات الطاعنين لك من
غير حجة وبرهان وتجيئك من غير الحجة المقوية برأيك انما ساقواهم بمنزلة
الغلاة وان كانا بحسب غلوهم من اهل الذنوب والصفحة ثم يوصي بصلوة
الضحى وقد كان ابني عليه السلام يصلي في الضحى سقاها وقتها عز وقت صديق
الشرق لما قيل زوال التعريب والاولى ان يصل هذه الصلوات عند ارتفاع
الشمس تحت قبلة المسمى وهو ضحوة الكبر ويقرأ فيها ما شاء من الطه وال
والفصاح على حسب تقاضاه واشتغاله فان شاء عين شخصه لمعاد المعاني

وقد ينبغي ان يرعى ذلك الوقت بحيث لا يقرب كل من الامرين والاجاء الاوقات
 والتفريط لمذمومات الا ان يكون تبسلا على وجه استعجاب او غلبة بالطاعة
 ثم يوصى بصلوة الاولين وهي ست ركعات بعد ركعتي المغرب كافة الاثنا عشر
 او مائة وهو الظاهر من ظاهر الحديث وهو قد روي عليه السلام من صلى بعد المغرب
 ست ركعات لم يكلم فيها نبي من بعده عدل بعارة شتى عشرة سنة ويؤتي كل
 ركعة ثمانية فلكل ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وهذه الصلوة
 يحصل احياء ما بين العشرين ومن احياء الوقت والذكر واستعمالها يحصل
 احياء القلب استعماله فان النور في الاستعمال والظلمة في الاصل فان قد
 علم ان يؤخر عشاءه الى طعامه ان يفرغ العوام الغافلون من كل شيء فليقبل
 اذا اشتغل بالذكر واستوجه الى حفرة العبد عند اشتغال ان سالت بين
 بالمعاش وشهوات الدنيا من اعظم اسباب القبح والظلمة بالمقصود وقيل من
 يفعل هذا فينبغي التقليد ان يحصل التحقيق وفي الحديث بعثت امة
 ودفع الشهوات والعبادة تغاير العبادة ومجاهدة نفسك وقتك مع طبيعتك
 خير لك من ملاذ الدنيا الف مرة ثم يوصى بصلوة التمجيد وهي ثلث عشرة ركعة
 يقرأ فيها ما اراد وهذه الصلوة من النجاة الغاية ويصليها في الثلث الاخير من الليل
 بل في السادس الاخير منه وذلك بعد ان ينام من الليل لا قبله اذ لا يجاهد فيه بل في
 فاما يقدم من ناسه الذي استغفر فيه راحة النوم في القيام وقيل في الظلمة النام
 وتؤثر التوبة لا اشتغال بالصلاة وذكر الله الملك للعدم مع ان فيه اعطاء
 حق البدن من الاستراحة الشريعة وتنشيط له للعبادة اذا الناس منع الغفلة
 والاصولة الا بالتيقظ وبذلك النوم قبل صلوة العشاء لينشط لها ويقوم بعبادة
 اذا الغفلة الطارئة على البدن كان ما جدد خارجا عن حد الغافلين والتمويه

فصل

فصل في كثرة كفى مؤثرها كتب تقدم الاستيلاء الشريعة تكفات جيبانها وقيل له
 وانما رقب بعد صلوة الفجر من لم يترك النوم لم يترك النوم اي من لم يترك الراحة
 الظاهرة مطلقا لم يتخلص من الغفلة عن الله فسيب كذا هو من هذه الغفلة
 ويراد قطع جملها بترك الراحة والعمل بسكين في لغة النفس الطبيعة وذلك
 من على القلب كالبريق الخاطف مع كلام مسموع هناك واما التبدل عن رقة غفلة
 ولكل الالام، نصيب من سر قوله تعالى لان هذه سنة ولا نوم الا المقصود من هذه
 السنة طريقتان الغفلة وهم من هو لسهرة عليه سلام ينال عينا في دما ينال قلبه
 فاذا كان القلب مستيقظا وثم ارتفع القفوة المعتادة فالنوم الذي هو من احوال
 البدن غفلة في راحة محسوسة وتتميز بين الرب والعبد كما هو بهذه الغفلة الجزئية
 ولا قابلية ان تها بحفظ الصورة في جميع الحفرت بلا حاسة في بعد فانه
 يحفظ ما اراد من الصور باستيعبة مثلا في الغالب عن شئ في صورته الحسية بالنام فانه
 اراد حفظ تلك الصورة في حفرة المثال والخيال يحفظ صورة التوفيق في الحفرة
 التي حدة ما بها في كل شئ صورة خاصة في كل حفرة فاذا شهد ذلك
 الشئ بصورة المخصوصة بالحفرة الشهادة فقد شهد في ضمن ذلك بصورة
 المخصوصة بالحفرة الحسية التي نام عنها فحفظ الصورة الحسية من يحصل الاتبعية
 حفظ الصورة المثالية والحسية فابن الحفظ بالاتباع والتضمن من الحفظ بالاشياء
 ثم مراد بالصلاة الاركان المعلومه والافعال المخصوصة وذلك في الشريعة
 والتوجه والحمور والحصول عند الله الغفور وذلك في الحقيقة والجامع بينهما
 هو اهل النورين نورهم الشريعة ونور شمس الحقيقة ومن هنا ظهر ان الشريعة
 والحقيقة متقابلتان تقابل لغز الشمس فالتأثير من الحقيقة والتربية من الشريعة
 مثله ان الاعمال البدينية ممددة بحياة الروح لانها غذاء وتأثير الروح بالحياة

ممد بديت ققابل شريعة على الكارق بل الحقيقة على كل حال لانه كان الشريعة
 محبوبة والحقيقة احب واراكن فتمت مرادى وانه الهادى فان مرجع طريقته الى الحق
 يا بجمع حفرة الشيخ محمود الشير بهداني الاسكندري قدس سره رعاية الظاهر
 سبب الصحة مطلقا وان فوت من فوت فاما هو من ترك الصلوة انتهى قوله
 هذا على سبيل الغرض والتقدير فمراد انه لو فرض للمروء ما يمكن سبب ببقائه
 في الدنيا لكان ذلك قامة الصلوة فكان وفاته انما كان من تركها كما ان لفاته
 والصلوة ترتب ان في الاطراف يعني لو فرض ما يزيد بالهر لكان ذلك هو الصلوة والصلوة
 الرمح فنيه بيات لفضيحة رعاية لاحكام الظاهرة خصوصا الصلوة والصدقة
 والصلوة من بينها وبرينا في هذا على مسلك اهل النظر ولكن التحقيق عليه اهل التوفيق
 هو ان كل شئ اجلا مسمى عندنا حيوانا وجمادا علق ذلك بانقطاع الذكر عنه لا
 ما من شئ الا وبسبب مجده فالحجوان لا يموت ولا يقتل ولا يذبح الا عند انقطاعه
 عن ذكره وشجر مثله لا ينقطع الا عند انقطاعه عن ذكره والى هذا المعنى شرفه
 عليه السلام ان كل شئ جاء فله تقرب ما هم على كسر انما هم وبوم من احيائ
 مقاصد حسنة فمعه ترك الصلوة ترك ذكره والتوجه الى الله تعالى فاذا غفل انصرف
 عن توجهه ونام عن اقباله وشهود لدى هو غدا وسروح الحمد لهذا الوجود
 فقد تفرقت لشكولات وفاتت من اجل تقويت الصلوة والالتفات الى الله تعالى
 حسنا لهم والتموت في عالم في الحقيقة ولا يكونون خارجين من دار الدنيا
 انما دار الدنيا دار الانوار ومن دار الانوار دار الاسرار ومن دار الاسرار دار الارواح
 ومن دار الارواح دار النقبات ومن دار النقبات دار المعالي ومن دار المعالي دار السوء
 والكوم ومن دار السوء الى دار الاجر الجزيل ومن دار الفراق الى دار التلاق ومن
 دار المرض والكمرة الى دار الصحة والسرورة ايمن الله لا ايمان له ولا بين فارح

امير يا الى دار

عن النبي

عن النبي الغشاوة والعين ونظر قور وهو معكم انما كنتم وهو يمنية شارة
 بجميع حضرات ومعية دائمة في كل مواطن والمقامات فان تحققت بهوام الصلوة
 وحضرة رقت عن النظم ووصلت الى نور الله تعالى نور سموات القلوب والارواح
 وارضى النفوس والاشباح وفيهم لافس من معتمدين بجميع الارواح والاشباح
 وهو مفتاح ثم يوصى بما وصي به المشايخ في كسب الطريقة من صوم يوم الاثنين
 ويخمس وصوم الايام العشرة من ذي الحجة والحرم وصوم رجب وشعبان وستة
 اشهر من الاحتماء والاجتناب عن اكل الشبهات فضلا عن اكرام ومن صيغة
 اهل الانكار وعن تعريف حاله ورواه في الجانب وفه ها ان كان يريد الشفقتين
 الخاصتين بالفتنة بل يتجده وبنى مؤتمره ويخرج من عهده ويكنى لك امير المشايخ
 في هذه الزمان ان يتدب احد على يدك نوبة صحيحة صادقة فابن الصلوة على الحقيقة
 فانه قل الاخذوت باحكام الشريعة فضلا عن التيقاوين باداب الطريقة فان قلت
 ليس يمكن مشتاق عالم الارواح في معنى تجديده العهد فقلت جنة به العهد بالنسبة
 الى الغافل كاحد المبتلى به وما تقدم قد جعل نسبيا منسباً ولا يتذكره الا
 العارفون الكاشفون ثم اخذ النفس فيه له كاخذ الرمح النظمه وترتيبها فان
 كانت لاصد في رمح استعدادها فبالاثرية النفس حصل الولادة الثانية كاشا
 اليه عيسى عليه السلام بقوله ان يبع ملكوت السموات من لم يولد مرتين والابن مع
 الولادة الاولى وهو مخرج عن المولد الثاني الذي هو حظ ضمنية منه في ارض الوجود
 وهو الذي سجد له ملك السموات والارض وما دام لم يحصل له هذه المرتبة فهو ناقص
 في انسانيته وادميته برة وان كان كالملايين صورة فليجتره المرید عن نقصان
 والبيعة لانه الله تعالى فانما نقصهم ميتة فمستوفى فانه امره انظر بقية اعظم
 دنيا من مرتبة الشريعة فانه ليس من يحكم لا يعلم ومن عرف طريقا الى الله فلكم

ثم رجع عنه فلهذا لم يعذب به احد من العالمين قال سيد الطائفة الجليل
 قدس سره لو اقبل صمد بن علي عليه السلام ستة ثم اعرضت لحظته فان ما قاته اكثر مما
 ناله فالبيعة لازمة الا ان يبقى الله تعالى فمن نكث الاتباع اخذ بعذابه بان الدنيا
 والافرة اما عذاب الافرة فحسب جهنم اسعدوا قطيعة خالدا فيها لا يكلم
 الله كلام الاحباب ولا ينظر لبيد بعين التخييل ورفع الحجاب وله عذاب اليم يصل
 الله الى القواشده واما في الدنيا فقد قال ابو يزيد البسطامي قدس سره في حق تلبية
 لا خالده واما من سقط من بيان الله فوئي بعده ذلك مع المختارين وسرق قطعت
 يده هذا لما كتبت ابن هارون في بيعة مثل تلبية الدار في قدس سره قبل ان يركن
 في استور فالتقى نفسه فهاهنا عليه بردها مسلا ما هذه نتيجة الوقوف قالوا انباء معصومين
 والاولياء محققون فزعموا مؤثرون واما المعروف واما الساطين فمن حقهم
 بالشيعة في الاصلين الا انهم عن الله تعالى كان محققا حافظا مستبدا الا كان له
 فلا يطاع في معصية لان وجوب العمل بامر الله هو فيما به اتفق الشريعة الربانية واذ
 هذه الجملة فانها ناقصة لك ثم ان من سقط عن نظر واحد من كل شيعة فقد سقط
 عن نظر جميع اهل الولاية لان منبعهم وشرعهم واحد فالله على الذي يترك هذا
 الشيخ وينتسب اليه ذلك الشيخ محكوم ومفروض على طائفة الا ان يكون الا في
 غير واقف على احوال الطريقة وقاد على شيء من تربية العرفه والحقيقة ومثل للكنة
 شيخنا بل منشأه ان الشيخ اربع علامات للادوية ان يكون عالما قادرا على كنه
 شبهات مرده في امور الدينية والدنيوية والثانية ان يكون منقطعاً عن حب
 الدنيا واما في نفسه عن الهوى ونعم ما قيل شيخ چون ما بل عال ابد مرده وانش
 ما بل ديار هرگز ما لك ديار نيسف والثالثة ان لا يكون متزهاً بطمع بما في يده
 الناس والمريد انما من الامور القرة كمرض الجذام والسموم المستتبع للاقلام

والاستغناء ان يحصل من استغنى مطلقا والراية ان يكون جميع اقواله واقعا
 واحدا موافقا لمقتضى الشريعة الشريفة فان كل ذلك مقتضى ما ينبغي صلاته
 عليه وسلم وم يصدر منه عليه السلام اذ ما وافق الشريعة يؤيده وما يوافقها ثم
 ان كان مردها لمثل ذلك المتشيخ فهو مردها مردها والعباد بانه والعالم محتاج لان
 عمل هؤلاء المتشيخين ولم يدرين بحسب انهم بحسب صنف في بابها التشيخ
 والمريد المريد ابن الشريعة واحكامها وابن لطريقه واذ بها ام يكن ينبغي عليه السلام
 نذر ان احدهم نورانية نورانية فاني ابن ذهب يذون اندرون وراكب
 انك لا تقدر على الجوب فاقول نورانية هي نارة الشريعة حتى باحكامها ليلها ونهارها
 ونور الولاية هي نور حقيقة التي قد منها الغوث الاعظم في كل عصر حفظ واقرأ
 ورشيعة بعض جزائها على نزل اولياء فالشيعة عليه السلام كانه بيت لان في يوم
 القيمة يهتدون النورين يندون حدهم متعلق بالظاهر والآخر متعلق بالباطن فمن
 لم يجهت في اتباع هذين النورين الا هتداه بها فقد ترك لاقتداء بالشيعة عليه السلام
 ومن لم يقتد بالشيعة لم يحصل له امداد لانه اسطة الله ويكون ذنوبه فلسفي
 فخلبك بالاقدة فان الشيخ خذ يحصل به وسرها ونورها يقتبس من مشكونه
 ثم بعض من سيقول ما ربه ابيته وحيث الشيخ لكن يعني ان امورها صعب
 وعظمتها مشكل فهو كرجل قرعة عظيمة وهو لا يعالجها احد راس المالدوه المرد
 وهذا من ترك المعالجة البغني عليه بفضيله الهلاك فكما ان في ترك معالجة
 المرض الجسدي هذا كاصور يا صاحب فكذا في ترك معالجة المرض الروحاني
 صلا كما معنوا يا صاحب ومعالجة مرض ليهن تكون بالادوية ووضع دواء
 ومعالجة مرض اخلي يكون بالعبادة والطاعات التي قد ترك حبسا بدنا بمر
 ولدرهم فان استعاجلت نفسك وفي لوقت فرصة امننت من النوار

وان اهلها الى زمن مضى وقت هلكه ولكن سوادهم رافضيه اذ كانت
 مبنية على مراعاة الاحكام نظايرة جارات كالحليم الفقرة على الابدات
 النظايرة والا من علامات الهوى ترك التواضع والوجبات والمسايرة في قول
 العلم عات الاخرى في التوبة لا تصح ال بقضاء وفات وايتان واهل وقت
 بالذات واورا بيعة هو التوبة فاذا كانت التوبة تجرم عينه باصداها في القارة
 في البيعة فانها حينئذ تكون كوضع البناء على الماء او على الهواء فما بعد مثل هذا
 الموضع من ابداء وعصا الله وياكم من الخلفات وشرف واياكم بانواع المواقف
 ثم ان تلج اهل الوقت بالجماع انما يكون من يخدم الاضطرار واما لا يضره غيره
 فمن لباس التزينة لا من لباس الطريقة اي بالنسبة اليهم فان النتيجة مختلفة الارب
 وكل من رؤساء در باب لفرق تحت لون ورسما يخصها على حسب العلم اليه واما
 المصلح فيه من حيث الباطن وقدره وان طلبا كرم الله وجهه ليس فكنسوة حواء
 في بعض مغازر هيئت في عين العدو وعلمه بعض اسلاك لا مصر حفرة الشيخ
 الحاج بزام سوي قد سره فبدر بالخروج الى البياض من يخدم ثم بدل بالخروج الا يفي
 الى الله لا يبيض فتنه حفرة الشيخ الشريف بن الاشرف في لاذيق قد سره واما
 فعلة كسر النفس لكن اخلافا جعله وعلجه واما المشككي من تزينات ثم
 بعض اكابر اهل الطريق جعلت اجد من سبع قطع اشارة ملاسماء سبعة
 المذكورة السنة القدم وبعضهم جعله من ثلث عشرة قطعة كحفرة الشيخ
 محمد والهد في الاسكندرية قد سره من قد وثق اخلوتية بالجماع اشارة بالقطع
 الاثني عشرة الى اثني عشر اسما من اصول الاسماء واما تاجها كاذكرها فيما سبق
 وبالقطعة الاخرى التي تكمل بها الثلث عشرة قطعة لا حد يتكلم الاسماء فان يكمل
 شئ مرتبة فرق ومرتبة جمع وجمع المرتبتين مرتبة اخرى فتلك الاسماء متعبدة

وقد في الفصل الخامس في بيان
 هذه الطريقة وكسرها

من حيث

من حيث احدى وبعية فتكون جمعا واقربا الى الاسماء عند الحقيقة ربع
 الاسم الحكي والعليم والمريد والمقدير وكل اسم ثلث تكرر في اثنين
 تاشت اربع مرات يكون شئ عز في ان ينضم اليها عتب راصدية بدون الجمع
 ثلث عشرة وكون امام الهامة البيضاء اخلوتية بالجماع ميسر متصل الاكوار
 اشارة الى مقام الجمع حاصل بعد تفرق الاقارب وكون ورثتها متفرقا متبعضا
 متفصل الاكوار اشارة الى مقام التفرق حاصل بعد الجمع فلا اعتبار بالتفرق الاول
 ناه حال التفرق لاحال البقعة هكذا عينه صاحب المقام مخنفي في الطريقة اخلوتية
 بالجماع صرف لهد في قد سره واهل من هذا حال له الهامة معاهدة في تفرق في اهل
 فان قلت فلم يجرس اذرت من هذا كونه اخلوتية بالجماع بان يكون الامام متفرقا
 والخلف مجتمعاً قلت لان علم قدم ثم يبعثون في ان قد سره مقدم وخلفه من
 اهلنا في حفرة على شمس الله عز وجل حجاب خلوفا متفرقة خاتمة بعض من ليس
 اولى في الطريقة اخلوتية بالجماع بين الالهة مطلق اشارة الى جمع الخلف كنه ليس
 الخلف من طائفة ملوك في بعض هذه السطون واما الرسم المذكور بالجماع
 في من منهم فمحصن من هم لا يبعدهم فيه فخرهم ولتذكرها رسالة المسماة
 بالطريقة الجديدة وسيد السعادة له يد في تأليف الشيخ هدي قد سره واهل
 هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قد وفقني للاراد ودير امور الخلق
 وفق علم من غير قصور ولا خلل ثم امر عبادي بالطاعة ودينهم طريق العبد
 كان امر الصالح برقمهم في الاعلان في ودودة الظل والصدقة على سيدنا محمد
 البعدي على غير الادب والاشرف المثل وعلى الروايات الذين جاءهم واني سبيل الله
 بلا حذر ولا كسر وبعد فخر هذه رسالة الطريقة الجديدة وسيد السعادة مودعة
 جعلت لصدوقين من اهل الارادة طوبى لهم عند الله وزيادة العلم الله تعالى

240

في كل ما يشرح
 قد سره

خلق خلق الله عتقه وعبادته كما قال الله تعالى وما خذت الحجن والانس
 الا ليعبدون وفضل العباد ما يوصل الى الله سبحانه وتعالى وهو السكون
 في طريق التوحيد ولا بد لذلك من شدة كمال واستاد فاضل ولهذا قال هؤلاء الكمل
 من لم يكن له شيخ فشيخ شيطان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 ادبني فاحسن تاديبه كان جبرائيل عليه السلام يعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الهر و عن عبد الله بن علي بن عبد الواحد ان الله تعالى انزل ملكا صوته سرفيل على
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده جبريل فقال يا محمد ان شئت ننبئ
 عبدا وان شئت ننبئ ملكا فادعني اليه جبرائيل ان توضع فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه نبي عبده فانظر كيف عمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشاره جبرائيل عليه
 السلام وكيف اختار ما اختار له وبره كمرجعة موسى خضر عليه السلام
 فثبت انه لا بد من مذهب صادق فانه طريق الله سبحانه في غاية السهولة
 لكونه موصلا الى عز العظام والحق في طبعه والملك كات من كل جانب فلا يسلك
 الامر به مقدم صادق بارشاد دليل كماله وسناده صادق فاذا صح تبادله في الله
 وصدق في نفسه فانه سبيبه يوصل الى شيخنا صاحب وبيته المريدان لا يدخل على شيخنا
 الا بظهوره فلا يراى باصنافها فبطور رفة البدن والغياب والما بين فظهوره
 القلب من علمه ومعارفه وكان الشيخ ابو مدين يقول ما دخلت في ابتداء طريقي
 على شيخنا حتى اغتسل واظهر ثوبي وجميع ما علي طهر قلبي من عذوب ومعارفي
 ومن شرط المريد ان يتقنه في شيخه انه عالم بالله تعالى خلق الله وعلى شريفة
 من ربه وبينه منه ولا ينكر عليه شيئا فقه يصدر من الشيخ صورة مذكورة في
 الظاهر وهي محمود في الباطن والحقيقة وكلم من رجل اخذ كتابا من غير يده فله
 رفعه الى فيه فليد الله تعالى عتقه والظاهر يقين انه شارب الحمر وهو لا يشرب

الاعمال ومثل كثير في رجال الله تعالى شيخنا الا بقر قدس الله سره قدرنا
 من بحمد روحانية على صورته وبقية ما في فعل من الافعال ويراه الحاضرون
 فيقولون رأينا فلانا يفعل كذا وكذا وهو عن ذلك بمعزل وهذه كانت حال
 ابي عبد الله الموصلي المعروف بقضيب البان وقد عاينا هذا امر افي شخص خاص
 فمراة في العالم عظيمة فيجب التسليم والاحياء عليه ان يعتقه العتقة في احواله
 وكيف يكون ذلك وقد قال الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى مع انه بنو امرشد
 الملكة حيث علمهم علم الاسماء وقيل للجنيد البغدادي قدس سره ابعصى العارف
 فقال وكان امراته قد رافقت ورا حبيب تلميذ شيخنا فراه يوما مع امرأة فلم يتغير ولم
 يظهر منه نقص في احترامه وقد عرف الشيخ ان راه فقال له يوما يا بني عرفت
 انك رأيتني حين فسقت تلك المرأة فلم لم تتغير فقال التلميذ الان شئت عرفت
 اخذ رايه واني فخذت ففت في خدمتك ما عهدتكم على انك معصوم وناخذ منك
 على انك عارف بالله وبكيفية السلك الذي مطلبى واما معصيتك وعذرها
 فامر بتركها وبين الله ليس على من ذلك شيء فقال له الشيخ وقفت وسعدت
 فحصل له بعد ذلك حسن مقام وعلو مقام ومن شرط ان لا يبقى في نفسه قدر
 الشيء الا لشيء خاص ومن شرط ان لا يتركه ولا يتركه ولا يتركه ولا يتركه
 فليس ان يتركه عنما شيخنا بنو جبرائيل الله ويجعل الله ان يفتح او يتركه الله
 شيخنا حتى يتكلم فيها فانه اعطاه اياها فليعلم منها على الشيخ وان لم يفتح ولم يتكلم
 الشيخ فليعلم ان الله فامره وان لا ليس باهل لتلك المسئلة اهلها وعدم
 استعداده لقبورها او لعدم صدق في التوجه عليها وليس ان يشترط على
 شيخنا ان لا يتركه شريطا على فسد من خرج عن ارادة فلا فرق بين
 وبين الميت ومن شرط الوفا بكل ما يشترط عليه شيخنا صعب او سهلا فان طرقت

طريق مجاهدة لا طريق راحة وللمريد ان يرتاض ويجاهد في سبيل الله قال الله
 تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فمن جاهد في الله وترك شهوة
 لوجه الله فالله سبحانه اجل من ان يعده بغيرها بل تريلها ومن دخل هذا الطريق
 متروجا فلا يفلح وان كان غلبا فلا يتزوج حتى يكمل فاذا اكمل فيه في ذلك
 على ما يلحق اليه ربه ومن شرط المريد ان لا يكلف احد عمل شي بقدر هو عليه بنفسه
 ويرفع كلمة عن الخلق ما استطاع وحتى ترك المريد ان سائر كون به ويعظم
 فاشهد بعدم فلاحه ولهذا كان اصعب الدعاء عندهم على اعداءه يقول فانك
 تعلم انك تعلم نفسك فان من ذاق طعم نفسه لا يرجع فلاحه ومن شرط المريد
 ان لا يبيت على معلوم ولا يأخذ شيئا ليعطي احد فانه محجوب ولو كان ملزما فانه
 ويمكن ان يشا ويطلب ان شاء فانه مع ما يلحق اليه لان صورة الكامل مع ما يلحق
 اليه كصورة التميز مع شدة فكلا لا يتعرض على تميز فيما امره الشيخ ولا على العجز
 فيما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لا يتعرض على الشيخ فيما يقدر فانه
 اخذ من الله اذا كان شيئا حقيقة كما لا يتعرض على النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى
 الله عليه وسلم ان اتبع الاما بوجهي الى وقال الشيخ موسى عليه السلام وما فعلت
 عن امرى فقد استند الشيخ الى ما استند اليه الرسول ومن شرط صدق الحديث
 فان الورع في المنطق واجب على كل مسلم ومن شرط حفظ اديب الشريعة فان
 من غاب في الظاهر كيف يكون اجنا في الاسرار الالهية والله سبحانه لا يهيب اسرار
 الالهية مناء وللمريد ان يتجنب من صحبة الاحداث فانها من اعظم الزلات
 واشد الغسوق ذكر الامام ابوت اسم القشيري ان من اعظم زلات هذه الطريقة
 صحبة الاحداث ومن ابتلاه الله بشي من ذلك في جماع الشيوخ عبيد الله
 الله وهذا بل من نفسه شدة وله لائف كراهة اياه وحب ان يبلغ رتبة الشهادة

لما ذكر

ما في بحر تلوح بذلك اليس قد غفل القلب بخلق واصعب من ذلك تهوين
 ذلك على القلب حتى لا يعده كثير قال ابو حامد وحسبونه بيتا وهو عند الله عظيم
 وهو الواسطي يقول ولما رآه من عده القاه له هذه الاقنان والجيف
 وسمعت ابا عبد الله الصوفي يقول سمعت محمد البخاري يقول سمعت ابا عبد الله
 الحصري يقول سمعت فتح المصلي يقول سمعت ثلثين شيئا كانوا بعدون من
 الابد كلهم وصوفى عنده فراق وقالوا اني معاشرة لاصدات وليس لك
 ان يدخل في مصاحبة لث من لا بعد فرغ من مصلحة نفسه واما قبل الفراغ فهو
 كراكب الغريضة لا فلة مع انه سب رباست وذكر جميل فان ان س يزدونه
 به وبخون ركا به وسفسن ظن انك بوجهه لا خط تنفس بوعلم انه ممكن
 حيلة نف لقدم قضا حاجته نف وسارع الى تخليصها من سرايوى وشيطان
 عصيان الله والمريد ان في كل زمان ومن اعد بهم النظر في عيوبهم وشتفت
 بنفوسهم وشتفت عيوبه من سوار لا يعتقد الا خيرا ومن اهل العلم على
 عن فضل النظر الاسرع في مشي الغناه عن جميع احوالهم برؤية منة وتفرف
 لادى ومن عوتهم لفقرا مذلة مكنته وتخصوع وتخشوع والتواضع فان
 جميع ذلك من ظهور الاسرار التي تقابل هذه النعمت فانه يعرف سر هذه الاسرار
 دسوية لامن نصف بهذه الصفات التي تقابلها وذلك روح العبودية ومنهم
 من خلقت ارادة بكل ما يجري في الكون عدا محارم الله فانه يرضى بكل ما يقدر
 الخادم والخلق في حقه فهو مودع لانه فان عن حفظ نفسه مفارقة عالم نفسه
 ومن خسر ما غرضه فاذا زار من قلبه بعيد معرض فقد زال عنه كل مرض ما يب
 الامراض عدم مفارقة الاغراض وادبهم في السماع فانه لا يكون بينهم من ليس
 من غيرهم ومن هو من غيرهم زام بقدر السماع فانه يقبضهم بغيره فانه قد

منهم لان انفسهم تكره مقتضى طبعها لانت همة حالة اعلى من السوء
فيكون لها حكم وسلطان على نفس سلب معين مع انه لابد ان يجمع له
على قلب فليجبه واحد فان كان اتقوا من هم او محلي تينة حسنة فيها والا
قد صد من العامة ورم اندر لواله في الاحسن وبي سطور حتى يبقى على قلبه قوة
الطائفة فان النفس محبوبة على حب من احسن ايها وان ظهر لهم من القول
سنة او كسل في اثراء الجلس فان وجد في الجماعة من ينوب عنه فيروا
قلبا فذو في ذكر بصوت وصد وطريقة واحدة موزونة وذلك حسن في التبيين
من قول الله في شجرته اعلى وحسن لمن كان له قلب وانى السمع وهو شهيد
فاذا اخذ القول في ثلثه وسرت له حور في نفس سلب معين وتزكيت الهياكل
لنشوق روحها ينهب الى مداه الاعلى فما فوقها على قدر قوتها ومقامها فليجيب
الحالات ينظر في حركه فان كان حركه معنى فخذ من قول الله في سطور من شئ
فهو سفل خاصة فان من قتل فله سببه فان كان لقل من الملائكة فله بهم عيب
على اي علة ان ياخذوا الشوب منهم من بما يفرح ويرضون به فيفسد سمعهم فيما بينهم
على وجه البركة وان كانت الحركة من معنى ليس من قول الله فان شوبهم
وتقول من جملتهم وصاحبها يصدق فيما يريه في حركه ولا يكذب فان
التمت سقط من حور فان حرك سببه القدم وسقط منه شئ فاشك لمسببه
فما يسقط ليس بهم ان يتكلم في حرة سيدهم ولكن يجب على سيد ان يعظم
فيهم بينهم بتهمة ان مسكها فليس سيد ولا هو من طريق خدر وانعقد
ان يتجنبه دكل من قام عن غلبة الحال فليجبه ان يتقوا القياح وليس له
ان يتقوا المن بعيت فيه فضلة من احسان وانشور وجرم لا اتيام وهو
عاص ومنافق لضربوره بصورة الصديقين لا يفتهم لان يتقدم منه

بطلب

بطلب به تحصيل الوجه فليجبه ان يتقوا القياح فان من هم الموافقة
والسعة ولا سبيل به في حرة فار فيها بانه مقام فان السعة اذا غلبت
في انداء ثلثه ولبصر طريق في لعبون وليس لهم ان يتكلم في حرة من
ليس بل الطريقة لا في حرة من لا يرضى بذلك كالعبد واليهاد واذا فعلوا
فقد خرجوا من طريق الله والتحقه بائذى ياكلون من امهات من باب اصل واما
اهل الطريقة فقد رضوا بذلك وصار عرفا بينهم بحيث لو رد على احد منهم حرة
لتغير ولم ياخذ البتة ومن شان المريد ان يمثل الامر الشيخ ويمضيه على ظاهره ولا يميل
لاصا بنات ويل وان تفرق ذلك على نفسه حكى ان واحدا من صحابي سبينا
ان رافا كان يهدى البحر فجاء يوما وقد استنور وقال ليرا الشيخ المتنور
صاخر فامرهم وكان عنده في سليمان رجل يصاحبه فلم يجب لاشتغاله
بصحبة عاد فريد كلام فلم يجب فلما سأل في المرة الثالثة قال بوسمين
اذبب واخذ في فجاء المريد وادخله استنور ثم بعد الصحبة جاء اليه بوسمين
وربما بوسمين ورأه في التنوير عالم نظره انما رصده قد وحسن متناه ثم
سم ان الله حيد اذ ساقى واما عيب في اما متوحيدة ان في المعترن بالافت
الصحيح فابن قسمين قسم بعد في التقليد لسرف ولم يصلوا الى حد التحقيق
فهم حوام اذ منين وقسم تشبهوا بذي النور والبراهين تقليدية وعقلية
فمنهم لا دون خريجو عن حد تقليد لسرف ولكنهم لم يصلوا الى نور الكشف
ويمان كذا وحصل اليه اهل الشهود واسواقان واما متوحيدة العيان في فعله
مراتب المراتب الاولى فوحيدة الافعال الثانية فوحيدة الصفات الثالثة فوحيدة
الذات فمن تجلى في الافعال توكل وعظم ومن تجلى في الصفات رضى وسلم ومن وصل
سلك في الذات فنى في الذات بالحد والعدم وحقيقة التوحيد لا يسرها الا الله

وسبب رت ولكنه جرى على سبب بعض رباب الاثارت ان يقول ان توحيد
 اسماط الاضافات وقيل بعض سبب رتبة حيد اسقاط حدث اثبات القدم
 وما سئل الشيخ بوعبيد الله انفسه عن توحيد لصفوفه قال لا وهو الواحد
 من واحد اذ كل من واحد جاحد توحيد من ينطق عن لغة عارية ابطها الواحد
 توحيد اياه توحيد من ينفذ لا حد وقد حدث هذه الطريقة عن شيخنا
 حاتم القاضى في الفيض المبين الشيخ ابى الفتح صبيح فيض الدين حنيفة
 وهذه صفة ما كتبه في بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى
 وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه جميعين وبعد فاني تالعبت الفقير في
 تعاقب صبيح فيض صبيح في مصرى قد جتمع عندي سبب محمد كاني بن حنيفة
 وصارت بيني وبينه المذاكرة في الطرق خصوصاً في سبعة العتبة جهوية
 انكسرت عيني من الاسرار المعرفي اربابنا لعلنا بنسبنا اليها في شدة ذلك
 طلبت مني لاذن على الطريقة المذكورة والحدود عبيدنا فاستقرت له في العتبة
 الكلمة لطيفة وهي لا اله الا الله وهي الاسم الاول ثم بقية الاسماء سبعة لاصول
 وهي الله هو حق حي قيوم قهار ثم العتبة الاسماء الخمسة المرفوعة
 وهي وهاب قناع واحد احد صمد البسمة التاج والذات بانجب
 لمن شأ وبسمة مرفوعة والذات بانجب من شأ وبسمة على سبب رتبة
 بانجب من شأ وبسمة باعطى من شأ وبسمة بانجب من شأ وبسمة
 ويقبث ينفذ من شأ وبسمة باقتناع مجلس الاذكار وتلاوة الاقران
 في سائر البلاد والاقطار وبسمة اجازة مظهر كل شئ في حق الشرح في مقيدة
 بها والذات انما عاينها في جميع الامور والاصول وعبد بيقين في ملك المتوكل
 وجعله خليفة في قوله واقباله في بوقعة الاية بحبه وبرضاه وما ذكره

انتهى رسالة الشيخ

سنده

244 سنده الثقلين فقول فلقن ربنا نعمة اسرا فيل وهو لقن ميكائيل وهو
 لقن جبرائيل وهو لقن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو لقن التوحيد الجبري
 والحفي على وجه التثنية علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه
 ثم ان علي بن ابي طالب اخذ الفيض من ربه فله صلى الله عليه وسلم فافصل نسب الباطن
 به كسب لظهوره عن واصل فيض الشيخ الشيوخ في الحسن البصري وهو
 لقن الشيخ الحبيب العجمي وهو لقن الشيخ داود الطائي وهو لقن الشيخ مودودي
 الكوفي وهو لقن الشيخ سري السفيهي وهو لقن الشيخ جنيده بغدادى وهو لقن الشيخ
 محمد الدينوري وهو لقن الشيخ محمد بن بنور وهو لقن الشيخ محمد البكري وهو
 لقن الشيخ جنيده بن القاسم وهو لقن الشيخ بالنجيب عبد قابر السهروردي وهو
 لقن الشيخ قطب الدين الاسمرى وهو لقن ركن الدين الشيخ محمد بن شمس وهو لقن
 الشيخ شهاب الدين محمد بن بزي وهو لقن واصل لسر الاسرار في الحجة المبرورة
 كبدل الذي هو اول من صدر عنه نسبة جدي في باجيم فانه انزل نقطة منقابة
 عظمة الى تحت فثبتت نسبة المذكورة وهو لقن شيخ صفي الدين الاردبيلي وهو
 لقن والده الشيخ صدر الدين موسى لادبيلي وهو لقن والده الشيخ خواجه علاء الدين
 علي رودبيلي وهو لقن شيخ بلخامد لافسري وهو لقن شيخ كاجي بهرام

الذي لا نقول في سره وهو الشيخ المعتمد خفرد وهو البرسوي وهو لقن الشيخ محمد افتخار
 القطب جامع بين التربة والطبقة وخرج طريقة بجلوينة هو ابى عزير محمد
 افتخار السكندري قد سره الباري وهو لقن الشيخ محمد الفاضل المشهور
 بالرحمة افتخار وهو لقن الشيخ المحيى همداني افتخار وهو لقن الشيخ اسيد همداني
 افتخار المودودي وهو لقن بجلو النيسابوري يوسف افتخار البغدادي وهو لقن
 والده النجيب سيد الشيخ مصفى هاشم الاسكندري مشهور بمندره في زلزاله

واصل السرايا في الفيض الرباني
 والسرايا في الاوقات الكريمة
 والله اعلم بالصواب

شجيرة من خلوة منسوبة اليه معارف باسمه الشيخ ابو الفيد صلات
 محمد حميد الدين الحارثي اليه الملقب ببحار الخلق في المعروف بحلي خليفته
 الاقراي قدس سره ابن محمود بن محمد بن جمال الدين الاقراي وهو واحد له
 في سقائل ومجتمعة بالذرية والرواية احد العلماء والمفسرين والائمة المحييين
 عالم ربيع المعهود صاحب تصانيف شهيرة وكان مرجعاً لا يزل عهده في سائر
 لشكك ولد باقراي من بلاد اناطولي ونشأ بها ثم رحل الى استانبول واخذ
 على ما واستغفر فحصل العلم والاستفادة منهم وعند اشتغاله بمجتمعات
 منبره التخصيص خبره العناية الاسمية فغلبت عليه محبة الصدوق وسلوك طريقتهم
 وكان ذلك من لسان الشيخ الزينية الشيخ الكاظمي سبحة عبادة المشهور بحاجي خليفة
 القسطنطيني فاضل عنه وسلوك طريقتهم وجاهد وجد واجتهد حتى اجاز له بالتسليم
 وصار خليفة عنه ولم يكن تار قلبه بذلك ثم رحل الى بلاد قرمان واخذ عن الشيخ
 عبد الله القرمانلي احد خلفاء الشيخ علاء الدين علي الخلوئي والخلعي عنه ووقفاً
 تلك امة اتى الشيخ علاء الدين الاقراي واجتمع به صاحب الزجوة وراهب ابن
 جند سوداء واعطاء ورثته على فرس بهاء وانظر للمجتمعة وعرضه لا زدة في
 صدره من الشيخ علي الاقراي عرواية خليفته بربيع الياس وكان من طائفة الزكاة وكان
 انجاءه كان في طائفة قوة عظيمة فقال شيخنا ان اردت هذه الجيرة لمطهرتك بها
 ان ريدك ان خلوة فاجاب بان بسن مرقوم ينبغي ان يكون بالاسحقاق
 ولا اسحقاق ي. فقال شيخنا ان تحتاج الى تباعى فلم يلبث الشيخ الا وقد نزل
 بقرمان سنة ثمان مائة ثم استخف من بعده من خليفته الشيخ عبد الله ولم يزل
 يدركه ايضاً ثم ذهب الى توفات وجلس في خلوة عند الشيخ المعروف بابن
 وكان من طريقتهم تصفية وقيل الخلوئية وكان ياحم مريد به باربعة القوية

والخليفة بربيع الياس والاسحقاق
 هذا الشيخ صدر الدين الحارثي
 وكان من طائفة الزكاة وكان
 احب الالاء كان في باطنه
 قوة عظيمة

حتى ان بعضهم يسمونه على ذلك فعرفوه من عدة قبيح هو عنده وهدى وشغل
 بالرياسة حتى قيل للشيخ يوم انه مشتغل بالرياسة الثالثة كما وان لموت خفف
 عليه فقال في تلميح ان لموت بالحيوة او من موت بانقاص وانتق في ذلك
 الايام وافقه كشتة خفايا فقصها على الشيخ في مرمعه بعد ذلك بالماضين ثم
 توفي الشيخ ثم قصده ان يذهب الى بلاد وشره في الموصول في خدمة السيد يحيى الزين
 قدوة السادة الخلوئية ووصل الى رنجان صاحب مع اللوى معارف باسمه
 سبدي بربيع بها الدين الاقراي قدس سره واعاد له ذات هيبته وشره
 فانت ربه الشيخ باليكن ترجع اين دوقه كاقا فانه في الفصل من رنجان
 بوحسين سمع وفات الشيخ السيد يحيى قدس سره في صومعة خدته الشيخ بربيع ولازمه
 في كل ليله والى ملك مدرك مع بهاء وجاهزة بث العجايب طريق
 من منه مبدؤا به معاد وارسال اووم فمكن مدفة في توفات ثم له السيد
 وكان السلطان بايزيد بن سلطان محمد الفاع وبها وكان يشرف حين
 مصحبة الشيخ حتى ان محمد باث انوار في كان وزير السلطان محمد خان وكان
 بميل السلطان جم وبفضل السلطان بايزيد عنه وله فتنوع سلطان
 بايزيد الى الشيخ بذلك فاستعفى عن ذلك واراد ان يرفع فتوجه اليه قرمان وبنا
 قرمان فحائب وزير محمد باثا فقصدهم شيخ فرسوه بنار حطاب في
 بنة وضعت وماتت فتنوع اليه السلطان ثانيا بربيع عبيد فوجه ثانيا
 وحق اليه قرمان فقاو له ما اذا تريد فقال ان هذه الرجل يعني وزير محمد
 باث قد بطل وقاق المسلمين وضطرب للبيت ما فخر في كل عن الانقار
 له وبقى الشيخ فاو رثي ان قد رسم حواي وبردائرة قال قد خلت يدائرة
 وقا بظن الاثر بعد ثمانية وثمانين يوما مات ملك لدة جاد الخلوئية سلطان

محمد خان قوجة اسطى ن بايزيد خان ، فخطبته وبعد خمسة ايام من توجهه
سمع في الطريق ان الوزير محمد باشا قد قتل وكان الشيخ وقاضى المذبح المذكور
وفقا ماية في ماية وكان يحمله الوزير على رأسه وعند ذلك سقطت عنق كثير من
غيرته وخذله فاطمس بعض سيوت لوفى فارسى الى الشيخ وقاضى المذبح فقتل
قبل جوع الوفاق البديع بعد ما راه الشيخ من رسم الشيخ وقاضى المذبح فمزم
ان اسطى ن بايزيد بعد حصوله طلبه الى استنوار فعل ايها مع ماية من لبردين
فعمله الوزير قوجة مصطفى باشا زوجه با مر اسطى ن فكن بها واستقل
بالايش ودية ثم صا وطاعونا فاعطى اسطى ن مع ربعين رجلا من
اصحى بالبحر ليدعون من بلاد روم وعطى الشيخ رعين الف درهم فكا فصر
من اصحابه ثلثة الاف درهم ولما توجهوا بوج خفف اصحابون وانقطع مركباتهم
وكانت وفاته قد سرى من شدة قبحه وتبعين ولى خلفه في الطريق ذهابا مع
ركباته في مكان يقال له نوبت قوروس وقيل في تاريخه قدما منه مشاة اوليا
وله مؤلفات منها تفسيره في لغة وتفسيرية الكرسي وتفسير من سورة الفصحى
القرآن وشرح الحديث الاربعين النبوية وشرح الحديث الاربعين القدسية وشرح
الاربعين النبوية والقدسية ورسالة الولاية وجماعة الاسرار ورسالة في تفسير
عدة ايات من القرآن ونزهة الاسرار وانوار القلوب ومنية الاسرار ورازق
ورسائل في شرح اقوال بعض الاكابر وشرح كلمات المانية بحمد سيدى بكم الصديق
رضوانه عنه وبذلك ولما رويها رسالة المسماة بانوار القلوب فانه حاتم ك
حريفة وحقيقة وهي هذه بسم الرحمن الرحيم محمد من ن ت المثلث
وايداد المبدات وابدع المبدعات والحق المعدادات ، فضل بعضنا بحياة
عن الهات وشرح الصدور وهوم الشهوات وجل القلوب عن كدر لكدرتها وكذا

الروح عن آثار الفعل والصفات واظهر السر عن اسرارها هدية لانت 247
واقترع مقربا نحو والصفات وابرار بر عن مدارج المكالات واصلت على من كان
قوة الشريعة وقوة الطريقة وبصاغة المعونة وحالة الحقيقة محمد القدي بين الطريق
وبالاضل في حقيق وباسور فيق وعن حجب سحيق وبالقرب حقيق وبالسيد
سفيق وبجبة عتيق وعلى العظام وصحب كبره وبعد فيقول النفي
الحقير لانه لطيف بخير محمد بن محمد ولا قول لطيف بالبحر والكلون في ن
تعالى لا اله الا انت في قلبى اذى فرتنا وتقدس ولقد كرمنا بنى دم وحننا هم
في البر والبحر ورزقناهم من طيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفصيلا
يوم ندعو كل اناس باسمهم فمن ادنى كنت به بيمنه فاولئك يزفون كتابهم
ولا يحصون فتيد ومن كان في هذه على فهمه في ماخرة علمي عن سبيل اذية
بوجهين ادهى ن الاشارة في قوله تعالى ولقد كرمنا نبي ادم ن تفصيل على ربه
بظهور الاسماء والصفات والذات ن اعلويات مظهر بعض اناس
والسبعيت مظهر بعض الاسماء وبداية الحديث القدسي وسجى ارضى ذلك
ولكن وسجى قلبه على لسان النقي منقلى اورد ومان رة في كرمنا وحبهم في
'بر البحر' نسخا به بنفسه نسخا بحسب 'الربوبية' بالربوبية ابره لاهية اورد
الحوسن على طاعة وبره على حسن لياطة اورد عام شهادة وبره على غيب
'الانوار' في قوله تعالى در وقت هم من لطيفات وسمو الربانية والحقائق (العمانية
في قلوب العارفين والذات رة في قوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفصيلا
نه تفضل على نوحه الصفات على بل نوحه ما دفع على بل معرفة لاسماء
والصفات وبختمها من اهل المكاشفات ونحوها والاشارة في قوله تعالى يوم ندنو
كل اناس ناسيا مرمما بدعوة له البعثة الكبرى وهي البعثة لاهية لازية بعد فنا

ورود الحروف

در ظهور القلب و من ظهور
القلب هو

الطور اخر مثلاً بفتح الراء من طور الصدور الطور الروح الطور الروح
والوحيد و من طور السر الطور الخيرة و من طور السر الطور اسابع و من الطور
في القفا و جمع الجمع و اعلم ان في هذا المقام يظهر فيه نور المحبة في الجلاء بمقدار
الطلب الذي يتولد من المحبة يظهر اسم الله و ذال الله شارب لعة يقولون بحبهم
و يحبون فقوم من ان المحبة التي تقع في قلوب عباده اثر ظهور اسم المذكور الروح
الاله تعالى بانكر كنهه يزيد حصول المحبة فيه فيكون تصفية القلب زيادة و من
كان قلبه مصفى عن كدورات النفسانية التي هي حصة في القلب من مصاحبة
النفس لتجلى الحق سبحانه و تعالى بمقدار استعداد و يظهر الامون والافلاك
نورانية بسببية الطول القلب الذي تود من جمعية الروح مع النفس بسبب
تأخير الشيخ الكامل في نفسه المكل لغيره و ابرار ربا العزة بقوله تعالى فاستس
اهل لذكر ابراهيم اسمع بعض سير الصفات القلبية من انقياد ايضا و هي من صفات
القلب السام و الاقار دان را حال الك مصفى بشير تصفية سالك ان
راى سائر انجم يدل على سائر انكر ان قلب السالك و منها صورة المرات دان
راى بها بجلي بشرايف و تصفية و منها صورة السامعين و الكرام بحسب السعة
الذي يحصل لك من الاعراض طاعات و تحفها و منها صورة الكهف
و البركة و الانوار و البحار و البساتين و البيوت و البيوت و الغصن المنقشة و السحر
الواسعة و بعبال سحرى منها العيون و الاذن في كل و نفس على هذا من مقام
الغيبية المرتبة الثانية مقام الروح الذي يخرج ظهور الاسماء و الصفات
و يعرفها و محل الكرامات ظهور حالات عشق و محققا و الافعال البشرية و محل
ظهور الالهيات و سيره سير على الله لانه مقام عال لكونه مقام متاهدة
الاسماء و الصفات فلا بد لك من اتمام سيره و مشاهدته قد ياله لكر

الاخر الذي

الاخر الذي هو نصيب الاعمال مرد و حانية حتى يكون مستعدا لهدية
سر اسما الله و صفاته تعالى ابراهيم المحب علم من صور الروح و نظاها
كثرة منها شمس و الرجل غير كيد و الصافي الشارب خالص عن كدورات
و انحل الشرب و نصب السكون الانبياء و الادب و الشيع في المرشدان و انحل يوف
و القانت و الطنبور و سائر لانه يدعى كلها من سير مقام الروح و مقام
عشق و المعرفة و نفس الاله المحقق كانه انت اهل مقام القلب لانه و منه ثبوت
الرجل الذي يواقران و الكلام الاله و تحفها بصورة حسن و منه الرجل تذل
يقول لرحم باه سر غلبت عشق الذي هو مودعة في استعداد و نفس على هذا
سائر سير هذا مقام المرتبة الرابعة مقام السيرة هو محققا و الصفات البشرية
في نور صفات الله و محل ظهور روحه صفات و هو سر و سما و الصفات
وسيره سير مع الله و نفس على هذا المقام نفس المطمئنة لان ذكره موجب
ثبوت النفس و تحفها في توحيد الصفات و فيه لينة الحرف و الرجاء بكثرة
تجلى و السير فلا بد له من اتمام سير هذا المقام بالتجرد عن محبة لا غيب و نورانية
كانت او ظاهرية مع كسر النفس حتى يصل اليه جذبة الحق من جانب قدس
ومن نور من النور السيرة و يجذبه من نور المطلق فيعطى سالك لعم بان
التميز في جميع العقائد و السبب هو الحق سبحانه و تعالى بشهود الكثرة في
وحدة تميز الوحدة في كثرة بعد اجماع من يلج في الفرق كما قيل
ما في خارج ذات و وحدة كما سنل على ما جلة الاسد من معنى اتبعه تعالى
و نواصة اليه ترجع الصفات فاما نكره اما ساي بكثرة ضافات في ذا يغنو
ذات من حيث انه يشعر بذاته تسمى حيا و من حيث ان الاشياء مكتبة قد له
تسمى عال و من حيث انه موجود شيئا لا علم ان الجز في وجوده تسمى مربية

ومن حيث ان الاصوات حلت في له يسمي سبيعا من حيث ان حقايق الالوان
معلومة له تسمى بصيرا ومن حيث انه موجود بذاته يستحيل عليه عدم يسمي
باقيا ومن حيث ان قوام كل شئ بوجوده وقوامه بذاته يسمي قيوما ومن حيث
انه منزله عن حبيب يسمي قدوسا وحبيب هو عدم الذات وعدم الصفات
وهو متفصل عن سبب تحقيق عليه لذلك وانقصان فهو منزله عن الحبيب
ومن حيث انه يستغنى عن كل شئ ويحتاج اليه كل شئ يسمي ملكا ومن حيث
انه علم كل مدلول عليه بما يتجدد من الدالات والاصوات فهو متكلم وكلام علم
المدلول بالانفاد مخلوق فالمدالات هي دنة والمدلول قديم ايها صاحب العلم ان
سيرة المنتهى في مقام ذات في هذا مقام المذكور لانه نهاية الالهام عنصرية
فيضيل صفات البشرية فيه بنور الربوبية ويرى ان الله ان الله في مقام
هذا الحق سببا وسامحا لحواس التعينات لكونية وبقوة تامة وغيره ويظهر ان
قد انتهى فيه وهو لا يظن فلا بد من انك من عدم لا تتفكر في يحصل في هذا مقام
حتى يقر من الانفاد في الله ولا يترك اية من بل سكت وايضا حبيب ربنا عز
يقول من يوفق طاربه اربابا احب اسمع بعض سيرة الذي يدل على ان نفس
الملك بلغ فيه من ربه نفس عظيمة ومنه رؤية الملك ان شاء الله تعالى
ورؤية الخلق المحبوبين ورؤية السلطان العادى وخلفاء امرائهم في انجال
من الحق غير الراجلين من الخلق المستقيمين في طريق الحق وتعالى عنه لا يمدح
اي غير الحق بل يفتخرون ما يؤثرون حتى يصلون به ذات الله تعالى فترى من ان
هذا المقام عظيم وما فيه مفضل على سائر الدالات سيرة سيرة مع انه كان مفضلا على
وايضا من رب العزة يقول وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا ام تبت
اجامسة الغناء في الله وسمو حبيد الله الذي يتقوى ابيه له شيب وايضا شار

الله تعالى

دير

رب العزة يقول والله عاقبة الامور وبقوة وايضا مرجع الامر كله وقوة لا اله الا
هو اية غير ان يعني وجوده في وجود الحق يسمي له وتعالى يكون موجود موجود
وباقيا بذاته وحبيب يسمي وايضا رب حبيب بغيره بقوة مؤمنون لا يؤمنون
بل يفتخرون من دره وروبو يذبحه بش عذسي بدن دم صبيحة بالانفاد على ذلك
اجعلت شيع فيهم فتوا ثم فتوا ثم فتوا بقوته بقواتهم بقواتهم بقواتهم
المقصود من جميع سيرة سيرة في سيرة بالله ما فيها المقصد الاقصى وهو
لا يكون كالحالة التوحيد فيها الا بالانفاد عن نفسه وايضا رب العزة يقول
كل شئ هو كذا الا وجهه كما في سيرة جبري سيرة في يديه قوله بعض
المتابع ما يوحده الله الالهة كما قال الله تعالى شهد الله ان لا اله الا هو كما قال على
الله في حبه لا يوحده الله كذا في كل من نفي صفات بشهادة كل صفة سيرة
الموصوف وشهادة كل موصوف في غير الصفات فاعلم ان الله خد من مركب من حصة
بحرف في وفاد ولام ونف وصاد في غنة شارة في عدم رؤية في روى
ستف من في الحق كمن في غيرهم واستقامت وفاد في شارة في خلقه
غير حق وخلق من وفاد في نور التوحيد يكون صفات البشرية فانية في نور الله
سواء ولا ماثرة الى لين قلبه وليا في الشهادة والوحدة في الكثرة ولكنة في
الوحدة ونف في رة الى انقضاء عن رياء وسائر صفات والاشارة في انقضاء
الامام بالانفاد في خلق متصل بغير نور الله تعالى وصاد في شارة في صدق في
القول لا فعال ولا حوال وصبره على سطر على غيره من افكار وعلى ذلك في شارة
عن شهود الرب في كل ذرة من رايه في الحلية والجلالية بعد عمر جعة عن
حق في الصفات ارضانية ووصوفه في السبحة في مع روح يتوحد في
الربانية وايضا رب العزة يقول تعالى يوم ندعوكم اناسا بما هم فلامنك

يعني لانه في الوجود الاله هو
فلا يد لك ص

اجعلك شلى انا حتى لا يموت
اجعلكم حيا لا يموت اى
اطعنى ص

عنه

الذميمة

الشيخ

من الانبعاث الى الحياة الازلية بعد الغناء في الله حتى يخلص عن الصفات
 المذمومة ولا يكون بل متفعل من دار الى دار كما قيل اولياء الله لا يوتون بل
 يتقلدون من دار الى دار بقرينة قول رب العزة الاله اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون اي صحب بالاسم الجامع للاسماء الاسمية كقوله النبي عليه السلام لكل شئ
 صفته وصفاته المستلزمة ذكره وكل من يظهر نفسه بالاسم المذكور يعني وجوده
 في نور الله ويسير فيه ويقال له سير في الله فافهم مرتبة الله في مقام الجرة التي
 تحصل لك رتبة لوحدة في الكثرة وهي رتبة المرحدين والمسير في رتبة الله
 ونفسه نفس ارضية لكونها راضية لما اعطى بها من جليل قدس من المعارف
 والحقائق والطلاقة لتكبير الخلق في نهج معرفة الله فافهم من ان هذا المقام العظيم
 فانما يعطى لعظيم عبادته كقوله تعالى ان اكرم عند الله اتقاكم اي
 اخذ حكم من الله بان يجرده عن الموانع عن الوصول الى الذات وشهوده ويزه من المحنة
 والموفق فلا يلازم هذا المقام من تحمل ما يصيب به من مصورة خلق من الخلق والشر بل
 لا بد له ان يجد منه حضورا حتى يستحق لهذه المنة والافلال في مقام الكسبي
 وهو مظهر حضرت اسم الرحيم و حضرت اسم العليم و يعلم الذي يقتضي الرتبة
 والصفات والذات وكما كان كذا كان باللباس الظهيرة هذا المقام صدق
 عند ملك مستد راجي من فتيق انبعاث الى اهل الملك والملكوت والجهنم والانه
 متجلى بجميع حق الاسماء الاسمية فيكون منصرفا في جميع احواله ولكنه لا يظهر هذا
 السر لغير اهله وان يفظ ادب حق ويحبه شديدا وانها راوي سقط الاحصاف
 خلق نفسه بل يرى في كل شئ من شئ كقوله قل كل من عند الله ولما حصل
 ان الله تعالى يعطى معارف الحقائق لاهل هذه المقام بتعليم العلم للذات الموصلة
 يافى الله تعالى ولىه شارب حبيب رب العزة من تعلم كرمية لم يكون لا يجد ما يشاء

اهل الملك من

ووصفاية والافعال من مظهر
 وهي توحيد الافعال

تخلق و

بالله في انطقوا ثم ينكروا لاهل سورة ويؤيده ما روى عن كرم الله وجهه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان قال يا جبرائيل يا صاحب علم قال هو سرج مشك في الدنيا
 ولاخرة طولي من عروقها وجوهرها قالوا بين انكر موقوفهم وبعضهم ومن جبرائيل
 انه في الجنة ومن بعضهم بعضنا فهو في سار ومن دخل في النار بغض عدو
 في قلبه يبقى فيها ابدا ففهم من ان تعليم حكمه وافادة نفيس على وجهه كما يكون بعد ارجاع
 من الله الى الخلق واليه ث رتبة بقرينة قوله تعالى ان كتابه يبينه فانك تعرفون كتابهم
 امر برب الله تعالى في مقام صفاته في صفاته وجمع الجمع الذي يعني به فناء الوجود
 وقوله وجودي كان في تباينه وتطاعت ما تراءى في الدنيا لان عدم وجود مرتبة
 النفس من ضيقه الى لا حصل البقاء بعد فناء القلب بد من فناءه في صفاته حتى
 يكون نفسه مرتبة ومظهر للولاية الخاصة واستحقاق محبة لوجود مطلق به اشار
 رب سورة بقوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك ربيته من ضيقه في ضيقه
 عبادي وادخل جنتي ويؤتي المحدث قدسي عبادت عبادي عبادي عبادي
 رقت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب شرقه والاسم الذي يكون من كان
 قاني بوجوده قربا لفتاة عن نفسه لان صواع النفس كما يكون بتدليل بوجوده
 انظروا في وجود الله في لا سيما ان اضافة العباد ويا ايها الكرم شارة
 انه شرفهم وحقهم برب الله تعالى وليدث رب سورة قد تعلم نفس من
 بهم من سورة العنانية بها محب العلم سلك يستحق هذه الشرف العطاء
 بالاستغفار بصحة التوحيد في الياس كقوله تعالى تتج في حنة بهم عن مضاجع
 يرون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قد تعلم نفس من قرة
 عيون جزاء كما هو يملوت بها محب علم ان سر ربه واني الاشارة في قوله تعالى تتج
 جنوهم عن مضاجع الى قطع تعلق قلبك بك عن فراش الدنيا وراخرة لاجل

في الغاية

و الجحيم و تارة ان الملك شيطان العالم و الملكوت شيطان معارف و الجحيم
 شيطان اواقظ في رضى احد منها في يوم و د عند الله و الاشارة في قوله تارة
 و تارة و الذين هم على صلاتهم يحافظون الى عدم طريبات الغفلة التي هي نعيم
 حضوره بانه بمقدار طرفة العين و متاجاة ليل و نهار و الاشارة في قوله
 اولئك هم الذين يرون الذين يرون انهم في جهنم و انهم في جهنم
 الحق بهؤلاء الذين يتصفون بهذه الصفات المذكورة على يكتسبونها
 الروح التي هي مشاهدة بالجمال لا حديد اعلم ان الجنة اربعة عند اهل حق
 حنة الافعال و هي حنة الصورية من جنس المطاع من رتبة و التي هي حنة
 البرية و تارة باللائحة و هي حنة الحقة و يسمى حنة الاخرة و حنة النفس و تارة
 الوارثة و هي حنة الاحد في الحاصلة بحسن متبعة النبي عليه السلام و تارة
 الصفات و هي حنة العنصرية من تجليات الاسماء و الصفات و هي حنة
 و تارة حنة ابدت و هي مشاهدة بالجمال لا حديد و هي حنة الروح فكل من
 بهذه الصفات يؤمن بكل الايمان فلا يمكن حصوله الا بالزكية و التصفية و التحية من
 الاخلاق الرديئة و الا فله و ليدان رب العزة بقوله قد فزع من زكيا و يؤيد قول
 حبيب رب العزة عليه السلام من حبيب لا يقبل الا طيبا و امر المؤمنين بما امر به سيد
 و قال يا ايها الرسول كل من طيبات من معارف الربانية و الحقائق الروحية
 قال تبارك و تعالي على سبي عدم جعلني طعنا لك ببيت هر كه نور حق
 خورق ان شود هر كه كاه جو خور و قد بان شود ايلا حب سيع تا و ين على
 السبعة بطور الاول مقام القلب الذي يقضي النفس غشوة فقد دخلت تحت
 العظيم في ثناء و اسلم من كبر و رت و في نور القلب و ايدان رب العزة
 قد افلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم حاشعون و بطور ثاني مقام القلب

والا نقيا و الى الله تعالى
 و كل من يصل الى الله تعالى
 يا خشوع

ينظر

253 يظهر فيه نور المحبة التي تستضي الاضواء من لا يليق بها و عما يجمع اليك من الوحد
 الى المحبوب او الى نور المعركة و العشق الذي يظهر في مقام الروح و ايدان رب العزة
 بقوله و الذين هم غنى النفس و حشون و بطور ثالث مقام الروح الذي يظهر لك
 فيه معرفة الاسماء و الصفات و بطور اكرامات و الحالات لانه محل معرفة و العشق
 و لهذا يجوز اجازة الخلقة في فلا بد لاهل معرفة و العشق من فاضلة فيض ايدان
 تاجب و ان الله تعالى في امره من درجته المادية و ايدان رب العزة بقوله
 و الذين هم للزكوة فاعلمون و بطور الرابع مقام السر الذي يستغنى به لك
 بان بعد توصيل الصفات و الا فله و ايدان رب العزة بقوله و الذين هم
 و بطور من رتبة صفات اليقين و يقول انما الحق و غيره كما ش ر صيب و بان عالم
 من عرو و حال لسانه و علم ان شان هذا مقام عظيم لان سيرة سيرة مع
 الله و ايدان رب العزة بقوله ايها كنتم الالة و يؤيد قوله رسول الله عليه السلام
 الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قد بد لك
 من الاقامة الى انفس من الاربعة و الا فله و ايدان رب العزة بقوله و الذين هم
 انفس و ليدان رب العزة بقوله و الذين هم لغو و حشون و بطور ثامن مقام الروح
 و ما ملكتم بها نفوسكم الالة و بطور خامس مقام التوحيد و تارة ليدان رب العزة
 بقوله و الذين هم لغو و حشون و بطور ثامن مقام الروح و ايدان رب العزة بقوله
 علم ان سر السر لا يطلع عليه غراته كان بطلان مدقاق التوحيد عزيم لا ينقض
 دينة و غريب لا يؤدى حقه و لهذا قال الشعبي من جرحه فهو ملحد و انشأ رايه فهو
 ثنوة من ادعى ليدان رب العزة بقوله و الذين هم لغو و حشون و بطور ثامن مقام الروح
 عرف تارة و ايدان رب العزة بقوله و الذين هم لغو و حشون و بطور ثامن مقام الروح
 في الوحدة و الوحدة في الكثرة و ايدان رب العزة بقوله و الذين هم لغو و حشون و بطور ثامن مقام الروح

و هو سلم مر
 بالنجود

الاحيوة التي هي عين الحق وياوه اشارة الى ان اليت سيج عين التوحيد وداله
 اشارة الى دوامه والانه ابد الاباد وكما في التوحيد اشارة الى حقيقة الخلق
 التي يمكن فيها ثمانية مراتب وكذا حال مظهر التوحيد لان قلبه واقع بين وسط
 وجامع لهذا الالاد مراتب كما ايدى قول بعض الشيوخ ان وراء المراتب السبع
 مرتبة اخرى فيقال لها جنة الوجود فلا بد لك من الجمع في التوحيد وسرسته
 حتى تغيب من فيض انبساط الى صدق التوحيد ويمشي على رضى الحق سبحانه ودهج
 ومن قصد الجمع في غير الحق وغير الصدرة العايلة كان متجاورا عن الخدود فافهم
 ويزنث رب العزة بقوله فمن اجتنب وراه ذلك فالولدت هم القودون واطور لوس
 مقام الحيرة دكر ستي لذي هو مظهر الرحيم واعلم ان هذه المقام محل الحيرة والوفان
 فان قيل منست الحيرة فيقولون انفسنا ما روية الحق في الحق وروية الحق
 في خلق وكان صاحب قلب في زمانه من مات اي من كان مكان اخر وكذا الحال الى يوم
 القيمة كما قال النبي سلام من ذكره في شرفه وورالافلاك على نفسه فيكون صمد
 هذا المقام منصف بجميع الصفات والكالات لمكتة ومنصبه للمعان الخفية والا
 الخفية مدونة في لانه عين الحق وحافظ للمعاهدة الربانية مع كل واحد منها من
 المعاني والسرود وغيرها واليد استار رب العزة بقوله والذ يترجم لانا تاتهم وعهدهم
 راعون واحفظون وهدر سابع مقام المعنا وجميع الجمع نذر يعني فنا الوجود
 فيه بظهور الروية الصرفة فيقال لها مقام الصلوة حقيقة الحق بن وغيب
 يقرب على تقدير كون الروية والاحدية واحدة والافق ففهم من ان مقام
 بالفت بعد الفتا عن نفسه يعني الخفا من استعينات الانسانية بطورة
 الذات اخذوا ثم اخذوا ثم اخذوا ثم اخذوا ثم اخذوا ثم اخذوا ثم اخذوا ثم اخذوا
 منه ان اصول المعنا ثلثة فاه الة غارة نور افعال الله تعالى وقفا والصفات في نور

في هوية

حسنة وقت انذات في نور دانه وهو مقصد الاقصى واعلى الجنتا لاسنة
 وستمق هذه الصفات المذكورة في كلام ان لري يكون صاحب هذه لدرجة
 التي يظهر فيها الكالات واليد استار رب العزة بقوله او شك هم لوارثون الذين
 يرثون خزونه من هم قرب خاضعون فلا يد لك من درجة الفردوس ما يجبا القوي
 في سبيل الوصول الى الله تعالى واية ش رحيب رب العزة بقوله ان الله في
 ما تدور به احد هات سأل في يدن في سبيل بين كل درجتين كما بين السماء
 والارض فاذا سألتم الله فاستلوا الفردوس فان الله جود على الجنة وفوقه
 عرش الرحمن ومنه تفر انهار الجنة وهو بستان في الجنة جامع لاصناف الشرافة
 وسط الجنة واعلى الجنة وفوقها عرش الرحمن ومنه يتفر الانهار تجري منه العيون
 الاربعة بفضل الله تعالى كما قال الله تعالى وان افضل بيته يؤتية من بين يديه
 ذو الفضل العظيم ~~استلوا الفردوس فان الله جود على الجنة وفوقه~~ والى هذه
 طريقة خمس شجرات ~~الاولى السبلية الثانية الشجانية الثالثة العلية~~
 وبان بيانهم في مواضع التاء الله تعالى ربة البخشية وقدم ذكرها
 في لسان الموصدة الخامسة اخذتها سند الان ذكره في باب سبل الجنة
 الشيخ محمد الشرنوبى قد سره وهو قد عن الشيخ مصطفى مصلح بن اخطوبى
 الرومى شهاب بنو الدين زده الحق في شجرة وذلك بامر النبي صلى الله
 عليه وسلم شجرة كاسية في تفصيل في محدثا ان الله تعالى وهو قد عن
 الشيخ باي الصوفى المشهور بشارح القصص لست في شجرة وهو عن الشيخ
 قاسم بن محمد بن جلال است بنو المند في شجرة عن شيخ الطريقة ومعدن
 حقيقة الشيخ اشهر بجان مخلوق عن الشيخ بير محمد بها الدين لازر في
 التوفى شجرة عن قدوة السادة الحكومة سيدة الشيخ جلال الدين يحيى

بن السيد بها الدين الشرواني قدس سره وهو سنة ١٠٩٠ في باب **الحجة**
في ان شاء الله تعالى

بجاء البية

مشبعة من العشاقية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى ابن نظام الدين
 السيد محمد جمال الدين الاذرنوبى قدس سره كان شيخا صالحا متعبدا بامر هذا
 ريقنا اخلاق حسن شاما نل حيد اخيرة بطريق انصاف مشركا ما بل الخلق
 اخذ الطريقة العشاقية عن الشيخ محمد محمدى الاذرنوبى الشيرازي بغدادى وجاه
 الارشاد ثم اخذ عن الشيخ حسن سرائى الاذرنوبى قدس سره وكل عنده الطريقة
 جامعا مدعى فيه الكاشانية والسببية والشجانية والتشبيبية كما ذكر
 السيد شيخ نظير في ديوانه فنال اجماع حقه من ظهور ورجالى . ان يكون شهرى ادى الى
 جدار نظرها رايه رتبه حقه . ولما دام حيا به جلالى . كروى حادى به ماض
 اودا صند وازير كاي . روى فيمكن دهر بر . روى قوتو مازلا وغانى
 ان لا محضرت بعد ودين . كروى اول وزيها . سيج حضرت شيخ سرائى
 انى رتبه يد كنه عطلان . اوتنه ثم شد بديراة حنك . مذكرا كلام ابن سنانى
 واروى ومانتو بوزن نظير . وازير كنه بديراة حنك . روى حال بديراة حنك
 دعا سيد اوزانه كل مشا . في قبر ان من عليه وبعد صبغة دغلم امه ووجد طريقة
 العشاقية في ابيلا دار وديته بعد اخذ راسها وشرها لاه طبره ولسن كانه
 وحقق الفروع عا شات خمس بعد اصدال الاسماء عن الامام على بن ابي طالب كرم الله
 وجهه على ما ذكره الصلاح في مرآت الاسماء وكان يربى المردين وانشفع بامر بعفر
 اجلهم سيد الامجد العارف بالله الامام الشيخ عبد الله صلاح الدين قدس سره الحسين
 ثم روى انه استنبوه سنة ١٠٩٥ وصار شيخى بزاوية احدى بساتين كاشان بستان

يا قاتح يا واحد يا واحد
 يا صمد الله صمد

الكرى

الكرى قيو عند تقسيم الماء السببية واشتغل بالارشاد الا ان وفاه سنة ١٠٩٥
 سنة ١٠٩٥ وقام مقام والده السيد محمد نظام الدين المتوفى سنة ١٠٩٥

وهذه الطريقة شعبتين الاولى الصلاحية وسببها في باب الصلاحية
 اثبتت اخذتها عن الشيخ صالح لطنى السلاينكى عن الشيخ حسين الطويرى
 المتوفى سنة ١٠٩٧ عن شيخ محمد صدى الاذرنوبى المتوفى سنة ١٠٩٧ عن الشيخ
 حسين ساقى لغيب دى ثم الاذرنوبى المتوفى سنة ١٠٩٧ عن الشيخ محمد
 الصفوقى ككاتبه درنوبى ثم الاستا نبوه المتوفى سنة ١٠٩٧ عن محمد
 الطريفة ومحمد سديكى والحقيقة الشيخ محمد جمال الدين الاذرنوبى عن الشيخ
 محمد محمدى الاذرنوبى المودى ببغدادى المتوفى سنة ١٠٩٧ عن الشيخ عثمان
 صدى الاذرنوبى المتوفى سنة ١٠٩٧ عن الشيخ عبد كرم بن محمد الكاشانى المتوفى
 سنة ١٠٩٧ عن الشيخ خليل الكاشانى المتوفى سنة ١٠٩٧ عن الشيخ محمد الدرمول
 ثم لكث في المتوفى سنة ١٠٩٧ عن العالم لعلمة والخبر انهما في الفاضل الشيرازى
 بعالم سنانى البواري المتوفى سنة ١٠٩٧ عن الشيخ عمر قريشى الكاشانى المتوفى
 سنة ١٠٩٧ عن الشيخ سيد ميمى جان الصاروخانى المتوفى سنة ١٠٩٧
 عن محمد الطريقة الشيخ حسام الدين حسن العشاقى قدس سره شيخ
 وسببها في سنة ١٠٩٧ في باب لعين مله انا . ان شاء الله تعالى ولله المنة
 المساءة بتحفة العشاقين يكونها موصى السلوك العشاقية على مناج
 بجايه وهى هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن
 الرحيم مالك يوم الدين . الذى عظم الطائبيين مقام التوفى بقوله يا ك
 عباد الله الساكنين مقام الجمع بقوله يا ك مستعدين والصلوة والسلام
 على رسونا وعلينا وعلينا قلوبنا محمد الذى اهدانا الله به جميع المقربين وصرط

المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم انهم كانوا على صراط مستقيم
 عليهم واما المتكلمين واما الاله واصحابه جميعين آمين وبعد فهذه
 تلك كليات العشر فحين في بيان اصولهم وبعض ما يتعلق لهم مشغلا على
 يابرين وخاتمة وانه مستعان وليه استكمال الباب لا قول في بيان
 السالك المكتوبة على حسب طريقة العشر فبابا في بيان صلوة
 النافلات على حسب مقتضى الطريقة العلمية مطلقا وخاتمة الكتاب في بيان
 بعقوبات كل متفرقة مما لك بها بالادوية من ثلث في ذيل سبعة فصول
 الفصل الاول في بيان اصول صلوة انما علم بها لك انك اذا قضيت
 الصلوة وسبحت والدعاء تقرأ اولها فاتحة الكتاب مع الاستعاذة و
 الحمد ثم اقرأ سورة البقرة بالبسملة من قوله تعالى فاعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم ثم سورة يسين بتمامها بالبسملة ثم قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك
 اني كنت من الخاسرين ثم اقرأ سورة الاحزاب ثلاث مرات ثم سورة الفلق مرة ثم سورة الاخلاص
 مرة ثم الفاتحة مرة ثم اول البقرة في المفعول كلها بالبسملة ثم تستقل
 بالدعاء بقولهم ربنا يا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا
 انك انت الله ربهم واهدنا الصراط المستقيم صراطك الذي لا نولاه الا بك
 وبجدة حبيبك ورسولك الكريم سبحانه ربك ربنا نعوذ بحاميتك وسلامك
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم قلنا نعوذ بالصلوة والحمد لله رب
 العالمين ثم اقرأ قولهم استغفر الله استغفر الله استغفر الله سبعين مرة والحمد لله رب
 العالمين ثم والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بحمد الله من الشيطان

في بيان اصول الكتاب
 في المكتوبات على حسب ما

الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى اخر السورة فتشتمل انظر
 السورة مع البسملة ثم لا اله الا الله محمد رسول الله تلت وتلا ثلثين مرة او
 احدى وعشرين مرة او احدى عشرة مرة او سبع مرة ثم لا اله الا الله محمد بنى الله
 كذا لك في احد دم لا اله الا الله محمد حبيب الله كذا لك ثم لا اله الا الله كذا لك
 ثم اسم هو كذا لك ثم قل وصل وسلم على شرف نور جميع الانبياء والمرسلين
 والحمد لله رب العالمين ثم قل نعوذ بك يا حي يا قيوم من الشيطان الرجيم ثم اقرأها مع صلواتها ثم كبر
 ثلثا او مراد بالشكير فوالله انك اكبر لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب
 العالمين ثم قل الصلوة والسلام عليك يا رسول الله الصلوة والسلام عليك
 يا نبي الله الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك
 يا سيد الاولين والآخرين والسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم قل
 سلاما بغيرهم ثم تستعمل بالفتحة ان كنت في الزاوية اعني بها ان تقول استغفر الله
 استغفر الله استغفر الله ثم تقرأ صلوة شريفة ثلثا وهي اللهم صل على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بعد ذلك وودعه ثم تقرأ قولهم اللهم
 يا الله يا لطيف يا حافظ يا دافع يا مانع يا رافع يا فاع سبعين مرة ثم
 قل نعوذ اقرأها صلواتها ثم قل يا فتاح هو وان لم تكن في الزاوية انت
 بخير في قراءة الفتحة بعد هذا ان دخل وقت صلوة الا شروق فصل ولا تقبل
 بشار الا ذكرا او امة فتأثم صلوة الا شروق في وقتها بفصلان في بيها
 اصول صلوة الظهر اراقضيت الصلوة والتسبيح والدعاء كولا فاتحة الكتاب
 بالاستعاذة والبسملة ثم سورة الملك بالبسملة ثم آخر الحمد من قوله تعالى
 هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الاخر السورة بالبسملة ثم استغفر الله
 بقدر ما يتيسر اليك ثم اسم هو كذا لك ثم قل وصل وسلم على اشراف جميع الانبياء

آية ثم لتوحيد بقدر ما يتيسر ايكن ثم اسم جلاله حقنا بحرف الله اعني
 بديانته يا الله بقدر ما يتيسر ايكن ثم اسم هو كذلك ثم قل وصل وسلم على شرف
 جميع الانبياء والمرسلين والمحدثين رب العالمين ثم قل الفاتحة واقرأها بصلواتها
 ثم صلاة يبرهه ثم صل سنة الفجر وقسها ثم صلوة الفجر باقامتها واذا قضيت
 الصلوة والشيخ والدعاء تبدأ يا صمد لا على ما بين في الفصل الاول من
 الباب في بيان هيئة وقائه وشيئنا التي تقرأ عقبيت الصلوة فيرسلها على
 انك ذرت وقائه اقر سورة الاخلاص ثلث مرات ثم قل سبحان ربك رب العزة
 على بصفتك اسد مرسلين وكلمته رب العالمين ثم قل حاجتك واقرأها مع صلواتها
 في ذهاب ففقدته ثم قل ~~ثم قل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى~~ ثم قل
 بدائها وقائه هذا ان اصلي يا حي يا قيوم ولا قد حاجتك الى رخصه كذلك في يوم
 في مغرب واعلم ايضا انك اذا اردت تسبيح تقرأ وقائه الكتاب يا راسخا
 وبسبحه ثم يتركه بالبسملة ثم قرأها شهودته لا لا هو وحده وانما
 قائم بالفضل لا اله الا هو العزيز الحكيم نائدين عنه في الاسلام قل نعم ما لك ذلك
 لا بغير حب بل بسبحه ثم قل سبحانك انت ثلث وتلحين مرة ثم الحمد لك
 ثم ستكبر كذلك ثم قل من كبر عظم كبير الله يا الله محمد رسول الله
 محمد نبي الله محمد صديق الله محمد حبيب الله يا الله وصده لا شريك له وله
 الحمد وهو على كل شئ قدير الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد
 وعلى آله وصحبه جميعا ثم دعائه وذا ثم دعاء قل فاعلم انه سادات ربيع
 مرات ثم اسم هو ثلث مرات ثم قل وصل وسلم على شرف جميع الانبياء والمرسلين
 والمحدثين رب العالمين ثم قل الفاتحة مع صلواتها ثم ابدأ بالاصول هذا في صلاة
 والفجر والنظر والعصر والظهر والاعتشاء ثم اقرأ آيات التمجيد وتشتغل بدعاء
 في مقام

وفي مقام دعاء تقول الحمد لله ونحوها مع صلواتها ثم تشتغل بصلوة الاولاد بين
 لان شجتها وترك في الغزب الضرورة علم كل قضيت صلوة المكتوبة قرأ
 في تحت كتاب عقبيت سلام مع صلوة الشريعة في اولها فقط بديانته في بيان
 صلواتها على حب مقتضى الطريقة العبدية سلفا وفيه ستة فصول الفصل
 في بيان صلاة اما شرق وهي ستة ركعات ثلثة سلم اعلم بها المخلص
 اذا هلت الشمس ارتفعت بزم لك في فصل اول ركعتين وتغفر في البيت
 نويت ان يصلي ركعتي صلوة في شرق طلب مرغفان من الله تعالى ان يصلي ركعتين في
 وتغفر في البيت نويت ان يصلي ركعتين يصح ابدن على مرضاة الله تعالى ثم يصلي
 ركعتين اخرين وتغفر في البيت نويت ان يصلي ركعتي صلوة بالاستخارة طلبا
 من الله تعالى ان تقرأ سجدة يا مستغفرة وبسم الله الرحمن الرحيم انما يؤمن بآيات
 من ذكرها في آخر السجدة وسبحوا ربهم وهم يستكبرون ثم في مسجد
 ثم دعائه تعالى ثم في كل دعاء صلوة ان تقرأ في الايام في يوم العيد
 لا صلوة عليه تقدم مقامها **الفصل الثاني** في بيان صلوة الضحى وهي اثنا عشر
 ركعة ثلثة سلام اذ اجاز وقت الضحى صل اربع ركعات وتغفر في البيت ان يصلي
 ربح ركعات شكر الله ذوق وجبت لمرضاة الله تعالى ثم صل كذلك ربح ركعات وقل
 في بيت نويت ان يصلي اربع ركعات اذ يد مدرك وطبعا لمرضاة الله ثم صل كذلك
 اربع ركعات وقل في بيت نويت ان يصلي صلوة الضحى طلبا لمرضاة الله تعالى ثم اقرأ آية
 السجدة وادع الله تعالى ان تصلي في بيت نويت ان يصلي في بيت نويت ان يصلي في بيت نويت
 ركعة ثلثة سلام واذا فرغت من سنة المغرب والدعاء على ما بين صل اولها اربع
 ركعتين وتغفر في بيت نويت ان يصلي ركعتين لموسر القبر وطبعا لمرضاة الله تعالى
 ثم صل كذلك وتغفر في البيت نويت ان يصلي ركعتين مستويل سؤل بقدر طلب مرغفان

ثم حصل كذلك ركعتين وقدر في السنة نوبت ان اصلي ركعتين صلوة الله ابراهيم عليه
 السلام ثم في السنة السجدة والسجدة وادعاء الفصل الرابع في بيان صلوة
 بدل التهجيد وهي ركعتان بعد اذا قضيت صلوة نعت والوقت صر ركعتين
 فقد دافئ الشبهة وقدر في السنة نوبت ان صلي ركعتي صلوة بدل التهجيد عليه
 السلام ثم في السنة السجدة والسجدة ثم تستقل بتسبيحته حث وادعاء
 ثم في السنة ركعتان يكونان بعد لصلوة تنهك منع شرعي فترى
 من انهما كغيره من غير في الحج ومقدار خيام وغير ذلك وان وقع الكسر
 منك فقد يكونان بدلا ويكون محررا عن وقت من السجدة فمثل الحاشيات
 التهجيد وهي ثلثي عشر ركعة ثلث سلام ثم مضى نصف الليل وصار وقت ثلث
 لغيره ووضعي وصل ربع ركعتين بسلام وقدر في السنة نوبت ان اصلي اربع
 ركعات دفع ورفع ثم غشي وتر الشيطان وشر الاعداء وطبعا مرضاة
 الله ثم حصل كذلك اربع ركعات وقدر في السنة نوبت ان اصلي اربع ركعات فقد انزل
 ومرتبة وطبعا مرضاة الله ثم حصل كذلك اربع ركعات وقدر في السنة نوبت ان
 اصلي اربع ركعات صلوة التهجيد طبعا مرضاة الله كما ثم قرأ آية سجدة وسجدة
 وادعاء ثم استغفر باسماء كل الملائكة وقت صوت تهجد وغيثك
 نوم ثم قليل ثم فم وتوضا وايد باصون تهجد على ما بين في الفصل والحب
 استغفر الله تعالى مائة مرة بعد السجدة فيس له عاكي انه خل تحت قمره
 واستغفرين بار سعي روبر سعي بهم يستغفر ثم اصلي على النبي عليه السلام
 مائة مرة كي يقع الداء عقب صلوة ويكونها قبله عدا سبب الاجابة
 والاصح ان تحتم بسن شريف في الركعة الثمانية الاولى وان قرأ في كل ركعتين
 الاربعة الاخيرة فدا من شريف بدل ضم السورة بلا بسجدة لان السجدة لا تقرأ
 في ضم السورة

259 في ضم سورة وفي هذه الصورة تجتمع ثلث قلوب قلب المؤمنين وقلب لقمان
 وهو بسن شريف وقلب ليس وهو ثلث لا يخرج من الليل فيرجى قبول تضرع
 والتوبة في تضرعها وذكركم بعض ما في جوارحها طيفها يقولان
 واليهاء الله يحفرون ديوان الرحمن في ثلث سبل قبل قيام دولون سدا بين
 الظاهرة فينقر بون الله بطلانهم ويقرب الله اليهم بفضل ذلك وبقوله عليه
 السلام اذا كان ثلث الليل ينزل من السماء الدني ويقر من سبل على
 سؤله وهما من داء السجدة يدني من يدوة هو سرب في يقرب الله بهم بلانكا
 كسكان يخرج ان الارض فقطب الارشاد فضلهم لانه في خدمة ايمان ارواح
 اسماكين وقرب الله وهو مرد حق بانه ثلث فقطب دنا الذي في خدمة امير
 العامة وهو مراد اخلق ومراد من مراد خلق فقطب الارشاد فحصل ثم ان قطب
 الارشاد كشيخ الاسلام ركان السطحة في خدمة الشرح مقرب في وقطب
 دنا دكا وزير الذي في خدمة امور العامة وربي يلتزم احد فقطبين على الامر
 شيئا مما وكل به واما ما كان كالصدرين وسبب لرجاء كركان الدين
 يا ايها الاخ الكرم الحق في ثلث بيل حتى تصل تقرب وكرمة ومعلى فان
 لا ولي في ذلك الوقت بيا مون وكانو قليلا من القيس بيوحون وبلاسيهم
 يستغفرون وتشت على هدى من ربهم وشك هم غفون نشي الفصل
 السادس في بيان صلوة شكر الوضوء اعلم كل توحشات صل ركعتين وقدر
 في السنة نوبت ان صلي ركعتين شكر الوضوء اما بعد عصر المغرب وبعد
 وبعد طلوع الفجر الصادق الى وقت الا شراق لان الفضة في هذين الوقتين
 مكره واعلم بقا لا ينبغي لك ان تملك بلا وضوء فتوضا كلما تقضت وضوء
 ناكث اذا جئت كائنا كنت لصلوة ولا يخرج منها ما لم تدخل بركتك

عليك بدويان

صلوات شريفة مائة مرة ثم التفت إلى مسجده فسمع من رات واسر له ثم يتبعها والصلوات
 معلوم لاصحابها واعلم ان يلزم على منك ان تعلم نفسك وشيخك مكان تسليم حتى يكون
 في يدك كماليت بين يدك العبر من يعرف فيه كعبه ان لا يفسد بقاءه اولاية عن جنسية
 الاجنبية ولو كانت الاحداث كما يقاس من يد في يد المحدث كالميت في يد النصف في رة بعض
 بهانه يجب ان يقول صاحب احد مني حيا شديدا لوقال في شيخه ان يخرج نفسك يقول
 سمعنا وطاعة وما ينفع شيئا بل انه لو كان للاخرة ويخاف منه خوفا شديدا
 من خوف الله تعالى ان الشيخ يشك وكلما ينطق يقول في حقه ينطق عن الهوى ويجبر
 امره كما فرض ولا يرى هذا فقه ديه اوم على علم من اذكار الطاعات والابدية في
 منقصير ما دم يلقنه سماء اخر من الاسماء لا ينفع لار الاسماء علامات تام
 نظره لا يجوز تبديها وان ظهرت بيدها البتة فلا جائز له ان يغير رفقهم
 وان اراد الشيخ تبديل الاسماء بجلسه سالك عام وبأخذه به بهمني باليمين فيكون
 الشيخ معك انك تلت منات ثم يلقن الاسماء البتة تلت منات بوجه لضرب على الشبه
 ثم يقول الشيخ العاتق فيقرأونها يصلونها بعد هذا بشت منات لك اني لاسم لفتن
 في اوقات ويقرأ ما مضى من الاسماء في كل يوم مائة مرة فقط ولا يكتم شيئا من الروايات
 والواقعات ولا يزيد شيئا من تصحيحها راد ولا يستل التعديل مما راها ان شاء جبر
 ولا فلا ديتار ما خناره الشيخ ولا يسمع الكلام من الغير ولو كان حقا لان الشيطان
 يرس من طريق الحق وبأخذه ما كنه من الساج وسخره في ذلك بل ان رد ذلك حقه
 بصحاحه سرور ويطلع قور وقعد على قور ابويه وقعد على قور سوي وقعد على قور
 موجود الفناء والشيخ سبب لوجوده بقاء ولا يطلب به عام من الشيخ لا الدنيا ولا
 الاخرة بل لا يدعوا بنفسه نفسه الا ان تخلصا راد وقع على شيخ صدره ولا يلجسه
 ولا يطلب شيئا من الدنيا ولاخرة ولا كشف في ذكره ولا يريد شيئا الا ما رآه شيخه

ویکون

261

و يكون مجردا حتى يتيم سدوك و كما يجره ان كان متصلا و يجوز عن سائر اهل البيت
شبه السعد و لا غيره من عدل من الله و يكون متوكلا على الله كما قال تعالى لا تخذوا
من دوني وكف و يلزم عليه الاستقامة في سدوك كما قال تعالى لا يستقيم كما مرت و من
تأخر عن ذلك و المداومة على علمه سيج و لا يرى صلاحه نفسه و يرى من كلهم قد و صلا
في تهاتر بلا حسد و لا يحسن مع اهل الله فيه و لا ينظر الى ما عزم كما قال تعالى و لا تدن
عينيك الى ما منع الله و لا يعرض عن الذكر باي وجه كما قال عمر بن الخطاب قد و صلا
و بعد ما طوى وى و غيره من مغف من محققين في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذكروا الله كثيرا و سبحوه بكرة و صيدا و اذكروا ان الله اكبر بما هو اهدى من تهليل
و سجد بس قبا ما وقع و من جنوكم من ضي و اصحاء و سبلا و نه را بر اوجر و سرا
و صبر اسكون و صرحت و على كل حال با تزل منى استوى لكن بغير فضل لان ذكر من
حمد غير نص و اعلم ان من ثقل الفضل فيه يقدح في ثقله عن قوم يفتن
و هو ان الشب حين كانا بغير ما روى رضي الله عنه حين مثل عن فرائضه ان
باخرم يقول و حفظ ما سئل و احذر السبعان دون الله عليه سلام لقن عتب رضي
الله عنه و كرم الله و صوره به كرا بغيري لسان و سبت معاق جالس على وجه تزيج
عنه عينية بذكر كثرين ما تفتن على وجه تثبت و البعض به كرا على انما
افضل قال و رآه عليه سلام من اياك رضي الله عنه لذكره على في غير معروف
جالس على قد يرب ركتين و عاض عينية بذكر كثرين و كان ذلك استقيا على
وجه تثبت لان نطاب مع مختلفه قال تهاتر و من اعرض عن ذكرى فان عينة
منها و ختمه يوم القيمة عني و قال تعالى و له كرمته اكر و كذا يلزم على سلكه
عن اهل البيت كما قال تعالى فاستأوا اهل الذكروا لا يترك بعدا و قد ربه احد و لا مجلس
مع صغر و رين المنكرين استمر دين المنصحين كيد تاثير اليا مرجح و صودهم

سيجي بل الجسد من منهم استه خطا من جسد من الاعتناء لانهم احقوا وحقوا
 العقلاء بل الكين الى طريق الحق ولم يعلموا الصواب لهم فقصوت انهم جاحلون ويزعمون
 ان انفسهم عاقلون وما يعلم بتعليم عاقل الا باللفظ والحكم والحق والحق واللفظ
 وحدا وحقيقة ومطلعا ذاتا وصحكا وما سواها لفظ والحكم لا يعلم الا بالكشف والتجلي
 واز علم بالكشف والتجلي لا ينطق عنه قولا بل الشرح في مواضع الاسرار ومن اراد ان
 ياتخذ علم لا يتارة من العبارة فقد طلب الحمال قال الامام الغزالي في احياها علمه
 من ياتخذ الحمار والافراط والامتنع بكثرة ذلك لكن الناس لا يتقربون لهذا علما بل يجهلون
 علم الفلسفة وعلم الكلام الذي في هذه النعمة المجتهدون في كتابهم حتى قالوا لا تقبل
 شهادتهم وبعضهم معطل الصلوة عن حلفهم وبغذك والعلم لا يكون حارا بل يعلم
 التوحيد كما قال تعالى واما من لا يعبد الله قال في تفسيره ليس بمعنى ليعبد الله تعالى
 واما من لا يعبد الله تعالى فكل من لا يعبد الله تعالى فكل من لا يعبد الله تعالى فكل من لا يعبد الله تعالى
 وهو امر في جميع الكتب لا يعبد الله تعالى ككلامه والعباد ما كلخذون بشي من هذه النعمة
 وهو امر شبه الادب في الشرع والامر ان لا يطول ذكر هذه النعمة في الاسلام في احب احكام
 اعلم ان التوحيد من توحيد الله تعالى لا يعبد الله تعالى في كل شيء وفي كل شيء وفي كل شيء
 تقر بها الى ان تقوم الضعيفة بالجور والظفر في فتنه توحيد فان رقت من ذلك
 وتب دهن وهدى للرب فامر الله من توحيد الله تعالى لا يتب دهن وهدى للرب فامر الله من توحيد الله تعالى
 الا الله وقلبه فاقبل عنه او مسكبه وهو توحيد الحق لغو ذواته تعالى وان بعد
 بحسن العود قلنا كما صدق به علم المسلمين وهو اعتقاد مؤمن واثبات نيت حده
 ذلك بطريق الكثرة هو سر من الحق وهو مقام الصديقين وذلك بان يرى التوحيد كونه
 ولكنه برأى صاحب كثرتها صوره عن هذه الغرور والريبة لا يرى في الوجود الا واحد
 وهو حق هذه الصديقين ونسب الصديق الغناء في التوحيد لانه من حيث يدرك ما هو
 فلا يرى نفسه بكونه مستوفيا بما هو احد كان قاتبا عن نفسه في توحيد به يعني في حق

عن روية نفسه في كلامه وما يمنك عن المعاصي والاثام يزداد لك التيقن
 في سيرة طاعة الله في ذلك ويجوز عليك عن الدنيا يزداد عرفانك انك لا بد لك قار
 الغرور في احياها عن بعضهم انه قال قلقتني شوق الى انظر عينه سلام فالتفت
 مرة ان يرى به يعلمني شئ كانا احب الاشياء على ما قال في رايته في غلب على حكي وحكي
 لانه ان قلت لا يا ابا عباس علمني شئ ان قلت حجت في قلوب خفية فلم يكن لها
 فقد ولم يبق في احد ابعاص ولا رية فقال فقل اللهم اسبر على كشف ترك وحط على
 مرادك حبيك واجعلني في مكنون غيبك واجعلني في قلوب خلقك ثم فاجبه فلم
 اره ولم اشف في يد بعد ذلك في تركت ان قول هذه الكلمات في كل يوم فكل من يجيب
 ان يستدرك ويمتنع حتى كانا بل الله يستدرك به ويستخرج منه في الطريق كمال الاشياء
 اللهم بسطة عندكم وكان لصبيان يبعون به فكانت راحة في صدور قلب واستقامة
 حار في رر وخمود حال وبياد في خيال هؤلاء ينبغي ان يطبقوا في الغرور وانما
 بطبقه نهم تحت الرفعة والطيب لست ودمشقر من بين الخلق باعلم والورع والبر
 وغيرة الله على اوليائه تان الا اخذوا هم كاتبا رجا وبياني تحت قبا في لا يعرفهم
 بغيره قد قال عليه السلام ربة اشعث اعرج ذي طمرين لا يؤمن به يولدوا قسم على تلاوته
 سوي وكذلك ما يرك السالك احد احقير من نفسه كانا من كان من الخوف لا يؤمن بالله
 من احد ان احد كان باعتبار النسبة الى الرتبة ومعدن الوحدية لا مطلقا و علم ان
 فنة لا كل وقد التزم وقد تكلموا والحرية عن ان قام وهداه على الذكر الملقن فمر كما
 ما رونا يا متقين وان ريتا بحيث يخرج النفس لاني مولا بالذكر من ثم تظن انك
 واعلم ان لا تظن انك كذا ذلك لا يتفصح السالك عند احكامه لاذ التزم ولا في اليقظة
 وكان في الظلام الا في وقت ان السالك على قول لكن في امثال موضع اعلا يذكر بالتعب
 فقط لا بالل واما تأثيره شرائط مشران يقع في مكان ظاهر خال منظم متوحدا

الى القبة بطهارة كاملة غاصت عينيه فذا من لم يندلج به ربه بصفته قلب متفر
 معناه قاعد على فقهه في العلم بالمرجع راعيا ومتوجها بقية المرشد كانه في اقبال وجوده
 في نامته تنفر اية دائما بصير القلب ولو كان غاشيا بعيدا عنه لانه يراه ولا يحجب المجيء به الى
 ولذلك لا يطلب شيئا من الاشياء الا ما يبقيه ولو دسوا به يطلب مسعادة دينه ودنيا
 من رضا وقبوله ويعلم شقاوته من سخطه وردة و يقدم خدمته على جميع الاشياء
 سيما الترويض والافضل الطعام تلك طعام الفضل وهو ما يكون له به ان شاء الله
 الامانة ان قدر لانه نور سورت قلبه ولا يشرب الماء عند الاكل ولا ياكل طعام الذي فيه
 راحة كبرية كالشحم والبصل لانه لا يملكه تاذي بها وينتفع الطعام بالملح ويختم به
 ان فرغ من الطعام يدعاه تعالى باي دعا كان مثل ان يقول الحمد لله رب
 العالمين على كل حال ونحوه ثم يقول في الصلاة ثم يقرأ الفاتحة مع الصلاة في الصلاة
 بابي ثم يقول واحد منها نور بني كرم على كل سلطانهم اعد بن عت في فتور الحارة
 باصعهم هو ثم تقعدون وتعدون مكانهم ونفسون اي بهم ولا تنزع الراس زينا
 طرقي الغفر تفصيل ولكن بينه لك جهاد بين بصا لما على يد المرشد منوود ثم يصيب
 انفة كان ما هو ثم يصيب الى على جماعة منته الذين في بين المرشد على زيب
 بلا تفرقة احد الا ان يجرى بمن في ساره الا ان يكون في المجلس شيخ آخر فيؤخذ مع المرشد
 ثم يكن هذا به اصب الماء على يد من في عين المرشد من يقرأ الفاتحة لا يجرى بمن في
 بلا تفرقة احد ثم يصيب على يد المرشد ثم يصيب على يد المرشد في حصرات معر على منته
 مرشد بن وشت بخان في جازوا ر حسب الماء لصب قنار مع وضع ابراهيم بعد يعني
 على ابراهيم اليسرى وضع يده اليسرى على جنبه الا اليسرى ولا يقطع الماء عند غسل
 المرشد كي لا يتقطع خفيض الارض عند ويحترق من ما يارد اذا ستم حرارة الذكر وخطه
 لا ياكل ولا يشرب الا باذن الشيخ وتعيينه ويلزم القاديب بالاداء ربه ادب تربية

وادب الخدم وادب الحق وادب الحقيقة ولا تنزع رسالة التفصيل بها ولا يخلو
 ان الكائنات تنحدر من الحقيقة وبعين القلب قال عليه الصلاة والسلام لو تعلمون
 ما علم خلقكم قليل ولكنكم كثير او قال عز وجل قليل منكم قليل منكم قليل منكم
 جزا وبما لا يعلمون ولا يمان من مكر الله تعالى كما قال تعالى لا يمان من مكر الله لا المقدم
 الخسوف ولا يظنظ من رحمة قال تعالى قل يا ايها الذين آمنوا اسرفوا على انفسكم لا تنظروا
 من وجهه ثم يبعث بل بعث بن خوف والرجاء ولا يفرح بقول من يمد حده بغير بقول
 من يمد ولا يعبث من يمد به يكون المدح والذم عنه مسدود بلزم متواضع قال عليه
 الصلاة والسلام من لم يتواضع لله لم يكرم الله من يكره خدمته قال في الطريقة المحمدية
 عن ابي يزيد قال كانت العباد تلتقي بين سنة ذابيت قالوا يقول يا ابا يزيد فخر الله
 انه مخلوق من العباد ان اردت الوصول اليه فاعلمك بالذم والاحتقار وعن ابي
 قدس سره ان كان يقول يوم الجمعة في مجلسه لوجه ان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان قال يكون في آخر الزمان زعيم الغم ارضهم ما تكلمت عليكم وعن ابيهم بن ادهم
 قدس سره ان قال ما سررت في احد الا في تلكه مواضع الى اخرى قال حدها بار عليه
 راحدا فخره فان تعلم من هذا بيان ان الله صانع والارض حار لا سيما كذا ذلك بلزم عليه
 ان برحم جميع الخلق صغيرهم وكبيرهم وان يرجع الى سائر في جميع الاحوال فان
 التواضع حجة من على خلقه وان يحفظ صفة وان يقنع من الدنيا بايسر وان يسكن على
 حقيقة ولا ينسج من فقه بين به من دعا وان يكون من صفة اللبيل وصيام الزهد
 قال تعالى لم يزل الا قليلا نصف او انقص منه قليل او زد عليه وقال تعالى ايضا
 ومن ليل فترجعه به فانه لك وقال تعالى ايضا على الصالحين يدعون ربهم صدقا وكفا
 وان لا يغيبا رايه قات من صبر لم يخلج ابد وان لا يحضر مجالس القضاة واسد
 وان لا يضر لوجهه باذن يؤمن الله من كاي من لا سدد ان يكون في انفة تطبيق عين

7
 3

متناوب متورعا وان تجدوا في الصدقة في المال والبدن والجاه كخدمة الملوك فيقال
 خدمته الملك نصف الملك في قوم وان يحفظ نفسه بهم وان لا ينكر عليهم شيئا يخرج
 كلامهم عن حد اعتدال في الامام الخواص رتبة حياته اذا لمع الرجاء في هذا حكم نافع
 روحه الخلق في التجارة يخرج كلامه عن حد اعتدال فيهم فيرون ما يقدره ربنا واكثر الى الله
 ايق في موضع اخر وجب ان يكونا بل معرفة عند اهل الجوار من الكافرين وقال ايق
 في موضع آخر قال الجنيد قد سره اهل الانس يقولون في مناجاتهم في خلواتهم اشيا
 هي كنز عند احاد وقال مرة يسمعها بالعوام الكفر وهم يحيدون المزيدي في هذه الامور
 وذكركم بغير شرم ويدين بهم وقال ايق في موضع اخر قال ابن عباس رضى الله عنهما
 في قوله تعالى الله ان خلق سبع سموات ومن الارض مثنون بيننا والمرتبة من ذكركم
 تفسير برجمته في ذي الصلح لقلتم ان كافر انتهى فافهم لا ما خلفت في هذه الاشياء
 الا بغير سر ولا حذر في بعض ما رايت لشي بنكم بكلام خارج عن التشريع فمن حيث
 هو في وعارف وفي ادب القبيح في شرح هذه وفي قوله عليه السلام لو سئمت بحسن
 لربط على الله وكفى الخديث حدسي ما يزل بعدني مقرب ويا سوا قل ان افرد الله في
 المبتدئين للقاء ما لا يظهره لاحوال الماخرة والدرجات ويزدك مما يتعلق بكشف مطابق
 والاسرار الالهية فهو من مقام عرفان ولا يتلائم مقام نبوة ورسالة سجدوا
 من هذه البيان ان العارف يتجلى ومقامه ومقامه خارج عن حد اعتدال يعرف بعرف
 والعلم بظاهر فيهم بل لا ينكر عليهم شيئا اصلا لانه وان كان عاقل واعلم
 لا يعرف الا ما كان في صدره عطف وحال عسوفية وكل مرهم في وراء ذلك فان لم يعبرم
 شيئا لم يعلم ابدان يكون سخي النفس والقلب ياد الله رزق الله وان خير من بحر
 والكسد والقر والفساد ان لا يظهر حاله الخلق في جميع الاحوال وان يترجم بحدته
 وان لا يكون الجاوس في السماع فانه يثبت التقاط في خلب شمع عينية ولا ينكر في رتبة

والسمع لا يصلح الا لمن قلبه حي ونفسه ميت فمن كان على غير هذه الحالة فاستغفر
 بقصوة والنصوم والاداد اوى الحكمة قال شيخ شهاب الدين السهروردي قدس سره في قوله
 يلزم عيدين يكون قلبه خربا وبدنه عليه وعينه دمة وعلمه صاعقا ورفقاؤه فقراء
 وزينته زهد وموتهم ريبا كرميا وان يكون بصيرا بعين السواد بعد سيرة وان يكون مستغفرا
 لموت والارواح على عليه المسودة والسلام كن في الدنيا كائنا كان غريب ولا يرسيل
 وقول ايضا وعد نفسك من اهل القبور وان يخرج من الدنيا كاهل فان لا يدري ما الله
 قد يوم نفيته واسلم نك ان اردت ان تفرق مقامك بين الدنيا والآخرة فانظر في
 ارجعت في هذا من ضياع الله في مقام الجاهل وان لم تحذرها حال من ضياع الله في
 والامر في هذا مقام بل كن وان لم تحذرها اصلا لا تعصيان في هذا مقام تنهاى ملك
 وان لم تحذرها خبر واستر هذا مقام الاول من مقام الدنيا والآخرة في هذا مقام
 تحذرها شين هذا مقام الدنيا والآخرة من لم يدبر هذا مقام حذر الله
 بالحق في حق الحق ومن عجز عن هذا مقام في نفسه ثم تبد منها وثابت عند تحذرها
 فلان كتحذرها الغفلة في مغفلة لا تارث دما يمكن الا بتخليد الحق على صاحبهم
 وتجوز فيهم وبادد رت ووضوح وبنواستفسر في سعة كرم بل غرض من غرض في فعل
 سيدنا ورسولنا وهي دين ومرتبة محمد صلى الله عليه وسلم وهذه المقام على هذا
 عند من رتبة مقام فوقه ولوم بوجبه في احوال وخارج من رتبة واكتشف
 وكره لان صاحب دارت الاثبات كما هو صفة في دفع الناس ومعلوم ان خبرنا من
 من يتبع من سر خرج بل لا يتبع عن بي الزناد والرهدي عن ياد رواه الله عليه السلام
 قال ان الدنيا كانه واد لارض في النقص النبوة ابد رتبة مكانهم قوم من
 هذه الكفة في يومهم لا وهم واد لارض في النقص النبوة ابد رتبة مكانهم قوم من
 تكملة في مسكنهم الموقر النجيبا سبوعون مسكنهم مصر وليدوا ارجعون مسكنهم

الشام والاضار سبعة وهم سباحون في الارض و بعد ربحه يكونون في الارض
 والغوث واحد مسكنه مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة استعملوا في النقيب ثم
 انبجوا ثم الابدال ثم اختيار ثم العهد فان احببه فبوه نعم والا ابتغوا لغوث
 ولا يشترط صحتي بحاجب وعونه انتهى وفيه رواية اخرى فافهم قال محمد بن رافع
 فصل خطايب قار عده الدون احد ستمائة في شامت اقواما مجتمعة فاستخت
 منهم بنسبهم قالوا نسبتنا بعد فينة وطبقا تناسيع طبقة السطالين ثم امر بوزن
 ثم بالنكاحين ثم بالنكاحين ثم بالنكاحين ثم بالنكاحين ثم بالنكاحين ثم بالنكاحين
 الذي على قلب محمد وهو قطب الارشاد كان قطب لا بدال على قلب سرقيل وربة
 قطب رشاد كربة السويل الجنبى وهو الكو كجبر ما وفضلها صولها
 وحر بن قطب لا بدال ورواد كربة محمد بن السمالى وهو مخفى عن اعيان اكثر من
 اخرج الدار فخصني في الافراد عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 يلقى الخضر وياسر في كل عام في موسم فحين كل واحد منهما راى صاحبه ووثقا
 عن هذه الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يوق بخلافه لاسم الله ما شاء الله لا يوق
 الله لا بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمه فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا
 بالله ثم قال عليه السلام من قال هذه الكلمات حين يصبح وحين يمسي امته من هذه
 والعرق والسرقة من شر الشيطان والسلطان والحيلة والعقرب وذاد حمد في
 الذهب انما يصعد ما من رمضان في البيت المقدس قال في جميع العقاب دابة من
 الاشياء في زمرة صاحب الخضر والياسر في الارض عيسى وادريس في السموات
 واعلم ان قدرك عند سواك القدرة عندك فافهم واعلم ان الشريعة ببعضها
 الشريعة فاحضر بحفظ الحقيقة فمن ادعى نزعها بغير عقل لم يصح دعواه فان من كلف ذم
 استحكم عقده ولم يكلف هيبته ولا مجتهدا من ادعى حقيقة من غير شريعة قد علمه لا يصح

ولهذا قال الحنفية قدس سره علما جده يعني كفايتي لذي يحيى بها اهلانة مقيدة بالحق
 والسنن فانها لا تقتصر على علم الكتاب بل وسنة رسول وذلك هو الشريعة الخ
 قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ادبني فاحسن تأديبي وما هو الا ما
 شرع من تشريع نادر ومن تار بوعده واعلم ان من عرف نفسه عرف الله ومن عرف
 الله لم يوق نفسه واعلم يا محمد انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم
 واعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم انك تعلم
 لا غير هذا ما يمكن حليقة وان كان خفيفة يجوز له ساجع الزينة الراد والوصف
 كذا لك ولكن ينبغي ان يكون اما بيمين واما بالسود واما حقه لا غير واما الشرح فيجوز
 الكل من اللون والاسم ان سكتت بعد من سنة ترك اي شق واما بيمين
 ان تحقق انك نفس الله لا يجوز لبسها لا قبيحة واعلم ان انك سكتت
 لا برس شعرة من ارنس بل عين وفي هذه المذكورات اشارت بتبعية لا متع
 الراس في تصديره وان اراد الشيخ ان يلبس اسالك شيئا من العرافة والخرقة
 والكبر بغير اولاد لا يقدح ثم يكبر ثانيا فيقبله انك ثم يكبر ثالثا فيقبله انك
 ثم يقول يا محمد فيقرؤها بعدتها واعلم ان احضرت استمع الشريعة لا في
 وجه كان لا تخذ الا باستقيد لا شيخ كان واعلم ان الله من اذرى من مؤمن
 خافه فينبغي ان يحمله على الكرامة فان وافق اعتقاده الخارج فانه من اهل البيت
 وان خالفه فهو ايضا من اهل الايمان على ما قال عليه السلام المؤمن عزيز كريم ولا يخفى
 ولم يبق حجب بينهم فمن صدق الكرامة فهو من اهل الكرامة فان التصديق علة
 الصديقية واصر زيارتها انك عن من يقتضيه شيخك بالان يترك اثنتين
 عليك بهدأية فتفكر قوله تعالى فليكن ان اسما فكل لا تمتد اعلى اسمك
 من الله بمن عبدكم ان هديكم ملايكات ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات

ولا وضوء الله يصير بما تعلقت ويلزم ذلك ترك الدنيا وترك العقب وترك
 جميع ما لا وجود وترك الترك لأن الدنيا حرم لا محل الاضرة والافرة حرم لا محل
 الدنيا وصحاحها لا محل الله ولكن يكفيه ترك المحبة من قلب كما قال محمد بن
 قدس سره العالم بسبب انه قد قال في عالمه قدس سره ان قلبه قد كان يفتن
 عليه سلام في ملكه من لم يهادك في يلزم عليه لاداة هذه الدعاء الذي هو الله
 صلتنا عن الاستغفار بالملاهي وارتدادها عن الاستغفار كما هي في العلم بوجوده
 ذنب لا يمتنع من بده نبيته كيف يحكي وصل اثنين وصحافة الاصل واحد من قسم
 الواحد جبريل فهدى به واحد جاهد العلم ان ترك العمل بالخلق ربا وقوله كذا فيهم
 ويلزم لك موت انا خيب ربي قبل الاضطرار كما قال عليه سلام مولا اقول
 ان تموتوا ولا تخرج منها موت الاحمر ومنها موت الابيض ومنها موت الاصفر
 ومنها موت الاسود واما في النفس كمالها لازم لك ولا تنس الرسالة تضليل
 ويلزم لك ان يجب مرشد حيا من بعد من تقدر عليه والدولة والدولة وان
 جميعا باحب طبيعي قال لم يكن فيها حجب العقلي فتفكر حيث قال النبي عليه الصلاة
 والسلام هو الذي يؤمن احدكم حتى كون احب اليه والدولة والدولة وان سر جميعا
 ان العلماء بانهم ورثة الانبياء وكذا ذلك يلزم عليه ان يستريح اخيه كما كان كافا
 عن ان يخرج رضى الله عنهما كما يصعد رسولا صلى الله عليه وسلم المرفوعة بعينه
 رفيع فخر يا معشر من اسم بسانه ولم يعقضي الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين
 ولا تعينوهم ولا يتبعوا غورا منهم اي ولا تجسسوا ما ستر عليكم من انفسكم
 ولا تلهو الله ما ستره الله كما كان من يتبع غورا اخيه المسلم بشيخ الله عورته
 يفتنه ولو في جوف رحله انا مسكنه وبيته وقاب ايضا صلى الله عليه وسلم من
 على مؤمن بغاشية فهو كذا كان حقا على الله ربه قد فيها ومن عزم مؤمن في

266 لم يخرج من الدنيا حتى يركبها ويفتح دقا صلى الله عليه وسلم فلا يستر
 عبد بعد في الدنيا اما ستره يوم القيمة يعني معاصي ذلك ان تتر من شغرها
 في اهل الموقف وقيل ترد الى سيرة عليه واعلم ان انواع الفكر اربعة لان الفكر
 اما شيطاني واما انساني واما ملكي واما رحمان لان الفكر اما الدنيا
 واما المعنى واما يكون مدنيا فهو اما مخالف للشرع فيسمى فكا شيطاني اما
 موافق للشرع فيسمى بقا نيا واما يكون للعقل اما متعلق بالجهيم والجنان فيسمى
 فكا امكيا واما متعلق للرحمن فخاص فيسمى فكا رحمان فان كان تفكر
 بوجه من الثلاثة وورقه وجنب في الحقيقة ويكون بعينه من ديون الحق فيلزم
 عليه الغل وغسله ان يرفع فكره منه ويوقعه في رحمان ومعلوم ان اجتماع الفكرين
 فيمكن لان الله حسن بسبب لا يقبل لمركب ايها ان يكون يد يد يد وشك من يد
 الاخرة واين من يريد ان يد يد الله تعالى فهو يتفكر في ملك الرحمان في الدنيا واما يد
 الاخرة في الخلوة والاربعون فهو ان يدخل اليك ليها بعد العصر يدك الشيخ
 في حنة واقف بنية الرضا يظهر رفعة معنوية بصيام وصورة ولا يتكلم فيها
 بكلام الدنيا ويخرج منها الا ضرورة ولا يملك في الخارج زانه اهل الجاه
 واذا خرج يخرج بازاء راسه وانه الشيخ يخرج الى الجماعة يخرج اليها وان فلا
 ولا يجمع في الختام ولا يملك فيها باطهارة سبلا وتزاور ويخرج لسانه اطلاقا
 بفكر شيئا من حيوات كالقول والبس غوث والذباب وغيره ولا يرى القول وغيره
 عن يده ولا يقطع اظفار نفسه ولا يذره ولا يطلع شعره من يده ولا يظفر يده بظفره
 ولا ينام في بيت مستطير بل ينوم قاعا الى ان يتم صلاة ويستغفر فيها اسماء ليلا
 في رابعه ذواته انفسه وانفسه ولا صلوات والحاصل ان كل حرم وما وجب على المومنين
 وهو لازم عليه كل ما وقع عليه واقعة بينهما من الرقيا والواقعات بينهما للشيخ

حين يلقاه بعد ما فيوما واراها من شيخ شريف من الاشياء كتبه بل الشهاب
 في ثا واخلوة بعد زعفر والافلا ويلزم ان تكون الخلوة حقيق وطاها استلزاما
 ونها را ولا بأس في كذا في مساجد او في غيرها والادخلها ليهاراً به فقط ليس شئ
 اى في الطريقة والاف في الشريعة فاجود بعد لكن الصوفية يستبعد ايجار الا اذا كان
 مستحسناً والاف في مذهبها يخرج منها كذا كذا الشيخ وقا تحت بعد العصر في
 ازاره بيده عن رأيه بعد الفاتحة وشرائط الخلوة والاربعين سدا واخلوة
 عشرة ايام مع ليا ليعاد هو معلوم وادخل الخلوة يدخل بعد العصر يوم الاثنين و
 الاربعين يدخل بعد العصر يوم السبت حتى يقع فروع ليلة الجمعة ان احسن والا فلا
 بل يدخل على حسب مقتضى الوقت ان راد يدخل الخلوة او الاربعين ولا مع ملكة في
 دار الخلوة فهو يغادر جميع شرائط الخلوة غير الملكة في دار الخلوة ويسلم ببيت
 الترك ايا في خلون فيكون كمن كان في الخلوة في الخلوة فلا يلزم الا ازار على راسه
 واما ان جعل الارزار على راسه فحسن وينبغي لك ان يدخل الخلوة والاربعين
 في ايام الاحتضان كما يام فصل البرج ان لم ينعقد مقتضى الوقت كعشرة ذلك لئلا تقر
 مشقة الحرارة والمودة ولا ياكل فيها ما يورث الا نقبا حتى لا تانصدم فبعض اذا
 اكل شيئاً منعقضا يغفل الا نقبا حتى فيقصر عن امره والاصول يلزم عليه رطوبة البدن
 بمقتضى طبعه والحال ان ابدن والعناصر كبر روع الجسد في وروح الحيوان وكب
 روع الانسان في المركب يلزم الفرق كما قال عليه السلام تفكك حقيقته فافرنى باؤنا
 حلق في معارضة الالكين مع الشيخ فهو ان ياكل طعام العبد ولا ثم ان يجلس المجلس
 المذكور لكن خلفاوه لقدما ويكلمون ريب الشيخ على مراتبهم الا قدم فالاقدم ثم
 بقا اصول كذا غير اسم دافع ومعين واذ اقر الفاتحة مع صلواتها في ختام الصلاة
 يعقون قارئين هذه بقراءة جهنم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم

267 وسلم كذا الى ان يتم المعارضة فيبدأ بتقبيل يد الشيخ من كان في يساره ثم يتم
 في يمينه مقبلة اليه ثم تسمى ربه ويقيم تحت ثم قسمة حتى يتم اكل الخاتمة لبعض في
 مجلس الزيتب واذ تحت المعارضة يد الشيخ بتركن وغيره من الدعوات ثم يقول
 الفاتحة فيقولون بصلواتها واذ لها واذ لها ثم يتقرون في مصابيحهم ويصلون في
 والبحور في اشارة قراءة الاصول من اليدين الى اليسار ومن اليد اليسرى الى اليمين
 الباء ككلمة للعلاج ان يعقبيل الساكنون يد الشيخ بعد صلواتهم على مراتبهم ثم ان
 يعقون بين ايديهم ثم يقول الفاتحة بعد دعاءه بقرؤتها بصلواتها واما ان
 في مجلس واحدة فهو نياكل الصلوات او ثم ان يجلس مجلسا كرويقا اصول
 الحمد غير اسم دافع ومعين واذ اقر الفاتحة مع صلواتها في ختام الصلاة يعقون اي
 الفاتحة قارئين هذه بقراءة جهنم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 كذا راء ان يبدأ بصلواتها ويستخلف فيقيم في خلفه مقبلا المرشد قريبا بعد ربع
 خطوات ثم تقف عن الصلوة فيجوز مستخفافا المرشد بخطوة ويسلم على الخاتمة فذلك
 السلام عليكم يا اهل الطريقة وتردون سلام بقية لهم وعليكم سلام ورحمة ثم ياتي
 بخطوة ثانيا ويسلم بكم السلام عليكم يا اهل الطريقة وتردون السلام كما لا دور
 بعينه ثم ياتي بخطوة ثالث ويسلم بكم السلام عليكم يا اهل الطريقة وتردون سلام
 كما لا دور ثم ياتي بخطوة رابعا حتى يقوم امام المرشد ويسلم بكم السلام عليكم يا اهل الطريقة
 وتردون السلام كما لا دور ثم يقول الشيخ للسالك من ين تهيب ويجيب بركابك
 بعد اذ ذهب الى الاخرة ثم ياخذ الشيخ التاج الشريف ويضع على جبهته المستعظم ثم ياتي
 ثانيا كاد فيقبيل المستخلف ويضع على جبهته ثم ياتي ثالث كذا فيقبيل المستخلف
 بعد اخراجهم ثم ياخذ الشيخ خرقه الطريقة بعد وضع جبينه برجل اليمنى فيكبر عش
 مرات على ان سوب السابق فيقبيل المستخلف ثم ياخذ الشيخ الرداء الشريف

جنته ويجب اسالك
 بقوله من الدنيا ثم يقول
 الامين و

فيكون ثلث مرات كما في اول بعينه فيصنع على منكبى المستخاف مستويا الطرفان يمين
 ويسار ثم ياتى الشيخ العصا فيكون ثلث مرات ايضا فيعطى المستخاف ثم يقول الشيخ
 الفاتحة وتقرؤها بالصلاة في اولها ثم يقول كل واحد من الـ ثـ لـ جـ الفاتحة على ترتيب
 فتقرؤها ايضا في كل مرة ثم امر الشيخ المستخاف ان يقول الفاتحة فيقولها وتقرؤها
 كذلك ولا يجزى ذلك ان يقول الفاتحة عنه خصوصا والمرشد الا انه لا يجوز ثم يدعوا
 الشيخ بدعاء مناسب للمقام فيقول الفاتحة بصوتها ثم يخرج بكل من المجلس
 الى الخارج مشغولين بالتوحيد جهرا اذا خرجوا او يذلل احد من الشيخ الفاتحة
 وتقرؤها بصوتها فيقرآن ويذهب المستخاف الى مقام التوبة زود وقت
 والا فلا بل يفعل ما يشاء واعلم انك اذا دخلت برأوية طريقك وانت لست
 منه فتأذي بآداب اهل دارك انهم دامع ليهم فيما يمكن المحدث على الاختتام
 والصلاة والسلام على الرسول خير الانام وعلى آله وذو لا احترام والاصحاب الكرام
 بجنبته

على كمال صيانة السنة المحمدية
 وراقية الباطن واختيار الصالحين
 وترجيحهم على السوء وبإضافة النفس
 على بساط الخلوة ولها على ما داره
 سبيل السعادة

في رتبة الشيخ علي بن عثمان الطرزي
 في كنف الجود قوله جليله بان
 يابن القاسم الجليلي بن محمد كنفه
 رضي الله عنه وانذر وقت وى
 اورط ووسر الله كنفه
 وسيد ابن طلائع امام الامم
 ايشان وى بود وطريق وى
 مبنى بر صحو است بر عكس
 طيفوريان واختلاف وى
 كنفه احد ومعرف ترمين مذاهب
 ومشهور ترمين مذاهب وى
 و مشايخ جلد جنبه رمد وى
 بود و الله حرم

منسوبة الى سيدنا ثقيين وامام انوفيقين ذلك الامامان الرضيه والشمس المزمينه
 والتفصيلية لامة السنية شيخنا شيخ الصوفية بكل مرتبة عليه في عبقه والى
 سيدنا ابن القاسم جليله بن محمد خنز قدس سره والاعتقاد بان طريقة الغيبة
 حق من مشايخنا من سنة كاهن حرم الامام السيد طي رضياته عنده في التقاية مبينا بها
 ثمانية اركان اربع و نصمت و سرور الاعتراف و دوام الطهارة و دفع الحق طرودا
 اذكر و ربط القلب بالشيخ وقد نظم ذلك سيدى كان سيد بن مصطفى البكر قدس
 سره في نصمت جوع سر ثم عزال و دوام طهر ثم ذكر الكبار و دفع كراهة و حب
 و ربط قلب با ما ذى مناسك و هذا طهر يوم تاجه و فلك عليه تعالى ما يعل
 و قد سيدى شيخ بن عماد بن سعيد روى قدس سره بعدد و سره في الطهارة المعظم و سره
 سيد الطائفة

وقال سيدى الشيخ مصطفى سرى قدس سره في الالعية
 و سيدنا ثقيين الرافى
 طريقه يتوق خنوا الفرق
 و رقى جمع ثم جمع الجميع
 و على السبلى و التحقيق
 في جميع حوايج الاصول
 ان طريق شيخنا المقدم
 و تحبب طريقة مضمومة
 و نقل المساوى و الامور
 بشرى في كتم علوم الغم
 انما ان حضرة الشبل
 انه اعلوم الغم في الاما
 و نرا كنفه و اعليه
 لا اهل هذا اجعلوا طريقه
 و من رأى الا بحر اسفل
 يشهد ان سائر الاقطاب
 لغم مد ما حقا و حصو
 حيث راوا ما سلموا عليه
 له الام قد نسب الطريق
 و حاصل الام ما كان طرى
 و هو الامام السيد المقدم
 طريقه مؤيد با مستنة
 على به طور المدامتكا
 و من يكن محبة رايه الطائفة

٢٠٦

سيد الطائفة اعاظم اهل حرقه تاج العارفين قطب العدم الى القاسم الحسين بن محمد
 بن الحسين الطائفة ابا جعفر العبد المكررة لولا وفدي مقول ربي كان رضي الله
 شيخ وقتة وزيده فقهه ثقة على ثور وطره عشرة وثمان مائة وسمي الحديث من الحسن
 بن حرقه وغيره واختص بحجة السري الحارث المحاسبي وغيرهما من جلة المشايخ واشتهر عليه
 جماعة من المشايخ منهم جعفر القلدي قاضي رافض من يحن من اجتمع ر علم ودار غير الحسين
 اذا رايت علمه ربحته على حاله اذا رايت حاله ربحته على علمه وقال ابو القاسم الكوفي ما كنت
 عينا في مثله قلت وكيف لا يكون كذلك هو انما لما اخرجته على الارض جعل
 للخلق اليد سبيلا الا قد جعل له فيه حقا ونصيبا وكان يفرغ يدني ثلثة اربع
 يوم بومنان بخري بنسب ابو الحسين بيغداد و ابو عبيد الله بن الجلاب بنهم وكان ربه
 كل يوم ثلثة ركعة وتلتين الف تسبيحة ومن كلامه رضي الله عنه لطريق الله عز وجل
 مسودة الا على المفتين ثار رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قبل صدق عبيد الله
 الف سنة ثم اعز عنه لحظة كان ما فاته اكثر مما قال قبل السبب في ذلك ان كل نظرة تكون
 للعبه من الحق تنقضي لذة كل نظرة تقدمتها وترتد على ذلك بما تعطيه حقيقة قال الشيخ
 ابن خلدون رضي الله عنه لان الشئ انما في تحسن من المرید ما تقدمه و زياره ما تعطيه عينه
 من حيث ما هو جامع فاما امر الاخر من عن ربه وسر رضي الله عنه عن الرضا في قوله
 استمال كل خلق سني وترك كل خلق ديني و ما في يومه في سيرة فقيل ان سني ترك
 تأخذ به كن سيرة فاعطى بوق وصلى بها الذي لا قادر بها وقيل له يوم ما يطلب الرزق
 قال ان علمتم اني هو فاطلبوه قالوا انت لا تطلبنا قال ان علمتم اني سبيكم فذكروه
 قال لا اذخر سبت و هو كل كان بخير شك قيل فما جيد قال ترك العيلة وقال رضي الله
 عنه سبت اشبع ما يرد على من احلم لا في قد احدثت اصلا واحد وهو ان الاربعة
 و لا وقتة وان العالم كله من حكم ان يمتاني بكل ما اكره فان تعلق بالاهلية

فعلوا والا فالاصول الاول و قال وحقى الله عند نهاية الصلوة في حال الصلوة من الموضع
 كذا حتى تنقضي اوقات المكة و قال لا تكن من اصحاب قين في موطن لا يتجيبك فيه
 الا الكذب قلت و قد قيل ان من الصديق المتبجح او من شاة راء على نفسه وكذا الغيبة
 و قد رخص النبي صلى الله عليه وسلم فيه للمصلح كالمجمع بين متفطحين و قال وحقى الله
 لا يصل احد الا انما لا يتصحيح لبدية و قال من طلبة عز ايما طلل او رتاة ذل المجن و قال
 لا يملك من العار في عار فاصلي يكون كالمصطفى بالبر و ان جروك المسحاب بظلم كل شئ
 و كالمطرب في كل شئ يعني ما يشر وما لا يشر و ذكر بعض المناجج انه لما صنف عبادة بن مسعود
 بن كلاب كذا الذي رد في علي جميع المذاهب و قال بقي احد قتل رنعم بن علي بن ابي طالب
 لها الصوفية قال فهدر لهم من امام بر جهم بن ابي قيل نعم بولن سم تسميد فارس اليريد
 عن حقيقة مذهبه فذهب بجهنم بن منزهنا اخر و انتم من حدث و صهر بن و فون
 و ان وجد من نسب ما يحكم و ما كان فلما سمع بن كعب بن جندب فنجب من ذلك و قال
 بهذا شئ و قال كل احد يملك فيه من غيرة ثم حصر محسنين و سأل عن التوحيد فاجاب
 بعبادة مشتمد على معارف سر و اعلم حقان عد علي ما قلت فاعاده لا بتلك العبادة
 فقال هذا شئ اخر فاعاده على فاعاده بعبارة اخر و فقال ما يمكننا حفظ ما نقد لاهل
 علينا فقال و كنت ابريه كنت عليه و قال بفضل و اعرف بعد مشاة قلت و قد روي
 ان الشيخ ابا المود رحمه الله تعالى كان يتكلم مع الاصحاب بما يفتي به و كان يقول ان هذا
 الكلام ستمع كما حدكم فاشكر ذلك على بعض الحاضر بن و قال كيف يكون ذلك فجمع
 المتن في اني في المنام كان قال لا يقول لا ليس الغرض بغير طلب الله و يجمع اصد
 في محلاة والده قد حصل معه ولكن لا يراه الا ان خرج من البحر و استرك و رويته من
 على الساحل ففرهم في المنام اشارة الشيخ في ذلك و اخبار سيدنا الجني كثره و متابعه
 مشهوره قال ابو بكر الطنطا و حضرت الجني عند الموت فكان قاعه يصل حتى مات

269 و قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت حماد بن عمار يقول و قال ابو العباس بن عطاء على
 الجني و هو في الترع قسم عليه فذهب عليه السلام بعد عتة ثم قال اعدوني فان كنت
 في وردي ثم حول و صهر ما العينة و كبر و مات و ذلك بتاريخ يوم السبت في شوال سنة
 ثمان و قيل سبع و قيل تسع و تسعين و مائتين و قيل توفي في آخر سنة من ذهاب يوم الجمعة
 و دمن بالشو بغيره عنه خاله السري فبكر كان عند موته قد ختم القرآن ثم بدأ
 بقراءة و في اسبوعين اية من البقرة ثم مات و يقال كان قد نكس ضامة اذ كانت فاعله
 و قال ما كان عبيد الوهاب الشعرا في طبقات الوسط و منهم الامام
 ابو القاسم الجني و حقى الله عنه كان ابو هببيع الزجاج فلذلك كان يقال القواريري
 حمد رضى الله عنه من نها و من مولده مشاهير بالعرف و كان فقيها يعني على المذهب
 ابو رصايب الامام السفي رضى الله عنه و روى في مذهبه تقديم صاحب خاله السلمي
 و عارف الحاسبى و محمد بن علي فغصاب و كانا من كبار ائمة القدم و كذا من مقبول
 على جميع السنة حتى عهدا اعتقاد صحة طريقة من جهة ابي بن مات رحمة الله يوم
 است سنة سبع و تسعين و مائتين و فوه بغيره دخل برزخ رضى الله عنه و من
 كذا رضى الله عنه ان صفا الغيوب يكون على حسب صفات ذكرا و حله من التوب
 و كان يقول بفضل من شاة اشد من ضلالت و كان يقول انما كنت افيق
 فأنقذ بارفق و ما بدأه بالعلم فان ارفق بؤسه و العلم يوحته و كان يقول كلام
 الانبياء و من حضرة كلام احد يتبين عن مشاهدات و كان يقول من زعم يعرف
 ان شاة كاذب في دعواه ما كذا في قوله ابتلاه الله بالحن و يجب ذكره عن قلبه
 و امره على سانه فان تبند و انقطع اياه و صده كشف الله عنه الحن و زدام على
 سلكه في زعمه ان من قلوب الخلق الرضة عليه البسه بيس الطمع فيهم فهو
 يبرح من مطاميرهم و ليس في قلبهم رحمة و فغير حياة عجز الامم كذا و اخره

استأفعدوا به من الركون الى غزاة عز وجل و كان يقول اذا رايتهم الواعظ اذ
 لنا سبب لافات فهو اكثرهم افاقت وسنير مرة عن العارف في قمار لوان الى لون ان
 اي هو بحكم وقته و كان يقول مكابدة العزلة اس من مداراة الغلظة فالعقل من
 اختار فيه الوحدة و اتاه شخص مرة بخمس دينار و قال له عرقه على الفقرا اتق الله
 زيادة مالك فقام نعم فردد و قال انت اخرج مسالها فانا لا اطلب زيادة عافيه
 و كان يعظم طريق القوم و هو و دقا به يوماء جرائعها فلما حدث المائدة وقف في
 على رأس القوم و قال كلوا و شبعوا فان كل لغز ياكلها فقير عندي و في مرة
 دينا رفا سمع الجني منه ذلك قال لا احد يا رجل طعاما فان صاحبكم دنا منه
 يعادل لغز فقير بخمس دينار ثم خرجوا و لم يأكلوا طعاما و كان رضى عنه و لم
 المراقبة و هو جرحى انه بلغنا ان الشيطان خدع عشر سنين فكانت بومب و هو
 في هذا اليوم و قد ركب و غفلة بقره فيها فوجد فلما صبح الشيطان من قال له عند ذك
 ما رايت مثل قبلك على الله تعالى منذ سنين اخذ لك لاجد طريقا اغويك بها فلم
 و تا بلبس فقال له عبيد قد علمي انك بكن مسنة ضدك لي ولم اذن سخرتك
 و اخاطبك و اتانا علم اللعين و كان رضى به عند بحال الفقرا المتعجبين عنه و بخل
 فيها بهم كانه واحد منهم و قالوا له مرة جلد من هذا عندك شهرة لك بين الناس
 فقال انما يخدم عندي لانه كبر بهم فاقضى و حاجتى الى ان كلنا احنا جوس في شئ و كان
 يقول ما دام انك تطلب من الله المريد بشك و فهو غارق في حط نفسه ما برحنا
 اشكر ان يرى العبد انه يسرنا ان تارة رضى الله كما كان من شهوده معاوية فانه
 شعا هو الذي يتفضل عليه بالرحمة مع عدم استحقاق شئ منها و كان يقول اذ صدق
 امر به الله ان عن حفظ لنفوس نور بعد في قلبه يفرق بين الحق و الباطل و كان
 يقول اذا اراد ان يبريد خيرا و قعدة هو لاء الصوفية ايها العبد بين العلم و السحر و منه

صحة الفقر انهم يجدون من غير عمل و كان يقول استسنى في قعدة مع
 الدنيا حتى مرت الا انما فرج على شئ فاستنى من محبوبا بها و من و فرج شئ من مكرها
 و ذلك اني علمت ان من ثبات الدنيا ان ثاق لاسان باليكه بحكم طبعها فكل
 شئ جاني من ذلك اعلم انه من طبعها فلا يريد ان يغرب طبعها الذي خلقها به
 عليه لاجل هو يمشي و كل شئ جاني من محبوبا به التفسد شئ شدة الذي خلقه لي
 و خالفت الدنيا فيه طبعها و كان يقول لو جلس عن يميني احب ان سرى كسفي
 الطيب الكلام و يشتمني الطيب الطيب و يطعمني لذي الطعام و جلس عن يساري البغي
 خلق لي ينطق من الحصى و يطعمني رقوم و يشتمني من رديج ما زاد و راك عندي
 و لا خص من الغنى لاني مع من لا مع هؤلاء و كان يقول بطريق مسودة ملاك
 المتقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفظ القرآن و يكتب حديثه
 لا يقدر به في هذا الا ان كان يقدر بطريق هذا مشيد بالكتاب و السنة فلهذا
 رجع قد فرج في الهوى فلا تقته و اية حتى تنظر و عند الامر و النهي و كان يقول
 التصوف عنوة ما صلح فيها و سلمة عن التصوف فقارهم الى بيت لا يصح ان
 يدخل معهم غيرهم و هم مع الله بل علما في الدنيا و الاخرة و كان يقول اذ ربيتم
 الصوفى يعبا بظلمه فاعلم ان حنة خراب و كان يقول بعتت جيس و كان
 عربا و بيدة كسرة يا كهلما فقتله اما شتى من ان س فقال و هل ين احد
 من هؤلاء شتى من ان الذين يستحي منهم تحت التراب و سكر مرة عن الله فيه
 الخالص فقال ان يرجع آخر العبد الى الله فيكون كما كان فيكون و كان
 يقول الله حيد له ان يرد به النصيحة هو افراد القدم من حدث و الخروج عن كل
 محبوب بقطرهم عن بقطرهم عن الله و تركي الاعتماد على كل ما ستم و جعل و ان
 يكون حق سكا مكان الجميع لا يعودون عليه و كان يقول قد طوى علم من حيه

وطوى بساطه من سنة عز بن سنة والناس يشككون في حوشه وسكره
 اضطراب قلبه لغير وجوه عند السماع فقال سبب ذلك ان الله تعالى لما خلق
 التربة في البشاق الماء لم يقد الله بكم استغفرت عذوبة سماع كلامه
 الارواح فاذا سمعوا الاغصان عطية حركهم ذلك في ذكره وكان يقول تزيح
 على الخرافة ثلاثة مواطن عند السماع وعند الطعام وعند المرأة العلم وذلك لان
 لا يسمعون من حق ولا يعتقدون الا عن وجه ولا يأكلون الا عن فاقة ولا يشربون
 الا في احوال الاولياء وكان يقول دخلت مرة على السمر السقطي رضي الله عنه
 فرايت عنده شخصا مفشيا عليه فقلت يا رسول الله سمعته من كتاب الله عز وجل
 فقلت نعم اعلية يا نبي انما فقرئت فافاق فقال سرى من ابن عليت هذا والله فقلت
 ما ان فميصن يوسف ذهب بسببه نينا يعقوب ثم عاد به بصره فاستحسن ذلك سبي قيل
 للجنيب مرة ممن سئمت هذا علم الذي يمكن مع شيئا فقلت قد سئمت من جوسني
 بين يدي من تحت تلك لدرجة ثمانية سفة ثم اداها الى سم في داره وكان يقول
 تنسوف على ثمانية اخلاق ثمانية من النبي وهي السخا وكان لا يرأى لهم وارضى عن ذلك
 لا سخي والعبر وكان لا يوب والاشارة وكانت لذكر يا وسعوية وكانت ليعبي
 وليس مصوف وكان لموسى والسياسة وكانت ليعبي وانفرد كان لمحمد عليه السلام
 الصلوة والسلام وكان يقول لا تصفوا القلوب بعمل الاخرة الا اذا تجردت من حسابها
 فاعلم في سنة اكرم على اخرج حيا له من قلوبكم حتى لا يبقى عليكم منها دقيق حوله
 كما من فيكم فيقولكم عن انفسكم فيترقي ولو كان من الكبر لا وليا وشكلا مرة عن معرفة باية
 حصل هي كسب او خروعة ففان معرفة الله لا حريقان فما كان من حاضرا او كذا كما كان
 غايبا او كذا بالسير ولا كان الحق شادك وسعيا يغربا وكما سنا كانت معرفة بالسير والنفوس
 ذلك لانهم العيب والغائب لا يابسه ولا يخلو حاضر الا بالحس وكان يقول ما رايته احد عظم

الله تعالى ففرت عينه في ما به وانما تقر بها عين من حفرها وصغرها وكان يقول في
 الله تعالى عبد بينة حسنة ففتح عليه سبعين بابا من التوفيق ومن فتح على الله
 باب فيه سبعة ففتح الله عليه سبعين بابا من القدر وكان يقول ما استحي صاحب
 ان يطلب حاجة من صاحب الا ستقص في امرها وكان رضي الله عنه حينما يعلم على
 لا يستحقه ويقول ان تعلم فخاله تعلمه حتى تاخذوا عنه فيروا ثم قال انصف
 عند من يجلبه وقيل مرة ما بال صمالك يا ككون كثير فقال ما منهم يجوعون ثم قيل
 في امره لا تفرهم ففهم شهوة الجاه فقال ما منهم يا ككون اخلال قيل فلما بهم لا سمعوا
 لا يلزم من كذا كذا الحكم او عطف قد كلفه يا سعد بها فلا يخرجون عن العومة بالوفاء
 ما تعلم ما دعه في هذه الدار من كلف باوقد يجره كيف بطرب به ولكن سوف يربو به
 في كفة ار سمعوه من الله عز وجل قيل فلما بهم بطرب به عن سماع الفصيح فقال لا زكلام
 جنسهم دعي علمت به بهم ففقد في سنة فانه حق صدر عن حق لا يجازي بين صاحب
 ويقيم خير في ما به لا يقبضون حديا ان سلفنا نهم في مقام لمي هدية وفرد القصد
 نفا وقبيلهم به يا كذا من غير قلوبهم بهم فينقطع عن الحق تعالى فاختار على لهم انما يجيد
 سمعوا ما حصرته الفاة او هي في يد فنوع جميع ما هو منسوب به من غير ففهم ولم ذلك فقال
 بكرة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترك مطالعة ويطالعون سر كالمي وودع عليه
 ابو محمد بخبري في مرضه فقال لك حاجة فقال ذمت نفسي وكنتي ووصل على بيكي اكرام
 وبكى من بعد ثم قال بليد وحاجة اخرى فقال في ان تصنع صفا ما يوم موته فاذا رجع صاحبنا
 مرجحة زنة تعوم عليه خوفا من شئت ارحم فلكي بخبري ثم قال والله بين ففهم يا تين العتيق
 لا جميع ما ففهم به افاض بوجع ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم
 وكنت تعد ذلك الا حتما ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم
 معاصي ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم ففهم

وقال يا محمد اتراني ارجع لائتلك الخربة وقد فقدت ذلك لسيدتم الشدة وجعلت
وما استنى من فراقدوم هم مصابيح وطلعت والذين الذين وردوا فيهم والذين الذين
وقد وصلنا بهذه الطريقة بالآلة لم يتغيرت اليك حتى نزلتم السنوت فكلهم ساقطون وكلهم ساقطون
والمراد ان يتا سائده عبيده من ثم ان ذلك مصداق لما كان ذلك اقره الله به رضى الله عنه اكثر الطرق زريع
طرق عبيده تكون هو الامام بن ابي جعفر البغدادي عن عبيد بن جعفر عن وجه قمر بن ميمون
كما لا يخفى على من طالع هذه اليه رضى الله عنه فلا حاجة الى التطويل بالتكرار مما ذكرنا في نسخة
الكتاب المبارك ان شاء الله تعالى وتبارك هو فابريه عن شيخنا الشيخ محمد بن ابي الحسن الحسيني القمي عن الشيخ عبد الرحمن
المكرز بن المتوفى شمس عن والده الشيخ محمد المكرز بن المتوفى شمس عن
الشيخ احمد بن علي الحسيني المتوفى سنة ٤٠٠ عن الشيخ عبد الله بن سالم البكر
الملك المتوفى سنة ٤٠٠ عن الشيخ الشهاب احمد بن محمد القمي عن العلامة
احمد بن قاسم بن ناصر بن الطبري عن ابي القاسم جلال الدين
السيوطي المتوفى سنة ٤٠٠ عن النقي محمد بن محمد بن زهد عن ابي طاهر
محمد الدين يعقوب بن محمد الفيروز ابادي المتوفى سنة ٤١٧ عن محمد الدين
يوسف بن محمد السمرقاني عن تقي الدين ابي القاسم محمد بن علي عن محمد الدين
عبد الصمد بن ابي الجيوش المقرئ عن ابيه عن ابي الفضل محمد بن ناصر
عن ابي محمد عبد الله بن احمد السمرقندي عن ابي بكر محمد بن علي السراي
اكد عن ابي نصر عبد الوهاب بن عمرو عن ابي الحسن علي بن الحسن
ابن القاسم الجيوش عن ابي الحسن الميايكي عن سيد الطائفة الاستاذ
ابي القاسم الجيوش البغدادي عن ابي جعفر البغدادي عن والده الشهاب بن محمد
والاصول المستندة الى ما في الحاشية من ابي الحسن السراي بن العباس

قدس الله ارواحهم وارض
الله عنهم اخذ عن جماعة
من المشايخ هم

بعض الميم وفتح العين ولسر الامام المشددة ومعد عاصم بن مهران عني
المتوفى سنة ٤٠٠ عن ابي محفوظ معروف بن قيروز المكنى المتوفى سنة ٤٠٠ عن
الامام علي الرضا المتوفى سنة ٤٠٠ عن والده الامام موسى الكاظم المتوفى سنة ٤٠٠
عن والده الامام جعفر الصادق المتوفى سنة ٤٠٠ عن والده الامام محمد العارف
المتوفى سنة ٤٠٠ عن والده الامام علي بن الحسين المتوفى سنة ٤٠٠ عن والده
الامام الحسين الشريد بن علي بن الحسين عن والده الامام علي بن ابي طالب كرم الله
وجوه ورضي الله عنهم وهذه السلسلة المسلسلة ما على البيتة يقال لها السلسلة
الذبيح واخذ المحدث ايضا عن الشيخ العارف بالله الامام ابو القاسم في العلم
والعمل الاستاذ ابي سليمان داود بن نصير بن الحسين الطائي المتوفى سنة ٤٠٠
عن سيدة الامام الاعظم ابي جعفر النعمان بن ثابت الكوفي رضى الله عنه سنة ٤٠٠
وعن سيدة الامام موسى الكاظم رضى الله عنه سنة ٤٠٠ وعن الشيخ العارف بالله
ابي محمد جبيب بن محمد المحمدي المتوفى سنة ٤٠٠ عن عمه الناجي بن زينة
الشيخ الجليلي الشريفة جاكيفية والمؤلف بالطريقة الامام ابي سعيد الحسن
ابن ابي الحسن بن البصر رضى الله عنه المتوفى سنة ٤٠٠ عن الامام ابي الحسن
ذوالفضل الحسن بن سيدة ناعمة بن ابي طالب كرم الله وجهه ومنهم الشيخ ابو
جعفر اكد ابي عبد الله البغدادي عن ابي الحسن بن الحسين بن شقيق الصفي عن السلطان
ابراهيم بن ادهم سنة ٤٠٠ من طريق ابي الحسن القوي رضى الله عنهم ومنهم الشيخ
ابو سعيد الخزاز سنة ٤٠٠ في باب النجاء المجيء في حقه العاروق رضى
الله عنه ومنهم الشيخ ابو يزيد السطاي سنة ٤٠٠ في باب الطائفة الممثلة
ومنهم الشيخ جعفر بن اسحق الساج عن سبويه معروف المكنى ومنهم
الشيخ الحارث المحاسبي سنة ٤٠٠ في باب الميم ومنهم الشيخ سبويه

عائشة الشيخ في سائر الاحوال ابياتاً فوجدت في عام كاس لم يورثها قط وبيته
 قد منى القادر من راح طوبى له منى الرأس ودمه يسيل و قد رجا الطونس
 وبالسجيل وحبس يا كجبال موقوف و الف كره في الهار يفرق ما ربه
 تازل على قومه و جليل ما سوش في رقبته قد عجزوا تناقصت همة
 له رقيق بقليل يسيرة له سعين حري وما يلحقه

فاخذ العبد نجا ان به بالتوبة و طهر في عفو الله تعالى عنه ان تاب رضى الله
 وقال في نو احدثي وقد كان رحمه الله عليه اذا راحل يدا واشتد فرها
 فبهرت الى غيرها و هكذا حتى جاء الى قصر فاودر بمكان وسر عيان
 فاتاها رجل من البلد عزم عليه فلما دخل الى منزل الرجل حلفت المرأة
 و له بها على كثرها و ذهبت الى البحر تمل ما فوصفت حتى تمل فاخذت
 التماسح فحفت و هي نصيح و تقول هذا الصيف غير ما كنت فلما وصلت
 المنزل و اخرجت الناس عليها صارت تقعع بالبنج و هو ينهم فتمت
 به فقصى بها و بالباس الى البحر ثم رعت على التماسح فارى التماسح
 الصبي ولم يصبه شئ و له كرامات كبره و كان يحرض اصحابه على المنا
 و السنة انتهى اوردوا بالسنه الى البنج حلال الكركى عن البنج شمس
 الدين اى عبد الله محمد البكري عن الشيخ ابي الفتح الماتقي وهو ليس بحقة

من الشيخ الصالح الميرزا حبيب شمس الدين ابي علي محمد و هو ليس بها
 من والده الشيخ محمد بن محمد و هو ليس بها من والده الشيخ كمال الدين
 محمد و هو ليس بها من والده اما الطريقة سيدي الى الحاج الاقصر
 رضى الله عنه المتوفى سنة ٨٢٠ و هو ليس بها من الشيخ الصالح القدوة
 عبد الرزاق تربل الشرف الاسكنه ربه الاول الكبير المتوفى سنة ٨٩٥
 و هو ليس بها من سيدي اى مدين المغربي قدس الله اسرارهم و هو

سنة

٢٧٤ بسنده الاقنى في باب الميم ان شا الله الكريم ح و ليس بها
 سيدي ابو كجبال قدس سره ايضا من السيد الشريف عبد الرحيم
 ابن احمد محزون بن احمد بن محمد بن حمزة بن جعفر بن اسمعيل
 ابن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد
 ابن حمزة الصادق الحسن بن الفري المولى الحسيني و فرعي من
 احواله سببه و قبل القوارر السيد بالقادر المتوفى سنة ٨٢٠
 كما ليس بها السيد الشريف عبد الرحيم بن السيد عبد القادر الكلاني
 بسنده الاقنى في باب القاف و كما ليس بها سيدي عبد الرحيم ايضا
 من الشيخ العارف القدوة ابي النجاشي سالم بن علي الادريسي المالكي
 تربل قوه و هو ليس بها من الشيخ العارف ابي العباس احمد بن
 موسى بن عطاء الله الصنهاجي المعروف بابن العريف
 قدس الله تعالى اسرارهم و هو بسنده الاقنى في باب
 الدين المراد ان شاء الله تعالى فجميع هذا اشتملت طريقة
 النجاشية على غلات طرف المدة بينه و القادر بنه و العريفية
 و الله سبحانه و تعالى و الى الهداية

الحكاية

شجرة من حلة و واجامعت انطلق من مدينة المشوية ليتيمه عفا جوار
 السادة كبرية و واسطة عصابة دور لا شراف الجعفرية العالم العدل الصريح
 بصراح امد افق بجواد سيده تال الشيخ عبد الله بن علوي امداد قدس سره و علم بزه
 انما قد فردت في اسفار ما بين كبر و صغارا و ترجم له كثير من الناس بما رقت
 فذكره الا انك لا تذكروا ههنا و ههنا تصنيف و الطوس من سلالة و ترميد

واصغر من حجها واقلم من نثرها وقلادها هي شدة الشيخ الوفي السني الحسين بن
 محمد الكوفي اعطى نفي ثم الله في نفسه قها هنا بر مشا ينظر ما ذكر من اظهرها و
 قار غفر الله له وكرمه بالجنة نزل له اسم سارح من ربه ثم الحمد لله الذي
 خص اهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باكل الخصائص وظهرهم فيها
 بطن وظهر من انشا يوصي ونشروا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اليها قد هم
 بغراند جوهر المناقب التي جهرهم بشيخان الربابة والوقار فهم كالكوكب في الواكب
 ونشهد ان سيدنا محمد لعبد ورسوله الذين هم بصفته ذاتة وجمعة اسماء وصفة
 صلي الله عليه وعليهم ووصيه من حضرات التقديس نجانب المذهب اليهم صولة تنظنا
 في سلك واداءهم ونجملنا من اهل رشد هم وبعد فلهذه لمعة النبراس النبوي اشعة
 المقباس العلوي اقتبسها من مناقب فخر الاجاد مولانا سيدنا عتيق الله بن ابي
 عبيد الله بن علوي الحارثي نفع الله به الاباء والاجداد والابناء الاحفاد نظمتها
 لتدفع في ختم حياها وفي مجالس رتبة الذي هو المعبود حياها لتتشف
 بدور غرناظر اطهر لا سماع وتشرق بالسماء منها كرام الطبايع وعبت
 ذلك في خسر سار قيا بغية كل سائل وخاتمة اهتم بها الامام والسائل
 حسن البدار والحكام الوسيطة الاولى في نسبة الشريف وعلو مجده الميشف
 الوسيطة الثانية في بدايته في الطريق واختمه عن مشايخ التحقيق الوسيطة الثالثة
 في نصايح الارشاد واعتناؤه بالاخلاق وقصاده الوسيطة الرابعة في ذكره
 من بواير حكمه وسود ترو من جواهر كلمه وعدا ما شتم من تاليفه ابديته ومعتناته
 الرفيعة الوسيطة الخامسة في شهادته الكمل من معاصره ما شت هدية من الكمال في
 خاتمة في ذكر شئ من كراماته وتاريخ ولادته وفاته اتمته من مدوده و
 جعلنا من صدقته وعلمه وولده الوسيطة الاولى في نسبة الشريف

بعد مجده الميشف هو العارف بالله والده عليه بكل محب مولانا سيدنا الميشف
 بن علوي بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد الحارثي بن علوي بن محمد بن ابي
 بن محمد بن عبيد الله بن ابي عبيد الله بن محمد بن علوي بن محمد بن محمد بن محمد بن
 مرياط بن علي خالص قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن محمد بن عيسى بن محمد
 بن علي بن ابي يحيى بن جعفر الصادق بن محمد بن ابي زين العابدين بن علي بن ابي
 بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وبن مولانا زهر الفاتحة فخر في الدنيا والاخرى
 ببيت محمد المصطفى معدن جود ووفاء صلي الله عليه وسلم وشرف اكرم محمد وعظم
 شرف نزوع من ذواته يا ثم منقذ من دعة الخمار عقد نظم انوار سلكه
 سفاست بجوده لا يزار اعظم به فلهذا كما مرحت كابر لا تيارا ان جبار
 منكر ذو منافع جامع مستر بلا بس لاوار نهى مكاهه بكل كريم
 من سحبت جوده طر مدرار ياربنا جمعنا بهم وكل ما طاب بلا محبة واستار
 واسكن ساجد الهدى رشادهم حتى نوزعنا مع الاسرار وسيلة في رتبة
 في بداية في الطريق وهذه عن مشايخ التحقيق ما قول هو سيد الله بن محمد
 واقاصيه ذاتة اشرفه مسعود وسفا فحفظ القرآن في اول نشأته وفاق في الاقران
 في حزمه وحمة واستعمل طلب العلوم وفاز بحفظ اسطق وسمعه فجد وحسنه ثم
 في مسائل ارنه وحذ علي ابطون والطايع عن كل علة ما هر دكان حريصا على تدف
 العلم والاخلاق فمن له ذلك حلاق حتى فاق بالانفاق وانحفت القلوب ولا سماع
 والاعراق براق من مخاضه وراق حتى صدر بعضا سائفة من تلاميذه لما ظهر
 عليه من الكمال والسخاء وصدق اثاره لاهابيه واغرد باعهم والعهد وامن بها غايه
 الكمال وكان له قيام العليين القائم الارفع والتمهجه الدائم لا تقع كار يظوف ليدلا
 على سجد تريم ليغفر من مشاهدتها بكل رزق كريم حتى انه ريمان في مجاز

بعض من جد ليقتربا عفاين من مجازات كل خايد وكان لا يتم له سنة لاسيما قبل
وقاته نحو من ثلاثين سنة وكان يجيبه اهل الرواية والنشاط في ذلك ويحيته في احوال من كل
احوال من سكن هذه البلد ويعدوا بالكل وقتا ليها وبين يالها في النفس عليها وانه
يقسم ليدبرين لعادة وصلاته وغيبه عن اهل البيت ووجهه وشجون وخرين وسكون
وربه دار لفظه سريه وازم بشي من النظام لاسيما كل م سلطان العتق انما نفس سبه
عمر بن نافع من الاشراق له قبضة والعبارة الرقيقة السجدة السجدة الاشراق لا يثر
الاذوق وكان يقدر من الطعام لشدة ما تم من بل كان في غالب امره بالكل للموافقة اذ بها
من شرط امر اخذ من تتلقى بارست قوله حق انه عليه السلام في سنة كهنه الحمد في ابيته
عند به بطون في بسفني الخلد او فر النقيب استكانه ولم يزل في كل احواله مصليا فقا
او نقلا وان في الصلوة شغلا شغلا بغيره من الصلوة وقتا وبنالي تكل في الصلاة
من جههم سكن الجوع فاستوت عنهما خورج واستطاعت للعبا فكل بصير من اوتينا
له صلوات وسبح وعودنا حتى صدى تحف الوصال تحفها صدى اذ في اذن الله
فبرو ضي انه عند في محارب الدعة لانه اما وذا بحت فانه في اذن الله واما في اذن الله
الكال خطيبا وضح الكات من انقاس العطرة حبيب وقد قام بقتلين اليه في
فاستقامته على ارائك التوبيخ في اشهر الزمالة وتم راسدوك فصار من
الملوك فتصده لارست واول على الله الحاضر والباد وانفقت على محبة واصل عند الله
حتى بل العناد مع ابشاره كما كانت عليه لاصور فترقي في المراتب العلية حتى يتجوز
في حلق قطبية ومكت مسبين ما وعظم سارة فيها بد وفتا ما واذن لبا سجدت
بالنعم بعد روضح القدم فكان بعد كنه نطلب من الكل واللات كل يطلب منا دنا بقد
ان السبه ثم بن عبد الرحمن العطار من بقران اسيد عبيد الله الحمد من اهل القوت اربع
قالوا لا ادب منقنا من اهل القوت الا وكن نحن من اهل القوت انما في احوالنا صاحب

276 وقتي ليس فيه منازع ومن نازعتي اذ بته ذوبان الملح في الماء وقال
مالا صدقنا وجوده بل للنجوم ظهور مع نور الشمس وكان رضى الله عنه
فمن ذلك من كاشم من فتح باب اصابه منها بقدر ما فتح وقال رضى الله عنه
عن ملك الارض والسماء وقال رضى الله عنه انما سيفنا حجر دبلنا نعد وقال
رضي الله عنه انما النعم المأكفورة وقال رضى الله عنه من مات من اهل هذا الزمان
ومرض على الله تعالى ونج من اجلي وخصوا اهل العلم وقال رضى الله عنه لو اقبل
علينا اهل العصر جميعهم صغير وكبيرهم وانما هم لا تتفقوا بنا اجمعين في دينهم
ودينهم وباطنهم وظاهرهم ولا علمهم ولا دينهم وان اناس بالمغرب اجمعين
هناك وارواهم عندنا وانا تاب بالعاكس من ذلك وان الذين ابتعدوا
واستغفروا بنا اكثر ممن تبعوا واستغفروا عن وفلان وعد كثير من العارفين والصديقين
ومع هذا نقول ان احد هؤلاء العارفين العارفين بهي الله به ربيع اهل زمانه
واشني عليه لعقبه بالمخرمة بحضرة فقال رضى الله عنه ان بين اظهركم من الوصف
عنده شقية بالمخرمة ليقبل قدمه وقال ان الشيخ عبد القادر جالس على باب ط
ثم حلوى بعد ذلك لانه من الشيخ عبد الله بن بيكر العبد روى قبط طم طولا
بعده الى ذات قبط لنا فجمنا عليه ثم بطوى غفقه تامن الدنيا ثم لا يجلس عليه
احد الان بنى من يستحي منه رضى الله عنه لودعوا انتاسه انصفه العلماء
احق باموالهم منهم دكم لارضى الله عنه من احوال ترشد الى عظيم ما ناس من الكمال ما
حسن اتباعه بحدته حتى انه عليه وسلم في الاذلال الامعاء لاصول فقه انود به في زمانه
وفاق به سائر اقرنه فلم يزل على سنن المجد في ربيعنا رافيا بالوصف الامور
في معارجه وظهرت عليه الاخلاق النبوية وتجلت فيه الاخلاق المصطفوية فكان عزرا
على الله تتكلم العتق عن عباد الله هر يصا على اذخا لهم في خواص الامانة الالهية روثا

رجاء بالكل في كل قضية بل كان في ذلك الزمن الرغد كادرج بلحدر شحر
 شيخ علايغز اند و فواند و هو اند و زواند و مواند و صديق و دقايق و قاف
 و معارف و عوارق عن مجيد بنزاند من علم و فتنه منه و نظامه و ثاره المتوارد
 و فواند من ماله و كماله و جلاله و جلاله المتزاند و عواند فاضل بكون صلا
 و تحت تصادر و رد و لوا و زو و ند و نوا و زو و ند و نوا من راصد و قاصد و رند
 و مواند بسطت بكون كونا من نكار و صاعد و جاحد و صديق بند و كون تحقيق
 باحق من تحقيق حق و ارد و رقائق رقت و رانت بكونه و في بالراق بغير تقاعد
 و دقايق دقت و فاز بند و قرا قوم و قوا البر اكم و مساجد و معارف و عرفت بفتح و عرفت
 فوفت لعار و فها بطل الوعد و طور فطبت باق حسننا بند بس من تجده و قلانه
 عمت و امت كل صبا لونة صب كنيب و جده و بالو اجد بار بكنه بدم مستفضلا
 بافتم الصداغ و ببالا باليد و دق بزمانه و بكل عبد رايح و مساجد
 و بكونه رب العالمين الوسيد انت انت في نصا و ارشاد و و الفتاة بالاخذين
 عنه و قصاده فاقول نصا كثره و اخره و ارشاد شيرة مشيرة متارة مشهرا
 انت ربه الله نفع انت به و ذلك قد رضى انت عنه انت من بغضيب الحق لغضيب
 و برضى رضاه فانه لم يدع و لا انت انت بالصدق فاقبر من هذه النصيحة و كان مني
 انت عنه يقول اقلوا نصيحة من اخذ عليه عهد و قال رضى الله عنه ان لم يكنك من
 تقدم بالامر كل فتوة سطر فيه فقه قير اذا كانت النيات و انك فالتليل و يكون و لكن
 محكم بكلاما على وسط من كل شئ و قال رضى الله عنه الوصية على كل مؤمن
 ان يحترق من نفع صغيرها و كبيرها كما يحترق من النار المحرقة و المياه المفرقة و سقم
 انت له و قال رضى الله عنه تأدبوا بطنا فانه لا ينجح و بيا الظاهر دون ادب الباطن
 و لا تعلموا اعتاد الناس فان هذه العدة انت قد افضت بهم الفساد الدين و هي

الدين و ذهب غيره بذهاب و قال رضى الله عنه ما يصلح لتعبه و لا لتفقه حجاب
 ارباب الله اذهب من اعارقين فانه قد يكون ضعيفا لومة ضيق الصدر قاهر النظر قدير
 ما كان ماعنه فينكره فيهلك و العارقون قد يرتفع نظره فلا يرون افعال الخلق
 و لهم في كل فعل نية و قد قصر نظرهم على الباطن فقط و ينظرون الى الخلق نظر ارحمة
 و رضى الله عنه العارقون ينسبون ان يعاملوا بالصدق لانهم لا يقبلون التلبس
 و يميزون الكلام الصدق من الكذب كما يميزون بين الحلو و الحامض و قال رضى
 الله عنه لا يتم السكون الا بالزهد و لا الزهد الا برفض الدنيا و لا العزاض الا بشيوات
 و لا قبل على الله و علامه الزهد ان يغتم عند الوعد و يفرح عند الفقد و قال رضى الله
 عنه من يتسخط في الدنيا و توسع في شهواتها و ادعى مع ذلك انه غير راض بالالحجب
 لها بقلبه فهو مع مغرور و لا تقم له حجة بدعواه و ليس له في حاشية تلك قدم بقدر
 به من الاثمة المصوتين و اهل الصالحين لامن اسف و لامن الخلف و قال رضى الله
 عنه الولي يكون اعتاده بقرينة و اللاتين برب بعد موتة الكثر من اعتقاده بهم في حاشية
 لانه في حاشية مستغور باستكليف و بعد موتة طرح عنه الاعباء و بقرينة رضى الله
 عنه ما يحب و يغتنى بكل من نراه راغبا في سلك طريق اهل الله تعالى فليكن بالاقبال
 على كل عزيزك و انزل جميع حو بكنك يباب كرمه و ارجع بيده في جميع مهماتك فانه
 منك قريب و على سحافتك يمسكك فديرو قال رضى الله عنه انما تصنع فلان من
 المدة و طمان و شرايبنا و قال رضى الله عنه نحن ما نخدم ما الضما نرعى القلوب
 و قال رضى الله عنه عليك بصحة الاخبار و التاديب با دبرهم و الاستفادة من اقوالهم
 و افهامهم و زيادة الاحياء و الاموات منهم مع التعظيم البالغ لهم و حسن الظن
 الصادق بهم فبذلك يحصل الانتفاع للزائرين و يفيض المدد من جودهم و انما
 قلنا ارتفاع اهل الزمان بالصالحين من حيث قلنا التعظيم لهم و ضعف حسن ظن

فيهم فخر ما بسبب ذلك بركاتهم ولم يشهدوا كراماتهم حتى توهموا ان الزمان خل
 من الاولياء وهم بجد الله كثير من ظاهرون وخفيون ولا يعرفون ان من نور الله قلبه
 بانوار التعظيم وحسن النظم فيهم وقد قيل له في المشيد شيخ نصيح ذو اعتناء وكال
 بحبه وعمره وقربه يسعي يذل نصيح من مذهب سبقت به احرار في تهذيبه
 فراه بنصح بانحال وحال منه جواسك في تدريسه به عجبته دعوة صادق
 ويقوم بالتدريس في تدرسه وبين علق الحب بعد روستا بيار غريه عالمه بحبه
 ويقف الاثم ذاق كاسا مرغا برحب محمد وجل في رحيبه يعطى لكل ما يلين قده
 ويزجه في الحب بحبه ويعطى الاكرام من نفسه بسخو في فتح من طيبه
 رامت عليه من طراحتها حلالا في تشريقه وتزيينه وبه من سنا جميعا زنجي
 حطب تقرب بجاهه وطيبه وعلى بنى من الصلاة حلالا والآن ثم حبيب ونسبه
 والحمد لله رب العالمين الوسيه الرابعة في ذكر شئ من بواجر
 حاكمه وسردنزد من جواهر كماله وعدما اشتهر من تاييده اليه بعة النظام ومضنا
 الرقية الانشطار انما ليده رضى نه عند فقه عظمت قدرا واطلمت في كل افاق به را
 اعرفت عن وفه ركار البهر وظهور خلا فقه العامة للحقيقة في خلق لبيا خلق الظاهر
 بل في المعاني اعلمة وكان الخلق بالخلق في محبة فقه فاز من كل ذلك باحفظ الجيم
 وما يلحقها الا ان الذين همير واو ما يلحقها الا اذ حفظ عظيم فمن تاليفه النافعة ومصنفا نه
 الجماعة النصيح لدينه والوصايا بالامانية والدعوة التامة والذكر العادة وسبل
 الادكار والاعتبار في علم بالاسات وينقضي من الاسرار وخاف السائل والنصون حمية
 والاصول الحكيمه والمهاورة والمفاهمة والمؤثرة لرايين من المؤمنين في سدك سطر بن
 الاخرة ورسالة الزيد المخصوص من ربه الحجة الجيمه بالتأييد والتسديد ورسالة لذكر
 وكتاب المجمع وهو جامع المكاتبات والوصايا والكتابات والعصا لثمة المشتملة على

الحكم والنقد وآخره انديوت المسمى بالدر المنظم لذوي العقول والنفوس واما
 الكلمات مقامات المباركة التي اكيث فخرها قوله رضى الله عنه في الدنيا بشير لطف
 ونظير العناية وعنه ان الولاية وهو لا يله نعيم عاجل ولا يستطيع الا من شرح الله
 صدره باشراف انوار المعرفة واليقين وقال رضى الله عنه الذي يؤثر الدنيا على الاخرة
 شاك مرتبة والذ لا يسوى بينهما غيبى الحق والذى يؤثر الاخرة على الدنيا هو المؤمن
 الكيس المجازم وقال رضى الله عنه يستدل على كان رجلا يتاد بته الغرائض عريضة
 الكمال لانها لم تزل في فم اديها على الكمال في الكماله حسن عناية به بدعاى به والعكس
 بالعكس وقال رضى الله عنه من لم يرق عنه الذ كرهه فاس قلب ومن لم يتاد به
 عند سماع العلم فجله عليه خسران من تاد به فتح الله ابواب قلبه حتى يتفتح الحق فيهم
 وقال رضى الله عنه لولا النظر في عاقبة لما صح لعالم علمه ولا لزم به زعمه ولا لمقيد
 عبادة فليكن بالنظر في عاقبة ليصلح امرك وقال رضى الله عنه لا يجد العالم لذة
 العلم حتى يهذب نفسه واخلق ويستقيم على الكتاب والسته ويرى بالرياسة
 تحت قدمه ومن انكر على العار فابن يتلى بقسوة قلب وقال رضى الله عنه لخب
 لله ساعيل وتعلق وتولج به العبد في قلبه الى ذلك الجناب الرفيع اما قد سن
 مصححه باجتهاد التقديس والترتير وغاية التعظيم والوسية به لا يخاطبه شئ
 من خواطر التشبيه والاختار شئ من دعام التكليف تعالى نه عن ذلك علوا كبيرا ثم رضى
 في حجة الله تعالى دعاه في اشارة خامسة وعلى تقشير لسدك قربه ورضاه على
 الجدة وطاعته وبذل الاستطاعة في حقه منه وترك ما يشغل عن ذكره وحسن معاملة
 وقول رضى الله عنه للطلعة من الحلال اثر كبير في تدوير القلب ونشاط الجوارح
 للعبادة وقال رضى الله عنه ليس ينبغي لاهل الدين والاخرة اذا راوا اهل الدنيا
 تشغوفين بجسور المشغولين بشهواتهم الا ان يرحمهم ويدخلهم بالحقا صر سقا

مما وقع فيه من الاعراض الال مستقال عن فروعهم التي هي مصيرهم ومعادهم وقان ضي
 الله عنه نتجهم على الاغتيا ونواضع كاقال ابن المبارك رحمة الله عليه ان يظهر غنا
 الاستغناء عنهم وعدم الحاجة اليهم لا تدرك انه حصن منتهى باطنه وظهره لانه
 لا يدرك من هو الخبز عند الله تعالى شعركم الصواب في الحق وحصوله وحصوله في الحق وحصوله
 حكم من العلم المصون فانتنت وتنت ابوابها وقصودها حكم لها الاحكام في حكمها
 شرعنا انك بديك رسولا فاطمونه عملا وعلمنا نافعنا واشكرنا عظمنا اليك رسولا
 وصدق من لكون ان فهمي هو هيب وصليت اليك لا اختيارا فتمنا كن الضيف على النعم فتمنا
 متوسلا ان كانه بقوسها تظفون بغض من مكارمها بخي اختار في شجيرة لا
 قل يا طيب العاقر من قلوبنا صدقت من الله في زبنا وتا عنت عاقرين من الله
 وتناجرت وقد ستم قلوبها وانيك شكوكها جاهلنا بنو نفعنا لاهولها
 ومع النبي الوصايا به اركضك طاب من قلوبها واحمد الله رب العالمين
 وسيدنا في سنة في شهادته انك كل من ماض به من هدمه من كان
 فيه فاقول الله يقول الحق على لسان الحق الغالب ان المعاصرة معاصرة والمعاصر
 لا يخالص من سترع الله صدره ولا سلام فهو على نور من ربه كهذا لا الاجرة نفع
 بهم وباسلهم منهم العرفه بالله السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس وكان يقول
 السيد عبد الله الحداد الله دعه دعه ولا يجهل مولانا السيد عبد الله زائرا متبركا في سنة
 اهل امره وعظم له يقدره وكشف الله له عن حاله وما هو عليه من كاره وحاصي به من
 شهود جمالته وجلاله قال عند ذلك ما ظننت ان ته نجا يوجده زمانا مثل هذا
 السيد هو الاله وصده ولم يكن من اهل هذا الزمان وانما امره رحمة لهم والى
 ان يتقدم عليه عند امة الصلوة وعند دعا وعند تناول القهوة ثم ما طلب
 منه سيرة بالان يلبسه في الشيد الباه الا ان يلبسه فليس منه والبسه وفهم العارف

بالله السيد عبد الله بن عمر خرو باعلو كان يقول السيد عبد الله الحداد انصف
 بصفة الاكار كاشيخ عبد الله الحداد الجليل في النطون فيه ما انطوى على الاولين من الاسرار
 فانزله وكما يقول ان تست ان تظفوا بعظم فعيك بحالته السيد عبد الله الحداد
 فان مجلسه بجميع العلوم ولا يتركه لامن شقي وسبح يا خرفة فسال الله العاقبة في
 الدين والاخرة وقال عارف بالله السيد احمد الهندي وان سيدى عبد الله الحداد الفاس
 كالشمس لا غناء لهم غيرها به او قار ما بين احد مقام سيدى عبد الله الحداد حتى يخبر
 عنه ومن قال في ذلك فقد كذب وقال السيد عبد الله الحداد مجتهدا لا مقلدا وكان يقول
 قولوا انا اهل مكة ان اردتم لعلم فقولوا السيد عبد الله الحداد وكان يقول ان الحدوث في
 اهل زمان ان يكون كلام سيدنا عند الله الحداد فانه كلام تامم فيحصل به النفع
 واما كلام غيره فلا وكان يقول ان اضرتك امر فاستفت بالسيد عبد الله الحداد في
 بسحك ابنا كنت وقال السيد احمد بن زين الحبش الحلي من الشيخ عبد الله الحداد الجليل
 وشيخنا عبد الله بن علوي الحداد واحد من الذي ينفقه ونه بن بهن شيخنا
 الامام عند الله الحداد ورث جميع اهل الاولياء الباقين والاصحاب جميع
 الصديقين وكافة المؤمنين والاقطاب الكاملين رايت ذلك عيانا وكشفنا وينا
 ورايت في غيره من الاولياء نقدينا واعتقدنا احقق الله لنا ولكم رجاء فيه وفيه
 وعاقبة وكان السيد احمد بن هاشم الحبشي يقول اشهد ان السيد عبد الله الحداد
 روحاني ليس فيه من البشر بقية وقال السيد احمد بن زين الحبش ما كان في
 ان تقدم على كلام شيخنا عبد الله بن علوي الحداد وكلام غيره الاما كان من كتاب الله سنة
 وسنة صلى الله عليه وسلم لكون معاينهما قد رسخت في قلبه واستغنت سره وكلام
 مستمد من قلبه لو كان البحر مداد لكلمات ربي لنفدت البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي
 ولو جئنا بمثله مداد وقان شيخنا عبد الله الحداد وعلى انقدم النبوي المحمدي في جميع

279

عبادة وعبادة والوراثة الكاملة من جده محمد صلى الله عليه وسلم وكان
أخذ من الاستقامة واتباع بجدده المصطفى صلى الله عليه وسلم بالخط الوفير
والنصيب الأكبر في حقه ومسته ان هذا السيد العظيم مثل الشمس في رقة
في ضجوة النهار من غير سحاب ولا غبار ولا يوجد لمحة ضافية ذرة ما يغتضي
الاعراض ولا يشتم منه في عبادة ولا عادة راحة اعوجاج ولا تخاض فهو من
اسم الخطية ومنهج المستقيمة وابواب جنات النعيم والزمنا له ليسوا كمن
ولامساكين ولا طالبين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال له قال
ما انا هم بقول قال شيخنا الامام السيد عبد الله الحلي رحمه الله وجب على الكل
الاخذ بعبادة السيد العظيم والغوث ويلزم اتباع صاحب الوقت فيما قاله ولما اجتمع
بالسيد للكاشف محمد بن ناصر بن عبد الله الشحر عند طلوعه الحج فظفر له حال قال صلى
الله عليه سيد عبادة السيد ادرى الله عنه عطية من الله في هذا الزمان له هم غلوة
وحال فان كان يزيد البسطامي فاعفوه ما جاء نافي مكانا لا هدية من الله لا جبر
ان تروه ههنا لكم بال حضر موت بجبالكم له وظهوره عندكم فهو خليفة الله
في رضى ووددت ان ارسل اليه الجبال باودية الشجر بانه ينظرون اليه فان
النظر اليه معتم وكان السيد الولي شيخنا بن الحسين بسبب كعبته القلب وكان
العارف بالسيد محمد بن عبد الرحمن مدح باعله يقول كلام سيدنا عبادة
مكدا داه لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
احتراما له وكان الورع العارف بالله السيد علي بن عبادة السيد روض صاحب
سرة يقول سيد عبادة في هذا الزمان سلطان آل باعلوي هذا اخرا نفوس من
الشهادة عن اهل السجادة اننا لنا الله بهم الحسنى وزيادة وهذا المذكور انما كان
في اوائل امره ومبادئ حاله فكيف بعد ما وصل الى غايات كماله وان الغرض به

انه يوتي من يشاء والله ذو الفضل العظيم شعر الفضل ما شهدت به البراءة
وتأملت السادة الفضلاء الفضل فضل الله جل جلاله في عبادة العلماء
التابعون محمد الحق رفيع الكرامة بهم به العطية الفضل الا في تتبع العظمى
وبه سنا المتقى وسنة كل كمال به بكل موقوق تعلو به في سيرة العلياء
كالسيد الخادف قطب زمان بشهادة تركوها الشهداء من قاف اربابا بعل بكاه
وله على هام العطاء له نصبت خوافي بجدوه في الخافقين وزعت لكاله الا هراء
وسرت برامره في الخلق برحمته نازت بها الرحماء طاه العالم حكمته وهداية
ونفا نكاهات بها النفا وتجلت طرق السالكين بوزره وتا رجيت من نوره الا حجابا
هو دونه بنو به علمه به ترقية منزلية نعمت كاشف شدة في مطالع مسحة
وربع افاقها استغلاء اذ لم يزل ذكره وقت مشرقا تجلي به الاله روائا له
وله الكارم والكرامات كرمته ذكرت في هذا الكرم كل من جوده من مجده
من علمه من علمه استغلاء ونور علمه وقبض علمه به جسم وسحب هبة سحابة
وهو المسم رفعة وجلال ومناة تعفوا لها القماء وعلمه على قدم ابني مناجي
وله علم مبرجها اسراء مترقيا متلقيا من ربه تخفها لها برحابه لا آلاء
قرت به عين الكارم خلت بكالها الالباء والابناء وحوى الحب مراده ومبره
وبطنت قد زالت اللدواء ودنا الى راجي بكل كريمة هي الكارم وهرية سما
ذمت شأبيت رضى نهي على بالحدث الذي سطعت به النجوم وطلع البنية والوصحابه
انتم صلالة مالها احصاء والحمد لله رب العالمين **الحكاية**

في ذكر شئ من كراماته وتاريخ ولادته ووفاته امدنا الله من مدده وجعلنا من
صدقة البحارة وعلم النافع وولده فاقول كرامة اعظم من الاستقامة لا سيما في زمن
المصود وعن المقصود واضحا ان الدين وذو سبيلين يتبعان وقوات المتعين وقد كان رضي

صلواته عليه وسلم حتى ان كثيرا منهم اشتبهوا قيلت اربعة الاجتهاد وجملة منهم
وصفوا بانهم حازوا رتبة الصديقين الكبار فهم على هذا المذهب طاهره علمه بين
والاشغال وباطنه تحقيق للثقات والاحول داد به صوت الاسرار والغيرة عليها
من الاستبدال وعلومهم علوم القدم ورسومهم كرسوم برقيون الى الله بكل
قربة ويقعدون باخذ العزم والتفكير وليس الخرقه ودخول الخلوة والرياضة
والجاهدة وعقد الصلوة بل مجاهدتهم في تصفية النفوس والاستعداد لتعرض
الحضرات والقرب بطريق الرشاد وكذا الكثير سواد فريقها ففي ذلك نوع الجاهل
وبعض بجانب ادم القدم الذين جلبهم لا يشق ولا يصام ولا يلقى والشاذ
يلحق بجانبه وان خالفه في صورته ومه والفرع مع من احبها تارة في القلب قلنا
تروى من ادى في انفسه اجبا وترك المحرمات ثم تقرب الى الله بنوافل العبادات وتجنب
المكروهات والزهوات والمباحات وتعالى بحاسن الاخلاق والصفات وتغلى عن رذل
الردى وتظهر عليه كبرياء الباهرة والاخبار بالمغيبات وحسن العادات مالا
تحتويه المجلدات هذا وان كانت الكرامة هي الاستقامة وليس لهم مطلب سواها
ولا مقصد سواها وانما ظهرت تلك الايات بتحقيق انهم الوارثون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الكمال وانهم مقتفون له فيما فعل اخذوا في ابدلوا احسنكم سلوك
به الطريق لان لاقتداء به صلى الله عليه وسلم مع وجه الكمال الخاص صعب المنال
على من وفق له من جسد اية الرجال بقوله صلى الله عليه وسلم سر دوا وقاربوا بيزوا
واعلموا انهم لم يدخل احدكم الجنة بعمله ولا ان الاث يتخذ في الله بمغفرة ورحمة
اضربه الامام احمد في بخاري ومسلم عن عمار بن ربيعة عن عائشة قالت قال رسول الله
ولم يقل احصوا واسئلو فوافوا فاستهوا في الامر الا هذه لعدم المكان ذلك الامام
الله في هذا اصدار ما قارب الشئ اعطى حكمه غايبا اللهم وفقنا لمحبته واجعلنا

من اجابك

من اجابك واذقت من خالص شربك بين ومن اراد الاطلاع على رجال سلسلة
الذهب فليطالع طائفة ساس الاسلام ومن اراد ان يقيم قليب مع في كثر الراعين
والشيخ الروي وقال سيدي عارف بانه شيخ جفري فان طريق الحق سهل وسوي
على من بنوا الحق ناه وآثر به سبيلا مستقيما بعيدا عن اذخ منه يسير يدرك بالظن
وليس بذكر او بفكر ينال دعوى ورغم من هو الى المنت جرفا كل داع بالدعاوى نيل
ذات سوى بالصفا طوعا بخار وهدى صورة الاجازة وهو ان يقرأ بعد كل صلاة
لا اله الا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الامين مائة مائة استغفر
الله من قولي وفعل ونظري وسمعي وبنيتي عشر استغفر الله الذي اياه ما هو الرحمن الرحيم
الحق القيم دعوت اليه رب اغفر لي خمس وعشرين مرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
هل السموات والارضين وهر رب اعطك الحق في مريض وعشرين مرة بالطف
مائة وتسعة وعشرين مرة اللهم العفني في تيسير كل غير فان تيسير كل غير
عليك يسر واسالك اليسر والعافاة في الذين والدينا لآخره عشر وكذا بحق
انهم في علي حق عز ويقرأ الوعد للطف الحبيب عبادة الله اخذ في الصبح والعا
وراتب حبيب عبادة الله المذكور كل ليلة وراتب للطف لكل ليلة او ليلة الاثنين
والجمعة وهذه الثلاثة مستتاتي فيما بعد والمخطبة على تلاوة القرآن لمن يقرأ
او كل يوم مترا وحضرة الجعة والجمعة والاعتناء بها وكذا احياء ما بين المغرب
والاعتناء بصلوة الاولين وغيرهم والمواظبة على السنن المذكورة فان تروى وكذا
لتعبد واحياء ما بين صلاة الصبح والاشراق بذكر او بفكر وصلاة الاشارة وكذا
صلاة النحي يوم الاثنين والخميس او ثلاثة ايام من كل شهر ثم وصيكم بان
تكونوا على قلب واحد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على قدر الطاقة والله في
في مرقبة الله في جميع الافعال خصوصا عند ركوعه وكثرة من ذكر الله الله

ستة عشر يا لطيف يا كريم تحت اوسنة عز يا كريم يا سادة تحت اوسنة عز
 يا كريم يا رحيم مثل ذلك يا رحيم يا سادة مثل ذلك يا رحيم يا رحيم
 يا الله كذلک يا رحيم يا شفيق كذلک يا شفيق يا الله يا شفيق يا رحيم
 يا رحيم يا الله كذلک يا رحيم يا شفيق كذلک يا شفيق يا الله يا شفيق
 كذلک يا رحيم يا شفيق يا رحيم يا شفيق يا رحيم يا شفيق يا رحيم
 والرتيبان بغير العاقله حضرت النبي محمد صلى الله عليه وسلم والى اوضح يانه
 واخوانه من الانبياء والمرسلين اعلانك انت المقر بين والى اوضح سادتنا
 الى بكر وعمر وعثمان وعلي والحسين وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى وازواج رسول
 الله واصحاب بيت رسول الله واصحاب رسول الله وفضل رسول الله يا الله يغفر لهم جميعهم
 ويسكنهم الجنة وينفعنا ببركاتهم واسرارهم وعلومهم في الدين والدار الآخرة
 ثم العاقله اوضح الانبياء والاوتاب والاطهار والشهداء والصالحين من الانس
 والجن من من رقى الارضاء مغاربه ان الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة وينفع
 ببركاتهم واسرارهم وعلومهم في الدين والدار الآخرة العاقله الى روح سببه الامام
 الغوث علوي ابن محمد بن سهل مولى الدويلة ان الله يغفر له ويرحمه ويسكنه الجنة وينفع
 ببركاتهم واسرارهم وعلومهم في الدين والدار الآخرة العاقله الى روح سببه الامام
 واوتات وامواتكم واموات المسلمين والى اوضح سادتنا آل باعلوي صغير وكبير ذكر
 او اثني يا الله يغفر لهم ويرحمهم ويسكنهم الجنة ويعطي كل من طاهر من مؤلف على
 يا رحيم يا الله يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم
 فيقول اللهم صل وسلم على سيد محمد شمس الضحى وسراج اهل الارض وسما عود
 احاط به علم تدبيرك والتكئين والتفصيل والتدوين واستوزين مقود
 بلا يوم الدين ثلاثا اللهم يا باسط اليدين بالعطا يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

اجعل الله لنا افعالا واعمالا وحر كاتنا وسكناتنا وخطاتنا ولحجنا كلها
 قد رضاك ولا تجعلنا في غير رضاك يا رب العالمين اللهم اقبضنا من كل ما بعد تمن
 محبتك واطلقتنا الى كل ما يؤيدنا ومحبتك واحملنا اي بساط رحمتك واستنا
 كما سو محبتك اللهم احصنا وارحم مخلوقات يا رحيم ارحم الراحمين اللهم رحم المسلمين
 واحفظ المسلمين وارحم الدين كما ربونا صغارا اللهم صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد قطب ثرة الوجود ولب لباب سرك الخزون يا رب مجاهد عظمنا
 المطه بطلان وحصل الله على سيدنا محمد وعلى الوصية وسلم ثم راتب لطيف
 وهذه الاذكار رافعة لمن اراد ان يوطئ قلبه غيرا سر بعة انتا غير من لادها عنة
 لبعض الاكابر من السادة بنى علوي وهي هذه لا اله الا انت شنته الا انت شنته
 انت يستكين لها شنته انت برفع لها شنته هو انت يستكين لها
 شنته يا هو شنته هو شنته واورا يظهر على العالم في شنته الذكر قال في الحديث
 القدسي ان في جسد ابن آدم حنفه وفي الحنفية قلب وفي القلب نور وفي النور
 روح وفي الروح سر وفي السر نور وفي نور نوره في سر نوره في سر نوره في سر نوره
 ان يكون على طهارة كاملة مستقبلا بقية على بينة مصل مطرق براسه مستحضر
 للذكر وله في ذلك ثلاث كيفيات اولها ان يذكر الله بلسانه وقلبه وما يجرد
 لفظ الذكر والتكيفية ثانيا ان يذكر الله بقلبه ولا يذكر في الكلمة ان
 ينقطع عنه من غير تكلف ولثالثه ان يذكر الله بقلبه فقط من غير مدول في تحريك
 لسانه مع قبض قد اضا قاضه تنفس فانه كذا الذي يتلو ومن غير تحريك
 لسانه انتهى وكذا ذلك من اراد ان يؤا هذه الاذكار بشدة ان يكون في خفية
 لا يراه احد من الناس وهي قول تعالى وعنت الوجوه للحج العقيم وقد خاب من
 صل ظلال شنته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعزته بعدد كل معلوم

[illegible]

والبرامج

۱۰۰

288 واليه يرجع الامر كله هذا الاول والامر والنظر والباطن وهو بكل شئ اعلم
وهو على كل شئ شهيد وهو بكل شئ محيط وهو على كل شئ قدير الا انه لا
تغير الامر وتبدل اخره في كل وجود ووجود وشاهد ومشهود فبما ان الله
اعظم كل شئ منوره لانه نور السموات والارض ولولا نوره لمحيط بكل شئ بالامر
شئ فهو اعظم من كل شئ فلابد انهم انهم مستور محجوب لان المحجوب مقهور وهو
الغافل وانما يجب الخلق عند رؤيته انفسهم وظلمة الكون انهم المحيط بهم فكذلك الامر
الاولى في قدرة الاعمال وبغيرها من الصفات والاحوال كاسمع والبصر والكلام
والبقاء والبقاء والجمع والنزول والنبات والاشجار والزمان والمكان في الزمان
والصفات ورسمها من الافهم النكرين والجهل بالنسبة المقوم للمؤمن من اللوم
والزنج والفضائل المبطل في قول اهل الاتحاد والحدوث والاعتقاد في ان الله واحد
اهل الدين والعلم واليقين والكمال بل من الشك في قدرته ما ذكره اهل القبا
في الكلام على من لا يعلم في قدرته ان كلام الله محفوف في استجاب سمع بالان
مكتوب في النص حذو حاله في اعرف ذلك اعرف به وكذلك ظهوره على عبده
بقدرته خادته لانه لا تأثير لها مع نسبة الحقيقة لانه تعالى لعضده مظهر قدرة
الله تعالى في صن الاعمال كالصحف والحروف والاذان والقدم مظهر ظهور كلام الله
تعالى فيها وهذه العلوم خيرة اقدام اهل الاقدام وكل من يستقر له تمكن في علوم الاحكام
مع علوم اسرارهم ومنهج حقيقة بعلمه وذكروا احتكام قلوبهم به لانه تعالى
فيها وعرفها والاحكام وما يدركها الا من نورته قلبه وشرح منور اليقين صدره
فصل في معرفة ما كان ينبغي ذكرها هنا والخوض فيها على هذا البنا لا لمجرد
التعريف اليها بل مدحها واثباتها والاعتراف بالامر بكل احتياج
وعتق لكن الاول بها لست والحفظ الخاص والاختصاص بالحدود اهل الذوق

والخلاص واما في العموم فالحق انظر بعينه انظر خصوصاً علم الكتاب
والسنة والاتباع وترتيب الفقه والتصوف عليه وتزيتيه به وتشتيف
الاسماع فلهذا بعد عن الاتباع في اتباع الرسول قسماً الى الوصول الى تقويم الحق
وتأسيس القواعد والاصول فيكون علوم الكتاب واستهلاسه علمه ورسمه والتقفة
في الدين هو وفهمه والتصوف طريقة تودسه والحقيقة كنهه وسره وكنهه ولكن
هذا اخر الامور زوج ختمه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

المحرورية

شعبه من ارقا عينه منسوبة الى كبير القدر والاشان الكا به لكل حدود
ون من صاحب كرامات الخارقة والافعال اذ قام اهل وقتهم في زمانه
الفاثق على نظرائه واقرانه الشيخ الكبير العارف بالله الشيرازي وسند ائمة
ومن به اعتمدوا برهان ائمة والحقيقة ودين الى الحسن علي المحمدي وزعم الامام
عبد الرؤوف المناوي في كتابه المسمى بـالكواكب الدرية في طبقات الصوفية النج
على يد ابي الحسن المحمدي مقدم انطاعمة الطائفة طرية صاحب بهتدي
بضياته ويقتدي به وبها به محمود المسمو مبارك الطلع حسن الاخذ في كثير
السلوك والاطراف محترم ما يسلط طريق الصواب في كثير الغزاة فلما اجتمع
بان سن ذعن مواطن الشك والالبا من منقطع جده بفرقة به مجتمع
بالحمد والشكر فيخلق ليسر العسر شيخ الطريقة وزعيمهم وسائرهم ونعيم
حسن الخلق محبوب الى خلق له مكانة عند الكابر وحرمة عند اولي السبوق
والعابرة في الحمايب وكرامات وظهر باحوال فيرنا للحقل خاتمة واصد من
قرية بسرجورن اقام بدمشق مدة يحمل صنعة طرية ثم ترك ذلك فقبيل
بعده اتيه عليه يد الشيخ علي المزيل تلميذ الشيخ رسلان الجعري التركي في نحو

منسوبة الى الشيخ العارف بالله
شاه الى الحسن علي بن احمد
الذوق قال من حين بلغت لم تقني
ليلا الفقه في كل سنة مات
سنة ذكرها الشيخ عبد
الرحمن البساطي قدس سره
في مناقب الاسرار

منسوبة الى الشيخ فضل الله
المحروفي الاربعة ابياد الحق
الصوفية قدس سره في
رسالته ان الطائفة النورانية
باشق مثل السيد نسيمي
وعثمان بابا وفضل الله
كلهم ذنادقة فيكون تركوا
الصلوة الشهي وقيل انهم
كانوا كالمسلمين ثم قد نكثت
ابنائهم والله اعلم بحقيقة
احوال

حالاته وانت راوية بدمشق واقبل عبيد الناصر المرح عليه ابن عبيد
السلام واين السلام واين احبب وتكلموا فيه حتى جسد بقعة
غرة واحدة سنين ثم طلق فخرج الى بده بسرقا قام به طريقة بالاف
والشباب والرفص على ابدية ومن كلامه معنى الحرية ان لا تملك شيئاً ولا يملكك
شيء دون الله وقال قد ذكر عنده تعرف بعض الفقهاء في الكون النوراني
ان يكون محسناً او مبدلاً فان كان محسناً فبقدر ان يكون ملكاً وهو ممكن
له وان كان مبدلاً يتدرأه ملكه عنه وقار له حاطر ما كذب فقط وما علمت
قطر على نفسه ليقه وقال مستولى على سلطان الذكر مرة في به يتي حتى تغلغلي
عن مصاحي وكان ذكرى الله فقلت اسمع جميع اعف في تذكر مع واقفت
كذلك نحو شهيد بن لا فتر في نجف لست في ليلة ولم يبق له صبر كنه سوى في سمع
ذكر اعضاءي بسمي فانشق بدار وظهر منه نور ربيع صورة الكوكب الذي
قد ضل في فني بعد ان اصابته البيت فوجدت له خلاصة وبرهان جميع اعضاءي
حتى علم كل منبج شعري في تمت مدة لا احتسام الامساكول ولولا ان خدم بيمارستان
صحن بعد ما سجن عنده هم بخاثر في العذاب بالقراب ما احتجت لقية
عمرى اليه ولم يزل في حال حتى ادرج المحمدي في فطن الكفارة واصبح والتراب
ملا واجفاته شحنة بغير مرض وقد بلغ سعادته سبعين سنة رحمة الله
تعالى عليه وعنه هذا ابن اسرايل وغيره وذكر انه تيسر جاليت
مستقبل القبله كما انتمى وقال في موضع اخر على ابن ابي الحسن
بن مشور البصري ابو محمد المرحوم شيخ المحمدي بدمشق ولد له شهيد واما
ابوه وهو صغير فعلمه علمه شجراً في قلزم دين قصدي بايل السجن اصبح
وذكروا حتى تالي الزمان فبق كل من يحيى اليه شئ من بده برؤم حتى فرغوا

من يذکر جميع جميع ما حضر و مد سماط فاكلوا اكلهم معا وما يزال يفعل ذلك
كل يوم حتى اطلق بعد سنين فمضى في خلاصه ذلك من سجن فاطمة فصاروا
اتباعه واضرع لهم ذكر او اظبيده واقام شعار السماع فاجتمع من س عليه
وقد نقل عنه ابن سريال كراما كثيرة ومكاشفات غريبة وقال ابن كثير في
تاريخه الشيخ علي الحارثي صله من قريه بصرى شرق ذرع واقام بدستق مدة يعمل
صنعة الحبر ثم ترك ذلك واقبل بعمل القيرى على يد الشيخ علي مغربى تلميذه
شيخ رسلان التركي فاجبرى فاتبعه طائفة من الناس يقال لهم الحريرة وبتنى
له زاوية على الشرق القبل وبدرت منه افعال انكرها عليه فقها كما شيخ غزيرة
عبد السلام والشيخ تقي الله بن بن صلاح والشيخ عمر بن الحبيب شيخ الكلبه وغنم
حتى جسر بقلعة غزيرة مدة سنين ثم اطلقه صاحب اسمعيل واشترط عليه ان لا يقيم
بدستق فلهزم ببلده بسمرقند حتى كانت وفاته في شطحة وراجه فخره بن
محمد بن شكري كنيته في عيون سوزنج وذكركه جسه وما حصل له فيه من اقامة الادراك
ثم خروجه منه كما ذكرتم فاراد خرج من الجسر وصار المحبين يأتون اليه كل يوم بعد
صلاة العصر ويأخذونه ويخرجون به للمرج عند قبر الشيخ رسلان فيذكرهم الى
صلاة المغرب ويصل بهم ثم يقوم ويدخل بهم البيه وهو في الطريق يذكرهم
انه تقا وكل من يروح الى بيته وكان بعض الاوقاف يطلع بهم الى جسر القيدى
خارج باب شرق وبعده على ذلك مدة زمانية وكل يوم يتجدد لهم محاب ومربى
واتباع وهم يكثرون ويزدون الى ان امره الى ما آل قال شرف الدين بن جمال الدين
خطيب عتوبا شري الفلك مسيرى قرية من عمى نوى وعمرها وزرعها فلما اراد قسمها
اخذ دستور من الملك الاشرف واخذ معه جمان الدين خطيب عتوبا ودين التنى
وابن سلام وغزاهم وطلعوا وقسموا القرية ووصلوا الى ذرع فقال بعضهم لبعض

دعونا نشتى الى عند الشيخ علي الحارثي بسمرقند ونزوره ودفنت ظهر عليه فقال
احد هم ان كان رجل صالح فغنه وصورنا اليه بطمنا بسيد سحنة بسروا سن
وعليه السكر وقلب القستق وقال لافران كان رجل صالح بطمنا بطمنا
اخضر وقا نأخرون ان كان رجل صالح فيجيب لنا ففقا في دست نحاس بيض
وعليه الفلج منحوت قال فلما وصلوا اليه فلقاهم حسن مثلق واحضر شيئا
كثيرا وقلبه بسحنة بالعدو السمن السكر وقلب القستق واثار ذلك
من اشتواها وقال له كل فاكلوا فلما رفع الطعام احضر بطمنا اخضر من احسن
ما يكثر واثار الى من طلب وقال كل فلما فرغوا نظر الى صاحب شهوة الفقا وقال
بالخيا كان دنى تحت الساعة او باب ابر بد ثم صاح : قلن ادخل فدخل فغير
وعلى راسه دست نحاس بيض وفيه فقا وعليه الشيخ منحوت وقال بسم الله اشرب
فشرب وشربوا الجملة بنه عنده فلما كان غنة المغرب خرجنا الى ظاهرا لانا
وزايد واب اهل القبيصة فجدات من المرقى واذا بقطيع غنم وبز فيه بل لطيف
سبحان فاولوهم لمن هذا الفطيع فقالوا الشيخ فقال احدهم فغنه الهرب غنم
يحم هذا الجمل عجب فلما كان من الغد احضر الشيخ الطعام وفي جملته هريه فاكلنا
ونحننا من غاية العجبة وعنا دسافنا قال ابو الفخر وكان الشيخ على من
الغوام بواجب الزينة ظاهرا وباطنا وعنده محافظه على محبة الله تعالى وذكره
والد العاليه والحقة والكثرة الفاسس يغلمون فامرهم في الظاهر فامرهم في الباطن
ولقد اقامه جماعة من مشايخ العلماء ما يلحقه انتوى فتياهم وبلغ هو فيهم ما كانوا
برجوات يملكون فيه اتفق لبله وفاته كانت شايه شايه فعل الشيخ نجم الدين
بن اسرائيل اعداها ببيت السماء عليه ساعة ودفنه - بلزم كالمولود المنزلة
واظننا ذمت بصعد رده - فاسمعت وتعلقت بالرد - اويس مع الغيث يهوى

وكذا يكون مد مع مسرور ه انتهى القول ليس بضم الموحدة وسكان المعجمة
 قرية بارض حورن قريب الشام وهي محط رحال الشيخ رضي الله عنه وبها توفي
 الى رحمة الله تعالى وسبب شهرته يا حريري على ما سمعت من جناب ابن العم
 السيد الشيخ محمد اقصي الحريري المحمدي انه لم يكن يعمل صنعة الحريري بل كان لاهيا
 وهو صاحبك شيخ الحريري فامر به بما يحبته فاعتذر له يشغل فقال ان تشغل
 ثم اثار يا صبيعه قصار يشغل المكون بتقف واستمر لذلك يا حريري وقد كنت
 سمعت قبل هذا عن والدي المرحوم ان ابنه انقلب صريحا كرامة لرحمته عنه
 واشتهر بها بالحريري ويكنى جمع الروايتين فانها لا تبع على مثله وما انكار
 لعلماء عليه وذلك كما وقع على مثله كما شيخنا كبريى بن الفارض ومما لا يجلال
 الدين الرومي وغيرهم رضي الله عنهم بعد من متفهمة الظاهرة ومن الغيبة
 احد الروم ما يقع شأنهم بذلك وقد رايت رسالة لبعض المتعصبين المنكرين
 في تكفيره من كبار مشايخ الشيخ محيى الدين بن عزى والشيخ صدر الدين القزويني
 والشيخ عمر بن العارض والشيخ علي الحريري والشيخ فخر الدين العراقي في ضلالتهم
 كلها اهزيان وريتان وما اخذه عن الشيخ علي المغر بل لمينة الشيخ رسلان الجعري
 هو الشيخ المعروف برسلان الدمشقي قدس الله سرهم فلم يبلغنا ذلك الامر حيث
 وناج ابن الكثير وذلك محكم واما المروية حمدا معاثر حريرية انه اخذ الطريقة
 عن جده سيدنا احمد بن ابي الحسن الرافعي رضي الله عنه فانه سبط الى بن بنة
 سيده زينب وهكذا مسطور في الاجازات والنسب انه علم وفي قد قدرت
 هذه الطريقة ولا عن والدي واستاذي السيد الشيخ الحاج عبد الرحمن بن
 الحسين ابراهيم الحريري علي المتوفى شمساً وذلك قبل وفاته بسنتين
 لغتي الذكر والبسحق الحرقه على طريق الرقا عنة الحريرية واخلوتية اليك يثتم

وسيتاتي ذكر الرسالة فيه في باب
 اراء المولانا ان شاء الله تعالى
 ص

اخذت

الشافعي

اخذت عن جناب ابن عم سيد الشيخ الحاج محمد بن الشيخ عمر الحريري المحمدي
 حفظ الله تعالى روحه هذا من والدي الشيخ عمر اقصي الحريري وهذه الصورة
 ما كتبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتكفل بالولياء صفوة خلقه فهم الى الله
 بنا بهيون يتلون بالصلوة عن الشهوات وبالخلوات عن اللذات فجد في قلوبهم
 مصون صممت وحوهم تنبكي عن نور قلوبهم فينبو رجالات جمال يعرفون ملك
 نفاسهم قد عطر لا كوت فهم في ضمة العزلة يتكلمون وما يغني الثكنم ومنهم السحر بكل
 ذلك العطر فلهذا لا ينسحقون قلوبهم في اللذات قطرة من شرهم مكانا
 لله نيا يطهرون وانا انما نواذرا الجيب ايتهم سكارى يغيبون ويحفظون وانا
 حاج سؤفهم بهما في جبال قلوب ايت احد هم لغيت به جنتون واهو يجنون انما
 بحب مولاهم فتون فاجبال وتاد الارض بهم وتاد اجبال فلو لا هم ما جنت الارض
 بالخلابن حين يعصون فل خلاوات منهم الارض في يوم يقيت هم الصالحون تسلم
 عليهم الجبارة شتاتنهم الوحيش وهم البها لم يتباركون تة سمن بهم بها
 ونصا فهم تسات الاسما و بانفا سوم غرق الشياطين فلا يصلون الى
 سحابة احد هم وما يغربون فلو غرقت عليهم ان تيب بكنوزها فلم يغلبوا بها
 يفتقون لغتهم لارض و يومئذ اقامهم يعبرون بها كحلا مدعيون في عالمهم
 لقارة اذا صعدت بهم ملائكة مقربون منقذون بطيهم لسمعت فينقروا اليها
 الملائكة ويتعجبون واما سائرهم فلا يطلع عليهم لكر وبيون ولا الردها ينون
 واما نحن جل جلاله فيقول ما بعدكم شئ انا نجيب وانتم نجيبون فان
 انقلوا تحزن الدنيا لقراتهم والجنة تباشر بلعائهم وتترين من شوقهم اليهم
 وتسلق اقد سبيحة وتعا اليها يقدمون وفي تعبيرهم يمتعون وعلى غايتها
 يركبون ولكلهم خلق يسمعون ولو جردوا لكرم ينظرون فهذه مقاديرهم

فما زلنا منهم بها المعطلون لئلا ينزل هذا فليعمل العاجلون فيها سعادة من فوق
 بركهم واستظم في سلمهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المغفلون احمد
 على ما اولانا من نعمه وشكره على حبه وكرمه وشهرته ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له شهادة تتخذنا من بغير يوم لا ينفع مال ولا بنون ولا مشيئة من بعده
 محمد عليه ورسوله نبي نبي الله بالخلق العظيم في سارة تون صلى الله عليه
 عليه وعلى آله واصحابه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فرسدة تسمية اهل الكاين
 بهم شمس البلاد والاموال والاعقاب وخلفه مصابيح الغيوب ومفاتيح القلوب
 سبحانه في بقاء الملكوت قله بهم جلاله في حضرة خاشعون في قباب عزة واهشون
 في نور اعدائهم فهذه صفاته من خلقه وما برحوا بذنه مغفرة صدق الالة وهم
 بخم الهدى بهم يستدل كل حيران وبرد كل قطرات ويشوق كل وادى ويصيح كل سكران
 بذكرهم تبشيرا لارواحهم من نور القلوب وتحيي لاشباح علم حياكة من حضرت
 قدسه المحمديون بالطاقت اسم لا يعرفون سواه كالا يعرفهم الا هو وكل من اهل بيته
 اشرف طرق وعلايا ومثله بهم اشرف لثرب واصحابا ومطاليرهم اعز لمطالير
 واغلايا فري من الله والاله في كنفه وصدقة بين اهل البيت هبة من كس في
 على حسب امدد والغيض لا سوى من ذي الجلال والاکرم فمنهم من رعى واجاب وهم
 من فتح له الباب ومنهم من لذه الشرب في معانيه الاحباب ومنهم من مكب الوجدان
 ومنهم من رفع له العجايب ومنهم من نودي من جانب الحق تعاب ومنهم من هو في
 تحت الشيايب ومنهم من في حجة مولاه قد قاب ومنهم الداهشون بحزن ومنهم العجا
 السكران ومنهم العائذون بغير الله ومنهم من سقى بكائن الاوصاف فصال وناقص
 بالبحال فجاء ومنهم من غلب عليه لقال فقال ومنهم من طلعت عليه انوار شمس
 طاعون غرقه ومنهم من غلب عليه رؤية يومه وامر ودخل في حضرت قدسه

ومنهم

ومنهم من سقى عليه مذهب الاحد في الدنيا من غير العهد ومنهم من غلب
 عليه خطاب وطيب ومنهم من لك الخدوب وشطح المسلوب ومنهم من كمال
 العارف والزاهد الخائف ومنهم من قطب الامم والاربعة الاوتاد وسبعة الابدال
 ومنهم من ارجعوت والندى في الاطراف ومنهم من افرود والنجار والخبير والوش
 والقطب وعلم اجسام روحانيون ومع اخلاقيون ربانيون سكارى في حضرة ملوك
 تحت الاطراف مخصوصون بالاسرار وانهم واعية واسرارهم صافية تهمة به
 دور على نهضة صفوة وصنفون وهم في حجب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل صفوة
 وبعد مائة من خيرة راحة من قنديهم في من نار يحجهم ومن اتبع طريقهم يدي
 طواف مستقيم ويكفيهم شرقا وغربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اهل صفوة
 واحشر في زمرة ساكنين ورضى الله تعالى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بهم يارب العالمين وبعد لما كان منهم من انفق ثلث ما له بجسمي ومن له انما لا يستحق
 اهل العجايب الصالح والاباء الخالد ولدنا الغلبى السعيد شيخ محمد كاس يد من ابن
 السيد الشيخ عبد الرحمن الحارثي ان يكون له في طريق شيخ شيخ احمد رفا عي قدس ولا يله من جملة الخدم
 فصار ائمة اهل الاجراء والخير والسعادة ومحال لقتل العلم والسجادة فسلكت طريقه
 شيخ وجده السيد الشيخ احمد الرافعي في برهة من الزمان بعد ان لازم الافكار
 وخدم الفقهاء والافاضة فيمنته اذ من الملوك هذه المالك واقامة الذكر في
 الزوايا في سائر الملوك ديد في المرح وطوبى البازيد وسد بعص المسوح وبافذ
 الصوفى على المريدين وان يلبس الخرق الرفاعية لمن كان لها اهل من الطالبيين طريقه
 اسدة الصوفية اذ ناع ما سلفا كما يستلزم من الذي المرحوم السيد الشيخ عمر
 في الاله المرحوم من والده السيد شيخ حسن وهو يسكن من والده السيد
 الشيخ محمد وهو يسكن من والده السيد الشيخ ابو بكر وهو يسكن من والده السيد

الحفظ

[illegible]

العقبة من نحو منطق وعروض واستعار وأصون وتوحيد وحسن وحديث
 وتفسير من علماء عصره واجتهده ولازم دروسهم حتى تمهر وكان له مع سائر
 تامة وكانوا يرون تقديره ويجعلونه حيا شديدا وكان اولياء عصره يقبلون
 عليه ويتأدون في حقه فمنهم من له في القطب صاحب الوقت بالساعة وذلك
 الشيخ محمد الزبارة وكان من الملازمة ومنهم الشيخ علي بن لبيد وطالب
 كانوا يعظمونه ويحجلونه ويدعون له ومن اتبعه الذين اخذ عنهم واستفحل
 بالمحضر عنهم الشيخ احمد الدبري والشيخ عبيد النور والشيخ احمد الخليلي
 والشيخ محمد البوري ثم له مياطي الشرباب بن الميت والشيخ عبيد الرؤف البست
 والشيخ محمد السندي والشيخ احمد الجبري الشرفي الملهي والشيخ يوسف الملهي والشيخ
 عبيد البوي والشيخ محمد الصغير والشيخ محمد اسلمجي وغيرهم من الائمة
 الاعدام واجازة للجميع بالثناء والتمديد والافراء والتأليف وتعدى
 ذلك في حياته من مجلس التدريس في اب مع الازهر واخراجه الكتب الفقهية من
 الفقه والنطق والاصول الحديث والكلام عام اثنين وعشرين وكان قاضيا بوز
 ايضا للامانة الصغيرة والكتب الشهيرة كالسلم والباغجي والفرقة والائمة
 وغوا من كتب المتبذات وذلك من عام ثمان عشرة حتى صرخ وابتدع ^{وغيره} ^{والشيخ} ^{والشيخ}
 له شياخه ومعاصروه وشهدوا له بالانقديم فانظر وفقني ان وياك انقص هذه
 المدة التي فرأى في القرآن وطلب العلم اذ حاصلها انما خمس سنوات وذلك على
 الله عز وجل حين جلس للاعادة فانه جعل طلبية الفحول وكان اذ كان وصارفة
 انه يروى من كتاب من الكتب الشهيرة بالقراءة والانه يروى من علم لا قراءة وكتب
 عليه فتمت الشرح في النفاذ في وجع الجاهل في الاصول للعلامة السبكي والاشارة
 على الائمة والمحقق للسعد وحاشيت حفيده وانما عبيد الحق على بسند وجها

فهم

فيهم غير مرة وكتب عليهم الخروج وحواش مشهورة متداولة بين اهل العلم
 وما حفره احوال تنفع به وازم جماعة وهذا عهد ونف ثلثات جميلة
 منها حاشيت على جامع صغير وعلى شرح رسله بعقد السعد وعلى الشنوك
 خارج رجبية في الخاضع وعلى شرح الهزلية لاسن حمر وعلى مختصر سعد وعلى
 شرح السمرقندي لمرسله بياسمينية في بحر ومقابلة وعلى مناجاة في حق وسلي
 جميع الجوامع للعلامة السبكي بربا ولتقاسيم مشهورة منظومة في سلك
 المنظور والمنشورة وكان كريم الطبع جد ايسر منه له ثيابا قدر ولا يفتخر بمجل
 سجي بها بشكل وكان من حسن ان سجد بها كالمدة رارة ان به بجان
 اكا شمس نرى ان به اجلاس يتلوا ووجده لورامته راقية فقيم بها من بلج
 اخبر من مؤسس عاقلين ضليع لغريب لامة وصور سوطي بطن في ظهور كثر في
 كان لغة جبه ومية ابيض نثر بعمرة وكف بالين من حرر ولم يضبطوا عليه مكرها
 من يروى واخروفت وسلك لمرتبة العبدية بعد الثلاثين قادرا شفا وكان على
 رجل يقدر الشيخ احمد متاذن مغر في عند بعض اوردوا ضرب ثم قدم سجد
 مستعفي البكر قدس من ت م في ممرها شتية فاجتمع به وسهم عبيد ثم
 حسن فجل سجد ينظر اليه وهو كذا كمنظر اليه مال بقلب به غاية ليدرجل
 بين قابين ارتباطه قارق ثم قام وجلس بين يديه بعد طلبه لا نظام
 في سلك طريق فاقه عليه العهد حالهم سار في الطريق ثم سجد حتى بقية الشيخ
 السبكي الصديق الاسم الاول والثاني والثالث بعد تفتيته لاسم الشارح
 ما في شيخ الامير المقدس فلما كان عام تسع وثلاثين توجه بسيد من بيت شرف
 فاحصه لجازة الحج فارسله مكتوبا من شفاء مطبق وفيه دائرة في اسم حق وكتب
 سره في ذلك الا ان كان يكون خيفة عناء فاقه العبود وتلقن مذكرات ليريد

ع

من قال بئنا اعدكم ليحيى بالحسنات لو وضعت على جبل لا تقفتم ثم تجيها للقر
 فتذهب ينك ثم يتطاولا رب بعد ذلك برصته رواه الحاكم في المستدرک
 بسند صحيح وروى فالح بن سليمان عن اوس قان: سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ارفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله ففعلت فقال الله
 لك بعثتني بهذه الكلمة مرتين بها وودعتني عليها الجنة انك لا تخلد
 الميعاد ثم قال ارفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله ففعلت فقال الله
 الف مرة ففعلت شرا منه من ان لا تكلموا كان ضربا من عذابنا من سائر عذابنا
 والحق اني لم اجد من عبد الله الا الله ما تسموه الا بعثته الله يوم القيامة ووجه
 كما في بيده البدر يوم يرفع لاهديه مشد افضل من عمل الامم فاشمل قولوا لا اله الا الله
 البطل في بسند حسن يرفق لفضائله بالانوار لانه يحجب غضب الرحمن لتاسر ما بانوا
 بما ذهب من دينهم من اصحابهم فاذ قالوا عند ذلك قبل كذبهم سمع
 من اهل بيته يوم يرفع لاهديه مشد افضل من عمل الامم فاشمل قولوا لا اله الا الله
 بعد كل شيء ولا اله الا الله يتبع ويغني كل شيء عوفي من ربه الخلق روه بطريق آخر
 انه قال يقول لك علي تطلب روه بن عساكر عن عطاء بن سواد انه ذكر حتى يفتي
 المنفقون انكم تراؤن روه بطريق عن عيسى بن اكره انه ذكر خلافا قبل وما ذكر
 الخاف قال انه كراخي روه بن عيسى عن عطاء بن سواد افضل لعبادة عند ربه
 يوم القيامة الذي كرون روه بن عيسى في مسنده وروى عن ابي سعيد في حديثه فقال
 لا اله الا الله حصني فخر من حصني امن من عبادتي وانا حصني الله عليه وسلم لا اله الا الله
 افضل لذكر وهي افضل بحسنات اسعد الله من يشافعي من فارقها لانه من
 فليد ما من عبد قالها ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان زنا وان سرق فان ذلك ثواب
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى انهم صفتهم الملائكة وغشيتهم

الرحمة وتزالت عليهم سبكت وذكروهم الله فليس عنده وقار صلى الله عليه وسلم
 اذا امرهم بربهم من الجنة فارتفعوا فلو يارسول الله وعاريا عن الجنة قال صلى الله عليه وسلم
 بكمس ففتح جميع حلقه بفتح فكون وهي جماعة من الناس يستديرون كقطة البياض
 وجهه في صديقه فخر نفسه ربي في الجنة لسان لعدم وجهه في صديقه فخر نفسه
 باسمه وانه صلى الله عليه وسلم يبين لكل قوم ما نيا سبهم والمستواني عن
 الذكر يبين لاربعين بملقته وعن تعلم بحالهم وعن سعي لربهم ووقار
 صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا الجبل وتفرقوا منه ولم يذكروا الله في ذلك الا انهم تفرقوا
 عن صبيته حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة واما التمايل عند التهادي ففعل
 الامم الشرا في الجاهلية مرضية عن الله بغيره والصفوة ما تصدقوا به على
 انهم ما يلزم بمبينا وشمالا عند قول لا اله الا الله وقالوا هم يرون ذلك نفس تارود
 الحث على ذكر الله من غير تمايل والجواب ان الحافظ بن عيسى روى عن الفضل بن عيسى
 عن ابي الحسن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله تعالى بغير عناية
 وشكوكا تمايل سحره في ربح العاطف الى قدوم ثم ترجع الى دورا فاعلم
 ذلك بالحق وان كنت ولا بد منكم اذ انكم على اهل البيت بالنقص استيها في يدك
 وغيره ولا تنكروا استحقاق الله في الاستحباب بالنقص من جهة اليمين كما ذكره بعض
 العارفين ان النفس اذا دوت فيها وهي النفس خبيثة فانها يوسس الصدوق الصلوات
 والسلام ان النفس اذا دوت فيها يوسسها يوسسها يوسسها يوسسها يوسسها يوسسها
 خبيثة التي بين جنبيك وذكر ان الشيطان من جنه لا يقدر على الخروج على
 الانسان الا بوسوسة وهي تغيب للعبدة القبيح حتى الشرك فرد عليه بنفيه وتبليد
 في الجنة يسرى وهو محل الانوار والاسرار فيجعل منقلا الجلال الرفيع عليه لينتقى
 النور والسرار واما حكم الاسرار والجنود فاعلم ان الذكر سر افضل لمن

الرحمة

شيخه وادبائه

وقد العهد والبس الخرقه والاجازة العامة باخلاصة كما اشرنا اليه في بيعة
وهو قد عن شيخ الشيخ محمد هاشم التاجي له مشق المتوفى في سنة ١٢٠٠
الشيخ مصطفى بن صالح النحلاوي المتوفى في سنة ١٢٠٠ عن شيخه الشيخ محمد
بن علي له من المتوفى عن شيخه الشيخ العوفي الذي صاحب الكرامات
والا بذكر مكرات الشيخ محمود بن الي يزيد الكرواني المتوفى في سنة ١٢٠٥
ح واذ قد قرا ياسر بن علي بن شينغا العلامة سيدنا السيد الشيخ محمد
نور العربي عن شيخه الشيخ برهيم شحاتي عن شيخه محمد بن النبي عن شيخه الشيخ
علي بن علي عن شيخه الاسلام سيدنا عبد الله بن عجلال الشرفاوي المتوفى
في سنة ١٢٠٠ ح واذ قد قرا ايضا عن شيخنا السيد ابو الفيض حسين في
الدين حسين المصري عن شيخه الشيخ محمد السباغي المتوفى في سنة ١٢٠٠ عن شيخه الشيخ
الشرفاوي عن شيخه الشيخ الكرواني ح واذ قد شينغا ابو الفيض ايضا عن الشيخ
حسن لياوي عن مولانا حسين بيك القنادي عن الاستاذ الكرواني عن
الحق الثالث الشيخة ارويها عن شيخنا السيد بنس عن شيخه عبد الرحمن
ابن محمد الكرواني عن والده عن شيخه نزار والمحدثين وصدر الفقهاء
المشاهير الشيخ محمد ميرزا نوري المتوفى في سنة ١٢٠٩ عن الاستاذ
اربعه ~~الشيخ~~ ارويها عن شيخنا الشيخ بنس عن شيخه حسين
سيدنا السابق في الاحزاب عن العالم العلامة سيدنا الشيخ محمد
مرتضى الربيعي اليمني ثم لمصر الحسيني الخليلي عن استاذ الحفني
قدس الله اسرارهم كرامة الارضية منسوبة الى الشيخ الاسلام حاتم
ربيعين وواسطة عقد الائمة العارفين ابو عبد الله سيدنا محمد بن عبد
الرحمن بن محمد الزواوي الازهرى مجاورة حين رحل من وطنه

الرحمن

١٠١

الامير قاصدا تحصيل علم الشريعة والكفيلة فجاور الجميع الازهر ٣٥٥
مستقرا برواق المفارحة فلزم علامته زمانه الاسناد الكفيلة
فلقنه الاسماء السبعة وسلك على يده ثم وجهه الى ناحية اسودان
لتشر الاوراد وتقع العباد وبعده مدة امه بالرجوع الى مصر فرجع
والسبب الخرقه وامره ان يرجع الى وطنه فاستقل وزهد الى وطنه
واستقر بجبل بناحية البحر ابريسى فخطوله من ارض زواوة واذله
له في التربية وتعليم خلق الله فاخذ عنه جم غفير وسلك على يده
خلق كثير ونشر في تلك الافاق معالم الاوراد والبنى الله محبة
في قلوب العباد واشتهر في الاقطار ذكره وكثر اتباعه واشتهر
الطريقة به كما قال تلميذه الشيخ عبد الرحمن القسطنطيني في
انظومة الرحمانية ٩ يا من تربى بالسوك وتنفى عنه السوك
تبغ مقام السوك . سادتنا الصوفية . اخدم ابن عبد الرحمن
بهو تطب والارمان . ونادى مع الاخوان . لا تكن مدعيها
باسم نبغ ترقى . ادخل هذا الطريقا . تبغ اى الحقيقة
بالصدق مع انسا . خالف نفسك والبطالة . والكفر من ذك الرحمن
شيخك ابن عبد الرحمن . مقام القبطانينا . بشره المصطفى
من في ورده وحا . يكن من اهل الصفا . ما يصل شاكايها
وسم رآه بالعيان . قال هو باللسان . ما تعد وعنه نيران
في الاخرة والدينا . بالاروى مرغوب . فما كفى شر عيوي
ندخل سيرة القلوب . تبغ مثل اخواننا . اذ اسألك الاضداد
ابن طريقك في الاموال . قل لهم بل شكاد . طريقى ازمه يا

وقد شجرتك الا رجوزة الطيفة ولده الشيخ مصطفى القسبي
 قدس سره السادة التجانية مشهورة الا الشيخ شهاب الدين
 احمد التجاني المؤيد العالم العلامة المشهورة خلفا سبدي محمد
 المذكور قدس الله سرهما نشر الطريقة بارض المغرب واشتهرت به
 ولقد رأيت مناقبه مبسوط في كتاب مجلد بن ضخم عند احد
 من اهل الطريقة وسلوكهم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
الحكمة مشهورة من القادرية
 مشهورة الا الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سبدي محمد بن ابي
 براك الحكي قدس سره المتوفى عنه صاحب عوالم وعوالم
 بلدة مروفة بارض اليمن ذكرها الشيخ مرتضى الحسبي نقلا
 عن بعض مشايخ اليمن وذكره الشيخ ابي السعادات عميد
 الدين الياضي قدس سره في بعض مواضع من كتابه نشر
 المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية اصحاب الغمامة
 الغالية وقال روى عنه انه كان ينكر عليه بعض العقلاء
 السماع فقال له يوم ما في حال السماع يا فقيه ارفع رأسك
 فرفع رأسه فراهي الملائكة تدور في الكوى وقال كان رضى
 الله عنه اميا ويحضر مجلس الفقهاء ويستأمنه عن المسائل
 الدقيقة فيجيبهم وكان يدرس لاصحاب الغيبة محمد بن
 حسين البجلي رضى الله عنهما وقاس وروى عن الشيخ
 محمد بن ابي براك الحكي والفقيه محمد بن حسين البجلي رضى
 الله عنهما انهما سمعا خطبا من قبل الحق سبحانه افا شئنا

ان تفعل شيئا فافعله ولا تستأذناني وقار اخبرني بعض
 الاولياء من شيوخ اليمن انه كلم السيد الجليل الوالي الكبير الشيخ العارف
 بالله تعالى محمد بن ابي براك الحكي قدس سره روجه بعد ان انشق
 قبره وخرج اليه منه وهو مشدود الوسط قال فقلت له يا سيدي
 اراك مشدود الوسط فقال نحن في الطلب من زعم انه وصل
 فقه كذب لانه لا يوصل الا الى محدود والله تعالى تعالى عن
 انشائها واتكود ثم قال قلت قول هذا السيد من زعم انه
 قد وصل فقه كذب صحيح وقول غيره من الشيوخ فلان قد وصل
 وذكرهم الوصال والوصول والوصول والاتصال صحيح ايضا
 واجمع بين ذلك ان مراد الشيخ المذكور من توهم انه وصل الى
 مقام ليس فوقه مقام الا الى نهايته ليس فوقها مطلب فقد
 كذب لان فضل الله ليس له نهاية فاما من مقام الا وفوقه
 مقام يمكن ان يصل اليه العبد بفضل الله تعالى ومراد من اطلق
 من الشيوخ لفظ الوصول وما في معناه من الالفاظ المذكورة
 الوصول الى مقام معلوم عندهم يصل اليه في الاشياء
 من المشايخ والصفات والاطلاع على عالم الملكوت
 والمعارف والا سرار وغير ذلك مما لا يطلع عليه غيرهم
 مع اعتقادهم ان فوق ذلك مقامات ليس لها نهاية
 وهذا كما نقول في جماعة من الائمة الالهية بلغوا رتبة اجتهاد
 مع علمهم ان ذلك ليس هو نهاية العلم فمن بلغ تلك الرتبة
 يقال له مجتهد مع ان مقامه وعدم البلوغ الى نهايته لا يفيده

عن الحارثي المشهور بالفضل في الامور . قد اكد شهاب الدين اكرم باجوري
 عن الحارثي العارف الفاضل في الامور . لقد قام له العظيم موهدي
 عن الحكمي ابراهيم ذال الفضل وبعثه . اخيه ابي كرام التقي الهدي
 فعن عمر بن شيخ ابي جليل . عن الشيخ عبد الواحد الفوت ذال الله
 فذلك عن شيخ الشيخ محمد . ابن الحكمي الفاضل بسود
 عن السيد احمد ذال الفضل وابعي . فعن سيد الاشراف في خير سيد
 فذلك عن عبد القادر الاشهب التقي . ابو صالح المشهور في كل مشرب
 اكليبيد

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله فقارسيه ي ابي عبد الله
 محمد بن علي بن حسين الترمذي الحكيم رضي الله عنه منبها على
 بعض القول على قول الله ورسوله
 وانه في كتابه ذكرها في كشف المحجوب وقال الامام الشافعي قدس سره في كتاب
 الوسطي في ابا نزا با نختي وصحاب احمد بن ابي جلال بن خضر ورويه
 من كتاب شيخ خراسان وله النصاب المشهور في اكد بيت
 والنصوف وغيرهما وكان يقول ما صنعت قط حرفا عن
 تدبير ولا ينسب الي شئ من المؤلفات وانما كان اذا شئ
 على وفق اتسلي به كك وسئل مرة عن حقيقة الخلق فقال
 ضعف ظاهرا وادعوى عن ربه وكان يقول من شرب اكل
 الفواضع والاستسلام وكان يقول كفى بالرجل عبدا ان يسره
 ما يضره وكان يقول انما اعلى الله الموحدين للصلاة رحمة منه
 عليهم وانما نوع لهم فيها الاقوال والافعال لينال العبد من كل
 قول وفعل شيئا من عطايا الله تعالى فالافعال كالاطعمة للعبث
 والاقوال كالاشربة له فالموحدين عرس الموحدين وكان

بعض القول على قول الله ورسوله
 وانه في كتابه ذكرها في كشف المحجوب وقال الامام الشافعي قدس سره في كتاب
 الوسطي في ابا نزا با نختي وصحاب احمد بن ابي جلال بن خضر ورويه

وكان يقول صلاح الصبيان في المكاتب وصلاح قطاع
 الطريق في السجن وصلاح النكاح في البيوت وكان يقول الحمد لله
 من اهل الله والمكلمون اذا تحققتوا في درجته لم تخافوا هيبته
 انفسكم فكان ان الشؤة محفوظة من الفاء الشيطان بالشيخ الا
 فذلك محل المكالم والمحادثة محفوظة عن الفاء النفس محروس
 باحق والله اعلم وقال الشيخ علي بن عثمان الفزفوري في كشف
 المحجوب وي انه رفون علم كامل بود واذ كشتان شايع
 بود وبرا نصايف بسيار است ونيكو كرامات ظاهر اندر بيان
 هر كتاب چون ختم الولاية وكتاب النراج و نوادر الاصول وجز
 اين بسيار كتب ديكر ساخت وي بترديك من جنانك جمل
 ولم شكاردست ونيج من كفت احمد الله عليه كه محمد در يقم
 است كه اندر همه عالم مثال ندارد واندرون علوم ظاهر وبرا
 نيز كتب است واندرون احاديث اساتيد عال دارد وتفسير
 ابنه اكرده بود عمر تمام كردن آن نيافت وبيد ان مقدار كه
 است در بيان اهل علم متفكر است و فقه بريلي خوانده بود
 از خواص ياران ابو حنيفه وديرا اندر ترمذ محكم خوانده
 وحيكان آن ولايت از منصفه افتد ابد وكنند وبرا نصايف
 بسيار است ويلي از انجمله انكه با حفظ بغير صلوات على نبينا
 وعليه صحبت كرم و ابو بكر وراق كه مرید وي بود در وایت
 كند كه هر يكشنبه حضرت عيسى السلام بنزد يك وي آمد و واقعا
 از يكه برك پر سید شد و از وي ابد كه گفت من جهل باوصاف

303

الطبیع دینه قریب ببعوت الله بویه اجتهاد هر که به علم شریعت
 و اوصاف بندگی جاهل بود وی باوصاف خداوند جاهلتر
 بود و هر که بظاهر معرفت نفس راه بداند بمعرفت حق تعالی
 هم راه نداند و هر که اوقات صفات بشریه نه بیند لطایف
 صفات حق هم نداند که ظاهر بباطن تعلقی دارد و هر که بظاهر
 تعلقی کند بی باطن محال بود و هر که بباطن دعور کند بظاهر
 محال بود پس معرفت اوصاف ربوبیت اندر صحت ارکان
 عبودیت بسته است و بی آن درست نیاید و این کلمه سخت
 با اصل و مفید است و قال الشيخ محمد الالمیر فی ثبوت و لما صنف
 کتاب ختم الولایه و کتاب علی الشریع کفر و تقوه من زنه
 فحارر الی بلخ فقتله و ترجمه غلام سرور فی خزینة الالهیة
 بالغارسیة ایضا و لم یقل بشیء و نه بل قال و کانت وفاته
 علی قول صاحب سفینه الاولیاء و سایر اهل السیرة ۷۵۰
 خمس و خمین و سائتین و الله اعلم و قال فی کشف المحجوب
 فی ذکر الطائفة و اما الحکیمه حکیمان قوی بابی عبد الله
 محمد بن علی الحکیم الزمزمی کهنده رضی الله عنه و در یکی از نامه
 وقت بود اندر جمله علوم ظاهر و باطنی و براتصانیف
 بسیارست و قاعده سخن و طریقتش بر ولایت بود
 و عبارت از حقیقت ان کرد و از درجات اولیاد و مراتب
 ترتیب آن خود علی حد بحر است بیکرانه و یا همچو بسیار
 و البته اکشف مذعوب وی است که بداند که خداوند عزوجل

را و بسیارست که ایشانرا از خلق برگزیده است و نهامت شان
 از صفات بریده از دعا و نفس و بواسطه وافریده
 و هر کسی را بر درجتی قیام داد و درین معانی برایشان کشاد
 و اندرین سخن دراز است و چند اصل او را شرح باید داد
 تا معلوم گردد شتم اطفال الکلام فی ذکر اثبات اولایه و اثبات
 انکرامات و الفرق بین المعجزة و الکرامه و فی تفصیل الانبیاء
 علی الاولیاء و غیر ذلک و فی شرف برنده الطریقه اجازه
 بروایت مؤلفاته و مصنفاته کنوا در الاصول و غیره بالسنه
 الفصل الی العالم العلامة الشيخ احمد بن محمد النخعی اللمکی
 المتوفی ۷۸۰ و هو کافال فی ثبوت المسمی بصفیه الطائفة
 عن شیخه ابی عبد الله الشيخ شمس الدین محمد بن علاء الدین
 ابی علی المتوفی ۷۸۰ عن الشيخ زین الدین عبد الله
 ابن محمد النخعی المتوفی ۷۸۰ عن الشيخ جمال الدین بوسع
 المتوفی ۷۸۰ عن والده شیخ الاسلام القاضی ابی جمعی
 زین الدین زکریا بن محمد الانصاری المتوفی ۷۸۰ عن
 اکمل فی الفضل شریاب الدین احمد بن محمد بن علی بن حجر
 الکلبانی المتوفی ۷۸۰ عن ابی الحسن علی بن محمد بن ابی الجهم
 عن الشيخ سلیمان بن حمزه عن الشيخ نعیمی بن عبد العزیز بن
 ابی سعید عبد الکریم بن محمد السعفی المتوفی ۷۸۰ عن ابی
 الفضل محمد بن علی بن سعید بن المظفر عن الشيخ اسحق بن
 ابراهیم بن محمد البوقی الخطیب عن ابی بکر محمد بن عبد الرحمن

عن ابی زبیه عن احمد بن محمد بن حنیف المتوفی ۷۸۰
 عن ابی عبد الله بن حنیف المتوفی ۷۸۰ عن ابی عبد الله بن حنیف المتوفی ۷۸۰
 احمد بن محمد بن حنیف بن ابراهیم بن المظفر بن حنیف المتوفی ۷۸۰
 احمد بن محمد بن حنیف بن ابراهیم بن المظفر بن حنیف المتوفی ۷۸۰
 احمد بن محمد بن حنیف بن ابراهیم بن المظفر بن حنیف المتوفی ۷۸۰
 احمد بن محمد بن حنیف بن ابراهیم بن المظفر بن حنیف المتوفی ۷۸۰

يحار الشيخ البيهقي معه في فريج والعروض والقواني والاستعارات
 والمنطق والعقائد ايضا على الشيخ محمد الطنطاوي وعلى الشيخ الفاضل
 العالم العالم الكامل الشيخ ابراهيم الباجوري والطريق الخلدوني من
 العالم الكامل السيد محمد فتح الله الصاوي ومن الشيخ ابراهيم المنجد
 ومن العالم سيد محمد السبكي ومن لعالم الشيخ عبد الفتاح السرسبي
 ومن العالم الشيخ حسن الشبراوي ومن السيد سمائل الجعفري الحسيني
 والطريق القاهري عن الشيخ ابراهيم المنجد وكذا عن والده السيد نور
 الدين محمد ابوالانوار نوري الخلدوني وقادرية ^{بغية} ايضا القادرية
 من الشيخ حسين درويش ومن الشيخ علي المغربي والطريق شاذلي
 عن الشيخ حسن الشبراوي وايضا من الشيخ القطب الكامل سيد
 محمد اليحيى وايضا من الشيخ العالم العلامة الشيخ فراج العموري وغيرهم
 والطريق النقشي عن الكامل الشيخ سليمان افندي قاسم وعن الشيخ
 الشبراوي وعن الشيخ السيد سمائل الجعفري وغيرهم والرافعي من
 الشيخ ابراهيم خاكي كركري والاصدي عن الشيخ محمد بن احمد الجليلي
 الحبيبي والبرهامي عن الشيخ محمد عاشور وجلوني عن الشيخ عبد الباق
 جليلي والسعدني الشيخ ابو بكر ^{وخلفه الطريقة} ايضا القادرية والنقشبندية والسهروردية
 والكبروية والخشعية عن السيد سمائل من طرف الشيخ محمد جانا فدي
 وله صحبة بشيخنا الكامل المحقق سيد محمد نور العري حفظوا
 نقا حين كان محروسة من ستر واستفاض عنه حقيقة السلك
 وترجم له مرشد العشاق بالعربية كما عارف العالم السيد علي بن عبد
 الحق القاهري ^{عن الشيخ بن اديب} الشيخ بن اديب ^{عن الشيخ} الشيخ النجاشي

كالعارف العالم السيد علي بن
 عبد الحق النجاشي الاقمري
 عن الشيخ بن اديب
 السنوسي المشهورين

حين كان يجزيه

المريد

المشهورين

المشهورين ولسببه المذكور من التأليف والتصانيف ما رسل
 المنشورة في العقائد يا قوة الاخوات وريجة الناظرين والطريق
 القلوب والزهرة الزكية وما رسل لمنظومة ابتداء يدون له في النسخ
 ومدح ابني والاستغاثات وخلافهم وشفاية المتعلم في الفقه وجواهر
 الاسلام ودرر الغرائد واللؤلؤة الغريزة ورسالة العدم في العقائد
 وتوضيح الموفق في المنطق وكفاية المؤمل ومنظومة الايام وميتة النحر
 ونخلة الطلاب في الجاز والنشيد والكيفية ودرر الاداب في الاداب ومكان
 التعريف في الصرف وخلاصة الغرض في الغرائض ومسلك سبب في
 في الطريق وخلاف ذلك وما لاورد والورد الاقرب على الحروف ومعهم
 ونهمهم في النسخ الذي يربط الحروف ايضا ومع منظومتين واليتونونية
 وورد القديس والمنظومتين وورد الحفان والمنظومتين له والصلوات النونية
 على الحروف ولها منظومة الاسماء وهي صمدتك الخ والصلوة الغريبة
 على الحروف ومنظومة الاسماء النونية والصلوات العظام على الحروف
 ومنظومة الاسماء النونية والصلوات الغريبة على الحروف ومنظومة الاسماء
 والورد المقصود على الحروف ومنظومة نونية ومنظومة الاسماء بجميع مع نظم
 الخسار ونظم الاسماء مرتين على حرف الدال ومرة ايضا لامية ومرة
 ايضا نونية ومرة ايضا تائية ومرة ايضا رائية ولذكر هنا تر كالمصداق
 النونية ثم النونية منظومة اسماء الحسنى وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم
 ورد في الاخبار الواردة ان من قرأ السبع الايات انجياة كل يوم صباحا
 ومساءلا يفره شي ولو انطبقت السماء على الارض وهي هذه لا اله الا
 الله محمد ووالين بصيت الخ الالية الثانية وان يمسك من بعض فداك

له الاموال الخ الآية الثالثة ومن ذرية فالارض الخ الآية الرابعة ان ذرية كل من
 الله رب وربكم الخ الآية الخامسة وكاين من ذرية الخ الآية السادسة ما يفتح
 الله للناس الخ الآية السابعة ومن سائرهم من خلق السموات والارض
 ليقع لن الخ الآية وفي كل ذرية من الايت السبع بسبعة و زاد الخبر الاجم
 ثمانية وهي السبعة و ما لنا ان لا نتوكل على الله الخ الآية و اخبر بان مرصا
 متدين و متعدل عن الاشياخ موافقا لقرآن في ترتيبه ثم لهم صل
 على محمد النبي عدد من صلى عليه من خلقك و صل على محمد النبي
 عدد من لم يصل عليه من خلقك و صل على محمد النبي كما امرت ان تصل عليه
 و صل على محمد النبي كما ينبغي لنا ان تصل عليه عشر مرات ثم لهم صل
 كاملا و سلم سدا ما على نبي تخلق به العقد و تنفجر به الكرب و تقضي
 به الخراج و تنال به الرغائب و حسن الخلق و يستغنى الغنى بوجهه
 الكريم و على له و صبه لهم صل و سلم و بارك على سيدنا محمد طاب الله ثراه
 و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد عدد النجوم في السماء و صل و سلم
 و بارك على سيدنا محمد و على له و اصحابه ال ادة الاتقياء لهم صل و سلم
 و بارك على سيدنا محمد الذي قال من صلى على في كتاب لم تزل الملكة
 تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب و صل و سلم و بارك على سيدنا
 محمد عدد ما جرى به القلم في ام الكتاب و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد
 و على له و اصحاب ال ادة الايجاب اللهم صل و سلم و بارك على سيدنا محمد
 الذي قال من صلى على من امتي كتبت له عشر حسنات و صل و سلم و بارك
 على سيدنا محمد صاحب الايت البينات و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد
 و على له و اصحابه ال ادة الكرامات الله صل و سلم و بارك على سيدنا محمد سيد

حرف لايت
 مع لامة

حرف با

حرف التا

حرف الشا

كل واحد

كل حادث و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد من ملك كل ناكث
 و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد و على له و اصحابه المطهرين من
 النقااص و اخبر ان ثلث ما هم صل و سلم و بارك على سيدنا محمد تسع
 الوهاج و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد صاحب الاسماء العج
 و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد و على له و اصحابه المطهرين من
 الزنج و الهطاج اللهم صل و سلم و بارك على روح سيدنا محمد في الارواح
 و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد عدد ما هبت الرياح و صل و سلم
 و بارك على سيدنا محمد و على له و اصحابه اولي المرشد و النجاح اللهم صل
 و سلم و بارك على سيدنا محمد عدد الاميال و الفراسخ و صل و سلم
 و بارك على سيدنا محمد عدد كل طوط و شاخ و صل و سلم و بارك
 على سيدنا محمد و على له و اصحابه الاعلام اروا سخ اللهم صل و سلم
 و بارك على سيدنا محمد صاحب الخوض المورود و صل و سلم و بارك
 على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود و صل و سلم و بارك على سيدنا
 محمد و على له و اصحابه اولي الكرم و الجود اللهم صل و سلم و بارك على
 سيدنا محمد عدد كل ما خوذ و واخذ و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد
 عدد كل مستعين و عائد و صل و سلم و بارك على سيدنا محمد و على
 له و اصحابه الذين عصوا على الدين بالتواحدة اللهم صل و سلم و بارك
 على سيدنا محمد الذي هو ابهى من الشمس و القمر و صل و سلم و بارك
 على سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر و عمر و صل و سلم و بارك على
 سيدنا محمد عدد حسنات عثمان ذي النورين و على الازهر و مطر
 و سلم و بارك على سيدنا محمد عدد حسنات الحسن اللبر و الحسين

حرف الجيم

حرف خا

حرف الدال

حرف الال

حرف الرا

الانور وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد نبات دارق وادب
 الشجر وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين فضلهم
 قد اشتهر الله صل وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد من الخيرات فاز
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد من كل مكان حجاز وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد على اله واصحابه ومن على سفنهم جازاتهم
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد الحظرات والانتقاس وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد صلاة تدفع بها عنا شر الوساوس وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه المطهرين من اله نفس والارواح
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد من على الارض مشى وفترش
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد السرايا الذين اذفت في التوش وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين بهم الدين قد انتشى
 والتقى الله صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي ارسل للعالم
 والخاص وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي انزلت سورة
 الاخلاص وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الخصوص
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد والجار والاراض وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه المنزهين عن الاغراض المسمومة
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد من بمشي على الصراط وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد عدد ما بعلمك اصاط وصل وسلم وبارك على
 سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اولى الفضل والنشاط اللهم صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد عدد الحروف والالفاظ وصل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد عدد البسمة والايفاظ وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله

حرف الزا

حرف السين

حرف الشين

حرف الراء

حرف الضاد

حرف الصاد

حرف الظاء

واصحابه الوعاظ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الغيث مبرج
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد زهر الربيع وصل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه بجميع ملهم صل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد طلاء الفواخ وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
 اولى العلم والابلاغ ملهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب العدل
 والانصاف وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد من حج بابيت طاف
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه المتحدين بكامل
 الاوصاف ملهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الصادق
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه عد ما سبق سابق
 ونحن لاحق ملهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد ما برزته قد يكون
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد ما خصصته ارادكم وصل
 وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة تدفع بها عنا غمنا
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي سجدت له الاشجار ونطق له
 القرآن وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد لاهوت الجلال وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين محو اهل الضلال ملهم
 صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي اظهر لنا الدين والاحكام وصل
 وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي فضله الله على جميع الانام وصل
 وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه السادة الاعلام اللهم
 صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي افاضت من نور الكون وصل
 وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب الحجة والبرهان وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اولي الغصاة والعرفان

حرف حين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الراء
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلينا
 وسلم وبارك على سيدنا محمد وعدنا ونعم الله وفضل وسلم وبارك
 حرف الواو
 على سيدنا محمد وال واصحابه صلاة توسع بها اوراقنا من عند الله اللهم
 صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعدنا ونعم الله وفضل وسلم وبارك
 وبارك على سيدنا محمد وعدنا ونعم الله وفضل وسلم وبارك على سيدنا
 حرف اللام
 محمد وعلى ال واصحابه الذين خالفوا الهوى اللهم صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد وعدنا ونعم الله وفضل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 حرف الياء
 وعلى ال واصحابه عدد من سبح وصلى الله صل وسلم وبارك على
 سيدنا محمد فضل كل قبيلة وصلى وسلم وبارك على سيدنا محمد
 وعلى ال واصحابه المنزهين عن الضلال والغي اللهم اغفر لي قبل الموت
 وارحمني عند الموت وارحمني بعد الموت ولا تخذلني بعد الموت
 يا خالق الموت ويا جامع الصوت حفظني من الافات والعيات والعقوبات
 برحمتك يا ارحم الراحمين آمين

هذه منقولة من سجدة سيدنا محمد
 حمدتك يا مولاي سر او معلنا
 وا براهمة الصلاة للنبي محمد
 يا سمانك احسن فنور فؤادنا
 دعوتك يا الله حسن سريري
 هو الله الرحمن الرحيم وما كنت
 هو المنعم المنان غوثي وسيدنا
 وانت مغيت يا عزيز فجعلنا

هو الله جبار لوري نيك
 هو الله الغفار غافرا
 و و هاب زراق وقنا
 ويا قاض الارواح تزدقونا
 ويا حافظ الاعداء نقر الجف
 مفر عندك يا مع لدعائنا
 هو الحكم العدل اللطيف الخلق
 عظيم قوظم يا الهى شئنا
 على كبرنا غفرنا وعافنا
 حبيب جليل اجل القتل لا اله الا
 رقيب مجيب لدعاء ووسع
 وانت مجيد يا الهى ويا غث
 وكيل قوى للعبادة قونا
 ولى صيد فاكفت ما بسف
 وانت غياثنا يا معيد فرمتنا
 مبيت امت مسلمين تغفلنا
 ويا واجدا وجعلنا ائمة
 ويا واحدا بسره امورى ووزقنا
 ويا قادرا نصرتنا واهلنا
 وفرج كربى يا مقدم واغثنى
 ويا اول يا اخر كن مستملا

هو الخالق اب رى المصور غوثنا
 هو القاهر القهار مقدر ضئنا
 عليم فعلنا عدم ورفقت
 ويا باسط الارزاق ووسع تحننا
 ويا رافع ارفعنا وحسن شئنا
 سميع بصير عالم يا مودنا
 خير حليم بارى مغفوسنا
 غفور شكور راحم لقودنا
 حفيظ مقبيل يا الهى فنجنا
 كريم فاكرمنا واحسن ختامنا
 حكيم ودود لا تخيب رجاءنا
 وانت اشهد بحق فاشتر بقنا
 متين فتولنا المحاسن والامت
 ويا محصى الاكوان يا مبدئ ابدنا
 ويا رب يا محيى فاحيى قلوبنا
 ويا حي يا قيوم فرج كرونا
 ويا ماجد عطق علينا وجدنا
 ويا صمد انت اللطيف فحقت
 ومقتدر غفر يا الهى ذنوبنا
 والنعم علينا يا مؤخر واهدا
 ويا ظاهرا يا باطنا عل قدرنا

ويا واليا كافي قول نور ويا تعا الزم بسرك صدرنا ويا يريانه كيه هيب ترها
 ونستقم انت العفو اعزنا روق مدين كمان لك ربنا ويا لا جلال والاكرام غنت
 ويا منطج ياج اجل قلينا حق وحق يا الهى فومتنا هيا باع يا قهار ليرامورنا
 ويا باع يا زور نو قلونا هو الصاد لها يدع الهنا ويا يا قيا يا وشا يكن لعنا
 وانت ربي يا الهى قدنا وانت الصبر والى كرا حفظ قلونا باساكن الله لا تقدر كثرها
 عن كيف قضا انت لا زلت قنت لك اللهم فصولا ومنه وامننا ويا دنور بعنا
 با سرها فتح مع روق ونبتدأ فليج ووق كرونا ونور بها شوي كسرنا
 وزكي بها نفس ووسع عقولنا وصن بها سرى وحق جاننا وزد بها حيا لا اله الا الله
 ويا بها حقا ونكر اضية وجد به السر والصحة والعفا وللانظام غور الهى كرمنا
 صبرنا كفى حقا ويا رينا صلح فاسد الور محمد البهوش حقا غبتنا
 وامننا والآل فطر كخطه وابعهم التبعين او غلنا وسلم عليهم كما قال تعالى
 حمدك يا رب لا يدر معلنا ويا رب يا شيا ثم شيتنا واشياهم فاقب برك قلب
 كذا جنتهم فانيم لير بعد اغشا بيارت ولسر عيوننا امام بالانه قد غنت الورى
 فنى صبه جذ بنا وبسر ثنا كذا كذا بالانه اوشى محمد فبارنا افعتا به ثم غبت
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد في الاولين وصلى وسلم وبارك على سيدنا محمد
 في الاخرين وصلى وسلم وبارك على سيد محمد في كل وقت وصين وصلى وسلم وبارك
 على سيد محمد في الملأ الاعلى الربوم الدين وصلى وسلم وبارك على جميع الانبياء والمرسلين على
 الملكة المقرين وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات والارضين ورضوانه تبارك
 وتعالى على سائرنا ذوالقدر الجلى ابى بكر وعمر وعثمان وعليه وعن سائر اصحاب
 النبوة واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين احشونا وارحمنا معهم برحمتك
 يا ارحم الراحمين يا الله حتى تقوم لالا اله الا انت يا الله يا ربنا يا ربي الغفوة يا ارحم الراحمين
 اللهم

اللهم من شكر لاله لا اله الا الله وانه لا اله الا الله فقد الامكان ثم القوم والحقم بالدها عانى قد اخذت هذه الطريقة منه
 كنفية حفظه الله تعالى وكسده ياتى في باب السبع ان شاء الله تعالى

شجرة من الشذية منسوبة الى الشيخ اعرف يدعا سيدى شمس الدين
 محمد الحنفى قدس سره الجلى والحقى مسابا عت عت بما قسم الحق ورفع الهمة عن
 310

الحق كاصرح به الشيخ محمد بن عبد السلام لغوشى في جواهر السلوك وشغفها ابجهر بانذكره والتمه ربح في
 وهو الذى اغرب به من قبل سيدى ابو الحسن الشاذلى قدس سره العالى وقول
 سيظهر بمصر رجل يعرف محمد الحنفى يكون فاقى لهذه الببيت ويشتهر فينا
 ويكون له شان وقا يفت يظهر بمصر تب يعرف بالثاب لتب حنفى
 له هيب سر محمد بن الحسن وعلى خده لدا بمن خاله هو بيض اللون مشب
 بجرة وبجسينه صور ويزنى بينما فيق او يكون فحاس ضيفه من جبهى ويشتهر
 في زمانه ويكون له شان عظيم وقد كان ذلك كذا في الغافر عليه وذكره
 الامام شعرافى قدس سره في طيفات لوسطى واشى عليه كثر وقال ومنهم من
 محمد الحنفى الشاذلى حنفى انه كان من صدور المقربين اصحاب الكرامات في
 والمغاش الحاضرة والسراير القاهرة والاصوال باهرة وعلوم الزاهرة و
 الانفس صادقة ولهم لعية والرتب سنية والناظر البهية والاشيا
 النورية والنفحات القدسية والنفحات الروحانية والعلوم للمدينة والاسرار
 المكتوبة والى عزات الربانية انتهت اليد الربانية في تربيتهم بيدى في مصر
 وبارز اقطار الارض وخضع له ملك ثمن و منهم ما سمعوا بوى فطاحصل
 لمن طاعة الملوك مثل محصا السيدى محمد حنفى رضوانه عليه وقد صحت
 هناك كل ما في بهر نفى منها وهى في مجديت ولم صلح قط على احد من اولياء
 مناقبه مجدن غيره وكذلك قد شيوخ لاسلام اعينى في تاريخهم بخدمته

من الاوليد، اكثر كرايت من سيد محمد حنفى رضى الله عنه توفي حنفى سنة
 عند سنة سبع واربعين وثمان مائة ودفن بزاوية بسوق السباعين وكان
 قبره من الجدار ولما به ما هو به وكان نظرياً جليلاً في بدنه ونباهة وكان
 جلال مقامه وكان الشيخ ابو العباس الرسى يقول كنت لاجئت سيدى محمد الحنفى
 استأذنه من عتبة الخوة فان قاس دخلوا ^{وعلقت} رجعت فدخلت عبيد يوده
 ملا اسنيذت سبه افجعت فخلعت اسد اعقبى فغشى على فلما اقيمت
 فخرجت واستغفرت من تعالى من دنو لي عليه بل ذن فان الشيخ ابو العباس
 الرسى كان به وادامه شيخ محمد الحنفى اذ حفظه عن في المكتبة وكان فيه
 في الكتب با حفظ بن محمد بن جبريل بن سبيح نكتب في سوق الكنديين فر عبيد بعض
 رجاء به عز وجل فقال يا محمد ما الدنيا خلقت قرة لى من الدنيا ولا ترك جميع
 ما فيه للناس فلم ياخذ شئ من ثم عبيت به الخوة فاحنفى سبع سنين لم يخرج
 لا للجمعة والجمعة وكان انت ضلته عنت ما رضى به لى من ذن و كان هو
 لها و هو ابن ربه سنة فلما خرج وجهه الى سجد برفق وزرقا وصغر على
 صورة ما في خلقهم درى ما صورته قد روى ما صورته صرير وكلمة تغيب و
 ذلك فخر في نفسه نك قد طمعت به على عوقب لا موروه لك من صفته
 تعالى ما ينبغي لى ان قيم فيها فسالته تعالى فحجب ذلك عنه قال وم يخرج الشيخ
 محمد من خوة حنفى سبعة قال لا يقول به ثلاث مرات يا محمد خرم واسف اس
 وان لم يخرج سلبناك المقام فتى ما بعد سلب المقام لا انصافه و
 له خلة من توتة فقال لها بوما يا توتة صد شجى حد توتة فطقت بصوت مهورى
 وقالت نعم انهم ما زرعوى سغوى فى سغوى است فلما است
 فرعت فلما فرغت ارفت فلما اورفت اثمرت فلما اثمرت اطعت قال الشيخ
 دكان

كان في كل سنة ملوكي قال الشيخ حسن البخاري الشاذلي وقد بلغنا
 311 سيدى الشيخ الحسن ان ذل توه به كرسيد محمد حنفى وقال سينظر
 بمصر رجل يقول له محمد الحنفى يكون فاعا لبيتا ويكون له شهرة عظيمة حتى
 ناسقى ما مر الذن بخون فيه لا بد من فعد ولو اغناظ الحنفى واد من
 عليه من ان يكون على حده لا يمن واد صرير بعض من عمره وفي عبيد هو روبرى
 بيتى فقير او بار يقول حنفى خا مس خيفت وصدق الشيخ ابو حسن
 فان سيدى محمد هذا الطريق عن الشيخ ناصر الدين بن الميلاق عن جده شهاب
 الدين بن الميلاق عن الشيخ باقوت لوشى عن الشيخ ابى العباس الرسى عن الشيخ
 الحسن الشاذلي ده سيدى محمد اذا رضى من احد من اصحابه ربا به فخره
 يا مانه من مخرج ريان سا سرفى الاسافى وانه نيت ويز ذلك حنفى مثل نفسه
 ويقول احم من سا عد شيخى على نفسه وكان يقول فطرت في عمرى كرمه
 ونصف صاحب قما عا جانا فهما ابو العباس الرسى والشيخ شمس الدين
 بن كينيد الحنفى واما نصف صاحب فهو سيدى محمد بن الشيخ ابو العباس
 فان سيدى محمد يوم امارضى يا ابا العباس ان يكون به حتى نهايتك ففقت به
 وضيت وكان يقول من ادب حنفى اذا رضى الى وليمة وامنك ولى كبير لا يخر
 جت الى البيت الا بعد استشارة فان ذن در وصل واما رجع من مشه حافى الى بوما
 على يده وكان هناك سيدى على بن واد جماعته في شاذن فاذن ربي
 على قد خلقت لم سيدى على واجمعه الى جانية قد زكلام بينهما قد
 سيدى على ما تقوى في رجل رعاة الكون بده يدور بها كيف ستا فقال لسيده
 محمد لا اصحاب سر اودعوا سيدى على فانه ينتقل قريب فكان الامر كما قال
 فاما ففقت بها حنفى سيدى محمد حنفى فخره في الليل يا محمد قد ابتك
 دن در قور قور
 مسر على نك
 فلان و قد قور
 بسون

اما الاول فانه انفق جميع
 ماله على دكان محمد بن
 الف دينار واما الثاني
 فانه تمك بطريق وبيع
 سننى ح
 وبنى موه به طمعت به صاحب
 ونصف صاحب ورج
 صاحب فاول ابو العباس
 الرسى وانشا ابن كينيد
 وانشا سيدى عمر
 دن در قور قور
 مسر على نك
 فلان و قد قور
 بسون

ما كان سيد علي بن وقار يادة على ما يدرك قال سيد محمد فقلت له
 انتقل واسمك لان ذلك لا يكون الا بعد موته ثم ارسل فقيرا الى حارة سيد
 بسط بن علي بن سيد فذهب فوجد الخياج وناظر يقولون ما سيد
 علي رحمه الله وودعا شيخا من بعجم يدعي الولاية فاشكاه له على اهل مصر كما
 يمد يد في رهوا واتي بالذهب والغصن فقال سيد محمد كرمنا بشي
 فمد يد فاته ثمانين دينار فطلب سيد محمد منه حتى اعجز فقبط فم
 بشي فقال سيد محمد خزن الله لا يفقد وراك متعلما ثم صفه وسب
 واخرجه من مرقم بعد ايام بعد وكان الشريف النفاقي يرى النبي صلى الله
 عليه وسلم كثيرا مرة وسيد محمد احتق بين يديه وهو مقبل على ركب
 وعم ويقول صلى الله عليه وسلم لعمري احب هذا الرجل لا ان عمي متصوفي
 روية زعروا نرسيد محمد فقال بوبكر رضي الله عنه اني ابرو ما ته
 ان عمي فقال نعم فاخذ ابو بكر عمامة نقت وجعلها على رأس سيد محمد ثم
 ارضى له خذبة عن يمين سيد محمد فم راى شريف ففعل سيد محمد ذلك حتى
 العذبة بعد من ذلك اليوم وامر اصحابه بذلك وترك الطيبين الذين
 يركب به وصار يركب بالعذبة الى ان مات مسارعة مرضا في حارة متي
 الله عليه وسلم وسيد سيد محمد من شريف حارة برسله النبي صلى الله
 عليه وسلم تصدق تلك الزوايا فقال صلى الله عليه وسلم قل له حارة ما تصدق
 قبل غروب الشمس في كل يوم وهي التهم حصل على محمد النبي الا في ولى
 الوجيه وسلم عدد ما علمت وزنة ما علمت وهدا ما علمت فقال سيد
 محمد صحيح ذلك وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة رضي الله عنه
 عمامة وترعاها واخرج عذبه واخرج كل من في المجلس عمامة وارضى عذبه

312
 قال الشيخ ابو العباس السري واول شهرة اشهر بها الشيخ محمد الحنفى ان سئل
 فرج بن برفوق كان يرمى الرماة على ثلثين وكان شيخ يعارضه فارسل وراء
 شيخ واغظ عليه لقول قال ملك الى الملك فقال شيخ يستل وملك
 ان يحسنه لواحد القهار ثم قام شيخ متغير فامر فحصل سلطان عقب
 مزوجه ورم في محاشم فكان يملك منه في رسل خلفه طلب فعد بجوه وخرقا
 عن يد اوتاه فقال له بعض الناصحين يا مولانا السلطان هذا من تيزها طرقت
 فكان رسوا خلفه لاطيب خاطره فترن اليه الامم فوجه واه في مطرية خارج لهم
 قاجروا بطلب السلطان فلم يجبه لي اجتماع فلم يزلوا يترفقون بالشيخ
 حتى جنت غايه وارسله رقيقا مبسووث بزيت وقا لهم قووا يا كل هذا
 يد ولا بعد في قلة الادب مع غفرا يخطونه فمن ذلك اليوم مشتهر بالشيخ
 النضر العام وصار الناس لاام بعضهم بعضا على امم يفعل به يقول به
 يعني تفاصيل حنفى وثبتت هذه لكلمة بين الناس لان قالوا وادج
 الاستد زى شيخ يدعوه السلطان غلط على شيخ المكارم فبذل
 ذلك السلطان قارب بغير عتق لاسد رغم رسد شيخ في طبق فله
 الشيخ بوجه عتقا وقا هذه من سطوت الحق عا عبيد وبسب في حيرة
 ثم م بدقرا مع حشنة قايوقه قام سيد محمد الحنفى في القصب بين الكراسته
 واربعين سنة وثلاثة اشهر وبعض ايام فلم يكن في هذه المدة قطب غيره وكان
 يقول منهم من يكون رضاعة من رجل وفهامه على رجل فرموت قبل قطب
 او غير ذلك وسمع شخصا يقول كان سيد شهاب الدين بن تميم
 يكتب نكر سن مدة واحدة من امة قار سيد محمد بعض مريده ان يكتب
 بمدة واحدة كراسين ففعلوا شاس ينظرون وكان يقول جدت مقام

سيد الشيخ بن الحسن الذي على منام الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي
عنه هاتم قال سبب ذلك ان سيد عبد القادر رسل ابو ماعين شيخه قاتل
فيما مضى فكان شيخ الشيخ صهاده له باس واما الان فاني استقي من بحر من بحر
النبوة و بحر لغتة بعني ببحر لغتة على بن ابي طالب رضي الله عنه واما
الشيخ الجيلاني الذي فقاوال من شيخه فقال فيما مضى فكان شيخه
السلام بن شيش واما الان فاني استقي من عشرة ابحر من سماوية
و حكمة ارضية وقد ذكرناها في الطبقات الكبرى وكان يقول في وعظمه
اما بخشي الذي يشبك الكذب مع كلبه يشبك ذكره في ذبح الانية حال زناه
ثم يقول يا هه فبصر في شمس بكره صيحه و كان رضي الله عنه يتكلم على
هو طر يقوم و يخاطب كل واحد بشرح حاله و قال مرة رجل ان سيد عبد
القادر الجيلاني كان يجرد في بعض اوقات ميعاد سكوتيا و نذبه منكم ان تعلموا
ان ميعاد كذا لك فقال انك عندك ان شاء الله فجلس على الكرسي و تكلم
بغير صوت و ناهى عن سراف فاذ كل واحد من الحاضرين مشروبه و صار كل واحد من
الحاضرين يقول القى الشيخ في قلبي كذا كذا فيقول له شيخ صدقت فحصل لانا
لكل حاضر و كان ذلك من الكرامات و كان ذا حضرة احد من المنكرين بحسه
بصير برتعد و ينتفض و يتقلب في الارض يقول يا هذا سيدى ثم لغتة
و يستأثر في الصبح و جاء رجل فقال يا سيدى ادع الله في ان يرزقني حبيته
فقال له الشيخ لا اقول لك كما قال غيري عبي كفتك ولكن اقول لك حضرة بعد
يوم الاحد في زويتنا فحضرت رجل فالتقى الشيخ عليه بعض كلام في الحجة فخشى
على الرجل فحمل مغشياً عليه فمكث ثمانية ايام ثم مات و صلى الشيخ عليه و
الحاضرين صلوا على قبيل المحبة ثم دفن في التواف و كان يلبس للابسة الخفيفة

313 ان لا يلبس الا الملوكة فاستخدمه شخص من المنكرين و قال مطني
هذا السد ابي فاعطاه شيخ فباعه في سوق فظفر به بعض المحبين فقال
هذا ما يصلح لاسيد محمد الحنفي فاشتراه و اهداه للشيخ فجيء المنكر
في لميعه و انت في فوجد السد ارباب شيخ فتاب و استغفر و كان رضي الله
عنه لا تزل شفاعته عند سلطان فمن دونه ان يشفع عند من يعرفه
و عند من لا يعرفه و كان شيخ الاسلام العيني شارب البخاري يقول طاعت
طبقات الصوفية و اعلمنا من عهد الصحابة الى عصرنا هذا قلم نراهم عطى
من الجاه و يعرفه رفته عند ملوك و ادم مثل ما عطى شيخ شمس الدين
احنفي ضاعته عنه قال بلغ من ذلك انه و صلب سلطان بن ابي الفتح
في مجلس بين يديه و يقبل به به لكان ذلك عنده اسر له يام قار و رات
في من قبل شيخ عبد القادر الجيلاني كان زبانه ان الخليفة عزم على زيارته
يدخل خلوة فاذا جاء الخليفة خرج حتى لا يقوم له و كان سيدى محمد الحنفي ان
دخل عليه سلطان مصر لا يقوم له ولا يخبر من لغتة الارب و يزعم ولم يفرط
قعدة من حضورهم و كان الاكابر اذا دخلوا عليه لا يجروا ان يجلسوا اليه
و نما يجلسون يديه متا ديين خاضعين ما يلتفتون اليه و لا شمالا و كان
الملك انظار جعمن سيى لا اعتقاد في عانته الفقراء و كان يحضر على سيدى
محمد و مع ذلك كان يرسل له في الشفاعة فيقبلها و يقول لمن حوله كل اقا
ان لا قبل له الرجل شفاعته اقبل شفاعته قهر على و استطاع ردها
و اعجب من نفسي و نزل الملك لمو يد ايد مرة فجاء في زاوية فوجد شيخ
قوف السطح قطع ايد سيدى ابو عباس السرسى و اضره فقاقل له تا
لا اجتمع باحد في هذا الوقت فوضع السلطان يده على راسه و رجع

القلعة ولم يتغير من الشيخ اجلالاه رضى الله عنه وارسال الامير الى الشيخ
 يشكارة فغضب فوجدوه على الكرسي فصار يعقبض منها ويرمى الناس
 حتى اقتناها كلها بحضرة فاصده كانه يريد ان الفقرا في غيبة عن اموال
 الولاة فلما رجع القاصد الى الامير واخبره جاء الى الشيخ زائرا فقبل قدبة قفا
 به الشيخ فتم الى البئر فاملا منها هذه الحنفية للوضوء وبعث ثواب ذلك
 في صبيحتك فحنف لا يبرئته وهلا دلو فوجدته ثقبلا فعايج حتى طلع به
 فوجدته ذهب فاجبر الشيخ بذلك فصار فيه في البراد طلاء ماء ففعل ثانيا
 وثالثا وهو يحده ذهباد هو يقول له صبيته ثم قال قل للبئر غا محتاج ماء فحنف
 الامير ما كان ارسل للشيخ من تكاررة الغضه وحسن الغفر بالموعنة الى فخر الشيخ
 عكاه في الارض قال هذه بالموعنة فمضى الى ان يزر فيها بالموضوء ولا يعرف
 هذا بن يذهب وها ان امير كبير طاهر ايام الملك المؤيد كلما يجي يزور الشيخ
 ثانيا به ويحمله الفقيه للوضوء بنفسه ويعد دقيقتين ثانيا به فسلطان الامير
 طاهر عبد السلطان محمد بن المؤيد فكان يزوره زيارة الشيخ كل يومين او ثلث
 لا يستطيع ان يتخلف عنه فيقول له الشيخ انك صرت سلطان المسلمين فانهم
 القلعة فيقول لا يستطيع ان ترك زيارتك وكان يقبل يد الشيخ ويقلد
 لا تقطع شفاعتك عنده ناووا لغمرة في كل يوم ولما عزل شيخ الاسلام
 حجر رسل الشيخ جارية بركة الى السلطان طاهر وقال لها قولي له رد الشيخ ثانيا
 الذين الى الالبنة فطلعت بي بركة فكتب لها في خيال مر سو ما يولا بيته ورسيل
 راعها فكان شيخ الاسلام لا ينسى ذلك للشيخ ومرض السلطان طاهر
 مرة فطلع شيخ يورده فقام مع الناس بذلك فاذهم صحابا معه في غنة
 قامر سلطات ان لا ترو ذلك اليوم قصة وسأل الشيخ ان يعلم الناس على

قصصهم

قصصهم يد سدهان فعلم على خمسة وثلاثين قصة فلما اراد الشيخ
 النزول خرج السلطان له فرسا بروج مغرق وكتبوا سادا امر بالقبلة والظير
 ان يجعلوا على رأس الشيخ واما الامير ان يركبوا معه الى الزاوية ففعلوا اوامره
 القبة والظير مع امير كبير برسباى الدخاقي ثم تقول بعد ذلك السلطنة
 فكان هو الملك الاشرف برسباى صاحب المدركة بقرى باوراقاين وجا
 مرة شخص من علماء المالكية يريد ان يتحن الشيخ فاعلموا الشيخ بذلك
 فكان ان استطاع ان يسانى ما عادت اجلس على سجادة الغفر فلما جفا
 العالم يشا رفقان بالتقول في ولم يجد شيئا بقدر فقال له ثانيا ما تقول في
 وسكت حتى فعد ذلك مر رافقا للعلم مات رفقان شيت ما كنت
 اريد ان اسئلكم عن فتوى شيخ فكشف عدم رأسه واستغفر وتاب
 من امتحان الغفر اذ كان شيخ مرة في جامع سطر يني بالمحطة الكبرى فكان
 فكان للجلس كلهم في معنى يا فقيه فوافقه بمرم الساقه قلت لو قم حتى
 فقم صري في سطر قد فاكنت س كلهم وزعن بعضهم وتحنط عقل بعضهم
 وكان من جملة حاق يا فقيه فون الى على ابناء دجنتك فافقه اي ولومرة في مركز
 وقومهم يا صريح الساقه اي بازعام الساقه ثانيا بها مطيتك ولا تبغ جز
 وبها تخون شمس وقولهم قلت وقم صلي الى ضرة معف د نه مر باعصاة
 فقط فتراد على ذلك طاقه من الاذكار والصيام والقيام وكثر من جلد
 والاجرة والصالحات ومعنى صري في سطر قد اي سرع وبادر الى فعلها
 امر به و زاد في طاعة جهده صاقه وليس مراد بها لكوة التي في طابعد
 سيد بو بكر لطريني اذا دخل مصر به بزيارة سيدى محمد عني قبل مع
 مناس وقدر سيدى ابو بكر الى سيدى محمد عني طعام خيره لما قدم لخدمته

314

له يا ابا بكر هل اذن لك اصحاب الارض ان تأخذ من خيرتهم وقال
 سناذتهم فلم يأكل منها سيدة محمد وكذلك سيدة ابو بكر حتى ماتت وكما
 رضى الله عنه ذات يوم من مصر والمريد في اقصى بلاد الدريفت بحبيبة
 قال له تعالى البنا فعل وفعل كذا فعل ونادى يوما لقاضى يناجيه فطور
 بالقرية فسمع منه الشيخ وجه القاهرة وكان سبب تسمية القاضى
 هذا ابا طيبة نسيته محمد كان يخرط ثيابا في اقصى اقليم عثمانيك وروى
 في هذا السطح ففعل فتقبل له لما فرغ من تيسر عمامتك فقال ان الشيخ
 لم يقبلوا اذا حضرت الطين البسر عمامتك فلا البسر التي قال له فلم يتفق
 ان الشيخ قال له بسر عمامتك فانت بقية عمره بطا فيه حتى مات وترى باع
 الحصى فقال يا مائة بغير فقال الشيخ انظر واما ارضي هذه مع كذا
 فكيف كانت فارغ فقال بعد ذلك يا ملائكة بقلبين فقال الشيخ هذا سبب
 رضىها وركب سيدة محمد حمرا الى الروضة فاعطاه من عشرين دراهم
 في الطريق فاعطاه بالتمكاري وكان رضى الله عنه زاد ضل الحام وخلق ريش
 يتقائل الناس على شعره يتبركون به ويدخلون عندهم وكان الخلاق اذ مر به
 مصر صبر الناس يقولون يده يقولون انها مست بدت سيدة محمد حتى بلغ
 ذلك لشدته ابا فارس سلطان فارس فارس و الخلاق من حوى الخائب
 وكرم غاية الكرم وتبرك بيده ورده بهدايا وتخفتم ان السلطان اكل
 وكيله في مصر ياخذ العود بطريق الوكالة فاخذ عود العود واهم ان ياخذ العود
 على سلطان اذ ارضع وكان اهل المغرب برسله من قصاصهم الى مصر ياخذ
 بهم ترابا من تراب زويته ويجعلونه في ورق المصاصف وكذلك كانت اهل روم
 يكتبون اسم على بوب دورهم يتبركون وكان رجال رباط في الهوايات

الان خضر

فيعلمهم

فيعلمهم الادب ثم يطهرون في ربه وان سيقظون اليهم حتى يغيبوا
 وكان رضى الله عنه ينزل البحر شيا به فيزور سكانه فيمكث ساعة طويلا في
 فخر الحرم يخرج ولم يتبل شيا به وقد وقع لاما زاوية انه خرج بمصلاة من
 بينة فظفر في الطريق وامرأة جميلة فلما دخل الزاوية امر الشيخ بخره ان يتقدم
 ويصلي بان س فلما جاء الوقت الثاني في فعل معك ذلك او خمسة او ثمانية فلما
 علم ان الشيخ مشغول فله المرأة فاستغفر وتاب فقال له الشيخ ما كل مرة
 تسلم بحرة وكان كل في دخل مصر بغير استئذان من سيدة محمد سبب فان
 استغفر واليه حاله والى سببه ودخل مرة مصر رجل عجوز كان معه قفص بضع
 يده فيها فخرج منها كلها اراد فارسل الشيخ خلفه فجاء بقفصه فقال له الشيخ ارم
 من قفصك فوضع يده فلم يجيب وكان يقول والله لقد عصيت علينا القبطية
 ونحن شباب فلم نمتعت بها ده ن است وكان يقول من مرتبة انصبت ان نجد
 همم هل الارض كلهم كاصولنا الاعظم بل عظم وكان يتطور في بعض
 رذقت فيملا خلوة بجميع اركانها ثم يصغر قليلا قليلا حتى يعود في
 المعهودة ولما علم بذلك سدد الطاق التي كانت تشرف على خلوة وكان اذا
 مشوا من شخص عرقه تسلك محرق ولو كان مستند لا كبر لا ولي لا يقدر
 يدفع عنه شيئا من البلاء بالنار عليه وقد وقع لابن النشار ان اغلظ على
 الشيخ مرة ما شفع عنه فقال شيخ قد عرفنا ابن النشار كل مرق فقتلته
 مستند للشيخ البساطي فقال قد عرفناه ولو كان موافقا بسطاني نزل
 السلطان من اصباح الى ابن النشار فهدم داره وازال نعمة فداره ضرب
 لانان وعزم بعض الامر على سيدة محمد ومنع رجعها ووسق فيه ناسحا
 وقدمه للشيخ وكان لا يتجر احد ان ياكل مع الشيخ في اناء فاكل منه الشيخ

شيئا ثم علم بأنه مسموم فقدمه وركب الخرافة فاحتطعت الاولاد في حجة
 اولاد ميرالاشان فلعنوا من الله الذي اكل من الشيوخ فما تاولم يفره ذلك
 لسم الشيخ وتوفت الشيخ مرة في الخلوة فافذ فردة من قنبا به ورمى بها في
 الهوى فتهببت وليس في الخلوة طاق وقار منقيب حفظ هذه النودة اثنتا
 صفي نائيتها اقربها فيعد مدة جابشخص من صحاب الشيخ من توارثهم ومع
 فردة النقيب وقال ان المصالحا بطرس على صدرى لبذبحني قلت يا رب محمد
 يا حنفي فحاشا الفردة بنقيا بوقعت في خرو فانقب عني وتخلصت منه وشيخ
 مرة عند امير كان اسم من طلع كل من نظمو كسر سبه وكان ينطق الى ليكن امير يد
 السلطان الملك الاشرف برساي فقال النقيب شيخ يقول لك قعدة في زواجك
 وبعثا رعدة والاجالك بنعلك فيكسر رأسك فبلغ النقيب ذلك للشيخ فك
 فلما دخل الليل كشف لك الامير رأسه وصدره ينطق الحيطات الى ان ما يبلغ
 ذلك بجزء السلطان فقال قتله كنى بلا شك و... عنده جارية بها كان
 بركة اعنفها شيخ وتزوجها وقاد لا تجزي بذلك هذا فلما اطلقها ابرزت
 اهل بيت فقال لها فعدى في مكانى فلما نى فتكسحت فلم تطلق القدام
 فاستغفرت وسانت ان يات لها في المني فقال قد خرج السهم من القدام
 فلم تزل تقوم ففقط من غير شئ الى ان ماتت و... رضى الله عنه بقول الجان في
 انفق على مذبح لا ما الى حنيفه وكان اذا غاب برسل صهره سيدى ثم فبوره
 في بيت الشيخ مكانا فابسيدى ثم وطلبت منى حنيفه ان تزوجها فتزوجها
 محمد افغان هذا لا يجوز في مذبحنا فومنت ذلك على ملكهم فقالوا لا اعراض
 على سيدى محمد فيما قال ثم قال الملك لوزيره صاحب صهر الشيخ يا سيد النقيب
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم في صهر سيدى محمد فيكون بينه وبين

النبي صلى الله عليه وسلم في المصالحه رسلان فصالحه و... بينه وبين
 وقت مصالحة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان مائة سنة ثم قال للحجينة روية
 الى الموضع تزدى صيتي به منه در... كايته السراير البارزى وهو راكب ومع
 جماعة من الامراء فامر عليه وقال هذه طريقة الاولياء فقال له ناظر الحاصل
 لا تعرض فان الاولياء اصحابا فقال لا بد ان ارسل اقول لك ذلك فلما دخل
 القاصد واخر بذلك سيدى محمد فقال له قلنا استاذك انت معزول عن مؤبدا
 فارسل له السلطان امرا يبعثه فقال له الزم بيتك فما زال معزولا حتى
 قتله الملك الامير فخذوا به من شكون وكان سيدى محمد يعزى عليكم بوضع
 الا تخرج بيوتكم فاني وضعت عندي اثر جنة فطبق فاستمع الجان الذي كان
 يعزى على من الدخول قالوا لا نعد رفد خلك حتى تذهب راجعة الا تخرج
 ودخلت عليه مرة امرأة امير فرائة ناعلى سريره وامرأة اجنبية جميلة من ان
 الامام تزوج عليه فانكرت عليه وقال كيف يمكن امرأة اجنبية من الزوج عليه
 فاعطى الشيخ بعينه وقال لها نظري الى وجهها عظيم بالية وصغير
 يخرج من فمها وسنن بها كأنها خرجت من البقر وقال المرأة والله انظر للاجانب
 و... لا يهذه العين ثم قال لها ان فيك ثلاث علامات علامة تحت بطنك وعلامة في محك
 وعلامة في صدرك ففدت يا سيدى شيخ و... ان زوجى م يطلع
 على هذه العلامات الى لان ثم استغفرت وتابت الى الله تعالى ففزع ابن كينه
 مرة عند كبير محلته فرد شفا عنه وقال انم يسكت فطعت مصاربه فطعت
 فارسل عليه بذلك سيدى محمد فقال له ندى تنقطع مصاربه في بطنه
 فارسل له سيدى محمد جماعة من الخو... وامرهم ان اطلعوا المحنة فيمروا على بيت
 ذلك النظام ويرفعوا اصواتهم بالذكور ففعلوا ففعل بيقيا قبحا و... ومصدره

عزيم قطعاً قطعاً الحزن من دكان رضى له عشر رجلاً يأخذ القطعة من بطن
 ويشق منها حتى يدا كذا طيناً كل طبق لب خباز الاخر حتى يشق
 من البطن الاخر بطناً اصفر وعكس حتى يهر عروق الحارثين ووجدوا
 مرة سيدى عمر بن لمارض فقال كان عمر حياً وسعد الا الوقوف بيننا ورضت
 زوجة الشيخ مرة فصارت تقول يا سيدى احمد يا به وى خاطر كى معنى فى يا سيدى
 احمد وهو ضارب الشابين وعيد جبهة واسعة الاكام وقا لهما كم تنادى وتفتقرو
 بى انت لا تعلم انك فى حماير رجل من المتكئين ونحن لا نجيب من دعائهم وهو
 في موضع احد من رجاله فوط يا سيدى محمد يا حتى يعا فيكته ته فقلت ذلك فاجبت
 كان لم يكن بهام من وكان الشيخ فلو لم فون بالمشية الكبرى يقول فرج من زباني
 هذه اربع مائة ولى ثلث مائة وستون على قديمي كلهم دعون الى الله حاشوا اصحابنا
 بارض المغرب كثر وبالشيم اكثر وبالروم والعجم والبرارى الكهوف والشارت
 الكثرة فان كان ذلك امر جنائى بالشيخ رحمه الله وكان سيدى محمد يقول فمضى
 مودة من كانت له جاعة فلبأت الى قبرى وبطلب حاجته اقضها فان ما بينى
 وبين اناس لا يخو ذراع من تراب ومنى بحجب ذراع تراب عن اصحابه فليس
 هو رجل وكان رضى له عنه يلقي غاييف من ظالم يقول اذا دنت عليه فتابتم
 انى لى لا كبر حرك لكل ضائف لا طاقه لخلق مع احد خوجر فبر جمع ايدى المظلمين
 لخلقهم والوصول بالتغلبين دنت عليه مرة امرأة فزالت طعنه فزوم بها
 و قالت فلكه هذا الصعاب ولا يؤثم ذميت وعلت طعنا ما وطمعاً ودمت
 انفق انفق الى شيخ سيدى يوسف لقطورى تعالى كل وحدثك فاكراً صاعداً
 كره شئ من جوع فاحذته وبيتها وقدمت ليه اكثر من ذلك الطعام لذي
 حملته الى الزاوية فأكله وهو يشكو الجوع فجاءت مستغفرة الى الشيخ فقل لها بركة

في طعام

في طعام الفقراء لا فوا وبتهم الصغار وكان الشيخ ذات ذكر احد من اصحابه
 غاييف عن السحاط يا كل الشيخ شابة عنه لعمه والعمه فأتى ذلك الشخص فزاد
 الشيخ لعمه ذلك في وقت كذا وكذا كان اذا سار منكر عن سوال بحبيب
 فذرا بحبيب حتى ليكت الله قبضه له الشيخ اسأل دالم لم يكن عندي حبك
 عن من النوع المحظوظ وحضر الشيخ جلال الدين بلقيني شيخ ماسلام الشيخ
 و الشيخ لاسلام الى لى ايب طر بوم مجلس سيدى محمد في الميعاد فتنكلم على
 الفاتحة فالت شيخ جلال الدين قد ضالعت نحو اربعين تقسيم ملوان فارت
 فيها شيئا ذكره سيدى الشيخ من الفقه وكان اذا استغفر في تكلم يقول
 يا بهن كلام له ايدى بناه لكرض جنم بخاتين فطوبى عنكم رمة بكم وكان الشيخ
 صاحب بكة قدما شيخ سافر من مكة الى مصر لزيارة قبر شيخ ولم يكن له
 في مصر حاجته غير ذلك وجاءه مرة رجل فقال يا سيدى تارجل زو غايطة والافتر
 فعلنى بكحيا فقال له الشيخ مكث عندى سنة بشرط انك كلما حدثت
 نوحات وصليت وكنت من فقام عنده على ذلك الشرط فلما بقى من اللة
 يوم جاء الى الشيخ فقال له عندى تقضى حاجتك فذ جاء قال قم فطال الى
 ولوا من هذه البير فمداه فاذا هو ذهب فقال يا سيدى ما بقى الا لاشرة
 عجب انى فقال شيخ حبيب مكانه فانك قد صرت كلك كيب فوجع الى بلا
 ودعا من اللة عز وجل وحصل له نفع كثير رضى له عنه وكانت شيخ
 شمس الدين بن كيتل الحى بقرى صلى سيدى محمد بوم الا وعلى يمينه اربعة
 روحانيون واربعة جسمانيون لا يراهم الا سيدى محمد او احضوا صحابه
 ودفعت له مرة ابنة صغيرة من سطوح عال فزادوا يداتها ولتها من الهوى
 حتى وضعتها الى الارض يرفق فقلت لصاحب اليد من يكون فقال من اصحاب

الشيخ من الجن وقد اخذ علينا العهد ان لا نخرج احد من اولاده الى سج
 بطن وكان سكان بحر النيل يطلعون من البحر الى زيارته في بيته بالرحمة
 وان من ينظرون قالت ابنته ام الحسن ورايتهم مرة طلعوا من البحر عليهم
 الثياب النظيفة والطيبات فصلوا مع صلوات المغرب ثم تزلوا اليو بشياهم
 فقلت سبوا ما يمنع ثيابهم من النيل فقال البحر قد سخر لهم وكان اذا وقع
 بصره على صراحي وزا في تاب لوقته وجلس عنده يتعبد الي ان يموت وبرز
 الشيخ مرة فنادى في شوارع مصر يا معشر المسلمين يقول لكم سيدي محمد الحق في
 علي الصلاة والصلاة الوسطى فاعترض على ذلك بعض الشهود وقالوا هذا
 ما هو للحق هذا الله ثم انه نادى ثلث يوم كذلك فانكر على الناس واثبتوا من
 اولئك الشهود فحصل له شئ فمات فجاء بعبية الشهود واستغفروا من
 انكارهم الاول وكان اذا تكلم به احد بالصالح بغير حق يرسل داه فيبال
 عن الطريق وينهوه فيسترقون من عنده فيقول هذه مائدة لا يجلس عليها
 الا طيبين وكان اذا اطلبه احد في طعامه من اشكره يرسل يقول رخصتني
 فيمضون رتاء عن مخفرات في ليلنا سلا يقصدون بحضرة الملك سلا الفخر والجلال
 حتى يقال حضرت في يومه فلان وفلان ووقع ذلك مع كاتب السر بن ابراهيم
 فوقع في حق الشيخ فمقتله لفظان المديكاه فلم يزل محمدا حتى قتل وكان يقول
 اول ما تفر من ارحمة على صدقة لذكر ثم تشبه من خلقة الى من هو خارجها كان
 كاجون عن خلقة يترحمون بايد يرمي على خلقة ليصيرهم من ارحمة وكان
 رضى الله عنه يا مريض في لا سواق بالذكر كذلك في اجابات الملك جد المجرة
 ويعتبر ان هذه لا حاكم يصير ليدلهم وكان اصحابه اذا سألوه ان يخرج بهم
 في موضع النور والترهات يقول صبروا حتى تحفرنا نية صالحة وكان اذا اطلب

كوزالى

كوز ما قام كل من في المجلس من امير وكبير وقاض ويصبرون واقفين حتى
 يخرج وبادن لهم في المجلس وكانت ملوك الارض ترسل اليهم هذا فيقبلها
 ويكافى عليها بالهدايا والهدى له ملك الروم داية غشني على ثلاثة قوائم
 مؤخرها على رجلين وصدرها على واحدة وكانت قدر الجدي لصغير فاقا
 عنده سنت اشهر ومات واهدى له سلطان تونس خفرا مشطاً لتسريح الجمية
 اذا ازدوده صار كحرب مصحف فاهداه الشيخ الى الملك الاشرف برسب في فوج
 به واهجروا بهدى له ملك لهند ثوبا جليكي في قصبة دشت في جيزة من
 جيزة الهند ودفن عليه مرة فقير فزال ملا بس شيخ كد بس ملوك فقام
 للشيخ ابشر هذه مدبر وهرجوا لفقرا فاما تبس عشن ولكن ربه
 منك ان تخلص لي هذه الثياب البسها وتلبس انت جيتني فجاب به شيخ
 فخر جايتهما شبت وذا بهير قد عرف شيخ فخر من على ظهر فرسه وطلع
 على شيخ لساير الذي غلب وصار كل مر راه يترن ايمشي فتعجب من غير
 من ذلك واستغفر في حق شيخ وعلم ان الفقير يسر عنه بهم شئ من مخطوط
 السفيثا فعاد شيخ لانه في مثل ذلك مع غيره ولولا انك تحب الفقرا
 ما حصل لك يوم خير وكان ان اركب قسم جماعة فسمي قسم مبشي
 اده وقسم مبشي خلفه في امرهم برفع الصوت بالذكر ويقول هو من شعارنا
 في تدبير وجن تقوم من قبورنا فكان ساسر سمعوا ان ذكر فوالان
 الشيخ ركب فيصبرون فيقولون من بيوتهم ويخرجون من حوشتهم ومن
 لم يصل اليه به رمى رده على الشيخ ثم مسح به وجهه وكان يقول لا كتاب
 طمعه في علي عدا هو لكم نادعوا لكم فيها ببركة وكان كل من كتم شبت
 ذهب ووربه يصير بعد ذلك يسان من سد دخل مرة كما هو وصي به

فاختار من محوض وقار النار التي يعذب الله تعالى بها عصاة الله
 محمد مثل هذا المألف في نسخة ففرح الفقراء بذلك أشد الفرح وكان معنى
 عنه زار القزفة وسلم على أحد فقهاء تبرير عليه السلام بصوت يسر
 وكان له تصرف العام في مرقاها وكان كل من دخل مصر من غران
 يستأذنه لا يخرج به امرؤا من الغزالي بن حمد وغالب فقهاء الصعيد يشفعون
 في ابن عمر أمير الصعيد فكان الشيخ لا تقضي له إلا حاجة لعدم استيذانهم
 صاحب البلد وكان ناسرا كما قال وكان رضي الله عنه يكس الزاوية وحده
 وهو ينزل القرون زارني في بيتنا بأولنا من مرتبة الله لا يجد سعاد مولده
 الكبير لا مرارته من الأسوق ودخل مرة فزاني الأمر ايبسنون الكونين فقل
 لا اله الا الله لو عرفنا الله كذا ان يبين الكونين لفعلوا فضلا من الله علينا وكان
 من شانه زاشته ن ت ويحمله ويدعوه بانما صلاح وكان بعض كبار
 مصر يكر على شيخ ورماها و باب الله وية ويصير سبب الشيخ ويستفاد
 عليه الزمان ونقد ما كلفه فاني الشيخ بعد ذلك فرحب به واكرم وجمع من صحبه
 ما لا كثير اجزيلا ولم يزل في خدمته شيخا الى ان مات وكان رضي الله عنه يترى صحبه
 عن حضور الموالد التي فيها آلات لهو ودخل مرة يزور سيد عمر بن نضر في
 المازوني بنشد واللات لله هو تغرب فقرا جروا حتى تزور ولم يتعرض لهم ودخل
 مرة جامع الزهر فسمع بعض المدرسين من حنفية يقول الحكم في هذه المسألة كذا
 خلاف ذلك فغضب فصره وقال قل لك فغضب رضي الله عنه ولا تعد تذكر هذا من ثمة
 الاباء رضي عنهم فتايل المدرسين واستغفر وكان اذا راي في جهة فقير اثر سجدة
 يقوم خلفه عليك يا ودي ان يكون هذا من جمل طرياقا ومردوا عنه بوجه
 سيد عبد القادر الجيلي فقار الله لو حضر عنه نالتا ذب معناه فاستأمر

الوجود وكان اذا وضع يده على مفرس مخربون لم بعد ان صرونته وكان يكره
 شيخنا عاب و القوي ويقول ان لا اقول باسلامهم وكان لا سمع فقير يقول
 شيخنا سيدي احمد البدوي وسيد برهم الدوسي يقول يا ولدي ليس لك
 شيخ وانما شيخك ندي نأخذ عنه ما رب ونقتدي به ولكن نتدبره ونحجب
 انشاده وكان يكره فقير بسبب الصليحة احر ويقتوا فقير في سحره في
 الظاهر وكان يتكدر من انفق مقيمين في الزاوية اذ عملوا شيئا ولم يثدروا
 ويقول الله ما عرف سكيلا ولا بن الرافعي وغيرهما بطريق الحاشية
 عز وجل الابا التربة على يد شيخ وكم لعب الشيطان بعابده وقصده عن به
 عز وجل وكان اذ تفر على فقير طهرت عليه طارات المقت وكان يقول ليس
 عنه الفقراء غصصا يفرجون بها الفقراء في هو تغير قلبه بهم دخل مرة الى بيتنا
 وساقية ذيرة فقالوا له ما تقول لك فيته في غيرهما فقال يقول تزي ما اننا لا
 حلال وفاق على الانازل وكانت الفضة تنقطع من جيبه ما جدد الفقراء فكان
 لا يقدم عليه فقير الا وضع يده في جيبه حتى كان اندي بلا حظه طول منها يقول
 والله نعطيا الشيخ كل يوم اكثر من عطايه السلطان وكان من هيبته
 انه اذا ركب في شوارع مصر لا ينفقه امير كبير او كاتب سر او ناظر انك من اوج
 بشيعة اي مكان اراد وكان يقول لا يكمل فقير في حاشي الا ان كان يسمع
 رد السلام عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال في الصلاة او غيرها
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فمن لم يسمع صوت النبي صلى
 الله عليه وسلم بار و عليه فهو ناقص النعمان وكان الحضر عليه السلام يحضر كل
 سيد محروك وزج مزارعه يده وكان يجلس عن يمين الشيخ فان قام الشيخ
 قام واذا اراد دخول الخلوه شيعي بابا الخلوه درج و سئل رضي الله

من اجبتك مستعملته وسنت له حمل من اجبته جريت على يد له طائر النور
 بسواي الاربع مع غيبوبة عن رؤية ما يزل في رؤية من لم يزل به وانت سمعته بغير
 كما جرت فلا نظره فانت الاغيار ولا ترهقه شوايب لا اضطررنا فاجعلنا للآدم
 حسن اجبته تكون كذلك وقد سنا الآدم عن وصفه والذات اليسرة مكاف
 عبده حسبته وكفى سمعته لمن دعا بسره وراية مشتهى حسبته انه ونعم
 الوكيل ٢ نلتم ففتح من فرائس صحتك بمنح رصتك واخرقت في بحار
 وحدتك وخلصت من قبور ركوز لذي نعمتك واصفنا بسره على قدم التحقيق
 واسلك بن سبل النجاة معصومين منك بالمطفة التي فيق يا فتاح يا عليهم
 يا كريم ٣ اللهم انك قد جعلت لنا عدوا ورجاؤه فينا عكس جاهدنا فيك فحنن
 اللهم رجائنا فيك بعكس جاهدنا فينا انك انت الله العزيز القرم اندرنا اهد
 وقيل من حيث نزل وانت بغيرنا خائفة الاعين وما تحققي الصدد وريته
 يا نور يا حق يا مبين ٤ يا نعم الوكيل ونعم النصير فنت لك نصرنا عنتا وصبر
 الاجتناب وصفتنا صلفا في حركات والكمات والازدات والخطرات وما غلق
 به علمك وقدرتك وادراكك من خلقنا والام بات الآدم وملكك عليك وانا
 بك ابيك واجعلنا من ابدلين عليك انه اعين بفضلك اليك على سبيل المحرم
 بابهرة مع غيباء سريرة وعصمة العلامية من مكاره الشرع ووقع الطبع
 انك على كل شيء قدير اللهم اصبرنا ما بين وما ظهر وحسن من خفي وما اشتهر
 واعطاء قلوبنا بك وقولنا بانواع حمايتك والشد من اوهام القبيحة وخلف
 من مزاك الاشراك واجعلنا ممن وصيك فانك انك اوجدها معرفة
 ذانك وعلم صفاتك ونور سمائك واجعلنا سبب النفا ما وليا فلنا
 في محبتك حجة على اعدائك وغيب بك فيك عن رؤية ما انت بيك وتنفذ

عنك

انك على كل شيء قدير

عنك بيمينك ايت عن سبيد وويتك واخر يتك ونظير يتك وباميتك
 المهيمنة على كل شيء اللهم اجبت بما اجبت به من مشيت وايدنا بما ايدت به من شئت
 كما شئت على ما شئت ورعنا رعاية حكم يا فتنا وعن شئت وباميتنا عن شئت
 وان شئت باحد يتك من اوجها يوصيد الموصلين واقلنا من عشا الموصلين واسكن
 بنا نبع المعربين وانتهض بنا الى ذروة طور سينين واجلسنا في صفرة عيدين
 وانمت في نيل المصومين مع العافية مما آتيتهم فاننا آل عجز وجمهار وليس
 من صلتك بفضلك كمن صمد بعد لك يا من علم كل شيء قبل كونه فحري على قدره
 قد علمت بحر الغدقين وجرنا نغيبنا اوصيا العارفين ورضنا لمحبين بنليم
 العزيز وفناء لواحددين وبنا المحققين قبل لا ضيق فندك خرم لكن
 منهم ما قسم منك على مقتضى كالك من حيث غصن العود السعيد من شئت
 سر حكمت في مقتضى القصة فاشهدنا انهم ذلك ولا تجبت على هناك طين
 السنن بجرك وانظروا فنت تتابجرك وصل بيننا وبين كاهنا نرجو بيننا
 وبينك بجوك وقدرتك انك على كل شيء قدير اللهم انما شئت لك باسمك
 اينه وخرته في علمك لمح تبيك وصفتك التي خضقت به شهودها عنه لا يخي
 الا برآن لكش عن سر العبودية وحرية وحق له لو امينة كمشفا بغية عن
 الانظار العقلية والبراهين الكفرية وسمعت نكتم من اوطارنا وادعنا روحنا
 نغم وفاتن الانوار اللهم نهض بنا بيبك وقمت لشهودك بين يديك
 واقبلت في كل حايلك عليك اللهم لا وصول لك الالبك ولا قصص عنك
 الا منك قيا من يتوصل اليه ومنه يتقطع عنه جرف من فضلك بوصفك ومن
 عدلك بفضلك واجعلني عبدك وقسمي عنك والمني وعذك وجعل طلي
 لك عيود ورسول الى منك عبادة مع السلام من معارضه اعراض باعض

ورجاء الموقنين العارفين

والشغل بغيرك الصارف للاعراض واجعلني بارادتك مريداً ورسلاً
مراوكت شهيداً واجمع لي فيما اريد بين تعلق ارادتك ورضاك فانه لا يفر
لمن لم يجعل الله له **مخرجاً** من الدنيا والآخرى بغير ما يشاء ولا يجاز عليك من
السخرية بسبب حجة سبحات وجهك كبرياؤه فان ادم تم شاء
اميان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا ترتيب استنوار سبيل العبد محمد بن الملق قدس سره بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم من بين
كفروا ببرهم بعد ان انزلهم انك ايماناً بك وبصفاته وباسمائك
وبكنيتك ورسلك وبنجاه وابه عنك على ما علمت كما هو واجب في ام الكتاب
على ما هو بعلمك الخفي اذ ليس دونك انا بجهالة فذلك كله وجعل الله
ذلك في عالمه في الشهادة والكل والنور في العقل والافضل والتفكير في
والغيب ما يب والروح المنيب والسر المحجوب عليك والحقيقة في حقيقة حقيقة
اسمك رحيم بيك والمعنى لا فخذ منك له يك وعلمت اللهم برضائك وخفقت
بجيك شكرك لك من المخلصين يا الله يا مفضل يا جامع يا حكيم فخذ
بك ان تكون من تاسعين في شمالك سلامة قدس من في منظر بالافواه
ورغوا فقد اجتمعت المؤمنين وزلزلوا ازلا لا شوب اللهم اهدنا بما هديت
به نبين والصديقين على طريقك المستقيم يا نور السموات والارض يا نور
كل شيء ودر به رب هب لي حكماً واخفني بالصالحين واجعل لي من صدق في
الافريق واجعلني من رتبة الجنة النعيم واغفر لي ولوالدي وللمسلمين اجمعين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع وارثون الا من اتى الله بقلب سليم

نور عليك

يا جبار يا قهار يا عزيز يا هب لي من انوار هذه الاسماء المهيمنة
على الشمل بما تحجج به عنى حجة العاطفة عنك يا لطيف يا رؤوف يا رحيم
هب لي من انوار هذه الاسماء المهيمنة على العباد ما استشهد به سراج جبروتك
ورحمتك من حيث القيام بالعبودية والعبادة مخففة خطا عن اودية الشرك
متوطاة باعانة العظمى سبحانه اللهم وبجودك الهم سبحك كل شيء وسبحك
يا رفيع يا متعال لغو ذبك من صرمان لغو لوجوه المفعول وخذ لان لغو
سبحان ربى العلى الاعلى سبحان ربى العلى الاعلى سبحان ربى العلى الاعلى
ربنا الله حسبنا الله الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وصل
الله على سرور الجمع الهل عليك محمد المصطفى وآله وسلم والحمد لله رب العالمين

باب الخاء للهجة

الحمد لله

شجيرة من الطريقة العربية الفاروقية قال الشيخ محمد تقى خوارزمي
في هدية الاخوان ما معناه بالعربية قال شيخنا الشيخ الفاضل النوري قدس سره
الطريقة التي طرقت هي من لزوم الموازن واهم الموازن لكونها لها مدخل في علم
في الامداد والاعانة ليس يكون ونسبة سبعة اصحاب هذه الطريقة انتهى
الى الامر ان طلق بالصدق والصلوات سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في لقنت
هذه الطريقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باطناً وعن سيدنا اخضر عليه
سلام فخرنا برافقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً وتيسيراً لكيان
العاشقين الذين تشعب من حضرة الفاروق رضي الله عنه كالغنى الذكر الخفي
لاي يكسر الصدوق يعني الله عنه الفاروق في لغن الذكر الجبري لعل بن ابي
طالب كرم الله وجهه البيت الغلق بايد وروى انه استغفرها حضرت ابي طالب

لتحصيل الفتنة ثلاثة ايام حتى يلقى يوما وسيدة سرته في عالم الخلق مغشيا عليه
ولما رجع العالم الصحيح رقى الى عالم المشاهدة يعني انه وجد من لفت في الدنيا البقاء
به وسلم ان النوع الخوطر خمس فلاول الهمم الذي الثاني لمة الملك والثالث
وسوسة الشيطان والرابع الخوطر النفسانية والخامس الخوطر الطبيعية
فكل ما يهيجك الاغنى فهو من الاولين وكل ما يهيجك الى ما سواه فهو من الثانية
الاخر ولها تفصيل فاجمال ينبغي لك انك بعد ما كان واقفا ليدق بقلبك الخوطر
ان لا يقصر في العمل بالهمم الا لله ولله الملك ويحبته عن الاتباع لوساوس
الشيطانية والنفسانية وبما يحصل الكمال وما يجعله راجع من قبيل فيكون
حتى يتوجه الى الله باصدى رتبته ما سواه بالآخر وقالت الطائفة الخوطر الى
فكما لا ينبغي ان يسهل من السعي بذلك لا يخلو من الخوطر وكما ان السعي
بترتيب من كذا الخوطر مانع منه من شغل الحقيقة وكما ان الله لا يفرق بين
كذلك يحصل برفع الخوطر وحفظ القلب بسيم الجذبات الالهية وبزور خيم
ويظهر شمس مما واجب الوجود ويعلم ان اندفاع الخوطر بالكلية مشكوف
وقد يغفل عنه ان كان بالجذبات السام يحصل بالهمة في غمرة الموتى انتهى وق
الشيخ محمد بن قطيب الدين انا في بنى قدس سره في شرح مفتاح الغيب الخوطر ما
او فاسد قال في شرح الفاضل موافقا لكان من بين الفاشي ان الاتقاء بالآله
ما يتحقق بالعلوم والمعارف والملك ما هو الهامة على الله من مفر من مفر
وفي الجملة كل ما فيه صلاح يسمى لها ما والناسد اما تق في هو ما فيه حفظ النفس
واستعدادها ويسمى بها وما شيطاني وهو ما يؤول الى محبة الحق كما
قال شيخنا شيطان بعدكم الغفر يا حرم بالفتح ويسمى وسواسا في عباد الوفاق
يزان شرع فافقه قربة فهو من الاولين وما فيه كراهة فهو من الآخرين سببا

قالا قرب الى محلة النفس فهو من الاولين واما اقرب الاموافقة النفس
وهو انما هو من الآخرين ثم طاعة قوله في هذا بحث من وجوه لا وان الخوطر الذي
من الله قد يكون بشرى كما انه التوق ح بين شر يكون من قبل الشيطان ومن
قبل النفس من قبل الله تعالى من وجوه اعداها الله ان وجده مضطربا فانه
من الشيطان ولذا قال بعض العارفين ان الشيطان مثل ثوب زخرفه
من جانب جاك من جانب آخر وان وجده مصمما فهو من الله او النفس لذا قال
بعض العارفين ان النفس كالشر اذا حارب لا يعرف الا بقره بالذوق وتأثيرها ان
وجده عقيب ذنبا حدث فيه من الله الهامة وعلوه به يشتم ذلك الذنب
وان كان مبتدئا لعقوب ذنب فانه من الشيطان غلب كذا قال جده الاسلام
الامام الغزالي والشرهان وجده لا يصدق بذكر الله فهو من الهمة لاسم الشيطان
من جاك ثم على قلب ابن ادم انه اذكر الله خسرانه ان يغفل وسوس كذا كلام
الغزالي واشتد الخوطر الراني لا يخفى في العلوم بل قد يكون في الاعمال ايضا
والشك هو ان الخوطر الخيرة والقرية قد يكون من الشيطان استند راجع الى الشر
ما عاقبة ان تركه لا فضل في فاضل ولو جاز كذا قال الامام الغزالي فكل من
شيخه وروى الشيخ بايبر في فتاها في المكتبة ان شيطانها قال عيسى عزم
بالعيسى قل الله ان الله ورضي من ان يطيق امره في هذا قدر فعال عيسى عزم
افور لا لا تقولك فرجع خاسئا ثم كلاء وقد يامر الشيطان الله به بعبادة
انفسه في شرع فيها قصد ان ينقص العمل الذي شرع فيه ويكون في المعنى من
ينقص عمله من بعد ميثاق فيحصل مقصوده فيكون فانه فاعار في الابد
عن العبادة الا انه قد افرغ من شرع في الثانية فيرجع الشيطان خاسئا
قد قال الشيخ الكبير في فتاها في التوق بين خوطر خيرة من قبل الشيطان وبينه

بعد الله ووجهها من الله تعالى وبين
عنه النفس والبدن بعد خسرانها
عقوب النفس

من قبل غيره انه ن وجدته نفسك في ذلك الفعل مع ث ط لا عن خشية
 ومع امن لا من خوف مع علمي اقية لا مع بصيرة في علم انه من الشيطان
 فاجتنبه وان وجدته مع احداد ذلك فاعلم انه من الله او من الملك كذا قال
 ابو حامد الغزالي نقلا عن شيخه والراجح ان الخاطر في الباع من النفس بل انك
 ولم يجعل الله هناك مكانا قال الشيخ الكبير في فتوحاته اذا خطر لك خاطر في
 مباح في علم انه من النفس لا شك وجعل الله على طريق الاباحة مبطنا
 ولم يجعل هناك مكانا في مقابلته وكان رضي الله عنكم لا ينتقل بعد مودة صلى الله عليه وسلم
 وقد سد ذلك الباب فالباع مباح لا يكون واجبا ولا محظورا ابدأ لكن اذا
 تقررت في مباح على استحضار ان الشايع لو لا ما اياه ما تقررت فيه كونه
 مأجورا فيه من حيث ايمانك اني شرع من الله لا من حيث كونه مباحا في طر
 الشيطان بالخطور والمكروه وخطر الملك بالفرص الواجب والمندوب
 ثم كلامه قال ينبغي ان للشيطان كنه باين آدم والملك كنه فامالة من شيط
 فابعد باشر وكذب باحق وامالة الملك فابعد بالخير والتصديق بالخير
 الحديث فعلى هذا لا يكون مباح من الداخل في الاولين لاسباب الاربع لانه
 في العدم والمعارف على ما ذكره وفي الاعمال لقلية ايضا على ما ذكرت فافهم
 قال الشيخ العرفي شرها بالدين السرور وروي التقي الشايع على ان مركبات
 اكلمه من ابرام لا يفرق بين الانبياء والوسوسة وقال ايضا ان يصح الفرق لبعده
 اذ ابغى بالانقوى والزهد ويصني وجوده واستقام خط بريد ويا طنه فيكون
 قلبه كالمادة المجردة لا ياتي به شيطان من ناحية الا بغيره ثم كلامه ويؤيده
 قوله تعالى واذ امرهم لنزع من الشيطان تذكر وفاقا ذاهم مبعدون ومن ث شريح
 من انبت الخاطر في من الخاطر العقول وجعل متوسطا بين الاربعة فيكون

فان من هذا الامور ان المباح اذا
 تركه احد تخيف مخالفة النفس يكون
 سلبا من حرمته مخالفة النفس لا من
 جرمته كونه مباحا ولو انشأ له من
 جهته مواضعتا وسواء يكون من
 ولا من غير لا من جهته كونه مباحا
 فافهم
 آخر الحديث فمن وجد ذلك فليعلم
 انه من الله فليحذر الله ومن وجد
 ان خطه فيمنعه ذبا من الشيطان
 ثم قرأ الشيطان بعدكم بالفرق
 ويا مكرم بالفرق

مع النفس ليدخل بعد في شئ بوجود عقل هو حجة الله اذ لو فقد
 العقل سقط العقاب والعقاب وقد يكون مع الملك ليقع الفعل محذرا
 ويستوجب به الثواب قال شيخ مشايخنا من السهرودي رضي الله عنه
 يقال في خاطر العقل اصدارة من خاطر الملك وتارة من خاطر الحق وليس
 من العقل خاضعا لا استقلال لانه العقل كذا كروية يتوهمها اذ ان العلم
 ويتوهمها لا يجذب اليه دواعي النفس تارة ودواعي الروح تارة والله اعلم الملك
 تارة دواعي الشيطان تارة ثم كلامه اعلم ان الشيخ المؤلف في هذا النوع
 الاثبات على ما تراه موازيتها على ما جزمه في شئ وسما ذكره نقلا عنه
 في موضع بيان الا ان آت من هذا الكتاب بان ث الله تعالى وبقي ههنا شبهة وهي
 ان الاثبات ما كانت عبادة عن احوال الاربعة في ما حصل التمييز بينها كان قول
 الشيخ رضي الله عنه لا يمكن الا ان من يتفرقه بين الله الصبيح والافره زان بكونه
 وهذا احد قولنا في مثل شرح قوله وبه يمكن الا فراه في وهره اقوال الله اعلم
 يحمل ان يكون المراد من حصول التمييز بين الاثبات الاصطلاح على تنوعها كما في
 الشيخ شرها بالدين السرور وروى انه سمع من شيخ بي محمد البصري يقول الخاطر
 اربعة اما الذي من النفس يحس به من رضى القلب والذي من الحق فمن فوق القلب
 والذي من الملك فمن يمين القلب والذي من الشيطان فمن يسار القلب فافهم
 من هذا الكلام ان القلب الذي كالمادة المجردة يبعثر ما يرد عليه من اي جهة يريد فيجب ان
 لا يعرف صاحبها اي خاطر مسمى بالاسم ولا يعرف ايضا ان الخاطر كيف احوالها
 في الصحة والفساد وفي الوثوق بها وعدمه فعلى هذا ذكر الشيخ قوله وبه يمكن
 الا فراه لبيان ذلك قلت وحصلت هذه الطريقة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه
 من ثلاث طرق الاولى بالسند الثاني بآيات ابن المجه في الشبهة التي في شيخ

العارف بالله تعالى سيدنا ابي المكارم ابي عبد الله النوري قدس
 سره الله في سلطنة و هو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنه عن
 اخضر عليه السلام ظاهرا كما مر اننا نريد بالسند الاق في باب الميم الشيخ العارف
 بالله تعالى سيدنا ابي الحسن علي بن ميمون المعزني و هو بسند من النوري الامام
 القاروق رضي الله عنه لكن لم اطلع على ذلك السند بل المشهور ان الطريقة
 اليمانية شجرة من المذنبين لكن لما كانت بنيناها على الشكوى عن الخواطر كانت
 شجرة من الخاطرية كما سنه صفحا ان شاء الله تعالى في محله ان شاء الله تعالى الشيخ محمد بن
 باين الزجاني المصري ذكر المناد في طبقاته والهي في خلاصة الاثر في الامام
 من احواله وترك زواجره ثم حبيب بن اسود فاقه عن الشيخ يوسف
 الكرد في المدفون بقرب قد طر سبيع ولازمه واستفيع به وطريقهم تسمى طريق
 الخواطرية لكون اسد بهم انه اذا اراد الاثبات ان يثبت شيئا ابتداء
 بقوله يا سبيدي الشيخ ناظر ثم يذكر ما يظهر له في نفسه من غير او من شرفنا كل
 عليه الشيخ و ياتر و ينه و يبري فيه صلوه و ياتي ربنا في ائنة و احاديث
 غوية للزغب و الزبيب و الامات شيخه تقرر في الامامة بجامع اسكندرية
 بباب طريق و صاير جعل فيه الجسد عقب الصبح اطلع الشمس و بعد صلوة بان
 العصر و يحضره خلق كثير و اشهر امره و علما ذكره و اخذ عنه اعلام ارباب
 البرهان اللقاني و ضلوا و كانت وفاته في حدود ستمائة قتلت نسبة
 تصان بالسند الاق في شجرة نونية للشيخ البرهان ابراهيم اللقاني و به الله
 الشيخ المرحوم سبيدي محمد المصري و به الله الطريقة الخاطرية و به الله علم

الخالدية
 شجرة من مظهرية انقشبت من مظهرية المجد و الطريقة بعد و لا
 في الخلق
 بمشتمين

327
 شجرة المعارف المشرفة في لاف في اب نرفي الله تعالى به ابي لبرهان الشيخ
 ضياء الدين مولانا خالدين محمد بن حسين العثماني لست في شهر رز و
 قدس سره انصوري شجرة سبيدي ابي المكارم ابي عبد الله النوري
 الامام صاحب الست المشهور بين الناس و بشتمين انقشت له في معروف بالان
 في خيفه ان شاء الله تعالى سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه العام حادثة و
 لغيره ما كنت ازمة المنعوق و لمفهوم ذو سيد الطوائف في عدم المعارف الصالحة
 من ابي المريد بن و مرشد اب لكن و به شجرة تقريبا بقصبة قرد طابع من
 اكر من جن باني و هي عن سبيدي بن محمد بن ميان و ثوبها و قرير بعض
 مدارس القرآن و حرر دلام ارفل في منفذات فهو و به في الصوف
 و شيتا من النور و بر في الفشر و تقسم قبل بلوغ علمه مع تريب منق على ازم
 و انقضا ثم رحل في سبانية و نو حياث سعد و اله ناسي كرس و حرر و كرس
 و قدم بغداد لتخصيص العلوم ف اخذ عن الاخوان العذبة اسيد عليه السلام به نج
 و اسيد عليه الرحيم البرزخي و الامام صاحب و القلا ابراهيم سبيدي و الشيخ عبد
 الله الخرباني و الامام عبد الرحيم الزبيري و الشيخ محمد قسيم السندجي و كان ابي
 من مسد من عدم الرسمية الا و كيب باس حجاب و نونا كشتة مدرسة
 اصل ائمة الشيخ عبد الكريم بربكي فشر يد رس علوم و ينشر منطق النور
 غير راكن الى الدين و به الله متبدا الى به انواع العباد و لا يزداد في الكلام و كان
 وقت خده في الله تعالى لومة لائم و به الله الكلام محمد السير الى الابد به شجرة
 شوق الحج الى بيت الله و به الله ابي عبد الله عليه السلام فخرج العلاف و خرج
 من طريق موصل و ديار بكر و الراد و طلب و ت م و جمع علم به و به الله
 عامر المنصور الشيخ محمد الكريدي فقير و فقير و فقير و فقير و فقير و فقير و فقير

الف و عاية و تعة

والاجازات وصحب تلمذة الشيخ مصطفى الكردى واجازته يا شهاب
 الطريقة العبدية القادرية فحصل له من السورة وشرح الرسول صلى الله
 عليه وسلم بقصايد فارسية ومكتب فيها قدر ما يكتفى الحاج ثم رجع الى مكة
 فقص من سكن الحج ثم رجع الى وطنه وباشترى بستر رزدة على زهد الاول
 الا ان اثنى سباع بتهمة وبو الشيخ مرزا رحيم الله فاجتمع به وانظر امراته
 واشتبه له لم يشد كامل فقال له من انك شيخي كما يدعى مرشد عا على اقل
 بمنازل ابن نقشبند الطريقة محمد بن اخلاق هو الشيخ عبد الله بن
 فسر معى من رجع الى هذه من في جهات اباد وقد سمعت شارة بوصولك
 بنال الامر اذ انتقل من قول في قلبه وخد بجامع ليه وعزم بالمسبة على التجرى
 تاركاً منصبه ريس والوفاء ببلاده يد فرحل خشنه من طريق بلاد
 الهند الى اف وصاح راس طلبة الهندية واهل المعروف في جهات اباد بمسيرة
 كامة قال لقد ادر كنتي نقبته واث راته قبل وصولي نحو اربعين مائة وهو
 اخبر ذلك بعض خواص اصحابه بو فودى الى عتابة وليد دخول بلدة جهات
 اباد اذ ان قصيدة بحدجها شيوخها
 مكتوب في كعبة الامان فحمد المن قد من بالكال بقة ورايح مركبى صايع من سر
 ومن الله راحة الرضاى وله غيرهما من المقاطيع العربية والفارسية وبعد وصوله
 تجرد عما عنده من حوائج السفر واخذ الطريقة النقشبندية بعجمها وخصوها
 ومفهومها ومنصوصها على شيخ مشيخ الهندية ودارت المعارف للجمرة
 سباح بحر توحيد وسباح قفار التجريد العالم النحرير الفاضل المكلل
 حفرة الشيخ عبد الله الهوى قد سره واشتغل بجمرة الراوية مع ذكر
 الملحقين بالمجاهدة فلم يفض عليه نحو خمسة اشهر حتى صار من اهل الخضر وبشره
 شيخ

328 شيخ بشارت كشفية قد تحققت بالعيان ولم يكمل عليه سنة حتى صار
 الغد كمل ذلك فضل الله يا شهاب والله ذو فضل العظم
 وشهد شيخه في مكاتبة لرسوله اليه بخطه المبارك بالوصول الى
 كمال الولاية واتمام سوك والفناء وبقا الاتقان المعروفين عند الاول
 واجازته بالارشاد وخطه الكلافة النامة في الطريق الخمسة النقشبندية
 والقادرية والسرورية والكبروية والعشوية واجازته بجميع ما يجوز له
 روايته من حديث وتفسير وتصوف وامر بواو واد وجتمع بشارة
 شيخه مع العالم العلوية مؤيد عبد العزيز بن ولي الله اخفى نقشبندى
 فاجازته برويات الصحاح الست وبعض الاخراب وكتب له اجازة
 لطيفة ثم ارسل شيخه بعد مل زمته بهم مؤكدم يمكنه متخلفه الى
 العراق يرشد المسترشد بن وبرى لم يدين وشيعة بنفسه نحو اربع
 اميال فحل في وطنه في استقباله اعيانته معزز مكر ما فقدم تلك
 السنة بغداد بوزر والاوباء فزال في زاوية اخوت سيدنا محمد
 القادر الكيلاني وابته هناك بارث والناس على احكام ساس
 فكثت نحو خمسة اشهر ثم رجع الى وطنه بشعار الصوفية مرشداً في على
 الباطن والظاهر ثم رجع الى بغداد شحنة لانكار المنكرين وحدة
 قائف الذي تولى كبير البهتات من المنكرين رسالة عاصدة عن الصدق
 والصب وضمها بنجوم اخوانه منكرين مشحونة بتضليل الشيخ
 المزجم وتكفيره وارسلها الى بغداد سعيد بشارت عمره على اتم
 واخر اجده منها فيبره الله تعالى بسايسم الناشئة من عدم ولم
 بعض اعيان بردها على وجهه سد دقانت ب لهما عكا شيخ محمد

احسن مفتي هذه بقا بقا لبقات رسائل ردية وارسلت الى الشكرين
 فانظمت اثارهم ورجع هذه الامور الى سليمان بن محفوظ بالكلمات
 ثم ذهب الى بغداد واثالثهم وفضل منها الى الشام واما ان توفي
 الله تعالى الطاعون حشنة ودفن بها وقره ظاهرا عام نزار وثيركن
 به وباجل انتفع به خلق كثير من الكرد واهل ارويل وكركون والموصل
 والعمادية وعتاب وحب الشام ومصر ومجاو وهو كريم المتكسبه
 الاخلاق وله كرامات ظاهرة ومناقب زاخرة ذكرها الشيخ محمد بن سليمان
 البغدادي في الحديث السنية والبره الخ ليهو المولى فصيح في الجود والوفاء
 الشيخ خاله وله مؤلفات جديدة منها شرح المعاني الخريجه لكنه لم يكمله
 وشرح حديث جبريل عفايه الاسلام باللغة الفارسية وتقليد على
 حاشية السبكي على شرح العقائد النسفية ورسالة في الارادة الجزئية
 ورسالة الرابطة وديوان نظم به يوع في كثر اشعاره بالفارسية وبرز ذلك
 فانه ذكرها الشيخ محمد بن سليمان البغدادي في الحديث السنية انه في ما لم يجمعها
 ان القاب السنية تختلف باختلاف الغرور من حضرة الصدوق
 رضياته عنه الا الشيخ طيفوراي يزيه البطلاني تسمى حديثه منه
 الحضرة الخوجه عليه خالق العجود انه تسمى طيفورية ومنه الحضرة
 شاه نشينه تسمى خواجكانية ومنه الحضرة عبيد الله الامراء تسمى نقشبندية
 ومنه الاما ارباني تسمى حزرية ومنه الحضرة حبیب الله جان جافان
 المظهر تسمى مجدية ومنه الحضرة مولانا شيخ خاله تسمى نفهريه
 ووقع الاصطلاح بين اخوان الطريقة على تسميتها من خالديه قلت
 وقد اخذت هذه الطريقة من شيخنا الشيخ عبد اللطيف بن عمر بنجي ري

الجلي

اكمل عن شيخه الشيخ احمد بن سليمان الطرابلسي المتوفى
 سنة ٣٢٩ عن شيخه مولانا ضياء الدين خاله الشهير زوري قدس
 سره وكتب بالشيخ العلامة مولانا حسين حمدر ارموي المتوفى
 سنة ١٠٩٦ وانتفعت به وهو اخذ الطريقة عن الشيخ حسين
 القدسي عن مولانا خاله قدس سره سرهم وسباني بقیة
 السند في باب الميم ان شاء الله الكريم
 الخزانة به

نسوة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سيدي ابي سعيد
 احمد بن عيسى الخزانة البغدادي قدس سره منبها على الغناء
 والبقاء وهو اول من تكلم في الغناء والبقاء وهو شيخ الطريقة
 المجاهدة المراقب عارف بفرقه به الممثل خبير بالاداء البصير
 بالفضل ناصر للتصوف واهله قال الاجنيد لوطا بنده تعالى
 بحقيقة ما عليه ابو سعيد له كنائف ام كذا كذا اسنة ما فاته
 ذكر الحق تعالى بين الخرزتين وكان قطب دقة وله من النفايع
 في علم التصوف اربعماية كتاب وكما نلت طريقة عمریه قال
 الامام الشرائي قدس سره في الطبقات الوسطى هو من اهل بغداد
 صاحب ذالنون المصنوع وسري السقلى وبشراكاني وغيرهم
 وهو من ائمة القوم وجلة المشايخ قيل انه اول من تكلم في علم
 البقاء والغناء توفي سنة ٩٧٩ قسح وسبعين وما بين دين
 كلامه رضي الله عنه ان الله عجل لارواح اوليائه القلة ذكره
 في الوصول الى قربه وعجل لآبائهم النعمة بما نالوه من مصاحكم

فعبس ابدانهم عبس اجسامهم وعبس قلوبهم عبس ارواحهم
ولهم سنان ظاهري وباطن فلان الظاهر تكلم اجسامهم ولسان
الباطن نياحي ارواحهم وكان يقول العارف يستعين بكل شئ
فازاد صل استغنى بالله وارقت بهمة عن الوقوف على احد سواء
واقتصر الناس اليه وكان يقول مثل النفس في الصفات كمثل ماء
واخف ظاهر صافي فاذا حركته ظهر ما تحته من الحجارة وكذا تلك
النفس تظهر مرتبة عند المحن والفاقة والخالفه لا سواها ومن لم
يعرف ما طور عنه من صفات نفسه كيف يدعى معرفة صفات ربه وكان
يقول العارفون خزان الله اذاع فيرا عو ما غريبه واخبارات عجيبه
يتكلمون فيها بلسان الابدية ويجردون عنها بعبارة الازليه وكان يقول
في قوله تعالى ان في ذلك لايات للموسمين الموسم هو العارف بما في
سويد القلوب بالاستدلال والعلامات فيميز اولياء الله من اعدائه
وكان يقول اذا اراد الاحتيا ان يفتح على عبده بالطريق حبيب في ذكره ليل
ونهار فاذا استلذ بالذكريه عليه باب القرب ثم رفعه الى مجلس الناس
ثم اجلسه على كرسي التوحيد ثم رفع عنه الحجب وادخله دار الفردانية وكشف
له عن الجلال والعظمة فاذا افزع بهر مع الجلال والعظمة بقي بلا هو
وقنى عن نفسه فاذا فنى عن نفسه وقع في حفظ الله وبرى من دعا
نفسه وكان يقول اول مقام في التوحيد فنا ذكر الاشياء عن قلب
الذاكر والفراجه بالله وحده وسئل رضي الله عنه سهل يصل العارف الى
حاله يرتفع هذه البكاه قال نعم انما البكاه في وقت سهرهم الى الله عز وجل
فاذا انزلوا الى حقايق القرب وذاقوا طعم الوصول من بهر شأنا زال
عنهم

عنهم البكاه واذ لك ورد في ان لم يتكلموا يعني حال السهر لم
فتباكوا اي تزلوا في المقام ليقنعوا بكم اسبرون وورثوا الحجب
اورده اندك خراز يان قولي ابي مسيبه خوارز كنفه رضى الله عنه
وودي اندر طريقت تصانيف ازهر است واندك تجريد وانقطاع
شأن عظيم داشت وابتدأى عبارته واز حال فنا وبقا وكرود
طريقت خود را جمله اندرين دو عبارت مشتمل گرداينه قال
الامام القشير رفته من سره في الرسالة اشار القوم بالبقاء الى سقوط
الاوصاف المذمومة واشارة وايا البقاء ابقاء الاوصاف المحمودة
يدوا اذا كان العبد لا يخلو عن احد يهدين القسرين في المعلوم
ان اذالم يكن احد القسرين كان القسم الاخر لا محالة فني فني عن اوصاف
المذمومة ظهرت عليه الصفات المحمودة ومن غلبت عليه الخصال
المذمومة استمرت عنه الصفات المحمودة واعلم ان الذكر ينصف به
العبد افعال واخلاق واحوال فالافعال تصرفاته باختياره والاخلاق
جبله فيه ولكن تتغير بمجاكته مع مستمر العادة والاحوال تزد على
العبد مع وجه الابدان لكن صفاتها بعد زكا الاعمال من كمال اخلاق
من جهة الوجه لان العبد اذا نازل الى خلق بغيره فينبغي بحبه صفاتها
من الله عليه بتجربته اخلاقه فكل ذلك اذا اطلب على تركية اعماله
ببذل وسعه من الله عليه بتصفية احواله بل بتوفيق احواله فمن ترك
مذموم افعاله بلسان الشريعة يقال انما فني عن شهواته فاذا فني
عن شهواته بقي بنية واخلاصه في عبوديته ومن زهد في دنياه
بقليه يقال فني عن رغبته فاذا فني عن رغبته في باقى بصدقه انما بنية

ومن عالج اخلاقه قد فتن عن قلبه الحسد والكثرة واليأس والشيخ والغيب
والكبر والتمثال بهذا من دعوات النفس يقال فتننا عن سواد الخلق فاذا
فتن عن سواد الخلق بقي بالفتنة والصدق ومن شاهد جريان الفتنة
في تصاريه الاحكام يقال فتننا عن حسان الاكثان من الخلق فاذا
فتن عن قلوبهم الاثام من الاغيار بقي بصفتها الحقد ومن استولى عليه
سلطان الكيفية حتى لم يشهد من الاغيار لا عينا ولا اثر اول رسا ولا
طلا يقال انه فتن عن الخلق ويبقى بالحق فتننا العبد عن اخاله
الذميمة واحواله الكسبية بعدم هذه الافعال وفناؤه عن نفسه
وعن الخلق بزوال احساسه بنفسه وبهم فاذا فتن عن الافعال
والاخلاق والاحوال فلا يجوز ان يكون ما فتن عنه من ذلك موجودا
واذا قبل فتن عن نفسه وعن الخلق فتنه موجودة والخلق موجودون
ولكنه لا علم لهم ولا به ولا احساس ولا خبر فتكون نفسه موجودة
والخلق موجودون ولكن غافل عن نفسه وعن الخلق اجمعين غير محس
بنفسه وبما خلق وقد تر الرجل به خلل على ذر سلطان او محس فتنه بل
تغن نفسه وعن اهل مجلته هينة وربما يذهل عن ذلك المحس حتى اذا
سئل بعد خروجه من هذه عن اهل مجلته وميقات ذلك الصد
وميات نفسه لم يملك الاخبار عن شيء قال الله تعالى فليارأيه الكرم
وتظعن ابيهم لم يجد عنده بقا يوسف عليه السلام على الوهدة
الم قطع الا بدروهم اضعف الناس وقلن ما هذا بشرا والله
كان بلرا وقلن ان هذا الا ملك كريم ولم يكن مدكافرة انفاقل
مخلوق عن احواله عنده لقا بمخلوق فافظك من تكاشف
بشوا

بشوا الحق سبحانه فلو قلنا قل عن احساسه بنفسه وابنا جنة
قالت المجردة فيه فتن فتن عن جهله بقى يعلم ومن فتن عن شربه بقى
بانابه ومن فتن عن رغبته بقى بزهاوته ومن فتن عن ميفته بقى
بارادته وكذلك القول في جميع صفاته فاذا فتن العبد عن صفته
بما جرد ذكره برتقى عن ذلك بفتنائه عن رؤيته فتننا والى هذا
اشارة قائلهم

• فقدم تاه في ارض بقفروه وقوم تاه في ميدان حبه •
• فافنوا ثم افنوا ثم افنوا • وابقوا بالبقا من قرب قربه •
فالاول فتننا عن نفسه وصفاته ببقائه بصفات الحق ثم فتنناوه
عن صفات الحق بشربه والحق ثم فتنناوه عن شربه فتنناوه
باستمراله في وجود الحق انتهى ثم اعلم انه لا يزم من الفتن
يا نواحه ان يغيب العبد عن احساسه بل قد يتفق ذلك في
بعض الاشخاص في بعض الاحايين فليس من ضرورة الفتن
على اختلاف معانيه بل قد يتبع وهما العبد مع تحققة الفتن
روحا وقلبا فلا يغيب عن كل شيء يحرم من قول او فعل
فيكون مرجعه ان يكون في كل فعل وقول مرجعه الى الله تعالى
ويستظهر ان ذن في كليات اموره ليكون قريبا بالله تعالى لا بنفسه
اذا التفرقة بدون جمع ربه فانه كذا ان اجمع بدون تفرقة الحاد
فالفتن في سلوك الكيفية على ثلاث درجات الاولى فتننا النظام
وهو مسلوبية العبد عن ارادته واختاره بتجلى الحق عليه
بصفة الفعالية ويسمى فتننا الافعال الثانية فتننا الجاهل

فقد فتننا ولا خالق
الا الله قال الله تعالى
وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان
اسيرة

ليكن قال تعالى يذكري ولا ينسني قال في جواب ذلك انقضت قال
 ان الذي يقضى بالحق ولا يتبع الهوى فقال في عبادك اعلم قال تعالى
 يستغنى علم الناس بل علمه عسى ان يصيب كل تدبر على حد ويزود
 عن ربي فقال ان كان في عبادك افضل مني فادعني عليه قال علم
 منك الخضر قال بن ابي مطير قال على سبيل عند الصخرة قال كيف لم يرد في
 حوت في مكتب فثبت فقده فهو هناك وقال الشيخ ركن الدين علي بن ابي
 الحسن الخضر وانا الياس بن ابي صاحب القطب وخرمانه وبيروان
 باخر ويا تمان سرق الصلوة ويصرف الخضر عن عليهم من التهود والشيعة
 وغيرها وكذا الكمال الياس بن ابي صاحب القطب وخرمانه وبيروان
 يخدمونهم حاشا في الارض الحارة والياس وجده وهو يخدمه حاشا في الارض
 والخضر والقطب والياس بن ابي صاحب القطب وخرمانه وبيروان
 حلويل القائمة كبر الهمامة قبل الكلام كثير الرتبة ذو وقار ومكينة وحيية
 صاحب علوم ومعارف وكرامات عبادية للشيخ المصطفى في رابع سنة
 حق رعية وهو يدعون الناس ليوم لا شريعة محمد عن صاحب سنة
 ومن عباد الله ونوهم حق الرعية ومن ينكر وجود خضر والياس بن ابي صاحب
 غاية الحمد ومن ينكر نبوتهم اخر الزمان ختم النبوة فمؤمن قلنا العقل
 وهما بعاصيات بعض اهل الشهادة باقرته تقيوقه صاحب امشاء
 في الدين وكان في وقت الجندية وكان الجندية بصاحب القطب والياس بن
 الياس بن ابي صاحب القطب وخرمانه وبيروان كان اسمهم برهم ودول
 فرما ذكر في القرآن وسمع النبي عن واصحابه بعد صلوة العصر في حرم
 مكة بين بين من غيران يراهم في حرم النبي عن النبي في حرم النبي

الخضر
 في حرم النبي عن النبي في حرم النبي
 في حرم النبي عن النبي في حرم النبي

وقال الشيخ احمد الصاد قدس سره في شرح
 السلوة الحمد لله وبرحمته واكثر من فتح افق
 المعجزة وكسر اضداد الجحمة وجرور اسكان
 الصاد مع كسر الخنا او قهرها وانا في
 به لا نه جلس عاكفة بيضاء فاذا انا
 بن من خلقه حضرا او انزودة وجه الارض
 وكيفية ابو العباس واسمه بليابو حدة
 معنونة ولا اسم الله وشاة قنبية
 ابن مسكان بن فتح الهم واسكان الامام
 والاسكان وسخت من بعض العارفين
 من عرف اسمه واسم ابيه وكيفية نفسه
 دخل الجنة وانفق فيه قبل انه يني
 ونيل الله وله مع طاعة الله بنصب
 بنزع بسا من جزاء الجنة وهو بنصب
 السلام لوفان موسى حيا لما دعه
 اراجا بن دناولي عيسى ارم في اخر
 الزمان ويعبد اسمه بشربة نبيا فان
 شيخنا صاحب القطب والياس بن ابي صاحب
 في سيره انا الخضر والياس بن ابي صاحب
 باثبات اليوم القيمة فاخضر يوم
 في ابحار ويزيد من ضل فيها واباس
 يدور بها بحال بهد من ضل فيها
 منه اداها في الزمان وفي الملبس
 يجتمعان عند حراجه وهاجوج
 بخطاته وعن ابن عباس رضي الله عنهما ينتقل
 في حرم النبي عن النبي في حرم النبي

في الخضر يفتي عليكم والنظم هذا في راس
 بيجا وازا اليوم يوم رها بين ظمير والليل يد
 رجال محارب وخرب كثيرهم لده يوم انا لهم ومتفصل
 وقد كتبت على ظهر كتاب اذ نظر فيه الخضر عن
 قبسم وقا كيف يبقى الحديث بين الخلق
 وقد جدد الله تعالى اسنان خضر وقود اركانه قبل
 ختم لانيبا ودم في كل خمسة سنة مرة وبعد
 انما تم في كل مائة وعشرين سنة وقد جدد الله
 تعالى في هذه السنة اسنانه المباركة وهذه النجدة
 تجدد يد سبع بعد الهجرة خاتم النبيين عام وهو حسن
 الخلق باسط الكف منفق على خلق جزيل عطايا
 من تقود واشيب الفخرة عالم بعلم الجبر كرم
 وتعبا من الله تعالى مطمع على الكفوة باعلام الله
 تعالى اياه مؤثر ارباب الحجات بامر الله تعالى على نفسه
 وعلى صاحب العشرة الملائكة في خدمته سكاكين
 في الارض بامرهم ايضا كرمات عبادية وكان
 خضر عن كثير التزوج وكانت له اولاد كثيرة وكان
 له اليوم عقب على وجه الارض وترك التزوج ومنه
 مائة سنة وسبعة شهور مات ولده لا خير وكان ابن
 ستين سنة منته خمسين سنة وينت ولا يعرفه
 اولاده ولا ازواجه وهو يقول للقاضي عند المنكحة

الخضر
 في حرم النبي عن النبي في حرم النبي
 في حرم النبي عن النبي في حرم النبي

على لا يوق الخضر الله سم الله
 ماشا الله لا يوق الخضر الله سم الله
 333
 من غير حق الله سم الله عا فان
 الله لا حول ولا قوة الا بالله
 من قال هذه الكلمات
 يصح ويصير عيسى ابن ماري
 وارحق والسرف والبطان
 والاطال واجية واعزب
 واهج ابن سارون الخضر واسا
 بصوم رمضان في بيت المقدس
 في حرم النبي عن النبي في حرم النبي
 زمر آتوا به في حرم النبي
 ودر بعضهم ان الخضر اسد
 من اهل الجنة وقيل من خلقه وقيل
 ان قاتل بن ادم وقيل سبط
 هارون وهو ابن سارة عليه
 السلام وقيل من خلقه وقيل
 انه من اولاد نوح والاصح انه بن
 و هو حي عند ابيهم لا جنة الا
 اخر الزمان اذا ارفع الزمان
 وبقوله الدجال في حرم النبي
 طالت حياته لا تترى له
 احبابة ويطوب الله حاله

ان رجل مغربي ويرثها و يورث الميراث
 و يخافهم الناس بالحق و يدخر الاسواق و يبيع و يشتري
 للناس باسم الدلال الخاصة في سوق المنا و عرقانة و اكله
 و لونه قليل يحب الصوت الحسن ذو وجد عظيم في
 السماع يرقص و يتحرك و ربما يصير مغفيا يوما و ليلة
 وله صلاتة بحبيبة و كرامات غريبة مختصة به و هو من اولاد
 قدس مولده بدمعة على فرسخين من شيراز و اليوم مسجدة
 و صاحب النبي غم و روى عنه احاديث منها قال حضر عليه السلام
 قال محمد غم ان رايته الرجل يجو جوا معجبا برأيه فقد تمت شأته
 و منها انه قال ان النبي غم في بيت من بيوت بني شيبه مع
 كثير من صحابه و كانوا محزونين و حين رخصته من اعدائهم فقال النبي
 غم ما من مؤمن يقول صلي الله على محمد الا انظر الله تعاقبه
 و نوره و قال حضر غم كنت و ابليس بن سلم مع الشريد و هو
 نبي من انبياء بني اسرائيل اذ اجابته عدوه مع كثرة
 من صهي به في ناحية البحر فقال لا صهي به قولوا صلي الله على محمد
 غم و كروا على العدو و قاتلوا و كروا فخر مواعد و هم
 و اغزوهم في البحر و كان ذلك محض فنا و مما جرى كثير على
 لسانه يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت اسألك ان تحيي
 قلوبنا بنور معرفتك ابد و هو و قطب و اصحابا بهما
 يصلون اليوم وفق مذهب الامام محمد بن ادریس
 الكوفي و هم اصحاب التوحيد و البكاء و خوف

من الله تعالى و جميع الناس برحمهم و قام معهم
 بحبهم و محبتهم بواحد من الفقهاء و السالكين 334
 و ذلك لا يختص بهم عن اعيان الناس بسبعون
 كما انهم و لا يردون همتهم بشرية لا ترى كيف يزورون
 قبور الانبياء و الاولياء بعد وفاتهم و كيف
 يؤذونهم في حيويتهم و كثيرا ما ينشق عند سماع
 المظلوم عن يد الظالم للحنف و الغضب
 و امي به ان يضر بهم و يشتموهم و من يربح و يخاف
 ان الجالين في مدية رسول الله غم جادل بعضهم
 بعضا في هذه السنة بالجماعة فاصاب هجر اسرفه
 غم فشج رأيه برك و ضرب به البرد و نوزم
 و بقيت جملة نكاته اشبه و كيف لا و قد صح عن النبي
 غم انه قال ان الله سبى بلال الانبياء ثم الاول
 ثم الا مثله لا مثل الله احيى في قية و امتنا في قية و احشانا
 معاقب بفضلك العقيم هذا كلام الشيخ علا الدولة السني
 و شهود و اوشاخ عبد الرزاق الكاشي بنك هذا الكلام
 على الشيخ السني و يقول في اصطلاحاته كنه كناية
 عن البسط و اما لياس كناية عن القبض و اما
 كون الحق شخصا انساني باقيا من زمان موسى
 غم او روحاني يتجسد بصورة ملن برشده فغير
 محقق عندي بل قد يتجسد معناه له بالصفة الغاية

نقل من الكتاب السني
 برصد المعارف في
 عوارف المعارف

عليه ثم بضمحل وهو روح ذلك الشخص وروح
 القدس وقال الشيخ الاجل صدر الدين القنوي في كتابه
 تبصرة المبتدي وقد ذكره المستوفى ان وجود الخضر في
 عالم المثال وقال بعض المفسرين في تفسير سورة
 الكهف واختلفوا في ان الخضر حي ام ميت قيل ان الخضر والا
 حيان كل سنة بالمدسم وكان سبب حيوته فيما يحكي
 انه شرب من عين الحيوه وذلك ان ذا القرنين دخل النظر
 لطيب عين الحيوه وكان الخضر على مقدمه فوقع الخضر على
 العين فزول غسل وشرب وصلى وشكر الله واخطا ذا القرنين
 فعاد وذهب اخرون الا انه ميت لغد لمعا وما جعل لبشر
 من قبلك الخلد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعد ما صلى
 العشاء ليلة ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس عاتق
 سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض ولو كان الخضر حيا لا يعيش
 بعده وقال البيضاوي في تفسيره كان خضر في قبر بدون
 وكان على مقدمه ذي القرنين الاكبر وبقى للقيام موسي
 السلام انتهى قلت ان بقا الخضر عليه السلام قد اجمع عليه هذه
 الطائفة وتواتر على اوبى كل عصر لقائه والاخذ عنه واشتهر
 ذلك الا ان بلغ الامر هذا التواتر الذي لا يمكن حجه واكلايات في
 ذلك كبره ومن اراد الاشباع فعليه بحسب القوم فان هذا قطر
 ليس محلا تفصيل واني قد تشرفت بهذه الطريقة الخضرية من
 عدة طرق كما هو موضح لمن طالع هذا الكتاب فمنها من طريق شيخ
 الاكبر قدس سوا الاظهر ومنها من طريق الخواجه عبد الخالق
 الخضر

335 طائفة في الفتوحات الملكية في ابواب الخماس والعشرين بعد
 ما حكى ما جرى مع سيدنا الخضر عليه السلام قال ما قصدوا جميعه
 رجلى من شيوخنا وهرم على بن عبد الله بن جابر بن الصحاب على المتوكل
 وابي عبد الله قضيب ابان كان يسكن بالمقلى خارج الموصل في سنة
 له وكان الخضر عليه السلام قد ايسه اخذه بحضور قضيب ابان قدس
 سره وابنيه بالشيخ بالموضع المذكور فيه الخضر من سنة له وبصوة
 احوال التي جرت له في ابان سنة اباها وقد كنت ببيت خرقه الخضر
 بطريق ابعده من هذه من بد صا حينا تقى ابي بن عبد الرحمن بن علي بن
 محمود بن آية التور ولسها من بد صه الدين شيخ الشيخ بالرياء
 المحرير وسو محمد بن حمود وكان جده لبيها من بد الخضر عليه السلام
 ومن ذلك الوقت قلت لبيها من خرقه وابستها ان من لما رأيت
 الخضر قد اعترفت ما كنت قبل ذلك لا اقول بالخرقه المورقة الا ان
 فان الخرقه عندنا انما هي عبارة عن الصفة والاداب والتخلق
 ولهذا لا يوجد لبيها مستصلا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
 توجه صفة وادابه وهو المصير عند لبيها من استقوت فحيت عادة
 اصحاب الاله والادب او احدا من اصحابه عندهم شخص في امر ما
 وراوا ان يكلموا له حاله فيجده به هذا الشيخ فاذا اخذ ذلك
 الثوب الذي عليه في حال ذلك الحال ونزعه واخرقه على الرجل انه
 يريد تلك حاله ويضمه فيسر فيه ذلك الحال فيلزمه زيا الامر فقد
 بعد الحباس المردف عنه نادا المنقود عن المحققين من شيوخنا انتهى
 فصرح قدس سره بان لم يتحقق عنده لبيها مستصلا برسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانه انما اخذ في ذلك بسيدنا الخضر عليه السلام ومنها

بالسنه الا في طريق الخوجكان الى صاحبها ووليها الشيخ خواج
 عبد الخالق النجفواني قدس سره و هو تلقى المذكور الحق عن سيدنا
 عليه السلام كما سطره في محله ان شاء الله تعالى و ستر بالسنه
 السابق في الا درسيه الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد عبد العزيز
 الدباغ رضی الله عنه عن اخضر عليه السلام و ستر بالسنه السابق
 في باب احكام المهلة الى الشيخ محمد بن علي الحكيم الترمذ عن اخضر
 عليه السلام و ستر بالسنه الا في في باب اراد الى الشيخ رضى الدين
 علي الدولة السمناني و هو عن اخضر عليه السلام و غير ذلك
 مما لا يحيط به الآن و اخذت بالاعلام الطرق احاذ في يد اوقفي الى
 انسب اخراج الفاضل الذي الحاصل السليبي شيخ محمد ابوالزهراء العبادي
 كالقند شيخ الشيخ محمد مهدي ارداس البغدادي المتوفى ١٢٥٨ هـ
 كالقند سيدنا اخضر عليه السلام كالقند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الكيفية الشروحة وهي قائما بعد ان صلى المريد لله تعالى كعتين
 يقف في غير الشيخ قائما و الشيخ قائم يضع يديه على كتفي المريد
 و يلقنه كلمة التوحيد ثلثا ثم يقول محمد رسول الله و يضع رأسه
 على رأس المريد و يقرأ الآية و الذين هم شهداء على الفخار انهم
 يقرأ الفاتحة بهذه الصور اتلقين لكن مدارا سلوكيا كما ان الله
 و الصلوة الصبوية و هي اللهم صل على سيدنا محمد المجتبي و على
 اهل العبا و على اصحابه النجباء و سلم تسليما كثيرا قال الشيخ ابو القاسم
 المكي قدس سره و من الحركات للاجتماع بسيدنا ابي العباس اخضر
 عليه السلام قرائة دعاء السيفي احدى و اربعين مرة بنية الاجتماع

به فانه اذا قرئ له ذلك بهذه العدد و اجتمع العامل بسيدنا اخضر
 عليه السلام لا محالة باذن الله تعالى و ان لم يشرب بعض العمار
 بحضوره عليه السلام لكثافة الحجاب فالمداد منه على ذلك و ردا
 كل يوم و ليلة مع الروحنة يترقى العامل الى المراتب جهارا باذن
 الله تعالى فينتد برهيم و يصدر في جميع الاسئلة عن امره و زيارته
 اخفى و ارد الله تعالى سبني بالسنه الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد
 محمد بن خطير الدين الخاطب بالغوث قدس سره صاحب كتاب
 اجواب الحق و هو باسناده است من طريق شطرنج
 و ايشية و غير ذلك و قد ذكر الدعاء في كتابه المذكور و ذكر
 خواصه و كيفية العمل به على التفصيل من اراد ذلك فليطالع
 و لنذكر هنا بتركا الدعاء المباركة و هو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك الملك الحميد
 له الالهات رب رب و اما عبدك محمد و ظميت نفسي و اعترفت
 بذنبي فاقطع قلوب فاني لا يقدر ان يوب الخات يا غفور
 يا شكور يا حبيب يا رحيم اللهم انك اعلم انك اعلم
 ما اختصتني به من موافق الرغائب و ارميت اية من ايات
 ربك و اوتيتني من رزقك و تواتر من رزقك الحمد
 و اني به محتاج الى احواله الى راحته الى رحمة ربي
 عفو و التوفيق و اذبحوا به لرحمة عبيد انا و عبدك و اعبادنا و اعبادك
 و اعبادك و اربابك و اربابنا و اربابك فاجعل
 في الرأفة كلها عابدا حاضرا حقيقيا بآية او في الرزق

العباد وعبادته في دار الدنيا فمما ينبغي ان يتفكر فيه
 اوله من سائر في الدنيا لا يتأخر عن طاعة الله في الدنيا والآخرة
 تطعمه فوق طاقتهم ولا يترحموا على الاطلاعة ما في الدنيا والآخرة
 ان لم تفت ولا تفت على حاجته وروى عن علي عليه السلام انه قال
 الحيات حائلة اما اريد ان اريد شيئا ايقظني فيه يهوي واكون في
 رويك عن الله عز وجل في حق ما حرم الله من سائر
 وحده في الله عز وجل في حق ما حرم الله من سائر
 وعظم في الظهور وسجد في الخسوف وروى عن علي عليه السلام
 وروى عن علي عليه السلام في حق ما حرم الله من سائر
 من روي عن علي عليه السلام في حق ما حرم الله من سائر
 وتفتين اعيان العاقبة وتنازع بين الصغيرة والصغيرة
 وتل ما في عالم وهو محدود ومحدود ومحدود في جميع
 من الحما واليا في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 من سائر ما في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 ابتداء في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 علي انما في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 ولم تفت في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 السلطة والرفاء في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 استوفى الفهم مع ما في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 الرعية اعطيت باعظم النية دعوة وانصافهم شاعة وادعاهم

حجة وارسلهم من في دار الدنيا فمما ينبغي ان يتفكر فيه
 والكل من سائر في الدنيا لا يتأخر عن طاعة الله في الدنيا والآخرة
 وتطعمه فوق طاقتهم ولا يترحموا على الاطلاعة ما في الدنيا والآخرة
 ان لم تفت ولا تفت على حاجته وروى عن علي عليه السلام انه قال
 الحيات حائلة اما اريد ان اريد شيئا ايقظني فيه يهوي واكون في
 رويك عن الله عز وجل في حق ما حرم الله من سائر
 وحده في الله عز وجل في حق ما حرم الله من سائر
 وعظم في الظهور وسجد في الخسوف وروى عن علي عليه السلام
 وروى عن علي عليه السلام في حق ما حرم الله من سائر
 من روي عن علي عليه السلام في حق ما حرم الله من سائر
 وتفتين اعيان العاقبة وتنازع بين الصغيرة والصغيرة
 وتل ما في عالم وهو محدود ومحدود ومحدود في جميع
 من الحما واليا في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 من سائر ما في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 ابتداء في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 علي انما في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 من الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 ولم تفت في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 السلطة والرفاء في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 استوفى الفهم مع ما في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 الرعية اعطيت باعظم النية دعوة وانصافهم شاعة وادعاهم

پس شی' اضرع المرید من ساحة تقه بالرخص والنا ویلات
 وکان یقول الذکر علم قسین ذکر الله با سمانه وذلک هو الذکر الظاهر
 و ذکر الله بانه یراه علی الدوام و هو بین بدیه فذلک هو الذکر الباطنی
 و کان یقول رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المنام و هو
 یقول من عرف طریقها الی الله فسلک ثم رجع عنه عنه به الله عذابا
 لم یعذب به احد من العالمین و کان یقول علیک بمن یعظک
 یلسان فعله لا لسان قوله آخری و قال یفسد من اکابر
 مشایخ الصوفیه و واحد من علم الحروف و الاسماء و له کتاب فی اسرار
 الحروف و یوجیل العواید عظیم العواید و قال ربما کنت فی ابتداء
 امری اذ فی کل رکعة واحدة عشرين الف مرة قل هو الله احد و ربما
 کنت آخری فی رکعة واحدة القرآن کلمه و ربما کنت اصلی من الغداة
 الی العصر الف رکعة و قال کان لرجل الرأس فرأیت ابی صلی الله علیه
 وسلم فی المنام فقال لی ابی الکتب هذا الله عا عظیم القدر الهم یشوت
 الربوبیه و بتعظیم الصمدیه و بطلوة الالهیه و بقدره و انجبر و یتد
 و بقدره الواحد قال کنت و جعلت علی رأسی سکنت فی ساعة
 و کان داله من ابناء الملوک و داله من یثابور و کان یقال
 له شیخ الاسلام فی وقته و کان تلمیذ ابی طالب خراج البغدادی
 و رأی رویا و حجب بایشی ابی بکر الکفانی و یوسف بن اکسین
 الرازی و ابی اکسین المزین و ابی اکسین الدراج و ابی عمر الدمشقی
 و غیرهم رحمنی الله عنه و کان مشافعی المذهب و قال المولای غلام
 سرور الله هو الذکر فی خزینة الاصفیاء و از ابنای ملوک بود ما در

از

از پیشابور است و در وقت خود قطب وقت و مقتدای اهل طریقت
 در ثریا صفت و می شد مثل مرید شیخ احمد روم بود بخط بدیع انام
 و اسم الطریقه مخاطب گشت و شیخ ابوطالب بخارا و ابواکسین
 مالکی و ابواکسین فرین و ابواکسین دراج و یوسف حسین رازی
 صحبت بها داشت و در علوم ربی و دنیا و کمال و مکمل بود بر مذنب
 اسم شافعی اشاع می نمود و وی را در تصوف تصانیف بسیار اند
 و طریقه خفیه منسوب بوی است و وفات او بقول صاحب
 بغیات الانس و رسال سه صد و سی دیک و بقول تذکره العاشقین
 سه صد و سی و دو و بجز بیست و قدر شیراز و مدت عمر بود و پنج سال
 و شیخ علی بن عثمان الغزنوی در کتاب کشف المحجوب از بیان فرق
 طرق فرمود که خفیه بیان تو را بای عبده الله محمد بن خفیه شیرازی
 گفته رحمه الله علیه و وی از کبر و سادات این طایفه بود و عزیز
 وقت خویش و عالم بعلوم طایفه و در تصانیف بسیار
 سرور و مشهور است الله رب فنون علم این طریقت و مناقبش
 اشهر از انست که کلیت انرا احصا توان کرد و در جلد مرد عزیز و زهاد
 و خفیه نفس بود است و متوفی از متابعت شیوه و ان نغان
 و شینه ملکه چار صد نکاح کرده بود و آن از ان بود که وی از ابنای
 ملوک بوده و چون توبه کرد مردم شیراز بد و تعویب عظیم کردند
 و چون حالش بزرگ شد نبات ملوک و در وسایر بزرگ را خوا
 که با وی عقد کردند و وی ان بکردار و قبل الدخول طلاق داد
 اما چهل تن بیگانه پیراننده اندر عمر و در دوکان و سه کاف

خادمان فرشي وحي بودند وليكن ارايت ان رايانوي جمل سال
 صحبت بودوان دختر و نيز بود و طراز مذ هب او اندر مذ هب
 تصوف غيب و حضور است و عبارت از ان كنه ثم اطار
 الاملاك فيها و اني التفتت به كرم قال الامام القشيري في رسالته
 مع بعض الزباد استه فاقول الغيبة والحضور هما
 نظامان عظيمان انما رايها بقوله عز وجل اياك نعبد و اياك
 نستعين الاول الحضور والثاني الغيبة فالحضور فيه نوع من
 الوجود ومن لزمه التفرقة بحكم العقل والعيبة لا احاس فيها
 ومن لزمه الجمع فلا حكم للعقل في اولها فاجمع من هو في ناديا
 فاذا تفرق القلب من احبه تفعل الكثرة ملتزما بعبودية وشهود
 صفات الربوبية وذلك في اياك نعبد واذا اجتمع القلب والاعظم
 واخرق في سوا طمع انوار انجلي الذاتي فتنى عن الاحاس وذلك
 في اياك نستعين فامل قال الامام القشيري قدس سره ومن
 ذلك الغيبة والحضور فالغيبة غيبة القلب عن علم ما يجري من
 احوال الخلق لا شفق احس بما ورد عليه ثم قد يغيب القلب
 فيخلق الغيبة بازاء سند
 فيقال كنه في عالم النفس عن احاسه بنف و غيره بوارد من ثواب او نكل عقاب
 غيبة عن عالم احس بالحضور كما روى ابن الربيع بن خنيم رحمه الله كان يذهب الى ابن مسعود
 مع احس غيبة عن عالم الله رضى الله عنه فمر بجائز حداثه فرأى اكدية المحاة في الكبر
 واكثر ما يخلق الغيبة في نفسي عليه ولم يبق الا الف فلما افاق سئل عن ذلك فقال قد كن
 غيبة النفس عن الله العالم كونه اهل النار في النار فلهذه غيبة زادت على حدتها حتى صار
 والحضور كما يملك وحيه غيبة وروى عن عيين الحسين انه كان في سجوده فوقع حريق
 والعيبة الحضور بخلاف
 الحسية عن حضور النفس
 لا شفق عن عالم احس

في داره فلم ينصرف عن صلاته فسل عن حاله فقال الرضى بالنار
 الكبري عن هذه النار وقرعها تكون الغيبة عن احاسه بمعنى ملكا
 به من الحق سبحانه ثم انهم يختلفون في ذلك على حسب احوالهم
 ومن المشهور ان ابتداء حال ابي حفص الغيبا بودر اكداد في زك
 اكرقة انه كان على هانوته فقرا قارئ آية من القرآن فورد
 على قلب ابي حفص وورد تغافل عن احاسه فادخل بيده في
 النار واخرج اكدية المحاة بيده فرأى تكبيرة ذلك فقال
 يا ستاد ما هذا فنظر ابو حفص الى ما ظهر عليه فزك اكرقة
 وقام من هانوته وكان اجدية قاعدة او عنده امرأته فدخل عليه
 الشئلى فارادت امرأته ان تستر فقال لها اجدية لا خير للشئلى
 منك فاقعد فلم يزل بكلمة اجدية حتى بكى الشئلى فلما اخذ الشئلى
 في البكاء قال اجدية لامرأته استر ففقد افاق الشئلى من غيبته
 سمعت ابا نصر الموزن وكان رجلا صالحا قال كنت بسا اقرأ
 القرآن في مجلس الاستاذ ابي علي الا فاق من وقت كونه هناك
 وكان يتكلم في الحج كثيرا فانا في قلبي كلامه فخرجت الى الحج فلك
 السنة وركت الحانوت واكرقة وكان الاستاذ ابو علي رحمه الله
 خرج الى الحج ايضا في تلك السنة وكنت معه كونه بسا اخذ به
 واد اطلب على القراءة في مجلسه فرأيت يوما في العارضة نظره في
 فقرة كانت بيده فحلفتها فلما عاد الى محله وضعتها عنده فقال
 حراك الله خير حيث حملت هذا ثم نظر الى طويلا كأنه لم يرن
 قط وقال رأيتك مرة من انت فقلت المستفان بالله تعالى

فيخلق الغيبة بازاء سند
 فيقال كنه في عالم النفس عن احاسه بنف و غيره بوارد من ثواب او نكل عقاب
 غيبة عن عالم احس بالحضور كما روى ابن الربيع بن خنيم رحمه الله كان يذهب الى ابن مسعود
 مع احس غيبة عن عالم الله رضى الله عنه فمر بجائز حداثه فرأى اكدية المحاة في الكبر
 واكثر ما يخلق الغيبة في نفسي عليه ولم يبق الا الف فلما افاق سئل عن ذلك فقال قد كن
 غيبة النفس عن الله العالم كونه اهل النار في النار فلهذه غيبة زادت على حدتها حتى صار
 والحضور كما يملك وحيه غيبة وروى عن عيين الحسين انه كان في سجوده فوقع حريق
 والعيبة الحضور بخلاف
 الحسية عن حضور النفس
 لا شفق عن عالم احس

صحتك مدة وخرعت عن مكنتي و ما لي بسببك وتقطعت في الفازة
 بك و انا عت تقول رأيتك مرة واما انك حضور فقد يكون حاضر
 بالحق لا به انما عاب عن الخلق حضورا كفى على معنى انه يكون كأنه
 حاضر ذلك لا سببا ، ذكر كفى على قلبه فهو حاضر بقلبه بين يدي
 ربه تعالى فليس حجب غيبته عن الخلق يكون حضوره باحق فان
 غاب بالكلية كان الحضور على حجب الغيبة فاذا قبل فلان حاضر
 فعنا انه حاضر بقلبه لربه غير غافل عنه ولا ساه مستبهم له كره
 تم يكون مكانا في حضوره على حجب رتبة بجهان بخصه الحق
 سبحانه برأ وقد يقابل الرجوع العبد الى حاسبه باحوار تف
 و احوال الخلق انه حضراي رجع عن غيبته فانه يكون حضورا
 بخلق و الاول حضورا بحق وقد تختلف احوالهم في الغيبة
 ففهم من لا تمت غيبته و منهم من قدوم غيبته وقد هلك ان ذال النون
 المصر بعث اناسا من اصحابه الى ابي يزيد لينقل اليه صفة
 ابي يزيد فلما جاء الرجل الى بسطام سأل عن دار ابي يزيد فدخل
 عليه فقال له ابو يزيد ما تريد فقال اريد ابا يزيد فقال
 من ابو يزيد و ابن ابو يزيد انا في طلب ابي يزيد فخرج الرجل
 وقال هذا الجحش فجمع الى ذي النون فاجبه بما شهد قبلي
 ذو النون و قال اخي ابو يزيد ذهب في الله ايمينا الى الله
 تعالى انتهى وقد ائصح صاحب الحكم سيدي احمد بن عبد السلام
 ابن عطاء الله الاسكندر راسا في قدس سره عن هذه الرز
 حيث قال ان كنت بعين القلب تنظر الى ان الله تعالى واحد في

في سنة فالشرعية تقتضي انه لا به من شكر خليفته وان الناس
 في ذلك على ثلاثة اقسام عامل منزهك في عفته قويت دائرة
 هـ وانظمت حضرة قدسه فنظر الاكابر من الخلق في
 ولم يشهد من رب العالمين اما اعتقادا فاشركه جلي واما استنادا
 فشركه خفي و هذا حجب الحقيقة غاب عن الخلق بشهود الملك
 الحق و فني عن الاسباب بشهود صعب الاسباب فهو عبيد
 مواجبه بالحقيقة طاهر عليه سنا و بها ساكن للطريقة قد استولى
 على مداهما غير انه غريق الانوار مطووس الا ناره قد غلب سكره
 على صحوه و جمعه على فرقه و فناؤه على بقائه و غيبته على حضوره
 و اكل منه عبيد شرب فازداد حضورا فلا حجب بجمعه عن فرقه
 ولا فرقه بجمعه عن جمعه و لا فناؤه عن بقائه يعطى كل ذلك
 قسط قسط و يوفى كل ذي حق حقه انتهى و اني نشرت
 باخذ هذه الطريقة بالاخذ من طريقة الابرار و السهرورداني
 و الكبر و به الى الشيخ ابي النجيب عبد القاهر السهروردي المتوفى
 ٦٤٠ هـ عن عمه القاضي وجيه الدين ابي حفص عمر البكري
 المتوفى ٦٥٠ هـ عن الشيخ اخي ورج الزنجاني المتوفى ٦٥٧ هـ
 عن الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن الفضل النهاوندي المتوفى
 ٦٥٠ هـ عن الشيخ الكبير ابي عبد الله محمد بن خفيف بن اسفنديار
 الضبي الشيرازي المتوفى ٦٧١ هـ عن القاضي روم بن احمد
 بن يزيد بن رويم البغدادي المتوفى ٦٨٢ هـ عن سيد الطائفة
 ابي القاسم البجلي البغدادي رضي الله عنهم ح و صك الشيخ

الكبير ابي عبد الله بن حبيب قدس سره الشيخ ابا محمد جعفر
 اخذ الشرازي المتوفى ٤٩٤ هـ وهو صاحب الشيخ ابا محمد جعفر
 الاصفهاني المتوفى ٤٩٥ هـ وهو صاحب الشيخ ابا عبد الله
 بن حسين النخعي المتوفى ٤٩٥ هـ وهو صاحب ابا عبد الرحمن
 حاتم بن عنوان الاصبهاني المتوفى ٤٩٤ هـ وهو صاحب ابا علي
 شقيق بن ابراهيم البلخي المتوفى ٤٩٥ هـ وهو صاحب ابا اسحق
 ابراهيم بن ادهم البلخي قدس سره تعالى اسرارهم ولها شعبة
 وهي الاسماقية فقدم ذكرها في باب الهامزة

اخلاصية

شعبة من الابرار الزاهدين منسوبة الى الشيخ العارف بالله
 سببه ربي عبد الله سراج الدين عمر بن الشيخ اكل الدين الكيلاني
 الاصفهاني الشهير باخلاق قدس سره منهاها على الله كرامة
 الطيبة بهذه الصفة وهو ان يجلس على فخذه وبأخذه لا يرد من
 اكتف الا بين بلاء حطة حتى ما سواه تعالى وبضرب بالاله
 في القلب تحت القدي الا يسر ويدوم على ذلك مدة ثم
 يشتغل بذكر الجلالة ثم يذكر بقية الاسماء السبعة واحدا
 بعد واحد وهي لا اله الا الله ١ الله ٢ هو ٣ حق ٤
 هي ٥ قيوم ٦ قهار ٧ ومن شأنهم ان لا يجازوا المرء بالام
 الثاني حتى يمتنع الله له بنتيجة الاسم الاول وملكة في سائر
 الاسماء ويستعمل في كل يوم مع كل ذكر الا استغفار مائة
 مرة بان يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم

والاشتغال بالاسماء
 السبعة بالجهد والاضاع
 وتصفية القلب بجمع
 الوقايح والتأويل
 بالتفسير ومن شأنهم
 ان يذكر كلمة التوحيد

واتوب اليه والصلوة على النبي مائة مرة بهذه الصيغة
 اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك وحبيبك ورسولك
 النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ثم اذا حصل لك انتباه
 في استغفار مراتب الاسماء يحيطونه خليفة عنهم ويكررونه
 بالادشاد ومن وجدوا فيه اجمالية وارا اسفرا ونحوه
 فانهم يلقونه الاسماء جميعا ويأمرونه باستعمال كل
 اسم منها مائة الف فانه يستغفرها بذلك ومن شأنهم
 انهم يدورون في الجملة بالهوية وان يقدم جانبها الا ان
 ايرادوا الخلقة واجانب الاسماء الى الخلق وان يفرادوا
 او يجمعوا بهو وذلك بان ينشروا احداهم وهو يتبعه الباقيون
 في الذكر بها وان يأخذوا في الدوران الى اليمين او الى
 اليسار والفتوة في شأن الله وراي رسائله بده
 ومن شأنهم عمامة السواد ولهم اعتناء بتعبير ارباب
 وعلمه مدار طريقتهم ولاهم في ذلك تأليفات جليظة
 وما قطع راوي الاسماء على حسب ما يكاشف اليه
 في لفظ الله الثانية المعبر عنها بالاطوار السبعة فان
 بين العبد ورب سبعين الف حجاب من نور وظلمة كما جاء
 في الحديث الشريف ان الله سبعين الف حجاب من نور وظلمة
 وهي ترجع الى العبد لان الرب تعالى لا يجيبه شيء الا انه تعالى
 لو كان له حاجب لكان له قاهر وهو القاهر فوق عقابه
 والمراد من حاجب بعد المناسبة فانهم فانه دقيق ولا ثق

343

ويجب في نواح الطريق
 ودرجته

ان الحجب احمر حسية ولا ان البعد بعد مسافة كما يفهم القاصرون
 فانه تعالى متره عن البعد والقرب الحسيتين ومتره عن الجبهة
 والمكان وسنوك الطريق جعل لتمزيق هذه الحجب وهي ترجع
 الى سبع مقامات هي كل مقام محجوبة بعشرة الف حجابا ^{فانفسها} فاولها
 الكنف من الثاني والثاني الكنف من الثالث وهكذا الى الاخر
 وكذلك حجب كل نفس الكنف من التي بعده لها الى السابعة ولها
 كل ما وصل الى تلك الى مقام من المقامات السبعة بترجم انه
 وصل الى الله فانما عرفت هذه اعرفت ان البعد ما يكون البعد
 من ربه اذا كان في المقام الاول لا النفس فيه المارة
 بالسر وهي محجوبة بالحجب الظلمانية واذا كان في المقام
 الثاني النفس فيه لوامة وهي محجوبة بالحجب الظلمانية
 ايضا واذا كان في المقام الثالث النفس فيه ملهمة وهي
 محجوبة بالحجب المذكورة بين الظلمانية والنورانية وما
 عدلها من النفوس الباطنية المطمئنة والراضية والمرضية
 والكامنة فحق تلك محجوبة بالحجب النورانية وبعضها
 ارق من بعض كما ذكرنا فافهم توشه واول من وضع
 هذه الاسماء السبعة سيد الشيخ ابراهيم الزاهد ^{عليه السلام}
 قدس سره شيخ الطائفة الخلوتية والجلوتية وسياق
 في باب الزاد المعجم وقيل واضعها الامام ابو القاسم
 اجنيد البغدادي قدس سره لكن الاول اصح ولو كان الثاني
 لكان الاسماء في جميع الطرق وقد وضعنا هنا جده ولا ينقض
 الاشارة الى ما مر كما ترى

٤٤٥
 بحسب الامارة النورانية الملهمة المطمئنة الراضية المرضية الكاملة
 ١- يوم الله ٢- يوم الله ٣- يوم الله ٤- يوم الله ٥- يوم الله ٦- يوم الله ٧- يوم الله ٨- يوم الله ٩- يوم الله ١٠- يوم الله
 اعوام الشهادة المثال الاسرار الجبروت الايات الساتر اعني
 احوال الذوق الشوق العشق الرسل الحيرة الشان السابغ بالفا
 اى الصدر القلب الروح السلس سلس الاخي الاخي
 اورد الشريعة الطريقة الحروف الحقيقة الولاية الصديقه القرب
 اريد توجيه الافكار توحيد الصانع توحيد الفاعل اجمع حصة اجمع جمع اجمع احده اجمع
 ان لا اول الله الله فهو شوق هي قيوم قهار
 اما في الارق الاصفر الاحمر الاسود الاخضر الابيض بلالون
 فربما يكون هذا اضرما اردنا ببيان في شرح حاله ان تلك وما يتلوه
 به في الاطوار السبعة علما وجه الالهة لانه التجليات في السموات
 بالزمانية لها والله الرازي قال الشيخ ابراهيم الخليلي
 خلوتيه ندر كن واصل ٥ ذكر فكر بله بول سن حقه بول
 ركن انظر خلوتيه في ربا ٥ ذكره توحيد شغل اسما در ولا
 ام في تغيير بله تاه بلدر ٥ بعد في اسما بله تكبيلدر
 يد اسيد بولاراي جانن ٥ خلق احيا ابته يراولش اليكن
 بوطر بقه جو قوشدم بن فيز ٥ صلبه كورد دم بولاراي ش امير
 ايجر نده اعتبار اوج نسته به ٥ يواوحي ايجور ديلر بن خسته به
 ذكر توحيد شغل اسما اولي ٥ جبر اخلاق وعبادت شاولي
 هم يدي اسما ايله تكان سلوك ٥ خلق كده بولر اولش ملوك
 واده علمي ايله قلبي تصفيه ٥ ايلكه رايشلري ارضينه
 اولان تكيان ايجر لر سا لكه ٥ حاصل اولور نور توحيد سا لكه
 كورد اول نور ايله سا لكه دقني ٥ كوستر دم آت جان اياتني

صدر الدين ايضا لا ذنه له في ذلك وقد نصح مرات لآبته
 السيد يحيى فلم ينفع حتى قيل انه قصد اشدان الشيخ صدر الدين
 وانفق في بعض تلك الليالي ان السيد يحيى لم يحضر الجماعة في
 ذلك العشاء ولا اشتغاله بصغائر التتور وكان ايام الشتاء
 فتوطل رجله فحصل له وجع وبقي اياما على تلك الحال
 فدخل الشيخ بيته لبلدة من كوة الدار فخذ بهده وقال
 قم يا ولدي فانه فعت تلك العلة بمنه الله واطلعت جدي
 على هذه الحالة فاجبر بها والده فزاد انكاره عليه وقال
 لو لده لاني سبب دخل شيخك من الكوة ولم يدخل من
 الباب فانت تخففه انه عتشر فقال السيد يحيى خاف من انكاره
 في الطريق فراه في شئ شوك هو قال انكارك عليه فعند
 ذلك ذال انكاره ولازم هو ايضا خذته الشيخ المذكور به
 ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهما والدين ان يخدم نعل ولده
 سنة يحصل المجاهدة به لك وكان السيد يحيى بن ثمر من ان
 غاية انترا الى ان امره الشيخ صدر الدين ان يخدم نعل
 والده ثم ان الشيخ صدر الدين لما مات وقع الخلاف
 بين السيد يحيى وبين الشيخ بايرزاده لانه كان قد تم لصحة
 مع الشيخ صدر الدين ومع ذلك كثر اقبال الناس على السيد
 يحيى ولهذا الخلاف انتقل السيد يحيى من شمشي الى بلدة باكو
 من ولاية شروان وتوطن هناك واجتمع عليه الناس
 مقدار عشرة الاف انفس ونشأ الخلق الى اصراف المال

وكان

وكان هو اول من من ذلك وكان يقول يجوز انكثرت الخلق
 لتعليم الاولاد للناس اما المريد الذي يقيم مقام الابرار
 بعد شيخه لا يكون الا واحدا يحكي انه لم يأكل طعاما في اخر عمره
 مقدار ستة اشهر واشتد يوما في تلك المدة بطعاما بعينه
 فباشتره فحصل له ولده الاكبر واهتم فيه غاية الاهتمام حتى حضره
 بين يديه فلما اخذته لقمته اشتغل بتقرير المعاني والالهية زمانا
 ثم ترك اللقمة ولم يأكلها فقبيل له في ذلك فقال ان الحكيم لقمان بعد
 يري بعض من انه يافات عدة سنين ولا يبعد ان تغدي برحمة
 هذه اللقمة يروي عنه كان يقول اذا دعي بطول عمر ادعوا بطول
 خديا لان عمرى في مدة حياته وكان كما قال حيث لم يعيش بعد وفاته
 المقدار ستة اشهر اتوفى قد سكره في بلدة باكو سنة ٨٦٩ هـ
 قلت ولزمنا في جليدة خصوصا ورواه المسماة بوردة
 وهو من اركان الطريق وله فضائل لا تستقصى وقد اعتنى به
 جماعة من المشايخ وقد تطلعت بشه حسانا وهو هذا المورد
 المبارك يا ستار يا ستار يا عزيز يا غفار يا جليل يا جبار
 يا مقلب القلوب والا بصار يا مدبر اللب والسر يا خالصنا من عبادة
 انوار النوراني استر عيوننا واغفر ذنوبنا وظهر قلوبنا ونور
 قلوبنا واشرح صدورنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الايرانيين
 ما عبيدناك حق عبادتك يا معبود سبحانك ما عرفناك حق معرفتك
 يا معبود سبحي نك ما ذكرناك حق ذكرناك يا معبود سبحانك ما سجدنا
 حق شكرنا يا مشكور فضلا من الله ورحمة شكر امتنا ونعمته بذكره

والمنة المحمدية على الطاعة والتوفيق واستغفر الله العظيم من
كل ذنب عمدا وسهو وخطا ونسيان ونقصا وتقصير الله لك المحمد
حمد باقي نعمك وبكافى مزيدك محمد كن بجميع محي مدكن ما علمنا
منها وما لم نعلم ونشكر كن على جميع نعمك ما علمنا منها وما لم نعلم
وعلى كل حال لا محذور حال حول حاشا الا حسن الحار عه وت
لكل هول لا اله الا الله ولكل نعمة الحمد لك ولكل راحة شكره ولكل
انجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل صبيحة
الله ولكل ضيق حسي الله ولكل قصف وقدر توكلت على الله
ولكل حلاوة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله ولكل هم وغم
ما شاء الله لمن يغلبه شيء وهو غالب على كل شيء حسيته
وكفى سمع الله لمن على غاية له في الاخرة والا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك والاحد يحيى ويميت وهو حي لا يموت ابدانا
صدا باقيا بعبده الخبر واليد المصير وهو على كل شيء قدير لا اوصى
شئاء عليك انت كما ثبتت على نفسك عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم سر واخفى
الله لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المؤمن المحيى العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
الغفار الوهاب الرزاق الفتاح العليم الحكيم العدل المتطيق
الخبير العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الخفيظ المتعب
الحسيب

ان قابض السما والارض
الواضع المعز المذل السميع
المبصر جده

347 الحسيب الجليل بجبل الكريم الرقيب المحيى الواسع الحكيم الوود
المجيد الباعث الشريد الحق لو كيد لقوى المتين الولي المجيد المحيى
المجيد المعبد المحيى الميت المحيى القيوم صر الواجد الماجد الواحد الاحد لا اله الا هو
الصدق القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الاول
المتعال صر البر التواي المنقسم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المنطق الجامع الغنى المغنى المعطى المانع القدر النافع النور الهادي
البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور المل الذي تعدت عن الاشياء
ذاته وتفرجت عن مشابهة الامثال صفاته وشهدت بربوبية اياته
ودلت على وحدانيته مصنوعات واحد لا من قبله وموجود لا من علة
بالجود معروف وبالا حزن موصوف معروف بلا غاية وموصوف
بلا نهاية اول قد يم بلا ابتداء اخر كريم مقيم بلا انتباه احاط بكل شئ
على وغفر ذنوب المذنبين كرماد علما ولطفا وفضلا الذي لم يله
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كشيء و هو السميع البصير نعم
المولى ونعم النصير غفر لك ربنا واليك المصير وصينا الله وحده
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يغفر الله ما يشاء
بقدرته ويحكم ما يريد بعزة الاله الخلق والامر ربك الله رب العالمين
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها عا ولا جبارا وملكا
قادرا قهارا للذنوب غفارا وللعيوب ستارا ونشهد ان محمدا
عبده المصطفى ورسوله المجتبي امينة المقتهى وحبيب المرفقى شمس
الضحي بدر الدجى نور النورى صاحب قاي قوسين اودنى
رسول الثقلين ونبي الحرمين ومام القبلتين وجد السبطين

وشقيق من في الدارين ووزين المشرقين والمغربين وصاحب
 الجمعة والعيد بن حشره لا محيا مديا بها شيئا فرشيا ابطحيا
 كرويا روحا روحا تانيا تقيا تقيا نيبا كوكبا دريا شمس
 مضيا قمر قمر يا نورا نورا نيا بشيرا نورا سر اجا منير اجلي امه
 تعالى عليه وسلم وعلى له واصحابه وازواجه واولاده واهله
 الراشد بن المرشد بن الشهيد بن من بعده خضوصا منهم علي الشيخ
 شفيق مثل الزنديق وفي الغار الرقيق المنقب المجتنب الامام علي
 التحقيق امير المؤمنين ابكر الصديق رضوان الله عنه ثم السلام من الملك
 الوهاب الامير لاواب زين الاصحاب محي والسجود والمحراب الناطق
 بالصدق والصداب المذكور في الكتاب امير المؤمنين ثمر بن اعظم
 رضوان الله عنه ثم السلام من الملك الثاني الامير الاما حبيب الرحمن
 جوامع القرآن صاحب الجباه والايان الشهيد على العرفان البرزخاني
 عثمان بن عفان رضوان الله عنه ثم السلام من الملك الولي الامير الاما
 ابن علم النبي قانع الباب خبير في زوج فاطمة الزهراء رث علم النبي
 امير المؤمنين علي رضي الله عنه في رضي الله عنه ثم السلام
 على الامام باقر الهاشمي السعيد بن الشهيد بن المظلوم بن المقتول بن
 الحسين القمزي بن البدر بن الحسين بن النسيم بن القضا المرافين
 وعلى بلاء الصابر بن امير المؤمنين ابني محمد الحسن وبن عبد الله
 الحسين رضي الله عنهما وعلى اعيان الكرميين المكرم بن الشجعيان
 المعظمين المحترمين حمزة واعباس وعلى جميع الصحابة من المهاجرين
 والانصار والتابعين الاخيرين رضوان الله تعالى عليهم وعين

اجمعين

اجمعين وسلم تسليما وعظم تفضيلا وانما ابداهم اكراما كثيرا
 اليوم الحشر والقرار ثم جزاء الاخفاء سرا وسعد سدا
 اللهم زين طواهرنا بحضرتك وبوطننا بحضرتك وقلوبنا
 بعرفتك وارواحنا بعانيتك واسرارنا بمشاهدتك اللهم
 اجعل في قلبي نورا ونورا في سمعي نورا ونورا في بصري نورا
 وعن شمالي نورا ونورا في قلبي نورا ونورا في سمعي نورا
 واجعل لي نورا واجعل لي نورا برحمتك يا ارحم الراحمين
 بقوله وقوله واحمد الله رب العالمين واستجب دعائنا واشف
 مرضانا وارحم موتانا لا اله الا الله محمد رسول الله
 وصلى على كل نبي وولي وملك استغفر الله لنا من جميع
 ما كره الله قولا وفعلنا وخاطرا وناظرا والله سميع
 عليم ثلاث وثلاثين الحمد لله ثلاث وثلاثين الله اكبر اربع وثلاثين
 يقول ذلك كل مرافدي ثم يقول التاني الله اكبر كبير واكبر
 وسبحنا الله بكرة واصبلا ونسأ الله ملكا جبارا فيها راسخا
 سلطانا معبدا فدينا فديرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم واعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم
 برحمتك يا ارحم الراحمين وقد تشرقت باض هذه الطريقة يا شيخ
 عديدة الى حفرة السيد سنة قدس سره وهو اخذ عن شيخ الشيخ
 صدر الدين عمر الخياوي الشيرازي للسنة في نسخة عن شيخ الشيخ
 ابني المحاسن الحاجي عز الدين محمد بن مودود الزكاني شماسي
 المتوفي سنة ١٠٠٠ عن شيخ الشيخ اخي ميرزا الشيرازي الكلب المتوفي

تم المورد المبارك اقول
 محمد

الحمد لله على ما خلقنا من نعمته وهدانا لهذا
 قدس سره سره فائدة والخلوة في الاصطلاح عبارة عن
 محادثة النفس مع الحق والجلوة عبارة عما يخرج به المتخلى من النعوت
 الالهية ولا يهل الطريق اصطلاح خاص يعرف اليك في طريقهم
 ومنه الخلوة المصطلح عليها عندهم ولها آداب كثيرة وشروط لهم
 شهيرة ذكرها شيخنا الشيخ السيد مصطفى البكري قدس سره
 في رسالة سببها هدية الاحباب في الخلوة من الشروط
 والاداب مختصر في رسالة الخلوة للامام علي الدين قدس سره
 التي نشرها المحقق الجليل قدس سره ورسالة الانوار فيها يشرح
 حناصير الخلوة من الاسرار وغيرها ولقد ذكرها هنا لاتمام الفائدة
 وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ملأ
 قلوب احبابه بمدد المشاهدات نظير احبابهم لما اجنباهم الى
 حضرة العبيدة فيضاً وانعاماً كثيراً وادخلهم حما غزوة وجعل
 كلامهم على بعض معصومات اميرنا واطلعهم على تأثيرات الاسماء
 والصفات وكان ربك قدراً مد بالغاثة من شأنا وكشف
 لهم عن بواطن الجمال وحقق من راد باسرار الهداية وخصهم بطلب
 الكمال ورفع عن بصائرهم حجاب الغيب وانحرفهم بوارثات الاحكام
 وصفاهم من الاناس بالخلوات وكان الحق لهم به راي نصير فطارت
 اطيالهم الى اوكار ربهم العالي وطارت افكارهم الى اوجهم في اودعة
 من العظمة دنايت اسرارهم ومجيبهم وعاد كل منهم للغير فان شئهم
 للحسن المصطفى في موطن الخلوات وكان البديع بعبادة خير البصير

جعلهم

جعلهم دعائم البيت المقدس وضماناً للمنتزلات لانفسهم وهدات
 لكل طالب يروم من ندم فبس قيس ورق بهم الى اعلا المقامات
 وحررهم من رقي الكون تحريراً سرت سرارهم في عالم ملكوتهم عرفوا
 في نفاذ احكام الجبروت واطلعوا على لمح من لواحق اللاهوت
 فهانت عليهم الصعاب لكامل ما عندهم من الاستعداد واعطاهم
 ملكاً كبيراً واحده سبحانه وتعالى بالمجد الذي محمد به نفسه خير محمد
 معترف بنبوته مغرباً بالعجز وتفصيل محمد لا بدخل تحت حد وتقدير
 على مرالانات والساعات ما طلعت الشمس من غير واشكره وهو
 سبحانه المشكور بكل لسان في سائر الاوقات والازمان في
 السر والاعلان شكر محتاج الى ميزيل ماله عليه من الهبة ما حدث
 سمير اسجراً وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك ولا مثل
 وهو الاله العلي الجليل والولي الوكيل المتزه عن صفات المحدثات
 الذي امه المخلوقات صغيراً وكبيراً والصلوة والسلام على سيد الانام
 ومصباح النظم ويدر الانام المبعوث الى العلويات والسفليات
 الذي جعله الله نوراً يهدي به وبشيراً ونذير وعين له واصحابه
 الشارين من صفات شرايه والمثابرين بكامل ادابه اعلام الهدى
 وارباب السبوات الذين جاهدوا في الله حق جهادهم وكان لهم منهم
 للاعداء مبيرا وسلم تسليماً كثيراً وحمد فانه قد ورد على كتاب
 من بعض الاخوان القاطنين في البيت المقدس منزل كل كسب
 سار فيه عن بيان شروط الخلوة وادابها رجاء ان يكون من
 جملة اضرايها فاجبت في هذه الرسالة بما يبلغ به ان شاء الله تعالى

قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال الجهاد في النفس فالجهاد
 هو حصول المشقة والتعب في حال السكون فمن وجد مشقة
 وتعبا قبيلا مجاهدا ومن لم يجد ذلك كان كان عاملا به
 ولا يقال له مكابدة فان المجاهدة مكابدة قال تعالى ان الله
 اشترى من المؤمنين انفسهم الاية ثم امرهم بالجهاد فكان مبرهما
 في نفوس عارية عندهم فمن تحقق في هذه المعنى لم يجد مشقة للمجاهدة
 الا من حيث ظاهره واما من حيث باطنه فهو مستريح من التعب والنف
 في ان قال ان جميع افعال العبد مخلوقة للرب فكيف يتسرع العبد
 بان يكابد ويكابد مع الله لا يفعل له ففت ان الله تعالى لما امرهم باقية
 ثوابهم صده وده وكلفهم بها جعل لهم جزاء اختياره بانه ينفردون
 ولو لا ذلك ما ثبت لهم ثواب ولا حق عليهم عقاب فاذا علم العبد
 انه مكلف بالطاعة وجب عليه المبادرة اليها من غير ان يقول ان كان
 الله تعالى قد رغبنا بطاعة فان سافرنا رغبنا غنى او بمعصية فذلك
 فان هذا من الوسوس المشيطانية فان الحق تعالى لما امر عبده بالعبادة
 لم يبق لهم حجة بل ان الله الحجة البالغة اذا لم يواد والذي كلفوا به وقد جعل
 سبحانه وسع القبول سعادة اهلا والقبض الشقاوة اهلا فانما انكر
 صاحب قبضة سعادة جنة العناية الالهية وسارت به على ذلك
 التقريب الى ما فيه سعادة الاضروية واذا تحرك صاحب قبضة
 الشقاوة جنة الوسوس الشيطانية وقطعت عن ادراك الرتبة
 العلية كل ذلك بمحض التقدير والارادة فكانت في اللوح المحفوظ عن
 النقص والزيادة فالطاعة به لكنه لا يرضى بالعصية لانسان ولا يرضى

للعبد في حال عصيانه ان يفر الى القضا والقدر فانه سواد
 بل يسرع بالتوبة والاستغفار ويلموم نفسه على ما صدر منه ويخجل
 امره اذا حصل ان المجاهدة تثر بالمشاهدة قال بعض الاشياخ
 كل من ليس له بداية محم قد ليس له نهاية مشقة فالبدء بطلب
 فيها المريد بالتصفية والتخلية ليحظى بالتخلية بالتصفية وصفت
 الى ان استخلصت مما فيه من الكدر حتى يرجع له صله صا في ليس
 فيه ما يغيره فكذا ينبغي للمريد ان يصنع بائنة مجاهدة ما كدر صافي برب
 من التعلق بالانغيار والوقوف مع الاوهام والافكار فاذ صفا
 القلب من ذلك وعاد انوارا بعد ان كان ظلاما حالكا ولم يبق له انوار
 الى غير حالة السكون والسير يكون قد صفي لكنه لا يتم له هذا المقام الا
 بعد مجاهدة تامة اذ قد اقام والتخلية هي التخلي عن السوي وترك
 كل ما يلهو بهوى ولهاسيبان الذكر والفكر فانه كثر شوقا لانا فيفتح
 السبيل وتفرق الاكدار فيشتي تعبير وبالفكر يعرف العبد بانه
 حاله فيلوي اليه ماله وما لا ينفعه تركه ووضع والتصفية والتخلية
 يكونان في العقل والفكر والقلب الروح والسر واخواس ظاهرة اذاما
 كناية عن التطهير والتقدس فطهارة العقل عدم وقوفه عند كونها من
 الاكوان وطهارة الفكر ان لا يمر فيه ما يشغلك عن ارضن واذ كنت
 في الوقوف مع الماورات متهورا اعطيت بها همتك كل لا يجوز
 وطهارة القلب فخذ عن حلول شئ فيه اذ هو بيت الرب فيجب
 عليك ان تفرغه وتصفيه وطهارة الروح عدم الوقوف
 مع القيس الفسوح والتحقيق بخلاف العبودية وخروج عن الوجود

بالكلية وطهارة السر عدم شهوده سواء والغيبية به فيه عن كل
ما يراه وسواء وطهارة الخواص الظاهرة بمياه الفيضانات
الباهرة وطهارة السمع عدم السماع ال منه وعدم التلقى الابه
عنه وطهارة العين عدم شهود غير العين في كل بين وبين حسن
وشين وطهارة شمس في استنشاق نسيم اعلى وقدم وطهارة
ذوق ابرار الطاب في كال شوقك ان كنت راغبا فموتك
وطهارة لسر في غيبتك عن حرك في بومك وامك من الغم
بازيد من هذا فالتمسك واعلم ايها الطالب بلا شرف على
منزل الا شرف الاطلاع على حقيقة النفس والنظر لوجه بل مردود
فيض قدسه ان الله تعالى يقول في كتابه المكنون وفي انفسكم افلا
تسمعون وقال الله تعالى خضعت لجن والانس لا يعبدون وقال
ابن عباس رضي الله عنهما في الصلاة والسلام اذا عرف الله
فقد عرف ربه الى الابد وطريق معرفة النفس على نزع الخواص
من كل ربح في بحر الخواص لا يكون الا بالجمادة والتصفية
والتحلية بها من انواع بل هي هبة فمن لا يحيا هبة له لا ش هبة له
وقال سيد محمد بكر قدس سره فتفهم تعلم وجاهد نفسك
بامر يدى من مريد نفعي وقوله فتفهم اي تملك الغرض يكن او بالكون
على حد قول عبد الصلاة والسلام واعلم ان العلم بالتعلم والحكم بالحكم
والله هذا اشار سيدى عمر بن الفارض قدس سره يقول شعر
ويكرم من لا يعرف الجود كنف ويكلم عند الغيظ من لاله حم
فكره لم يكن لا بعد تكرم وعلم لم يكن الا بعد تخلم ومن صلبه بجاهد

352 المريد به نفس الخلوة المعبودة التي مطلع عليها اهل الطريق وكابد
على التزام شروطها كل من كان من اهل هذا الفريق في حال بدايتهم
بل ونهايتهم لانه قال سيدى محي الدين قدس سره ما تم الايندائه
وبهذه الخلوة يستعين المريد على رضى نفسه فان كل مريد تقدم
فتح على رياضة لايجي منه ربح الا في التادركا ذكره سيدى محي الدين
وهو على ثلاثة اقسام خلوة سالك وخلوة عارف وخلوة محقق
خلوة العارف في الملا وهو التي تسمى بالخلوة المطلقة
وهي عبارة عن الخضوع مع الحق تعالى في كل نفس وقد اشار اليها
سيدى على ونا رضى الله عنه بقوله خلوة الصادق قلب قد صفا
بشهود الحق ان حجابا وكذا تجريره خلع السوى لا يخفى
لا ولا ليس العباد ولا يكون هذه الخلوة الا لمن جمع وخرق
حتى شهد الكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة **واما خلوة**
المحقق الكامل فله الخلوة بالله تفرس سيدى عبد الوهاب
الشعراني في الطبقات عند ترجمة سيدى على الخواص قدس سره
قال وكان سيدى على الخواص يقول خلوة بالله وحده لا يكون الا
للقطب الغوث في كل زمان فاذا فارق هيكه المنور بالانتقال
الى الدار الاخرة انفراد الحق تعالى بشخص آخر مكانه لا ينفرد قط في زمان
واحد بشخصين قال وهذه الخلوة وردت في الكتاب والسنن
ولا يشعربها الا اهل الله خاصة قال قلت ورايت هذا بعينه في
كلام الشيخ محي الدين ايضا وقال **واما خلوة** غير القطب فلا يكون
بانه وانما هي لمزيد الاستعداد واليعد يشهد عن الطاعات

من المخلوقين انتهى **والاخوة** انك التفتي في صدق ما بين
 شروطينها وادابها فطريق موصول الى ما بين المخلوقين وسبيل يترقى
 فيه من اعلى حقيقة الشبطين **واعلم** ان المخلوقات لا تبدل حقيقة الطالب
 وانما تبدل صفته كما قال سبدي على الخواص الرجل لو ارتفعت درجته
 في معرفة الطريق لا يقدر ان يجعل شجرة الشوك قفاحا ايدا ولو
 اخلا المرید مدی الله فان اعماق لا تبدل انتهى قلت وهو كما ذكر
 فان قلت قال الله تعالى قلنا يا رنا كونه بردا وعلما على ابراهيم
 قد تبدلت حقيقة النار بالبرد والسلام قلنا البرد والسلام موجودان
 في ان من جهة ان كل شئ فيه معنى كل شئ لكن الغلبة كانت حلال
 الالف للحرارة النارية فلما جانبا الامر عادت كانت وظهور استعدادها فيها
 من البرد والسلام فحينئذ الحقيقة مما تبدلت وقال القاضي الغلاب
 النار هو طيبة ليس ببدع يغزاه هكذا على خلاف المعتاد فهو لغا من
 معجزة وقيل كانت النار بها لكن تعاد فوع عنه اذا ما كان في السند
واعلم انه اذا لم يكن المرید بقسمته في القنوع اذ لم يوهب استعداد
 يتم له عن استكشاف ما يختص به من النقص الازلي المقدم له من قرآن
 الجود الالهي فلا تتم له الخلوة شيئا واذا لم يكن المرید قد قدر له بشئ
 من ذلك فكيف يمكن الشيخ ان يجعل له قسمة في ذلك لكن الاطلاق
 على مثل ذلك لا يقف عليه الا صاحب كشف والمرید ليس بهذه المرتبة
 بل هي للشيخ الذي يدخل تلمذة الخلوة فان علم ان له فتحة حافية ادخل
 والا فلا وان لم يكن الشيخ صاحب كشف اما لكونه قد ترقى عنه اوله
 فيه فليأمره بالاستخارة حتى يتضح له الامر بما هو عليه وهي استصحاب

الملك

الكشف واسلم وهذا شأن بل الطريق فاذا دخل المرید للخلوة بعد
 فقد يفتح له فتحة كما لا وقد يكون فتحة ناقصة وقد لا يفتح له بشئ
 فينبغي ان لا يكون المرید واقفا عند فتح بزمه وليكن راضيا بما قسمه
 الله تعالى من اعطاه او منع ولا يياس من مده تعالى فقد يكون
 قدر فتحة لا يكون في هذه الخلوة بل في غيرها فليدخل بغيرها ولا يكون
 مطلق نظره الى القياك بما موسى العبودية ولا يكون عنده تشوق
 الى قنوع ونحوه من الاحوال التي ربما تظهر لصاحبها فان من كان
 نعمة هذا في خلوته كانت خلوته وعبادته فيها معلولة فلا تشر له
 شيئا ابدأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلص اربعين
 صباحا تغيرت بناييع الحكمة من قلبه على سانه قال بعض العارفين
 ومن اخلص لتبخر لن تنبخر فالخلاص لا يكون الا للمخلصين يفتح الله
 وتشديدها فاذا استخلصوا يد له صاروا مخلصين بكسرها ومن
 رأى المخلص خلاص قلبه من الخصاص فالخلاص في الاعمال وروحها فكر
 جسد ليس فيه روح لا يغزو ولا يروح وكل عمل لا يصحبه خلاص
 لا يحظى بامله بالخلاص والخلوة لا يكون فتوحها مفيدة انما هو يجب
 ما خص به صاحبها من الاستعداد وما اعد له العلم السابق من
 الامداد فقد يفتح لبعض الناس في يوم ما لا يفتح لغيره في ستة برقد
 يفتح شخص في يوم ما لا يفتح به على اخر في اكثر من ثلاثين سنة كما
 ذكر ذلك الاشياخ **واعلم** ايها الطالب سلوك طريق الابدال
 الذي هو الصمت والسر والجوع والاعتراف بالقاصد من صدق رباب
 الكمال احازم على التجرد والذخيرة سنن الابدال من اراد ان

يدخل الخلوة لا بد له من تقديم العزلة حتى تألف النفس الوحدة
 والا فراد وتصدق بتقوئها فيما ينجيها غدا من الزاد ويعمل على
 تفرغ القلب وجللاء امرأة الفكر من صور الاكوان وليفتح اقبال
 الموجودات وما هم عليه من ذهنة لتلايشفه ذلك عن شهو العين
 فان الفراغ في الخلوة حصل عظيم في ظهور اثرها قال شيخ احمد بن
 عمر شيخ خوارزم كنت في خلوة مواظب ان ذكر فجاء الدعاين واكثر الجمل
 لبسوش خلوة والذكر فظهر في يدي سيف لهمة مكتوب عليه من
 ذابته الى قبضة الله انه فكنت التقي به الحق اطرا الشاغلة عن الله تعالى
 فخطر بقلبي ان اصنف كتابا في الخلوة اسميه جبل الوريد على المريد
 فقلت لا يكون الا باذن الشيخ فشاورته بالغيب فسمعت كلامه
 لصحة رابطة بيننا ان هذا خاطر الشيطان يصادفك في الخلوة ليشتد
 عن الحق فيخاط عليك فانتهرت وانتهيت فاذا خطر بك خاطر
 شاور الشيخ واعمل بقوله مالم تقص الى الذوق فاذا وصلت ذقت
 الخاطر فرفته من غره وكان يقول المريد لا تجلس من دفين مذموم في بلد
 والشيخ لا يقدر على قلعه الا بواسطة الخلوة قال ولما دخلت الخلوة
 كان في قلبي نوع رياء وسمعة وطلب لكلام اهل الطريق وان
 اعط الناس في رؤسنا بر واعد من جملتهم مع الخاست
 منهم فاعطيت شيئا من الكشف بقدر ما علمت به ان الطريق
 صحيح لكن كان يتأوه في الخلوة فاسد اخر جولي من الخلوة
 في الحادي عشر فبقيت خارجها بقدر ما زال عني وجعها وكان
 لي كتب وثياب فقلت في نفسي ان دخلت الخلوة كما دخلت

افرجیت

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

354
اخرجت كما اخرجت لكن ادخل مدخله صدق فصفت النية
ووقفت الكتب ووهبت الثياب وتصدق بالدراهم وتجردت
وتبذت الدنيا وراء ظهرى فحصل الفتح وكان ما كان مما است
اذكره ووقع لانه ادخل مريد الخلوة توقعت يده على ذكره فيها
فنهفت عليه الفتح مدة ثم فتح عليه فلما خرج اخبر الشيخ باطلاعه على ذلك
ثم نبهني عن العود لمثله وقال ما علمت ان من ههنا الخلوة في حفرات
انه ولله لك يعلمون لها طعاما وعرضا اذا خرج لانه كان في الحفرة
ثم قدم فقال كيف علمت وانما وقفت يدي على ذكرى في الظلام
فقال لو علمت انه يخفى على منك شجرة واحدة ما دخلت كما ابد
انتهى كذا ذكره المتدوي في طبقاته فليكن تعلق المريد فيها بربه تغشقه
في نيل قرب ليس له التفات الى ماضى والا الى ما هو ات ذواته في الطل
ونهضة ستحيب الادب وليبتقل من الطعام والنوم وليشتغل في
ذكراته الملك العلام ولينبذ المقرل عن الخلق في عزلة طلب القرب
من اجتهد وليدخل الخلوة فارغاً عن المجامدة فان المجامدة فيها تذاب
بالمقصود منها وهي الجمعية على انه فتقديم العزلة لا بد منها ليصير لافضل
الرجاء من المكابدة اي حتى لا يجد مكابدة فيها يفعل من المجامدة فيها
قال الامام ابو القاسم القشيري رضي الله عنه في رسالته سمعت الشيخ
ابا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت الشيخ ابا عثمان المغربي يقول
من اختار الخلوة على الصلوة ينبغي له ان يكون خاليا عن جميع الاذكار
الا ذكر ربه وخاليا عن جميع الارادات الارضانية وخاليا عن مطالعة
النفس من جميع الاسباب فان لم يكن بهذه الصفة فان خلوة توقعت

في فتنة اولية انتهى **قلت** وهذا لم تكن خلوة وغرابة بنفسه
 واما من كانت باذن شيخه وكان صادقا في الاعتقاد المجتهد لا يفرق
 شيئا من ذلك لان الشيخ لا يدخل المرید الخلوة حتى يعرف بما ذكره الشيخ
 ابو عثمان رضي الله عنه وبرى منه العمل كما اشار الشيخ به عليه السلام
 لما قلت ما تقل عن سيدي ابراهيم الدوسي رضي الله عنه انه قال
 لا تغيب الخلوة الا اذا كانت باشارة شيخ والافق ادبها اكثر من صلاحها
 وما ذكره سيدي محي الدين قدس سره في كتابه ما لا يعمل عليه كل مجاهد
 لانك على يد شيخ لا يعمل عليها وكذا كل رياضة انتهى **وسعد** ثاني
 اخونا في الله الشيخ قاسم المغربي هل اختلفت فقلت له ان الخلوة نصيب
 على هذه البعدة من جهة المنكر ين على هذه الطريق والقد اطلع
 الشاغل لنا عن ذلك ولكن ان شاء الله بسفر منها نجعلها في
 البعدة التي تفرق اليها فقال نعم يمكن ذلك لكن خلوتك هنا
 عند شيخك وانت تحت نظره فيها زيادة فتوح واطلاعك على
 ما تحتاج اليه خلوة من الاداب وعلى بعض امور ربما خفيت عليك
 اذا كنت مختليا بنفسك فاذا دخلت خلوة هنا على يده ووافقك
 لوازمها واختلفت بعد ذلك هنا او في غير هذه البعدة كنت دافلا
 بها على بصيرة قد هبت من عنده وشرعت بعد استيذان الشيخ في
 رياضة اربعين يوما واقمت بيت الخلوة وشرع الشيخ ايضا في مثل
 ذلك وكنت اترجم بيت الخلوة في الليل وفي اغلب النهار وكنت
 في الخلوة في ايام تلك الرياضة ثلثة ايام ثم ثلثة ايام ثم خمسة ايام ثم
 الشيخ في الخلوة ثلثة حتى تم لي من ذلك نحو خمسة عشر يوما وكنت

اذا خرجت

355 اذا خرجت من الخلوة لا افرق ايضا عن الذكر السري والمجهرى الا
 قليلا وحصلت في هذه الرياضة حفظ عظيم وبسط جسيم وكان اليك
 فوامع المشيئة الاخ لاخ الصادق التقدم جزاه الله احسن الجزاء فان
 المرید ان قد استعد للخلوة فليدخلها ومتى وجد في باطنه تعلقا
 بالاعتبار والتفات الاثار فليخرج من الخلوة للفرقة فانه يكون قد خلا
 من قبل ان تكمل له شروط الخلوة وكذلك في ايام الفرقة فاذا وجد في
 نفسه ميلا الى الخلق واقبالا منه عليهم فليخرج اليوم ويبقى النفس
 بالفرقة فانما لان ان لم ينصرح لها مرة صر عنه مرات فان قطع
 العوائد دفعه واخذ لا يغوى عليه الا الاقوياء واما من كان مقهورا
 تحت حكم نفسه فيصعب عليه ذلك بالمساوطة قال بحكم المرید الفرقة
 لا يدخل الخلوة والم يدخل الخلوة لا يخطى بالجلوة فالجلوة اثر عن
 الخلوة والخلوة اثر عن الفرقة والفرقة اثر عن الهمزة والهمزة اثر عن
 التوفيق الذي هو خلق قدرة الطاعة في العبد فاذا حصل له كل
 خير ولا بد لك ايها الطالب عن الرياضة وليست هي مجرد تقليل
 الطعام والشراب بل هذه الرياضة من جملة الاسباب التي تعين
 المرء على رياضة المقصود وهي رياضة النفس وهي التخلق بالاعلاق
 الحميدة والانسلاخ عن الاوصاف الذميمة فاذا قلل من الطعام والشراب
 والنام صنى قلبه وانشق قلبه فيسهر عليه التخلق بالاعلاق الحميدة
 والصفات السنية من تحمل الاذى وكف الاذى في الرياضة هي خلق
 من اخلاق الصمدية والحمد اقال في الصوم الصمدية ينبغي
 لصاحب الرياضة ان يجعل رياسته في الصوم ليكون متقربا اليه

بالنزاع فنتج له التقرب بها المحبة اللامية التي ورد بها الحديث
 القدسي وهو لا يزال يتقرب الى العبد المؤمن بالنزاع حتى احب
 الحديث **ويروى** القشيري رضي الله عنه عن عجلته رضي الله عنه قال
 ادبوا قراع باب الملكوت يفتح لكم قالوا كيف نرى قالت بالجوع والعطش
 والظما وقد ورد في فضل الجوع والعطش احاديث كثيرة لان
 الجوع يملك المرء نفسه بعد ان يكون له مالكة فانها ما اهدت ورجعت
 اليه تعالى الا لما القيت في بحر الجوع فاذا جوعها الطالب تكثر
 العبد الى ان يفرج منقادة بعد الاباية ذليلة بعد القوة والتواضع
 فمن هذا كان الجوع والظما من اعظم المجاهدة للنفس لكن بشرط ان
 يجاهد مع ذلك نفسه في تحسين الاخلاق واما اذا كان مجر دجوع
 وظما فليس شعبة في ابن يدع طعامه وشرا به لكن الذي ينبغي
 ان يكون جوعه بالتدريج شيئا فشيئا وكذا ترك الماء حتى ان
 بعضهم يزنا غدا في كل ليلة عند الغطر وينقص من درهما او
 اكثر الى ان يصل في غدا في اليوم والليله الماتمة وبعضهم الى
 زبيبته ولوزة وتكتفي بها المعدة ولا ينخر من ذلك الجسد
 وكذلك في الماء حتى انه يصير بمكث الايام الكثيرة ولا يشرب
 ولقد **اجاز** شيخنا واهوا في الله تعالى الشيخ قاسم المغربي رحمه الله
 تعالى قال له اذا اردت ان تختبر نفسك هل تقدر على الزهد في
 الدنيا فانه في الماء فان قدرت على الزهد فيه فاعلم انك تقدر
 على الزهد في الدنيا والا فلا قال وهذه الكلمة تدور في راسي
 منذ سنين ولم يمكثني الزهد في الماء بالكلية لكنني لا اشرب الا من

الحجوة الى الحجوة في الحمام شربة واحدة وفي بعض الاحيان لا اشرب فيمضي
 على خمسة عشر يوما لا اشرب فيها الماء ولقد **اجاز** في بعض الاحيان
 عن شرب اربعة متعبد بمكث اربعين يوما لا يشرب فيها الماء قال
 قال لي اني احضر عن الماء عند الوضوء كما يحترز الصائم وهذا لا يكون الا
 بالشيخ **قال** سيدنا في قدس سره في رسالة الخوة واعلم ان العطش حريث
 فوجدناه من الشهوات الكاذبة وجرب غيرنا فوجدناه كذا لك فوجدنا
 ان تمسكها عن الماء وان عطشت فانك ان جاهدتها قليلا انعمت به
 كثيرا وتقيم واما الشهوة والكثرة نعم واسنين واكثر ولا تشرب فيها
 الماء ولا تشرب ولا يوتر في فراجت ولا في بدنك وتفتح الطبيعة بما
 تشتهى من الرطوبات التي في القدر انتهى **ولقد** قال الشيخ الغفار
 القوسي رضي الله عنه في كتابه المسمى بالوجه في سدك اهل الوجه
 بعد ان ذكر ان شهوة الماء ليست حقيقة ولقد كنت ايام صبي
 اكل الطعام المالح لانه يملحني وامنع نفسي الماء فلما اجد ذلك
 حرجا انتهى **وقال** العارف ابو الفوارس في شمس المعارف الواسط في كيفية
 رياضة العارف العارف لان الماء لا يشرب الا بعد خمسة ايام
 لان شرب الماء يملأ الرياضة لفرقة وعلاصة صحة الرياضة ان
 يحدث الله تعالى للعبد في احد سناته ولها من حينا من ماء بحري
 وفيه الى ان يروي انتهى وذكر الشيخ العارف بالله تعالى ابو الصالح
 الخلو في الرسالة الاسما في الطريقة المخلوطة فقال والادلي
 ان شرب الماء المختل عن كثرة المأكول والمشرب اذا فطر واذا ترك شرب
 الماء كان ذلك اول وادلي فان العطش في الطريقة امر عظيم بل هو

مشروع الفتح اذا ساعد التوفيق والعناية ويشرب شرب من
 الماء وليس له العمل انتهى قلت وهذه كلمة تاج لصدق
 المرید فی طلبه وعشق واهمته فی بلوغ اربابها بوجه قدس سره اذا
 صدق العبد فی النفس الاولى شأبه بحقیقة فی انفس الثاني وان كان
 اشرف بقوله فی هذا المقام بحوله لا يحول من بل القرب وتبل المسئلة
 بغير صدق ليس بجوارح انما باصدق سالا لا بد بغير روى وقاروا
 باندى فازوا فاصدق وصدق ايها المرید وان كان مثلي ضعيف
 العزم سى اعظم يرى الفرحين والفرح اساء بجلل بصلل النفس
 بلعرو عسى اذا جاح بوما دخلت عليه لقب القدسية ذمكت
 منه تمكن الاسد من اوبه اذا قالت له عن شئ صدقها واذا طقت
 باسنية تعشقها فمثل هذا كيف يروم ان يعقني اثر قوم اضغفعا
 كذا واذا يوهاجدا ما طببت منهم امر ابنا قضى الامر الا خلفه هافيه
 ولا تمس بلوغ امينة منهم الا جاهد وما حتى لما تنقبه لكن اذا صفت
 عناية ولو حفظ الطالب بعين الرعاية بان عليه كل عسر ودرج في
 سلك الفقر ليسر فالملفوظ قلبه ودينار والمملفوظ نور ودار
 واعه قلت اذا لاحظت عين الرعاية طلبا تسير حتى تهو مطالبه
 وان لم تلاحظ جهودا فمفرا ومن هذا الفعل اوجوه عايد
 فلم لا على كل فعل مر به وفي حكم الامتداد لا طالب
 لكن يجب عليك ايها المرید ان تتعرض لتفتيات الربانية التي هي اربابها
 سيد كل من ساد من اهل الحضرة العبدية بقوله ان ربكم في يوم دبركم
 تفتيات فتعوضوا بها ان يصيبكم نعمة منها فلا تشقون بعدها ابدا

للتقرب كما تحوز ما حازوا

وقال

وقار من عمل بما علم ورثه الله تعلم عالم يكن يعلم في عمل حينئذ
 على جوارح ارباب قلبه بالذکر والنوحيد والزم من التقرب لكانا قبل
 والتجريد بكل الامكنة من الجاهل في اخذات والجلوات وحسن
 مشك القلب في الاعمار فان تملأ ينظر الى ايها لالا الصور والال
 كما صرح به في الجرح عن سيد البشر وقد قلت في هذا المقام تخفى
 بان الله لم يكن ناظرا الى غير قلب منك وعمل ابدا فحسها لا بغيره
 ومع صورته كما عاونا في جميع كون بهي فتنة به فخر مطر وذي

الفصل الاول

وبعد ان قدمنا لك وعرفناك ما تحتاج اليه في زمن رياضة الزمان
 الذين من وفق لها حصل العزلة والابتعاد عن كل شيء كانا من جملة
 الحكمة فلنشبع الان فيما يحتاج اليه الطالب لها عند شروع فيها
 فاعلم ايها الطالب ان القوم ما اختاروا الخوة اما سببا
 صلي الله عليه وسلم حيث كان يجتنب في غار حرا قبل البعثة
 منفردا عن كل احد يسمى المار بين عليه من الفقراء والساكنين
 في لوم وشراب ومبيت طاويا وهو عند ربه بطعم ويسقب طعا
 وشرابا محسوسين من جهه ذوق لذته تجلب عليه وخطابه قبل
 ما كان مدروجا في زوايا دانه وكشف له عن اثار عجلية سببه وصفا وحقه بمقتضى ذاته ضيق
 فاقبض على الله عليه وسلم ركائب القوم وجدوا واهاروا
 وتركوا لذات الفانية عن اكل وشرب ونوم وفي سنة من سنين
 سيد المرسلين ورسول رب العالمين ثم ان اول ما يجب على المرسل
 فيها وجوب عرقيا لا وجوبا شرعيا ان يصدق في بنة قبل الدخول

اخلق خلقا على اكنى

بعد الفتاة به كنه عابدا
 وراكها وسا جدا

فيها ويتطهر ويطهر الثوبه ومصلاه ويدخل بيت خلوة
 انما عده لها وكيفية ان يكون ارتفاعه قائمه وطوله حيث
 يملك الصلاة فيه وخرضا بقدر جلستك فيه ولا يكون فيه
 منفذ الدخول وليكن باب من جهة القبلة قصير وثيقا ويكون
 في مكان بعيد عن الاصوات في دار مغمورة بالناس وان امكن
 ان يبات عندك احد بحيث يكون قريبا من بيت خلوة كان احسن
 لكن بشرط ان لا يكون من حركه فيشتغل قلبك بها ولا تكثر قلبك
 بالحركة ايضا ولا ترتب على الفرض والنوافل المرتبة وركعتي
 الوضوء عند كل طهارة وحرز من الهواء في حاله خروجه من الطهارة
 فانه يورث فيك باعتبار فراغت وليكن غداك مما لا كلفة لادم
 فيه وان امكن ان يكون عندك في بيت خلوتك كان احسن وركبة
 مما يناسب مزاجك بقدر الامكان ثم بعد طهارة كافتح منادخلك
 بيت خلوتك فاضل فيه ركعتين تقرأ فيها عشر سنة من قدر سنا
 قبلك من رسالتك كركعتي الفة اذا لم تكن عند الشيخ واما اذا كنت
 عنده ودخل الشيخ قبلك للخلوة وصلى فيها ركعتين ودعاك فهو
 اولى بعد استاذتك الشيخ وقراءة الفاتحة لك ان كنت عنده والا
 فلتسأله بتبليك وتوجه اليه بكلك وتقرأ الفاتحة وتسبح الى آية
 وتدع الله تعالى بالذل والانكسار والتضرع والافتقار ثم تسبح
 جميع الذنوب بعد رد الظلام الى حق الحق وتلجاء اليه تعالى بقوله
 توكلت وعلمه قبل الدعاء انك بالدموع وحصول الخشوع والاعتماد
 صحة التوبة النصوح ان لا يعود الى ما منه تاب ولو في المنام فمن تلب

358 من الزمان ورأى نفسه بزي فتوبته ليست بنصوح كذا ذكره الشيخ
 عن سيده ابراهيم المتبولي في كتابه الاخلاق المتبولية والمنة اذ
 وهو على خمسة انواع توبة واوبة وانابة وقد اوضحنا في البابا عنها
 في شرح الورود عند قولنا فيه الذي تب على توبة نصوحا وتكون قدوة
 اخوانك لتوديع مسافر ولا تعلمهم لمراؤك وان خفت ان تغلق لئلا
 اخوانك بماذا يخرج برمنها وتشوق النفوس فمثل هذا يخرج بالمختل
 فادخل من غير توديع خوفا من ذلك ومن الشبهة واعزم في نفسك
 انك ما بقيت خرج منها الا الى القبر حتى تنقطع عنك وساوس الخروج
 ولا تنقطع مع الخواطر بل ردائها فبها والما تهن من هذا قد استأوى
 بجعل النفس تعلقا بالفتوح في ليوم والله فليس بعد ان يشبه
 ان قيامه لوجوب العبودية هو الفتوح الذي يتجوز به الجسم والقلب
 والروح **وسندفت** ان ذلك الفتح ان شهيد **وسندفت** في فناء عرو
 ونزولك فيك يا فتى بحول ان كنت في شهود **وانك العبد لله الذي**
على علا من العبود **وما ينبغي للمختل** ان يكون شجاعا مقداما حاضرا
 القلب عند سماع زعقة او صيحة طبيب يبس طبيب لمكان عارقا بما يحتاج
 اليه من طبيب الاية وان لم يكن عارقا واحتياج للسؤال فليس من عن
 عن ذل العارض الذي دعاه للسؤال به المن كان غائب من شجرة
 واما من هو عنده فالشيخ لا يكلف للسؤال بل هو يصف له ان عرف
 والا سئل ووصف له ما يحتاج اليه **فان** **اما** **الشا** فغير رضوانه عنه
 العلم علما علم الاديان فيه ضل حخته علما علم لست حبه وعلم التقه ولكن
 بعين العلمين لا يد لها من مقدمان وهي مثل علم النجوم والصرف

والمنطق وغير ذلك وعلم الابدان وهو علم الطب فان من لا معرفة
عنده به ربما اعجز جسمه تخيلات ومهمات من يوسن او حرارة
او رطوبة اغتوت الجسد بسبب ما يكاد به من المجاهدة فيضعف
بسبب ذلك جسم المحتل عما هو به صده من الخلوة والمجاهدة واز
أكلة منعت اكالات حتى انه ربما بسبب كده على نفسه وعدم معرفة
مدارات بنية ضعف عن اداء الفرائض فينبغي له ان يكون ساكنا بين
الاخراط والتفريط واخذ مثل شيتخا في ايام رياضته مع ان مثل
المرتاح والمحتل المجد بنفسه والمحل لها فوق طاقته كمثل الركب للفرس
المجموع فانه اذا غدا عليها ولم يسكنها تارة ورسلسها اخرى بلزسا
سوقا واحدا ربما تعب او اعيابها الصدف حتى به وصده او تقع هي
مع فيك من عضوه ومنها فينقطع عما هو به صده واما من امسها
تارة وارسلها اخرى فانه يصل الى المقصود في قرب ما يكون
وايخر عادة انتهى وشار الشيخ بشيريه الى ما جاء في حديث الشريف
ان من الدنيا منين فاولغل فيه برقوق فان المنبت لارضها قطع وباطلها
ابقي واه البزار عن جابر قال **شيخ** محي الدين قدس سره فانه جهلت
من اجك فاعرض نفسك على الاطباء فهم ينظرون لك الغذاء التي
تلائم طبيعتك ويصلح لاجك وتقللهم ما تريد ان تفعل في
التقليل وعدم الفضول من اجل التصرف والحركات الثقيلة المؤدية
الى النوم والكسل فهم يركبوك غذا تبغى عليه الايام الكثيرة لا تحتاج
فيها الغذاء ثم قال بعد ان امتنع من تعيين الغذاء ولكن ان ثبت
الامر الكلي وهو ان لا تستعمل الا الغذاء الخفيف الملائم للطبع البطني

المعظم

353
المعظم مشيع الذي لا يحتاج معه الى تصرف انتهى فعلم من تقرير
الشيخ قدس سره ان المحتل لا بد له من معرفة ما يناسب حاله من المأكول
وما يحتاج اليه من العلاج حال تغير مزاجه يحتاج معرفة ذلك لا معرفة
في الطب وسئل من عارف به

الفصل ثامن

في معرفة ما اذا يذره فيها من الاسماء فالذي اختاره الغزالي وغيره
من بعض العارفين ذكر الكلمة الطبية وهي لا اله الا الله مستند بان
له ذلك بقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ويقول عليه السلام افضل ما قلت
انا والنبليون من قبل لا اله الا الله والذي اختاره سيد محي الدين وبعض
الكلم من المحققين لفظة الله الله ودليلهم في ذلك ما نقله ابن عطاء
الله الاسكندري في مفتاح الفلاح في ذكر الله الكريم الفتوح ان رجلا
سأل شبلي لم تقول الله ولا تقول لا اله الا الله فقال لان الله يق
رضي الله عنه اعطى ما لك فلم يبق معه شيء فتخلل بكاء بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفت
لعباك فقال الله فلهذا لك ان اقول الله فقال سائل اريد اعلا من
هذا فقال شبلي اخشى ان اموت على الانكار فيل ان اصل الى الاقرار
فقال اب سائل اريد اعلا من هذا فقال شبلي قال الله تعالى قل الله ثم
ذرهم في خواصهم يلعبون فقام الشاب وزعق زعقة فقال شبلي
الله فزعق الشاب ثانيا فقال شبلي الله فزعق ثالثا وثم فاجتمع
اقارب الفتا وتعمقوا بالشبلي وادعوا عليه بالدم وصلوه اي تحبته
فدخلوا عليه وادعوا الدم فقال خليفة للشبلي ما جوبك فقال رجع
صنت فرقت وسمعت فصاحت ودعيت فسمعت فعلت فاجا

فاذا بنى فصاح الخليفة خلوا سبيدا انتهى ولقد قلت في هذه الروح
 الزكية التي طابت فعاودت انفا سربا ذكية **منظم**
 روح تحسن اللقاء داما وتذوب من شوق اليه غاما روح اذا سمعت بكركم
 حنة البصاية وهو اما يستلجكم اجابة مسرع كشت لثمن ايمان فيها ما
 علمت بدغيرها فخرها الكوا واذا دود قد مقربا وخرما صحتي بامت برهواكم
 ولقد كنت تزييتهم ثما وقت بكم لا ميت شكم عن قوس كالا النفوس سربا
 وسمعت اليكم عن شئ تديف نفوس غطي بالوصا مرا وكبكم ولربد ولو غنة
 فله ان قد اخنوه طاما ضلت بكم ما بشه بكم هربت بن كفا لار دكلا ما
 وجمالك لم البياها وبكم زرع القرب عذقا خرجت من تقصني بي دي
 فقل تستقي مدام واما علف غلا ناسه وديرا واستنقت طيبا بغيره فظرا
 ما علفا ثدنه نذ شيبه اذا جابت فهو اسدلا لكن الذي خف ره بل ليراني
 ان يكون ذكره بالسم الذي قد لقنه الشيخ لا يفر ولا يد فيها من مراعات اذ
 الذكر لان الذكر من غير ادب كذكر شيط ن شير من غير وقفة كزنا داب ذكر
 في توصية الجلية لك لكن طريق الخلوية فان **شيخ** سحابيل ابن سوي
 في نوافح الاسرار ولوح لا نوار الذي جمعه من كلام شيخ سبيدي محمد ابن
 قدس سره وسمعتة رضيا عنه يقول وقد ذكر بين يدي في قول الحق تعالى لا تذكر
 بذكر ك ففجب عني بل اذكر في بذكرى وما هذا معناه فقال ايده الله تعالى
 ذكر ك بكن ان تذكره للتزير او لعني من معاني ذكر و ذكر ك به
 هو انه تذكره لكونه امر ك بالذكر ولهذا اختار العارفون ان ذكر
 الفرد لكونه لا يعطيك معنى متفرق بسبب ليكون ان ذكر تعبد تحت
 فتى سبحانه بالتزير به او بهلته لتغني شر بكن وقصدت بهذه المعاني
 المعقولة

360 المعقولة من ذلك فقد ذكرته بكن ومتى سبحته وهلاته وذكرته من
 كونه امر ك ان شاع بذكرها فقد ذكرته به فحقق وانته اعلم وقد ثبتت
 هذه المعنى في هذه الابيات كن ذاكر ليه مستدل له لايك تحجب
 عن سره وان ترم تنزيهه وتلشك تنقه بالنفس تقه وذاكوا
 لا يماست به فكن عية ذكر لرب في ذكره فحقق فيما انت رالبه
 الشيخ قدس سره قد تقيس واعلم ان قرب بطرق به تفتي بذكر
 فان اهل الذكر اهل ته وخاصة وهم جسا وده لقا واما وديع اسره
 حازو رتبة السبق اذا كانوا المفردون كما جاء به حديث جردن وهو انه
 ما مر عبد الصلوة وسلام على محمد ن وبه جيل صغير بين قد بر وخفان
 نظريه وفي سبق مفردون قالوا يا رسول الله ما مفردون تذكرون
 الله كثيرا وذكرات وفي رويهم المستزجون بفتح انت وان المولعون
 بذكر الله الذين لا يبالون ما قبل فيه ولا ما فعل بهم من كثرة الذكر وضرب
 عنهم ثقلهم فوردوا القيمة خفافا قال ابن العربي يقال فرد الرجل اذا تقه
 واحسن اقرانه بذكر الله تعالى ذكر الله بيش الشيخ ايوب الصافي في ضرب رة
 اليقين **وقد قلت** في هذا الحديث الشريف **شرا**
 عليك يا طالب التحقيق والمعاني بالصدق ان رمت ان تقه وديلا
 حديث جردن حقيق ما تضمنه واعلم ان كل مثل قرب الى الحان
 ولا يمكن ذواته في الموقب من قول وفعل وتصديق وايقان
 بالذكر قد سادت الطلاب وتبهوا من الرقاد وتالوا كل من
 قروا لطريق الذي لك ابن به محمد سالم بيش بافتي شان
 واقرب لطريق اللان تقربنا طريق ذكر عجب له ثا نف

قال

وافضل الصدقات الواجبة على العباد من ربهم ذكر لرحمت
 فاذا ذكر الهك حتى ان يقال غدا مجنون مفتون في حسن احسان
 ودم على الذكرا ت رجوا حبوا ولا تكن بذكر حبيب واحد وانى
 ولكن بذكر كرام احسن مستلها واذا ذكر به كى تغر منه بعرفات
 هذا الطريق الذي ما سار فيه سوى هم غدا في صام مولاه رباني
 به لقد فازت السباق من قدم لما به تركوا بابا سدى للفتى
 هجر وهم هولم بلوا عا شرم لغيره من اهل بل واكلوا
 هم اهل لم يصبرهم قط نائمة مجالس الحق لا يخفى من كثر ان
 بما مو به واهت فيه مداهم صامو عن اليه في سر وعلات
 بالذكر كم سبق السابى من بطر فطوف اثار تخفيفاته واني
 اجعله ديدنا كى يرفيك كما تسرى الدماوة فيه كجيرات
 ثم الصلوة على مبعوث من مضر الصادق للوجه الخراز والشان
 عليه اذكى صلاة والسلام نداء لاله الصبح من فازوا باحسن
 وقد ورد في حديث ذكر الله شفاء لقلوب وورد ايضا الذكر خير
 من الصدقة الذكر نعمه فادوا شكر بها واحاديث الواردة في
 فضله كثيرة جدا ولبس الامم انه ذكر مجود لا لفظا واخر في غير خصوص
 فان الذكر بالمحروف ذكر لسانى وذكرا باحضور ذكر قلبى وثم ذكر آخر
 وهو غيب في المذكور عن الذكر والحضور وهذا هو الذكر السرى فاذا
 ما يكون الذكر باللسان ثم يستون على قلب ثم يستغرق بلبنة كور غمها
 وهو يكون باللسان ثم بالقلب ثم بالنفس ثم بالروح ثم بالعقل ثم بالسر
 فاللسان يذكر بذكره كل صامو لقلب الكون وفيه النفس شجرة

وسكانها

361 وسكانها والروح الكرسي وما هوى واسفل الكرسي وبيوت والظيغون
 والجنة للعرش والسر والعرش وعوالمه فان يتصل الذكر بالذات المتزينة
 اشترى من مفتاح الفتح لمخاضا وللذكر فوائد كثيرة ذكرها فيه البف لا تظهر
 نتيجة الا في القلوب الفارغة عن غيره تعالى انى ليست بها شغل الا به ولا
 التفات الا اليه ولا قبل الا عليه فمودة الوحدة من هذا الذكر تظهر ثم لها
 والالف لمن كان بالضم من ذلك لا تظهر له ثم فافهم والله يرشدنا
 وايك لطريق الاقيم وسلم ان الذكر ذا خلص في ذكره واكثر وانفت
 الذكر لنفسه على سانه من غير كلفة بل ولا تقصد حتى انه يجرى على طاهره
 من غير اختياره وكثيرا يقع للذكر انه يفضل عن الذكر لما ورد في
 عليه ثم نه يغيب فيرى لانه غير غافل فبذل هذا على تمكن الذكر من
 قلبه وصاحب هذا حال تعرف عن قلبه الواسع من غير عناء ثم يرقى
 لما انه لو اراد ان يدع الذكر ما امكنه الا بكلفة ثم ان لا ينصرف عن التمرين
 بالكلية مع حضور القلب فلا يسمع صاحب هذا الذكر صورة الاسمع
 الذكر الذي هو شغلان ولا يقع نظره على شئ الا ويراه معلقا به
 ايضا وان اختلف اصواتهم واعيانهم وقال سيدى محيى الدين قدس
 سره اذا وادته بسبحى وتعالى ان يولى عبدا من عباده فتح عليه ذكره
 واذا استلذ الذكر به واكثر فتح عليه باب القرب ثم رفعه الى مجالس
 الامس ثم اجلس على كرسي التوحيد ثم سواه على راس الصفا ثم
 رفع عنه حجب الهوى والنفس ثم اذله الفردانية وكشف له عنه الجلال
 والعظمة فحينئذ يبقى هو بلا هو ويصور ما قانيا فوقه في حفظ
 الله تعالى وكلامه ويرى من الله تفضلا وامتنانا بمنه وهيبته

له حضرت غائب انتهى وقال القشيري رضي الله عنه الذكر ركن قوي في طريق الحق سبحانه بل هو العمدة في هذا الطريق فلا يصل احد الى الله الا بهداه الامم الذكر والذكر على ضربين ذكر اللسان وذكر القلب فذكر القلب يصل الى الله استدامة ذكر القلب والتأثير لذكر القلب فاذا كان العبد ذا كرم لسان وقلبه فهو الكامل فيما صنع في حال سلوكه انتهى ففرم والله يرشد ويهدي للطريق ما قوم

الفصل الثالث

في كيفية اكله وشربه فيما ينبغي رآه اذا دخل وقت الفطر ولم يجد نفسه تأخرا للاكل والشرب ان يفطر على غرة او زبينة او لوزة او جرة ماء لان تعجيل الفطر سنة وليقم الى الصلوة فاذا انتمها بسننها وادابها فيفطر بعد ذلك ما استعد له غدا فيهما واذا كان عنده من خبذه فيجمل ذلك شربة ارزول يجعل فيها ملح الا ان كان بحيث لا تظهر ملحونه لئلا ينقوا او يطرأ طعابن شجرة فانه ابرو وفتح لكن الشربة اولاد يكتن خبره الذي يأكله من شجرة والاقارب من غرملح فيه ايضا فاذا لم يجد شجرة لتأخير العشاء واما اذا وجد فالتقه بيم اولاد ويجلس على ركبتيه كما توسل في الصلاة او قد يقع اليسرى ويرفع اليمنى ويرفعها معا ويتناول اللقمة بعد التسمية عليها بثلاث اصابع يحضرون ومراقبة وشهود منتهى قدس عليه حيث انه رزقه على ضعفه ولم يكمل له لثمة فاذا وضعها في فمه فليكن مضغها حتى يعلم انها لم يبق لها اثر فاذا ابتلعها فيجدها في حلقه حيث سوتها محمد تافا علم انها استقرت في فم المعدة فليأخذ الاخرى ويفعل بها كما فعل بالاول الى ان يفرغ من غداته وليقبل بعد الفراغ منه ما ورد في الحديث النبوي اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعيت وارويت ولكن الحمد

بزر مكنونه

بزر مكنونه ولا مودوع ولا مستغنى عنك ومن دأبه الاكل على السفرة الموضوع على الارض يجلس من ركن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء الاثر عن انس رضي الله عنه قال يا اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خد ان ولا سكره ففعل به فعلم كان يأكل ففان السفرة قال انقرب وتكون من اسم السفرة الاخرة ومنها ان لا يكون في حال اكله قنأ او ماشيا بل يجلس على الدية التي قد منها بها ولا يأكل متكئا ولا مضطجعا ولا يقسم البحر بصدى يديه ولا ينظر لمن يأكل معه ويلبغ اصابعه واذا وقعت من يده لقمة فليطعم عنها الاذى وليأكلها فانه قد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشيطان يحضر احدكم عند اكل شيء من ثلثه حتى يحضره عند طعامه فاذا استقطت من احدكم اللقمة فليطعم ما كان بها من اذى ثم يأكلمها ولا يدع الشيطان فاذا فرغ فليعق اصابعه قائما لا يدرى في اي طعام تكون البركة كما في الجامع الصغير واعلم ان الاكل على خمسة اقسام واجب ومندوب ومباح ومكروه وحرام وبعض العلماء اخففة قد جعلها ثلاثة اقسام واجب ومباح وحرام فادرج المنهكة في المباح والمكروه في احرام فالواجب ما لا يمكن بدونه فامة الغرائض والمنهوب ما يستعان به الاكل على تحصيل النواقل علماء وثلا والمباح على القول الاول الشيعي الشرعي وعلى الثاني هو اواني الشيع والمكروه وهو ما زاد على الشيع قبيحا ولم يتقرر به واحرام البطنة وهو الاكل الكثير المفر باجدها ليس البطنة خير من مخضبة تتبعها وقان بعضهم البطنة تذهب البطنة وقد وردوا اصل كل داء البردة وهي التخمرة وقال بعض العلماء لا تحل الرياضة بتقليل الاكل للملح يضعف عن اداء العبادة فلا

وحصل أربعين يوما فمات مائة عاصيا ولو مرض فترك المعالج مائة كذا
 الله تعالى فمات لم يموت عاصيا قلت قال ولحمول على أنه إذا اشتق أو غلب
 على ظنه أنه إذا وصل أربعين يوما يموت ثم قدم على ذلك فمات يموت عاصيا
 لأنه لا ينفك عنه الشك في شئ غلب على ظنه أنه تركه وأما في الشك في فاته لم
 يغلب على ظنه أنه إذا أدى جعل الشفاء حتى أنه ولو غلب على ظنه ذلك
 فهو أمر موهوم فليس عليه في ترك العلاج شئ منه إذا كان على طريقة التوكل
 وأما إذا سبب في هذه المرض كان أكلا ما يعلم أنه بضره ثم ترك العلاج فان
 الشك في يكونه أيضا عاصيا لكن الوصال من غير تدبير والتخذه عادة لا يكون
 من ملأ شئ الله لأنه يخاف من بضع نفسه تركه فإذا رجع على ذلك
 ثم مات في أثناء ذلك فإنه لا يكون عاصيا بل يكون طائعا لأن تعجيل
 الطعام من جملة المجاهدة في النفس وهي طاعة لا محالة بل الجوع وحده مما يفي
 القلب ويلين النفس قال أبو سليمان الداراني إن الله يعطي من يشاء لمن يشاء
 ولين لا يجب وإن الجوع عنده في حرث الله لا يعطيه إلا لمن أحب خاصة
 ويجتهد في أنه يكون أكلا فيها إلا من أكلا به يكون عليه كذلك أيضا
 لأن الحرم ظم وكدال يؤخر فإذا كان أكل مريدا فلا ولا وذكر أنه تعالى
 فيه خل الذكر في القلب فيجده منور فيصير إن شيئا وحدا ويستقلان في
 حرف الخواطر روية عن القلب وكشف الطريق الحقيقة والمعاني الواردة
 السيرة والتصفية القلب وتحيته وأما إذا كان مطمئنا عليه صرا فانه
 إذا دخل ذكر القلب وجهه في ظلمة فيشتغل في دفعها عن القلب فيقول
 المرء بذلك خبر أكثر أو ما يذكر إلا أولو الألباب ولقد غرر الأماك الشرع
 عن شيخه سيدي علي الخواص قدس سرها بعد أن أخبره عن رجل يدعى أن

الحرام لا يؤثر فيه كونه قد صار كالبهائم فقال ردا عبيد الله الحرام يؤثر في قلوب
 الأصحاب والرافضيين بامتناعه لكنه يؤثر في كل واحد على قدر مقامه فأنثروا
 في قلوب الرافضيين المقاتلة يبلغ من تأثيره في قلوب غيرهم انتهى بمقتضى قلت
 وإنما يؤثر الحرام في قلوب الكل أكثر لأنهم ممن يقتدى بهم وهم العلماء الذين
 في ذلك الواحد منهم ذلة العالم فهم يذرون في المباح شيئا يقتدى بهم في فهم
 وهو رخصة وهم لا يأخذون إلا بالعزائم لكن أكلان الصوف في ملت هذا
 صعب المرقى ربما لا يوجد كما حققه المناوي لأن الشبهات قد دخلت في
 الاحوال وإذا كانت دافعة فيها في غيرها بالاولى فينبغي أن يكون مطمئنا عليه
 من القرض قال بعضهم صلا على وجه الأرض ما لا يرضى ولا يجوز المرفط
 ولا يشبع الشبع لشغل ولا يطيب الغذاء حتى تفرغ معدة أو فرغت سعي
 في تحصيل المأكول منه إذا لم يكن مستعدا عنده ولا يكون من حيوان ولا ما
 حرم منه فإذا علم أن شرب القهوة مباحا عنه على السهر وبشطه وكما
 عنده من يغليها لا فليفعل لكنه ولا يكثر منها فانه تعطشها وأما كيفية
 شرب الماء فليسه معصا ولا يتنفس في الأنا، وليقطع نفسه مرار ويسم
 الله تعالى ولا ثم فيسجد لله في كل مرة وليقرأ الحمد لله الذي سفلت عنه فرائد
 برحمته ولم يجعل على أحد من عباده شيئا وليستعد عنه شيئا يلبسها إذا نزل
 من الهواء أن يتحقق بالذي عليه قسمة عن ربه عز وجل وما يغفل فيها صوما
 ومتى وجد الهواء تعلقت عليه فليتنزع ما عليه ويسر ما استعد له لاجل

الفصل الرابع

ذلك
 في أنه لا ينبغي أن يطلق حاسة من حواسه ولا جرح من جوارحه شيئا ولا
 أن يتقل شيئا أو غير محله ويعيب بمحبة الألف فيه مصلحة دينية أو دنيوية

وان يعرف فكره في شئ من المحدثات بل الواجب عدم ذلك لان الفكر
في الخلوة لا ينتج الاخرى وكذا حديث النفس فيبقى في منع الفكر عن تولد
في ميدان الابطال ومرتبة فيها يعني في شئ محال من قدس سره في قوله
اذ ازم المتأهب للخلوة والذكر وفتح الفكر وقعد فقير الاشياء عند باب
ربه مخد واعطاه من العلوم والاسرار الالهية والمعارف الربانية ما يجر
عنه العقول الشريفة وقال العفيف لثاني في قدس سره الفكر في عباد
الله حيد بعد العبد عن التوحيد الصحيح لان التوحيد الصحيح لا يكون الا بعد
فناء الفكرة والتفكر في تفكر تدل على بناء الرسم والتوحيد لا يكون مع بقاء
الرسم اصلا ففكرة اذن علامة الخجدا شريفة وينبغي ان تكون خلوة في
الاشهر الحرام والايام المفضلة كايام العشر الاخير من رمضان وشهر المولد
ان امكن ذلك والا فلا يام والاشهر كلها لانه من العلوم ان ته خواس
في الامكنة والازمنة والاشخاص وقد خبرني شيخنا ان شيخه شيخ
مصطفى افندي الادريسي كان يخفي غالب جماعته قبل المولد النبوي ويخرجون
في ليلة المولد فسنهم من تحت اربعينيه ومنهم احدى وثلاثين ومنهم احدى
وعشرين كل منهم على قدر همته قلت لكن اقل خلوة التي يكمل بها
النساج ارجو ان يكون ما قال شيخ محمد بن زعفران التوسي انما جعل التزم
الخلوة اربعين يوما لان في الاربعين يكون نتائج المنطق علقه ثم
مضفة ثم هيوانا وهي مدة الدرق في الصدف استوى وكان يجتمع عنده
في تلك الليلة من اخوانه ومحبيه خلق كثير وياق الشيخ وجماعته في الخشبي
الذي في الاربعينية يعرف الشيخ الفاتحة ويخرجون ويتبعون به بالتبديل
الى موضع الذكر ويسمونه ذكر خانه ثم يفعلون في الاخر كذلك الى ان تتقوا
الخلاوة

364
الجماعة ثم يجعلون مجلس ذكر وبعد ان يختمون يمدون سماط
بأنواع الطعام ثم يقرؤون الفاتحة وينفرون قال هكذا كانت يفعل
في كل سنة وعدا ان الخلوة رضى ان الله عليهم انما سمو لا كشارهم
من الخلوات لما وجدوا فيها من الفيض والمد والفتوح والاشرف
الذي لا يحصر في غيرها كاشهدوه من بواطنهم وروايتهم في التجربة
ان النفوس لا يكسر سداها الا بالخلوات ولا تحصل التصفية الا بها فلما
تحقق ذلك حتى صار هذا الشئ عندهم كالمقطع به عكفوا عليها
عكف الطفل على ثدي امه ان كثير منهم قبض فيها لا جعلها موضع همة
وبعد ان شهدهوا اثرها بالذوق والوجدان كيف يصح منهم ان يتخلوا
عنها بعد الوصول الى مقام العرفان في اهل الله تعالى العارفون به واثم في
خلوة السمع الحق وقد يجمعون بين خلوة الظاهر والباطن والجمع
اجمع والفرق المجمع فخلوة لا بد منها لاجل الطهارة المعنوية كما ان
الاغتسال لا بد منه في الطهارة الحسية ومعلوم ان من لم يتطهر لم
يجز له الوقوف بين يدي مولاه ومناجاة في سره ونجواه ومن كان متوجها
بالنجاسة ووقف في اهل الطهارة مقيت وطراذيلين وابعده وقد
اسلفنا فيما سبق معاني الطهارة المعنوية من طهارة السر والروح
والقلب وغير ذلك فكما ان مراعات الادب مندوب اليها لكن مراعاة
مشربته لا تكون الا بالتحصن والعلوم قلنا لانهم لو طلبوها بالجهل
وربما ادايم ذلك لا ترك الادب الظاهرة فليمة الميطا ليو اياها
قال شعري في مدارج السالكين وقد رأى سيدي ابراهيم الحلي
رضي الله عنه شابا كثير العبادة والاجتهاد ومع ذلك فهو ناقص

الدرجات فقال له سيدي ابراهيم يا ولدي مالي اربكين كثير الاعمال
ما فضل لدرجات فقال لا ادرى فقال سيدي ابراهيم انما جالك المنقش
لعدم مراتك الادب في الاعمال الباطنة فقال يا سيدي صدقت
انتهى فمراعات الادب الباطنة ترقى المرید الى مقامات الاخيار الذين
سيانهم صفات الارباب فالحكمة سلم يرتقى بها سطوة الاحكام الجليلة

الفصل الخامس

في معرفة الخطوط التي ترد على القلب والدواء التي تقع في طردها وهي
خطبات الهية ترد ولا تثبت ولهذا سميت خطوط لان الخطر هو الخطر
الذي لا يثبت والقوم بسعوت الذين يرد على القلب من غير تعلم من خطوط
المحمودة وارادوا على اربعة اقسام رباتي وملكى ونفسي وشيطاني
وهو الذي يسمى سهرا بسبب الاول وهو لا يخطى ابدا وان اخطا قلبه
هو الاول الثاني الذي يلتصق المتأخر لك عقب الاول فتعلم الاول نفسك
عنه ويكون هو الثاني والثاني من الاقسام الملكي وهو يثبت على كل مندر
وفرض وقد يسمى بالالوهم والثالث هو ما لنفس فيه حيلة ويسمى باس
والرابع وسوءا وهو ما يدعو الى الخلفه الحق بانه طريق كان وربما
يأتي في صور الغيب والطلوعا وحسب الكرامة ليعقب عندها ان لك
فيقطع علمك لك قال سيدي اسماعيل بن سوككين في لوائح الانوار
ما قلنا عن سيدي محي الدين وسمعتة رضي الله عنه يقول ما سمعنا ان
ابا حامد الغزالي رضي الله عنه قال اذا صار لك في سماء الدنيا امن من
خطوط الشيطان وعصم منه قال شيخنا رضي الله عنه وبها يتحقق
يبقى ان يتفطن له وذلك ان هذه القول انما يثبت اذا صار الجذوق

سما الدنيا ومات الانسان وانتقلت نفسه واما اذا كان في
عالم الكشف وكوشف بالسموات فانه فيها يروى صانته فقط وخياله
متصل وللشيطان موازين يعلم بها اين مقام العبد في ذلك المشهد
فينظر له من مناسبتة المقام ما يهمل عليه به الوهم والنسب وان كان
عندك لك ضعف اخذ عنه وتحقق يا مجمل وتعال الشيطان منه فوضه
في ذلك الوقت وان كان السالك عارفا وتربى على يد شيخ محقق فان
ثم سلوكا يثبت به ما جاء به الشيطان ويستوفيه ثم ياخذ منه فغير
ذلك المشهد الشيطاني مشهدا ملكيانيا يتا لا يقدر الشيطان ان
يزدوجه فيه هيب خاسرا خاسرا فيجده في التحيل ويهتق الحيلة في امر
آخر بغيره له فيفعل به السالك ذلك الفعل ابدا وتلك لك علامات
يعرف بها القاد الشيطان من الغاء الملك من القاد الا ان في علامات
ان يظهر لك امر من الامور يدفع به الكشف ويغيره من حضرة الى
حضرة فان تغير الكشف فهو من نتائج مقام السالك وان لم يتغير فهو من
الشيطان ومن السالكين من يطر الشيطان بنفسه عنه بطلب عليه
وهو ضعف منهم ومنهم من يأخذ عن الحد وما في ويقلب عين ذلك
الشبه فيرده خالصا ابريرا واسم اعظم انتهى فكل ما فيه قرينة فهو الاول
والثاني وكل ما فيه من الخفة وموافقة معلومة فهو من الثالث والرابع
فكل واحد من الاربعة على ما يتميز بها عن الاخر فينبغي للمرید اذا خطر
له الخطر ان ينظر ما بعقبه فاعقبه يرد ولذو ولم يجد له له ولا تغيرت
له صورة كان الثاني وينزل علما وان اعقبه تهو يشق في اعضاءه والم
كاف الرابع وينزل تحييط واذا اعقبه في القلب لم وفي الصدر رقيق في

الطلب تكرار كان الثالث ان النفس اذا طلبت شيئا من شهواتها
 انحلت في طلبه وشبهوها بالطفل الصغير اذا اخذت منه شيئا فانه لا يترك
 يبيكي حتى تتركه ما اخذته منه اليه بخلاف الشيطان فان مقصوده الاغواء
 باني وبهم كان واما اذا كان ذلك الخاطر له على القلب هو له وليس
 للنفس ولا للشيطان معه مجال ولا لذلك عليه اعتراض ولم يرد بام ولا
 نهى ولم يندفع بالرفع فهو الاول فان له على القلب حكما كالسبع
 الضاري على الغريسة الضعيفة لكن هذا الفرق يحتاج الى صفاة
 وسريرة ولهذه فالت الاشباخ ان من ادبالم يدان يعلم شيئا جميع
 خواطره حسنة كانت او قبيحة لكن يعلم بالمكر عليه منها لانها كثيرة
 انه يسيءون الف خاطر في اليوم واليلة ليوفر طريق التمييز فيها وقد
 ذكرنا ان من جملتهم وط الطريق للملازمة للمريد بنفي الخواطر عن القلب
 لئلا تشتغل عن ربه فيكون تقصيرها بالخلوة اولى ومما ينفع في طرد
 الخواطر اذا جهت عليه واشتغلت حاصرها الطمارة او الا بان يجدد
 الموضوع فان لم تذهب فليرفع الصوت بان ذكر الى ان تغل ثم يعود الى
 خفضه بعد ذلك فان لم تغل برفع الصوت فليستهجه له في شجرة في
 وقها فاذا ذهبت ثم عاد فليضع يده على قلبه وليقل سبحي الملك
 القدوس الفعالي الخلاق سبع مرات ثم يقول ان يشاء يذهبكم ويات
 بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز كذا ذكره السيد ابو الحسن ان الله
 قد سره وقيل انها تنفع في زوال الوسوسة الملازمة خلف الصلوة
 ثمر اسبعا او ثلاثا وذكر اليموني في شمس المعارف الوسطى ان
 مما ينفع لاستعداد الخواطر على القلب ان يتوضأ ويذكر يا قدير فانه

تذهب

366 تذهب عنه ثم قال ومن ادركه جوع او قلق وشوش خاطره من افلا
 الافكار فليستوضأ وليذكر يا مبین يا هادي على سبع انفاس كاملة كما
 تقدم فان تذهب عنه جوعه وبكسر خاطره ويصف وقته انتهى
 وذكر غيره ان مما ينفع الجمع اسر تعال الصدق فانه اذا ذكره ابي فغظراؤه
 في الحال واسر تعال في جليل تبليه الظلمات فيمكن ظمأه وقيل ان سورة
 تبارك الملك اذا تليها الانسان ويده على قلبه يمكن بوطنة قال بسند
 عن الدين قد سره في رسالة الاله اذ ار فيها يخبر صاحب الخلوة عن الاكرار
 وليكن عندك عند ذلك الاخلوتك ان الله ليس كشيء فكلما
 يتجمل لك من التصور في خلوتك ويقول لك انا الله فقل له سبحان
 الله انت بالله واحفظ ما رأيت اوله عنهما واشتغل بالذكر دائما
 هذا واحد والعقد الثاني ان لا تطلب منه في خلوتك سواه ولا لتعلق
 بتمتك بغيره ولو عرض عليك كمال في لكون فتخذه بأدب ولا تقصده
 وصم على قلبك في ذلك سؤلك ومهما وقفت مع شيء فانك اذا اخلصته
 يفتك شيء انتهى **ولقد كنت في عدم الوقوف عند شيء لا لتقف ان ترم**
 تفه زبوصل عنه شئ ايضا ومع كل خاطر واذا ما اردت
 بالقرب تخطي باحث والنفاد والروح خاطر وتحقق فليس
 برقي ويلق احب من لا يكون فيه في طمس وبذلك لكون كن
 عزيزا فريدا راسك عنه بالضمير وخاطر هكذا حاله
 الغريب فكنه واخبرهم الرمز في سبائهم **وقال سعدون**
 مكي - يز قد سره في رسالة الخلوة فان كان قاعل هذه الخلوة قائلا
 بالشرع معتقدا فليعلم انه الى الامر الشرعي متقسم بين افعاله ولا تقدر

وان شئت فعل وان شئت لا تفعل فاما قسم لا تفعل فاشته
مطلقا من غير توقف ولا حديث نفس ولا تردد واما قسم ان شئت
فهو المبحر فانظر ان كان فعله يؤدي الى ان تكون صاحب خلق
عظيم شرفا فافعله وان كان يؤدي تركه الى ذلك ايضا فتركه
واما قسم افعل فامثله امثاله سائس ابتغى من شروها
وذلك بان تطلعها في شايخ ذلك الفعل فيما يكون لها من الشرف
والاختصاص بدرجته الكمال على جنسها ثم اعرف ما يستحق كل من
الحيوان الناطق وغير الناطق والنبات والجماد مما ينبغي ان يعامل به
الخلق الذي يوافق غرضه ان كان ذا غرض مع حفظ الشرع وهو كل
حيوان او ما يوافق الحكمة في عالم لا غرض له كالنبات والجماد وهو ترك
العبث به فلا تفلح قبل قطامها وتربيتها ليرقى مدة تقدم منه
وعلى غير ذلك بطلب بذلك منفعة لادفع مضرة عنه وكذلك لا تشتر
حجر من موضع عبثا هذا شرط لا بد منه فلهذا زال اخل النظام الى افرافه

الفصل السادس

فيما ينبغي ان يفعله فيما من النواقل وهذا الادب المتفضل او تركه وكيف يفطر
في صلاة الجمعة قال بعضهم ينبغي ان لا يشتغل في الخلوة بغير التواضع
والوكتفين عند كل طهارة وقيل بل والراية قلت والذي ذهب اليه
ايها الطريق ان لا يخل بسنة ولا ادب ولا يدع تواضعا للطريق وادراة
بل بالي بالجميع على كل الوجه وليس له ان يخرج من خلوة لاجل صلاة
الجمعة الا ان كانت خلوة في المسجد التي تقام فيه فان كثر تركه
ليست مطلوبة من المحتلي ونحوه عليه ان يعزجبه الهوى واما

اذا

اذا حصل له ما قدناه من مجي الخادم الذي يخدمه فاذا اليسر
ان ياتي في اوقات الصلاة اليه فيقتدي به من داخل الخلوة امام
الباب لان الباب مفتوح للقبلة فاذا صار ظهر الخادم للباب يكون
وجهه للقبلة فيقتدي به من داخلها بعد فتح الباب الى ان يفرغ من
الغرض ثم يغلقه او يخرج له ملتحفا ومتى سلم دعى اليها فاذا اتيت
عليه هذا فتح على ج و قد كان بعض العارفين لا يخرج الى صلاة
الجمعة لا يعرض اليه في الطريق من المنكرات التي لا يقدر على ارتكابها
وبعضهم كان يمنع من الصلاة مع الحاجة ما يشتم من نيت قلوب
بعض المصلين لما احتوت عليه من نجاسة الفعلة والامر صلي عليه
التي لا يبري منها الا الاخير والابرار وكان مالك رضي الله
عنه لا يخرج في الغرة الى صلاة الجماعة فسل عن ذلك فقال ليس
كل علم يجوز كشفه انتهى فربما كان عدم مزوجه لغرض شئ
من جعلها ثقل الموارد والارضية فان صاحبها يعجز عن الحركة
فضلا عن الغير كما يقع هذا لكثير من العارفين ويخبر صاحب هذه
الموارد من فرج الباب وزرقرة حلقته والصوت العالي قال
الشعراني قد سئره على هذا العام اشد من ضره بالسيف
وقد اخبرني الشيخ علي المرشد اخلوني احد خليفته الشيخ علي بن
قره بيش ناعلا عن شيخ شيوخنا الشيخ مصطفى افندي انه قال
له نحن نأمر المرید بالسياسة اذا فتح بابا برجعة لان هذا سوء ادب
وهو في الطريق حتى ان عنده في تكية سقاية الخلوة يلبسها
حيث لا يتزعج منه صاحب هذا الحال او مصطلم او مستغرق

من الاخوان وكيفية السجدة ان يقول الشيخ للتلميذ اذهب فلاتد
ثانثا الى شهر ونصف عام او اكثر اذا قل وان سجد فيجب
عليه ان يمثل امره وان سافر من بيته فلا يجتمع الشيخ بغير شيخ
ولا يالف الا المساجد وعلامته صدق ان يصعب عليه فراق شيخه
اكثر ما يصعب عليه فراق روجه كما وقع للقاضي شرف الدين كاتب
سر الملك الكامل مع سيدي شمر بن الفارض قدس سره لما نذر الملك الكامل
بقصيدة التائية وارسله الملك الكامل الف دينار فجاهد الشيخ
بعد ان كرر على الملك في عدم ارساله فوجده واقفا على الباب يتظره
فقال له مبتدأ يا شرف الدين مالك وذكرى في مجلس سلطات زوال الرب
ولا ترجع تجيئني الى سنة فجع الى السلطان فقال له وددت اني افارق الدنيا
ولا افارق رؤيتك شيخ سنة ووقع لابي الحسن البكري رضي الله عنه انه
ذهب مع نقيب له الحاق السبل فوجد النقيب شقيقا ومعه غلام
ينقل ازياء فقال له النقيب قم اما تسبحي من الشيخ واستقبل الشيخ
وقال استغفر الله صدق النقيب ما تسبحي من الشيخ فقال الشيخ
لنقيب اجبارا تزوع منك له وطردة سنة وقال للنقيب ولعل
الغلام وليدة وما رأيت منك اشتى وليكن في تلك الايام من التفرغ
والبكاد بان الله تعالى عين عليه قلب شيخه فاذا قرب تمام المدة فليرجع
الى شيخه عند انتهائها وبعضهم من يأمره بصوم مدة او صلاة الف
ركعة او اكثر عقوبة على هذه الفعل وغيره من الافعال التي فيها سوء
استوى وفي الغالب ثقل الموارد ويؤدى الى الضعف لكن الله تعالى يكرم
عباده اختصا به بان يرد عليهم في محلي الصلوات قوتهم ليؤدوا
الزواضع

368 الزواضع وقد يفتح للبعض حتى يؤدى لنوافل وكثير وقوع هذه الموارد
في الخلوة فلم يكرهوا التحلي بالصلاة مع الجماعة وبعضهم لم يكره
بصلاة الجماعة لانهما يكون قد اصيب بمثل هذه الموارد فيخرج عن
الذهاب للجماعة والجمعة لكننا نقول ان كان الوارد على كاهله وقهره
ويخرج عن الذهاب بعد المبادرة فلا شيء عليه والا فيجب عليه المبادرة
للجمعة لان هذه الموارد نادرة الوقوع للمبتدئ وما ذكرناه من هذه الموارد
لا يعرف كل حد فلهذا يجب الاما ما كان بان ليس كل علم يجوز كشفه
فان هذه من الاسرار يجب كتمها واعلم ان الموارد تختلف باختلاف القوة
وبحسب المحل الوارد عليه فضعف وقوة فلا يؤثر في صاحب لقوة او ضعف
الوارد واذا اثر فاما ان يكون لقوة الوارد او لضعف صاحبه وربما يكون
الذي يرد الوارد عليه قاه فيقبله على الارض وربما يصق وجهه بالارض
فتنبه واخبرهم وقد كنت عند اخينا في سنة الشيخ فاسم المغربي فقرأت
له عبارة تؤدي هذا المعنى في الوارد ووضعه وقوته وضعف صاحبه
وقوته فاخط خطا زائدا وقال بحمد الله اطلب هذه العبارة فلم اجدها
لكنها وجدت محلا فارغا فتممت انهي **واما صلاة الجمعة** فذهب
قوم الى انه لا يخرج اليها لان الخروج من الخلوة فيه تفرغ للتحقيق على
الله تعالى استى اي روح العبادة فمن كان في خلوة بمجموع الرحمة والقلب
عليه تعالى كانت صلواته في خلوة اولي **ولقد اخبرني اخونا الشيخ**
مصطفى بن عمر وخلوتي انه سأل شيخنا العارف بالله المنلا ليسان
الكردي قدس سره عن ترك بعض الخلوات لصلاة الجمعة هل يجوز
فقال ان المرض لا يجب عليه صلاة الجمعة وامر ضايق من مرض القلب

ودواؤه اعسر الادوية فجاز لهم ترك هذه العذر انتهى ونذهب
 الامام عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انها فرض كفاية فيكفيهم
 هذا الامام اذا قلده اطلوينة في هذه المسئلة واحديث من ترك ثلاث
 جمعيات من غير عذر كتب من المنافقين قوم يقولون ان الخلوة
 عذروا ما حديث اجمعه واجبة الا على المرأة او حبسى او مريض او عبيد
 او مسافر فنقول في تأويله من طريق الاشارة لا من مفسرهم ظاهر
 العبارة وطريق الاشارة ليس هو بل يبل يقدح في رد ظاهر العبارة
 وانما فيه تأنيس ما فيه يقول بان الجملة لا تلزم صاحب خلوة لكنه قد
 في صحة وان قول اجمعه واجبة الا على امرأة وهذا المختل المبني كالمراة غائبا
 نقصان درجته عن درجة الرجال من اهل الكمال حبسى وهو ايضا
 طفل من كونه لم يبلغ درجة الرجال ولو ان بعض المتأخرين مقطوع النظر عن
 كون السلوك لانهية له ولان اهل الطريق لا يعدون عمر المريد اما من
 حين سلوكه فيقولون كان عمره في الطريق كذا لانه قيل ان يسكن في
 طريقهم يعقبون في مقام العدم او مريض وهذا ايضا مريض القلب
 والامراض كثيرة فان كل شهوة مرض لان الله تعالى سميا بقوله
 فيقطع الذي في قلبه مرض اي شهوة قال بعض المفسرين وقد علة
 شيخنا لمتلا فيما تقدم والتمتع من هذه المرض واجب على كل مكلف
 لانه اذا صلح بصلاته اجده كله واذا فسد فذلك فاذا لم يطلب
 المريد طيبا يعرف طريق الشفا من هذه المرض والا فكل اعماله مخرولة
 وتعيده مخرولة قال تعالى فاستمواهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
 فاستمواهل عن ادوية القلب من الالباب تارة العارفين بذلك لازم

363 لزوما محتاجا لكل طالب خلاص روضه من سجين طبيعته فكما ان
 طبيب العلم الظاهر الذي لا يدمنه واجب فكذلك طبيب العلم
 الباطن الذي يزول عن صاحبه دالكبر والعجب والرياء والسمعة
 وامثال هذه الالهات الكثيرة واجب وفي قوله عليه الصلاة
 والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم اي العلم بالحق لان الشئ
 اذا اطلق لا يتصرف الا بقدره الكامل وليس بين العلوم اكل من العلم
 بانه تعالى والعلم به لا يكون الا بعد معرفة النفس لقوله عليه الصلاة
 والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ومعرفة النفس بالمعرفة
 الخاصة تحتاج الى مجاهدة على يد شيخ عارف ناصح وقد تحصل من غير مجاهدة
 يمكن يحصل له فحذبه من غير سلوك لكن الاول اكمل لانه مجذوب ولكن
 ولما شاق فمجدوب فعطو وهذا العلم هو المسمى بالعلم الناطق الله
 اشار اليه حديث علم الباطن سر من اسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله
 لغد في قلوب من يشاء من عباده وورد عنه صلى الله عليه وسلم
 العلم علمان فعلم في القلب فذلك النافع وعلم على اللسان فذلك
 محبة على ابن آدم ذكرها في جامع الصغير ثم قال في الحديث وعبد اي
 اسبه وهذا المختل ما سورت رفق نفسه والهدى وهدى وولده ومن يجب
 وقد جاء في الحديث تغرس عبد الله تبا تغرس عبد الله ربه والدينار الحسن
 عبد الحميدة وهي ثوب فيه حظوظ ولقد قال بعض العارفين لبعض
 الناس مرحبا بعبيد عبيد فانكروا عليه ذلك فقال لهم بعض تلامذته
 ان الشيخ ما خالف هو ادهان لهوا عبيده وانتم لما وافقتم هو اكتم
 صوته عبيد الهوى فانتم عبيد عبيده ثم قال في الحديث او مسافر والسفر

معنى معنوس وهذا المراد من سفره معنوا وسفره عن عادته وشهده
 وحفظه ومن جسدته الروحانية ومن قلبه قلبه وعن قلبه
 ربه وهذا السفر اشق واصعب من ذلك السفر الحسي انما قصد صاحبه
 عباده ويراها فيحتمل رفته واقا في المعنوي فانه لا يراه الا من كشفه الحجاب
 واوقد الله تعالى في باطنه المصباح الملكوت الذي يختص به عباده الاختصاص
 وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الجهاد بالجهاد والاكبر لكونه شقا
 من الجهاد والظاهر فلهذا اقل من شئت في هذا الجهاد وقلوب من يروم ان
 يجاهد فيه تسعد لمدة ثم يتركه لصعوبته وحصول المشقة الزائدة
 فيه فجمع هذا المختل بطريق الاشارة لهذا الاعذار الخفية المانعة
 من وجوب صلوات الجهاد هذا كله عند غيرنا واما عندنا وفي طريقنا
 فمن وجد في نفسه قدرة على الخروج وجب عليه ان يخرج لكن ينبغي
 ان يكون مع الخادم الذي يجده ليا خذ بيده وان لم يكن فاصدا خذونه
 وبسر وجهه براءه ولا ينظر الى الموضوع قدميه ويصلي الفرض ويعود
 ينتظر في خلوة ان امكن والا فليتنقل في المسجد وان كانت خلوته
 في المسجد فليفتح باب الخلوة في محراباته الصلاة ليرى المصلين او
 ليرى صوت المبلغ فيعلم بذلك حركات الامام وان لم يسمع ولم يرى
 المصلين فليخرج اليهم ولا يغفل عن الذكر والقيام وعاديا ولا يطلق نظره
 ولا سمع في المبصرات ولا المسموعات فان القلب يتغل باشتغال
 الحواس الظاهرة والباطنة فيها ولا يضطلع الا عن غيبته وانه خاف
 انه اذا لم ينم عن الليل ان صلاة الصبح تقوته مثالا فليتم او فلينام
 مسرعة لاهوالا وجيبه الا حق بالتفكير وليشغل بملك النومه وغرا

حتى في اكله

حتى في اكله وشربه لتقوى على طاعة الله تعالى ولا يواصل فيها لان الوصل
 لا يجوز لغيره عليه الصلاة والسلام الا اذا كان مستغفرا او مسلويا لا
 وواصل فليس عليه اعتراض في ذلك فليحفظ ولو على صيرته ما او نصف
 ربعه حتى انه يمنع من الوصال في الخلوة الصمدانية وقد ذكرها بشروطها
 وما يحصل فيها سيدي محمد بن العربي قد سره في كتابه الموسوم بموقع
 النجوم وقد قرأتا لبعض الاخوان ونحن في بيت المقدس وكنا في حيل
 الطور في الطبقة التي في جامع العلم المعمور وذكرنا هذا البحث في صلت
 لبيت المقدس التي سميناها بالحجرة المحسنة في الرحلة العدمية والايوية
 هذا البحث الا في بعض النسخ لكون شيخ قد استدركه كما ذكره وذكر
 عن نفسه رضى الله عنه

الفصل الرابع

في نتائج الخلوة وهي خمسة الواقعات الثمانية والمثابرات
 القلبية والمكاشفات الملكوتية والتجليات الحقيقية والوصول الى لقوة
 من الحفرة العلوية فالاولى هي ما يتجلى على القلب من النفوس النقية
 والكرامات الربانية فان الحق تعالى قد يكرم عبده امن عباده بان يريه
 صور معا صيد او طاعة التي اضربها او التي انما يشد وبذلك غفر
 ولتقوى بذلك هم فرجع الامولاه رجوع عبدا واي اواه وقد تشكل
 لصفاته بصورة شئ اخذارة بصورة الحيونات ونارة بصورة النبات
 واخرى بالجمادات واخرى بالمياه والنار والنور وبذلك ليقف
 على صفاته تصور ربه فيعرف نقص صفاته من كمالها وقبحها من
 حسناتها فكان هذا التصور من جملة الكرامات التي يكرم الله تعالى بها العبد
 ايضا فتصور له صفة قدره بالذنب وصفة صيلته ومكره بالشغب

وصفة صفته بالجمل وصفه حركته بالغا والتأمل وصفه بلاوته ببحار
 وصفه اغنياله بالبغلة فيعرف لك بما تصور له في واقعة ما فيه من
 الاخلاق الذميمة فيتجرد للبحر هذه في النفس لكي يخلص مما فيه هذا حيث
 تصور بها بالعلمية اما من حيث تصور بالابتاتات فاذا راى نباتا
 قارب هذا لاسمته او البلاغ علم ان صفاته الذميمة قد قارب تبدلها
 لصلاتها وودنا انعكاسها ورجوعها لصلاحها واذا وجدت النبات
 بالصفة صفاته بالصفة ايضا واما من حيث تصور بالصور كما يتجلى
 والجمال والتكامل علم ان كواكب صفاته نفعه لم تتصف بغيره الاقوال
 اذا جبال تدل على البقاء فيسبب المرید في زوالها وانما قوما بالجماعة
 ايضا واما من حيث تصور بها في صور المياه والانهار فهي تدل على
 بذلك على ان صفاته الجمادية قد زالت وخوض عنها صفات مائية وتوصف
 بالحياة ولا يكون الزوال والصفة بغير الابد الا الذي قد تعرض
 له الطالب بكان التعرض فاذا انفتحت نفحة ربانية واعدته بمياه
 من سحاب الغيوب فتظهر من الصفات النفسانية تبدلت اعيان
 تلك الصفات بصفات خصت بالحياة فتجذب اليك كحفرة تروى
 من ربه وتلقيه بعد فتنة وسليبه في منازل حبيب واما من حيث تصور
 بالصور النارية فهي تدل على حصول النار العشق في الحشا وانما الجميع
 منه فتشابه اذا علم المرید ان عشقه للجمال المطلق قد نما وزاد وقد
 جعل فيه شرايب الدموع وشهوده لكن يحجب الذات والاخرى نار
 نقيه قلبه طغى بنور الذكر والاستغفار وليسكب الدموع على
 الحذور مدارا واما من حيث تصور بها بالصورة النورية فهي

تدبر على ان الصفات الظاهرة فيه قدرت الصفات النورية وزوال سمها
 وحشي اسرها وقد تكون روحانية الاسماء تشككل بصور نورانية
 فاول ما تظهر في الواقع ثم قد تظهر في المحسوس تسمى النورانية لان
 الذكر شجر اية المذكور قبله وهذه الانوار وتحتوي ونيزج منها ما يك
 لان بالعلمية فيصير بحر السبب وتكون هذه الانوار كما برق الخلف وتحقق
 وهي لذة عند اهل الكمال يستأنسون بوجودها ويستوحشون
 لنعقدها وقد تكون بطيئة العود وربما زاحا جاءت من بسبب اعتاد
 اضطرب وغاب عن حربه فاذا الغياب حسن بوجودها وينبغي للمرید
 ان كان عند الشيخ ان خبره بجميع ما يقع له فان لم يكن عنده فليصور
 ان بين يديه وبخبره بذلك وينظر الى ما يلحق الحق تعالى في قلبه بعد ذلك
 في الفقه قد لك مراد الشيخ وان لم يكن فيه شيء من ذلك قد لك وثانية
 وثالث هداية الغيبية التي هي عبارة عما يخفى لك في سوكه من
 الباطنية سواء كان مشهدا سماوية ام ارضيا وتطلق بازاء حقيقة
 البضين من غير شك في اصطلاح السيد محمد الدين قدس سره فاذا
 شابه السماء تظلم من غير غيم فهو مدد روحاني يخرى بالعلم وان كان يقيم
 فهو زرق جسماني شاع عن تعلق قلب به واذا شابهها مظلمة
 وهي محض مطالع الانوار فذلك دليل على تكدر باطنه وانصافا بالنعوت
 الذميمة وان كانت مبنية مشرقه بلكواكبها وقرها قد لك عبارة عن صفات
 القلب وتجليه بالواصف المحببة وتظهر له الكواكب كناية عن ظهور العلم
 فيه ويرى هو القيم بتلك الصفة العلية واما ظهور الشمس على الاكوان
 واشراقها عليها فهي عبارة عن ظهور الشمس المشرقة في قلبه واشراقها

قبه واثراق صاحبها على خفيه وظهور القمر على كمره لا وصف عن التوجه
 الخاف عن الشرك الحق ولما قد مناث رات اخرى غير التي ذكرت بها يعرف
 الشيخ بالمريد في حال تربيته وسلوكه ان كان من هذا السيرة والسلوك لا
 فانه لا ينف على غيرها الا ان اصعدته شحاً من غيرة واسطة وذا تادراً لا حكم له وبنية
 وهي المكاشفة المكشوفة التي بها يكشف للقلب عن لطائف الملكوت والوقوف
 على حقائق الاشياء والحكم عليها بما هو في نفس الامر كذلك ومنها تجرد
 له الارواح العلوية في صورة جميلة وبكشف له عن عجائب وغرائب
 لا يعرفها لسان ولا ينفق بالافصاح عنها ببيان ولا يحتملها البين يكون
 البسيط له في صورة التزكية في حقيقة وتلوح له لوائح الملكوت في غير
 شاهده لا عن شهود غيره فان التعبير عن شهود الغير صكابة ورد
 وعن ذوق المتكلم تحقق ودرية فمن غير ذوق ووجدان لا يتكلم بلعاف
 ذوق اهل عرفان قال سيد سني الدين قدس سره في الاصطلاحات
 والمكاشفات تطلق بازا تحقيق الامانة بالفهم وتطلق بازا
 زيادة الحال وتطلق بازا تحقيق الاشارة انتهى واربعة
 التجليات الحقيقة هي عبارة عما ينكشف للقلوب من انوار القلوب
 وهي على مقامات كثيرة مختلفة وقد فصل ذلك الشيخ في فقه حاشية في باب
 التجلي بالبحر في مجموع والتجليات اربعة تجلي فعال وتجلي صفاتي وتجلي سماء
 وتجلي ذات فانها دل عبارة عن شهود جريان انوار لغزاة في الاشياء
 وانما تجلي هو المحرك والسكن لهما لا غيره وان لا حول ولا قوة الا
 بانه تعالى ويتفاوت المشاهدة لهذا المشهد على حسب ذوقها
 وبسبب الحق تعالى من لازل بالوقوف عليه من هذا التجلي وان جلت في

وهو هذا التجلي هو

قد حججوا

ذلك

قد حججوا بهذا المشهد عن شهود تجلي الاسماء والصفات والاشياء هو ان
 يتجلى الحق تعالى بحده باسماء فيصطدم ذلك التجلي الاسماء فيجلى عليها سماء
 اسما ويظهر بذلك التجلي على مرتبة ذلك الاسم واثره حتى يكمل التجلي
 الاسماء فعند اكتشافه عن تجلي الثالث وهو تجلي الصفات ولا يقبل العبد
 من هذا التجلي الاسماء ^{الاعلى} التجلي قد رما اختصه تنويعا ليعا ليع والناظر في
 ان تجلي الحق تعالى بصفة من صفاته على عبده فاذا تجلى الحق تعالى عليه افناه
 عنه لان الكاوش لا يثبت عند تجلي القديم فاذا انقضى امده الحق تعالى بصفة
 الحياة فيجلى به وبصفة البقاء فيبقى به ويتخلف عنه ذلك بخلاف الحق باق
 وهذا الزمان في عند الفهم بحسب كبرها والاربع وهو تجلي الذاتي وفي هذا التجلي
 تمح الرسوم ويتجلى الحق القديم فينا هذا من الملك اليموم فلا يحجب احد زيارته
 ثم غيره فيجب بنفسه ويقول الله الواحد القهار وفي هذا التجلي يستهلك
 التجلي وجود التجلي عليه بالكلية ويبقى به لا يجعله تابنا عن حضرة العلية
 واما الوصول به فتبين انما من فهم عبارة عن القرب من الحق جل
 وعلا ولا يكون الا بالقاء عن الوجود وودام شهوده المافق حقيقة
 كيف يصل الى ذمته لا يقيد بما مكان ولا يبر عليها زمان بل هي مطلقة
 حتى عن الاطلاق مستغنيا عن سائر الدعوات والاوصاف من غير شقاق
 فكلها القماء المطلق والتزديد الا وفق بل عن التنزيه اغناؤها بحقوق هذا
 بعض ما قد يظهر للمريد الصادق والليبيب كاذق المقبل بكل كلمة على لاه
 العرج بر كابد على اسواه وان كانت تلكوة نتائج كثيرة بحسب التقابل والاستعداد
 كما يغرم ذلك ارباب السعادات لكن هذا بطريق الاجمال فقه ذلك بعض
 ما يظهر وان كان الذي لم يصرح به ابراهيم و...

الفصل الثامن

فما اذا وقع للمريد احدى هذه النتائج الخمس ما اذا يغفل اذا اراد
يبدها للشيخ اذا كان عنده وكيف يفعل اذا كان غائبا عنه
فتقول اذا كان عند الشيخ بان كان في زاوية او بيته فليخرج اليه
عقب صلاة الاشراف ويجلس قريبا من الشيخ بعد ان يسلم وهو
مطرق غاض طرفه ويدنو منه لكنه لا يقبل يده ولا يكتب بل يجلس
ويبكي ما وقع له وما شاهد من صلواته ولوع وروحانيات وما سمع
من مخاطباتهم وغير ذلك ويسمعون عدم اجازتهم للمريد في تغيير
يده او ركبته حميته ولهم في ذلك ادب يفهمونه ثم بعد ان يبدي للشيخ
ما شاهد رؤيته ويقتطعه وما كر عليه من الخطا فيها فان امره بشا
فليبادر لامثاله والا فليقل في الالفة القليلة فليبدى ولا يؤخر ظهوره كما
هو الادب وبعض المريد ينكر ان له الذي اختلى فيه ليس عند
الشيخ فليمر به صبيته ان يذهب لمحل يستغفروا له وبعض المريد ين
اذا رآه الشيخ صاحب حال وافروصه في ما دامه بعدم الخدم
ويذهب هو اليه ثم ينادي الشيخ له في خلوة هو ما داها صوته ويجيب
هو ايضا بمثلها ويبدى خسر عليه بعد ذلك ويجلس الشيخ في مكانه ثم يخرج
بما وقع له كما قدمناه واقل ما تكون الخلوة ثلاثة ايام بلياليها واما اكثر
بما قلنا احد له بل هو على قدر ما يقدره الله تعالى وينسحب العبد فيه
على قدر استعدادهم حتى لا يظن ان احدهما الاربعين ولقد اختلى
شيخنا في جامع الجلاء وفي بولاق شيعية وبعضهم من يجعلها سنين
كما وقع ذلك لاحد رجال سلسلة الطريق وهو سيده شعبان

القطبوني

373
القطبوني رضي الله عنه فانه اختلى نحو اربعين سنة في طواف
المسجد وفي هذه الخلوة اخذ العهد على كبرائه ان لا يؤذوا
احدا من اهل الطريقة اخبرني بذلك شيخنا واخبرني غيره انه دعى الله
تعالى ان لا يفرق سيفه فيها احد من سلسلته وان لا يقتل عليهم الدنيا
واخبرني شيخنا ايضا انه كان يقول المريد يخرج من سلسلة طريقه واخبرني
الشيخ قاسم عن ابي ذرية انهم يقولون كذلك بل وغيرهم قلت ويكن
الجميع بان يكون المريد يسكن على هذه الطرق جميعها بل على سائر طرق
لانها مع سائر الطرق اذ هو محدد في مقام ولم يخرج سيدة شيخنا قد
من كانت الخلوة حتى امر بالخروج والارشاد والدعوة الى الله تعالى على
امرأة مجذوبة ذات كرمات ظاهرة وخوارق باهرة وكان قبل ذلك
قد تقدم لالاذن بالارشاد من شيخه خيرة بن التوقادى قد سره
فجاءته تلك المرأة وقالت له قم وارج الغنم فما عاد لهم راعي فافهمنا
وخرج الدعوة والارشاد حتى ترف على يديه رجل من اربابا خذره
له في المجال ولجند المريد من اقبال الخلق عليه ومتى رأى التفاتهم اليه
واقبالهم للزيادة فليخرج فان اقبال الخلق على العارف سمع قتل
فما بالك بغيره ممن لم تتم له رتبة لراوة وانا لم يخرج فهو طاب
شهرة ورياسة وهذا لا يجي منه شئ في الطريق واما في حق الكمال
المسكن الامور بذلك فسر افان اقبال الخلق عليه لا يشغل عن به
ومن اقبل عليه واخلص في اقباله شفع بذلك اذ هو صاحب النظر
النافذ فلا يجتنب بالخلق عن الحق فهم نامورون مقهورون وفيما قد
كلهوا به تنصرف اليوم القاء حتى كأنهم للقلوب مقناطيس

فيكون بمن اهرم على جانب الصدق حتى يوصلوا هم على الضور
على السر السيف فيمتد ي بنوهم من ضل في ظلمة نف ووقف
عنده وثبت به حبه واما المرید المسترشد فليس ذلك بل متى رأى
المخلوق مقبلين عليه فليفر منهم والافوضه الى ربه لا يرجو له نيل
ماله به فمقام حب الرياسة صعب حتى قال بعضهم اخر ما يخرج من فم
الصديقين حب الرياسة ومن عرف ما فيه من الاغاث وما عليه من القبح
تمنى ان لا يعرف ولا يعرفه واحد

خاتمة

وبعد ان عرفناك بالخلوة من الشروط والادب حال كونك مختلفيا فانظر
بادب نلزمك اذا كان الشيخ مختلفيا فتقول ان مما يلزمك ايها الطالب
انك اذا دخلت المكان الذي يقب خلوة الشيخ ووصلت الى قرب الخلوة
ان تكون في حال الخمول حافظا لقلبك مراعيًا لخواطر كبادب نام
وسكون واياك ان تكثر من الحركة ثم توجه لخلوة واقرأ الفاتحة كما
تقرأها اذا زرت احد من الاولياء وادع الله تعالى ما يجريه على ركبك
ثم بعد ذلك تتم الدعاء توجه الى القبلة وصلي ركعتين بنية تحية المكان
وادع الله تعالى بعدها ثم توجه للجبهة التي فيها الخلوة واذا جئت
للمذكر فليكن بالاحسن ان امكن ان تخرج المكان بالعود والتدفق
فان الطيب بنسبته المتكلى لان الروح تنتفش به وان كنت ذاهبا
حسن فاشد له نصيحة من كلام القوم فان السمع يروح النفس
من نقل المجاهدة وان كانت الاشياخ سمعها من القرآن للمفهم
يتركون للسمع ثائب القلوب المریدين ويشرق بهم السمع

واذا امرك الشيخ قبل الدخول فيها فتقص رؤياك عليه فتقدم بها
الخلوة منكسر رأس منكسر القلب باكي لعين ولا تخاطب الشيخ حتى يظلمك
فان لم يخاطبك فاعلم ان الشيخ ربما يكون مستغرقا او مصطظا واما
فارجع الى مكانك حتى تسمع صوته او حركة فعد ذلك تقدم فان
سنتك عنك فقل له تلمبه كسم او خادكم فلات فان امرك بعد السؤال
بفص رؤياك فادنا من باب الخلوة وقصصا عليه واما فاسكت
حتى ياذن لك بالذهاب وان لم يامر بك بفص رؤياك عليه فلا تغفل
واذا رايت رؤيا وحفت ان تشابهها فاكبتها فان كنت ليس
بكايت فعدت ما حيرتها واعلم ايها المرید انه لا ينبغي لك انك اذا
لوحظ للشيخ في دخول الخلوة ولم ياذن لك ان تكرر عليه الطلب ولو في
باطنك فان الشيخ لا يامر المرید بالخلوة ما اذ سمع مستعدده لربا اذ
هو اعلم بما يناسب حالك منك وهو ما هو بعد غثك والنصيحة
لك فربما تفرس فيك انك لا تغدر على القيام بما تطالبك به الخلوة
من حيث مزاجك او لامور تخفى على امثالك فسلم له ولا تغترض عليه
بوجه من الوجوه لالاظهار ولا باطنك فان التسليم اول ما يريد وفيه
السلامة وهو على السعادة علامة ولقد قلت في ذلك شعر
سلم لافول الشيخ اهل النكس والروخ للعرض هم فازوا بغايا الشيخ
قوم مجاهد هم يكسبوا من ذروخ واذا رايت سائلا سلم لافول الشيخ
ثم علم ان المجاهدات تلحق النفس في تدلها وتصورها خاضعة صغيرة
بعد عزتها لكن يحتاج ان يكون للمجاهد فيها يول المجاهدة من غير بغتر
عنها لانه متى فتر عنها قويت بعد ضعفها واصطانت بعد ضعفها فترجع

الى صفاتها الطبيعية وتخرج عن تطبعاتها العرضية ولقد قلت
 في هذا المقام شعرا مما كنت في ذلك اليوم العجيب فلما
 تركن الى النفس النفس تردى
 وان تمكن في الذي هو لها اقربها
 محتج في الذين من فيه يفر بها
 وان تحردت عنها واختصبت لها
 سيف الجهاد قبالا لظفر جهنمها
 وارجع لربك في الاحوال اجعلها
 لعل من صمى التقرب يدنيا
 وفيه قلنفس في سرور في عرس
 عبيد فناء وفيه يفتيك
 واخضع غدا رك لا تخش سوى ايدا
 فروية ان يفر بعد الوصل تنبكا
 وكن عبيد له في كل مستر لسة
 قبال عبودية اعلاما ما ينادى بها
 فينبغي لكل مجتهد في تهذيبها ومقبيل على تاديبها ان يتحنن بانخراج
 حتى ندوم له الاخراج قال الشيخ ابوب الصالح في رسالة الاسعائنة
 قال بعضهم ان الانسان لا يخلص من احكام النفس الا اذا تواتت
 مجاهداته وتناجعت حولها كمال فلا تعود او صافها اليه وانما تواتت
 لا تستند على الاث بل تزول باولى توجه بعد ذلك واما عندنا وان فعل
 ذلك فلا يفتن بجمع بين الجبادة والادب في عدم الركون الى النفس
 انتهى قلت وهذا هو طريق الكل فانهم لا يفترون عن الجبادة الظاهرة
 والباطنة لكن الباطن تغلب عليهم فبراهم المحجوب ثمانين وهم مستيقظون
 وبراهم خافدين وهم ذاكرون حتى لا يكادوا يفترون عن العوام فيظنوا
 هم بشي وللغرض بالمعارض اليه عندهم من ترك ادب مندوب قبا ما يحق
 الامر لعلنا اخرى وقد سمعت شيخنا الكمال عبد الغني النابلسي
 نفع الله بالاتام وادام وجوده ونفعه والعام واما ينفع الناس
 فيمكن في الارض يقول في معنى الحديث العسسي وهو ما زال يتقرب

عبدى بالنسبة فكل حتى اصبه ان زال تقضى الدوام والاستمرار الى
 لا يزال وانما ما بقي يتقرب الى صق ابيه فاذا اصبناه ومنتنا عليه بذلك
 لا يجترى هناك بل كلما ازداد توفيه ازدادت محبتنا له الى ما لا نهاية انما
 مقام كالينعدم فيه التقرب انتهى ثم فليكن انك بدت بها المريد
 في الخلوة والجلوة لا يربها قال سيدى الشيخ الاكبر في كتاب الحجج رضى الله
 عنه وقالت البداة رضى الله عنهم ان من وجد الانسان بها الخلوة وفقد
 ذلك الاستدبار في الملا فانه انما كان بالخلوة فانه وكذلك بالعكس لكن
 الانسان بالخلوة اوله وعنه لانها تحجب الارب والمقام الاسم والحال
 الارضى انتهى وقال الشيخ فيما لا يدع عليه خلوة بدت تقطع ان
 تتبدل بخلوة ما يعول عليها اعني في ذلك الانسان منتهى في كمال هو
 من انفسه في الحالين ولم يفقد في الدين والدين ولم يفقد عند كون من
 الاكوان بل رحل عنه طالب احضار الاحسان فاقبل اليه المريد على
 هذه الخلوة التي ذكرتها بانك بادابها لعلك ان يكشف لك عن الخلوة
 التي لم تذكرها لك وهي تنسج عند القيام بالخلوة وهي اعلى من هذه
 الخلوة لكن بوجه تام او اعراض عن سر الزانام قال شيخنا ما زناغ ابر
 وما طغى قال بعض اهل تنقيب العلم لم يتفت الى الاكوان بل اعرض عنها
 انتهى فاما كون مستقرة اليه ووقوفك عند معتق مثلك جبريل بين
 قال بعضهم المخل اذا كرم في عند ربيك في خلوة فقل له اذا ذكرتك لست
 معه في الخلوة وقد ذكر ابن عطاء الله الاسكندر في قدس سره في نفع
 الصلاح يا باقى فواند اذكرك من الاسماء يستعمل المريد وهي كالاداء
 لبعض الامراض فلنذكر منها هذه الاسماء التي يحتاج اليها في بعض

الاحياء لا جلد ذلك العارض لكن يحتاج في ذكرها بهذا الان يا مريد
 ذلك الاسم الشيخ وان لم يا مريد فليس ان يذكره فمن ذلك الاسم تعالى
 الهادى فانه ينفع في اخلاء من جود استغرقه والسهو ويدفعها ومن
 استغاثته ولم ير صوته ظاهرا لغوث قلبه ان استمره في الاستغاثه
 هو المطلوب اسم تعالى الكائن وهو الصليب وهذا الاسم يفر باريا بالخلوة وينفع
 اهل الاستغاثه بالدين ويردهم بطول ذكرهم الى خشوع وانخفاض اسم تعالى
 التوفى ذكر المتوسطين وذكره في اخلاء يعطى نهاية فانه الاستعداد من
 القبول اسم تعالى ان ذكره في اخلاء بالغ اسم تعالى المحبة لا يستعد
 في اخلاء الا في وقت تجل الحق لهم لا اهل البداية والوسطا بالمدى لا حضرت
 القرب فانه يرفع الاشكال اسم تعالى الحنان ذكره في اخلاء يعطى الانس
 لان يبلغ بصاحب المحبة اسم تعالى الفائق ينفع ذكره في اخلاء نفعه بان
 اذا كان الغيم معه والى يطفى اذا كان معه لا اله الا الله اسم تعالى اللطيف
 يطيب ذكره في اخلاء وينفع كثيف الطبع فينلطف واهل شاهدة توك
 به شهود من ضعف شهده اسم تعالى النور يسرع لاهل الاخلاء بالغ
 لكنه ياتي بالتدريج ولا يجعل الفتح اكمل الا نادرا اسم تعالى المعطى
 اقرب الاسماء المذكورة فيها فاما لكنه فتح ضعيف اسم تعالى الجبار يفتح
 فيها لمن غلب عليه كماله خفيف عليه من البسط ان ذكره اهل الطريق من
 يتلى الاسم الباطن فيه كل من خالط البسط فيبعث له اسم
 تعالى القوي ينفع ذكره من مرض في اخلاء والنس ضعفا عن الذكر وتفرق
 فانه يجهد انتهى ملخصا وفي هذا القدر كفاية لكل مسترشد رشيد وموفق
 سعيد وزجوا منه سبحانه وتعالى ان يجعل سبحانه هذه اسما مشكورا وذيقنا ذمنا

مغفورا وقلبتا قلبا طمرا وقلبتا فعلا مؤيدا لكاتبه والسنة
 منصوره والختم هذه الرسالة المباركة ان شاء الله تعالى بفضيلة
 وروى على من قبض الوقت الحاضر واخصرت من سحاب المدد والالوان
 الما طر فتنطق بها اللسان وبارزها اربابا لا طعنان في خالص القلب من جميع اشخاص
 ومن قد هويت صيره والى وقرود اليس ثياب فراغ من سواه تحفل بطيب حاله
 ونعته الكمال انك وان اوله عديا صاحبى ارجا واضنى قلوب الشوق وطر
 منك سرباطا كماله فلهذا من جاز قسرباه وتنان عن وعن لعله
 واختر واجتلى ورث جلت فبذل المجد ولا فخر له وتعالى بغيره اذ انما
 برز لكبه تجل في حاله وازاه محذ ان المعاني فدانته كى تسقى من جربا
 بلبسته ثوب البيا وبخده مفصلا عن لثامها بحاله وازاه التسميم بسبح
 من محاسن بعد حسن غنمه واحتبى بكاس غنم قد حو له فاهملا جنيده وصله
 رافضا لم يدرم وبزم ومع الغر لم يدرم في حاله فاذنا اختلست كن فيه كونا
 كصاح محبته وجلاله واغترق واغترق بحجب بنوره قدسى كى يوقظ ظلاله
 ثم يفتك منك وعنه كيم يفتق فتق صافي ذلاله وربصل على بنو امية
 سيد الرسل الحبيب والى وعلى الصهب سادة قد هدونا حيث ابد والنا جليله

وعلى ان بعين عا سار ركب حبيب يدوى اصفى مجاز تحت الرسالة الشريفة
 تذكروا فتى اطلقت الصوفية وهدوية وجريرية والخلوتية مطلقا فمن رزها
 الطريقة السنية الى الامام على بن ابي طالب رضوان الله عنه ومنى اطلقت اللامية
 والصدقية والحقية والتشيعية مطلقا فالمراد بها الطريقة المشيوية الى الامام
 ابي بكر الصديق رضوان الله عنه هكذا وقعت اصطلاح المقوم ونتاج اخلاوتية ان رآ
 جليطة الغفيرة بعضهم رسائل مخصوصه كالشيخ محمود الكورى الشافعى وكسبي

و بهذه صورة تاج الخلوته



مصطفى بكري وكاشيخ صلاح العثقي وغيرهم وقال الشيخ سديد
حق قد سره في تمام الغيض و ما تاتي الخلق بالحق المجدد فهو من
قطر جود عليهما اسم دان لاسم الودود وفي وسط شكل خاتمة رسالة
بهاء البهية وفي لاسم الودود إشارة لمقام لابرار والمقربين فان كان اسم
فاعل بمعنى لو ادقروا المحب العاشق وفي الحديث القدسي حال شوق لابرار
الا لقائهم وان كان اسم مفعول بمعنى الودود فهو المحبوب العاشوق والمحبوبة
فوق مررت رتبة المحبة فان المحب العاشق له دقيق حجاب بخلاف المحبة بالعبادة
فانه واصلا له غيبة الخالص به لاسر دونه ولا حجاب ولذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صبيبا لله وكثير من العشاق وقع في رزخ العشق فلم
يتخلص منه ابدا وانشئت لفرقت ببعضهم لكن استراو في الله اعلم واما
واما نسبة المحبة الى الله تعالى في قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت تاعرف دون عشق
لان العشق بيكر عين المعقد فرط المحبة وصفاته انه تعالى معذرا لا فرط
فيها في الاكابر بعد معرفتنا في ابي المحبة لا احشوا لتزلهم في رتبة الالهة
واسمه كنعني ميزانهم لفرقوا بالجمعي في علم ذلك استقامي واحببه لله وكفى
المنوثة

شعبه من الكبروية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد الشيوخ
محمد جمال خلوت في قد سره مستوفي سند اورد بها باسند الا في ذكره
في باب شين المعجزة الى الشيخ عبيد الله الشطار قد سره وهو اخذ عن الشيخ
والكامل من مظهر شاه الكركاني عن الشيخ ابراهيم عشق ابادي عن الشيخ
شاه نظام الدين الحسيني عن شيخ الطريقة سيدي جمال الدين محمد الخلوته
عن الشيخ سيدي نجم الدين بكري قد سره اسرارهم وسياق سند في باب
الكاف

الكاف

الكاف انشاء الله تعالى ولم اقف على تفصيل احوال هذه الطريقة
بغزة اوله اعلم

خواصها

جمع خواص علي وزن حايه والواو كواو الحيوة كلمة فارسية بمعنى الشيخ
ورئيس البيت وعزير القوم وعظيمة ويطلق على الحاكم والوالي وكلمة صاب
بمعنية واشتهر به مشايخ ما وراء النهر ثم صار علما للطريقة النسوية
الى القطب الثاني سيدي خواص عبد الخالق بن الامام عبد الجليل العجدي
قد سره مبتدئا على احدى شريكتي قدسية وهي ايهوش دردم
نظر بر قدم **خ** خرد دروهن **د** خدمت در جمن **ه** ياد كرد **د**
بازگشت **ن** نگاه داشت **ه** ياد داشت **ق** وقوف قلمي **ا** او قوف
عدد **د** **ا** **ق** **و** قد سبق بعض شرحها في رسالة التاج
في باب التاء ترجمه الشيخ صفى في ريشات عيان الحياة ما تلخصه وزجسته
الى العربية ان والده كان من اولاد الامام الملك رضوانه عليه السلام وكان مشهرا
زمانه وكشاف شكائات اوانه وكان مقبلا بمدينته ما ملحه من بلاد الروم
وكان ممن يعجب بسيدنا الخضر عليه السلام وكان بشرة بولده وامه بان
يسميه عبد الخالق ثم باجر بسبب حوادث الايام الى ما وراء النهر ولكن في
مجلسه غدير وان من اعمال بخار خلود بها ولده وسماه عبد الخالق وانشأ
بها واصل الى بخار خلود اخذ عن علماءها عظم تفسير على مولانا الامام
صدر الدين البخاري فلما وصل الى تغير قول تعالى ايعزبكم نضر عا وخصيت
ان الله لا يحب المعتدين فحصل لاسماده ما حقيقه هذه الحقيقة وما طرقة
الذكر الخلق اذا ذكر جهر او غمركت الاعضاء فيطبع بغيره مذكرة وان ذكر
بقلبه فيطبع الشيطان لقوله عليه السلام الشيطان يجري من ابن آدم

بضم الفين المعجزة يكون الحكيم
وضم الهمزة المهلة بعد ها
و او مفتوح ثم الف و فوا
قربة كبيرة ص

فان الله اكرم

مجرى الدم فاجاب ببيان منه امن العلوم الله فيه سيرة شدة كانه لرجل بعلمك
 الذكر الحق فكان الشيخ عبد الخالق قدس سره منظر نظره كلام الامام
 الى ان جمع الله بينه وبين الخضر عليه السلام فقلت الذكر الحق بالوقوف
 بالهدى وامره ان يخلص في الماء ويذكر بقلبه لا الا الله محمد رسول
 الله ففعل مثل ما امر فحصل له اجزية القيومية ثم تسلسلت تلك الاجزية
 بالذكر الحق منه الى اهل الطريقة وفي كتاب فصل الخطاب كان هناك الشيخ
 عبد الخالق حجة في الطريقة وكان مقبولا عند اهل كل فرقة وكان ساكنا على
 العلوم في طريق الصدق واصفا وكان قدوة في متابعة الشريعة وكان مغلق
 العنان في مخالفة النفس والهوى وكان الخضر عليه السلام علمه الذكر الحق
 في ايام شبابه وكان اتخذ له ولدا ثم اخذ عن خواجه الى يعقوب يوسف
 الرضائي قدس سره حين رحل الى بخاري وصحب به ولم يفارق مادام بقاها
 في الدنيا فلو كان هو من اهل الذكر العلانية لكان لم يعلم خواجه عبد الخالق بل
 تركه على ما علمه الخضر عليه السلام من الذكر الحق فذلك الخضر عليه السلام شيخ
 بحسب تعليم الذكر خواجه يوسف شيخ بحسب التربية والصحة وروى عنه انه
 كان نوحه اثني وعشرون سنة حين وصلته محي القلوب سيدنا الخضر عليه
 السلام لسيد يوسف الرضائي قدس سره وكان يلزم خدمته ويستقيص
 منه ما دام بما وراة النور فلما رحل الى خراسان اشتغل بالرياسة وكان
 يخفى حاله وبلغ من الولاية والكرامة الامرية كان يصعب المكتوب في الكعبة
 ثم يرجع الامكانه وظل له مريد في بلاد الشام و^{بنحو} الزوايلها واشتغل
 بالارشاد وتمكن في مقام الدلالة الى طريق الحق ولم يؤلف كتابا جليله من كتابه
 الوصية في آداب الطريقة ومما رساله جمع فيها ما شاعره شيخه وهي رتبة

كتبه لانيه المصنفه من خواجه اوليا
 كبير متخلى عن انواع النعم الله
 وله غير ذلك

313 كانه لاصول الطريق وادايه او ردتها بها لتتم النعمة وحيث
 سجدوا ترصن اترجم محي كويده ضعيف ترين بركاته باذنه وحيث
 ونخيف ترين سكستكان حضرت صديقه عبد خالق ابن عبد غيبل
 رسول الله تعالى بمقاصد الكين ووصله بمقامه العارفين ايمان رب
 العالمين در آوان شباب كه هنگام غرور و با سرور بود و غلبه هوا
 او بر صديق في و دوسو شيطانى كه ناكاه جذبه وان الفضل به
 است يونيه من يشاء واليه طلب در ضمير اين ضعيف بديده او در ملهم شيب
 بر صديق خاطر اين چهاره بعلم رشد نقش ميكند كه نيل اين كرامت
 و با اين دولت رسيدن بى قند بسا لك محقق و بى افتضا بخجل دم دفن
 رو نكند به نمود و بر قصه صادق من طلب شينا و نجه و نجه و بروشنای
 بهد زان سنوره من بشاء قدم ارادت بر خدام ان ولى قدوة و ولايت و ان
 قبله به ايت و ان رشيد محمد انى شيخ الشيوخ يوسف احمد انى در صلاته
 عليه نهادم بامهت كفتان آستان ارادت و با ملازمه نا غلبه رقيب
 جناب روى براه او روم و مدني و در طريق مستقيم در متابعت ان مع
 در باي طريقت و آن خواص در باي حقيقت و ان متابع سيدة المرسلين
 و ان مكاشف اسرار غيب بن ابو يوسف اين يعقوب ابن عبد الواحد
 ابن عبد الباسط ابن طرطام ابن باقر ابن محمد ابن اسماعيل بن ابو حنيفه
 نعمان ابن ثابت قدم صحت و با ز منة و متابعت ثابت حيد شتم و حضرت
 سلطان و با اين ضعيف به بضاعت رواين فقير به استطاعت
 بر اسلاف ريش حضرت خواجه زنده و ان عبد الصلوة و السلام بتعليم
 و تلقين ذكر و دل مشرف كرد ايندند اكنون و اجبت بر همه خلايق از پادشاه

وزرا و علما و زهاد و درویش از خاص و عام که متابع و موافق این
خواجگان بزرگ عالم ربانی شیخ ابویوسف محمدانی باشند زیرا که این عزیز
بهاج وجه مخالف شرع محمد مصطفی نکرده اند و موافقت صحابه و تابعین
و تبع تابعین و سلف زنده کانی کردند و دایم در بلده محفوظ بماند
و در هر جا که میبودند بلفظ مبارک میزدند راه راست راه محمد رسول الله
است زیرا که حضرت رسول الله صلی الله علیه و سلم فرمودند که یا ابوبکر
پیامبر مردم را راست مرو و تو هم عمل کن تا ترا نورانی باشد در روز قیامت
در خشنده چون اشارت رسول علیه السلام این بود این شیخ بزرگ پاک
و روشن اصحاب مشایخ و مطیعان خود را که خواجگان کثیری و خواججه عبدالله
برقی و خواججه احمد بسوی و خواججه علی بن و قفیر عبد الخالق این عبید مجید
و باقی درویشان که بخدمت حاضر بودند بر جاده شرع بنویسیدند
و از هر دو بدعت و مخالفت و از طریق اهل فتنه و بطلان و اندک نقیصه عتقاد
دو می داشتند و درویشان این حدیث و عزیزان ایشان از جمیع اوقات
پاکست نه رنگ تقطیل دارد و نویسی تشبیه بیک محض نور هدایت و افاق
است و حضرت شیخ با لفظ مبارک فرمودند که این درویشان ابوبکر صدیق
است رضی الله عنه که بار رسیده است و تاقیست باقی خواهد بودند پس
مر جمیع معاندان و دروندگان را واجب است که متبع این برکتیده شوند
و صحبت با اهل این خانه و ادا دارند و سوگند براه ایشان کنند و آن مجامعت
و موافقت این طایفه دور نیاشند و در مقامات عزا ده قسم فرموده اند که
هر که بدین روش عمل کند از جمیع ظلمات ایمان گردد و از موم در بای بدعت
ریایی یا بشه جده بر لفظ مبارک میزدند که ای عبید الخالق بزرگن سوگند

راه حق

راه حق بر دو قسم است سوگند ظاهر است و سوگند باطن سوگند ظاهر
آنست که در جمیع احوال صبر و شریعت را نگاه داشته اند و بوسع مکاشفات
منابعت کرده اند و اذیه و نفسیست تاب نموده اند جوایز و اعطای
خود را در حد و شریعت نگاه داشته اند قسم دوم سوگند باطن است
و آن اینست که در تقصیف باطن بخایت پوشیده اند و سعی بدین کرده
اند و در محو صفات ذمیه تقصیف پوشیده اند که طهارت باطن عبارت از
آنست و در ذکر و جود و جود بی حد کرده اند تا دل بندگ صحت گویا شده
است و این آیه این تلقین بدل امر المؤمنین ابوبکر صدیق رسیده است
رضی الله عنه و از ایشان سلمان فارسی رسیده است و از ایشان بقاسم بن محمد بن ابی بلال الصدیق
با امام جعفر صادق رسیده است و از ایشان سلطان بن ابی یزید رسیده است
و از ایشان شیخ ابو الحسن خرقی رسیده است و از ایشان شیخ
بزرگ خواججه علی فارمدی رسیده است و از ایشان رسیده است
و این گفتند و سر مبارک در پیش نهاده اند تا غار پیشین گذارند بلفظ
مبارک رانند که ای درویشان اگر چه درین سلسله یغریزین مخادوم بزرگان
بوده اند اما تقصیف باطن این اکابر باعتبار آنست که اسطرگشت و عظمای
مشایخ درین سلسله ایشان بوده اند بعد از آن مبارک بطرف این فقر
کردند و بر لفظ در بار وادند که ای عبید الخالق چون بزرگوار خواججه علی کلا
فارسی طوسی از عالم نقل کردند بسنت خیر الرفق و اربعة جرمایار را
خلیفه خود گذاشتند اولایت بن عبد الله فرقی شیرازی دویم خواججه
اسحاق فخر آبادی و سیم خواججه حمید الدین ملتانی و چهارم من که یوسف
ابن یعقوب امدانی ام دیه اند و فایده خواججه علی کلان فارمدی خواججه عبدالله

رسیده است و از ایشان
۴

هر متقی خلق را بحق دعوت می کردند و مایا بسیار و باقی اصحاب بطریق
 طهارت می کردند زیرا که ادب و پیرایش قدم نگاه داشتن از لوازم
 راه است چون خواججه عبیده الله را سفر حضرت نزد یک شد بار از آنجا
 اسحاق قز نصریاد ای شایسته فرمودند که خلیفه سیم ایشان بودند چون
 یاران بخند مت خواججه حمید الدین حاضر شدند و مدتی خلق را براه راست
 دعوت میکردند و تلقین ذکر دل میگفتند و صحبت نیکوئی ایشان در عالم
 منتشر شده بود در روحانیت خواججه علی کلان ایشان را بولایت رسانیدند
 ایشان را فرمودند و جمیع یاران خواججه علی کلان همچون امام محمد غزالی و بزرگان
 ایشان احمد غزالی و بوشش سجاوندی خلوسی و سید احمد سیدنا و خواججه
 سلیمان مازنی که در ظاهر و باطن تربیت از خواججه علی کلان فارغ شده
 خلوسی یافته اند و آن همه منازل و درجات و مقامات اخلاص مت شیخ حاصل
 کرده بودند اشارت باین مینمودند که شما را می باید که قایم منم
 خواججه حمید الدین ملتان شد و خلق را بر سر تربیت شیخ بزرگ بخدای تعالی
 خواندن و از هوا و بهمت باز داشتن حدت چهار سال بعد از سفر خواججه
 حمید الدین بر سر تربیت می بودم و هر مشکل که در شریعت و طریقت واقع
 می شد از روحانیه ایشان التماس میکردم بمحاکم روحانیت خواججه
 کشف آن واقعه میکرد و آنچه قوای ایشان را از خواججه علی کلان رسیده
 بود بسالکان راه و نیا زمندان بارگاه الهی می رسانیدم بعد از آنکه
 جباروی مبارک بطرف من کردند و بر لفظ مبارک فرمودند که ای عبید الحاقی
 همچنانکه من خلیفه چهارم خواججه علی کلان فرمودم تو نیز خلیفه
 چهارم خواججه ای بودند دیدم که چشمهای مبارک ایشان پر آب شده بود

و چون خواججه اسحاق را
 رحلت نزدیک شد بهمان
 نواح یا را از آنجا حمید الدین
 ملتانی ایشان را فرمودند

من سوال کردم که بعد از شما که خواججه خلیفه شد شیخ بر لفظ مبارک
 رسانند که بعد از ما خواججه عبیده الله برقی خواهد بود و بعد از ایشان
 خواججه حسن انداقی و بعد از ایشان خواججه احمد بسوی چون احمد ای
 ترکستان سفر کنند خلیفه تو خواهد بود و ندانم از نهاده شرع باشی
 و از شرع تجاوز نکنی و هر که این حق مخالفت میکند منع کنی و الله اعلم
 بتاریخ روز چهارشنبه یازدهم رمضان سنه اربعه و خمس مائیه بود که بزرگ
 ابن ملک شاه ناصر قاسم این جوکی بسم فرستاد و در آن نامه نوشته
 بود که حضرت شیخ الاسلام و المسلمین علی ابن محمد و قاضی علاء الدین
 ابن عمر و خواججه عماد الدین و امیر عبدالوهاب و خواججه دهقان و شیخ
 بکر الدین و شیخ عبدالدین و شیخ ابوالقاسم بن یوسف و شیخ مالابجا کر
 و شیخ محمد رحیم الله بزرگان بده محقق نظر سر قند بدانند که شنیده اند که
 ان خواججه سبکی شیخ یوسف انداقی بکمال سن رسیده اند و عارف و صفت
 به آن طرف رفتن نیست از سلمان شاه که بشکر بسیار به این طرف
 متوجه شده است و ولایت را نمی توانیم گذاریم از برای خروج خلیفه
 درویشان بقاسم این جوکی بیجا هزار دینار فرستاده شده باید که
 فاعله در کار ما فرمایند و قیام کل نیست که سیر حضرت شیخ را نوشته
 از برای ما فرستند زیرا که شنیده میشود که در دست حضرت شیخ همچون روایت
 صحابه است رضوان الله علیه جمیع البتة البتة این را مردم دانند و
 را باین دولت مشرف سازید بعد از حضرت شیخ الاسلام بخندت غریز
 بحجرت خواججه عبیده الله برقی آمدند و خواججه حسن انداقی را خواججه احمد بسوی
 را خواججه شاد غفری را خواججه علیان را خواججه حکیم را خواججه شمس الدین

غاتفری و شیخ نظام الدین ماتریدی را و خواجہ محمد را و خواجہ
 کازدین کلابادی را و خواجہ محمد رخا را و خواجہ پیل غاتفری را و ابو موسی
 را و امام محمد غاتفری را و خواجہ سحاق را و امام مسلمی ثمان غاتفری را و خواجہ
 جلد را و خواجہ فریش را و خواجہ ادم شاردی را و خواجہ ریاط را
 و این فقیر علیہ الخالق را در میان آوردند بعد از آن ایشان اجازه
 فرمودند و یاران بخندست درآمدند و قصد سیر این ملک شاه را
 و نه را و را بحضرت عرض کردند و سورة فاتحه الکتاب در کاروی
 خواندند بعد از آن بلفظ مبارک را نند که ای درویشان از ما چیزی
 در وجود آمده باشد که انرا بسجرات اینم فرستاد و قصر از سهو و غفلت
 ویدئی بعد از خواجہ علی علیان فرمودند که ای بزرگوار التماس درویشان
 از شما اینست که اجازه فرمایید بعد از شیخ مابر لفظ مبارک و در بار
 و چارند که هر چیزی که موافقت شرع محمد رسالت از ما دید با شنید
 بنویسید در کتاب ریخ دوز سه شنبه بیست هشتم ذی القعدة
 اربعه و خمسائه بود از حیات شیخ ما از دونه ماه بیست روز گذشته بود
 و مولد شیخ مادر روز دوشنبه دوم ما سفر بوده است و سی و دو حج
 پیاده کرده بوده اند و ده هزار ختم قرآن بقراوت حفظ کرده بود
 اند و هفتصد کتب از تفاسیر و فقه و اصول و فروع و کلام حفظ
 داشتند و دو بیست و سیزده مشایخ کبار را در یافته بودند و اکثر اوقات
 بر دوش و شب به بندگی حق تعالی مشغول بودند و بیست و هشت پرست
 را مسلک ساخته اند و آنها که از کفایت کرده بودند و برادر داده
 شمار ایشان از کسی نمی دانست و پاریهای جمله ک ایشان کوتاه بود و

روی مبارک ایشان را غریبای ابله بودند و می سن مبارک ایشان در آن
 بود و میگویند بسی لاغر بودند و هر که را دیدندی خواجہ گفتندی و سفر
 بسیار کرده بودند و لباس ایشان پشمینه و کلاه بود و خورشان
 نان جو و اذین و روغن تخم بود و در هر جمل روز یکبار گوشت
 مرغ خور دندی و گوشت شتر و گوسفند گاه گاه خور دندی و نیز خور
 روزی در دهقانی کردند و هر چه خدای تعالی داد بغیری و بیوه
 کان و یتیمان و غریبان و بیماران و میکان و صاحب عیالان دادند
 و در مدنی چنانچه خود از کس درویش نکردندی و صاحب را نیز نمی
 نکردندی و دایم متواضع بودند و بی عیال و نیاز داشتند و نمودندی اگر
 دیگری کردی منع کردند و در هر سال جمل روز احتساب کردند و عا
 باد شاه و کابر تر گفتندی و هفتاد و پنج سال مجرد بودند و در
 همه برج چشم ایشان شوخی بود بعد از وفات ایشان درین شوق اشتیاق
 شد بعضی گفتند بطرف راست است و بعضی گفتند بطرف چپ است
 و چشم مبارک ایشان تمکین بود هرگز نظر بر روی زن نامحرم و سر
 اختیار نکردندی و در دهم ماه رجب عظمی آن حرمت بسم الله مدبر بود
 خواجہ خضر و او از خوش داشتند و میثابالا بودند و انگشتان مبارک
 ایشان دراز بود و تر کسی نمی داشتند و اکثر اوقات نعلین پوشیده
 و جامه در پیناک پوشیده ندی و صاحب و هر که جامه در پیناک پوشیده
 دست داشتندی و تعظیم بر فقیر کردند و مدت حیات خود پای دراز
 نکردندی که یان بودند و آن خوف حق شیرین زبان بودند و سخن
 را تبسم کنان گفتندی و از کس سنی و ریاضت پست مبارک ایشان

ختم شده بود و ذکر علاینه نگفتند و مرید بسیار گرفتند و در زمان ایشان
 ذکر علاینه نبود و شیخ خود را که شیخ ابوالحسن خرقان است دیده بودند ایشان
 آن بدان بودند از محله غنیمه و پیاده بسیار رفته و در شب بمش
 پنجشنبه دست مهملی عید زیارت بزرگان اعیان کردند و هر مسافری
 که از ولایتی آمدی او را پرسیدندی که در آن ولایت از درویشان کیانند و آن
 که در پرده اند نامهای ایشان چیست و دایم در عرق بودند بجهت ذکر
 دل که جسوس نفس میکردند و در عقب هر فرضی پیاده قرآن خوانند و بفرار
 که داشتند و ازین منزل که خوشتر و دایم است از محلات فانی و مادی
 جامع ختم قرآن کردند و از در مسجد تا بنای خانه حاج حسن اندکی و خانه
 احمدی سه سوره بنویسند کردند و در محل بازگشتن سوره ال عمران را خوا
 نندندی و از مسجد شیخ مائنا بحر خود در ویش از حد هفت قدم بود و در
 دور گفت نماز یکسپاره قرآن خوانند و یک گاه روی مبارک بپوشان
 کردند و بسی گریستندی و از هدای تعالی پسر زینب خوانستندی و در رشتن
 موی مبارک گریه می کردند و دایم بو غلظت خانه عید الرحمن ده مرد
 علیا زینب شستندی و عصا و دستار سلمان فارسی را ایشان بودی
 و چون ماه نو شدی مولای اسم قدر اظلیه ندی و دعوت دادندی و بایشان
 صحبت شریعت کردند و بزرگان کمر قند از صحبت ایشان دور نبودگی
 و صحبت بخواه از ندلان حضرت داشتندی و تیر نیک انداختندی و ملک
 و اسباب غنیمت ندی و مصحف و سجده و شمشیر و خوشبوی و روی
 پاک بخود داشتندی و از برای در دجشم و ریشها دار و علم رفته
 و از برای شب بخود از دندری و هرگاه که جسد و تحقیق آمدی حریب کردند

و دایم بطهارت بودند و نماز جماعت بیج و بر عذر رنک نکردندی و از برای
 که جفا بیشتر دیدندی و بی بیشتر کردند و آتش خود بپختندی و جامه خود
 شستندی و اگر دریدی در بنکر دندی و تمامه کلار داشتندی و اسب
 فراخ و کوتاه داشتندی و صحن نرم گفتندی و جامه بصبابون کم شستندی
 و بلند تختی و نصیحت و فقر کسی یا نرند شستندی و راه نرم رفتندی
 و صلوات و استغفار بسیار گفتندی و نماز و توبه و نماز تسبیح قرین
 گذاردندی و عابسیار کردند و اهی بر ادی کردن فرمودندی و اظهار کرات
 و ولایت نکردندی و هر که از موه منان طلبیدی رفتندی و هیچ فقر را تقبیر
 و امانت نکردندی و زیارت اهل قبه بسیار رفتندی و در کورستان پای
 بر این رفتندی و برای قبه رسام کردند و آیتها و دعاها که آمده است
 خواندندی و نان بر کاس بسیار خود ندی و نان بر کاس بسیار خود ندی و دعا
 سین و قعبه برده و جمل اسم بسیار خواندندی و شب می سن
 شان کردند و فایده بسیار فرمودندی و اسب کم بر شستندی
 و خر و شتر بسیار بر شستندی و بی باز آمدندی و نصیحت
 چهار گفتندی و از مناقب ایشان حکایت کردند و حلال خوا را از
 دست داشتندی و هر که را و قیامت را و جان دادن را و سوال کو را
 و زنده شدن را و نام خواندند و ترازا و گاه را و کزشتن را و احاطه را بسیار
 یاد کردند و گریستندی و خلق را بکلال خود و دن و حلال پوشیدن ترتیب
 کردند و با موه منان طعام در یک طرف خود دندی و بیشتر از طعام
 دست شستندی و ابتدا بخک کردند و کلمه رد کفر بیان کردند

یا بسیار

اللهم اني اعوذ بك رايسبار گفتندی و بعد از نماز با صداده بسن را فخم
کردی و ترک نکردندی و ده روز آخر جمادی الاخره را مع ماه رجب و روزه داشتندی
و ترک نکردندی و بظرف مسین و نقره و ذریر غسل و طهارت نکردندی
و با مردم قلب مدبر و فاسق و متکبر و برکوی و حیل کرد و ظالم و از اراده
خلق و پدر و مادر و جنکره و مبتدع و بدعت هب و بی نماز و مالا یعنی کوی
و جایوس و قلاب و سه و خار و دروغ کوی و رعنا و بی پر بسیر و باز و
و مرام خور و لقب بد مانده قصه و دعوی مردم را بر خود گیرنده و تیز
نزد و تدبیر نه جرم و دنیا حق را ناحق گفته کننده و خود را در میان مردم
و امن و زاهد و پارسا و پر سیر کار و درویش و عالم و متقی و نیکو نایند
و ظاهر خود و بشع از اینده در نزد مردم از جرم و ممت و عزت دنیا بخیزد
کس را در صحبت نه بر دادندی و اگر قبیل نکردی و در داشتندی از مجلس
خود در اندندی و نان را باب کم خود دندی نان خوشک خود دندی و من بگفتندی
و اگر حاجت شدی جاده سیر گفتندی سکه و حدک نگفتندی و بد بخت
و لعنت بر تو نگفتندی و چه بر ماست وجه که ماست نگفتندی و هم از قضا
و کسی دعا ای بد نکردندی و هر چه امن که پیش آمدی سلام کم دندی و از برای
هر کس بر خود استندی و ایم متفکر و غم زده بودندی و صاحب عدل اند
نداشتندی و خط را خوب نوشتندی و موی لب خود و احباب را پست
گرفتندی و وحدت و عزت کمیدندی و اش را گریه غان خود دندی و ایم
بجای همه و ریاضت بودندی و طعام مردم خود دندی و از صحبت خلق
و منده بودندی و موزه سیاه پوشیدندی و دستار را بطور داشتندی
همه بستندی و فشر را در میان رو کعب گذاشتندی و کلند نیکوز دندی

و مردم پیکار و مفت خود را و تن پرور و کامل را دوست نداشتندی و علم
طلب بیان کردند و در راه بی طرفی نگرستندی و در مجلس سخن بهر
کس گفتندی و در مسجد و قاعات و خانه به پای راست در آمدندی و به پیکار
حب بیرون آمدندی و طعام بدست راست خود دندی و طعام کم خود دندی
و منی و قات بلند نکردندی و اگر روزی صد بار طهارت این شکستی
طهارت نکردندی و عسجد بهاد صحرایا کو بهاد و قریه به سار رفتندی و به
بسا کتان ده و یا شندکان اتا موضع این ترک و تا جک و دم دژ و فایض
نماز و سنن و مستحبات و ایضا و مرام و طلال و مناهای و مکرده و از صحن
و انظار استیاضه و معاملات از خریدن و فروختن بیان کردند و به
و بایشان بقدر وسع و طاقت اموختندی و از هر کس اندک نیکوی دیدند
صد جند از بختی که اندیدندی و دایم با خود خرم و موز و کلیجه نگاه خط
داشتندی و هر کس که رسیدندی با دراز دندی و در پیش شیخ خود سخن
نگفتندی و در هر مردم راه نرفتندی و در بهار یکشت بسیار رفتندی
و غارتچی و شترقی و اوایلین و آنچه و استخار ترک نکردندی و مشربیه
شدن را دوست داشتندی و صدق و زکوة دادندی و اعتکاف
نشستندی و قربانی کردند و برده آزاد کردند و زوجه و عید ترن
به دندی و بوعده امیدوار بودندی و با حلم و سخا بودندی و بهر حاجب
به دندی و بصدق و بصفا بودندی و اخلاص و از خداوند شکر بودندی
و هرگز از خداوند شکایت نکردندی و بخصمت حق راضی بودندی و ایم
در استعداد امر گت بودندی و بر همه خلائق مهر برات بودندی و بهر از
تعلیم کردند و غار رسیده کات را نواختندی و امانت را نگاه داشتندی

و صد رحم بجای آوردندی و از هر جبهه پناه بر خدای بردندی و طایب
 اخرت بودند و از خدای توفیق طاعت خواستندی و حق بسایه
 رعایت کردند و راه را از موزین پاک کردند و بر حق مسلما
 اخلاق نکردندی و نماز پس از نیک و بد گذاردند و هیچ کس از اهل
 قبله کافر نگفتندی و بر جنازه هر کس نماز گذاردندی و تغیر نیکی و بدی
 از خدای دیدندی و بر پادشاه مطیع بودند و ایمان عطا می دادند
 گفتندی و بنده با وجود همه خطایات و کرامات خلق گفتندی که
 کلام خداوند است گفتندی و سوال نمود و عذاب منکر و نیکر حق است
 گفتندی و از دعای زنده کافران نفع است گفتندی و شفاعت
 رسول صلی الله علیه و سلم حق است گفتندی و نامه خواندن و صراط
 حق است گفتندی و ده یار رسول را شستی اند گفتندی و کافر و ایمان
 عذاب است گفتندی و در استخوان مرده آتش جیانت که در سنگ
 گفتندی و در بدار خنده و غرور و جاحق است گفتندی و به انبیاء
 برتر از مرتبه اولیا است گفتندی و کرامت اولیا حق است گفتندی
 و عقل انبیاء برتر از عقل اولیا است گفتندی و عقل اولیا برتر از عقل
 مومنان است و عقل مومنان برتر از عقل کافران است گفتندی
 و حق تعالی ذات حقیقت و ذات است بقدره گفتندی و خلق
 پنج فرق اند گفتندی مومن و کافر و منافق و کناه کار و مشرک
 ایمان حقیقت است که میبار گفتندی و خصمان را خشنود کردندی
 و توفیق حق با فضل بنده برابر است گفتندی و یا یک چیز است بود
 و جوارح گفتندی خدای هیچ چیز نماند و هیچ چیز بخدای نماند و خدای

و قرآن کلام خداوند است
 گفتندی حق

384 در مکان نیست و مکان افزوده است و بر امکا حاجت نیست
 و کعب فریضه است گفتندی و عمل نیک از ایمان است طاعت
 است و نه طاعت ایمان و نه بر معصیت کفر است و ایمان نابا
 و اولیا و مؤمنان و صاحبان بهای ایمان جبر الهمان
 حد شام را حدش پسند نگفتندی و ایمان نکامه و بیفن ای گفتندی
 و امر از مجبب بسبب بخت بر نه میز و از خوف خافه تر نشا بودند
 سفت آن بودند که فرمود بود و جماعت اند بود که امام اعظم و اصحاب
 بر آن رفته بودند قصر بی وفا قد دوست داشتندی و از درویش نیکان
 بودند یک جا روق پوشیدندی حضرت شیخ ماسیح فرمودندی و کعبه
 در اندای طهارت بسم الله در آخر الحمد لله گفتندی و هوش در دم نظر در قدم
 و سفر در وطن و خلوت در انجمن دادید گفتندی و در پیش مشایخ با ادب
 و تعظیم و اکرام نشستی هم بظاهر و هم باطن و با برادران صحبت
 و موافقت و خدمت ایشان داشتندی و از همه خطایق راضی بودند و
 و هیچ کس حسد نبردندی و کاه بر لفظ مبارک اندندی که ای پادشاه
 با عظمت و ای نادان غافل از لذات خلوت درویش غافلید
 و کس از ذکر دل حاضر سازید گفتندی و بانه جهر روان و ترسان
 و مومنان و کیران رفتندی و با ایشان از فضیلت رسول الله بیانا
 کردند و از وعده و وعید لفظی چند گفتندی بن دین را قبول کنید
 گفتندی و از برای وی آن خلق چیز جمع کردند و خود را بردندی
 و احکام شریعت را با او نوشتندی و اصحاب را گفتندی که او را تعظیم
 کنید و اصحاب را فرمودندی که موافق عقل باشید و مخالف نفس و عقل

و نفس خندان لایبتهایند گفتندی و بطاعت فریفته شودید و بهر
 و بریت و نیامیل نکنید گفتندی و نماز در عقب شیخ گذاردندی و در سبوی
 شیخ بایستادندی و پای راست در کفش کردندی و پاشنه نگاه داشتندی
 و بعد پای چپ در کفش کردندی و بعد از گذاردن فریضه زود در خط
 برخاستندی ایة الکرسی و امن الرسول و قل اللهم صل علی محمد و آل محمد
 شروع کردندی و نماز را در وقت گذاردندی و تا خبر نکردندی و در زمان
 در شب خود بالین انداختندی و در تابستان در دوی بویانگیه کرد
 و این مناجات کردندی که اللهم ما را بما کان و با تا دار که رضای تو در و
 باشد و عاقبت ما را محمود گردان و ان صحبت مدم صور زمان و بویان
 دور در اوصاف و اعزیز داشتندی و هر که ان صاحب از یک دیگر شکایت
 آوردندی طلبیدندی و یا یکدیگر صفادادندی و بسخن کس از کس
 تر خجیدندی و هر کس گفتی که فلان شمارا امانت کرد قابل آنم گفتندی
 و با قاضیان و مفتیان و داوران و امان و موافقان و محتسبان از
 فضیلت و ثواب و درجه آن بایشان بیان کردندی و ایشان را در آن
 کار راغب گردانیدندی و بطرف حق بایستد گفتندی و اگر کینه بر دلک است
 اند از ان طعام نخوردندی و بجا دست بپار گفتندی و فرض دادندی و نه
 طلبیدندی و زیارت شاه زاده قشمر بن عباس رضی الله عنه و قشندی
 و از صاحب هر که در جنگ جهنم و اتفاق گشته شدندی شنودندی و بنماز
 شروع کردندی و هیچ چیز را لعنت نکردندی و جنگیز را دعا بد نکردندی
 و صاحب را از خود نگوشت بسیار و بسخن کردن بسیار منع کردندی
 و خود سخن بسیار نکرودندی و در حجره بغیر از یور یا و نمو و ابریق و رد

بالین و قرائن چیز دیگرند استندی و تو انکر را بر در و بیش نکردندی
 و الیم از سیر فقر و صحابه و غنیای صحابه تقریر کردندی و صاحب را موافقت
 و متابعت ایشان فرمودندی و کثرت زدندی و حجامت کردندی و در وقت
 خوردندی و مکتب داشتندی و در رس گفتندی و بی طهارت بنمودندی
 و با طهارت طعام خوردندی و رکات را با تعجیل نکردندی و در پنج
 و بلا و مصیبت صبر کردندی و بهر کس را از خود نگفتندی و ترک و طلاق
 خود نکردندی و از فوت در غیبت شدن و استغفار کردندی و هر شب
 حساب خود کردندی و غم روزی نخوردندی و نماز بسیار کردندی و روزه
 بسیار داشتندی و از دشمنان جن و انس و شیاطین صاحب را
 واقف گردانیدندی و دفع این دشمنان بد و م و ضو و ذکر کرم و سوس است
 گفتندی و هر چه از شیخ خود دیده و شنیده با صاحب خود گفتندی و بجا
 هر جا نشسته ی در منزل که گناه باشد عزیز داشتندی و بول نکردندی
 و خوی بنفشه کشی و سخن بسیار گفتندی و طعام را صحن بی یا رضا
 نخوردندی و فرمودندی که لقمه خوردن تخم انداختن است باید که
 تخم را گاه اندازید تا قوت طعام شود و جام را از بول نگاه داشتندی
 و بهر کس که شرط کردندی و تا کردندی و دست و زبان از مسلمانان
 باز داشتندی و هر که حاجت خواستی را و اگر دندی و چون بوی
 خوش بپشام ایشان رسیدی صله است گفتندی و کلمه لا اله الا الله لا اله الا الله
 الحق المبین سبحان الله و بحمد سبحان الله العظیم و بحمد استغفر الله
 من کل ذنب و انة ب الیه و کلمه سبحان الله را بسیار خواندی تا آخر
 و دائم از در و سر تا لان بودندی و در مقام حواله حمید الدین طالق

بر لفظ مبارک دارند که جمل و سه سال است که خداوند عز و جل این
در برهما عمل کرده است و یاز بر لفظ مبارک را دارند که صحابه عز
بوده اند که دائم در دمنده بوده اند و از خلق نهات می داشته اند
و بیوه و غریب و یتیم و مساکین را پرسان بودند و از ولایت
با ایشان یازده کس آمده بوده اند اول ایشان ابو موسی خادم
بود و دوم بند ضعیف عبد الخالق و سیم امام اخوی خاتونی چهارم خواجه
اسحق پنجم خواجه رباط ششم برادر زاده خواجه زکریا در خسری
هفتم خواجه ادم شاد و ذری هشتم خواجه محمد حکیم بنی نهم خواجه محمد
جده دهم خواجه فریث یازدهم بابا سلیمان عارف ترک سب آمدن شیخ
ما شیخ یوسف یوایت سمرقند آن بود که خواجه محمد الدین ملتان
یو لایت رفتند و ازین شش سال گذشت حضرت خواجه حاضر
صلوات الله علیه یو لایت ملاطبه بودند ای انجاری بود از نسل
امام مالک او را عبد الجلیل نام بود سن او بیست و سه سال رسیده
بود و فرزندی نداشت و از خداوند فرزندی خواست القصد باد
ملاطبه را دشمن بدید آمد و او را از ولایت بدر کرد و ملک او را
گرفت و این پادشاه ملاطبه در دوست کوه صحرای گشت و دریش
ابروی خویرا شیده بود و قضا را این پادشاه بخانه خواجه عبد الجلیل
افتاد و مدت چند روز بود که چیزی نخورده بود و بخود دانه چسبیده که
ازین مردم این خفا نه جیم سی طلیع چون بر در این خانه رسید بوی آشت کا
بمشام او رسید مردی دید پیر بر او سلام کرد بلفظ رسول گفت از تو
این ولایتیم و چند شبانه روز است که طعام نخورده ام خواجه عبد الجلیل
فرمودند که

فرمودند که اندرون خانه در می چون پادشاه در خانه درآمد او را
تغذیم کرد و بنشانند و آب داد و فرمود که طهارت ساز پادشاه
طهارت کرد و فرمود که شکر و صدقه بکند از پادشاه شکر و صدقه بکند از
و بعد از خواجه خدائی آوردند با نواع نعمت نزد پادشاه و پادشاه
چند انگه یا بست حضور و بعد از آن جامهای او را شست و بر
او را تراشید و او را خدایانید و چون بیدار شد پادشاه را که
آمد که به سخت بعد از خواجه عبد الجلیل سوال کردند که سبب گریه
هیست پادشاه گفت نمیتوانم گفت خواجه عبد الجلیل سو کند
و اندک بجوی پادشاه التفات ریده بود بر لفظش گرفت که مامی
شت سید گفت نه پادشاه ملاطبه نباشی گفتند بل خواجه عبد الجلیل
فرمودند که بخدای که ولایت بجبری پادشاه گفت چرا خدایم که بخدای
و اطفال من بدست نامحرمان است خواجه فرمودند که اگر ولایت خود را بکبر و خسر خود را
بمن می دهی پادشاه قبول کرد انگاه خواجه فرمودند که ترا برتر است
پدر ما امام مالک بااید رفت و اربعین می باید نشست از آن جانب
چون آن پادشاه که آن ولایت گرفته بود دست نظم دراز کردن
گرفت و زن و فرزندان و اموال مسلمانان را تصرف کردن گرفت
از خلق فغان برآمد و پیچیده شدند و این پادشاه را و طلبیده
بزرگان و ولایت پیش خواجه عبد الجلیل آمدند و قصه حال خود
گفتند خواجه گفتند من شما را از اول گفتم باید یکی باشید و چنانکه
که میشد شما بآن مساهلت کردید اکنون جز خود باید کنید بزرگان
بر او و وند که ما را آن پادشاه می باید بعد از خواجه فرمودند چون شب

و آید همه زره پوشید و صلوات بکنید بر خود راست کنید و پادشاه
 را بیان چیش فرو کردید و هلاک کنید و امر ای او را در چند کشتید
 تا من بروم پادشاه شما را بسیارم این بگفت خلق را بدید و او را در
 زیارت امام مالک نهاد چون زیارت امام مالک رسید پادشاه را
 وید ضعیف شده نظر پادشاه چون بخوبی افتاد برخواست و تعظیم
 کرد و قصد ولایت را سال کرد و خواهر فرمودند که ولایت را بتو دایم
 بر خیز مرکب سوار شو چون پادشاه این سخن بشنید و خواهر را فرمود
 دختر مرا قبول کن خواهر عزیزان ولایت را طلبیدند و دختر پادشاه
 را عقد کردند و روی بروم نهادند و زکات بروم با استقبال بردن
 آمدند همچنانکه فرموده بودند کردند منتظر بودند که خبر پادشاه
 آمد بیرون آمدند و او را بشهر در آوردند و بر تخت نشاندند و شهادت
 او را در پیش پادشاه هلاک کردند و پادشاه فرمود تا شهر را
 آیین بسته و دختر را بخواجه سپردند خداوند تعالی از دختر این پادشاه
 خواهر عیبه بجیل را فرزند داد خواهر عیبه الخاق نام نهادند و والد
 عزیزم در خدمت خواهر خضر چنین گفتند که این نام را خواهر اختیار
 کردند بعد از چون بخدمت رسیدم بیست و دو سال بودم که حضرت
 خواهر خضرم بخدمت شیخ بردند و شیخ زکوة امراد کرد و در حضور خودم
 تلقین کردند بعد از خواهر خضر فرمودند که خواهر شما را بولایت مقررند
 باید رفت بعد از آن خواهر بولایت سمرقند آمدند و عزیزان که اسامی این
 مکتوب است چون خواهر بسم قند در آمدند در محله خورش دو و سه ماه
 با سبند و خواهر حسن ندانی و خواهر احمد یسوی در ملازمت شیخ
 ماندند

38 ما آمدند و تلقین ذکر کردید و بعد از سه ماه خواهر عیبه الله برقی آمدند
 و مرید شدند و در زمان این عزیز سمرقند چنان شده بود که از لب
 ایب اموات بقرا خواهر و از ولایت خوارزم تا به بدخشان هیچ مدعی
 و یهوداوی نبود و وقت شیخ ما قدس سره بستم شهر محرم در اوایل
 رجب شب ناز پیشین گذاروند و پست مبارک در محراب کردند و صاحب
 رفرمودند که آب گرم کنید صاحب گریان شدند بعد از دوی مبارک بطرف
 خواهر عیبه الله برقی و خواهر حسن ندانی و خواهر احمد یسوی و بنده
 ضعیف و یاقی اصحاب که آنجا حاضر بودند و بر لفظ مبارک را اندند که
 ما بمقام خود خواهر عیبه الله برقی را گذاشتیم باید که در موافقت او باشیم
 و مخالفت نکنیم چون خلقت بشمار سه نیک زنده کافی کنید و صاحب
 را فرماید تا ذکر کند و ذکر بلند گویند و آنچه از برای سلطان سنج
 این ملک شاه نوشته آید از ادب بمریدان و صاحب خود کو بید بعد از آن
 روی مبارک بفرق خواهر احمد یسوی کردند و فرمودند سوره فاطر را و سوره
 یسن را و التازعات را خوان چون ختم را تمام کردند عزیمت از یاران کردند
 بعد بر لفظ مبارک را اندند که خدا بر اینده گانند که جان دادن این نثار بفر
 از خداوند کسند از آنکه این بیت پر خوانند بیت زکوی تو
 عاشقان چنان بدینند کاجا ملک الموت نکند هر کس
 بعد تغییر در بشره ایشان بدید آمد بعد از خواهر عیبه الله برقی و دینار
 کرد و گفت شما بیرون آید بعد از شیخ فرمودند مراد در همین خانه دفن
 کنید و غار مراد در مسجد جامع گذارید و دختر ما به پسر سید شرف بدین
 بدینند پیشین شیخ جهل روز حرم ایشان فوت شده بود و او را در حاکم

در نه دفن کرده بودند و گفتند مرا خواجه عیادت برقی غسل کند و غیر
 مرا خواجه حسن کند درین سخن بودند که خواجه خضر و خواجه الیاس
 و ابوالغوث و قطب آمدند و هر یک ازین مردهان شیخ ما را بدرود کردند
 بعد خواجه دست مبارک را از کردند و یک سبب سفید بدست شیخ
 دادند چون شیخ سبب را بویید بغوث دادند و چون بغوث بویید شیخ ما بر لفظ
 در بارانند که ای یاران! تا ز بر پا دادید و یا خلق خدای مهربان بارشید غوث
 را در پهلوی من فن کنید بعد چون وصیت را تمام کردند مرغ روح شیخ
 ما بعالم بالا پرواز کرد و غوث نیز بر موافقت شیخ ما قالب مبارک خالی کرد
 بعد بر رکان سمرقند همه حاضر شدند و وصیت شیخ را بجای آوردند
 و ایشان نماز جنازه گذاردند بعد در قبر دفن کردند انالله وانا الیه
 راجعون و حضرت غوث را بحضرت شیخ در یک خانه دفن کردند و آن
 خانه را گشادند و صفه عمارت کردند حضرت شیخ ما فرمودند که وقت گفتن
 کلمه بعد از صبح کردن حاضر حاضر ساز و تحت سر زبان را بر کام بالا برونند
 و چنانکه زبان حرکت نکند و همه اعضا بجای خود باشد و نفس را نکند
 و در وی تکلف و در وقت گفتن لا اله الا انت بطرف دست راست
 کند و در وقت لا اله الا انت بطرف دل کند و بعد در نگاه دارد و در
 زمان تقطیع نفس محمد رسول الله گوید ذکر بدین وجه واسطه الشرح
 صدر و اطمان قلب بود بتاریخ روز ازین چهارم ماه شعبان سنه ۸۱۵
 بود که دولت پای بوس میسر شد خواجه ناصر الدین قلندر و پسر خواجه حمید
 الدین ناکوری و مولانا حمید الدین شاشی بخدمت حاضر بودند از شیخ
 التماس کردند که شرایط در باب ذکر دل فرمایید بعد شیخ ما بر لفظ

مبارک

که هر دو ندهد که

388

مبارک اند که قدم درین راه نهند بروی لازم است که دل خود را از غبار
 غفلت و زنگار طبیعت پاک داند و از اوصاف ذمیه انت خالص گردد که
 تصفیه دل بگفتن کلمه طیب ظاهر است و شرط آنست که بتعلیم شیخ کامل مکل
 گوید تا رفتن این راه بروی آسان شود و روزی بیایا سلمان عارف ترک سال
 کرد که شیخ برهان الدین قلندر می گوید که ذکر در اجماع شرط است شیخ ما بر
 لفظ مبارک را اندند که پنج طهارت است اول طهارت چشم باید که پوشیده
 باشد از دیدن تا محرم دوم طهارت گوش است باید که دور باشد از شنیدن
 اواز یکی حرام سیوم زبان باید که پاک باشد از دروغ و سخن بی فایده و تهمت
 چهارم بدن پاک باید از مأكولات و مشروبات حرام و بشهت پاک باشد
 پنجم باید که صحبت بغافلان و کاهلان و جاهلان ندارد زیرا که جبهت آدمی
 چنین است که با هر که صحبت دارد طبع او کبر و پشیم باشد صحبت با هر
 معرفت داشتن و احوال خود را از نا محرم نهادن بل که از محرم گفته
 اند چهار چیز دیگر هست که در از ندهد که داند اول خلاصی دوم تعظیم سیوم
 خلاصی چهارم حرمت زیرا که ذکر بی خلاصی ذکر منافقان است و ذکر بی
 تعظیم ذکر مبتدیانست و ذکر بی خلاصی ذکر قاصدانست و ذکر بی حرمت
 ذکر مرئیانست و شرط دیگر فرموده اند که شیخ باید که صیوبات راه بگوید و از
 دشواریهای راه حکایت کند و از مخاوف و ممالک طریقت مرید را بفرمود
 تا که بجای آمده باشد یا بر هوای نفس بر گردد و بعضی از حضرت ابو بکر صدیق
 رضی الله عنه روایت میکنند که بتوفیق گوید که اگر آن راه حقیقت آمده باشد
 تکلیف طریقت بجان دل قبول کند و بصدق ارادت دست به پیر دهد بتاریخ
 ماه مذکور سنه ۸۱۵ بود که دولت پای بوس میسر شد شیخ جمال الدین ناکوری

و مولانا شمس الدین شیر قاضی حمید الدین باکوری و خواجہ عین الدین
حاضر بودند و پادشاه حاضر بودند از شیخ ماسوال کرد که علامت تو به وضوح
جست است شیخ ماسوال فرمودند که شش است اول ششمانی بر سر تن شود
دوم غم ناکردن بیاز کشتن بر کف سیم اولی فریضه که میان وی و خدای
است و جل چهارم بر مظهر خلافت چند اندک فوت دارد پنجم که اخلاق کوشی
که بر تن دارد از هر شش ششمانی بدن خود را از الم در طاعت کردن
و خلاف عادات نفس کردن همچنانکه طاعت مصیبت حبسیده بود که طاعت
طاعت نیز بخشد خوش وقت شود ریده کان غش که کرد و ببیند اگر
مرامش و دوم شرب الم در کشنده اگر تلخ بینند دم در کشنده بنسب
سر در گریبان برند جو طاعت نماید گریبان درنده مکن عیب در ویش
بنفش شست که غرق است از آن می زند چای دست و سبغ ای برادر بگویم
که حبست که مستمع را بداند که کیست که از برج معنی و طبع او
فرشته فرماید از سیر او بزرگانی که معنی برستی کنند با دانه و کلاه مستی کنند
بجرم اندر آیند دو لایب از چو دو لایب بر خو دیگرند زار و مکن پیش
شوریده و لید نزد که او چون مکن دست بر سر نروده نیستی شزد و صیدی
عرب که جو نشی بر قصه دار و طرب شزد که شور و طرب در است
اگر آدمی را نباشد خراست تحت الرسالة ختم خواجگان میروند اهل
الطریق و قد ذکرناه سابقاً في الطواق الزمردية في اذواق التفتيشية من كيان
المسيح يؤول من ارباب الخلق و لو ايج انوار الطرايق **التفتيشية** في الورد
المعروف بنظم خواجگان عند الادة التفتيشية به قدس الله اسرارهم اركبه
بقران الامور الخيرية و النافعة من امور الدنيا و الاخرية و هو من خواص هذه

و من اوراد عذبة طریقه

الطریقه

الطریقه لان ارکانها قد یؤذن للورد و لا یؤذن للطریق و یؤذن
للطریق و لا یؤذن للورد و قد جمعت بعض المتأخرین من ارکان الطریق اربعاً من
بارکان الطریق و هم الفاتی سبوح مرات و الصلوة علی النبی صلی الله علیه و سلم
بای حبیبة کانت مائة مرة و مرة و قال بعضهم الاول بهذه الصیفة و هی
اللهم صل علی سیدنا محمد بعد کل درة الف الف مرة ثم سورة الانشراح تسعة
و سبعمائة و سورة الاخلاص الف مرة مرة و سورة الفاتحة ابداً سبع
مرات و الصلوة ابداً مائة مرة مرة یقرأ علی هذا الترتیب زاد و با بحیبة
و یبغی مرادات عددة و شرط ان یكون الفار منقوضاً و خاص الیسیر
و بعد تمام القراءة یوکل شیشاً من الحلة یات قبل ان یتکلم و اذا قرأ یبغی
حصول شئی بحصل یؤذن الله تعالی و یبرک له اصحاب هذه الطریقة العلیة
و یقرأ قبل مشروع الختم هذه الایات و افعالیه بسم الرحمن الرحیم اللهم
یا فتیح الابواب و یا مسبب الاسباب و یا مقبض القلوب و یا بصیر الاول
الآخرین و یا فیهات المستقبین و یا مخرج المحزونین اغثنی توکلت علیک
یا رب العالمین و افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد و لا حول
ولا قوة الا بالله العلی العظیم ثم یشروع فی الختم المبارک و بعد تمامه یقول
هذه الایات عارفاً بیده و یقول اللهم کن و جهنمی فی کل جمعة و مقصدی فی کل
قصد و غایتی فی کل سعی و سلجی فی کل شدة و ملاذی فی کل هم و وکیلی فی کل
امر و تولی محبته و عنایة فی کل حال اللهم یا رافع الاسباب و رافع عن بصائر
عب الاغیار الی خلتها عن الاشتغال بالملامی و ارباب حقایق الاشیاء
کما هی و صلی الله علی سیدنا محمد و علی اله و صحبه اجمعین و الحمد لله رب العالمین
و قد نظم بعضهم و قال

فاذا دمت ختم الخواجکان • اول العرفان اخطاب الزمان

تظهر يا اخي صا ومعنى • وسبعا فاقرأ السبع المثاني •
وعلى علم النبي مائة واتبع • الم من شرح بها يا ذا العارف •
مرار عدها سبعون ضمت • البرها تسعة فاحفظ بياغ •
والفا فاقرأ الاخلاص ايضا • وفردا باهتام باجنان •
ثم اقل سبعا بفتح الكتاب • باخلاص برى باجنان •
ثم صل مائة على اخير الوري • واختم بها ختمها بفتحان •
• منها نلى من سورة فبسل • على كل بقلبك والسان •
وعقب الختم حلوا ذواتك • رواه القوم ارباب العيان •
ومنها كان من امر فجاج • به مولانا في ذات الاوان •
تري اليس مع نوح سريعا • فتشكر من اقادك بالبيان •
وقال الشيخ احمد الشاذلي قدس سره انه يقرأ في سحر ثلاثه ايام متوالية
على طهارة وغسل وطيب راحته لا باب ثوبين جديدين صائما ثلاثة
ايام فموا قرب الا لا جاية انتهى بمصناه سنة اذا قرأه وحده اما
اذا قرأه مع جماعة فيشرط ان يكون عدهم سبعة ويقرأون ولا
يتكلمون في خلال القراءة وان يحفظ احد هم الاعداد ويضبطوا
بان يقرئها عليهم ويحذرون الزيادة والنقصان في اصل الاعداد
وباكل عنه تمامه شيئا من الحلو ويتصدقوا ببعضها على روح المصابيح
وهذا الباب في قضاء الحاجات لا يعادل شيئا في السرعة والنفوذ
وهو كالترياق الدافع لكل علة وقد جرب مرات لا تحصى في مهمات
يبعد العقل وقوعها او دفعها كائنا كما لمستحيلة لغزتها وقوتها
في العادة فتكون باذن الله تعالى على حسن النظام وانتم المرام
والشرط هو الصدق والاخلاص والتوجه الى الله وكما لا يخفى

معه وادعه في التوفيق والاعلم ان لهذه الطريقة شعبتان 390
الاولى التقييدية وهي المعروفة بها سياقي ذكرها في باب
التون ان شاء الله تعالى ولها شعبات كثيرة سبق البعض
وستأتي الاخر في محلهين ولنا اتصال بها على وجه الكمال
الثانية ورها بالسند الا في باب الفاء الى الشيخ محمد بن فضل الله
الهمدي قدس سره وهو اخذ بها عن الشيخ عبد اللطيف الحجاوي عن
الحاج محمد الجوشاني عن شاه علي البيد واري عن الشيخ رشيد الدين
محمد البيد واري عن الشيخ السيد عبد الله بن السيد عبد الحى البرزنجي
عن قطب الادب شمس الدين محمد بن محمد داك فظي البخاري المعروف
بخواجہ پارسا المتوفى ٨٤٤هـ عن حافظ الدين ابي طاهر محمد
ابن محمد الخالدي الادشي المتوفى ٨٤٤هـ عن العلامة صدر الشريعة الثاني
عبد الله بن محمود بن تاج الشريعة كونهما الدين محمود بن محمد
الشرعية المتوفى ٧٣٥هـ عن الشيخ الحسن البلقاري ابن خواجہ
عمر النجواني المتوفى ٦٩٨هـ عن خواجہ غريب عن والده خواجہ
اديب الكبير البخاري عن امام الطريقة خواجہ عبد الخالق النوري
عن سيدنا ابي العباس الخضر عليه السلام وعن ابي يعقوب يوسف
ابن ايوب الرهماني المتوفى ٨٤٥هـ عن الشيخ ابي علي فضل بن محمد
الفارسي المتوفى ٨٧٧هـ عن ابي الحسن علي بن جعفر الخرقاني المتوفى
٨٤٥هـ عن روحانية سلطان العارفين ابي يزيد البسطامي
المتوفى ٨٦٦هـ عن روحانية الامام جعفر الصادق المتوفى ٨٤٤هـ
عن جده لأمه احد الفقهاء السبعة قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديقي

الامام
المجيد
الاول عليه السلام
المجيد
الاول عليه السلام

المتوفى ^{١٢٨} عن ابي عبد الله سلمان الفارسي مؤيد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المتوفى ^{١٢٩} عن حضرة الصدوق الاكبر رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٣٠} واخذ الهمداني ايضا عن الشيخ عبيد
 الجويني المتوفى ^{١٣١} عن الشيخ احمد بن فضال عن والده ابي الحسن
 الخراساني عن ابي محمد جعفر بن نصير الخلدی المتوفى ^{١٣٢} عن الاستاذ
 ابي جعفر البغدادي قدس الله اسرارهم ^{١٣٣} واخذ الفارسي ايضا عن
 الاستاذ ابي القاسم علي الكركاني المتوفى ^{١٣٤} عن الاستاذ ابي عثمان
 سعيد بن سلام المغربي المتوفى ^{١٣٥} عن الاستاذ ابي علي حسين
 ابن احمد الكاتب المصري المتوفى ^{١٣٦} عن الاستاذ ابي علي احمد ابن
 محمد الروزباري المتوفى ^{١٣٧} عن الاستاذ ابي القاسم ابي جعفر قدس
 الله ارواحهم ^{١٣٨} واخذ الخرقاني ايضا عن ابي المطهر ترك الطوسي
 عن خواجه ابي يزيد العنقي عن خواجه محمد المغربي عن سلطان العارفين
 ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق عن ابائه بسلسلة الذهبية
 كما سيأتي في المشقة في باب العين ان شاء الله تعالى ^{١٣٩} واخذ الخرقاني
 ايضا عن ابي العباس محمد بن احمد بن عبد الكريم القصاب الاملی عن
 عن الشيخ محمد بن عبد الله الطبري عن الشيخ ابي محمد احمد بن محمد الجبري
 المتوفى ^{١٤٠} عن سيد الطائفة ابي جعفر البغدادي نقضا اسلام

اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين
 وعلى آله واصحابه الطاهرين والحمد لله

رب العالمين ه تم اجلة الاول
 و عليه الثاني اوله
 باب الاول
 المجلد